

المسند المستخرج على صحيح الأهل مبين

تصنيف

الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني

المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

قدم له

الدكتور كمال عبد العظيم الصافي

تحقيق

محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الشافعي

2

توزيع مكتبة

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

مكتبة المكتبة

المُسْنَدُ الْمُسْتَنَجِ عَلَى صَحِيحِ الْأَهْلِ مَسْنَدًا

تصنيف
الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصمعي
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

قدّم له
الدكتور كمال عبد العظيم العناني

تحقيق
محمد عبد الله محمد عبد الله إسماعيل الشافعي

للجزء الثاني

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[كتاب الصلاة]^(١)

٦٤ - باب بدء الأذان

٨٣١-حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا محمد بن بكر ، أنبا ابن جريج ، أخبرني نافع عن ابن عمر ح ، وأخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا ابن جريج ، أنبا نافع أن ابن عمر كان يقول ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، أخبرني نافع مولى ابن عمر ، عن ابن عمر أنه كان يقول : كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة وليس ينادي بها أحد فاجتمعوا لذلك فقال بعضهم : نجعل ناقوساً مثل ناقوس النصارى ، وقال بعضهم : بل قرناً مثل قرن اليهود ، فقال عمر : ألا تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة فقال رسول الله ﷺ : « يا بلال قم فنادى فأذن بالصلاة »^(٢) .

٨٣٢-وحدثناه محمد بن إبراهيم الحارث ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرمله ، ثنا ابن وهب ، أخبرني ابن جريج ، عن نافع ، أن عبد الله أخبره ، لفظ إسحاق^(٣) .
رواه مسلم عن إسحاق الحنظلي ، عن محمد بن بكر ، وعن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، وعن هارون بن عبد الله ، عن حجاج .



(١) ليست بالأصل وأثبتناه لمناسبتها لما قبلها وما بعدها .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٩٣/٢] الحديث [٦٠٤] . ومسلم في كتاب الصلاة [٢٨٥/١] الحديث [٣٧٧/١] . والترمذي في كتاب الصلاة [٣٦٢/١ ، ٣٦٣] الحديث [١٩٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب الأذان [٤٩٦/١] الحديث [١٥٩٠ ، ١٥٩١] . والإمام أحمد في مسنده [٢٠١/٢] الحديث [٦٣٦٢] . وعبد الرزاق في مصنفه [٤٥٦/١ ، ٤٥٧] الحديث [١٧٧٦] . والدارقطني في كتاب الصلاة [٢٣٧/١] برقم [٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٥٧٣/١] الحديث [١٨٣١] .

(٣) تقدم تخريجه .

٦٥ - باب في الأذان والإقامة

٨٣٣- حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا مسدد ، ثنا حماد بن زيد ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، ثنا خالد الخزازي أبي قلابه ، عن أنس قال : « أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة » ^(١) . لفظ مسدد .

رواه مسلم عن خلف [بن] ^(٢) هشام عن حماد ، وعن يحيى بن يحيى عن ابن عليه ، وعن إسحاق الحنظلي ، عن عبد الوهاب ، وعن محمد بن حاتم ، عن بهز بن أسد ، عن وهيب كلهم عن خالد .

٨٣٤- حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الوهاب بن عبد الحميد ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ثنا جعفر بن مهران ، ثنا عبد الوارث بن سفيان ، قالا : ثنا أيوب ، عن أبي قلابه عن أنس قال : « أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة » ^(٣) . لفظ عبد الوهاب .

رواه مسلم عن عبيد الله بن عمر ، عن عبد الوارث وعبد الوهاب .

٨٣٥- حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن شعيب النسائي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، وحدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن المكي ، ثنا أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي ، ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، ثنا أبي ، ثنا همام ، ثنا عامر ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي وعمي قالا : ثنا عفان ، ثنا همام بن يحيى كلهم ، عن عامر الأحول كلهم عن مكحول ، عن عبد الله بن محيرز ، عن أبي محذورة أن النبي ﷺ قال : « الأذان : الله أكبر الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [١٠٠ / ٢] الحديث [٦٠٧] . ومسلم في كتاب الصلاة [٢٨٦ / ١] الحديث [٣٧٨ / ٢] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١٣٨ / ١] الحديث [٥٠٨] . والترمذي في كتاب الصلاة [٣٧٠ ، ٣٦٩ / ١] الحديث [١٩٣] . والنسائي في الكبرى في كتاب الأذان [٤٩٦ / ١] الحديث [١ / ١٥٩٢] . وابن ماجه في كتاب الأذان [٢٤١ / ١] الحديث [٧٣٠] . والدارمي في كتاب الصلاة [٢٩١ / ١] الحديث [١١٩٥] . والإمام أحمد في مسنده [١٢٦ / ٣] الحديث [١٢٠٠٧] وحديث [١٢٩٧٦] .

(٢) ساقطة من الأصل وأثبتناه من مصادر التخريج .

(٣) تقدم تخريجه .

لا إله إلا الله . أشهد أن لا إله إلا الله . أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله . حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله . والإقامة مثني : الله أكبر ، الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله » ^(١) . اللفظ لهما عن عامر .

رواه مسلم عن أبي غسان المسمعي وإسحاق بن إبراهيم جميعاً عن معاذ بن هشام الفلاح الثقافي الجوير .

٨٣٦-حديثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن بشير ، ثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان لرسول الله ﷺ مؤذنان ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه ، عن عبيد الله .

٨٣٧-حديثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم » ، قال القاسم : ولم يكن بين أذانهما إلا أن يتزل هذا ويرقى هذا ^(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه ، فقال : كان للنبي ﷺ مؤذنان ^(٤) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٨٧/١] الحديث [٣٧٩/٦] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١٣٤/١] الحديث [٥٠٢] . والترمذي في كتاب الصلاة [٣٦٧/١] الحديث [١٩٢] مختصراً . والنسائي في الكبرى في كتاب الأذان [٤٩٧/١] الحديث [١٥٩٤ ، ١٥٩٥] مختصراً . وابن ماجه في كتاب الأذان [٢٣٥/١] الحديث [٧٠٩] . والدارمي في كتاب الصلاة [٢٩١/١] الحديث [١١٩٦] . والإمام أحمد في مسنده [٥٠١/٣] الحديث [١٥٣٨٧] . والدارقطني في كتاب الصلاة [٢٣٤/١ ، ٢٣٥] برقم [٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٥٧٩/١] الحديث [١٨٤٧] بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٨٧/١] الحديث [٣٨٠/٧] . والإمام أحمد في مسنده [١٢٨/٢] الحديث [٥٦٨٨] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [١٢٣/٢] الحديث [٦٢٢ ، ٦٢٣] . وفي كتاب الصوم [١٦٢/٤] الحديث [١٩١٨ ، ١٩١٩] . ومسلم في كتاب الصيام [٧٦٨/٢] . والدارمي في كتاب الصلاة [٢٨٨/١] الحديث [١١٩١] . والإمام أحمد في مسنده [٤٩/٦] الحديث [٢٤٢٢٣] وحديث [٢٤٣٢٧] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٨٧/١] . والدارمي في كتاب الصلاة [٢٨٨/١] الحديث [١١٩١] . والإمام أحمد في مسنده [٢٠٨/٦] الحديث [٢٥٥٧٦] .

٨٣٨- **حدثنا** أبو بكر الطلحي، ثنا حسين بن جعفر القتات، ثنا ضرار بن صرد، ثنا عبد العزيز، عن هشام عن أبيه، عن عائشة: أن ابن أم مكتوم كان يؤذن للنبي ﷺ وهو أعمى^(١).

٨٣٩- **وحدثنا** أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة، بن يحيى، ثنا عبيد الله بن وهب، ثنا يحيى بن عبد الله وسعيد بن عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان ابن أم مكتوم يؤذن لرسول الله ﷺ وهو أعمى^(٢).

رواه مسلم عن أبي كريب عن سلول، ثنا أبو عبد الرحمن المحاربي، عن خالد بن مخلد، عن محمد بن جعفر، ورواه أيضاً، عن محمد بن سلمة المرادي، ثنا عبد الله بن وهب، عن يحيى ابن عبد الله، وسعيد بن عبد الرحمن عن هشام، مثله.

٨٤٠- **أخبرنا** عبد الله، ثنا يونس، ثنا أبو داود ح، وحدثنا فاروق، ثنا أبو مسلم، ثنا أبو عمرو الضير، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يغير عند صلاة الفجر فيسمع فإن سمع أذاناً وإلا أغار فاستمع ذات يوم فسمع رجلاً يقول: الله أكبر، الله أكبر، فقال: «على الفطرة»، قال: أشهد أن لا إله إلا الله قال: «خرج من النار»^(٣).
رواه مسلم عن زهير، عن يحيى بن سعيد، عن حماد بن سلمة.



٦٦ - باب ما يقال عند سماع الأذان

٨٤١- **حدثنا** محمد بن بكير، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا مالك عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري قال: «إذا سمع أحدكم النداء والمؤذن فليقل مثل ما قال»^(٤).

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك.

-
- (١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٨٧/١] الحديث [٣٨١/٨].
(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٨٨/١]. وأبو داود في كتاب الصلاة [١٤٥/١] الحديث [٥٣٥].
(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٨٨/١] الحديث [٣٨٢/٩]. والترمذي في كتاب السير [١٦٣/٤] الحديث [١٦١٨]. والإمام أحمد في مسنده [١٦٣/٣] الحديث [١٢٣٥٩]، [١٣٤٠٤]، [١٣٥٣٨].
(٤) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [١٠٨/٢] الحديث [٦١١]. ومسلم في كتاب الصلاة [٢٨٨/١] الحديث [٣٨٣/١٠]. وأبو داود في كتاب الصلاة [١٤١/١] الحديث [٥٢٢]. والترمذي في كتاب الصلاة [٤٠٧/١] الحديث [٢٠٨]. والنسائي في الكبرى في كتاب الأذان [٥٠٩/١] الحديث [٢٠٨].

٨٤٢- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ح ، وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني حيوة ، أخبرني كعب بن علقمة أنه سمع عبد الرحمن بن جبير يقول : إنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : إنه سمع النبي ﷺ يقول : « إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ، ثم صلوا علي وأنه من يصل علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل الوسيلة حلت عليه الشفاعة » ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن سلمة المرادي ، عن ابن وهب ، عن حيوة وسعيد بن أبي أيوب .
الوسيلة : القرية .

٨٤٣- **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا عبد العزيز بن معاوية القرشي ، ثنا محمد بن جهم ح ، وحدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ح ، وأخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن علي المعمر ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة ، قالوا : ثنا يحيى بن محمد بن السكن ، ثنا محمد بن جهم ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمارة بن عريفة ، عن حبيب بن عبد الرحمن بن أساف عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، عن أبيه ، عن جده عمر قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قال المؤذن : الله أكبر ، الله أكبر فقال أحدكم : الله أكبر الله أكبر ، ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم قال : أشهد أن محمداً رسول الله قال : أشهد أن محمداً رسول الله ثم قال : حي على الصلاة ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : حي على الفلاح ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : الله أكبر ، الله أكبر ، ثم قال : لا إله إلا الله قال : لا إله إلا الله يقيتاً من قلبه دخل الجنة ^(٢) . لفظهم سواء .

= [١٦٣٧] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [٦٧/١] برقم [٢] . والإمام أحمد في مسنده [٨/٣] الحديث [١١٠٢٦] ، وحديث [١١٧٤٨] . وعبد الرزاق في مصنفه [٤٧٨/١] الحديث [١٨٤٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٠١/١] الحديث [١٩٢٥] . والبخاري في شرح السنة [٢٨٣/٢] الحديث [٤١٩] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٨٨/١] ، الحديث [٣٨٤/١١] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١٤١/١] ، الحديث [٥٢٣] . والترمذي في كتاب المناقب [٥٨٦/٥] ، الحديث [٣٦١٤] . والنسائي في الكبرى في كتاب الأذان [٥١٠/١] ، الحديث [١٦٤٢/١] . والإمام أحمد في مسنده [٢٢٧/٢] ، الحديث [٦٥٧٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٠٣/١] ، الحديث [١٩٣٠] . والبخاري في شرح السنة [٢٨٤/٢] ، الحديث [٢٨٥] ، الحديث [٤٢١] . انظر إرواء الغليل [٢٥٩/١] .
(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٨٩/١] ، الحديث [٣٨٥/١٢] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١٤٢/١] ، الحديث [١٤٣] ، الحديث [٥٢٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٠١/١] ، الحديث [١٩٢٦] . والبخاري في شرح السنة [٢٨٧/٢] ، الحديث [٤٢٤] . انظر إرواء الغليل [٢٥٨/١] .

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ، عن محمد بن جهضم ، ولفظ عبد العزيز قال : كان النبي ﷺ إذا سمع المؤذن يقول : الله أكبر قال : « الله أكبر » ، كما يقول وإذا قال : « أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : كما يقول ... » ، إلى آخره ، مثل ذلك وقال : « من قال ذلك صادقاً من قلبه دخل الجنة » .

٨٤٤-حدثنا محمد بن معمر ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ح ، وحدثنا أبو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ومحمد بن رمع قالوا : ثنا الليث بن سعد ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا الليث قال عبد الله : قال أبي وحدثناه قتيبة ، ثنا الليث ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا محمد بن مسلم ، ثنا الليث بن سعد ، عن الحكيم بن عبد الله بن قيس ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه سعد ، عن النبي ﷺ أنه قال : « من قال حين يسمع المؤذن وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً ومحمد رسولاً غفر له ذنبه » ^(١) . لفظ أحمد بن حنبل ، عن يونس .

رواه مسلم عن محمد بن رمع وعتيبة عن الليث .



٦٧ - باب في فضل المؤذنين

٨٤٥-حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا ابن نمير ويعلى بن عبيد ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبدة بن سليمان ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ،

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٠ / ١] الحديث [٣٨٦ / ١٣] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١٤٢ / ١] الحديث [٥٢٥] . والترمذي في كتاب الصلاة [٤١١ / ١] ، [٤١٢] الحديث [٢١٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب الأذان [٥١١ / ١] الحديث [١ / ١٦٤٣] . والإمام أحمد في مسنده [٢٨٨ / ١] الحديث [١٥٦٩] . والحاكم في المستدرک في كتاب الصلاة [٢٠٣ / ١] . وقال الحاكم : صحيح ولم يخرجاه . ووافقه الخافظ الذهبي في التلخيص . والطحاوي في شرح معاني الآثار [١٤٥ / ١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٠٤ / ١] الحديث [١٩٣٤] .

ثنا عبدة بن سليمان ، ثنا طلحة بن يحيى ، عن عمه عيسى بن طلحة قال : كنت جالساً عند معاوية فأتاه المؤذن يؤذنه بالصلاة فقال معاوية : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن أطول الناس أعناقاً يوم القيامة المؤذنون » ^(١) .

رواه مسلم عن ابن نمير عن عبده بن سليمان .

٨٤٦- **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا محمد بن كثير ، أنبا سفيان الثوري ، عن طلحة بن يحيى ، عن عمه عيسى بن طلحة ، عن معاوية ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة » ^(٢) .

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ، ثنا أبو عامر العقدي ، عن سفيان .

٨٤٧- **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد قال : ثنا أبو معاوية ح ، وحدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ، ثنا جرير عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا تأذن المؤذنون بالإقامة هرب الشيطان حتى يكون بالروحا وهي ثلاثون ميلاً من المدينة » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي معاوية ، وعن قتيبة وعثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم كلهم عن جرير ^(٤) .

٨٤٨- **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا يوسف بن موسى ومحمد بن الصباح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ، قالوا : ثنا جرير ح ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبا جرير ، عن الأعمش ،

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٠ / ١] الحديث [٣٨٧ / ١٤] . والإمام أحمد في مسنده [١٢٢ / ٤] الحديث [١٦٩٠٣] . والبيهقي في شرح السنة [٢٧٧ / ٢] الحديث [٤١٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٠ / ١] . والإمام أحمد في مسنده [١١٨ / ٤] الحديث [١٦٨٦٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٣٥ / ١] الحديث [٢٠٣٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩١ / ١] . والإمام أحمد في مسنده [٣٨٩ / ٣] الحديث [١٤٤١٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٣٥ / ١] الحديث [٢٠٣٥] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٠ / ١] الحديث [٣٨٨ / ١٥] . والبيهقي في شرح السنة [٢٧٦ / ٢] الحديث [٤١٤] .

عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة أحال له ضراط حتى لا يسمع صوتاً فإذا سكّت رجع فوسوس فإذا سمع الإقامة دخل حتى يسمع صوته »^(١).

رواه مسلم عن زهير وقتيبة ، وإسحاق كلهم عن جرير .

أحال : أي وثب يقال : أحال الرجل على متن الدابة إذا وثب إليها .

٨٤٩-حدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا علي بن العباس ، ثنا إسحاق بن شاهين ح ، وحدثنا أبو بكر القاضي العاصمي ، ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا وهب بن تقيّة قالوا : ثنا خالد بن عبد الله ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان وله حصاص »^(٢) .

رواه مسلم عن عبد الحميد بن بيان الواسطي عن خالد .

وله حصاص : أي ضراط .

٨٥٠-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا الحسين بن يحيى الأزدي ، ثنا أمية ، ثنا يزيد بن ربيع ، ثنا روح ، عن سهيل قال : أرسلني أبي إلى بني حارثة ومعني غلام لنا أو صاحب لنا فنأدى من حائط باسمه قال : فأشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيئاً فذكرت ذلك لأبي فقال : لو شعرت أنك تلقى هذا لم أرسلك ولكن إذا سمعت صوتاً فناد بالصلاة فإني سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال : « الشيطان إذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص »^(٣) .

رواه مسلم عن أمية ثنا يزيد .

٨٥١-حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع النادين فإذا قضى النادين أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى الثوب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول له : اذكر كذا ، واذكر كذا لما يكن يذكر من قبل حتى يظل

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩١/١] الحديث [٣٨٩/١٦] . والإمام أحمد في مسنده [٥٢٦/٢] الحديث [٩١٩٤] ، وحديث [١٠٨٨٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٣٥/١] الحديث [٢٠٣٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩١/١] الحديث [٣٨٩/١٧] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩١/١] الحديث [٣٨٩/١٨] . والبخاري في شرح السنة [٢٧٥/٢] الحديث [٤١٣] .

الرجل ما يدري كم صلى» ^(١) .

رواه مسلم عن قتبية عن المغيرة بن عبد الرحمن أن أبا الزناد أنبا محمد بن عمر ، ثنا علي بن غالب ، ثنا قتبية به موقوف لفظ مالك مثله إلا أنه قال : حتى يسمع النداء .

٨٥٣-حدثنا حسين بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا ليث بن سعد ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن هرمز ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إن الشيطان إذا ثوب بالصلاة ولي له ضراط فإذا فرغ منها أقبل يلتمس الخلاط فيأتي أحدكم في صلاته فهناه ومناه وذكره من حاجاته ما لم يكن » ^(٢) . فذكر الحديث .

٨٥٣-وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن همام ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع النادين » ^(٣) .

٨٥٤-حدثنا حسين بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا ليث بن سعد ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن هرمز ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إن الشيطان إذا ثوب بالصلاة ولي له ضراط فإذا فرغ منها أقبل منها يلتمس الخلاط فيأتي أحدكم في صلاته فهناه ومناه وذكره من حاجاته ما لم يكن » ^(٤) ، فذكر الحديث .

٨٥٥-وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع النادين فإذا انقضى النادين أقبل حتى إذا ثوب بها أدبر حتى إذا قضى التثويب أقبل يخطر بين المرء ونفسه يقول له : اذكر كذا واذكر كذا لما لم يذكر من قبل حتى يظل الرجل لن يدري كيف صلى » ^(٥) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [١٠١/٢] الحديث [٦٠٨] . ومسلم في كتاب الصلاة [٢٩١/١] ، [٢٩٢] الحديث [٣٨٩/١٩] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١٤٠/١] الحديث [٥١٦] . والنسائي في الكبرى في كتاب الأذان [٥٠٨/١] ، [٥٠٩] الحديث [١٦٣٤] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [٦٩/١] ، [٧٠] برقم [٦] . والإمام أحمد في مسنده [٦٠٥/٢] ، [٦٠٦] الحديث [٩٩٤٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٣٤/١] الحديث [٢٠٣٣] . والبغوي في شرح السنة [٢٧٣/٢] ، [٢٧٤] الحديث [٤١٢] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٢/١] الحديث [٣٨٩/٢٠] . والإمام أحمد في مسنده =

٦٨ - باب في رفع اليدين في الصلاة

٨٥٦-حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعني ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا زهير بن حرب ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ح ، وحدثنا أبو علي مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ح ، وحدثنا أبو محمد بن عبدان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، وأبو بكر بن خلاد وزيد بن الحريش ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا الزهري ، أخبرني سالم ابن عبد الله ، عن أبيه قال : « رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا أراد أن يركع ويعد ما يرفع رأسه من الركوع ولا يرفع بين السجدين »^(١) . اللفظ للحميدي .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن منصور ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وعمرو الناقد ، وزهير بن حرب ، وابن نمير كلهم عن سفيان .

٨٥٧-أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق ، ثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، حدثني ابن شهاب ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : « كان نبي الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم يكبر فإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك وإذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حتى يرفع رأسه من السجود »^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق .

٨٥٨-حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا السليث بن سعد ، حدثني عقيل ، عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال : « كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم كبروا وإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك وإذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين

= [٤١٩/٢] الحديث [٨١٥٩] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٢/١] الحديث [٣٩٠/٢١] . والترمذي في كتاب الصلاة [٣٥/٢] الحديث [٢٥٥] . والنسائي في كتاب افتتاح الصلاة [١٤٢/٢] باب : رفع اليدين للركوع حذاء المنكبين . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٧٩/١] الحديث [٨٥٨] . والإمام أحمد في مسنده [١٢/٢] الحديث [٤٥٣٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٢/١] الحديث [٣٩٠/٢٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٦/٢] الحديث [٢٣٠١] .

يرفع رأسه من السجود»^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن حجين بن المثنى ، عن الليث .

٨٥٩-حديثنا أبو محمد بن حيان ، ومخلد بن جعفر ، قالا : ثنا الفريابي ، ثنا مزاحم بن سعيد ، ثنا ابن المبارك ، ثنا يونس ، عن الزهري ، أخبرني سالم ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ « كان يرفع رأسه »^(٢) . فذكر مثله .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن قهزاذ عن سلمة بن سليمان ، ثنا عبد الله ، ثنا يونس ، عن الزهري .

٨٦٠-حديثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن داود ، ، ثنا خالد بن عبد الله ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن مالك بن الحويرث ، أنه كان يرفع يديه قبل الركوع ، وبعد الركوع ، ويزعم أن النبي ﷺ فعله^(٣) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن خالد عن خالد الحذاء .

٨٦١-حديثنا محمد بن جعفر وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا أبو كامل ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن مالك بن الحويرث : أن النبي ﷺ كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه ، وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك^(٤) .

رواه مسلم عن أبي كامل .

٨٦٢-حديثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن مالك بن الحويرث قال : « كان رسول الله ﷺ إذا كبر رفع يديه يحاذي بها فروع أذنيه وإذا ركع كذلك وإذا رفع رأسه من الركوع بذلك »^(٥) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٢/١] الحديث [٣٩٠/٢٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٤١/٢] الحديث [٢٣١٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٢/١] ، ٢٩٣ ، الحديث [٣٩٠/٢٣] . والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٢٩/١] الحديث [٦٧٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٤١/٢] الحديث [٢٣١٤] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٥٧/٢] الحديث [٧٣٧] . ومسلم في كتاب الصلاة [٢٩٣/١] الحديث [٣٩١/٢٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٤١/٢] الحديث [٣٣١٥] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٣/١] الحديث [٣٩١/٢٥] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٧٩/١] الحديث [٨٥٩] . والإمام أحمد في مسنده [٦٥/٥] الحديث [٢٠٥٥٦] . والطبراني في الكبير [٢٨٤/١٩ ، ٢٨٥] الحديث [٦٢٧] .

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٣/١] الحديث [٣٩١/٢٦] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١٩٦/١] الحديث [٧٤٥] . والنسائي في كتاب الافتتاح [١٤٢/٢] باب : رفع اليدين للركوع حذاء فروع الاذنين . =

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن ابن أبي عدي ، عن سعيد .

٨٦٣-حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع ، فإذا انصرف قال : والله إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .



٦٩ - باب التكبير عند كل خفض ورفع

٨٦٤-أخبونا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق عن ابن جريج ، أخبرني ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن حديث أبي بكر بن عبد الرحمن سمع أبا هريرة يقول : « كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ، ثم يقول : سمع الله لمن حمده حين يرفع صليبه من الركعة ثم يقول وهو قائم : ربنا لك الحمد ، ثم يكبر حين يهوي ساجداً ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من المشي بعد الجلوس » ثم يقول أبو هريرة : إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ ^(٢) . اللفظ لعبد الرزاق ، ولفظ أبي عاصم مختصر .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

٨٦٥-حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا

= والإمام أحمد في مسنده [٥٣٣/٣] الحديث [١٥٦٠٦] . والطبراني في الكبير [٢٨٤/١٩] الحديث [٦٢٦] . والبغوي في شرح السنة [٢٩/٣] الحديث [٥٦٧] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٣١٤/٢] الحديث [٧٨٥] . ومسلم في كتاب الصلاة [٢٩٣/١] الحديث [٢٧/٣٩٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٤٧/١] الحديث [١/٧٤١] . والإمام مالك في

الموطأ في كتاب الصلاة [٧٦/١] رقم [١٩] . والإمام أحمد في مسنده [٣١٦/٢] الحديث [٧٢٣٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٣/١] ، ٢٩٤ ، [٢٨/٣٩٢] الحديث [٢٨] . والإمام أحمد في مسنده

[٣٦٢/٢] الحديث [٧٦٧٧] .

الليث بن سعد ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول : « كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ، ثم يكبر حين يركع ، ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ، ثم يقول وهو قائم : ربنا لك الحمد ، ثم يكبر حين يهوي ساجداً ، ثم يكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس » (١) .

٨٦٦-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان حين يستخلفه مروان على المدينة إذا قام للصلاة المكتوبة كبر ثم يكبر حين يركع وإذا رفع رأسه من الركعة قال : سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجداً ثم يكبر حين يقوم من الثنتين بعد التشهد ثم يفعل ذلك حتى يقضي صلاته ، فإذا قضاها وسلم أقبل على أهل المسجد فقال : والذي نفسي بيده إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ (٢) .
رواه مسلم عن حرملة .

٨٦٧-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أنه كان يكبر كلما خفض ورفع ، يحدث أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك (٣) .
رواه مسلم عن قتيبة .

٨٦٨-حدثنا محمد بن الحسن بن علي البزار ببغداد ، ثنا أبو يحيى محمد بن خزيمة بن محمد ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير أن أبا أسامة حدثه قال : رأيت أبا هريرة يكبر في الصلاة كلما خفض ورفع قلت : أبا هريرة ما هذه الصلاة ؟ ، قال : « إنها لصلاة رسول الله ﷺ » (٤) .

رواه مسلم عن محمد بن مهران ، عن الوليد بن مسلم .

٨٦٩-أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٣١٨/٢] الحديث [٧٨٩] . ومسلم في كتاب الصلاة [٢٩٤/١] الحديث [٣٩٢/٢٩] . والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٤٦/١] الحديث [٢/٧٣٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٤/١] الحديث [٣٩٢/٣٠] . والنسائي في كتاب الافتتاح [١٤١/٢] باب : التكبير للركوع . والدارمي في كتاب الصلاة [٣١٥/١] ، [٣١٦] الحديث [١٢٤٨] بنحوه . والإمام أحمد في مسنده [٦٩١/٢] الحديث [١٠٨٢٩] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٤/١] الحديث [٣٩٢/٣٢] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٤/١] الحديث [٣٩٢/٣١] .

يحيى بن عبد الحميد ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا عمر بن حفص ، ثنا عاصم بن علي قالوا : ثنا حماد ابن زيد عن عيلان بن حزين ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، قال : صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب صلاة فكان إذا سجد كبروا ، وإذا رفع رأسه كبر ، وإذا نهض من السجدين كبر ، فلما قضينا الصلاة أخذ عمران بيدي فقال : لقد ذكرنا هذا صلاة محمد ﷺ أو قال : صلاتنا صلاة محمد ﷺ^(١) . شك غيلان . لفظ أبي داود .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وخلف جميعاً عن حماد ، نهض : قام .



٧٠ - باب لا صلاة إلا بقراءة

٨٧٠ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ، وعثمان بن أبي شيبة ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا عثمان ، وأبو بكر ، وعمرو بن عثمان ح ، وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد ابن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، قالوا كلهم : ثنا سفیان ، ثنا الزهري سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ قال : « لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفتح الكتاب »^(٢) . لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن أبي بكر وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم كلهم عن سفیان .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٣١٦/٢] الحديث [٧٨٦] . ومسلم في كتاب الصلاة [٢٩٥/١] الحديث [٣٩٣/٣٣] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢١٩/١] الحديث [٨٣٥] . والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٢٧/١ ، ٢٢٨] الحديث [١/٦٦٩] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٧٦/٢] الحديث [٧٥٦] . ومسلم في كتاب الصلاة [٢٩٥/١] الحديث [٣٩٤/٣٤] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢١٥/١] الحديث [٨٢٢] . والترمذي في كتاب الصلاة [٢٥/٢] الحديث [٢٤٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [٣١٦/١] الحديث [١/٩٨٢] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٧٣/١] الحديث [٨٣٧] . والإمام أحمد في مسنده [٣٦٩/٥] الحديث [٢٢٧٤٣] . وابن أبي شيبة في مصنفه [٣٩٦/١] برقم [١] في كتاب الصلاة . والدارقطني في كتاب الصلاة [٣٢١/١ ، ٣٢٢] برقم [١٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة =

٨٧١- **حدثنا** مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا عياش بن الأزرق ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرمة بن يحيى قال : ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن الزهري ، أخبرني محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : « لا صلاة لمن لم يقرأ بأَم القرآن » ^(١) .

رواه مسلم عن حرمة وأبي الطاهر ، ورواه أيضاً مسلم عن الحسن بن علي الحلواني ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب مثله .

٨٧٢- **حدثناه** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن صالح ، ثنا ابن شهاب ، أن محمود بن الربيع الذي مع رسول الله ﷺ في وجهه من بيرهم أخبره أن عبادة بن الصامت أخبره أن رسول الله ﷺ قال : « لا صلاة لمن لم يقرأ بأَم القرآن » ^(٢) .

رواه مسلم عن الحسن الحلواني ، عن يعقوب .
مج : ألقى وطرح .

٨٧٣- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ح ، وحدثنا أبو أحمد بن عبد الله ، ثنا إسحاق ، أنبأنا سفيان ، حدثني العلاء بن عبد الرحمن ، عن يعقوب مولى الحرقة عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله عز وجل : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فإذا قال العبد : الحمد لله رب العالمين . قال الله : حمدني عبدي ، وإذا قال : الرحمن الرحيم ، قال : أثنى علي عبدي أو مجدني ، فإذا قال العبد : مالك يوم الدين ، قال : فوض إلي عبدي وإذا قال : إياك نعبد وإياك نستعين ، قال : فهذه بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل » ^(٣) .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن سفيان .

= [٥٦/٢] الحديث [٢٣٦٣] . والبغوي في شرح السنة [٤٥/٣] الحديث [٥٧٦] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٥/١] الحديث [٣٩٤/٣٥] . والدارمي في كتاب الصلاة [٣١٢/١] الحديث [١٢٤٢] . والإمام أحمد في مسنده [٣٧٨/٥] الحديث [٢٢٨١٠] . والدارقطني في كتاب الصلاة [٣٢٢/١] برقم [١٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٥/١] الحديث [٣٩٤/٣٦] . والإمام أحمد في مسنده [٣٧٩/٥] الحديث [٢٢٨١٦] . والبغوي في شرح السنة [٤٦/٣] برقم [٥٧٧] . انظر إرواء الغليل للألباني [١٢، ١١، ١٠/٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٦/١] الحديث [٣٩٥/٣٨] . والإمام أحمد في مسنده [٣٢٤/٢] الحديث [٧٣١٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٥٧/٢] الحديث [٢٣٦٥] .

٨٧٤- **حدثنا** محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الفريابي، ثنا قتيبة قال: ثنا مالك، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ، مثله ^(١).

رواه مسلم عن قتيبة.

٨٧٥- **حدثنا** سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أثبا عبد الرزاق عن ابن جريج، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ح، وحدثنا محمد بن حيان، ثنا عبدان وأبو بكر بن أبي عاصم قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن علية عن ابن جريج عن العلاء أن أبا السائب مولى بني عبد الرحمن بن هشام بن زهرة أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج» ^(٢) - غير تمام. لفظهما سواء إلا أن ابن علية قال بفتح الكاف.

رواه مسلم عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق.

٨٧٦- **حدثنا** أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني أبي العلاء سمعت من أبي، وأبي السائب وكانا جلسي أبي هريرة قال: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفتح الكاف فهي خداج - يقولها ثلاثاً» ^(٣). بمثل حديثهم.

٨٧٧- **وحدثناه** أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن عمر العبدى، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا ابن أبي أويس عن أبيه ^(٤).

رواه مسلم عن أحمد بن جعفر المغفري، ثنا النضر بن محمد، ثنا أبو أويس، ورواه أيضاً

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٦/١] الحديث [٣٩٥/٣٩]. وأبو داود في كتاب الصلاة [٢١٤/١]،

[٢١٥] الحديث [٨٢١]. والترمذي في كتاب التفسير [٢٠١/٥] الحديث [٢٩٥٣]. والنسائي في الكبرى

في كتاب افتتاح الصلاة [٣١٦/١] الحديث [٩٨١]. والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة

[٨٤/١، ٨٥] برقم [٣٩]. والإمام أحمد في مسنده [٦٠٦/٢] الحديث [٩٩٤٥]. والبيهقي في الكبرى

في كتاب الصلاة [٥٨، ٥٧/٢] الحديث [٢٣٦٦]. والبخاري في شرح السنة [٤٧/٣] الحديث [٥٧٨].

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٧/١] الحديث [٣٩٥/٤٠]. وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة

[٢٧٤، ٢٧٣/١] الحديث [٨٣٨]. والإمام أحمد في مسنده [٦٤١/٢] الحديث [١٠٣٢٩]. وابن

أبي شيبة في مصنفه [٣٩٦/١] برقم [٢] في كتاب الصلاة.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٧/١] الحديث [٣٩٥/٤١]. والإمام أحمد في مسنده [٣٣٥/٢]

الحديث [٧٤٢٤]. والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٥٨/٢] الحديث [٢٣٦٧].

(٤) تقدم تخريجه.

عن العلاء شعبة وروح بن القاسم وإسماعيل بن جعفر ولم يخرج عنهم مسلم في كتابه ، وكذلك عبد العزيز بن أبي حازم والدروردي .

٨٧٨-حدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن العباس ، وابن أبي حاتم قالوا : ثنا أبو سعيد ، ثنا أبو أسامة ، عن حبيب بن الشهيد ، ثنا عطاء عن أبي هريرة قال : في دبر كل صلاة قراءة فما أسمعنا رسول الله ﷺ أسمعناكم . وقال أبو أسامة : فما أعلن لنا رسول الله ﷺ أعلنه وما أخفى أخفيناه ^(١) .
رواه مسلم عن ابن نمير عن أبي أسامة .

٨٧٩-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا عمرو الناقد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ح ، وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن يوسف ابن الضحاك ، ثنا مؤمل بن هشام قالوا : ثنا إسماعيل بن علي ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء قال : قال أبو هريرة : في كل صلاة يقرأ فما أسمعنا رسول الله ﷺ أسمعناكم وما أخفى عنا أخفيناه عنكم . قال له رجل : رأيت إن لم أزد على أم القرآن قال : إن زدت عليها فهو خير وإن انتهيت إليها أجزأت عنك وقال زهير : أجزت عنك ^(٢) . لفظهم واحد .

رواه مسلم عن عمرو الناقد وأبي خيثمة عن ابن علي .

٨٨٠-حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ، ثنا إسماعيل بن مسعود ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا حسن المعلم ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : في كل صلاة قراءة فما أسمعنا النبي ﷺ أسمعناكم وما أخفى عنا أخفيناه عنكم من قرأ بأمر الكتاب فقد أجزأت عنه ، ومن زاد فهو أفضل ^(٣) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن يزيد بن زريع .



(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٧/١] الحديث [٣٩٦/٤٢] . والإمام أحمد في مسنده [٣٤٦/٢] الحديث [٧٥٢٠] وحديث [٨٥٤٦] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٩٤/٢] الحديث [٧٧٢] . ومسلم في كتاب الصلاة [٢٩٧/١] الحديث [٣٩٦/٤٣] . والإمام أحمد في مسنده [٦٤١/٢] الحديث [١٠٣٣٣] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٧/١] الحديث [٣٩٦/٤٤] . والإمام أحمد في مسنده [٥٧٣/٢] الحديث [٩٦٢٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٥٩/٢] الحديث [٢٣٧٠] .

٧١ - باب من لم يتم الصلاة

٨٨١- **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا مسدد ح ،
وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر قالوا : ثنا يحيى بن سعيد ح ،
وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ، ثنا عبد الله بن نعيم ، عن
عبيد الله بن عمير ، حدثني سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ دخل
المسجد فدخل رجل فصلى ، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ : « عليك السلام ارجع
فصل فإنك لم تصل » ، حتى فعل ذلك ثلاث مرات ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق ما أحسن
غير هذا فأرني وعلمني قال : « إذا قمت إلى الصلاة كبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ، ثم اركع حتى
تطمئن راکعاً ، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً
ثم افعل ذلك في صلاتك كلها » ^(١) . لفظ ابن أبي بكر .

رواه مسلم عن محمد بن المشي عن يحيى بن سعيد ، وعن أبي بكر عن أبي أسامة وابن
نمير ، وعن ابن نمير ، عن أبيه ، عن عبيد الله ^(٢) ، ولم يقل سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه غير يحيى
ابن سعيد ، وقال ابن نمير عن عبيد الله عن سعيد ، عن أبي هريرة .



٧٢ - باب القراءة خلف الإمام

٨٨٢- **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٧٦/٢ ، ٢٧٧] الحديث [٧٥٧] ، وحديث [٧٩٣] . ومسلم في
كتاب الصلاة [٢٩٨/١] الحديث [٣٩٧/٤٥] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٢٤/١] الحديث [٨٥٦] .
والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [٣٠٨/١] الحديث [٩٥٨] . والإمام أحمد في مسنده
[٥٧٦/٢] الحديث [٩٦٤٨] . وابن حبان في صحيحه [٢١٣ ، ٢١٢/٥] الحديث [١٨٩٠] . والبيهقي
في الكبرى في كتاب الصلاة [١٧٦/٢] الحديث [٢٧٥٢] وحديث [٢٣٦٠] .
(٢) أخرجه البخاري في كتاب الاستئذان [٣٨/١١] الحديث [٦٢٥١] . وفي كتاب الإيمان والنذور
[٥٥٧/١١] الحديث [٦٦٦٧] . ومسلم في كتاب الصلاة [٢٩٨/١] الحديث [٣٩٧/٤٦] . والترمذي
في كتاب الصلاة [١٠٣/٢ ، ١٠٤] الحديث [٣٠٣] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣٣٦/١] ،
[٣٣٧] الحديث [١٠٦٠] . وابن أبي شيبة في مصنفه [٣٢٢/١] برقم [٤] . والبيهقي في الكبرى في
كتاب الصلاة [٢٤/٢] الحديث [٢٢٥٨] . والبيهقي في شرح السنة [٤ ، ٣/٣] الحديث [٥٥٢] .

جعفر بن محمد ، ثنا حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ومحمد ابن إبراهيم قالا : ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أبي أوفى ، عن عمران بن حصين ، أن النبي ﷺ [صلى بنا] ^(١) الظهر أو العصر ورجل يقرأ خلفه فلما انصرف قال : « أياكم قرأ » سبح اسم ربك الأعلى ؟ » ، فقال رجل من القوم : أنا ولم أرد بها إلا الخير فقال النبي ﷺ : « قد عرفت أن بعضكم قد خالفنيها » ^(٢) .

رواه مسلم عن سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد .

لفظ قتيبة مثله سواء .

٨٨٣-أخبونا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة ، ثنا قتادة قال : سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ فلما انصرف قال : « أياكم قرأ وأياكم القارئ ؟ » ، فقال رجل : أنا ، فقال : « قد ظننت أن بعضكم خالفنيها » ^(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن المثني وبن دار جميعاً عن غندر .

لفظ غندر .

خالفنيها : نازعنيها واعترض لي فيها .

٨٨٤-حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا إسماعيل بن علية عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمران بن

(١) سقط من الأصل وأثبتناه من مصادر التخريج .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٨/١] الحديث [٣٩٨/٤٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [٣١٩/١] الحديث [٢/٩٩٠] . والإمام أحمد في مسنده [٥٢٠/٤] الحديث [١٩٨٣٨] . وعبد

الرزاق في مصنفه [١٣٦/٢] الحديث [٢٧٩٩] . وابن حبان في صحيحه [١٥٤/٥] الحديث [١٨٤٥] .

والطبراني في الكبير [٢١١/١٨] الحديث [٥٢٣] . وأورده البيهقي في شرح السنة [٨٦/٣] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٩/١] الحديث [٣٩٨/٤٨] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢١٧/١]

الحديث [٨٢٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [٣١٩ ، ٣١٨/١] الحديث [١/٩٨٩] .

والإمام أحمد في مسنده [٥٣٨/٤] الحديث [١٩٩٨٣] . وابن حبان في صحيحه [١٥٥/٥] ، [١٥٦]

الحديث [١٨٤٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢٣١/١] الحديث [٢٩٠٦] . والطبراني في

الكبير [٢١١/١٨] الحديث [٥٢٠] .

حصين قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الظهر فقرأ فيها ب ﴿ سبح ﴾ فلما انصرف قال : « قرأ أحد منكم بـ ﴿ سبح ﴾ ؟ » ، قال رجل : يا رسول الله أنا قرأتها قال : « قد عرفت أن بعضكم خالجنها »^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر بن علي ، ومحمد بن المثنى ، عن ابن أبي عدي ، وقال أبو بكر : قد علمت .



٧٣ - باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة والتعوذ

٨٨٥- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة أنا قتادة ، عن أنس قال : قلت له : أنت سمعته منه قال : نعم نحن سألناه عن ذلك ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قلت أنت سمعته منه قال : نعم نحن سألناه عن ذلك ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو موسى ، وبنادار قال : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن قتادة عن أنس قال : « صليت مع النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحداً منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم »^(٢) . لفظ غندر .

رواه مسلم عن أبي موسى وبنادار ، عن غندر ، وعن أبي موسى أيضاً عن أبي داود .

٨٨٦- حدثنا محمد بن معمر في آخرين قالوا : ثنا أبو شعيب الخمراني ، ثنا يحيى الباهلي ح ، وأخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا الفريابي ح ، وحدثنا

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٩ / ١] الحديث [٣٩٨ / ٤٩] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢١٧ / ١] الحديث [٨٢٩] . والإمام أحمد في مسنده [٥٢٧ / ٤] الحديث [١٩٨٩٧] . وابن أبي شيبة في مصنفه [٣٩٢ / ١] برقم [١٥] . والطبراني في الكبير [٢١٢ / ١٨] الحديث [٥٢٥] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٦٥ / ٢] الحديث [٧٤٣] .. بلفظ : عن أنس أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين . ومسلم في كتاب الصلاة [٢٩٩ / ١] الحديث [٣٩٩ / ٥٠] ، واللفظ له . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٠٥ / ١] الحديث [٧٨٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [٣١٥ / ١] الحديث [٢ / ٩٧٩] . والإمام أحمد في مسنده [٣٢٣ / ٣] الحديث [١٣٧٩٢] ، وحديث [١٣٨٩٩] . وابن حبان في صحيحه [١٠٣ / ٥] الحديث [١٧٩٩] . والبيهقي في شرح السنة [٥٢ / ٣] الحديث [٥٨٢] .

أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن وابن معدان ، قالوا : ثنا موسى بن عامر ، ثنا الوليد بن مسلم ، قالوا : ثنا الأوزاعي ، قال : كتب أبو قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : « صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول القراءة ولا في آخرها » ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن مهران ، عن الوليد .

٨٨٧-حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا محمد بن خزيمة ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا هشام ، ودحيم قالوا : ثنا الوليد بن مسلم قالوا : ثنا الأوزاعي ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، أنه سمع أنس بن مالك يقول : « كنا نصلي خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فيستفتحون بأم القرآن فيما يجهر به » ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن مهران عن الوليد .



٧٤ - باب

٨٨٨-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي بن مسهر ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس ، وحدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن فضيل ، عن المختار بن فلفل : سمعت أنس بن مالك ، قال : بينا رسول الله ﷺ ذات يوم بين أظهرنا إذا غفا إغفاة ثم رفع رأسه متبسماً فقلنا : ما أضحكك يا رسول الله ؟ قال : « أنزلت علي آتفا سورة » فقرأ : ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ إنا أعطيناك الكوثر * فصل لربك وانحر * إن شانئك هو الأبتر ﴾ ثم قال : « هل تدرون ما الكوثر ؟ » قلنا الله ورسوله أعلم ، قال : « وإنه نهر وعدنيه ربي ، عليه خير كثير ، هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة آيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فأقول ، رب إنه من أمتي فيقول : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك » .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٩/١] الحديث [٣٩٩/٥٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [٣١٤/١] الحديث [٢ / ٩٧٦] . والإمام أحمد في مسنده [٢٧٤/٣] الحديث [١٣٣٤٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٧٣/٢] الحديث [٢٤١٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٠٠/١] . والإمام أحمد في مسنده [٣٥٣/٣] الحديث [١٤٠٨٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٧٥/٢] الحديث [٢٤١٧] .

رواه مسلم عن أبي بكر وعلي بن حجر جميعاً ، عن علي بن مسهر ^(١) ، وعن أبي كريب ، عن ابن فضيل ^(٢) .

أغفى : أي نام نومة آنفاً : أي مستقبلاً .

فيختلج : يتزعزع .



٧٥ - باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة

٨٨٩- **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن يحيى القرار ، ثنا أبو عمر الحوضي ح ، وحدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج ، قال: ثنا همام ، ثنا محمد بن جحادة ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه ح ، وحدثنا إبراهيم بن إسحاق الصفار ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا عمران بن موسى القرار ، ثنا عبد الوارث ، ثنا محمد بن جحادة ، ثنا عبد الجبار بن وائل قال : كنت غلاماً لا أعقل صلاة أبي فحدثني وائل بن علقمة ، وعلقمة بن وائل عن أبي وائل بن حجر قال : كان النبي ﷺ إذا دخل ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عفان ، ثنا همام ، ثنا محمد بن جحادة ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن علقمة بن وائل ومولى لهم أنهما حدثاه عن أبيه وائل : « أنه رأى رسول الله ، رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر - ووصف همام : حيال أذنيه - ثم التحف بثوبه ، ثم وضع يده اليمنى على اليسرى ، فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ، ثم رفعهما فكبر ، فركع ، فلما قال : سمع الله لمن حمده رفع يديه ، فلما سجد ، سجد بين كفيه » ^(٣) . اللفظ لأبي خيثمة .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ولفظ حجاج بن المنهال مختصر ولفظ عبد الوارث بنحوه بتمامه .



(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٠٠/١] الحديث [٤٠٠/٥٣] . والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [٣١٥/١] الحديث [٩٧٧] . وابن أبي شيبه في مصنفه [٦٠٢/٨] برقم [٧٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٤/٢] الحديث [٢٣٨٠] . وفي البعث والنشور [ص / ١١٠] الحديث [١١٣] . والبخاري في شرح السنة [٤٩/٣ ، ٥٠] الحديث [٥٧٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٠٠/١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٠٦/١] الحديث [٧٨٤] . وفي كتاب السنة [٢٣٧/٤ ، ٢٣٨] الحديث [٤٧٤٧] . والإمام أحمد في مسنده [١٢٦/٣] الحديث [١٢٠٢] . والبيهقي في البعث والنشور [ص/١١٠ ، ١١١] الحديث [١١٤] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٠١/١] الحديث [٤٠١/٥٤] . والإمام أحمد في مسنده [٣٩٠/٤] الحديث [١٨٨٩٠] .

٧٦ - باب في التشهد

٨٩٠-حدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا الحسين وعمران قالا : ثنا عثمان بن أبي شيبة ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة قالوا : ثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله ﷺ : السلام على الله ، السلام على فلان . فقال لنا رسول الله ﷺ ذات يوم : « إن الله هو السلام ، فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ثم يتخير من المسألة ما شاء » (١) .

رواه مسلم عن زهير ، وعثمان وإسحاق .

٨٩١-حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن منصور قال : سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله بمثله ، ولم يذكر : ثم يتخير من المسألة ما شاء (٢) .

رواه مسلم عن ابن المنثني وبندار عن غندر .

٨٩٢-حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا زائدة ، عن منصور ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو سعيد ، ثنا زائدة ، ثنا منصور ، عن شقيق ، عن عبد الله قال : كنا جلسنا خلف رسول الله ﷺ يقول الرجل : « إذا قعد أحدكم في صلاته فليقل : التحيات لله والصلوات والطيبات » ، ثم ذكر مثل حديث جرير سواء قال : « ثم ليتخير بعد من المسألة ما شاء أو ما أحب » (٣) .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن حسين الجعفي .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات [١٣٥/١١] الحديث [٦٣٢٨] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٠١/١] ، [٣٠٢] ، الحديث [٤٠٢/٥٥] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٩١/١] باب : ما جاء في التشهد . والإمام أحمد في مسنده [٥٦٨/١] الحديث [٤١٧٦] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العمل في الصلاة [٩٢/٣] الحديث [١٢٠٢] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٠٢/١] الحديث [٤٠٢/٥٦] . والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٥٢/١] الحديث [١١/٧٥٨] . وابن ماجه في إقامة الصلاة [٢٩١/١] باب : ما جاء في التشهد . والإمام أحمد في مسنده [٥٧٠/١] الحديث [٤١٨٨] وحديث [٤٤٢١] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد [٣٧٨/١٣] الحديث [٧٣٨١] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٠٢/١] الحديث [٤٠٢/٥٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [٣٧٨/١] الحديث [١٢٠٠] . والإمام أحمد في مسنده [٥٣٦ ، ٥٣٥/١] الحديث [٣٩١٨] .

٨٩٣-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن علي بن جبيش ، قالوا : ثنا أحمد ابن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله قال : « كنا إذا جلسنا مع النبي ﷺ في الصلاة ... » بمثل حديث منصور وقال : « ثم يتخير بعد من الدعاء »^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية .

٨٩٤-حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سيف هو ابن أبي سليمان المكي ، سمعت مجاهدًا حدثني ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا سيف قال : سمعت مجاهدًا يقول ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان وأبو بكر العاصمي قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا سيف بن أبي سليمان قال : سمعت مجاهدًا يقول : حدثني عبد الله بن سبخرة ، سمعت ابن مسعود يقول : علمني النبي ﷺ التشهد وكفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن : « التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله » ، وهو بين ظهرائنا فلما قبض ﷺ ، قلنا : السلام على النبي^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

٨٩٥-حدثنا أبو بكر النصيب ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا أحمد بن يونس ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا أبو خالد الأحمر الرملي ، وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن زيان ، ثنا محمد بن ربح ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة قالوا : ثنا الليث عن أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير وطاوس ، عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ، وكان يقول : « التحيات المباركات والصلوات

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٣٦٣/٢] الحديث [٨٣١] وحديث [٨٣٥] . وفي كتاب الاستئذان [١٥/١١] الحديث [٦٢٣٠] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٠٢/١] الحديث [٤٠٢/٥٨] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٥٢/١] الحديث [٩٦٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [٣٧٨/١] ، [٣٧٩] الحديث [١٢٠٢] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٩٠/١] الحديث [٨٩٩] . والدارمي في كتاب الصلاة [٣٥٥/١] الحديث [١٣٤٠] . والإمام أحمد في مسنده [٥٣٦/١] الحديث [٣٩١٩] وحديث [٤٠٦٣] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الاستئذان [٥٨/١١] الحديث [٦٢٦٥] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٠٢/١] الحديث [٤٠٢/٥٩] . والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٥٢/١] الحديث [١٢/٧٥٩] . والإمام أحمد في مسنده [٥٣٨/١] الحديث [٣٩٣٤] . وابن أبي شيبة في مصنفه [٣٢٦/١] برقم [٥] .

الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ^(١) . اللفظ لابن حيان .

رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد بن ربح عن الليث .

٨٩٦- حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا عبد الرحمن بن حميد ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال عبد الله : ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب قال : ثنا يحيى بن آدم ، ثنا عبد الرحمن بن حميد قال : حدثني أبو الزبير ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : « يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

٨٩٧- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام عن قتادة ، عن يونس بن جبيرة عن حطان بن عبد الله الرقاشي ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا أبان عن قتادة ، عن يونس بن جبيرة ، عن حطان ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن يونس بن جبيرة ، عن حطان بن عبد الله ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة وأبو كامل قال : ثنا أبو عوانة ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ، ثنا أبو كامل ، ثنا أبو عوانة ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن يونس بن جبيرة ، عن حطان بن عبد الله ، قال : صلى بنا أبو موسى الأشعري صلاة ، فلما جلس قال رجل من القوم : أقرن الصلاة بالبر والزكاة فلما قضى الصلاة وسلم استقبل القوم بوجهه فقال : أيكم القائل كلمة كذا وكذا ؟ فأرم القوم ثم قال : أيكم القائل كلمة كذا وكذا ؟ فأرم القوم فقال : يا حطان لعلك قلتها أخي قال ما قلتها ، ولقد ذهبت تبليغي بها ثم قال رجل من القوم أنا قلتها ولم أرد بها إلا الخير ثم قال : أما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم ، إن نبينا ﷺ

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٠٢/١] ، الحديث [٣٠٣] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٥٤/١] الحديث [٩٧٤] . والترمذي في كتاب الصلاة [٨٣/٢] الحديث [٢٩٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٥٣/١] الحديث [٧٦٢] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٩١/١] الحديث [٩٠٠] . والإمام أحمد في مسنده [٣٨١/١] الحديث [٢٦٦٩] . والطبراني في الكبير [٤٦/١] الحديث [١٠٩٩٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٠٣/١] الحديث [٤٠٣/٦١] . والنسائي في الكبرى في كتاب صلاة الصلاة [٣٧٨/١] الحديث [١٠٢١] . والإمام أحمد في مسنده [٤١٠/١] الحديث [٢٨٩٧] . وابن أبي شيبة في مصنفه [٣٢٨/١] برقم [٥] في كتاب الصلاة .

خطبنا فين لنا ستنا وعلمنا صلاتنا فقال : « أقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ فقولوا : آمين ؛ يجبكم الله ، وإذا كبر وركع فكبروا واركعوا ؛ فإن الإمام يكبر قبلكم ويرفع قبلكم ، فإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، يسمع الله لكم ، وإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا ، قال : الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال نبي الله ﷺ : فتلك بتلك ، فإذا كان عند القعدة من أول قول أحدكم : التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله » ^(١) . لفظ قتيبة عن أبي عوانة .

رواه مسلم عن سعيد بن منصور وقتيبة وأبو كامل ومحمد بن عبد الملك كلهم ، عن أبي عوانة عن قتادة ، فارق القوم : سكتوا ، وهبت : خفت ، تبلغني : توبخني وتستقبلني .

٨٩٨-حدثنا أبو علي الصواف ومحمد بن علي بن حبيش قالوا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن أبي عروبة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسين بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا زيد بن زريع ، ثنا أبو عروبة بن هشام ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ح ، وحدثنا محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد البغدادي ، قالوا ثنا عثمان بن أبي شيبة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا جرير ، ثنا سليمان التيمي كلهم قال عن قتادة ، وإذا قرأ الإمام فأنصتوا وليس في حديث واحد منهم هذه الزيادة ، فأنصتوا يعني : فاسكتوا ^(٢) .

رواه مسلم ، حديث سعيد بن أبي عروبة ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي أسامة ، عن سعيد ح ، وحديث سليمان التيمي ، عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير .

٨٩٩-أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٠٤ ، ٣٠٣/١] الحديث [٤٠٤/٦٢] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٥٣/١ ، ٢٥٤] الحديث [٩٧٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٠٤/١] الحديث [٤٠٤/٦٣] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٥٣/١ ، ٢٥٤] الحديث [٩٧٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [٣٧٩/١] الحديث [١٢٠٣] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٩١/١ ، ٢٩٢] الحديث [٩٠١] . والإمام أحمد في مسنده [٤٩٩/٤ ، ٥٠٠] الحديث [١٩٦٨٧] . وابن أبي شيبة في مصنفه [٣٢٦/١] برقم [٧] في كتاب الصلاة . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢٠٢/٢] الحديث [٢٨٢٨] .

قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن حطان بن عبد الله الرقاشي ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ، أنبا عبد الرزاق ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ، ثنا ابن أبي عمر ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن قتادة ، عن يونس عن حطان ، فذكر مثله ^(١) . وقال : إن الله قضى على لسان النبي ﷺ .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .



٧٧ - باب في بدء الصلاة على النبي ﷺ

٩٠٠ - **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك عن نعيم ابن عبد الله المجرم ، أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري أخيره - وعبد الله هو الذي أرى النداء - عن أبي مسعود الأنصاري أنه قال : أئانا رسول الله ﷺ في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد : أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك ؟ قال : فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله ، ثم قال : « قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد » ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٩٠١ - **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٠٥/١] الحديث [٤٠٤/٦٤] . وعبد الرزاق في مصنفه [٢٠١/٢] ، [٢٠٢] الحديث [٣:٦٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢٠١/٢] ، [٢٠٢] الحديث [٢٨٢٧] .
(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٠٥/١] الحديث [٤٠٥/٦٥] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٥٦/١] الحديث [٩٨٠] . والترمذي في كتاب التفسير [٣٥٩/٥] الحديث [٣٢٢٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [٣٨١/١] الحديث [١٢٠٨] . والدارمي في كتاب الصلاة [٣٥٦/١] ، [٣٥٧] الحديث [١٣٤٣] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر [١٦٥/١] ، [١٦٦] برقم [٦٧] . والإمام أحمد في مسنده [٣٢٣/٥] الحديث [٢٢٤/٥] . وابن حبان في صحيحه [٢٨٧/٥] ، [٢٨٨] الحديث [١٩٥٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢٠٩/٢] الحديث [٢٨٤٨] . والبخاري في شرح السنة [١٩٢/٣] الحديث [٦٨٣] .

أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت ابن أبي ليلى قال : لقيني كعب بن عجرة فقال : ألا أهدي لك هدية ؟ خرج علينا رسول الله ﷺ فقلنا : قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال : « قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد »^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن غندر .

٩٠٢-حدثنا محمد بن علي البزار وعبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إبراهيم قالوا : أنبا أبو يعلى ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال : قلنا يا رسول الله قد عرفنا السلام عليك ، فذكر مثله^(٢) .

رواه مسلم عن زهير وأبي كريب عن وكيع .

٩٠٣-حدثنا أبو جعفر اليعقوبي ، ثنا حامد بن شعيب ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، وثنا أحمد بن علي بن المثنى قالوا : ثنا محمد بن بكار ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن الأعمش ، وعن مسعر ، وعن مالك بن مغول ، عن الحكم بهذا الإسناد مثله^(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن بكار

(١) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات [١٥٦/١١] الحديث [٦٣٥٧] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٠٥/١] الحديث [٤٠٦/٦٦] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٥٥/١] الحديث [٩٧٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [٣٨٢/١ ، ٣٨٣] الحديث [٣/١٢١٢] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٩٣/١] الحديث [٩٠٤] . والدارمي في كتاب الصلاة [٣٥٦/١] الحديث [١٣٤٢] . والإمام أحمد في مسنده [٢٩٥/٤] الحديث [١٨١٢٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢١٠/٢] الحديث [٢٨٥١] . والطبراني في الكبير [١٢٤/١٩ ، ١٢٥] الحديث [٢٧٠] . والبغوي في شرح السنة [١٩٠/٣] الحديث [٦٨١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التفسير [٣٩٢/٨] الحديث [٤٧٩٧] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٠٥/١] الحديث [٤٠٦/٦٧] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٥٥/١] الحديث [٩٧٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [٣٨٢/١] الحديث [١/١٢١٠] . والإمام أحمد في مسنده [٢٩٨/٤] الحديث [١٨١٥١] . وابن أبي شيبة في مصنفه [٣٩٠/١] برقم [٤١] . والطبراني في الكبير [١٢٧/١٩] الحديث [٢٧٦] . وابن حبان في صحيحه [٢٨٦/٥ ، ٢٨٧] الحديث [١٩٥٧] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٠٦/١] الحديث [٤٠٦/٦٨] . والترمذي في كتاب الصلاة [٣٥٢/٢] ، [٣٥٣] الحديث [٤٨٣] . والإمام أحمد في مسنده [٢٩٥/٤] الحديث [١٨١٢٨] . والطبراني في الكبير [١٢٦ ، ١٢٥/١٩] الحديث [٢٧٢] .

٩٠٤-حدثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، وحدثنا أبو بكر ابن يحيى الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا داود بن عبد الله حدثني مالك، وحدثنا الغطريفي، ثنا عبد الله، ثنا إسحاق، أنبا روح، ثنا مالك ح، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا إبراهيم بن موسى الجوزي، ثنا هارون بن عبد الله، ثنا روح، وابن نافع قالوا: ثنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد عن عمرو بن سليم الزرقني أنه قال: أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله ﷺ قولوا: «اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد» لفظ بكر بن سهل.

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير^(١)، ثنا روح وعبد الله بن نافع، عن مالك، ورواه أيضاً عن إسحاق بن إبراهيم، ثنا روح عن مالك^(٢).

٩٠٥-حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا أبو الربيع الزهراني ح، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة ح، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا أبو بكر ابن خزيمة، ثنا علي بن حجر ح، وحدثنا عبد الله بن محمد، ومحمد بن إبراهيم قالوا: ثنا أحمد ابن علي، ثنا يحيى بن أيوب قالوا: ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشراً»^(٣). لفظهم واحد.

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٠٦/١] الحديث [٤٠٧/٦٩]. والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢١٥/٢] الحديث [٢٨٦٤].

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء [٤٦٩/٦] الحديث [٣٣٦٩]. وفي كتاب الدعوات [١٧٣/١١] الحديث [٦٣٦٠]. ومسلم في كتاب الصلاة [٣٠٦/١] الحديث [٤٠٧/٦٩]. وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٥٦/١] الحديث [٩٧٩]. والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [٣٨٤/١] الحديث [١٢١٧]. وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٩٣/١] الحديث [٩٠٥]. والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر [١٦٥/١] برقم [٦٦]. والإمام أحمد في مسنده [٤٩٥/٥] الحديث [٢٣٦٦٣]. والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢١٥/٢] الحديث [٢٨٦٣]. والبغوي في شرح السنة [١٩١/٣] الحديث [٦٨٢].

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٠٦/١] الحديث [٤٠٨/٧٠]. وأبو داود في كتاب الصلاة [٨٩/٢] الحديث [١٥٣٠]. والترمذي في كتاب الصلاة [٣٥٥/٢] الحديث [٤٨٥]. والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [٣٨٥، ٣٨٤/١] الحديث [٢/١٢١٩]. والدارمي في كتاب الرقائق [٤٠٨/٢] الحديث [٢٧٧٢]. والإمام أحمد في مسنده [٤٩٤/٢] الحديث [٨٨٧٦]، وحديث [٨٩٠٤]. وابن حبان في صحيحه [١٨٧/٣] الحديث [٩٠٦]. والبغوي في شرح السنة [١٩٥/٣] الحديث [٦٨٤].

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر .

٩٠٦- **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ح ، وحدثنا محمد بن بلر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، قال : ثنا مالك ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا قال : الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ؛ فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه » ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٩٠٧- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إذا قال القارئ سمع الله لمن حمده فقال من خلفه : اللهم ربنا لك الحمد فوافق قوله قول أهل السماء اللهم ربنا لك الحمد غفر له ما تقدم من ذنبه » ^(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة ، وحدثناه عبد الله ، ثنا أحمد العبدى ثنا عبد الله ، ثنا أبي ، ثنا قتيبة به .



٧٨ - باب الجهر بآمين

٩٠٨- **أخبرنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعني ح ، وحدثنا أبو محمد ابن حبان ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محرز بن سلمة ، عن مالك ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/٣٣٠] الحديث [٧٩٦] . وفي كتاب بدء الخلق [٦/٣٦٠] الحديث [٣٢٢٨] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/٣٠٦] الحديث [٤٠٩/٧١] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/٢٢٢٢] الحديث [٨٤٨] . والترمذي في كتاب الصلاة [٢/٥٥] الحديث [٢٦٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/٢٢٢] الحديث [١/٦٥٠] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [١/٨٨] برقم [٤٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/٦٠٤] ، الحديث [٩٩٣٦] . وابن حبان في صحيحه [٥/٢٣٣] الحديث [١٩٠٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/١٣٨] الحديث [٧/٢٦١] . والبغوي في شرح السنة [٣/١١٢] الحديث [٦٣٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/٣٠٦] . والإمام أحمد في مسنده [٢/٥٤٩] الحديث [٩٤٠/٤] جزء من حديث طويل ، وابن حبان في صحيحه [٥/٢٣٥] الحديث [١٩٠٩] .

سلمة أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا آمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه » ، زاد محرز قال ابن شهاب : « كان رسول الله ﷺ يقول : آمين » (١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٩٠٩-حديثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا آمن القارئ فأمنوا ، فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه » (٢) .

رواه مسلم عن حرملة .

٩١٠-حديثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الخازن ، ثنا أبو العباس بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا يونس حدثه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا قال أحدكم في صلاته آمين والملائكة في السماء آمين فوافق إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه » .

رواه مسلم عن حرملة بن عبد الرحمن ، عن ابن زياد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه » (٣) . رواه مسلم .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٣٠٦/٢] الحديث [٧٨٠] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٠٧/١] الحديث [٧٢/٤١٠] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٤٤/١] الحديث [٩٣٦] . والترمذي في كتاب الصلاة [٣٠/٢] الحديث [٢٥٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [٣٢٢/١] الحديث [٤١٠٠٠] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [٨٧/١] باب : ما جاء في التأمين خلف الإمام . والإمام أحمد في مسنده [٦٠٤/٢] الحديث [٩٩٣٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٧٩/٢] الحديث [٢٤٣٣] . والبخاري في شرح السنة [٦٠/٣] الحديث [٥٨٧] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات [٢٠٣/١١] الحديث [٢٠٤] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٠٧/١] الحديث [٧٣/٤١٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [٣٢٢/١] الحديث [٢/٩٩٨] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٧٧/١] الحديث [٨٥٢] . والإمام أحمد في مسنده [٦٠٤/٢] الحديث [٩٩٣٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٨٠/٢] الحديث [٢٤٣٤] . والبخاري في شرح السنة [٦٠/٣] الحديث [٥٨٨] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٣١٠/٢] الحديث [٧٨١] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٠٧/١] الحديث [٧٥/٤١٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [٣٢٢/١] الحديث [١٠٠١] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [٨٨/١] برقم [٤٦] . والإمام أحمد في مسنده [٦٠٥/٢] الحديث [٩٩٣٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٨١/٢] الحديث [٢٤٣٧] . والبخاري في شرح السنة [٦٢/٣] برقم [٥٩٠] .

٩١١- أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأنا عبد الرزاق عن معمر ، عن همام ، وحدثنا أبو بكر العاصمي ، ثنا أبو العباس محمد بن الحسن العسقلاني ، ثنا ابن أبي السري ، أنبأنا عبد الرزاق ، عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا قال أحدكم : آمين والملائكة في السماء فوافق إحديهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه » ^(١) . اللفظ لابن أبي السري .

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق .

٩١٢- حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن ح ، وحدثنا أحمد بن سهل البصري ، ثنا إبراهيم بن حرب العسكري ، ثنا القعني وعبد الله بن عبد الوهاب قالا : ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا قال القارئ : ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ آمين ، وقال من خلفه آمين ، فوافق قوله قول أهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه » ^(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة ، وحدثناه أبو محمد ، ثنا العبدي ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا قتيبة .



٧٩ - باب إذا صلى الإمام قاعداً فليصل من خلفه قعود

٩١٣- حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا القعني ح ، وحدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، قالوا كلهم : أنبأ سفيان بن عيينة ، ثنا الزهري ، سمعت أنس بن

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٠٧/١] . وعبد الرزاق في مصنفه [٩٨/٢] الحديث [٢٦٤٥] .

والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٨١/٢] الحديث [٢٤٣٨] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٣١١/٢] الحديث [٧٨٢] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٠٧/١] الحديث

[٤١٠/٧٦] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٤٤/١] الحديث [٩٣٥] . والنسائي في الكبرى في كتاب

افتتاح الصلاة [٣٢٢/١] الحديث [٣/٩٩٩] . والدارمي في كتاب الصلاة [٣١٤/١] الحديث [١٢٤٦] .

والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [٨٧/١] برقم [٤٥] . والإمام أحمد في مسنده [٦٠٤/٢]

الحديث [٩٩٣٥] . وابن حبان في صحيحه [١٠٦/٥ ، ١٠٧] الحديث [١٨٠٤] . والبيهقي في الكبرى

في كتاب الصلاة [٨٠/٢] الحديث [٢٤٣٥] . والبخاري في شرح السنة [٦١/٣] الحديث [٥٨٩] .

مالك يقول: سقط النبي ﷺ من فرس فحجش شقه الأيمن فدخلنا نعوذ فحضرت الصلاة ، فصلى بنا قاعداً وصلينا خلفه قعود ، فلما قضى صلاته قال : « إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً أجمعون »^(١) . لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن يحيى وقتيبة وأبي بكر وعمرو الناقد وأبي خيثمة كلهم عن سفيان ، الحجش دون الخدس .

٩١٤-حدثنا إبراهيم بن محمد النسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زيان ، ثنا محمد بن ربح قال : ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك أنه قال : خَرَّ رسول الله ﷺ عن فرس فحجش فصلى لنا قاعداً فصلينا معه قعوداً ثم انصرف فقال : « إنما الإمام أو إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا ولك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً أجمعون »^(٢) . لفظ قتيبة .

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح عن الليث .

٩١٥-حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صرع عن فرس فحجش شقه الأيمن ، فذكر نحو حديثهما وزاد : « فإذا صلى قائماً فصلوا قياماً »^(٣) .

رواه مسلم عن حرملة .

٩١٦-حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وحدثنا محمد

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٣٣٩/٢] الحديث [٨٠٥] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٠٨/١] الحديث [٤١١/٧٧] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٩٢/١] الحديث [١٢٣٨] . والإمام أحمد في مسنده [١٣٥/٣] الحديث [١٢٠٨١] . وابن أبي شيبة في مصنفه [٢٢٤/٢] برقم [١] . وابن حبان في صحيحه [٤٦٠/٥] الحديث [٢١٠٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١١٢/٣] الحديث [٥٠٦٩] . والبخاري في شرح السنة [٤١٩/٣] الحديث [٨٥٠] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٥٣/٢] الحديث [٧٣٣] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٠٨/١] الحديث [٤١١/٧٨] . والترمذي في كتاب الصلاة [١٩٤/٢] الحديث [٣٦١] . وابن حبان في صحيحه [٤٧٧/٥] الحديث [٢١١٣] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٠٨/١] الحديث [٤١١/٧٩] .

ابن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا معن ، عن مالك بن شهاب ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ ركب فرساً فصرع عنه فحجش شقه الأيمن ، فذكر نحو حديثهما وزاد : « فإذا صلى قائماً فصلوا قياماً » ^(١) .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن معن بن عيسى ، عن مالك .

٩١٧- أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق عن معمر ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ، أنبا عبد الرزاق ، ثنا معمر ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يزيد بن زريع وعبد الأعلى ، واللفظ ليزيد ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن أنس قال : صرع رسول الله ﷺ عن فرس فخدش شقه فصلى بنا جالساً وقال : « إن الإمام يؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا ولك الحمد ، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً » ^(٢) . اللفظ لابن أبي بكر .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

٩١٨- حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبده بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : اشتكى رسول الله ﷺ فدخل عليه ناس من أصحابه يعودونه فصلى رسول الله ﷺ جالساً فصلوا بصلاته قياماً فأشار إليهم أن اجلسوا فجلسوا ، فلما انصرف قال : « إنما الإمام ليؤتم به ، فإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

- (١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٠٤/٢] الحديث [٦٨٩] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٠٨/١] الحديث [٤١١/٨٠] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١٦١/١] الحديث [٦٠١] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة [٢٩٢/١] الحديث [١/٩٠٦] . الدارمي في كتاب الصلاة [٣١٩/١] الحديث [١٢٥٦] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الجماعة [١٣٥/١] الحديث [١٦] . وابن حبان في صحيحه [٤٦١/٥ ، ٤٦٢] الحديث [٢١٠٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١١٢/٣] الحديث [٥٠٧٠] .
- (٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٠٨/١] الحديث [٤١١/٨١] . والإمام أحمد في مسنده [١٩٩/٣] الحديث [١٢٦٦٢] . وعبد الرزاق في مصنفه [٤٦٠/٢] الحديث [٤٠٧٨] .
- (٣) أخرجه البخاري في كتاب المرضى [١٢٥/١٠] الحديث [٥٦٥٨] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٠٩/١] الحديث [٤١٢/٨٢] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٩٢/١] الحديث [١٢٣٧] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الجماعة [١٣٥/١] الحديث [١٧] . والإمام أحمد في مسنده [٥٨/٦] الحديث [٢٤٣٠٤] . وابن أبي شيبة في مصنفه [٢٢٤/٢] برقم [٢] . وابن حبان في صحيحه [٤٦٢/٥ ، ٤٦٣] الحديث [٢١٠٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣١/٢] الحديث [٣٦٥٦] . والبخاري في شرح السنة [٤٢٠/٣ ، ٤٢١] الحديث [٨٥١] .

٩١٩-حدثنا محمد بن علي بن حيش ، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ، ثنا خلف بن هشام ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن عيينة ومحمد بن أبي بكر ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، وأبو بكر بن أبي عاصم قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا هشام ، عن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبي ﷺ في مرضه ليدخل عليه أصحابه يعودونه ، فذكر نحوه ^(١) .

رواه مسلم عن أبي الربيع ، عن حماد ، وعن أبي بكر وأبي كريب عن ابن ثمر ، عن أبيه ، عن هشام .

٩٢٠-حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، ثنا يونس بن محمد ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن علي ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ح ، وحدثني محمد بن إبراهيم ، ثنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا محمد بن رمح قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : اشتكى رسول الله ﷺ فصلينا وراءه وهو قاعد وأبو بكر يكبر يسمع الناس تكبيره قال : فالتفت إلينا فرأنا قياماً وأشار إلينا فقعدنا ، فصلينا بصلاته قعوداً ، فلما سلم قال : « إن كنتم إنما تفعلون فعل فارس والروم ، يقومون على ملوكهم وهم قعود ، فلا تفعلوا ، اتّموا بأئمتكم ، إن صلى قائماً فصلوا قياماً ، وإن صلى قاعداً فصلوا قعوداً » ^(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح .

٩٢١-حدثنا علي بن المفضل ، ثنا محمد بن أيوب الزايدي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا محمد بن علي بن حيش ، ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ، ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن النبي ﷺ : صلى بنا جالساً الظهر فلما قضى صلاته قال : « كدتم أن تفعلوا كفعل فارس والروم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائماً فصلوا قياماً وإذا صلى »

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٠٣/٢ ، ٢٠٤] الحديث [٦٨٨] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٠٩/١] الحديث [٤١٢/٨٣] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١٦٢/١] الحديث [٦٠٥] . والإمام أحمد في مسنده [١٦٥/٦] الحديث [٢٥٢٠٢] وحديث [٢٥٦٧٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٧٠ / ٢] الحديث [٣٤١٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٠٩/١] الحديث [٤١٣/٨٤] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١٦٢/١] الحديث [٦٠٦] . والنسائي في الكبرى في كتاب السهو [١٩٣/١] الحديث [٥٣٥] . وابن ماجه في كتاب الصلاة [٣٩٣/١] الحديث [١٢٤٠] . والإمام أحمد في مسنده [٤١٠ / ٣] الحديث [١٤٦٠٢] . وابن حبان في صحيحه [٤٩١/٥ ، ٤٩٢] الحديث [٢١٢٢] .

جالساً فصلوا جلوساً»^(١) . لفظ يحيى بن يحيى .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن حميد .

٩٢٢- **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق عن معمر ، عن همام أنه سمع أبي هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا ابن أبي السيري ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما جعل الإمام ليؤتم به قالوا : تخلفوا عليه فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا ولك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعين »^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

٩٢٣- **حدثنا** محمد بن عمر ، ثنا علي بن غالب ، ثنا قتيبة ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إنما الإمام ليؤتم به » ، فذكر مثله^(٣) .

رواه مسلم عن قتيبة .



(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٠٩/١] الحديث [٤١٣/٨٥] . وابن حبان في صحيحه [٤٩٣/٥] الحديث [٢١٢٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١١٣/٣] الحديث [٥٠٧٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٠٩/١] الحديث [٣١٠/١] . والإمام أحمد في مسنده [٤٢٠/٢] الحديث [٨١٧٦] . وعبد الرزاق في مصنفه [٤٦١/٢] الحديث [٤٠٨٢] . والبخاري في شرح السنة [٤٢٢ ، ٤٢١/٣] الحديث [٨٥٢] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٥٣/٢ ، ٢٥٤] الحديث [٧٣٤] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٠٩/١ ، ٣١٠] الحديث [٤١٤/٨٦] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١٦١/١] الحديث [٦٠٣] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣٩٣/١] الحديث [١٢٣٩] . والإمام أحمد في مسنده [٣٠٨/٢] الحديث [٧١٦٣] ، وحديث [٨٩١١] وحديث [٩٣٤٩] . وابن حبان في صحيحه [٤٦٧/٥] الحديث [٢١٠٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١١٣/٣] الحديث [٥٠٧٢] . انظر إرواء الغليل [١١٨/٢ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣] .

٨٠ - باب النهي في أن يبادر الإمام بشيء من أمر الصلاة

٩٢٤- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو موسى ح ، وحدثنا محمد ابن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا يوسف بن موسى قالا : ثنا محمد بن عبيد ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : « كان رسول الله ﷺ يعلمنا أن لا نبادر الإمام بالركوع إذا كبر فكبروا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال : ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ فقولوا : آمين » ^(١) . لفظ أبي موسى .

رواه مسلم عن إسحاق وعلي بن خشرم ، عن عينة بن يونس عن الأعمش .

٩٢٥- **حدثنا** أحمد بن سهل بن عمر ، ثنا إبراهيم بن حرب العسكري ، ثنا محمد بن عثمان بن خالد وعبد الله بن مسلمة قالا : ثنا عبد العزيز بن [فذح] ^(٢) ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا سهيل بن عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل ، عن أمه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إنما الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا ولا تختلفوا عليه وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا لك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا ولا ترفعوا قبله » ^(٣) .

رواه مسلم عن قتيبة عن عبد العزيز .

٩٢٦- **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء قال : سمعت أبا علقمة يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله إنما الإمام جنة فإن صلى قاعدًا فصلوا قعودًا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا لك الحمد ، فإذا وافق قول أهل السماء قول أهل الأرض غفر له من ما مضى من ذنبه » ^(٤) .

رواه مسلم عن محمد بن يسار عن غندر ، وعن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣١٠ / ١] الحديث [٤١٥ / ٨٧] . وابن ماجه في كتاب الإقامة [٣٠٨ / ١] الحديث [٩٦٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٣١ / ٢] الحديث [٢٥٩٣] .

(٢) هكذا بالأصل .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣١٠ / ١] . والإمام أحمد في مسنده [٥٨٠ / ٢] الحديث [٩٦٩٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٣٢ / ٢] الحديث [٢٥٩٤] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣١٠ / ١] الحديث [٤١٦ / ٨٨] . بلفظ : عن يعلى بن عطاء سمع أبا علقمة سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : إنما الإمام جنة ، فإذا صلى قاعدًا فصلوا قعودًا ، وإذا =

٩٢٧- **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، حدثني حيوة أن أبا يونس مولى أبي هريرة قال : سمعت أبا هريرة يقول عن رسول الله ﷺ إنه قال : « إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، وإذا صلى قائماً فصلوا قياماً وإذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً أجمعين » (١) .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب .

٩٢٨- **حدثنا** محمد بن علي بن حبيب ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا زائدة ، ثنا موسى بن أبي عائشة ، عن عبيد الله بن عبد الله قال : دخلت على عائشة فقلت لها : ألا تحدثيني عن مرض رسول الله ﷺ فقالت : ثقل النبي ﷺ فقال : « أصلى الناس ؟ » قلنا : لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال : « ضعوا لي ما في الحصى المحصب » ففعلنا واغتسل ثم ذهب لبنوء فأغمي عليه ، ثم أفاق فقال : « أصلى الناس ؟ » قلنا : لا هم ينتظرونك قالت : والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله ﷺ لصلاة عشاء الآخرة قال : فأرسل رسول الله ﷺ إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فقال أبو بكر : وكان رجلاً رقيقاً يا عمر صل بالناس ، فقال له عمر : أنت أحق بذلك قالت : فصلى بهم أبو بكر تلك الأيام ، قالت : ثم إن رسول الله ﷺ وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأوما إليه النبي ﷺ أن لا يتأخر وقال لهما : « أجلساني إلى جنبه » فأجلساه إلى جنب أبي بكر قالت : فجعل أبو بكر يصلي بالناس وهو يأتهم بصلاة النبي ﷺ والناس يصلون بصلاة أبي بكر والنبي ﷺ قاعد قال عبيد الله : فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت : ألا أعرض عليك ما حدثني عائشة عن مرض رسول الله ﷺ قال : هات قال : فعرضت حديثها عليه فما أنكر منه شيئاً إلا أنه قال : أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس ؟ قلت : لا ، قال : هو علي - رضي الله عنه - (٢) .

رواه مسلم عن أحمد بن عبد الله بن يونس ، عن زائدة .

= قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، فإذا وافق قول أهل الأرض قول أهل السماء ، غفر له ما تقدم من ذنبه . والإمام أحمد في مسنده [٦١٥/٢] الحديث [١٠٠٥٠] . انظر إرواء الغليل للألباني [١٢٠/٢] .

- (١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣١١/١] الحديث [٤١٧/٨٩] .
 (٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٠٣/٢] الحديث [٦٨٧] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣١١/١] ، الحديث [٣١٢] الحديث [٤١٨/٩٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة والجماعة [٢٩٣/١] الحديث [٣/٩٠٨] . والدارمي في كتاب الصلاة [٣٢١، ٣٢٠/١] الحديث [١٢٥٧] . والإمام أحمد في مسنده [٢٨٠/٦] الحديث [٢٦١٩٢] . وابن حبان في صحيحه [٥٦٧/١٤] ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ [٥٦٩] الحديث [٦٦٠٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١١٤/٣] ، ١١٥ [٥٠٧٧] .

لينوء : أي لينهض .

عكوف : قيام .

٩٢٩- أخبرنا سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، قال الزهري ، وأخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن عائشة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن عائشة أخبرته قال : أول ما اشتكى رسول الله ﷺ في بيت ميمونة فاستأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له قالت : فخرج ويد له على الفضل بن عباس ، ويد له على رجل آخر وهو يخط برجله في الأرض . قال عبيد الله : فحدثت ابن عباس فقال : أتدري من الرجل الذي لم تسم عائشة ؟ هو علي (١) .

٩٣٠- حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، أنه قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : لما ثقل رسول الله ﷺ واشتد وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين العباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله : فأخبرني عبد الله بالذي قالت عائشة فقال عبد الله بن عباس : هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة ؟ قال : قلت : لا . قال : ابن عباس ، هو علي بن أبي طالب (٢) .

رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

٩٣١- حدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، أنه قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : لقد راجعت رسول الله ﷺ في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلاً قام مقامه أبداً ولا أي كنت أرى أنه لم يقم مقامه أحد إلا تشاءم الناس به ، فأردت أن يعدل ذلك رسول الله ﷺ عن أبي بكر (٣) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [١٧٨/٢] الحديث [٦٦٥] . وفي كتاب الهبة [٢٥٥/٥ ، ٢٥٦] الحديث [٢٥٨٨] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣١٢/١] الحديث [٤١٨/٩١] . وابن ماجه في كتاب الجنائز [٥١٧/١] الحديث [١٦١٨] . والإمام أحمد في مسنده [٢٥٤/٦] الحديث [٢٥٩٦٨] . وأورده عبد الرزاق في مصنفه [٤٢٩/٥ ، ٤٣٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣١٢/١ ، ٣١٣] الحديث [٤١٨/٩٢] . والإمام أحمد في مسنده [١٣١/٦] الحديث [٢٤٩١١] مختصراً .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب المغازي [٧٤٧/٧] الحديث [٤٤٤٥] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣١٣/١] الحديث [٤١٨/٩٣] . وابن حبان في صحيحه [٢٩٤/١٥ ، ٢٩٥] .

رواه مسلم ، عن عبد الملك بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

٩٣٢- أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد ، أنبا عبد الرزاق عن معمر قال الزهري : وأخبرني حمزة بن عبد الله ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن عائشة قالت : لما دخل رسول الله ﷺ بيتي قال : « مروا أبا بكر فليصل بالناس » فقلت : يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ القرآن لا يملك دمه فلو أمرت غير أبي بكر فقلت : والله ما لي إلا كراهية أن يتشاءم الناس بأول من يقوم في مقام رسول الله ﷺ قالت : فراجعته مرتين أو ثلاث فقال النبي ﷺ : « ليصل بالناس أبو بكر ، فإنكن صواحب يوسف » ^(١) . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن محمد بن رافع وعبد بن حميد .

٩٣٣- حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ووكيع ، عن الأعمش ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : لما مرض رسول الله ﷺ مرضه الذي مات فيه - وقال أبو معاوية : لما ثقل - جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال : « مروا أبا بكر فليصل بالناس » فقلنا : يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف يعني رقيق ، ومتى يقوم مقامك يبكي فلا يستطيع فلو أمرت عمر يصلي بالناس ، فقال : « مروا أبا بكر فليصل بالناس » ، قلنا : يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف ، ومتى يقوم مقامك يبكي فلا يستطيع فلو أمرت عمر فقال : « مروا أبا بكر فإنكن صواحب يوسف » قالت : فأرسلنا إلى أبي بكر فصلى بالناس فوجد النبي ﷺ من نفسه خفة فخرج إلى الصلاة يهادى بين رجلين ، ورجلاه يخطان في الأرض فلما أحسن به أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي ﷺ مكانك قال : فأجلسناه إلى جنب أبي بكر فكان أبو بكر يأتهم بالنبي ﷺ والناس يأتون بصلاة أبي بكر ^(٢) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [١٩٣/٢] حديث [٦٨٢] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣١٣/١] الحديث [٤١٨/٩٤] . والإمام أحمد في مسنده [٢٥٥/٦] الحديث [٢٥٩٧١] . وأورده عبد الرزاق في مصنفه [٤٣٢/٥] ، [٤٣٣] . وابن حبان في صحيحه [٢٩٤/١٥] الحديث [٦٨٧٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٥٦/٢] الحديث [٣٣٥٥] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٣٩/٢] الحديث [٧١٣] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣١٣/١] ، [٣١٤] الحديث [٤١٨/٩٥] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة والجماعة [٢٩٣/١] الحديث [٢/٩٠٧] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣٨٩/١] الحديث [١٢٣٢] . والإمام أحمد في مسنده [٢٤٩/٦] ، [٢٥٠] الحديث [٢٥٩٣٠] . وابن أبي شيبة في مصنفه [٢٢٧/٢] برقم [١] . وابن حبان في صحيحه [٤٨٩/٥] الحديث [٢١٢٠] في كتاب الصلاة . وفي كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة [٢٩٢/١٥] ، [٢٩٣] الحديث [٦٨٧٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١١٥/٣] ، [١١٦] الحديث [٥٠٧٩] . والبغوي في شرح السنة [٤٢٣/٣] الحديث [٨٥٣] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، .

أسيف : أي حزين .

٩٣٤- حدثنا الحسن بن علان الوراق ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : صلى ﷺ جالساً في شكوى اشتكى ، فذكر مثله ^(١) .

رواه مسلم عن منجاب ، عن علي بن مسهر ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عيسى بن يونس .

٩٣٥- حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، عن هشام بن عروة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ، ثنا هشام ، عن أبيه عن عائشة قالت : أمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم ، قال عروة : فوجد رسول الله ﷺ من نفسه خفة فخرج وإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه رسول الله ﷺ : « أن كما أنت » ، فجلس رسول الله ﷺ إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله ﷺ والناس يصلون بصلاة أبي بكر ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب ، عن ابن نمير ، ورواه أيضاً عن ابن نمير ، عن أبيه .

٩٣٦- أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن هشام المستملي ، ثنا علي بن المديني ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري ، أخبرني أنس : أن أبا بكر كان يصلي بهم لما وجع رسول الله ﷺ الذي مات فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف النبي ﷺ ستر الحجر ، فنظر إلينا وهو قائم ، كان وجهه ورقة مصحف ، ثم تبسم رسول الله ﷺ ضاحكاً ، فبهتتا ونحن في الصلاة من الفرح بخروج رسول الله ﷺ ، ونكص أبو بكر على عقبه ليصل الصفوف فظن أن رسول الله ﷺ خارج للصلاة فأشار إليهم رسول الله ﷺ بيده أن أتموا صلاتكم ثم دخل رسول الله ﷺ فأرخى الستة فتوفي رسول الله ﷺ يومه ذلك فلما توفي رسول الله ﷺ بكى الناس ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣١٤/١] الحديث [٤١٨/٩٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١١٦/٣] الحديث [٥٠٨٠] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [١٩٥/٢] الحديث [٦٨٣] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣١٥ ، ٣١٤/١] الحديث [٤١٨/٩٧] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣٨٩/١] ، الحديث [٣٩٠] . وابن حبان في صحيحه [٤٩٠/٥] الحديث [٢١٢١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١١٦/٣] ، الحديث [٥٠٨٢] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [١٩٣/٢] الحديث [٦٨٠] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣١٥/١] الحديث [٤١٩/٩٨] . والإمام أحمد في مسنده [٢٤١/٣] الحديث [١٣٠٣٤] .

رواه مسلم عن عمرو الناقد وحسين الحلواني ، وعبد بن حميد جميعاً عن يعقوب بن إبراهيم ابن سعد .

٩٣٧- حدثنا أبو علي بن محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، قال : ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا الزهري سمعت أنس بن مالك يقول : آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ كشف الستارة يوم الاثنين والناس صفوف خلف أبي بكر فلما رأوه كأنهم أن تحركوا فأشار إليهم ﷺ أن أثبتوا فنظرت إلى وجهه كأنه ورقة مصحف والقي السجف وتوفي من آخر ذلك اليوم ﷺ^(١) .

رواه مسلم عن عمرو الناقد وزهير ، لفظ الحميدي .

٩٣٨- أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، قال الزهري ، أخبرني أنس بن مالك قال ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبا عبد الرزاق ، ثنا معمر قال الزهري : أخبرني أنس بن مالك قال : لما كان يوم الاثنين كشف رسول الله ﷺ سترة الحجرة فرأى أبا بكر وهو يصلي بالناس ، فذكر نحوه^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع وعبد بن حميد .

٩٣٩- حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا جعفر ابن مهران ، ثنا عبد الوارث ، عن عبد العزيز ، عن أنس قال : لم يخرج إلينا رسول الله ﷺ ثلاثاً فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال رسول الله ﷺ بالحجاب فرفعه فلما وضع لنا بياض وجه رسول الله ﷺ ما نظرنا منظرًا قط أعجب إلينا من وجه رسول الله ﷺ حين وضع لنا وأوماً رسول الله ﷺ بيده إلى أبي بكر أن يتقدم قال : وأرخصي رسول الله ﷺ الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات^(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، وهارون بن عبد الله ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث .

وضح : صاروا ضحى مضياً .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣١٥/١] الحديث [٤١٩/٩٩] . والإمام أحمد في مسنده [١٣٥/٣] الحديث [١٢٠٧٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣١٥/١] . والإمام أحمد في مسنده [٢٠٠/٣] الحديث [١٢٦٧٢] . وعبد الرزاق في مصنفه [٤٣٣/٥] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [١٩٣/٢] الحديث [٦٨١] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣١٥/١] ، [٣١٦] الحديث [٤١٩/١٠٠] . والإمام أحمد في مسنده [٢٥٩/٣] الحديث [١٣٢٠٩] .

٩٤٠- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ،
 وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا هناد بن السري قال : ثنا حسين بن
 سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا
 هناد بن السري ، قال : ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي بردة ،
 عن أبيه ، قال : مرض النبي ﷺ فاشتد به مرضه فقال : « مروا أبا بكر فليصل بالناس » ، فقالت
 عائشة : يا رسول الله ، إن أبا بكر رجل رقيق متى يقوم مقامك لا يستطيع أن يصلي بالناس فقال :
 « مروا أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف » فاتاه الرسول ، فصلى أبو بكر بالناس
 في حياة رسول الله ﷺ (١) .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حسين بن علي .



٨١ - باب

٩٤١- **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وحدثنا أبو
 بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعني ، قال : ثنا مالك ، عن أبي حازم ، عن سهل بن
 سعد ، أن رسول الله ﷺ ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة وجاء المؤذن
 إلى أبي بكر فقال : أتصلي بالناس فأقيم قال : نعم قال : فصلى أبو بكر فجاء رسول الله ﷺ والناس
 في الصلاة فتدخل حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما أكثر
 الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله ﷺ فأشار إليه النبي ﷺ أن امكث مكانك ، فرفع أبو بكر يديه
 على ما أمره به رسول الله ﷺ من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف فتقدم النبي ﷺ
 فصلى ثم انصرف فقال : « يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك ؟ » قال أبو بكر : ما كان لابن أبي
 قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « ما لي رأيتم أكثرتم التصفيق ، من
 نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه ، وإنما التصفيق للنساء » (٢) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [١٩٢/٢] الحديث [٦٧٨] . وفي كتاب الأحاديث الأنبياء [٤٨٠/٦] الحديث [٣٣٨٥] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣١٦/١] الحديث [٤٢٠/١٠١] . والإمام أحمد في مسنده

[٥٠٤/٤] الحديث [١٩٧٢٢] . وابن أبي شيبة في مصنفه [٢٢٨/٢] برقم [٣] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [١٩٦/٢] الحديث [٦٨٤] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣١٦/١] ، [٣١٧]

الحديث [٤٢١/١٠٢] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/٢٤٥ ، ٢٤٦] الحديث [٩٤٠] . =

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

التصفيق : ضرب راحة اليد على الراحة الأخرى .

٩٤٢-حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو العباس البرائي ، ثنا خلف بن هشام قالا : ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد : أن رسول الله ﷺ بلغه أن بني عمرو بن عوف بينهم شيء فخرج رسول الله ﷺ يصلح بينهم في أناس معه فجلس رسول الله ﷺ وحانت الصلاة ، فذكر نحوه ^(١) .

رواه مسلم عن قتيبة عن يعقوب ، وعبد العزيز بن أبي حازم .

القهقري : الرجوع إلى وراء .

٩٤٣-حدثنا أبو إسحاق المزكي النيسابوري ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا إسماعيل بن بشر بن منصور ومحمد بن عبد الله بن زريع قالا : ثنا عبد الأعلى ، عن عبيد الله ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : انطلق رسول الله ﷺ يصلح بين عمرو بن عوف فحضرت الصلاة ، فذكر نحوه ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن بديع .

٩٤٤-أخبرنا سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن عباد بن زياد ، أن عروة بن المغيرة بن شعبه أخبره ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل وأبو العباس الجهم قالا : ثنا أبو مسعود ، عن عبد الرزاق قراءة عن ابن

= والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر [١٦٣/١ ، ١٦٤] برقم [٦١] . والإمام أحمد في مسنده [٣٩٥/٥] الحديث [٢٢٩١٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٤٨/٢] ، [٣٤٩] الحديث [٣٣٢٩] . والطبراني في الكبير [١٣٩/٦ ، ١٤٠] الحديث [٥٧٧١] . والبغوي في شرح السنة [٢٧٣ ، ٢٧٢/٣] الحديث [٧٤٩] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب العمل في الصلاة [١٠٥/٣ ، ١٠٦] الحديث [١٢١٨] . وفي كتاب السهو [١٢٨/٣ ، ١٢٩] الحديث [١٢٣٤] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣١٧/١] الحديث [١٠٣/١٠٣] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة [٢٨٠/١ ، ٢٨١] الحديث [٨٥٩] . والإمام أحمد في مسنده [٣٩٦/٥ ، ٣٩٧] الحديث [٢٢٩٢٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٤٩/٢] الحديث [٣٣٣١] . والطبراني في الكبير [١٧٤/٦ ، ١٧٥] الحديث [٥٩٠٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣١٧/١] الحديث [٤٢١/١٠٤] . والإمام أحمد في مسنده [٣٩٠/٥] ، [٣٩١] الحديث [٢٢٨٨٣] . والطبراني في الكبير [١٢٩/٦ ، ١٣٠] الحديث [٥٧٣٩] .

جريح عن الزهري ، عن عباد ، عن عروة ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ومحمد بن بكر قالا : ثنا ابن جريح ، ثنا ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد أن عروة بن المغيرة بن شعبة أخبره أنه : غزا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك فبرز رسول الله ﷺ قبل الغائط فحملت معه إداوة قبل صلاة الفجر ، فلما رجع رسول الله ﷺ إلي أخذت أهرق على يديه من الإداوة فغسل يديه ثلاث مرات ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه فضاق كما جبته فأدخل يده في الجبة ثم أخرج ذراعيه من أسفل الجبة فغسل ذراعيه إلى المرفقين ثم توضأ ومسح على خفيه قال : ثم أقبل فأقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم فأدرك النبي ﷺ إحدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الأخيرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله ﷺ يتم صلاته فأفرغ لذلك المسلمون فأكثروا التسبيح ، فلما قضى النبي ﷺ صلاته أقبل عليهم فقال : « أحسستم » أو قال : « أصبتم » يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها^(١) . لفظ إسحاق ولفظ أبي مسعود مختصر .

رواه مسلم عن محمد بن رافع والحسن بن علي الحلواني جميعاً عن عبد الرزاق .

٩٤٥- أخبرنا سليمان بن أحمد ، أنبا [. . .] ، ثنا عبد الرزاق عن ابن جريح قال ابن شهاب : وحدثني إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن حمزة بن المغيرة ، وحدثنا ابن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريح ، حدثني ابن شهاب عن إسماعيل بن سعد ، عن حمزة بن المغيرة ، بمثل حديث عباد بن زياد وزاد وقال المغيرة : فأردت تأخير عبد الرحمن ابن عوف فقال رسول الله ﷺ : « دعه »^(٢) .

رواه أيضاً مسلم عنهما ، عن عبد الرزاق .

٩٤٦- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا محمد بن أبي بكر ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣١٧/١ ، ٣١٨] الحديث [٢٧٤/١٠٥] . وأبو داود في كتاب الطهارة [٣٦/١ ، ٣٧] الحديث [١٤٩] . والإمام أحمد في مسنده [٣٠٧/٤ ، ٣٠٨] الحديث [١٨٢٢١] . وعبد الرزاق في مصنفه [١٩١/١ ، ١٩٢] الحديث [٧٤٨] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٦٠٢/٥ ، ٦٠٣] الحديث [٢٢٢٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٧٦/٣] الحديث [٥٣٠٩] . والطبراني في الكبير [٣٧٦/٢٠ ، ٣٧٧] الحديث [٨٨٠] . والبغوي في شرح السنة [٤٥٥/١ ، ٤٥٦] الحديث [٢٣٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣١٨/١] . والإمام أحمد في مسنده [٣٠٨/٤] الحديث [١٨٢٢٢] . وعبد الرزاق في مصنفه [١٩٢/١ ، ١٩٣] الحديث [٧٤٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٧٦/٣] الحديث [٥٣٠٩] . والطبراني في الكبير [٣٧٧/٢٠] الحديث [٨٨٠] . انظر إرواء الغليل [٢٥٩/٢] .

أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة وعبد الأعلى وأبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن [.] ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قالوا : ثنا سفيان ، ثنا الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « التسيح للرجال ، والتصفيق للنساء » ^(١) .

رواه مسلم عن عمرو الناقد وزهير وأبي بكر بن أبي شيبة .

٩٤٧- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، أنبا عبد الله ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني سعيد ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنهما سمعا أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « التسيح للرجال ، والتصفيق للنساء » . قال ابن شهاب : وقد رأيت رجلاً من أهل العلم يسبحون ويشيرون ^(٢) .

رواه مسلم عن حرملة .

٩٤٨- **حدثنا** مخلد بن جعفر وعلي بن هارون قالوا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا عيسى بن يونس ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا أبو معاوية ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ومحمد بن علي بن حبيش قالوا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « التسيح للرجال ، والتصفيق للنساء » ^(٣) .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن فضيل بن عياض ح ، وعن أبي كريب ، عن أبي معاوية ، وعن إسحاق ، عن عيسى بن يونس .

(١) أخرجه البخاري في كتاب العمل في الصلاة [٩٣/٣] الحديث [١٢٠٣] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣١٨/١ ، ٣١٩] الحديث [٤٢٢/١٠٦] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٤٥/١] الحديث [٩٣٩] . والنسائي في الكبرى في كتاب السهو [١٩٣/١] الحديث [٥٣٤] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣٢٩/١] الحديث [١٠٣٤] . والدارمي في كتاب الصلاة [٣٦٥/١] الحديث [١٣٦٣] . والإمام أحمد في مسنده [٦٩٤/٢] الحديث [١٠٨٥٩] . وابن أبي شيبة في مصنفه [٢٣٧/٢] برقم [١] في كتاب صلاة التطوع والإمامة . وابن حبان في صحيحه [٤١/٦] الحديث [٢٢٦٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٤٩/٢] الحديث [٣٣٣٢] . والبغوي في شرح السنة [٢٧١/٣] الحديث [٧٤٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣١٨/١ ، ٣١٩] الحديث [٤٢٢/١٠٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٥٠/١] الحديث [٣٣٣٤] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣١٩/١] الحديث [٤٢٢/١٠٧] . والترمذي في كتاب الصلاة [٢٠٥/٢] الحديث [٣٦٩] . والنسائي في الكبرى في كتاب السهو [١٩٥/١] الحديث [٥٤٣] . والإمام أحمد في =

٩٤٩- أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن همام بن منه ، أنه سمع أبا هريرة يقول ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا ابن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « التسبيح للقوم ، والتصفيق للنساء في الصلاة »^(١) . لفظ ابن أبي السري .
رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .



٨٢ - باب كراهية الالتفات في الصلاة

٩٥٠- حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثني محمد بن يعقوب بن أبي يعقوب ، ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر ، ثنا أبو أسامة ، ثنا الوليد بن كثير ، ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً ثم انصرف ، فقال : « يا فلان ، ألا تحسن صلاتك ؟ ألا تنظر المصلي كيف يصلي ؟ فإنما يصلي لنفسه ، والله إني لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي »^(٢) .

رواه مسلم عن أبي كريب عن أبي أسامة .

٩٥١- حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، قالوا : ثنا مالك ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر القريابي ، ثنا قتيبة ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « هل ترون قبلي ها هنا ؟ فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم ، إني لأراكم من وراء ظهري »^(٣) . لفظهم واحد .

= مسنده [٥٨٠ / ٢] الحديث [٩٦٩٤] وحديث [٧٥٦٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٥٠ / ٢] الحديث [٣٣٣٦ ، ٣٣٣٧] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣١٩ / ١] . والإمام أحمد في مسنده [٤٢٤ / ٢] الحديث [٨٢٢٥] . وعبد الرزاق في مصنفه [٤٥٦ / ٢] الحديث [٤٠٦٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٥٠ / ٢] الحديث [٣٣٣٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣١٩ / ١] الحديث [٤٢٣ / ١٠٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة [٣٠٣ / ١] الحديث [٢ / ٩٤٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٤١٢ / ٢] الحديث [٣٥٨٣] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٦١٢ / ١] الحديث [٤١٨] . وفي كتاب الأذان [٢ / ٢٦٣] الحديث =

رواه مسلم عن قتبية .

٩٥٢-حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى ابن سعيد ، عن شعبة ، عن قتادة ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث عن أنس ، عن النبي ﷺ أنه قال : « أتموا الركوع والسجود ، فوالله لأراكم من بعدي - وربما قال : من بعد ظهري - إذا ركعتم وسجدتم » ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى جميعاً عن غندر .

٩٥٣-أخبونا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، حدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا إياد بن يحيى أبو الخطاب ، ثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « أتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ركعتم وسجدتم » وفي حديث سعيد : « إذا ركعتم وإذا سجدتم » ^(٢) . قال قتادة : « يريني الله في ذلك ما لا ترون » .

رواه مسلم عن أبي غسان ، عن معاذ بن هشام ، عن أبيه ، وعن ابن نمير ، عن ابن أبي عدي ، عن سعيد .

٩٥٤-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي بن مسهر ، عن المختار ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك ، قال : صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال : « أيها الناس ، إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ، ولا بالقيام ، ولا بالانصراف ، فإني أراكم أمامي ومن خلفي » ، ثم قال : « والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً » ، قالوا : ما رأيتم يا رسول الله ؟ قال :

= [٧٤١] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣١٩/١] الحديث [٤٢٤/١٠٩] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر [١٦٧/١] برقم [٧٠] . والإمام أحمد في مسنده [٤٠٦/٢] الحديث [٨٠٤٤] . وابن حبان في صحيحه [٢٥٠/١٤] الحديث [٦٣٣٧] في كتاب التاريخ . والبغوي في شرح السنة [٢٨٩/١٣] الحديث [٣٧١٢] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٦٣/٢] الحديث [٧٤٢] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣١٩/١] ، [٣٢٠] الحديث [٤٢٥/١١٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٣٥/١] ، [٢٣٦] الحديث [٧٠٤] . والإمام أحمد في مسنده [١٦٠/٣] الحديث [١٢٣٢٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٠/١] الحديث [٤٢٥/١١١] . والإمام أحمد في مسنده [٢٨٧/٣] الحديث [١٣٤٥٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٦٩/٢] الحديث [٢٧٢٣] .

« رأيت الجنة والنار » ^(١) . اللفظ لأبي بكر .

ورواه مسلم ، عن أبي بكر ، وعلي بن حجر ، جميعاً عن علي بن مسهر ، وعن قتيبة ، عن جرير ^(٢) ، وعن ابن نمير ، وإسحاق عن ابن فضيل ^(٣) .



٨٣ - باب في الوعيد أن يرفع رأسه قبل الإمام

٩٥٥-حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا سعيد بن منصور ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، وأبو الربيع ، ومحمد بن أبي بكر - واللفظ لمسدد - قالوا : ثنا حماد بن زيد ، ثنا محمد بن زياد ، ثنا أبو هريرة ، قال : قال محمد ﷺ : « ألا يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار » ^(٤) .

رواه مسلم عن خلف بن هشام ، وأبي الربيع ، وقيتية كلهم عن حماد .

٩٥٦-حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن يحيى بن مندة ، ثنا مؤمل ابن هشام ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا إسماعيل بن علية ، عن يونس بن عبيد ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٠/١] الحديث [٤٢٦/١١٢] . والإمام أحمد في مسنده [١٢٦/٣] الحديث [١٢٠٣] . وابن أبي شيبة في مصنفه [٢٢٦/٢] برقم [١٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٣١/٢] الحديث [٢٥٩٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٠/١] الحديث [٤٢٦/١١٣] . والإمام أحمد في مسنده [١٨٩/٣] الحديث [١٢٥٧٦] . من طريق : زهير عن المختار بن فلفل عن أنس مرفوعاً .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٠/١] الحديث [٤٢٦/١١٣] . ومن طريق عبد الواحد عن المختار بن فلفل عن أنس مرفوعاً . أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣٠٠/٣] الحديث [١٣٥٧٨] وحديث [١٤٠٩٥] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٠/١] الحديث [٤٢٧/١١٤] . والترمذي في كتاب الصلاة [٤٧٥/٢] ، [٤٧٦] الحديث [٥٨٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة والجماعة [٢٩١/١] الحديث [١/٩٠٢] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣٠٨/١] الحديث [٩٦١] . والإمام أحمد في مسنده [٦١٨/٢] الحديث [١٠٠٨١] . وابن خزيمة في صحيحه [٤٧/٣] الحديث [١٦٠٠] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥٩/٦] ، [٦٠] الحديث [٢٢٨٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٣٣/٢] الحديث [٢٥٩٩] . والبغوي في شرح السنة [٤١٧/٣] الحديث [٨٤٩] .

ﷺ : « ما يؤمن الذي يرفع رأسه في صلاته قبل الإمام أن يحول الله صورته في صورة حمار » ^(١) .

رواه مسلم عن عمرو الناقد وزهير ، عن إسماعيل .

٩٥٧-حديثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الربيع بن مسلم ، ثنا محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ح سمعت إبراهيم بن محمد بن حمزة يقول : سمعت أبا خليفة يقول : سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع يقول : سمعت محمد بن زياد يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت أبا القاسم ﷺ يقول : « أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار » ^(٢) .

رواه مسلم ، عن عبد الرحمن بن سلام الجمحي ، وعبد الرحمن بن الربيع بن مسلم ، عن الربيع .

٩٥٨-حديثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ، عن محمد بن زياد ، سمعت أبا هريرة ح ، وأخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، وحماد بن سلمة ، عن محمد بن زياد ، سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « ألا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه والإمام ساجد أن يجعل الله رأسه رأس حمار - أو قال صورة حمار » ^(٣) .

رواه مسلم حديث شعبة عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، وحديث حماد بن سلمة .



(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٠ / ١] الحديث [٤٢٧ / ١١٥] . والإمام أحمد في مسنده [٣٤٩ / ٢] الحديث [٧٥٥٢] وحديث [٩٥٠٧] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢١ / ١] الحديث [٤٢٧ / ١١٦] . ومن طريق معمر عن محمد بن زياد عن أبي هريرة ، مرفوعاً . أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣٤٩ / ٢] الحديث [٧٥٥١] وحديث [٧٦٨٦] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢١٤ / ٢] الحديث [٦٩١] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٢١ / ١] ، الحديث [٤٢٧ / ١١٦] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٦٦ / ١] الحديث [٦٢٣] . والدارمي في كتاب الصلاة [٣٤٥ / ١] ، الحديث [١٣١٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٦٠٠ / ٢] ، الحديث [٩٨٩٧] ، وحديث [١٠٥٥٧] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٣٣ / ٢] ، الحديث [٢٦٠٠] .

٨٤ - باب : في الوعيد فيمن يرفع بصره إلى السماء في الصلاة

٩٥٩- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ليتتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لا ترجع إليهم » ^(١) .
رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب عن أبي معاوية .

٩٦٠- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عراك بن مالك ، والأعرج ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « ليتتهين أناس عن رفع أبصارهم إلى السماء عند الدعاء حتى تخطف » ^(٢) .

رواه مسلم عن عمرو بن سواد ، وأبي الطاهر جميعاً عن ابن وهب ، عن الليث ، ولم يذكر عراك .



٨٥ - باب الكراهية أن يضرب الرجل يديه عن يمينه وعن شماله في الصلاة

٩٦١- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو موسى ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، قالوا : ثنا أبو معاوية ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن إسحاق ، أنبا عيسى بن يونس عن الأعمش ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا الأعمش ح ، وحدثنا عبد الله

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢١/١] الحديث [٤٢٨/١١٧] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣٣٢/١] الحديث [١٠٤٥] . والإمام أحمد في مسنده [١٢٣/٥] الحديث [٢١٠١٩] وحديث [٢١٠٩٨] . ابن أبي شيبة في مصنفه [١٤٣/٢] برقم [١] في كتاب صلاة التطوع . والطبراني في الكبير [٢٠١/٢] الحديث [١٨١٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٤٠١/٢] الحديث [٣٥٣٨] .
(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢١/١] الحديث [٤٢٩/١١٨] واللفظ له ومن طريق المبارك عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً . أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٤٤٥/٢] الحديث [٨٤٢٩] وحديث [٨٨٢٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٤٠١/٢] الحديث [٣٥٣٧] ، واللفظ له .

ابن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ، ثنا أبي ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ح ، وحدثنا محمد بن علي بن حيش ، ثنا أبو شعيب الخرائني ، ثنا أحمد بن عبد الملك الخرائني ، ثنا زهير ، قال : سألت الأعمش عن حديث جابر في الصفوف ، فحدثني عن المسيب ، عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : « مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس ، اسكنوا في الصلاة » ، قال : ثم خرج علينا وأنا حلق ، فقال : « مالي أراكم عزين ؟ » ، قال : ثم خرج علينا ، فقال : « ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قال : يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف » . اللفظ لأبي بكر .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، عن أبي معاوية^(١) . وعن أبي سعيد الأشج ، عن وكيع^(٢) ، وعن إسحاق بن إبراهيم ، عن عيسى بن يونس^(٣) .

يقال : دابة شمس أي : نفور تنفر من كل شيء .

٩٦٢-حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو نعيم ، وعبد العزيز بن أبان ، قالوا : ثنا مسعر ح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا ابن أبي زائدة ، ووکیع ، عن مسعر ، عن عبيد الله بن القبطية ، عن جابر بن سمرة ، قال : كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أشار أحدنا بيده من عن يمينه ومن عن شماله فلما صلى قال : « ما بال أحدكم يومئ يده كأنها أذناب خيل شمس ، أما يكفي أحدكم أو لا يكفي أحدكم أن يقول هكذا - وأشار بإصبعه - ثم يسلم على أخيه من على يمينه ومن على شماله »^(٤) . لفظ أبي بكر عن وكيع .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٢/١] الحديث [٤٣٠/١١٩] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١٧٤/١ ، ١٧٥] الحديث [٦٦١] مختصراً . والإمام أحمد في مسنده [١٢٢/٥ ، ١٢٣] الحديث [٢١٠١٨] . وابن أبي شيبة في مصنفه [١٠٩/٧] الحديث [٣] . والطبراني في الكبير [٢٠٤/٢] الحديث [١٨٣٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٢/١] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣١٧/١] الحديث [٩٩٢] مختصراً . والإمام أحمد في مسنده [١٢٩/٥ ، ١٣٠] الحديث [٢١٠٨٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٩٨/٢] الحديث [٣٥٢١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٢/١] . ومن طريق : شعبة عن سليمان قال : سمعت المسيب بن رافع يحدث عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة مرفوعاً . أخرجه الإمام أحمد في مسنده [١١٢/٥] الحديث [٢٠٩١٩] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٢/١] الحديث [٤٣١/١٢٠] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٦٠/١] ، [٢٦١] الحديث [٩٩٨] . والإمام أحمد في مسنده [١٣٠/٥] الحديث [٢١٠٨٤] . والطبراني في الكبير [٢٠٥/٢] الحديث [١٨٣٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢٤٦/٢] الحديث [٢٩٦١] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، وعن أبي كريب ، عن ابن أبي زائدة .

٩٦٣-حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي ، ثنا أحمد بن يوسف السلمي ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ح ، وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد المقرئ ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا مصعب بن المقدم ، ثنا إسرائيل ، عن فراء القرار ، عن عبيد الله بن محمد ، ثنا حمزة ، قال : صليت مع رسول الله ﷺ فكان إذا سلمنا قلنا بأيدينا السلام عليكم ، فنظر إلينا رسول الله ﷺ فقال : « ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذنان خيل شمس ، إذا سلم أحدكم فليلتفت إلى صاحبه ولا يومئ يديه » (١) .

رواه مسلم عن القاسم بن زكريا ، عن عبيد الله .

٩٦٤-حدثنا أبو بكر بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، قال : وحدث عن أبي بكر ابن أبي شيبه في كتابي ، ثنا عبد الله بن إدريس ، وأبو معاوية ، ووكيع ح ، وحدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ، ثنا عبد الله بن إدريس ، وأبو معاوية ، ووكيع ، عن الأعمش ح ، وحدثنا أبو محمد بن حبان ، ومخلد بن جعفر ، قالوا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا أبو كريب ، ثنا وكيع ، وابن فضيل ، وابن غير ، وأبو معاوية ، وابن إدريس ، وأبو خالد الأحمر ، ومحمد بن عبيد ، قالوا : عن الأعمش ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، ثنا جرير ، وعبد الله بن إدريس ، وعيسى بن يونس ، ووكيع ، عن الأعمش ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا عبد الله بن إدريس ، ووكيع ، وأبو معاوية ، ويعلى ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي معمر عن [أبي] مسعود قال : كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول : « استووا لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ، ليليني منكم أولو الأحلام والنهي ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم » . قال ابن مسعود : فأنتم اليوم أشد اختلافاً (٢) . لفظما واحداً .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٢/١ ، ٣٢٣] الحديث [٤٣١/١٢١] . والطبراني في الكبير [٢٠٦/٢] الحديث [١٨٤٠] .

(٢) ثبت في الأصل [ابن] وصححه من مصادر التخريج .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٣/١] الحديث [٤٣٢/١٢٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة [٢٨٦/١] الحديث [١/٨٨١] . والدارمي في كتاب الصلاة [٣٢٤/١] الحديث [١٢٦٦] . والإمام أحمد في مسنده [١٥٠/٤ ، ١٥١] الحديث [١٧١٠٦] . وابن أبي شيبه في مصنفه [٣٨٧/١] برقم [٤] في كتاب الصلاة . وابن خزيمة في صحيحه [٢٠/٣ ، ٢١] الحديث [١٥٤٢] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥٤٦ ، ٥٤٥/٥] الحديث [٢١٧٢] . والطبراني في الكبير [٢١٧/١٧] الحديث [٥٩٦] .

رواه مسلم عن أبي بكر ح ، وعن إسحاق عن جرير ، وعن ابن حجر عن عيسى بن يونس .

٩٦٥- **حدثنا** أبو علي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا الأعمش بإسناده مثله ، ولم يذكر : « فأنتم اليوم أشد اختلافا » ^(١) .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن سفيان .

٩٦٦- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر المقدمي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبي معشر ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ومحمد بن أبي بكر ، قالا : ثنا يزيد بن زريع ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : « ليليني منكم ذوا الأحلام والنهي ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ، وإياكم وهيشات الأسواق » ^(٢) . لفظ يوسف .

رواه مسلم عن يحيى بن حبيب ، وصالح بن حاتم وردان ، عن يزيد بن زريع .

الهيشات والهوشات : الاختلاط .

٩٦٧- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومخلد بن جعفر ، قالا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا عبد الوارث ، ثنا عبد العزيز ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أقيموا صفوفكم ، فإني أراكم من وراء ظهري » ^(٣) .

رواه مسلم عن شيان ، عن عبد الوارث .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٣ / ١] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١٧٧ / ١] الحديث [٦٧٤] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة [٢٨٨ / ١] الحديث [٨٨٦] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣١٣ ، ٣١٢ / ١] الحديث [٩٧٦] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥٥٢ ، ٥٥١ / ٥] الحديث [٢١٧٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٣٨ / ٣] الحديث [٥١٦٢] . والطبراني في الكبير [٢١٥ / ١٧] الحديث [٥٨٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٣ / ١] الحديث [٤٣٢ / ١٢٣] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١٧٧ / ١] الحديث [٦٧٥] . والترمذي في كتاب الصلاة [٤٤٠ / ١] الحديث [٤٤١] . والدارمي في كتاب الصلاة [٣٢٥ / ١] الحديث [١٢٦٧] . والإمام أحمد في مسنده [٥٩٢ / ١] الحديث [٤٣٧٢] . وابن خزيمة في صحيحه [٣٢ / ٣] الحديث [١٥٧٢] . وابن حبان في صحيحه [٥٥٤ / ٥] الحديث [٢١٨٠] . وفي كتاب الصلاة . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٣٧ / ٣] الحديث [٥١٦١] . والطبراني في الكبير [٨٨ / ١٠] الحديث [١٠٠٤١] . والبغوي في شرح السنة [٣٧٥ / ٣] الحديث [٨٢١] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٤٢ / ٢] الحديث [٧١٨] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٢٤ / ١] الحديث [٤٣٤ / ١٢٥] . وعن حميد عن أنس قال : أقبل علينا رسول الله ﷺ حين قام إلى الصلاة قبل أن يكبر قال : « أقيموا صفوفكم وترصوا فإني أراكم من وراء ظهري » . أخرجه النسائي في الكبرى في كتاب =

٨٦ - باب في تسوية الصفوف

٩٦٨- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالوا : ثنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة » ^(١) . لفظ غندر .

قال أبو داود ، وعمرو ، قال أنس : قال رسول الله ﷺ مثله .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، وبندار ، جميعاً عن غندر .

٩٦٩- أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام بن منبه ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : « أقيموا الصفوف في الصلاة ، فإن إقامة الصف من حسن الصلاة » ^(٢) . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

٩٧٠- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ، وأبو الوليد ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، قالوا : ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ،

= الإمامة [٢٨٨/١] الحديث [١/٨٨٨] . والإمام أحمد في مسنده [١٢٧/٣] الحديث [١٢٠/١٧] ، وحديث [١٢٨٨٩] . وابن حبان في صحيحه [٥٤٧/٥] الحديث [٢١٧٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٣/٢] الحديث [٢٢٨٩] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٤٤/٢] الحديث [٧٢٣] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٢٤/١] الحديث [٤٣٣/١٢٤] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١٧٦/١] الحديث [٦٦٨] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣١٧/١] الحديث [٩٩٣] . والدارمي في كتاب الصلاة [٣٢٣/١] الحديث [١٣٦٣] . والإمام أحمد في مسنده [٢١٧/٣] الحديث [١٢٨١٩] ، وحديث [١٣٩٠٧] . وابن خزيمة في صحيحه [٣١/٣] الحديث [١٥٤٣] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥٤٥/٥] الحديث [٢١٧١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٤١/٣] الحديث [٥١٧٦] . والبخاري في شرح السنة [٣٦٨/٣] الحديث [٨١٢] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٤٤/٢] الحديث [٧٢٢] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٢٤/١] الحديث [١٢٦/٤٣٥] . وعبد الرزاق في مصنفه [٤٤/٢] الحديث [٢٤٢٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٤١/٣] الحديث [٥١٧٥] .

ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر ، عن شعبة ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت سالم بن أبي الجعد ، قال : سمعت النعمان بن بشير ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لتسون صفوفكم في صلاتكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم » ^(١) . لفظهم واحد ، ولم يقل أبو داود : « في صلاتكم » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن غندر ، وعن محمد بن المثني ، وبندار ، عن غندر .
ليخالفن : أي ليحولن الوجوه إلى الأدبار .

٩٧١-حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، ثنا زهير بن معاوية ، ثنا سماك بن حرب ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، أنا عمرو بن مرزوق ، أنا زهير ، عن سماك بن حرب ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا النفيلي ، ثنا زهير بن معاوية ، ثنا سماك بن حرب ، قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : كان رسول الله ﷺ يسوي صفوفنا كأنما يسوي بها القداح ، حتى ظن أننا قد عقلنا عنه ، ثم خرج يوماً فرأى رجلاً خارجاً صدره عن القوم ، فقال : « لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم » ^(٢) . لفظهم واحد ، قال الفريابي : « عباد الله لتسون » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن سماك ، وأبو خيثمة اسمه زهير .

٩٧٢-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ، ثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن النعمان ، قال : كان رسول الله ﷺ ليسوي صفوفنا ، فخرج يوماً فرأى رجلاً

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٤٢/٢] الحديث [٧١٧] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٢٤/١] الحديث [٤٣٦/١٢٧] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١٧٥/١] الحديث [٦٦٢] . من طريق وكيع عن زكريا بن أبي رائد ، عن أبي القاسم الجدلي قال : سمعت النعمان بن بشير . . . الحديث . والإمام أحمد في مسنده [٣٣٣/٤] الحديث [١٨٤١٩] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥٤٩/٥] ، ٥٥٠ . الحديث [٢١٧٦] . من طريق أبي داود . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٤٢/٣] الحديث [٥١٨٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٤/١] الحديث [٤٣٦/١٢٨] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١٧٥/١] الحديث [٦٦٣] عن حماد عن سماك بن حرب عن النعمان . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣١٨/١] الحديث [٩٩٤] عن شعبة عن سماك عن النعمان . والإمام أحمد في مسنده [٣٣٩/٤] الحديث [١٨٤٧٠] . وابن حبان في صحيحه [٥٤٩/٥] الحديث [٢١٧٥] . وعبد الرزاق في مصنفه [٤٤/٢] ، [٤٥] الحديث [٢٤٢٩] . عن الثوري عن سماك بن حرب عن النعمان مرفوعاً . والبخاري في شرح السنة [٣٦٤/٣] الحديث [٨٠٦] .

خارجاً صدره عن القوم فقال : « لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم » ^(١) . لفظ قتيبة عن ابن سلمة .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي الأحوص ، وعن الحسن بن الربيع ، عن أبي الأحوص ، وعن قتيبة ، عن أبي عوانة .

٩٧٣-حدثنا محمد بن بلر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قال : ثنا مالك ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا » ^(٢) . لفظ بكر .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

التهجير بالخروج إلى الصلاة في وقت الهاجرة في شدة الحر .

العتمة : عشاء الآخرة .

الاستهم : الاقتراع .



٨٧ - باب الوعيد لمن يتأخر إلى آخر الصف

٩٧٤-أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا أبو الحسين محمد ابن الطاهر العلوي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا علي بن الجعد ح ، وحدثنا أبو محمد بن

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٥/١] . والترمذي في كتاب الصلاة [٤٣٨/١] الحديث [٢٢٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة [٢٨٧/١] الحديث [١/٨٨٤] . وابن أبي شيبة في مصنفه [٣٨٦/١] برقم [١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [١١٤/٢] الحديث [٦١٥] . وفي كتاب الشهادات [٣٤٦/٥] الحديث [٢٦٨٩] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٢٥/١] الحديث [٤٣٧/٢٩] . والترمذي في كتاب الصلاة [٤٣٧/١] الحديث [٢٢٥] . والنسائي في الكبرى في كتاب الأذان [٥٠٩/١] الحديث [١٦٣٥] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [٦٨/١] برقم [٣] . والإمام أحمد في مسنده [٤٠٥/٢] الحديث [٨٠٤٢] . وابن خزيمة في صحيحه [٢٥/٣] الحديث [١٥٥٤] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥٤٣/٤] الحديث [١٦٥٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب العتق [٤٨٦/١٠] الحديث [٢١٤٠٩] .

حيان ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا شيان ، قالوا : ثنا أبو الأشهب ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله ﷺ رأى في أصحابه تأخراً فقال لهم : « تقدموا فائتموا بي ، وليأتكم بكم من بعدكم ، ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله » ^(١) . لفظهما واحد ، إلا أن أبا داود لم يقل : « تقدموا » .

رواه مسلم عن شيان بن فروخ .

٩٧٥-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا هشام ، ثنا القاسم بن مالك ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قال : دخل رسول الله ﷺ المسجد فرأى أناساً في مؤخر المسجد فقال : « ما يؤخركم ، لا يزال أقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله ، تقدموا فائتموا بي ، وليأتكم بكم من بعدكم ، ليليني منكم أولوا الأحلام والنهى » ^(٢) .

رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ، ثنا بشر بن منصور ، عن الجريري .

٩٧٦-حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إبراهيم بن خالد أبو ثور الكلبي ، ثنا أبو قطن ح ، وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق أبو العباس السراج ، ثنا أبو ثور ، ثنا أبو قطن ، قال : ثنا شعبة . وحدثنا عبد الله ابن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن دينار ، ثنا أبو قطن ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن خلاص ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لو يعلم الناس ما في الصف الأول لكانت قرعة » ^(٣) .

رواه مسلم عن إبراهيم بن دينار ، ومحمد بن حرب الواسطي ، عن أبي قطن عمرو بن الهيثم ، يعني استهماً .



(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٥/١] الحديث [٤٣٨/١٣٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة [٢٨٤/١] الحديث [١/٨٧٠] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣١٣/١] الحديث [٩٧٨] . والإمام أحمد في مسنده [٦٧/٣] الحديث [١١٥١٧] ، وحديث [١١٢٩٨] . والبغوي في شرح السنة [٣٧٠/٣] الحديث [٨١٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٥/١] . وابن خزيمة في صحيحه [٢٧/٣] الحديث [١٥٦٠] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٦/١] الحديث [٤٣٩/١٣١] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣١٩/١] الحديث [٩٩٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٤٥/٣] الحديث [٥١٩٢] . وابن خزيمة في صحيحه [٢٥/٣] الحديث [١٥٥٥] .

٨٧ - باب ما جاء في صفوف الرجال والنساء

٩٧٧- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا سهيل بن حرب ، ثنا جرير ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خير صفوف الرجال أولها ، وشرها آخرها ، وخير صفوف النساء آخرها ، وشرها أولها » (١) .
رواه مسلم عن زهير .

٩٧٨- **حدثنا** أبو الحسين أحمد بن سهل بن عمر العسكري ، ثنا إبراهيم بن حرب العسكري ، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قالوا : ثنا عبد العزيز بن محمد ، ثنا سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « خير صفوف النساء آخرها ، وشرها أولها » (٢) .
رواه مسلم عن قتيبة ، عن عبد العزيز الدراوردي .

٩٧٩- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : لقد رأيت الرجال عاقدني أزهرهم في أعناقهم مثل الصبيان من ضيق الأزر خلف رسول الله ﷺ فقال قائل : يا معشر النساء لا ترفعن رءوسكن حتى ترفع الرجال (٣) .
رواه مسلم عن أبي بكر .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٦/١] الحديث [٤٤٠/١٣٢] . وأخرجه أبو داود ، من طريق : خالد وإسماعيل بن زكريا عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه ، عن أبي هريرة ، مرفوعاً . [١٧٨/١] الحديث [٦٧٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة [٢٨٩/١] الحديث [٨٩٤] . والدارمي في كتاب الصلاة [٣٢٥/١] الحديث [١٢٦٨] . والإمام أحمد في مسنده [٣٣١/٢] الحديث [٧٣٨٠] ، وحديث [٨٥٠٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٢٨/٣] الحديث [٥١٢٩] . والبغوي في شرح السنة [٣٧١/٣] الحديث [٨١٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٦/١] . والترمذي في كتاب الصلاة [٤٣٦، ٤٣٥/١] الحديث [٢٢٤] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣١٩/١] الحديث [١٠٠٠] . والإمام أحمد في مسنده [٤٤٨/٢] الحديث [٨٤٤٩] . وابن خزيمة في صحيحه [٢٧/٣] الحديث [٢٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٣٨/٣] الحديث [٥١٦٧] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٥٦٣/١] الحديث [٣٦٢] . وفي كتاب الأذان [٣٤٨/٢] الحديث [٨١٤] . وفي كتاب العمل في الصلاة [١٠٣/٣] الحديث [١٢١٥] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٢٦/١] الحديث [٤٤١/١٣٣] . واللفظ له . وأبو داود في كتاب الصلاة [١٦٧/١] الحديث [٦٣٠] . والنسائي في كتاب ثياب المصلي [٢٧٥، ٢٧٦] الحديث [١/٨٤٢] . والإمام أحمد في مسنده [٣٨٩/٥] الحديث [٢٢٨٧٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٤١/٢] الحديث [٣٣٠١] . والطبراني في الكبير [١٩١/٦] الحديث [٥٩٦٤] .

٨٨ - باب الرخصة للمرأة أن تصلي في جماعة

٩٨٠-حدثنا أبو علي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ح . وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعني والرمادي ، قالوا : ثنا سفیان ، ثنا الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها » ^(١) . لفظهم واحد ، وزاد الحميدي : قال سفیان : يرون أنه بالليل ،

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، وأبي خيثمة .

٩٨١-حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرمة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني سالم ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تمنعوا نساءكم المساجد إذا استأذنكم إليها » ، قال : فقال بلال بن عبد الله بن عمر : والله لنمنعن ، قال : فأقبل عليه عبد الله بن عمر فسبه سباً شديداً ما سمعته سبه مثله قط ، أخبرك عن رسول الله ﷺ وتقول : والله لنمنعن ^(٢) .

رواه مسلم عن حرمة .

٩٨٢-حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ، أخبرني نافع ، أخبرني ابن عمر ح ، وحدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا ابن نمير ، ثنا أبي ، وابن إدريس ، قالوا : ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله » ^(٣) . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه ، وابن إدريس .

(١) أخرجه البخاري في كتاب النكاح [٢٤٩/٩] الحديث [٥٢٣٨] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٢٦/١] ، [٣٢٧] الحديث [٤٤٢/١٣٤] . والنسائي في الكبرى في كتاب المساجد [٢٦٠/١] الحديث [٧٨٥] . والدارمي في كتاب الصلاة [٣٣٠/١] الحديث [١٢٧٨] . والإمام أحمد في مسنده [١٣/٢] الحديث [٤٥٥٥] . وابن خزيمة في صحيحه [٩٠/٣] الحديث [١٦٧٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٨٩/٣] الحديث [٥٣٦٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٧/١] الحديث [٤٤٢/١٣٥] . والإمام أحمد في مسنده [١٩١/٢] الحديث [٦٢٥٧] . وابن حبان في صحيحه [٥٩٢، ٥٩١/٥] الحديث [٢٢١٣] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة [٤٤٤/٢] الحديث [٩٠٠] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٢٧/١] الحديث [٤٤٢/١٣٦] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١٥٢/١] الحديث [٥٦٦] . والإمام أحمد في مسنده [٢٤/٢] الحديث [٤٦٥٤] وابن حبان في صحيحه [٥٨٧/٥] الحديث [٢٢٠٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٨٩/٣] ، [١٩٠] الحديث [٥٣٧٠] .

٩٨٣-حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين الجنيبي بالكوفة ، ثنا عبد الله بن زياد ، ثنا أبو كريب ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، قالوا : ثنا وكيع ، ثنا حنظلة ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا استأذنكم نساؤكم إلى المسجد فائذنوا لهم » ^(١) . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه ، عن حنظلة .

٩٨٤-حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو بكر بن عياش ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو معاوية ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا عبده بن سليمان ، قالوا : عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تمنعوا النساء من الخروج إلى المساجد بالليل » . قال ابن عبد الله بن عمر : لا ندعهن يخرجن فيتخذنه دغلاً . فجزه ابن عمر وقال : أقول : قال رسول الله وتقول : لا ندعهن . لفظ أبي معاوية .

رواه مسلم عن أبي كريب عن أبي معاوية ^(٢) ، وعن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس ، جميعاً عن الأعمش ^(٣) ، وقال عيسى بن يونس : « ائذنوا للنساء إلى المساجد بالليل » فقال بعض بنيهِ . الحديث .

الدغل : الفساد وكل موضع يخاف فيه الاغتتيال فهو دغل .

٩٨٥-حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ، ثنا عبد الله بن وهب ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، قالوا : ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا شبابة ، عن ورقاء ، عن عمرو بن دينار ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله » ^(٤) . لفظهما واحد .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٤٠٤/٢] الحديث [٨٦٥] . ومسلم في الصلاة [٣٢٧/١] الحديث [٤٤٢/١٣٧] . والإمام أحمد في مسنده [٧٩/٢] الحديث [٥٢١٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٨٩/٣] الحديث [٥٣٦٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٧/١] الحديث [٤٤٢/١٣٨] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١٥٢/١] الحديث [٥٦٨] . والإمام أحمد في مسنده [١٧٣/٢] الحديث [٦١٠٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٧/١] . والترمذي في كتاب الصلاة [٤٥٩/٢] الحديث [٥٧٠] . والإمام أحمد في مسنده [١٩٤/٢] الحديث [٦٣٠١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٨٩/٣] الحديث [٥٣٦٩] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥٨٧/٥ ، ٥٨٨] الحديث [٢٢١٠] .

(٤) تقدم تخريجه .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، ومحمد بن رافع ، قال : ثنا شيبان .

٩٨٦- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن حاتم ، ثنا بشر بن موسى ح ، وحدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا عباس بن مجاشع ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، قال أبو محمد : وحدثنا الدارقي ، ثنا يحيى بن عبدك ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا هارون بن عبد الله ، قالوا : ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني كعب بن علقمة ، عن بلال بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد إذا سألنكن » ، قال بلال : والله لئمنعهن . فقال عبد الله : أقول : قال رسول الله ﷺ وتقول : لأمنعهن ^(١) .

رواه مسلم عن هارون بن عبد الله عن المقرئ .



٨٩- باب الكراهية في الطيب للمرأة إذا خرجت

٩٨٧- **حدثنا** أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا هارون بن سعيد الإيلي ، ثنا ابن وهب ، أخبرني مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن بسر بن سعيد ، أن زينب الثقفية كانت تحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال : « إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تطيب تلك الليلة » ^(٢) .

رواه مسلم عن هارون الإيلي .

٩٨٨- **حدثنا** أبو عمرو الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عجلان ، حدثني بكير بن عبد الله ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، حدثني بكير بن عبد الله الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن زينب امرأة عبد الله ، قالت : قال النبي ﷺ :

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٨/١] الحديث [٤٤٢/١٤٠] . والإمام أحمد في مسنده [١٢٣/٢]

الحديث [٥٦٤٢] . والطبراني في الكبير [٣٢٦/١٢] الحديث [١٣٢٥٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٨/١] الحديث [٤٤٣/١٤١] . والنسائي في الكبرى في كتاب الزينة

[٤٣٢/٥] الحديث [٤/٩٤٢٧] . والإمام أحمد في مسنده [٣٩٥/٦] الحديث [٢٧١١٢] . وابن حبان

في صحيحه في كتاب الصلاة [٥٩٣/٥] الحديث [٢٢١٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة

[١٩٠/٣] الحديث [٥٣٧٣] . والطبراني في الكبير [٣٨٣/٢٤] الحديث [٧١٨] .

« إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تقربن طيباً » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن يحيى بن سعيد .

٩٨٩-حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا جدي أبو حصين الوادعي ، ثنا إبراهيم ابن المنذر ، ثنا عبد الله بن محمد الفروي ، ثنا يزيد بن خصيفة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا بهلول بن إسحاق ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة ، حدثني يزيد بن خصيفة ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبو علقمة عبد الله بن محمد بن أبي فروة ، ثنا يزيد بن خصيفة ، عن بشر بن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهدن معنا العشاء » ^(٢) . زاد الخزامي : « الآخرة » .
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وإسحاق بن إبراهيم ، جميعاً عن عبد الله بن محمد بن أبي فروة .

٩٩٠-حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، سمع يحيى بن سعيد يقول ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا عيسى بن يوسف ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عمرة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح بن يونس ، ثنا سفيان بن عيينة ، سمعت يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا حماد بن زيد ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا محمد بن نصر الصايغ ، ثنا خالد بن خدّاش ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، قالوا : عن يحيى بن سعيد ، أخبرني عمرة ، قالت : سمعت عائشة تقول : « لو أن رسول الله ﷺ رأى ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منع نساء بني إسرائيل » . قلت لعمرة : كان نساء بني إسرائيل ممنع المسجد ؟ قالت : نعم . لفظ عبد الوهاب .

رواه مسلم حديث عبد الوهاب ، عن محمد بن المثنى عنه ^(٣) ، وحديث أبي خالد الأحمر

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٨/١] الحديث [٤٤٣/١٤٢] . والإمام أحمد في مسنده [٣٩٥/٦] الحديث [٢٧٨/١] . وابن خزيمة في صحيحه [٩١/٣] الحديث [١٦٨٠] . والطبراني في الكبير [٢٨٤ ، ٢٨٣/٢٤] الحديث [٧٢٠] . وأورده البيهقي في شرح السنة [٤٣٩/٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٨/١] الحديث [٤٤٤/١٤٣] . وأبو داود في كتاب الترجل [٧٧/٤] الحديث [٤١٧٥] . والنسائي في الكبرى في كتاب الزينة [٤٣١/٥] الحديث [١/٩٤٢٤] . والإمام أحمد في مسنده [٤٠٧/٢] الحديث [٨٠٥٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٩١/٣] الحديث [٥٣٧٤] . والبيهقي في شرح السنة [٤٣٩/٣] الحديث [٨٦١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٩/١] .

عن أبي بكر بن أبي شيبة^(١) ، وحديث سفيان عن عمرو الناقد عنه^(٢) ، ورواه أيضاً عن القعني عن سليمان بن بلال عن يحيى^(٣) ، وعن إسحاق بن إبراهيم عن عيسى بن يونس عن يحيى ، وعن إسحاق بن إبراهيم عن عيسى بن يونس عن يحيى^(٤) ، ولم يخرج حديث مالك ، ولا حماد بن زيد .



٩٠ - باب تفسير قول الله تعالى : ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴾

٩٩١- حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن علي بن حبش ، واللفظ لأبي علي ، قالوا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، قالوا : ثنا هشيم ، أنبا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قول الله : ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴾ [الإسراء : ١١٠] قال : نزلت ورسول الله ﷺ بمكة متواري ، فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن ، وإذا سمع المشركون بذلك سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به ، فقال الله : ﴿ ولا تجهر بصلاتك ﴾ فسمع المشركون ، ﴿ ولا تخافت بها ﴾ عن أصحابك لسمعهم القرآن ، ولا تجهر بذلك الجهر ﴿ وابتغ بين ذلك سبيلاً ﴾ [الإسراء : ١١٠] قال : يستوي الجهر والمخافتة^(٥) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٩/١] . وابن أبي شيبة في مصنفه [٢٧٦/٢] الحديث [٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٩/١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٩٠/٣] الحديث [٥٣٧٢] .

(٣) أخرجه البخاري من طريق : عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ، مرفوعاً . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٢٩/١] الحديث [٤٤٥/١٤٤] ، واللفظ له . وأبو داود في كتاب الصلاة [١٥٣/١] الحديث [٥٦٩] . وأورده الترمذي في كتاب الصلاة [٤٢٠/٢] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب القبلة [١٩٨/١] برقم [١٥] . والإمام أحمد في مسنده [٢١٦/٦] الحديث [٢٥٦٦٥] . والبخاري في شرح السنة [٤٤٠/٣] الحديث [٨٦٣] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٩/١] . والإمام أحمد في مسنده [٢٦٢/٦] الحديث [٢٦٠٣٧] . ومن طريق : يونس قال : حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن عمرة عن عائشة . . . مرفوعاً . أخرجه الإمام أحمد في مسنده [١٠١/٦] الحديث [٢٤٦٥٦] .

(٥) أخرجه البخاري في كتاب التفسير [٢٥٧/٨] الحديث [٤٧٢٢] . وفي كتاب التوحيد [٥٠٩/١٣] ، وفي حديث [٥١٠] الحديث [٧٥٢٥] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٢٩/١] الحديث [٤٤٦/١٤٥] . والترمذي في كتاب التفسير [٣٠٧/٥] الحديث [٣١٤٦] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [٣٤٦/١] ، [٣٤٧] الحديث [١٠٨٤] . والإمام أحمد في مسنده [٢٨٣/١] الحديث [١٨٥٧] .

رواه مسلم عن محمد بن الصباح ، وعمرو الناقد جميعاً عن هشيم .

٩٩٢-حدثنا أبو بكر القسبي ، ثنا موسى بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن بNDAR ، ثنا عبد الله بن عمران ، قالوا : ثنا وكيع ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة : ﴿ ولا تجهز بصلاتك ولا تخافت بها ﴾ قالت : في الدعاء ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن ابن أبي زائدة ، عن هشام ، وعن قتيبة ، عن حماد بن زيد ، عن هشام ، وعن أبي بكر ، عن أبي أسامة ، ووكيع عن هشام ، وعن أبي كريب ، عن أبي معاوية ، عن هشام .



٩١ - باب تفسير قوله : ﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به ﴾

٩٩٣-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، قالوا : ثنا جرير ح ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شبرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جرير ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : ﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به ﴾ [القيامة : ١٦] قال : كان النبي ﷺ إذا نزل عليه جبريل بالوحي فكان مما يحرك به لسانه وشفثه ليشتد عليه ، وكان يُعرف ذلك منه ، فأنزل الله هذه الآية : ﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ﴾ ، فإذا أنزلناه فاستمع له ﴿ ثم إن علينا بيانه ﴾ قال : إن نبينه بلسانك ، فكان إذا جاءه جبريل أطرق ، فإذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل ^(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة ، وأبي بكر ، وإسحاق بن إبراهيم كلهم عن جرير .

٩٩٤-أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا علي بن سهل ، ثنا عفان ، قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن

(١) أخرجه البخاري في كتاب التفسير [٢٥٧ / ٨] الحديث [٤٧٢٣] . وفي كتاب التوحيد [٥١٠ / ١٣] الحديث [٧٥٢٦] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٢٩ / ١] الحديث [٤٤٧ / ١٤٦] . والنسائي في الكبرى في كتاب التفسير [٣٨٤ / ٦] الحديث [١١٣٠١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التفسير [٥٥٠ / ٨] الحديث [٤٩٢٩] . وفي كتاب فضائل القرآن [٧٠٧ / ٨] الحديث [٥٠٤٤] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٣٠ / ١] الحديث [٤٤٨ / ١٤٧] . والطبراني في الكبير [٤٥٨ / ١١] الحديث [١٢٢٩٧] .

عباس في قوله : ﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه ﴾ قال : كان النبي ﷺ يعالج من التنزيل شدة ، وكان يحرك شفثيه ، قال ابن عباس : إنما أحرّك شفثي كما رأيت رسول الله ﷺ يحرك شفثه ، فأنزل الله - عز وجل - ﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه ﴾ قال : نجمعه في قلبك ثم نقرأه ﴿ فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ﴾ يقول : اسمع وانصت ﴿ إن علينا بيانه ﴾ قال : كان النبي ﷺ بعد ذلك إذا انطلق جبريل قرأه كما أقرأه ^(١) . لفظ أبي داود .

رواه مسلم عن قتية ، ثنا أبو عوانة .



٩٢ - باب كيف كان سبب نزول ﴿ قل أوحى إلي ﴾

٩٩٥-حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثني ، ثنا مسدد ح ، وحدثنا سليمان ، ثنا محمد بن حبان المازني ، ثنا أبو الوليد ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا شيبان بن فروخ ، قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : ما قرأ رسول الله ﷺ عليّ الجزء ، وما رأيته ، انطلق رسول الله ﷺ في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل الشياطين وبين خبر السماء ، فأرسلت عليهم الشهب ، فرجعت الشياطين إلى قومهم ، فقالوا : ما لكم ؟ قالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب ، قالوا : ما ذاك إلا من شيء حدث ، فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها ، فمر النفر الذين أخذوا نحو تهامة إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر ، فلما سمعوا القرآن استمعوا له ، قالوا : هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء ، فرجعوا إلى قومهم ، فقالوا : ﴿ يا قومنا إنا سمعنا قرآنًا عجبا يهدي إلى الرشد فأمنّا به ولن نشرك بربنا أحدا ﴾ فأوحى الله إلى نبيه : ﴿ قل أوحى إليّ أنه استمع نفر من الجن ﴾ [الجن / ١] ^(٢) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد [٥٠٨ / ١٣] الحديث [٧٥٢٤] . ومسلم في كتاب الصلاة [١ / ٣٣٠] ، [٣٣١] الحديث [٤٤٨ / ١٤٨] . والترمذي في كتاب التفسير [٤٣٠ / ٥] الحديث [٣٣٢٩] مختصراً . والنسائي في الكبرى في كتاب التفسير [٥٠٣ / ٦] الحديث [١ / ١١٦٣٤] . والإمام أحمد في مسنده [٤٤٥ / ١] ، [٤٤٦] الحديث [٣١٩٠] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٩٦ ، ٢٩٥ / ٢] الحديث [٧٧٣] . وفي كتاب التفسير [٥٣٧ / ٨] ، [٥٣٨] الحديث [٤٩٢١] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٣٢ ، ٣٣١ / ١] الحديث [٤٤٩ / ١٤٩] . والترمذي في كتاب التفسير [٤٢٦ / ٥] ، [٤٢٧] الحديث [٣٣٢٣] . والنسائي في الكبرى في كتاب التفسير [٤٩٩ / ٦] الحديث [١ / ١١٦٢٤] . والإمام أحمد في مسنده [٣٣١ ، ٣٣٠ / ١] الحديث [٢٢٧٥] . والطبراني في الكبير [٥٢ / ١٢] ، [٥٣] الحديث [١٢٤٤٩] .

رواه مسلم عن شيان .

٩٩٦- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا وهيب بن خالد ، ويزيد بن زريع ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ابن خزيمة ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن داود ، عن عامر ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا ابن أبي عدي عن داود ، عن الشعبي ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا نصر بن علي ، ثنا عبد الأعلى ، قال محمد : وحدثنا أبو حفص ، ثنا يزيد بن زريع ، وبشر بن الفضل ، قالوا : ثنا داود ، عن الشعبي ، عن علقمة ، قال : سألت عبد الله بن مسعود : أكنت صحبت رسول الله ﷺ ليلة الجن ؟ قال : ما صحبه منا أحد ليلتئذ ، ولكننا فقدناه ليلتئذ بمكة فطلبناه في تلك الجبال والشعب ، فقلنا : اغتيل ، استطير ، فلم يُقدر عليه ، فبتنا بشر ليلة بات بها قوم ، فلما أصبحنا إذا نحن برسول الله ﷺ مقبل من نحو حراء ، فاستقبلناه ، فقلنا : يا رسول الله ، بأي أنت وأمي ، طلبناك البارحة فلم يُقدر عليك ، قال : « إن داعي الجن أتاني لأقرأ عليهم القرآن » فذهب بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم .

فقال داود : ولا أدري في حديث علقمة أو في حديث عامر أنهم سألوا رسول الله ﷺ تلك الليلة الزاد ، فقال : « كل عظم لم يذكر اسم الله عليه فإنه يقع في أيديكم أوفر ما كان لحمًا ، وكل بعر بيع مع دوابنا فهو علف لدوابكم » . قال رسول الله ﷺ : « لا تستنجوا بالعظام ولا بالبرص فإنه زاد إخوانكم من الجن » ^(١) . اللفظ لابن أبي عدي .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن عبد الأعلى ، وعن علي بن حجر ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، جميعاً عن داود .

٩٩٧- حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن إدريس ، عن داود ، عن الشعبي ، عن علقمة قال : قلت لعبد الله : أصحب النبي ﷺ أحد منكم ليلة الجن ؟ قال : لا ، ولكن فقدناه ، فذكره إلى قوله : وآثار نيرانهم ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٢٢/١] الحديث [٤٥٠/١٥٠] . وأبو داود في كتاب الطهارة [٢١/١] الحديث [٨٥] مختصراً . وابن خزيمة في صحيحه [٤٤/١] ، الحديث [٨٢] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الطهارة [٤/٢٨٠ ، ٢٨١] الحديث [١٤٣٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١٧٦/١] الحديث [٥٢٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٣٣/١] الحديث [٤٥٠/١٥١] . والترمذي في كتاب الطهارة [٢٩/١] الحديث [١٨] مختصراً . وفي كتاب التفسير [٣٨٢/٥ ، ٣٨٣] الحديث [٣٢٥٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب التفسير [٤٩٩/٦] الحديث [١/١١٦٢٣] . وابن حبان في صحيحه في كتاب التاريخ [١٤/٢٢٥ ، ٢٢٦] الحديث [٦٣٢٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/٦] الحديث [٥٣٠] . والبيهقي في شرح السنة [٣٦٤ ، ٣٦٣/١] الحديث [١٧٨] .

٩٩٨-حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، أنبا وهب ، ثنا خالد ، عن خالد ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله ، قال : لم أكن ليلة الجن مع النبي ﷺ وودت أني كنت معه ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن خالد ، عن خالد .

٩٩٩-حدثنا أحمد بن يوسف الصرصري ، ثنا موسى بن هارون بن عبد الله ، ثنا أبي ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مسعر ، عن معن ، سمعت أبي يقول : سألت مسروق : أرني من أذن النبي ﷺ بالجن ليلة استمعوا القرآن ، فقال : حدثني أبوك عبد الله بن مسعود أنه أذنت بهم سمرة ، وقال مرة أخرى : شجرة ^(٢) .

رواه مسلم عن عبيد الله بن سعيد ، عن أبي أسامة .



٩٣ - باب القراءة في الظهر

١٠٠٠-حدثنا فاروق ، وحبيب ، قالوا : ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عاصم ، ثنا الأوزاعي ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا أبو موسى ، ثنا ابن أبي عدي ، عن الحجاج الصواف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، وأبي سلمة ، عن أبي قتادة ، قال : كان رسول الله ﷺ يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأولين بفاتحة الكتاب وسورة ، ويسمعنا الآية أحياناً ، وكان يطول في الركعة الأولى من الظهر والعصر ، ويقصر الثانية ، وكذلك في الصبح ^(٣) . اللفظ لابن أبي عدي عن الحجاج .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٣٣/١] الحديث [٤٥٠/١٥٢] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب مناقب الأنصار [٢٠٨/٧] الحديث [٣٨٥٩] ومسلم في كتاب الصلاة [٣٣٣/١] الحديث [٤٥٠/١٥٣] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٣٠٥/٢] الحديث [٧٧٨] . من طريق محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي ، حدثني يحيى بن كثير ، حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ، مرفوعاً . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٣٣/١] الحديث [٤٥١/١٥٤] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٠٩/١] ، [٢١٠] الحديث [٧٩٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [٣٣٦/١] ، [٣٣٧] الحديث [١/١٠٥٠] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٦٨/١] الحديث [٨١٩] . والإمام أحمد في مسنده [٣٦٦/٥] الحديث [٢٢٧٢٠] .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، وأبو موسى عن ابن أبي عدي .

١٠٠١- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا همام ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا همام ، قال : ثنا يحيى بن أبي كثير ح ، وحدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا أبان ح ، وحدثنا الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا همام ، وأبان ، قالوا : عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه : أن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين الأولين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورتين ، ويسمعا الآية أحياناً ، وكان يقرأ في الركعتين الآخرين بأم الكتاب^(١) . لفظهم واحد إلا أن أبابكر قال : وسورة .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن يزيد بن هارون .

١٠٠٢- حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا مسدد ، وأبو الربيع ، قال : ثنا هشيم ، ثنا منصور بن زاذان ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا هشيم ، عن منصور ، قال : عن الوليد أبي بشر الهجيمي ، عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : حزننا قيام رسول الله ﷺ في الظهر والعصر ، فحزننا قيامه في الركعتين الأولين من الظهر على قدر ثلاثين آية ، وقيامه في الآخرين على النصف من ذلك ، وحزننا قيامه في العصر في الركعتين الأولين على قدر الآخرين من الظهر والآخرين من العصر على النصف من ذلك^(٢) . لفظ مسدد عن هشيم .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، جميعاً عن هشيم .

١٠٠٣- حدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا شيبان بن فروخ ح ، وحدثنا

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٣٠٤/٢] الحديث [٧٧٦] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٣٣/١] الحديث [٤٥١/١٥٥] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢١٠/١] الحديث [٧٩٩] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [٣٣٦/١] الحديث [١٠٤٩] . من طريق : محمد بن المثني قال : أنا عبد الرحمن ابن مهدي قال : نا أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه مرفوعاً . والإمام أحمد في مسنده [٣٦٣/٥] الحديث [٢٢٦٩٣] . وابن حبان في صحيحه [١٣٧/٥] الحديث [١٨٢٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٣٤/١] الحديث [٤٥٢/١٥٦] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢١١/١] الحديث [٨٠٤] . والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٥٠/١] الحديث [١/٣٥١] . والإمام أحمد في مسنده [٣/٣] الحديث [١٠٩٩٢] . وابن خزيمة في صحيحه [٢٥٦/١] ، [٢٥٧] الحديث [٥٠٩] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [١٣٥/٥] ، [١٣٦] الحديث [١٨٢٨] . والدارقطني في كتاب الصلاة [٣٣٧/١] برقم [١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٥٤٦/٢] ، [٥٤٧] الحديث [٤٠٢٥] .

جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وحدثنا أبو محمد ابن حبان ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن منصور بن زاذان ، عن الوليد - أي بشر - عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : « كان النبي ﷺ يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر في كل ركعة قدر ثلاثين آية ، وفي الآخرين قدر خمس عشرة آية - أو قال : نصف ذلك - وفي العصر في الأوليين في كل ركعة قدر خمس عشرة آية ، وفي الآخرين قدر نصف ذلك » ^(١) . لفظ شيان .

رواه مسلم عن شيان ، عن أبي عوانة .

١٠٠٤ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم بن بشير ، أنبا عبد الملك بن عمير ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا هشيم ، وجريز ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، قال : شكى أهل الكوفة سعداً إلى عمر ، فقالوا : لا يحسن يصلي ، فذكر له عمر ذلك ، فقال : أما صلاة رسول الله ﷺ فقد كنت أصلي بهم ، أركد في الأوليين وأحذف في الآخرين ، قال : وذلك الظن بك أبا إسحاق ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم .

١٠٠٥ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وحدثنا الحسن بن غيلان ، ثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي ، ثنا أبو خيثمة ح ، وحدثنا أبو محمد ، ثنا عبد الله بن شبرويه ، ثنا إسحاق ، قالوا : ثنا جرير ، وقال إسحاق : أنبا جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، قال : كنت قاعدًا عند عمر إذ أتاه ناس من أهل الكوفة فشكوا إليه سعداً وذكر نحوه ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٣٤/١] الحديث [٤٥٢/١٥٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة

[١٥٠/١] الحديث [٢/٣٥٢] مختصرًا . والإمام أحمد في مسنده [١٠٤/٣] الحديث [١١٨٠٨] . وابن

حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [١٣٣/٥] الحديث [١٨٢٥] . والبخاري في شرح السنة [٦٥/٣] الحديث [٥٩٣] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٧٧/٢] الحديث [٧٥٨] من طريق : أبو النعمان ، حدثنا أبو عوانة عن

عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة ... مرفوعًا . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٣٤/١] الحديث

[٤٥٣/١٥٨٦] واللفظ له . وابن خزيمة في صحيحه [٢٥٦/١] الحديث [٥٠٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٣٥/١] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [٣٤٤/١] الحديث

[٢/١٠٧٥] . من طريق : حماد بن إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أبي ، عن داود الطائي عن عبد الملك

ابن عمير عن جابر بن سمرة ... مرفوعًا . والإمام أحمد في مسنده [٢٢٨/١] الحديث [١٥٦١] .

وبن حبان في صحيحه [١٦٨/٥ ، ١٦٩] الحديث [١٨٥٩]

رواه مسلم عن قتيبة ، وإسحاق بن إبراهيم عن جرير .

١٠٠٦ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد ، قالوا : ثنا أبو يعلى ، ثنا علي بن الجعد ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن كثير ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر غندر ، وبهز ، وعفان ، قالوا : ثنا شعبة ، عن أبي عوف ، عن -عاصم بن سمرة ، قال : قال عمر لسعد : شكاك الناس في كل شيء حتى في الصلاة ، قال : أما أنا فأمد في الأولين وأحذف من الآخرين ، ولا ألو ما اقتديت به من صلاة رسول الله ﷺ فقال عمر : ذاك الظن بك - أو ظني بك^(١) . لفظ أحمد عن غندر ، عن شعبة .

رواه مسلم عن محمد بن المنثي ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة .

ألو : أي لم أقصر فيما وجدت السبيل إليه .

١٠٠٧ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا موسى بن إسحاق ، ثنا منجاب ، ثنا علي ابن مسهر ح ، وحدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن البزار ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ، ثنا محمد ، ثنا بشر ، قالوا : ثنا مسعر ، عن عبد الملك بن عمير ، وأبي عون عن جابر بن سمرة ، قال : اشتكى أهل الكوفة صلاة سعد إلى عمر - رضي الله عنه - فقال : أتعلمني الأعراب بالصلاة ، والله إنني لأركد في الأولين ، وأحذف في الآخرين ، وإنه حبيب إلي ما اقتديت به من صلاة رسول الله ﷺ فقال عمر : ذاك الظن بك أبا إسحاق^(٢) . لفظ ابن بشر .

رواه مسلم عن أبي كريب ، عن محمد بن بشر .

١٠٠٨ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا هاشم بن مرثد ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٩٣/٢ ، ٢٩٤] الحديث [٧٧٠] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٣٥/١] الحديث [٤٥٣/١٥٩] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢١٠/١ ، ٢١١] الحديث [٨٠٣] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [٣٤٣/١ ، ٣٤٤] الحديث [١٠٧٤] . والإمام أحمد في مسنده [٢٢١/١] الحديث [١٥١٤] . وابن حبان في صحيحه [٢٦٤/٥] الحديث [١٩٣٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٩٤/٢] الحديث [٢٤٨٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٣٥/١] الحديث [٤٥٣/١٦٠] . والإمام أحمد في مسنده [٢٢٦/١] الحديث [١٥٥٢] .

مسلم ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو نصر التمار ، قالوا : ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عطية بن قيس ، عن قرعة ، قال : انطلقنا إلى أبي سعيد الخدري في رجال من أهل العراق فسألوه ، قال : قلت : أما أنا فلا أسألك عن فرائض الله ، قال : إنه لا خير لك في أن تعلم كنه ذلك ، ثم قال : أما إذ أبيتم فلقد كانت الصلاة تقام لرسول الله ﷺ فينطلق أحدنا إلى حاجته بالبقيع فيتوضأ ثم يرجع وإنهم في الركعة الأولى ^(١) . لفظ التمار .

رواه مسلم عن داود بن رشيد ، عن الوليد .

١٠٠٩- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا العباس بن الفضل بن شاذان ، ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته ، ثنا ابن مهدي ، ثنا معاوية بن صالح ، ثنا ربيعة بن زيد ، عن قرعة ، قال : سألت أبا سعيد الخدري عن صلاة رسول الله ﷺ قلت : حدثني رحمك الله ، فقال : كانت الظهر تقام ، فينطلق أحدنا إلى البقيع فيقضي حاجته ، ثم يأتي أهله ثم يتوضأ ويرجع إلى المسجد ، ورسوله الله ﷺ في الركعة الأخرى ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح .



٩٤ - باب قراءة بعض السورة في ركعة

١٠١٠- **حدثنا** عبد الله بن الحسين ، ثنا بندار ، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، ثنا حجاج ابن محمد ، قال ابن جريج ، أنبا [. . .] ^(٣) ، قال : سمعت محمد بن عباد بن جعفر ح ، وحدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يحيى بن عمر بن فارس ، ثنا ابن جريج ، عن محمد بن عباد بن جعفر ح ، وأخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا ابن جريج ، سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول : أخبرني أبو سلمة بن سفيان ، وعبد الله بن عمرو

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٣٥/١] الحديث [٤٥٤/١٦١] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [٣٣٥/١] الحديث [١/١٠٤٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٩٦/٢] الحديث [٢٤٨٩] .
(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٣٥/١] الحديث [٤٥٤/١٦٢] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٧٠/١] الحديث [٨٢٥] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [١٦٤/٥] الحديث [١٨٥٤] .
(٣) بياض في الأصل .

ابن عبد القارئ ، وعبد الله بن المسيب العائذي ، عن عبد الله بن السائب ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا إبراهيم الهروي ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول : ثنا أبو سلمة بن سفيان ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن المسيب العائذي - من بني مخزوم - عن عبد الله بن السائب ، أن النبي ﷺ : صلى الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين ، حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون - أو ذكر عيسى شك عباد - أو اختلفوا عليه أحدث النبي ﷺ سعة فحذف فركع النبي . قال : وعبد الله بن السائب حاضر ذلك . لفظ عبد الرزاق وروح سواء ، إلا أن روح قال : إن ابن العاص ، وذكر حجاج في الرواية من الجمع بينهم مثل ما ذكر عبد الرزاق ، إلا أنه لم يقل القارئ ، لم يذكر عبد الرزاق : ابن العاص .

رواه مسلم عن هارون الجمال ، عن حجاج^(١) ، وعن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق^(٢) .
سعة : أي سعال .



(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٩٨/٢] معلقاً . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٣٦/١] الحديث [٤٤٥/١٦٣] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [٣٤٥/١] الحديث [١٠٧٩] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٦٩/١] الحديث [٨٢٠] . من طريق : هشام بن عمار ، ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن السائب ... الحديث . والإمام أحمد في مسنده [٥٠٣/٣] الحديث [١٥٤٠٠] . وابن حبان في صحيحه [١٢١/٥ ، ١٢٢ ، ١٢٣] الحديث [١٨١٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٥٤٤/٢] الحديث [٤٠١٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٣٦/١] الحديث [٤٥٥/١٦٣] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١٧٢/١] الحديث [٦٤٩] . والإمام أحمد في مسنده [٥٠٣/٣] الحديث [١٥٤٠١] . وعبد الرزاق في مصنفه [١١٢/٢] الحديث [٢٧٠٧] . والبيهقي في شرح السنة [٧٧/٣ ، ٧٨] الحديث [٦٠٤] .

تنبه : قال الحافظ ابن حجر : وهم بعض أصحاب ابن جريج ، وقد روي في مصنف عبد الرزاق عنه فقال : عبد الله بن عمرو القارئ وهو الصواب ، واختلف في إسناده على ابن جريج فقال ابن عيينة عنه عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن السائب ، أخرجه ابن ماجه . وقال أبو عاصم عنه عن محمد بن عباد ، عن أبي سلمة بن سفيان ، أو سفيان بن أبي سلمة ، وكان البخاري علقه بصيغة « يذكر » لهذا الاختلاف ، مع أن إسناده مما تقوم به الحجة ، قال النووي : قوله « ابن العاص » غلط عند الحافظ ، فليس هذا عبد الله بن عمرو بن العاص الصحابي المعروف بل هو تابعي حجازي اهـ . انظر فتح الباري [٢٩٩/٢] .

٩٥ - باب القراءة في صلاة الفجر

١٠١١- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ابن عيينة **ح** ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع **ح** ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا محمد بن بشر ، قالوا : ثنا مسعر عن الوليد بن سريع ، عن عمرو بن حريث ، سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الصبح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا يحيى ، ثنا مسعر ، حدثني الوليد بن سريع ، سمع عمرو بن حريث صلى مع النبي ﷺ الفجر فقرأ : ﴿ والليل إذا عسعس ﴾ [التكوثر / ١٧] . لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن زهير بن حرب ، عن يحيى بن سعيد^(١) ، وعن أبي بكر عن وكيع^(٢) ، وعن أبي كريب ، عن محمد بن بشر^(٣) .

١٠١٢- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كامل ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن دحيم ، ثنا جبارة **ح** ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد ابن إبراهيم ، قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا خلف بن هشام ، قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن زياد بن علاقة ، عن قطبة ، قال : صليت ، أو صلى بنا النبي ﷺ الصبح فقرأ حتى بلغ ﴿ والنخل باسقات ﴾ الآية [ق / ١٠] فجعلت أرددها ولا أدري ما قال^(٤)

رواه مسلم عن أبي كامل فضيل بن حسين ، عن أبي عوانة ، وهذا لفظه .

١٠١٣- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي **ح** ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا نصر بن علي **ح** ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، حدثني زياد بن علاقة ، سمعت

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٣٦/١] الحديث [٤٥٦/ ١٦٤] . والنسائي في الكبرى في كتاب التفسير [٥٠٧/٦ ، ٥٠٨] الحديث [١/١١٦٥١] . والإمام أحمد في مسنده [٣٧٧/٤] الحديث [١٨٧٦٥] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [١٢٧، ١٢٦/٥] الحديث [١٨١٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٥٤٣/٢] الحديث [٤٠٠٩] . والبغوي في شرح السنة [٧٧/٣] الحديث [٦٠٣] . ومن طريق : إسماعيل بن أبي خالد ، عن أصبغ مولى عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث قال : كآني أسمع صوت النبي ﷺ يقرأ في صلاة الغداة : ﴿ فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس ﴾ . أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة [٢١٤ ، ٢١٣/١] الحديث [٨١٧] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٦٨/١] الحديث [٨١٧] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٣٦/١] الحديث [٤٥٧/١٦٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٥٤٣/٢] الحديث [٤٠١١] . والطبراني في الكبير [١٩/١٩] الحديث [٣٤] .

عمي قطبة بن مالك يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر : ﴿ والنخل باسقات ﴾ ^(١) .
رواه مسلم عن أبي بكر عن سفيان ، وشريك ، وعن أبي خيثمة عن سفيان .

١٠١٤ - أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، والمسعودي ، قالوا :
أنبا زياد بن علاقة ، سمعت قطبة ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا
شعبة ، عن زياد بن علاقة ، سمعت عمي وأنا غلام شاب ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا
يوسف القاضي ، أنبا عمرو بن مرزوق ، أنبا شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن عمه ح ، وحدثنا
محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا
شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن عمه : أنه صلى مع النبي ﷺ الصبح فقرأ في أول ركعة :
﴿ والنخل باسقات لها طلع نضيد ﴾ وربما قال ﴿ ق ﴾ ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن بشار ، عن غندر ، عن شعبة .

١٠١٥ - حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حسين بن
علي ، عن زائدة ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، أن رسول الله ﷺ قرأ في الفجر بـ ﴿ ق -
والقرآن المجيد ﴾ وكانت صلاته بعد تخفيفاً ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٠١٦ - حدثنا عبد الله الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن
آدم ، عن زهير ، عن سماك ، قال : سألت جابر بن سمرة عن صلاة النبي ﷺ فقال : أنبأني أن
رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر بـ ﴿ ق والقرآن ... ﴾ ونحوها ^(٤) .

- (١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٣٧/١] الحديث [٤٥٧/١٦٦] . والترمذي في كتاب الصلاة [١٠٨/٢] ،
[١٠٩] الحديث [٣٠٦] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٦٨/١] الحديث [٨١٦] . والدارمي في
كتاب الصلاة [٣٣٨/١] الحديث [١٢٩٨] . والإمام أحمد في مسنده [٣٩٥/٤] الحديث [١٨٩٢] . من
طريق : يعلى حدثنا مسعر عن زياد بن علاقة عن عمه قطبة ابن مالك . مرفوعاً والبيهقي في الكبرى في
كتاب الصلاة [٥٤٣/٢] الحديث [٤٠١٠] . والطبراني في الكبير [١٩/١٩] الحديث [٣٣] . والبخاري في شرح السنة [٧٦/٣] الحديث [٦٠٢] .
(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٣٧/١] الحديث [٤٥٧/١٦٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح
الصلاة [٣٢٩/١] الحديث [٢/١٠٢٢] . وفي كتاب التفسير [٤٦٨/٦] الحديث [٢/١١٥٢١] .
والدارمي في كتاب الصلاة [٣٣٧/١] الحديث [١٢٩٧] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة
[١٢٠/٥] ، [١٢١] الحديث [١٨١٤] . والطبراني في الكبير [١٧/١٩] ، [١٨] الحديث [٢٧] .
(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٣٧/١] الحديث [٤٥٨/١٦٨] . والإمام أحمد في مسنده [١١٠/٥]
الحديث [٢٠٨٩١] . وابن حبان في صحيحه [١٢٤/٥] الحديث [١٨١٦] . والبيهقي في الكبرى في
كتاب الصلاة [٥٤٣/٢] الحديث [٤٠١٢] . والطبراني في الكبير [٢٢٤/٢] ، [٢٢٥] الحديث [١٩٢٩] .
(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٣٧/١] الحديث [٤٥٨/١٦٩] . والإمام أحمد في مسنده [١٠٩/٥]
الحديث [٢٠٨٨٩] . والطبراني في الكبير [٢٧٧/٢] الحديث [١٩٣٨] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، ومحمد بن رافع ، عن يحيى بن آدم .

١٠١٧- أنبأنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، سمعت جابر بن سمرة يقول ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو موسى ، ثنا ابن مهدي ، عن شعبة ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : كان النبي ﷺ يقرأ في الظهر [ب ﴿ الليل ﴾] ^(١) وفي العصر بنحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك .

رواه مسلم عن أبي بكر عن أبي داود عن شعبة ^(٢) ، وعن [ابن المشني] ^(٣) ، عن ابن مهدي ^(٤) .

١٠١٨- حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا معتمر ، سمعت أبي يقول : حدثني أبو المنهال ، عن أبي برزة ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو بكر ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا التميمي ، عن أبي المنهال ، عن أبي برزة : أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الغداة بالمائة إلى الستين أو بالستين إلى المائة ^(٥) .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة .



(١) ثبت في الأصل [بالفيل] وأثبتناه من مصادر التخريج .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٣٧/١] الحديث [٤٥٩/١٧٠] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢١١/١] الحديث [٨٠٦] . والإمام أحمد في مسنده [١٢٢/٥] الحديث [٢١٠١٧] . والطبراني في الكبير [٢١٨/٢] الحديث [١٨٩٤] .

(٣) ثبت في الأصل [أبي موسى] وصححه من مصادر التخريج .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٣٨/١] الحديث [٤٦٠/١٧١] . والإمام أحمد في مسنده [١٠٦/٥] الحديث [٢٠٨٥٣] . والطبراني في الكبير [٢٢٠/٢] الحديث [١٩٠٥] .

(٥) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة [٢٧/٢ ، ٢٨] الحديث [٥٤١] جزء من حديث . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٣٨/١] . والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [٣٢٩/١] الحديث [١٠٢٠] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٦٨/١] الحديث [٨١٨] . والإمام أحمد في مسنده [٥١٣/٤] الحديث [١٩٧٨٧] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [١٣٠/٥] الحديث [١٨٢٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٥٤٤/٢] الحديث [٤٠١٤] . وعلقه البيهقي في شرح السنة [٧٦/٣] .

٩٦ - باب القراءة في صلاة المغرب

١٠١٩- **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، أنه قال : إن أم الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ ﴿ والمرسلات عرفاً ﴾ فقالت : يا بني لقد ذكرتني بقرائك هذه السورة ، إنها لآخر ما سمعت من رسول الله ﷺ يقرأ بها في المغرب ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وعن مالك .

١٠٢٠- **حدثنا** فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا القعني ، ثنا سفيان ح ، وحدثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، ثنا سليمان ، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا عبيد الله بن سعد ، ثنا عمي يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن صالح ، كلهم عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، عن أم الفضل : إن آخر ما سمعت رسول الله ﷺ قرأ في المغرب بسورة المرسلات ^(٢) .

رواه مسلم حديث سفيان عن أبي بكر ، وعمرو الناقد عن سفيان ، وحديث يونس عن حرملة عن ابن وهب ، ورواه أيضاً عن عمرو الناقد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن صالح ، ورواه حديث معمر ، عن إسحاق بن إبراهيم ، وعبد بن حميد عن عبد الرزاق .

١٠٢١- **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، قالوا : ثنا مالك بن أنس عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه : سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بـ ﴿ الطور ﴾ ^(٣) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٨٧/٢] الحديث [٧٦٣] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٣٨/١] الحديث [١٧٣ / ٤٦٢] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢١٢/١] الحديث [٨١٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب التفسير [٥٠٥/٦] الحديث [١/١١٦٤١] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [٧٨/١] برقم [٢٤] . والإمام أحمد في مسنده [٣٧٣/٦] الحديث [٢٦٩٤٣] . وابن حبان في صحيحه [١٣٩/٥] ، [١٤٠] الحديث [١٨٣٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٥٤٩/٢] الحديث [٤٠٣٥] . والبخاري في شرح السنة [٦٨/٣] الحديث [٥٩٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٣٨/١] . والترمذي في كتاب الصلاة [١١٢/٢] الحديث [٣٠٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [٣٣٨/١] الحديث [٢/١٠٥٨] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٧٢/١] الحديث [٨٣١] . والدارمي في كتاب الصلاة [٣٣٦/١] الحديث [١٢٩٤] . والإمام أحمد في مسنده [٣٧١/٦] الحديث [٢٦٩٢٦] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٨٩/٢] الحديث [٧٦٥] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٣٨/١] الحديث =

١٠٢٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ،
وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا إبراهيم بن بشار ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد
ابن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا : ثنا سفیان ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد
ابن الحسن ، ثنا حرمله ، بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ح ، وأخبرنا سليمان بن أحمد ،
ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، كلهم عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن
مطعم ، عن أبيه ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بـ ﴿الطور﴾ ^(١) .

رواه مسلم حديث مالك عن يحيى بن يحيى ، وحديث سفیان عن أبي بكر بن أبي شيبة ،
وعمر بن الناقد ، وحديث يونس عن حرمله ، عن ابن وهب ، وحديث عبد الرزاق عن إسحاق وعبد
ابن حميد .



٩٧ - باب القراءة في العشاء الآخرة

١٠٢٣ - أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو
مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن
مرزوق ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ،
ثنا محمد بن جعفر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، سمعت البراء يقول : « كان رسول الله
ﷺ في سفر ، فصلى العشاء الآخرة ، فقرأ إحدى الركعتين بـ ﴿التين والزيتون﴾ ^(٢) . لفظ غندر .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ العنبري ، عن أبيه .

= [٤٦٣/١٧٤] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢١٢/١] الحديث [٨١١] . والنسائي في الكبرى في
كتاب التفسير [٤٧٠/٦] الحديث [٢/١١٥٢٩] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [٧٨/١] برقم
[٢٣] . والإمام أحمد في مسنده [١٠٥/٤] الحديث [١٦٧/١٨] . وابن حبان في صحيحه في كتاب
الصلاة [١٤٠/٥] الحديث [١٨٣٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٥٤٨/٢] الحديث [٤٠٣٤] . والطبراني في الكبير
[١١٥/٢] الحديث [١٤٩٢] . والبخاري في شرح السنة [٦٨/٣] الحديث [٥٩٧] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد والسير [١٩٤/٦] الحديث [٣٠٥٠] . ومسلم في كتاب الصلاة
[٣٣٩/١] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [٣٣٩/١] الحديث [١٠٥٩] . وابن ماجه في
كتاب إقامة الصلاة [٢٧٢/١] الحديث [٨٣٢] . والدارمي في كتاب الصلاة [٣٣٦/١] الحديث [١٢٩٥] .
والإمام أحمد في مسنده [٩٩/٤] الحديث [١٦٧٤٠] . وعبد الرزاق في مصنفه [١٠٨/٢] الحديث
[٢٦٩٢] . والطبراني في الكبير [١١٥/٢] الحديث [١٤٩١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٩٢/٢] الحديث [٧٦٧] . وفي كتاب التفسير [٥٨٣/٨] الحديث
[٤٩٥٢] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٣٩/١] الحديث [٤٦٤/١٧٥] . وأبو داود في كتاب الصلاة =

١٠٢٤ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ح ، وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن البربهاري ، ثنا محمد بن شاذان ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، قال : ثنا مسعر ، عن عدي بن ثابت ، سمعت البراء بن عازب يقول : « سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في العشاء بـ ﴿التين والزيتون﴾ ^(١) . لفظ خلاد .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن ثمر ، عن أبيه ، عن مسعر .

١٠٢٥ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب ، أنه قال : « صليت مع رسول الله ﷺ العشاء فقرأ بـ ﴿التين والزيتون﴾ ^(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة عن الليث



٩٨ - باب الكراهية للرجل أن يطول على الناس الصلاة

١٠٢٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا عمرو ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كان معاذ بن جبل يصلي مع الناس العشاء ، ثم يرجع فيصلبها بقومه ، قال : فأخر رسول الله ﷺ العشاء ذات ليلة ، قال : فصلها معاذ معه ، ثم

[٨/٢] الحديث [١٢٢١] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [٣٤٣/١] الحديث [١٠٧٣] .
والإمام أحمد في مسنده [٣٧١/٤] الحديث [١٨٧١٢] ، وحديث [١٨٥٣١] . وعبد الرزاق في مصنفه [١١١/٢] ، [١١٢] الحديث [٢٧٠٦] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [١٤٦/٥] الحديث [١٨٣٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٥٥٠/٢] الحديث [٤٠٤٠] . والبغوي في شرح السنة [٧١/٣] الحديث [٥٩٨] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٩٣/٢] الحديث [٧٦٩] . وفي كتاب التوحيد [٥٢٧/١٣] الحديث [٧٥٤٦] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٣٩/١] الحديث [٤٦٤/١٧٧] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٧٣/١] الحديث [٨٣٥] . والإمام أحمد في مسنده [٣٥٦/٤] الحديث [١٨٥٩٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٣٩/١] الحديث [٤٦٤/١٧٦] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [٣٤٣/١] الحديث [١٠٧٢] . وفي كتاب التفسير [٥١٨/٦] الحديث [١/١١٦٨٢] . والترمذي في كتاب الصلاة [١١٥/٢] الحديث [٣١٠] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٧٢/١] ، [٢٧٣] الحديث [٨٣٤] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [٧٩/١] ، [٨٠] بـرقم [٢٧] . والإمام أحمد في مسنده [٣٥١/٤] الحديث [١٨٥٥٤ ، ١٨٥٥٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٥٥٠/٢] الحديث [٤٠٣٩] .

رجع فأمر قومه ، فافتتح سورة البقرة ، ففتح رجل من خلفه فصلي وحده ثم انصرف ، فقالوا له : نافقت ، فقال : لا ، ولكني أتى رسول الله ﷺ فأخبره ، فأتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنك أخرت العشاء البارحة وإن معاذًا صلاها معك ثم رجع فأمننا ، وافتتح سورة البقرة ، فلما رأيت ذلك تأخرت فصليت وحدي ، وإنما نحن أهل نواضح نعمل بأيدينا ، فأقبل النبي ﷺ على معاذ فقال : « أفنان يا معاذ ، أفنان أمت ، اقرأ سورة كذا ، وسورة كذا » وعدد السور ، قال سفيان : وزاد فيه أبو الزبير : أن النبي ﷺ قال : « سبح اسم ربك الأعلى » والليل إذا يغشى » والسماء ذات البروج » والشمس وضحاها » والسماء والطارق » قال سفيان : فقلت لعمر بن دينار : إن أبا الزبير يقول : قال النبي ﷺ : « اقرأ » سبح اسم ربك الأعلى » والليل إذا يغشى » والشمس وضحاها » والسماء والطارق » والسماء ذات البروج » ، فقال عمر : وهو هذا أو نحو هذا ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن عباد ، عن سفيان .

١٠٢٧- **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا محمد بن رباح ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : صلى معاذ بن جبل بأصحابه العشاء فطول عليهم فانصرف رجل فصلي فأخبر معاذ عنه فقال : إنه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله ﷺ فأخبره ، ما قال له معاذ فقال رسول الله ﷺ : « أتريد أن تكون فتانًا يا معاذ إذا أمت الناس فاقرأ بـ » والشمس وضحاها » و « سبح اسم ربك الأعلى » ، و « اقرأ باسم ربك الذي خلق » ، و « الليل إذا يغشى » ^(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رباح ، جميعاً عن الليث .

١٠٢٨- **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا هشيم ، عن منصور ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر أن كان يصلي صلاة العشاء الآخرة مع

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب [٥٣٢ / ١٠] الحديث [٦١٠٦] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٣٩ / ١] ، ٣٤٠ . الحديث [٤٦٥ / ١٧٨] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٠٧ / ١] ، ٢٠٨ . الحديث [٧٩٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة والجماعة [٢٩٤ / ١] الحديث [٩٠٩] . والإمام أحمد في مسنده [٣٧٨ / ٣] الحديث [١٤٣١٧] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [١٥٩ / ٦] ، ١٦٠ . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٥٩ / ٣] الحديث [٥٢٥١] . والبخاري في شرح السنة [٧١ / ٣] ، ٧٢ . الحديث [٥٩٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٠ / ١] الحديث [٤٦٥ / ١٧٩] . والنسائي في الكبرى في كتاب صلاة الصلاة [٣١٥ / ١] الحديث [٩٨٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٥٥٠ / ٢] الحديث [٤٠٣٨] .

النبي ﷺ ثم يرجع إلى قومه فيصل بهم تلك الصلاة^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم .

١٠٢٩-حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد ابن زيد ، عن أيوب ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، أن معاذاً كان يصلي مع النبي ﷺ ثم يأتي أصحابه يؤمهم^(٢) .

رواه مسلم عن قتبية ، وأبي الربيع ، عن حماد .

١٠٣٠-حدثنا عبد الله بن جعفر الجابري الموصلي ، ثنا محمد بن أحمد بن المثني ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد . وحدثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا سعيد ابن منصور ، ثنا هشيم ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا هشيم ووكيع عن إسماعيل بن أبي خالد ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي مسعود قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة مما يطيل بنا فلان فيها قال : فقام النبي ﷺ فما رأيته في موعظة أشد غضباً منه يومئذ فقال : يا أيها الناس إن منكم منفرين وأيكم صلى بالناس فليتجاوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة . لفظ هشيم . وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، عن إسماعيل نحوه .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عنه^(٣) و عن أبي بكر عن هشيم ووكيع^(٤) ، ورواه عن يحيى ابن يحيى عن هشيم^(٥) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٠/٣] الحديث [٤٦٥/١٨٠] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [١٦٣/٦ ، ١٦٤] الحديث [٢٤٠٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٢١/٣] الحديث [٥١٠٤] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٣٨/٢] الحديث [٧١١] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٤٠/١] الحديث [٤٦٥/١٨١] . والترمذي في كتاب الصلاة [٤٧٧/٢] الحديث [٥٨٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٢١/٣] الحديث [٥١٠٢] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب العلم [٢٣٤/١] الحديث [٩٠] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٤١/١] . والطبراني في الكبير [٢٠٧/١٧] الحديث [٥٥٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٦٣/٢] الحديث [٥٢٦٤] .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٣١/٢] الحديث [٧٠٢] . من طريق : زهير قال : حدثنا إسماعيل قال : سمعت قيساً . الحديث . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٤١/١] واللفظ له . وأخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣١٥/١] الحديث [٩٨٤] . من طريق محمد بن عبد بن غير ثنا أبي ، ثنا إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود مرفوعاً . والدارمي في كتاب الصلاة [٣٢٢/١] الحديث [١٢٥٩] . والإمام أحمد في مسنده [١٤٧/٤] الحديث [١٧٠٨١] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥٠٨/٥] ، ٥٠٩ [٢١٣٧] . الحديث . والبخاري في شرح السنة [٤٠٨/٣ ، ٤٠٩] الحديث [٨٤٤] .

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الأدب [٥٣٣/١٠] الحديث [٦١١٠] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٤٠/١] =

٩٩ - باب : كيف ينبغي للناس أن يصلوا مع الإمام

١٠٣١ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر الدقيقي ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن الخزاعي قالوا : عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أم أحدكم الناس فليخفف فإن منهم الكبير والضعيف والمرضى وإذا صلى وحده فليصل كيف شاء » ^(١) . لفظ قتيبة .

رواه مسلم عن قتيبة عن المغيرة بن عبد الرحمن .

١٠٣٢ - **أُضيفنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام بن قتيبة سمع أبا هريرة يقول ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر أبا همام بن منه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أم أحدكم فليخفف الصلاة فإن فيهم الكبير والضعيف وفيهم السقيم ، وإذا صلى وحده فليطل ما شاء » ^(٢) . لفظ ابن أبي السري .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

١٠٣٣ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن دهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول :

=الحديث [٤٦٦/١٨٢] . والإمام أحمد في مسنده [٣٢٢/٥] الحديث [٢٢٤٠٧] . والطبراني في الكبير [٢٠٨/١٧] الحديث [٥٦١] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٣٣/٢] الحديث [٧٠٣] . من طريق : مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة . . مرفوعاً . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٤١/١] الحديث [٤٦٧/١٨٣] ، واللفظ له . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٠٩/١] الحديث [٧٩٤] . والترمذي في كتاب الصلاة [٤٩١/١] الحديث [٢٣٦] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة والجماعة [٢٩٠/١] الحديث [١/٨٩٧] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الجماعة [١٣٤/١] الحديث [١٣] . والإمام أحمد في مسنده [٦٤٠/٢] الحديث [١٠٣١٦] . وابن حبان في صحيحه [٥٦/٥] الحديث [١٧٦٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٦٧/٣] الحديث [٥٢٧٦] . والبخاري في شرح السنة [٤٠٧/٣] ، [٤٠٨] الحديث [٨٤٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤١/١] الحديث [٤٦٧/١٨٤] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٠٩/١] الحديث [٧٩٥] . والإمام أحمد في مسنده [٤٢٥/٢] الحديث [٨٢٣٨] . وعبد الرزاق في مصنفه [٣٦٢/٢] الحديث [٣٧١٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٦٧/٣] الحديث [٥٢٧٧] . والبخاري في شرح السنة [٤٠٧/٣] الحديث [٨٤٢] .

قال رسول الله ﷺ : « إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف فإن في الناس الضعيف والسقيم وذا الحاجة » ^(١) .

رواه مسلم عن حرمة .

١٠٣٤ - **حدثنا** الليث بن سعد ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ ، بمثله غير أنه جعل بدل السقيم : الكبير ^(٢) .

رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب بن الليث ، عن أبيه ، عن جده .

١٠٣٥ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا ابن نمير ومحمد بن بشر ، ووكيع ويونس بن بكير ، عن عمرو بن عثمان ، حدثني موسى بن طلحة ، حدثني عثمان بن أبي العاص الثقفي أن رسول الله ﷺ قال له : « أم قومك » قلت : يا رسول الله إني أجد في نفسي قال : « ادنه » فأجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال : « تحوي » ، فوضعها من ظهري بين كتفي ثم قال : « أم قومك فمن أم قومه فليخفف فإن فيهم الكبير والضعيف وإن منهم ذا الحاجة ، وإذا صلى أحدكم وحده فليصل كيف شاء » ^(٣) . واللفظ لابن نمير .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه .

١٠٣٦ - **حدثنا** فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو الوليد سليمان بن حرب قال : ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب يقول : سمعت عثمان بن أبي العاص يقول : **وحدثنا** حبيب ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان ح ، **وحدثنا** أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت ابن المسيب قال : حدث عثمان بن أبي العاص قال : آخر ما عهد إلي رسول الله ﷺ إذا أتمت القوم أن أخفف بهم الصلاة ^(٤) . لفظ إبراهيم عنهما .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤١/١] الحديث [٤٦٧/١٨٥] . والإمام أحمد في مسنده [٦٦٠/٢] الحديث [١٠٥٣٣] . وابن حبان في صحيحه [٥٠٨/٥] الحديث [٢١٣٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٦٤/٣] الحديث [٥٢٦٧] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤١/١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٦٤/٣] الحديث [٥٢٦٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤١/١] ، ٣٤٢ ، الحديث [٤٦٨/١٨٦] . والإمام أحمد في مسنده [٢٨/٤] الحديث [١٦٢٨٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٦٧/٣] ، ١٦٨ ، الحديث [٥٢٧٨] . والطبراني في الكبير [٤٥/٩] الحديث [٨٣٣٩] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٢/١] الحديث [٤٦٨/١٨٧] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣١٦/١] الحديث [٩٨٨] . والإمام أحمد في مسنده [٢٨/٤] الحديث [١٦٢٨٣] . والبيهقي في =

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، ويندار ، وعن غندر ، عن شعبة .

١٠٣٧- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، وعارم ومحمد بن أبي بكر قالوا : ثنا حماد بن زيد ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس قال : « كان رسول الله ﷺ يوجز ، ويتم » ^(١) .

رواه مسلم عن خلف بن هشام وأبي الربيع ، عن حماد بن زيد .

١٠٣٨- **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا سعيد بن منصور ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا خلف بن هشام ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ، قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس : « أن رسول الله ﷺ كان من أخف الناس صلاة في تمام » ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وقتيبة عن أبي عوانة .

١٠٣٩- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن أنس بن مالك قال : « ما صليت وراء إمام قط أخف ولا أتم صلاة من رسول الله ﷺ » ^(٣) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وقتيبة ، ويحيى بن أيوب ، وعلي بن حجر ، عن إسماعيل .

١٠٤٠- **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد

= الكبرى في كتاب الصلاة [١٦٤ / ٣ ، ١٦٥] الحديث [٥٢٦٨] . والطبراني في الكبير [٤٤ / ٩] الحديث [٨٣٣٧] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٣٥ / ٢] الحديث [٧٠٦] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٤٢ / ١] الحديث [٤٦٩ / ١٨] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣١٥ / ١] الحديث [٩٨٥] . والإمام أحمد في مسنده

[١٢٥ / ٣] الحديث [١١٩٩٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٦٣ / ٣] الحديث [٥٢٦٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٢ / ١] الحديث [٤٦٩ / ١٨٩] . والترمذي في كتاب الصلاة [٤٦٣ / ١]

الحديث [٢٣٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة والجماعة [٢٩٠ / ١] الحديث [٢ / ٨٩٨] .

والدارمي في كتاب الصلاة [٣٢٢ / ١] الحديث [١٢٦٠] . والإمام أحمد في مسنده [٢٢٠ / ٣] الحديث

[١٢٨٤٨] . وابن حبان في صحيحه [١٦٥ / ٥] الحديث [١٨٥٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة

[١٦٣ / ٣] الحديث [٥٢٦٣] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٣٦ / ٢] الحديث [٧٠٨] جزء من حديث . ومسلم في كتاب الصلاة

[٣٤٢ / ١] الحديث [٤٦٩ / ١٩٠] . والإمام أحمد في مسنده [٢٩٤ / ٣] الحديث [١٣٥٢٩] . وابن حبان

في صحيحه [٥١٠ / ٥] الحديث [٢١٣٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٦٣ / ٣] الحديث

[٥٢٦٠] .

الحميد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا المروزي محمد بن يحيى ، ثنا عاصم بن علي قال : ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : « كان النبي ﷺ يسمع بكاء الصبي مع أمه في الصلاة فيقرأ بالسورة القصيرة » (١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن جعفر بن سليمان .

١٠٤١ - حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد ابن ربيع ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس : قال رسول الله ﷺ : « إنني لأدخل في الصلاة أريد أن أطيلها فأسمع بكاء الصبي فأخفف لما أعلم من شدة وجد أمه به » (٢) .
رواه مسلم عن محمد بن المنهال .



١٠٠ - باب

١٠٤٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا سعيد بن منصور ح ، وحدثنا سهل بن عبد الله ، ثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا سعيد بن منصور ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كامل ، قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن حميد بن أبي هلال ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء بن عازب ، قال : « رمقت رسول الله ﷺ فرأيت قيامه ، فركعته ، فاعتداله بعد الركعة ، فسجدته ، فاعتداله بعد السجدة ، فجلسته إلى الانصراف قريباً من السواء » (٣) .
رواه مسلم عن حامد بن عمر البكراوي ، وأبي كامل الجحدري ، عن أبي عوانة .

١٠٤٣ - حدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ح ، وأخبرنا

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٢/١] الحديث [٤٧٠/١٩١] . والإمام أحمد في مسنده [١٨٧/٣] الحديث [١٢٥٥٥] ، وحديث [١٢٥٩٤] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٣٦/٢] الحديث [٧٠٩] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٤٣/١] الحديث [٤٧٠/١٩٢] . والإمام أحمد في مسنده [١٣٤/٣] الحديث [١٢٠٧٣] . والبيهقي في شرح السنة [٤١٠/٣] الحديث [٨٤٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٣/١] الحديث [٤٧١/١٩٣] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٢٣/١] ، [٢٢٤] الحديث [٨٥٤] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [٣٩٦/١] الحديث [١/١٢٥٥] . والدارمي في كتاب الصلاة [٣٥٣/٣٥٢/١] الحديث [١٣٣٤] . والإمام أحمد في مسنده [٣٦٠/٤] الحديث [١٨٦٢٣] .

عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن الحكم ، أن مطر بن ناجية لما ظهر على الكوفة أمر أبا عبيدة بن عبد الله أن يصلي بالناس ، فصلى بالناس ، فكان إذا رفع رأسه من الركوع أطال القيام قدر ما يقول : اللهم ربنا لك الحمد مثل قول عبد الله بن مسعود ، قال الحكم : فحدثني ابن أبي ليلى فحدث عن البراء ، فقال : « كانت صلاة رسول الله ﷺ إذا صلى فرقع ، وإذا رفع رأسه من السجود ، وبين السجدين قريب من السواء » . لفظ غندر ، وأبي داود سواء ، ولم يذكر سليمان قصة ظهور مطر .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ، عن شعبة ^(١) ، وعن محمد بن المثني وبندار ، عن غندر ، عن شعبة ^(٢) .

١٠٤٤ - حدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد ، عن ثابت ، قال : قال أنس ح . وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا مسدد ، وأبو ربيع ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن ثابت بن موسى ، ثنا سعيد بن منصور ، قالوا : ثنا حماد بن زيد ، عن ثابت . قال : قال لنا أنس : لاكون أصلي بكم كما رأيت رسول الله ﷺ يصلي بنا قال ثابت : وكان أنس يصنع شيئاً لا أراكم تصنعونه ، كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول الذين ائتموا ، وإذا رفع رأسه من السجدين قعد حتى يقول القائل قد نسي ^(٣) . لفظ سليمان بن حرب .

رواه مسلم عن خلف بن هشام .

١٠٤٥ - حدثنا أبو الحسن علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون الجمال ، ثنا علي بن الجعد ، أخبرني حماد بن سلمة ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا هذبة ، ثنا حماد ، قالوا : عن ثابت ، عن أنس ، قال : « ما صليت خلف أحد - أو قال رجل - أوجز صلاة من رسول الله ﷺ في تمام ، قال : وكانت صلاته متقاربة ، فلما كان عمر مد في صلاة الغداة ، قال : وكان رسول الله ﷺ إذا قال : سمع الله لمن حمده يقوم حتى

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٣٢٢/٢] الحديث [٧٩٢] ، [٨٠١ ، ٨٢٠] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣٤٣/١ ، ٣٤٤] الحديث [٤٧١/١٩٤] واللفظ له . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٢٣/١] الحديث [٨٥٢] . والترمذي في كتاب الصلاة [٦٩/٢] الحديث [٢٧٩ ، ٢٨٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٤٥/١] الحديث [٧٣٤] . والدارمي في كتاب الصلاة [٣٥٢/١] الحديث [١٣٣٣] . والإمام أحمد في مسنده [٣٤٣/٤] الحديث [١٨٤٩٨] ، وحديث [١٨٥٤٨] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٣٥١/٢] الحديث [٨٢١] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٤٤/١] الحديث [٤٧٢/١٩٥] ، والإمام أحمد في مسنده [٢٧٨/٣] الحديث [١٣٣٧٤] .

يقول: قد أوهم بين السجدين مثل ذلك^(١). لفظ علي بن الجعد ، ويقاربه هدبة في اللفظ ، ويوافقه في المعنى .

رواه مسلم عن أبي بكر بن نافع العبدي ، عن بهز ، عن حماد .
أوجز: أي أخصر .



١٠١ - باب متى يسجد من خلف الإمام

١٠٤٦- **حدثنا** مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، ثنا زهير ، ثنا أبو إسحاق ، حدثني عبد الله بن يزيد ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنبا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن يزيد ، قالوا : حدثني البراء بن عازب ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسن ، ثنا علي بن الجعد ، أنبا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن يزيد ، ثنا البراء وهو غير كذوب : أنهم كانوا يصلون خلف رسول الله ﷺ فإذا رفع رأسه من الركوع لم أر أحداً يخني ظهره حتى يضع رسول الله ﷺ وجهه إلى الأرض ، ثم يخبر من وراءه سجداً^(٢) . لفظهم سواء .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس ، ويحيى بن يحيى عن زهير .
يخر : يسقط .

١٠٤٧- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، ح وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا أبو الربيع ، ثنا أبو شهاب ، عن سفيان ح ، وحدثنا مخلد بن محمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، وحدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن ، ثنا بندار ، ثنا يحيى ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن يزيد ، ثنا البراء - وهو غير كذوب - قال : كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ لم يحن أحد ظهره حتى يضع

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٤/١] الحديث [٤٧٣/١٩٦] . وأبو دارد في كتاب الصلاة [٢٢٣/١] الحديث [٨٥٣] . والإمام أحمد مسنده [٣٠١/٣ ، ٣٠٢] الحديث [١٣٥٨٤] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٣٤٥/٢] الحديث [٨١١] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٤٥/١] الحديث [٤٧٤/١٩٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٤٨/٤ ، ٣٤٩] الحديث [١٨٥٣٨] . والبغوي في شرح السنة [٤١٣/٣] الحديث [٨٤٧] .

النبي ﷺ جبهته ^(١) . لفظ بشر .

رواه مسلم عن أبي بكر بن خلاد ، عن يحيى بن سعيد .

١٠٤٨- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن أبي إسحاق الشيباني ، أنه حدثه عن محارب بن دثار ، سمعت عبد الله بن يزيد على المنبر قال : ثنا البراء بن عازب : أنهم كانوا يصلون مع رسول الله ﷺ فإذا ركع ركعوا ، وإذا رفع رأسه من الركوع فقال : سمع الله لمن حمده ، لم نزل قياماً حتى نراه قد وضع جبهته في الأرض ، ثم نتبعه ^(٢) . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم .

١٠٤٩- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا أبان بن تغلب ، وكان فصيحا ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء ابن عازب قال : لم يكن أحد منا يحنو حتى يرى رسول الله ﷺ قد خر ساجدا ^(٣) .

رواه مسلم عن زهير بن حرب ، وابن نمير عن سفيان .

١٠٥٠- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا محرز بن عون ، ثنا خلف بن خليفة ، عن الوليد بن سريع ، عن عمرو بن حريث : صليت خلف النبي ﷺ فسمعتة يقرأ : « ﴿ فلا أقسم بالخنس * الجوار الكنس ﴾ [التكويد / ١٦ - ١٧] » وكان لا يحنو أحد منا ظهره حتى يستمر جالسا ^(٤) .

رواه مسلم عن محرز بن عون أبي عون .



(١) أخرجه البخاري في كتاب الاذان [٢١٢/٢] الحديث [٦٩٠] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٤٣/١] الحديث [٤٧٤/ ١٩٨] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٧٠/٢] الحديث [٢٨١] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٦٨/٤] الحديث [١٨٦٨١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٥/١] الحديث [٤٧٤/١٩٩] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٦٥/١] ، ١٦٦ [الحديث [٦٢٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٥٠/٤] الحديث [١٨٥٤٩] . من طريق : إسماعيل قال : حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت عبد الله بن يزيد يخطب فذكره .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٥/١] الحديث [٤٧٤/٢٠٠] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٦٥/١] الحديث [٦٢١] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٦/١] الحديث [٤٧٥/ ٢٠١] ، وابن حبان في صحيحه [١٢٦/٥] ، ١٢٧ [الحديث [١٨١٩] .

١٠٢ - باب ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع

١٠٥١- **حدثنا** أبو بكر الطلحسي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، ووکیع ، عن الأعمش ، عن عبيد بن الحسن ، عن ابن أبي أوفى ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع ، قال : « سمع الله لمن حمده ، اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٠٥٢- **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قال : ثنا شعبة ، عن عبيد بن الحسن ، سمعت عبد الله بن أوفى قال : كان النبي ﷺ يدعو بهذا الدعاء : « اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد » ^(٢) . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن محمد ، وبندار ، عن غندر .

١٠٥٣- **حدثنا** سليمان بن أحمد إملاء ، ثنا جعفر بن محمد القلانسي ، ثنا آدم ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد ، قال : ثنا شعبة ، عن مجزأة بن زاهر ، سمعت عبد الله بن أوفى ، عن النبي ﷺ أنه كان يقول : « اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد ، اللهم طهرني بالثلج والبرد وماء البارد ، اللهم طهرني من الذنوب ونقي منها كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ » ^(٣) . لفظ غندر .

رواه مسلم عن محمد ، وبندار ، جميعاً عن غندر ، وعن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن شعبة ، وعن أبي حاتم ، عن يزيد بن هارون ، عن شعبة .

١٠٥٤- **حدثنا** سليمان بن أحمد إملاء ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وحدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا عمر بن أحمد بن سنان بن المنجي ، ثنا دحيم ، ثنا الوليد بن مسلم ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو علي بن إبراهيم ، ثنا عبد الكريم بن الهيثم ، ثنا يحيى

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٦/١] الحديث [٤٧٦/٢٠٢] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٢١/١] ، الحديث [٨٤٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٤٣١/٤] الحديث [١٩١٢٨] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٣٥/٢] الحديث [٢٦٠٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٦/١] الحديث [٤٧٦/٢٠٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٤٣٢/٤] الحديث [١٩١٤٣] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [٢٣٩/١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٦/١] ، الحديث [٤٧٦/٢٠٤] . والإمام أحمد في مسنده [٤٣٢/٤] .

ابن صالح الوحاظي ، قالوا : ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عطية بن قيس ، عن قزعة بن يحيى ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع ، قال : « اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد ، أحق ما قال العبد ، وكلنا لك عبد ، لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجلد منك الجلد »^(١) . لفظهم واحد .

رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، عن مروان بن محمد الدمشقي ، عن سعيد ابن عبدالعزيز .

١٠٥٥ - وحدثنا علي بن أحمد بن عبد الله المقدسي ، ثنا الحسن بن الفرج الغزي ، ثنا محمد ابن عبد الله بن عبد الرحيم البرتي ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، عن سعيد بن عبد العزيز مثله ، وزاد : « سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد »^(٢) .

١٠٥٦ - وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، وحدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخرم ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سعيد بن عامر ، عن هشام ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم ، ثنا هشام - يعني ابن حسان - وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا هشيم بن بشر ، ثنا هشام بن حسان ، قالوا : عن قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال : « اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد » . انتهى . لفظ روح عن هشام : « أهل الثناء والمجد ، اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجلد منك الجلد »^(٣) . لفظ هشيم .

رواه مسلم عن أبي بكر عن هشيم .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٧/١] الحديث [٤٧٧/٢٠٥] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٢٢/١] الحديث [٨٤٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٢٤/١] الحديث [٣/٦٥٥] . والدارمي في كتاب الصلاة [٣٤٤/١] الحديث [١٣١٣] . والإمام أحمد في مسنده [١٠٧/٣] الحديث [١١٨٣٣] ، [١١٨٣٤] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٢٣١/٥] الحديث [١٩٠٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٣٦/٢] الحديث [٢٦٠٩] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [٢٣٩/١] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٧/١] الحديث [٤٧٨/٢٠٦] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٢٣/١] الحديث [١/٦٥٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٤٨٠/١] الحديث [٣٤٩٧] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٢٣٢/٥] الحديث [١٩٠٦] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [٢٣٩/١] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٣٥/٢] الحديث [٢٦٠٨] ، والطبراني في الكبير [١٥٦/١١] الحديث [١١٣٤٧] .

١٠٥٧ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أبو يعلى ، ثنا ابن نمير ، قالوا : ثنا حفص ، جميعاً عن هشام بن حسان ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ مثله (١) .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن حفص .



١٠٣ - باب كراهية القراءة في الركوع والسجود

١٠٥٨ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا مسدد ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، أخبرني سليمان ابن سحيم ، قال أحمد في حديثه : قال سفيان : ولم أحفظ عنه غيره ، سمعه من إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : كشف النبي ﷺ الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر ، فقال : « أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم ، أو ترى له » ، ثم قال : « ألا إني نهيته أن أقرأ راکعاً أو ساجداً ، فأما الركوع فعظموا فيه الرب ، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء ، فقمن أن يستجاب لكم » (٢) . لفظ الحديث لأحمد ، ومسدد موافقه في المتن ، وقال مسدد : عن سليمان ، وقال زهير : ثنا سليمان .

رواه مسلم عن سعيد بن منصور ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي خيثمة زهير .

فقمن أي : خليق .

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٨ / ١] الحديث [٤٧٩ / ٢٠٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٣٠ / ١] الحديث [٨٧٦] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢١٨ / ١] الحديث [٦٣٣] ، وابن ماجه في كتاب تفسير الرؤيا [١٢٨٣ / ٢] الحديث [٣٨٩٩] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٤٩ / ١] الحديث [١٣٢٥] ، والإمام أحمد في مسنده [٢٨٨ / ١] الحديث [١٩٠٥] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٢٢٢ / ٥] الحديث [١٨٩٦] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [٢٣٣ / ١] ، ٢٣٤ .

١٠٥٩- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا سليمان مولى العباس ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا عمرو بن حفص ، ثنا عاصم بن علي ، قال : ثنا إسماعيل ابن جعفر ، حدثني سليمان بن سحيم ، عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد ، عن أبيه ، عن ابن عباس نحوه ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب .

١٠٦٠- **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أنه قال : حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، أن أباه حدثه : أنه سمع علي بن أبي طالب يقول : « نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ راكمًا وساجدًا » ^(٢) .

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر .

١٠٦١- **أخبونا** محمد بن يعقوب إجازة ، ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ، ثنا أبو أسامة ، حدثني الوليد بن كثير ، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، أنه سمع علي بن أبي طالب يقول : « نهاني رسول الله ﷺ عن قراءة القرآن وأنا راكم أو ساجد » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي كريب عن أبي أسامة .

١٠٦٢- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عمر ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا ابن أبي مريم ، ثنا محمد بن جعفر ، حدثني زيد بن أسلم ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن علي : « نهاني رسول الله ﷺ عن القراءة في الركوع والسجود ، ولا أقول نهاكم » ^(٤) .

رواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق ، عن ابن أبي مريم .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٨/١] الحديث [٢٠٨] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٣٦/١] الحديث [٧٠٧] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٤٩/١] الحديث [١٣٢٦] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٥٨/٢] الحديث [٢٦٨٥] ، والبغوي في شرح السنة [١٠٧/٣] الحديث [٦٢٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٨/١] الحديث [٤٨٠/٢٠٩] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٣٦/١] الحديث [٢/٧٠٦] . وابن حبان في صحيحه [٢٢٠/٥] ، الحديث [١٨٩٥] في كتاب الصلاة ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٢٤/٢] الحديث [٢٥٦٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٨/١] ، الحديث [٣٤٩] ، الحديث [٤٨٠/٢١٠] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٩/١] الحديث [٤٨٠/٢١١] .

١٠٦٣- **حدثنا** محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا أبو عامر العقدي ، ثنا داود - وهو ابن قيس الفراء - حدثني إبراهيم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن ابن عباس عن علي ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، وعبد الله بن عمرو - واللفظ لأبي خيثمة - قالوا : ثنا أبو عامر ، ثنا داود بن قيس ، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن علي ، قال : « نهاني جسيبي عليه السلام عن ثلاث - ولا أقول نهى الناس - عن تختم الذهب ، وأن أقرأ وأنا راكع أو ساجد » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة وإسحاق جميعاً عن أبي عامر .

١٠٦٤- **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب : « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قراءة القرآن في الركوع » ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٠٦٥- **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، حدث أن أباه حدثه ، أنه سمع علياً يقول : « نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن وأنا راكع » ^(٣) .

رواه مسلم عن عيسى بن حماد عن الليث .

١٠٦٦- **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن سليمان بن فارس ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا ابن أبي فديك ، أنبا الضحاك بن عثمان ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي ، ثنا سليمان بن داود الفزاري ، ثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن علي بن أبي طالب أنه قال : « نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولا أقول نهاكم - عن التختم بالذهب ، وعن لبس القسي ، ولبس المقدم ،

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٩/١] الحديث [٤٨٠ / ٢١٢] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٣٦/١] الحديث [١/٧٠٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٩/١] الحديث [٤٨٠ / ٢١٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٤٦/١] الحديث [٤٥٠ / ٤٥] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٤٩/٢] الحديث [٢٦٤] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢١٨/١] الحديث [٥ / ٦٣٢] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [٨٠ / ١] برقم [٢٨] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٢٥/٢] الحديث [٢٥٦٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٩/١] الحديث [٤٨٠ / ٢١٣] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢١٨/١] الحديث [٤ / ٦٣١] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٩/١] الحديث [٤٨٠ / ٢١٣] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢١٨ ، ٢١٧/١] الحديث [٣/٦٣٠] .

والمعصفر، وعن القراءة راکعاً» (٤).

رواه مسلم عن هارون بن عبد الله ، عن ابن أبي فديك .

١٠٦٧ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ح ،
وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر ، قال : ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، حدثني
إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن ابن عباس عن علي . قال : « نهاني رسول الله ﷺ أن
أقرأ وأنا راکع » (١).

رواه مسلم عن المقدمي ، عن يحيى .

١٠٦٨ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ،
ثنا ابن وهب ، أخبرني أسامة ، أن إبراهيم بن عبد الله بن حنين حدثه ، عن أبيه ، عن علي ، أنه
سمعه يقول : « نهاني رسول الله ﷺ عن قراءة القرآن وأنا راکع » (٢).

رواه مسلم عن هارون الإيلي ، عن ابن وهب .

١٠٦٩ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن
بشر العبدي ، عن محمد بن عمر ح ، وحدثنا إبراهيم بن محمد العسال ، ثنا يوسف بن يعقوب ،
ثنا أبو الربيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا محمد بن عمرو بن علقمة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ،
ثنا أحمد بن علي ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني محمد بن عمرو ح ، وحدثنا
إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمه ، ثنا علي بن حجر ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن محمد
ابن عمرو ، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، سمعت علي بن أبي طالب -برحمة
الكوفة- وهو يقول للناس : « نهاني رسول الله ﷺ - ولا أقول نهاكم - عن قراءة القرآن وأنا
راکع » (٣). لفظهم سواء .

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ، وقتيبة ، وعلي بن حجر عن إسماعيل .

١٠٧٠ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا
يعقوب - يعني ابن إبراهيم - ثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين ح ،

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٩/١] الحديث [٢١٣/ ٤٨٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق

[٢١٧/١] الحديث [٢/٦٢٩] ، والإمام أحمد في مسنده [١٠١/١] الحديث [٦١٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٩/١] الحديث [٢١٣/ ٤٨٠] ، والإمام أحمد في مسنده [١٦٤/١] ،

[١٦٥] الحديث [١١٠٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٩/١] الحديث [٢١٣/ ٤٨٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الزينة

[٤٤٤/٥] الحديث [٧/٩٤٨٢] .

وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبيد الله ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، سمعت علي بن أبي طالب يقول : « نهاني رسول الله ﷺ عن قراءة القرآن وأنا راکع »^(١) .

رواه مسلم عن هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن إسحاق .

١٠٧١- **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة ح ، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا يوسف بن سليمان ح ، وحدثنا محمد بن حميد ، ثنا حامد ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن محمد بن المنكدر ، عن عبد الله بن حنين ، عن علي ، قال : « نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ وأنا راکع »^(٢) . لفظهم سواء عن قتيبة عن حاتم .

١٠٧٢- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عمرو بن علي ، ومحمد بن الوليد ، قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن عبد الله بن حنين ، عن ابن عباس قال : « نهيت أن أقرأ وأنا راکع »^(٣) . لا يذكر في الإسناد علياً .
رواه مسلم عن عمرو بن علي .

١٠٧٣- **حدثنا** إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ، ثنا عمرو بن سواد ، ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو بن عمار بن عروبة ، عن سمي - مولى أبي بكر - أنه سمع أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ، فأكثروا الدعاء »^(٤) .

رواه مسلم عن عمرو بن سواد ، وهارون بن معروف .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٩/١] الحديث [٤٨٠/٢١٣] ، والإمام أحمد في مسنده [١١٥/١] الحديث [٧١٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٩/١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٠/١] الحديث [٤٨١/٢١٤] . والنسائي في الكبرى في كتاب الزينة [٤٤٣ ، ٤٤٢/٥] الحديث [٧/٩٤٧٦] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٠/١] الحديث [٤٨٢/٢١٥] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٣٠/١] الحديث [٨٧٥] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٤٢/١] الحديث [٧٢٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٥٥٥/٢] الحديث [٩٤٥٩] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٥٨/٢] ، [١٥٩] الحديث [٢٦٨٦] ، والبغوي في شرح السنة [١٥١/٣] الحديث [٥٥٨] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [٢٣٤/١] .

١٠٤ - باب الدعاء في الركوع والسجود

١٠٧٤-حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا عبد الله بن سليم بن الأشعث ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب ، عن عمارة بن عروبة ، عن سمي مولى أبي بكر ، عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ كان يقول في سجوده : « اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله ، وأوله وآخره ، وعلانيته وسره » ^(١) .
رواه مسلم عن أبي الطاهر ، ويونس بن عبد الأعلى .

١٠٧٥-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جرير ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، قالا : عن منصور ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : كان النبي ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده : « سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي بتأول القرآن » ^(٢) . لفظهما سواء .
رواه مسلم عن زهير ، وإسحاق بن إبراهيم ، جميعاً عن جرير .

١٠٧٦-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : « كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول قبل أن يموت أو يقوم : « سبحانك اللهم وبحمدك ، أستغفرك وأتوب إليك » قالت : قلت : يا رسول الله ، ما هذه الكلمات التي أراك أحدثها تقولها ؟ قال : « جعلت لي علامة في أمي إذا رأيتها قلتها : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ » إلى آخر السورة ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٠ / ١] الحديث [٤٨٣ / ٢١٦] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٣٠ / ١] الحديث [٨٧٨] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٢٥٨ ، ٢٥٧ / ٥] الحديث [١٩٣١] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [٢٣٤ / ١] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٥٩ / ٢] الحديث [٢٦٨٧] ، والبخاري في شرح السنة [١٠٢ ، ١٠١ / ٣] الحديث [٦٢٠] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التفسير [٦٠٥ / ٨] الحديث [٤٩٦٨] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٥٠ / ١] الحديث [٤٨٤ / ٢١٧] وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٣٠ / ١] الحديث [٨٧٧] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٣٧ / ١] الحديث [٧٠٩] . من طريق سفيان عن منصور عن أبي الضحى ، عن مسروق عن عائشة ... فذكره ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٨٩ / ١] الحديث [٨٨٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٤٩ / ٦] الحديث [٢٤٢١٨] وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [١٥٧ / ٢] الحديث [٢٦٨٢] ، والبخاري في شرح السنة [١٠٠ / ٣] الحديث [٦١٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥١ / ١] الحديث [٢١٨] ، وابن أبي شيبة في مصنفه [٥٠ / ٧] برقم [٢] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب التاريخ [٣٢٤ / ١٤] الحديث [٦٤١٢] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب .

١٠٧٧- **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن شعيب النسائي ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا يحيى بن آدم ، عن مفضل بن مهلهل ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا يوسف بن محمد ، ثنا أبو البحتري عبد الله بن محمد بن شاكر ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا المفضل بن مهلهل ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : ما رأيت رسول الله ﷺ منذ أنزل عليه ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ يصلي إلا دعا وقال : « سبحان ربي وبحمدك ، اللهم اغفر لي » ^(١) . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن يحيى بن آدم .

١٠٧٨- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو العباس الهروي ، ثنا أبو موسى ، ثنا عبد الأعلى ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يكثر قبل موته من قول : « سبحان الله وبحمده ، أستغفر الله وأتوب إليه » ، وقال : « خبرني ربي - عز وجل - أني سأرى علامة في أمي ، فإذا رأيته أكثرت من قول سبحان الله وبحمده ، أستغفر الله وأتوب إليه فقد رأيته » ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس ﴾ ^(٢) إلى آخر السورة .

رواه مسلم عن أبي موسى .

١٠٧٩- **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن بركة الحلبي ، حدثني أبو حميد عبد الله بن محمد بن تميم ، سمعت حجاجاً يقول : قال ابن جريج : عن عطاء ، سمعت عبد الله بن أبي مليكة ، يحدث عن عائشة ، قالت : فقدت النبي ﷺ ليلة ، فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه ، فوجدته ثم رجعت ، فإذا هو راکع أو ساجد ، يقول : « سبحانك وبحمدك ، لا إله إلا أنت » فقلت : بأبي وأمي ، إنك لفي شأن وإني لفي شأن آخر .

١٠٨٠- **وحدثناه** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥١/١] الحديث [٤٨٤/٢١٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٢٨٣/٦] الحديث [٢٦٢١٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥١/١] الحديث [٤٨٤/٢٢٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٢٠٦/٦] الحديث [٢٥٥٦٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥١/١] ، ٣٥٢ ، الحديث [٤٨٥/٢٢١] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٣٩/١] ، ٢٤٠ ، الحديث [٧١٧] ، والإمام أحمد في مسنده [١٦٩/٦] الحديث [٢٥٢٣٢] ، والبيهقي في شرح السنة [١٠١/٣] الحديث [٦١٩] .

رواه مسلم عن حسن الحلواني ، ومحمد بن رافع عن عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، ورواه مسلم عن حسن الحلواني ، ومحمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج لفظاً ، فأخبرني عن ابن أبي مليكة .

١٠٨١- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا أبو أسامة ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن عائشة ، قالت : فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة من الفراش ، فالتصته فوقعت يدي على بطن قدميه ، وهو في المسجد وهما منصوبتان ، وهو يقول : « اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ، وبمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أحصي ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك » ^(١) . لفظهما واحد سواء .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي أسامة .

١٠٨٢- حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ح ، حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، قال : وثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده : « سبح قدوس رب الملائكة والروح » ^(٢) . لفظهم واحد .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن محمد بن بشر .

١٠٨٣- حدثنا أبو بكر الأجري ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن مطرف بن الشخير ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ ... الحديث ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٢/١] الحديث [٤٨٦/٢٢٢] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٣١ ، ٢٣٠ / ١] الحديث [٨٧٩] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [٩٨/١] الحديث [٣/١٥٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٢٢٥/٦] الحديث [٢٥٧١١] وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٢٥٩ ، ٢٥٨ / ٥] الحديث [١٩٣٢] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [٢٠٣/١] الحديث [٦١٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٣/١] الحديث [٤٨٧/٢٢٣] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٤١ ، ٢٤٠ / ١] الحديث [٧٢٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٢١٦/٦] الحديث [٢٥٦٦١] ، وابن حبان في صحيحه [٢٢٦/٥] الحديث [١٨٩٩] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢٦٨٣] .

(٣) تقدم تخريجه .

١٠٨٤ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو موسى بن محمد بن المثنى ، ثنا أبو داود ، وثنا شعبة ، أخبرني قتادة ، سمعت مطرف ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني ، ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا أبو داود ، عن هشيم ، وشعبة عن قتادة ، عن مطرف ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان يقول - قال شعبة : واحدة في ركوعه أو سجوده ، وقال هشام : في ركوعه وسجوده - : « سبح قدوس رب الملائكة والروح »^(١) .

رواه مسلم عن [ابن المثنى]^(٢) عن أبي داود .



١٠٥ - باب فضل السجود والترغيب فيه

١٠٨٥ - **حدثنا** محمد بن الحسن بن علي ، ثنا محمد بن خريم ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ح ، وأخبرنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا الوليد بن مسلم ، قال : سمعت الأوزاعي قال : حدثني الوليد بن هشام المعيطي ، حدثني معمر بن أبي طلحة اليعمرى ، قال : لقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺ فقلت : أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة ، أو قال : قلت : بأحب الأعمال إلى الله ؟ فسكت ثم سأله فسكت ، ثم سأله الثالثة ، فقال : سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال : « عليك بكثرة السجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة » . قال معمر : ثم لقيت أبا الدرداء فسأله فقال لي مثل ما قال ثوبان^(٣) .

رواه مسلم عن زهير واللفظ له .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٣/١] الحديث [٤٨٧/٢٢٤] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٢٩/١] الحديث [٨٧٢] ، والإمام أحمد في مسنده [١٢٩/٦] الحديث [٢٤٨٩٧] ، والبيهقي في شرح السنة [١٠٦/٣] الحديث [٦٢٥] .

(٢) ثبت في الأصل [أبي موسى] وصححه من مصادر التخريج .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٣/١] الحديث [٤٨٨/٢٢٥] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٢٣٠/٢] ، [٢٣١] الحديث [٣٨٨] . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٤٥٧/١] الحديث [١٤٢٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٢٦/٥] الحديث [٢٣٤٤٠] .

١٠٨٦- **حدثنا** محمد بن محمد بن أحمد المقرئ أبو جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا هقل بن زياد ، قال : سمعت الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة ، حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي ، قال : كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتيته بوضوء ، فقال لي : « سل » . فقلت : أسألك مرافقتك في الجنة ، قال : « أو غير ذلك ؟ » قال : قلت : هو ذاك ، قال : « فأعني على نفسك بكثرة السجود » ^(١) .

رواه مسلم عن الحكم بن موسى .



١٠٦ - باب : على كم عضو يسجد المصلي ؟

١٠٨٧- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وحدثنا محمد بن حيان ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : أنبا أحمد بن علي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، قالوا : ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : « أمر النبي ﷺ أن يسجد على سبعة ، ونهى أن يكف شعره وثيابه » ^(٢) . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبي الربيع ، جميعاً عن حماد بن زيد .

١٠٨٨- **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن عمرو ، عن طاوس ، حدث عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ، ولا أكف

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٣/١] الحديث [٤٨٩/٢٢٦] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٣٦/٢] الحديث [١٣٢٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٤٢/١] الحديث [٧٢٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٧٤/٤] الحديث [١٦٥٨٤] ، والطبراني في الكبير [٥٦/٥] الحديث [٤٥٧٠] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٨٣/٢ ، ٦٨٤] الحديث [٤٥٦٨] ، والبغوي في شرح السنة [١٤٩/٣] الحديث [٦٥٥] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٣٤٨/٢] الحديث [٨١٥] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٥٤/١] الحديث [٤٩٠/٢٢٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٣٣/١] الحديث [٨٨٩] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٦٢/٢] الحديث [٢٧٣] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٣٠/١] الحديث [٦٨٠] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٨٦/١] الحديث [٨٨٣] .

شعراً ولا ثوباً» ^(١) . لفظ غندر .

رواه مسلم عن غندر .

١٠٨٩-حدثنا أبو علي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ، قال : ثنا سفيان ، ثنا ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : « أمر النبي ﷺ أن يسجد منه على سبع ، على يديه ، وركبتيه ، وأطراف أصابعه ، وجهته ، ونهى - إن شاء الله - أن يكف الشعر والثياب » ^(٢) . لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن عمرو ، عن سفيان .

١٠٩٠-حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قال : ثنا أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا وهيب ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ قال : « أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ، الجبهة - وأشار بيده إلى أنفه - واليدين ، والركبتين ، وأطراف القدمين ، ولا أكف الثياب ، ولا الشعر » ^(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن بهز ، عن وهيب .

١٠٩١-حدثنا محمد بن حيان ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا ابن وهب ، أخبرني ابن جريج ، عن عبد الله بن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : « أمرت أن أسجد على سبع ، ولا أكف الشعر ولا الثياب ، الجبهة ، والأنف ، واليدين ، والركبتين ، والقدمين » ^(٤) .

رواه مسلم عن عمرو بن سواد ، عن ابن وهب .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٣٤٥ / ٢] الحديث [٨١٠] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٥٤ / ١] الحديث [٢٢٨] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٣٣ / ١] الحديث [٨٩٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٣٤ / ١] ، الحديث [٧٠٠] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٤٦ / ١] الحديث [١٣١٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٧٣ / ١] الحديث [٢٥٩٢] ، وحديث [٢٥٨٨] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٣٤٤ / ٢] ، الحديث [٣٤٥] ، الحديث [٨٠٩] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٥٤ / ١] الحديث [٢٢٩ / ٤٩٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٣٥ / ١] الحديث [٧٠٢] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٨٦ / ١] الحديث [٨٨٤] . والإمام أحمد في مسنده [٢٩١ / ١] الحديث [١٩٣٢] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٣٤٧ / ٢] الحديث [٨١٢] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٥٤ / ١] الحديث [٢٣٠ / ٤٩٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٣١ / ١] الحديث [٦٨٤] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٤٦ / ١] الحديث [١٣١٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٩٧ / ١] الحديث [٢٧٨١] ، وحديث [٢٦٦٢] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٥ / ١] الحديث [٢٣١ / ٤٩٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٣٠ / ١] الحديث [٦٨٣] .

١٠٧ - باب : كراهية أن يصلي الرجل ورأسه معقوص

١٠٩٢-حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا عمرو بن سواد ، ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث ، أن بكيراً حدثه أن كريماً - مولى ابن عباس - حدثه عن عبد الله ابن عباس ، أنه رأى عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه ، فجعل يحله ، فلما انصرف أقبل إلى ابن عباس فقال : مالك ورأسي ؟ قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنما مثل هذا كمثل الذي يصلي وهو مكتوف » ^(١) .

رواه مسلم عن عمرو بن سواد .



١٠٨ - باب : كراهية أن يبسط الرجل ذراعيه في السجود

١٠٩٣-أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ومحمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس عن النبي ﷺ : « اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط السبع » ^(٢) . وقال أبو داود وغندر : الكلب .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، وعن بنسدار وأبي موسى عن غندر ، وعن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث كلهم عن شعبة .

١٠٩٤-وحدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا عبيد الله بن إباد ، أخبرني أبي ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو الوليد ، ثنا عبيد الله بن إباد ، ثنا إباد بن لقيط ح ،

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٥/١] الحديث [٤٩٢/٢٣٢] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٧١/١] الحديث [٦٤٧] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٣٥/١] الحديث [٧٠١] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٧١/١] الحديث [١٣٨١] ، والإمام أحمد في مسنده [٤١١/١] الحديث [٢٩٠٧] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٣٥١/٢] الحديث [٨٢٢] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٥٥/١] الحديث [٤٩٣/٢٣٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٣٥/١] الحديث [٨٩٧] ، بلفظ : يفتش ، بدلاً من يبسط . والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٣٤/١] الحديث [٦٩٨] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٦٦/٢] الحديث [٢٧٦] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٨٨/١] الحديث [٨٩٢] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٤٨/١] الحديث [١٣٢٢] ، والإمام أحمد في مسنده [١٤٢/٣] الحديث [١٢١٥٦] ، [١٢٨١٨] ، كاهم بلفظ : اعتدلوا في السجود ، ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا عبيد الله بن إيراد ، ثنا إيراد بن لقيط ح ،
وحدثنا أبو جعفر الخطابي ، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ح ، وحدثنا سهل بن عبد الله ، ثنا
الحسن بن إسحاق ، قالوا : ثنا سعيد بن منصور ، ثنا عبيد الله بن إيراد بن لقيط ، عن أبيه ، قالوا :
عن البراء بن عازب ، أن النبي ﷺ قال : « إذا سجدت فضع كفك وارفع مرفقك » ^(١) . وقال أبو
داود : يديك .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن عبيد الله .

١٠٩٥-حدثنا أبو بكر النصيبى ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ح ، وحدثنا محمد بن معمر ،
ثنا موسى بن هارون الحافظ ح ، وحدثنا إبراهيم بن محمد النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق
السراج ، قالوا : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا بكر بن مضر ، عن جعفر بن ربيعة ، عن الأعرج ، عن
عبدالله بن مالك بن بحينة : « أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه » ^(٢) .
لفظهم سواء

رواه مسلم عن قتيبة .

١٠٩٦-حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن العسقلاني ، ثنا عمرو بن
سواد ، ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث ، والليث بن سعد ، كلاهما عن جعفر بن ربيعة ، عن
عبد الرحمن الأعرج ، عن عبد الله بن مالك بن بحينة ، قال : « كان رسول الله ﷺ إذا سجد تجنح
في سجوده حتى يرى وضح إبطيه » . وقال الليث في روايته : « إن رسول الله ﷺ كان إذا سجد فرج
يديه عن إبطيه حتى لأرى بياض إبطيه » ^(٣) .

رواه مسلم عن عمرو بن سواد .

١٠٩٧-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ،
ثنا أبو سليمان عبد الله بن عبد الله بن أخي يزيد الأصم الأكبر منهما عن عمه يزيد الأصم ، عن
ميمونة ، أنها قالت : « كان رسول الله ﷺ إذا سجد لو أرادت بهيمة أن تمر من تحت يده لمرت مما

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٦/١] الحديث [٤٩٤/٢٣٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٤٦/٤]
الحديث [١٨٥/٩] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٦٣/٢] الحديث [٢٦٩٩] ، وأورده
البغوي في شرح السنة [١٤٤/٣] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٥٩١/١] الحديث [٣٩٠] ، وفي كتاب الأذان [٣٤٣/٢] الحديث
[٨٠٧] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٥٦/١] الحديث [٤٩٥/٢٣٥] ، والنسائي في الكبرى في كتاب
التطبيق [٢٣٣/١] الحديث [٦٩٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٤٠٥/٥] الحديث [٢٢٩٩٠] .

(٣) تقدم تخريجه .

يجافي» (١).

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وابن أبي عمر .

١٠٩٨ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا داود بن عمرو ، ثنا مروان ابن معاوية ، ح وحدنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن شيويه ، ثنا إسحاق ، أنبا مروان بن معاوية ، قالوا : ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم ح ، وحدنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن جعفر بن المؤدب ، قالوا : ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا مروان بن معاوية ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ح ، وحدنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا مروان بن معاوية ، عن عبيد الله بن عبد الله ، حدثني يزيد بن الأصم ، عن ميمونة ، قالت : « كان رسول الله ﷺ إذا سجد خوى يديه حتى يرى وضح إبطيه من ورائه ، وإذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى » . لفظ أبي شعيب ، وإسحاق مثله سواء إلا أنه لم يقل من ورائه (٢) .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن مروان .

خوى : يجافي في بروكه ، والخواء : الهواء الذي يكون بين يدي الدابة ، وهاو يديه وهو رفع البطن عن الفخذين .

وضح : بياض .

١٠٩٩ - **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا كثير بن هشام ح ، وحدنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع بن الجراح ح ، وحدنا أبو عمر ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ، أنبا وكيع ، قالوا : ثنا جعفر بن برقان ، ثنا يزيد بن الأصم ، عن ميمونة قالت : « كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافي يديه حتى يرى من خلفه وضح إبطيه » (٣) . لفظ كثير .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة ، وعمرو الناقد ، وإسحاق بن إبراهيم ، كلهم عن وكيع .

يجافي : باعد يديه .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٧/١] الحديث [٤٩٦/٢٣٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٣٥/١]

الحديث [٨٩٨] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٣٤/١] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٦٤/٦]

[الحديث [٢٦٨٦٦] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٥١/١] ، الحديث [١٣٣١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٧/١] الحديث [٤٩٧/٢٣٨] ، والنسائي في الكبرى في كتاب

التطبيق [٢٤٥/١] الحديث [٧٣٣] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٥٢/١] الحديث [١٣٣٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٧/١] الحديث [٤٩٧/٢٣٩] ، والدارمي في كتاب الصلاة

[٣٥١/١] الحديث [١٣٣٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٦٧/٦] الحديث [٢٦٨٨٩] .

١٠٩ - باب : بأي شيء يفتح الرجل الصلاة

١١٠٠ - حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يزيد بن زريع ، أنبا حسين المعلم ، عن يزيد ، عن أبي الجوزاء ، عن عائشة ، قالت : « كان رسول الله ﷺ يفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بـ ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً ، وإذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي جالساً ، وكان ينهانا أن يفتش أحدنا ذراعيه افتراش السبع » (١) .

١١٠١ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا سعيد ابن أبي عروبة ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد ابن هارون ، عن حسين المعلم ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، وأبو أسامة ، عن حسين المعلم ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، ثنا حسين المعلم ، كلهم عن بديل ، عن أبي الجوزاء ، عن عائشة ، قالت : « كان رسول الله ﷺ يفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بـ ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ، ولكن بين ذلك ، وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً ، وإذا سجد رفع رأسه حتى يستوي جالساً ، وكان يفرش رجله اليسرى لرجله اليمنى ، وكان يقول بين كل ركعتين التحية ، وكان ينهى عن عقب الشيطان ، وكان ينهانا أن يفتش أحدنا ذراعيه افتراش السبع ، وكان يختم الصلاة بالتسليم » (٢) . اللفظ لأبي بكر عن يزيد بن هارون ، ولفظ الحارث مختصر .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبي خالد الأحمر ، و عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عيسى بن يونس ، جميعاً عن حسين .

لم يشخص : لم يرفع رقياً مبالغاً .

ولم يصوبه : أي لم يطأطئ .

عقب الشيطان : لم يلصق أليته بعقبه في الصلاة .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٧/١ ، ٣٥٨] الحديث [٤٩٨/٢٤٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٥/٦] الحديث [٢٤٠٨٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٧/١ ، ٣٥٨] الحديث [٤٩٨/٢٤٠] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٠٥/١ ، ٢٠٦] الحديث [٧٨٣] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٢٦٧/١] الحديث [٨١٢] ، [٨٦٩] مختصراً ، والإمام أحمد في مسنده [٢١٧/٦] الحديث [٢٥٦٧٢] .

١١٠ - باب : ما جاء في مؤخرة الرجل إذا صلى بين يديه

١١٠٢ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبید بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حبان ، ومخلد بن جعفر ، قالوا : ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي ، قالوا : ثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرجل فليصل ولا ييالي من مرور ذلك » ^(١) . اللفظ لأبي بكر .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبي بكر ، وقتيبة .

١١٠٣ - **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا زائدة ، عن سماك ، حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن شبرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عمر بن عبيد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، وعبد الله بن محمد قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا عمر بن عبيد الطنافسي ، عن سماك بن حرب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : كنا نصلي والدواب تمر بين أيدينا ، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « مثل مؤخرة الرجل يكون بين يدي أحدكم ثم لا يضره ما مر بين يديه » ^(٢) . لفظ عمر بن عبيد .

رواه مسلم عن ابن نمير ، وإسحاق ، جميعاً عن عمر بن عبيد .

١١٠٤ - **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ح ، وحدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، قالوا : ثنا عبد الله بن يزيد المسقري ، ثنا حيوة ، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، أنها قالت : سئل رسول الله ﷺ عن سترة المصلي في غزوة تبوك فقال : « مثل مؤخرة الرجل » ^(٣) . لفظهما سواء .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٨/١] الحديث [٤٩٩/٢٤١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٨٠/١] الحديث [٦٨٥] ، بلفظ : « إذا جعلت بين يديك مثل مؤخرة الرجل فلا يضرك من مر بين يديك » ،

والترمذي في كتاب الصلاة [١٥٦/٢] الحديث [٣٣٥] ، وابن حبان في صحيحه [١٤١/٦] الحديث [٢٣٧٩] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٨١/٢] الحديث [٣٤٥٥] ، والبخاري في شرح السنة [١٤٩/٢] الحديث [٣٤٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٨/١] الحديث [٤٩٩/٢٤٢] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣٠٣/١] الحديث [٩٤٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٢٠٣/١] الحديث [١٣٩٢] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [١٤٢/٦] الحديث [٢٣٨٠] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٨١/٢] الحديث [٣٤٥٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٩/١] الحديث [٥٠٠/٢٤٤] ، والنسائي في كتاب القبلة [٤٨/٢] باب سترة المصلي ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٨٠/٢] الحديث [٣٤٥٣] .

رواه مسلم عن ابن نمير عن المقري .

١١٠٥- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، وعبد الله بن محمد ، قال : ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، عن عائشة أنها قالت : سئل رسول الله ﷺ عن سترة المصلي فقال : « كمؤخرة الرجل » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة زهير بن حرب .



١١١- باب : ما كان يغرز النبي ﷺ بين يديه؟

١١٠٦- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا ابن نمير ، قالوا : ثنا محمد بن بشر ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : « كان رسول الله ﷺ يغرز العنزة ويصلي إليها » ^(٢) . قال عبد الله : وهي الحربة ، لفظ عبيد .

رواه مسلم عن أبي بكر وابن نمير ، جميعاً عن محمد بن بشر .

١١٠٧- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ، حدثني نافع ، عن ابن عمر : « أن رسول الله ﷺ يركز الحربة يصلي إليها » ^(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن يحيى بن سعيد ، وعن ابن نمير ، عن أبيه .

١١٠٨- **حدثنا** أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا محمد بن أبي بكر ، قالوا : ثنا معتمر بن سليمان ، عن عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : « أن النبي ﷺ كان يعرض راحلته فيصلي إليها » ، زاد المقدمي : قلت : أفرأيت إذا

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٨/١] الحديث [٢٤٣/٥٠٠] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٨٠/٢] ، الحديث [٣٨١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٩/١] الحديث [٢٤٦/٥٠١] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٨٣/١] الحديث [١٤١٠] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [١٣٨/٦] ، الحديث [٢٣٧٧] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٦٨٥/١] الحديث [٤٩٨] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٥٩/١] الحديث [٥٠١/٢٤٥] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٨٠/١] الحديث [٦٨٧] ، والإمام أحمد في مسنده [١٩/٢] الحديث [٤٦١٣] ، [٤٦٨٠] ، والنسائي في كتاب القبلة [٤٩/٢] باب : سترة المصلي .

ذهبت الركاب ؟ قال : « كان يأخذ الرجل فيعدله فيصلي إلى آخرته - أو قال : مؤخره » ^(١) .

رواه مسلم عن أحمد بن حنبل ، عن معتمر .

١١٠٩-حدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا أبو خالد الأحمر ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « رأيت النبي ﷺ يصلي إلى راحلته » وقال عبدان : يركز له الحربة ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي خالد ، وقال عبد الله : إلى بعير ، واللفظ له .

١١١٠-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الخلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وحدثنا محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا أبو بكر وعثمان ، قالوا : ثنا وكيع ، عن سفيان عن عون بن جعيفة ، عن أبيه ، قال : « أتيت النبي ﷺ بالأبطح ، فخرج بلال فأذن فكأنني أنظر إليه يتبع فاه هاهنا وهاهنا - يعني ميمًا وشمالًا - قال : وأخرج إلى الناس فضل وضوئه فبين نائل وناضح ، قال : فركزت له عنزة وعليه حلة حمراء فكأنني أنظر إلى بريق ساقيه ، فصلى الظهر والعصر ركعتين ركعتين يمر بين يديه الكلب والمرأة لا يمنع ، قال : ثم لم يزل يصلي ركعتين ركعتين حتى رجع » ^(٣) .

اللفظ للفريابي عنهما .

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير بن حرب .

نايل : أي منهم من ينال الماء . وناضح : أي أصابه النضح العليا .

١١١١-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، ثنا

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٦٩١/١] الحديث [٥٠٧] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٥٩/١] الحديث [٥٠٢/٢٤٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/٢] الحديث [٤٤٦٧] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٨١/٢] الحديث [٣٤٥٩] ، ، والبخاري في شرح السنة [٤٤٩/٢] ، [٤٥٠] الحديث [٥٤٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٩/١] الحديث [٥٠٢/٢٤٨] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٨١/١] الحديث [٦٩٢] ، والترمذي [١٨٣/٢] الحديث [٣٥٢] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٨٤/١] الحديث [١٤١٢] وابن حبان في صحيحه [١٣٩/٦] الحديث [٢٣٧٨] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [١٣٥/٢] الحديث [٦٣٤] مختصراً ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٦٠/١] الحديث [٥٠٣/٢٤٩] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٣٧٥/١] الحديث [١٩٧] ، والنسائي في كتاب القبلة [٥٧/٢] باب الصلاة في الثياب الحمرة ، والإمام أحمد في مسنده [٣٧٩/٤] الحديث [١٨٧٨٩] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [١٤٣/٦] ، [١٤٤] الحديث [٢٣٨٢] ، والطبراني في الكبير [١٠٢/٢٢] الحديث [٢٤٩] .

يحيى بن حكيم ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عمر بن أبي زائدة أخو زكريا ، حدثني عون بن أبي جحيفة ، حدثني أبي أنه : « رأى رسول الله ﷺ في قبة حمراء من آدم ، قال : ورأيت بلالاً أخرج وضوءه ، قال : ورأيت الناس يتندرون ذلك الوضوء ، فمن أصاب منه شيئاً مسح به ، ومن لم يصب منه شيئاً أخذ من بلل صاحبه ، قال : ورأيت بلالاً أخرج العنزة فركزها ، ثم خرج رسول الله ﷺ في حلة حمراء شمراء ، فصلى بالناس ركعتين إلى العنزة ، تمر الناس والدواب بين يديه » قال : وأرى ذلك بالبطحاء ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، ثنا بهز ، ثنا عمر .

١١١٢ - **حدثنا** أحمد بن بندار عن إسحاق ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا أحمد بن عبيد الله ابن الحسن ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مالك بن مغول ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا القاسم بن زكريا بن دينار ، ثنا الحسين الجعفي ، عن زائدة ، ثنا مالك بن مغول ح ، وحدثنا عبد الله بن جعفر الموصلي ، ثنا محمد بن أحمد بن المثني الموصلي ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا أبو عيسى ح ، وحدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ، ثنا جماهر بن محمد بن أحمد ، ثنا مؤمل بن أهاب ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا أبو العميس ، كلهم عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه : « أن النبي ﷺ صلى إلى عنزة » ^(٢) . اللفظ لزائدة .

رواه مسلم عن القاسم بن زكريا ، عن حسين ، ورواه مسلم حديث أبي العميس ، عن إسحاق ابن منصور ، وعبد بن حميد ، جميعاً عن جعفر بن عون ، حديث أبي العميس فيه طول .

١١١٣ - **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وحدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت أبا جحيفة يحدث قال : « خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ، فصلى الظهر ركعتين ، والعصر

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٥٧٨/١] ، ٥٧٩ ، الحديث [٣٧٦] ، وفي كتاب اللباس [٢٦٧/١٠] الحديث [٥٧٨٦] و[٥٨٥٩] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٦٠/١] الحديث [٥٠٣/٢٥٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٧٩/٤] الحديث [١٨٧٨٧] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الطهارة [٨٢/٤] الحديث [١٢٦٨] ، والطبراني في الكبير [١٢٠/٢٢] الحديث [٣٠٧] ، والبيهقي في شرح السنة [٤٤٤/٢] الحديث [٥٣٥] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [١٣٣/٢] الحديث [٦٣٢] ، وفي كتاب المناقب [٦٥٥/٦] الحديث [٣٥٦٦] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٦١/١] الحديث [٥٠٣/٢٥١] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٧٨ ، ٣٧٧/٤] الحديث [١٨٧٧٣] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٨٢/٢] الحديث [٣٤٦٣] ، والطبراني في الكبير [١٠٤/٢٢] الحديث [٢٥٦ ، ٢٥٥] .

ركعتين ، وبين يديه عنزة » ، وزاد فيه عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه : « وكان يمر من ورائها الحمار والمرأة » ^(١) . لفظ غندر وأبي داود سواء .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، ويندار عن غندر ، ورواه أيضاً عن أبي خيثمة ، ومحمد بن حاتم عن ابن مهدي ، عن شعبة .



١١٢ - باب : سترة المصلي

١١١٤ - حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا القعني ، عن مالك قراءة ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، أنه قال : « صلى رسول الله ﷺ صلاة بمنى فجئت على حمار لي وقد ناهزت الحلم ، فمررت بين يدي بعض الصفوف ، فنزلت وأرسلت الحمار يرتع ، فدخلت مع الإمام ، فلم ينكر ذلك علي أحد » ^(٢) . لفظ القعني .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

ناهزت : قاربت . ترتع : ترعى .

١١١٥ - حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله ، أن عبد الله بن عباس أخبره : أنه أقبل يسير على حمار ، ورسول الله ﷺ قائم يصلي بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس ، قال : « فسار الحمار بين يدي بعض أهل الصف ، ثم نزل عنه فصاف مع الناس » ^(٣) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [٣٥٣/١] الحديث [١٨٧] ، وفي كتاب المناقب [٦٥٣/٦] الحديث [٣٠٥٣] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٦١/١] الحديث [٥٠٣/٢٥٢] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٨٠/١] الحديث [٦٨٨] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٤٨/١] الحديث [٣٤٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٧٧/٤] الحديث [١٨٧٧١] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٨٣/١] الحديث [١٤٠٩] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٦٨٠/١] ، الحديث [٦٨١] ، الحديث [٤٩٣] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٦١/١] الحديث [٥٠٤/٢٥٤] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٨٧/١] الحديث [٧١٥] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر [١٥٥/١] ، برقم [٣٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٤٤٥/١] الحديث [٣١٨٤] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٩٣/٢] الحديث [٣٥٠٢] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب جزاء الصيد [٨٤/٤] الحديث [١٨٥٧] ، وفي كتاب المغاري [٧١٣/٧] الحديث [٤٤/٢] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٦١/١] الحديث [٣٦٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٤٥/١] الحديث [٢٣٨٠] .

رواه مسلم عن حرملة .

١١١٦- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا القعني وإبراهيم بن يسار ، قالوا : ثنا سفيان ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا سفيان ، ثنا الزهري ، ثم حفظته منه ، عن عبيد الله عن ابن عباس ، قال : جئت أنا والفضل ، فذكر نحوه ، وقال : « والنبي ﷺ يقيما بعرفة » لم يذكر القعني عرفة ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى ، وعمرو الناقد ، وإسحاق بن إبراهيم ، عن سفيان .

١١١٧- أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، ثنا معمر ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال : « كنت على إتان فجئت ورسول الله ﷺ يصلي بأصحابه » ^(٢) . فذكر نحوه .

رواه مسلم عن إسحاق ، وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ، لم يذكر منى ولا عرفة ، وقال عبد الرزاق : في حجة الوداع .

١١١٨- حدثنا فاروق وحبيب ، قالوا : ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عاصم النبيل ، وحدثنا محمد ابن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ، قالوا : ثنا مالك عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : « إذا كان أحدكم يصلي فلا بدع أحدكم يمر بين يديه ، وليدراه ما استطاع » قال : « فإن أبي فلتقاتله فإنما هو شيطان » ^(٣) . لفظ بكر وقتيبة سواء .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى . عن مالك .

وليدراه : أي ليدفعه .

١١١٩- حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ح ،

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٦٢ / ١] الحديث [٥٠٤ / ٢٥٦] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٨٧ / ١] الحديث [٧١٥] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٩٢ / ٢] الحديث [٣٥٠٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٦٢ / ١] الحديث [٥٠٤ / ٢٥٨] ، وعبد الرزاق في مصنفه [٢٩ / ٢] الحديث [٢٣٥٩] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٦٢ / ١] الحديث [٥٠٥ / ٢٥٨] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٨٢ / ١] الحديث [٦٩٧] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢٧٣ / ١] الحديث [٢ / ٨٣٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٤٣ / ٣] الحديث [١١٣٠٥] و [١١٤٠٠] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٨٤] الحديث [١٤١١] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٦ / ١٣١] ، الحديث [٢٣٦٧ ، ٢٣٦٨] ، = ،

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، وحدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا الفريابي ، ثنا شيبان بن فروخ ، قالوا : ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا حميد بن هلال ، قال : بينما أنا وصاحب لي نتذاكر حديثاً ، إذ قال أبو صالح السمان : ألا أحدثكم ما سمعت من أبي سعيد الخدري ورأيت عنه؟ قال : بينما أنا مع أبي سعيد الخدري يصلي يوم الجمعة إلى شيء يستره من الناس ، إذ جاء شاب من بني أبي معيط يريد أن يجتاز بين يديه ، فدفع في نحره ، فظفر فلم ير مساعاً إلا بين يدي أبي سعيد ، فعاد فدفع في نحره أشد من الدفعة الأولى ، فقام فقال : من ، أبي سعيد ، ثم راحم الناس فخرج ، فدخل على مروان فشكى إليه ما لقي من أبي سعيد ، قال : فدخل أبو سعيد على مروان فقال له مروان : ما لك ولابن أخيك جاء يشكوك ، فقال أبو سعيد ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا صلى أحدكم إلى الشيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع في نحره ، فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان » ^(١) .

رواه مسلم عن شيبان ، لفظهما سواء .

١١٢٠ - حدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا شريح ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا جعفر بن محمد ، ثنا شريح بن يونس وعبد الرحمن بن إبراهيم ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن سليمان بن فارس ، ثنا محمد بن رافع ، قالوا : ثنا ابن أبي فديك ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا الضحاك بن عثمان ، عن صدقة بن يسار ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمر بين يديه ، فإن أبي فليقاتله ، فإن معه القرين » ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، وهارون بن عبد الله ، عن ابن أبي فديك ، ورواه أيضاً عن إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي بكر الحنفي ، عن الضحاك .

والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ٤٦٠] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٧٨] الحديث [٣٤٤٥] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر [١/ ١٥٤] برقم [٣٣] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٦٩٣] الحديث [٥٠٩] ، وفي كتاب بدء الخلق [٦/ ٣٨٦] الحديث [٣٢٧٤] مختصراً ، ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٢ ، ٣٦٣] الحديث [٥٠٥ / ٢٥٩] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٨٣] الحديث [٧٠٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب القسامة [٤/ ٢٤٧ ، ٢٤٨] الحديث [١٠ / ٧٠٦٧] من طريق : عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري ، فذكره . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٧٩] الحديث [١١٦١٣] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٧٩] الحديث [٣٤٤٧] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ٤٦١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٣] الحديث [٥٠٦ / ٢٦٠] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣٠٧] الحديث [٩٥٥] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ١١٧] الحديث [٥٥٨٧] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٦/ ١٣٤] الحديث [٢٣٧٠] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ٤٦١] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٧٩] الحديث [٣٤٤٩] ، والطبراني في الكبير [١٢/ ٤٢٨] الحديث [١٣٥٧٣] .

١١٣ - باب : الإثم للمار بين يدي المصلي

١١٢١- **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ومخلد بن جعفر ، قالوا : ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قالوا : ثنا مالك ، عن أبي النضر مولى عمر ، عن بشر بن سعيد ، أن زيد بن خالد الجهني أرسله إلى أبي جهم يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ في المار بين يدي المصلي ؟ فقال أبو جهم : قال رسول الله ﷺ : « لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه ، لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه » ، قال أبو النضر : لا أدري أربعين يوماً ، أو شهراً ، أو سنة ^(١) . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .



١١٤ - باب : التقرب إلى الموضع الذي يصلي إليه الرجل

١١٢٢- **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، حدثني أبي ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا يعقوب الدورقي وحدثنا ابن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد ، قال : « كان بين مصلى النبي ﷺ وبين الجدار ممر الشاة » ^(٢) . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن يعقوب الدورقي .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٦٩٦/١] الحديث [٥١٠] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٦٣/١] الحديث [٥٠٧/٢٦١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٨٣/١] الحديث [٧٠١] ، والترمذي في كتاب الصلاة [١٥٨/٢ ، ١٥٩] الحديث [٣٣٦] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢٧٢/١] ، [٢٧٣] الحديث [١/٨٣٢] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣٠٤/١] ، الحديث [٩٤٥] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٨٧/١] الحديث [١٤١٧] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر [١٥٤/١] ، [١٥٥] برقم [٣٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٢٠٩/٤] الحديث [١٧٥٥٣] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [١٣٠/٦ ، ١٣١] الحديث [٢٣٦٦] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٨٠/٢] الحديث [٣٤٥٢] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٦٨٤/١] الحديث [٤٩٦] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٦٤/١] الحديث [٢٦٢ ، ٥٠٨] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٨٢/١] الحديث [٦٩٦] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [١٣٧/٦] الحديث [٢٣٧٤] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٨٥/٢] ، [٣٨٦] الحديث [٣٤٧٤] ، والطبراني في الكبير [١٧١/٦ ، ١٧٢] الحديث [٥٨٩٦] .

١١٢٣ - حدثنا أبو محمد بن حسيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا الضحاك بن مخلد ، عن يزيد ، عن سلمة بن الأكوع : فإن لم يكن بين مصلي رسول الله ﷺ وبين السترة إلا قدر عمر الشاة ^(١) .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن المثنى ، عن حماد بن مسعدة عن يزيد .

١١٢٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ، ثنا مكي ، ثنا يزيد قال : كنت آتي مع سلمة بن الأكوع المسجد فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف ، فقلت : يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال : « فإني رأيت رسول الله ﷺ يتحرى الصلاة عندها » ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن مكي .



١١٥ - باب : في قطع الصلاة من عمر الكلب والمرأة والحمار

١١٢٥ - حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن عليه ح ، وحدثنا أبو بكر النصيب ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا داود بن المجد ، ثنا حماد بن زيد قال : عن يونس ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرجل ، فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرجل فإنه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الأسود » ، قال : قلت : يا أبا ذر ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر ؟ قال : يا ابن أخي سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال : « الكلب الأسود شيطان » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة ، عن ابن عليه .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٦٨٤/١] الحديث [٤٩٧] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٦٤/١] الحديث [٥٠٩/٢٦٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٦٨/٤] الحديث [١٦٥٤٨] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٨٦/٢] الحديث [٣٤٧٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٦٤/١] الحديث [٥٠٩/٢٦٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٦٢/٤] الحديث [١٦٥٢٢] ، والطبراني في الكبير [٣٤/٧] الحديث [٦٢٩٩] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٦٥/١] الحديث [٥١٠/٢٦٥] ، والترمذي في كتاب الصلاة =

آخرة الرجل: الشاخص وراء الراكب .

١١٢٦- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال : « يقطع الصلاة إذا لم يكن ... » ، فذكر نحوه^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، وبندار عن غندر .

١١٢٧- حدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم سليمان ، عن حميد ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وأبو بكر العاصمي قال : ثنا أحمد بن علي ، ثنا شبان ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا حميد بن هلال ، مثله^(٢) .

رواه مسلم عن شبان .

١١٢٨- حدثنا إبراهيم بن عبد الله وأبو أحمد ، قال : ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السري ، قال : ثنا معتمر بن سليمان ، ثنا يونس بن عبيد وسالم بن أبي الديال ، عن حميد بن هلال ، نحوه^(٣) .

رواه مسلم عن إسحاق ، عن المعتمر ، عن سالم بن أبي الديال .

= [١٦٢ ، ١٦١/٢] الحديث [٣٣٨] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢٧١/١] الحديث [٨٢٦] / [١] ، والإمام أحمد في مسنده [١٨١/٥] الحديث [٢١٤٠٠] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [١٥١/٦ ، ١٥٢] الحديث [٢٣٩٢] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٦٥/١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٨٤/١] الحديث [٧٠٢] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣٠٦/١] الحديث [٩٥٢] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٨٥/١] الحديث [١٤١٤] ، والإمام أحمد في مسنده [١٧٨/٥] الحديث [٢١٣٨١] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [١٤٦/٦] الحديث [٢٣٨٥] والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٨٨/٢] الحديث [٣٤٨٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٦٥/١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٨٤/١] الحديث [٧٠٢] ، والإمام أحمد في مسنده [١٨٦/٥] الحديث [٢١٤٣٦] ، وابن حبان في صحيحه [١٤٦ ، ١٤٥/٦] الحديث [٢٣٨٤] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٨٨/٢] الحديث [٣٤٨٤] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٦٥/١] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [١٤٩/٦] الحديث [٢٣٨٨] .

١١٢٩- **حدثنا** أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن أحمد وأبو بكر بن عيم قالوا: ثنا محمد ابن علي بن الحسن بن شقيق سمعت أبي ، ثنا أبو حمزة ، عن عاصم ، عن حميد بن هلال ، مثله ^(١) .

رواه مسلم عن يوسف بن حماد ، عن زياد البكائي ، عن عاصم ، عن حميد .

١١٣٠- **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله وأحمد بن محمد بن أحمد قالوا : ثنا عبد الله بن محمد ابن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، سمعت حميد بن هلال يحدث ، عن عبد الله ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ ، نحوه ^(٢) .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن وهب بن جرير .

١١٢٧- **حدثنا** فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، وحدثنا أبو أحمد الغطيفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا المخزومي ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، قالوا : ثنا عبد الله بن عبد الله بن الأصم ، ثنا يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « تقطع الصلاة للمرأة والحمار والكلب ، ونفي ذلك مثل مؤخرة الرجل » ^(٣) . اللفظ لإسحاق .

رواه مسلم عن إسحاق عن المخزومي عن عبد الواحد بن زياد .



١١٦ - باب : الرخصة في الصلاة وبينك وبين القبلة امرأة معترضة

١١٣٢- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا القعني ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ يصلي صلاته

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٦٥ / ١] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٦٥ / ١] الحديث [٣٦٦] الحديث [٥١١ / ٢٦٦] ومن طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة . . مرفوعاً . أخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣٠٥ / ١] الحديث [٩٥٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٥٦٠ / ١٢] الحديث [٩٥٠٢] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٨٩ / ٢] الحديث [٣٤٨٥] من طريق مسلم .

من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنابة»^(١) . اللفظ للحميدي .

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير وعمرو الناقد كلهم عن سفيان .

١١٣٣ - حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : «أن النبي ﷺ كان يصلي صلاته من الليل كلها وأنا معترضة بينه وبين القبلة ، وإذا أراد أن يوتر أيقظني»^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١١٣٤ - أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن عروة بن الزبير ، قال : قالت عائشة : ما يقطع الصلاة ؟ قال : فقلت : الحمار ، والمرأة قال : فقالت : «إن المرأة إذا لدابة سوء ! لقد رأيتني بين يدي رسول الله ﷺ معترضة كاعتراض الجنابة وهو يصلي» قال شعبة : بينه وبين القبلة فيما أظن^(٣) . اللفظ لغندر ، والآخرون يقرّبونه في اللفظ .

رواه مسلم عن عمرو بن علي ، عن غندر .

١١٣٥ - حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن علي بن الجارود ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا حفص ، عن الأعمش عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : «كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا معترضة ، فإذا أردت أن أقوم انسللت من قبل رجلي»^(٤) . قال أبو محمد وثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا إسماعيل

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٥٨٧/١] الحديث [٣٨٣] ، من طريق : الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني عروة أن عائشة . الحديث ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٦٦/١] الحديث [٥١٢/٢٦٧] واللفظ له ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣٠٧/١] الحديث [٩٥٦] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٨٥/١] الحديث [١٤١٣] من طريق البخاري ، والإمام أحمد في مسنده [٤٢/٦] الحديث [٢٤١٤٣] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٩٠/٢] الحديث [٣٤٩٢] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٦٩٩/١] الحديث [٥١٢] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٦٦/١] الحديث [٥١٢/٢٦٨] واللفظ له ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٨٦/١] الحديث [٧١١] ، والإمام أحمد في مسنده [٢٥٧/٦] الحديث [٢٥٩٩٦] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [١١٢/٦] ، [١١٣] الحديث [٢٣٤٤] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٦٦/١] الحديث [٥١٢/٢٦٩] ، والإمام أحمد في مسنده [١٤١/٦] الحديث [٢٥٠٠] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٩١/٢] الحديث [٣٤٩٣] .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٧٠٠/١] الحديث [٥١١] و [٥١٤] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٦٦/١] الحديث [٥١٢/٢٧٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٢٥٦/٦] الحديث [٢٥٩٨٣] .

ابن عبد الله ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش بإسناده مثله .

رواه مسلم عن أبي سعيد وعمرو الناقد عن حفص وعن عمرو بن حفص بن غياث عن أبيه ، مثله في المعنى ، ولفظه أتم .

١١٣٦- حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة قال : ثنا جرير ح ، وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا جرير عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : « عدلتمونا بالكلب والحمار ؟ ! لقد رأيتني مضطجعة على السرير فتحى رسول الله ﷺ فيتوسط السرير ، فيصلي فأنسل من قبل رجلي حتى أنسل من لحافي » ^(١) . لفظ الربيع وإسحاق .

رواه مسلم عن إسحاق عن جرير وقالت : فأكره أن أسنحه فأنسل .

أسنحه : من السانح ، وهو ما أتاك عن يمينك ، أي : لا أخرج من فراش عن يمينه وأخرج من قبل رجلي السرير .

١١٣٧- حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وثنا إبراهيم ابن عبد الله ، ثنا القعني ، قال : ثنا مالك ، عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : « كنت أنام بين يدي رسول الله ﷺ ورجلي في قبتله - وهو يصلي - فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي ، فإذا قام بسطتها ، والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح » ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١١٣٨- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا خالد بن عبد الله ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٦٩٢/١] الحديث [٥٠٨] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٦٧/١] الحديث [٥١٢/ ٢٧١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٨٦/١] الحديث [٧١٢] ، من طريق يحيى عن عبيد الله قال : سمعت القاسم يحدث عن عائشة .. الحديث ، والإمام أحمد في مسنده [٢٩٨/٦] الحديث [٢٦٣٥٦] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٧٠٠/١] الحديث [٥١٣] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٦٧/١] الحديث [٥١٢/ ٢٧٢] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٨٦/١] الحديث [٧١٣] ، بنحوه ، والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [٩٨/١] الحديث [١٥٦/ ١] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الليل [١١٧/١] برقم [٢] ، والإمام أحمد في مسنده [١٦٥/٦] الحديث [٢٥٢٠١] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [١١٠/٦] الحديث [٢٣٤٢] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٧٤/٢] الحديث [٣٤٢٨] ، والبخاري في شرح السنة [٤٥٧/٢] الحديث [٥٤٥] .

شيبه ، ثنا عباد بن العوام ، قالوا : جميعاً عن الشيباني عن عبد بن شداد بن الهاد عن ميمونة بنت الحارث ، قالت : « كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا حذاه وأنا حائض ، وربما أصابني ثوبه إذا سجد ، وكان يصلي على الخمرة » ^(١) . لفظهما واحد إلا أن أبا بكر زاد : وكان يصلي على الخمرة .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن عباد ، وعن يحيى بن يحيى ، عن خالد .

١١٣٩-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن طلحة بن يحيى ، عن عبيد بن عبد الله بن عتبة ، عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل وأنا إلى جنبه وأنا حائض وعلى مرط وعلي بعضه » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير بن حرب .

المرط : كساء مرصوف أسود .



١١٧ - باب : الرخصة في الصلاة في الثوب الواحد

١١٤٠-حدثنا محمد بن بلدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أن سائلاً سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة في الثوب الواحد ، فقال رسول الله ﷺ : « أو لكلكم ثوبان !؟ » ^(٣) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الحيض [٥١٢/١] الحديث [٣٣٣] ، وفي كتاب الصلاة [٥٨٢/١] الحديث [٣٧٩] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٦٧/١] الحديث [٥١٣/٢٧٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٧٣/١] الحديث [٦٥٦] ، والنسائي في الكبرى في كتاب المساجد [٢٦٨/١] الحديث [٨١٧] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣٠٨/١] الحديث [٩٥٨] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٦٨/١] الحديث [١٣٧٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٦٤/٦] الحديث [٢٦٨٦٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٦٧/١] الحديث [٥١٤/٢٧٤] ، وأبو داود في الطهارة [٩٩/١] الحديث [٣٧٠] ، وابن ماجه في كتاب الطهارة [٢١٤/١] الحديث [٦٥٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٢٢٨/٦] الحديث [٢٥٧٤١] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٥٦١/١] الحديث [٣٥٨] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٦٧/١] الحديث [٥١٥/٢٧٥] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٦٦/١] الحديث [٦٢٤] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢٧٥/١] الحديث [٨٣٩] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الخساسة [١٤٠/١] برفق [٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٨١/٢] الحديث [٧٨٤٩] ، عن طريق : « ... »

١١٤١- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أن رجلاً ناداه فقال : يا رسول الله أيصلي الرجل في ثوب واحد ؟ فقال رسول الله ﷺ : « **أَوَلِكُلُّكُمْ ثوبان ؟!** » ^(١) .

رواه مسلم عن حرملة ، عن ابن وهب ، وعن عبد الملك بن شعيب بن الليث ، عن أبيه ، عن جده ، عن عقيل ، عن الزهري .

١١٤٢- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن علي بن حبيش ، واللفظ لأبي علي قالوا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا أيوب ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، قال : سألت رجل النبي ﷺ فقال : أيصلي أحدنا في ثوب واحد ؟ فقال : « **أَوَلِكُلُّكُمْ ثوبان ؟!** » ^(٢) .

رواه مسلم عن عمرو الناقد وزهير بن حرب .

١١٤٣- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد وليس على عاتقه منه شيء** » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وزهير ، وعمرو الناقد عن سفيان .

١١٤٤- **ثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن عبيد ، ومحمد بن أبي

= ابن بكر ، حدثنا ابن جريج ، أخبرني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . . مرفوعاً ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٧٢/٦ ، ٧٣] الحديث [٢٢٩٥] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٣٥/٢] الحديث [٣٢٧٧] .

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٦٨/١] الحديث [٢٧٦/٥١٥] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٦٧/١] الحديث [١٣٧٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٠٩/٢] الحديث [٧١٦٨] و [١٠٤٢٩] وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٧٥/٦] الحديث [٢٢٩٨] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٥٦١/١] الحديث [٣٥٩] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٦٨/١] الحديث [٥١٦/٢٧٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٦٦/١] الحديث [٦٢٦] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢٧٦/١] الحديث [٨٤٥] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٦٨/١] الحديث [١٣٧١] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٢٥/٢] الحديث [٧٣٢٦] ، [٩٩٩٣] .

بكر، قالاً : ثنا حماد بن زيد ، ثنا هشام بن عروة ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عمي ، ثنا وكيع ، قال : وثنا أبي ، ثنا أبو أسامة وعبد ، جميعاً عن هشام ابن عروة عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة : « رأيت رسول الله ﷺ يصلي في بيت أم سلمة في ثوب قد خالف بين طرفيه »^(١) . لفظ حماد بن زيد .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن حماد بن زيد ، وعن أبي كريب ، عن أبي أسامة ، وعن أبي بكر وإسحاق ، عن وكيع عن هشام .

١١٤٥-حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن عمرو بن أبي سلمة ، قال : « رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد ملتحقاً مخالفاً بين طرفيه على منكبيه »^(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة وعيسى بن حماد ، عن الليث .

مخالفاً : أي جعل أحد طرفيه أكثر إسبالاً من الآخر .

١١٤٦-حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرمله بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا الزبير حدثه أنه رأى جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد متوشحاً به وعنده ثيابه ، وقال أبو الزبير : فقال جابر : « أنه رأى رسول الله ﷺ يصنع ذلك »^(٣) .

رواه مسلم عن حرمله .

المتوشح : الذي يجعل الثوب كالوشاح في عنقه ويرسله على يديه .

١١٤٧-حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا عيسى بن يونس ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، قالاً : ثنا الأعمش ، عن أبي سفيان عن جابر حدثني أبو سعيد قال : « دخلت على رسول الله ﷺ

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٥٥٨/١] الحديث [٣٥٤] ، ومسلم في كتاب الصلاة [٣٦٨/١] الحديث [٥١٧/٢٧٩] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٦٧/١] الحديث [٦٢٨] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢٧٥/١] الحديث [٨٤٠] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣٣٣/١] الحديث [١٠٤٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٤/٤] الحديث [١٦٣٣٥] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٧١/٧٠] الحديث [٢٢٩٣] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٦٩/١] الحديث [٥١٨/٢٨٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٦١/٣] الحديث [١٤١٤٤] .

فرأيته يصلي في ثوب واحد متوشحاً به ^(١) .

رواه مسلم عن إسحاق وعمرو الناقد عن عيسى بن يونس .

١١٤٨ - حدثنا حبيب بن يوسف ، ثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ح ، وثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا منجاب ، ثنا علي بن مسهر ، عن الأعمش ح ، وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ : « صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه » ^(٢) . رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب عن أبي معاوية ، وعن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر .



١١٨ - باب : أي مسجد بني في الأرض أول ؟

١١٤٩ - حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الواحد ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : قلت : يا رسول الله : أي مسجد وضع في الأرض أول ؟ قال : « المسجد الحرام » ، قال : قلت : ثم أي ؟ قال : « المسجد الأقصى » ، قلت : كم بينهما ؟ قال : « أربعون سنة ثم حيث ما أدركتك الصلاة فصل فهو مسجد » .

رواه مسلم عن أبي كامل عن عبد الواحد ^(٣) ، ورواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب ، عن أبي معاوية ^(٤) ، وعن علي بن حجر ، عن علي بن مسهر ^(٥) .

-
- (١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٦٩/١] الحديث [٥١٩/ ٢٨٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٦٥/٣] الحديث [١١٤٩٩] ، وحديث [١١٥٦٨] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٣٦/٢] الحديث [٣٢٨١] .
- (٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٦٩/١] الحديث [٥١٩/ ٢٨٥] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣٣٣/١] الحديث [١٠٤٨] ، والإمام أحمد في مسنده [١٣/٣] الحديث [١١٠٧٨] .
- (٣) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء [٤٦٩/٦] الحديث [٣٣٦٦] ، ومسلم في كتاب المساجد [٣٧٠/١] الحديث [٥٢٠/١] ، وابن ماجه في كتاب المساجد [٢٤٨/١] الحديث [٧٥٣] ، والإمام أحمد في مسنده [١٩١/٥] الحديث [٢١٤٧٨] .
- (٤) أخرجه مسلم في كتاب المساجد [٣٧٠/١] الحديث [٥٢٠/١] .
- (٥) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء [٥٢٨/٦] الحديث [٣٤٢٥] ، ومسلم في كتاب المساجد [٣٧٠/١] الحديث [٥٢٠/٢] ، والنسائي في كتاب المساجد [٢٥٥/١] الحديث [٧٦٩] ، والإمام أحمد في مسنده [١٨٧/٥] الحديث [٢١٤٤٨] ، [٢١٣٩١] .

١١٩ - باب : الصلاة حيث ما أدرك الرجل

١١٥٠- **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا هشيم ، ثنا سيار بن يزيد الفقير ، ثنا جابر : أن رسول الله ﷺ قال : « أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي : نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا ، فأما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة ، وكان النبي يبعث إلى قوم خاصة ويبعث إلى الناس عامة » (١) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١١٥١- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ح ، وثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا شريح بن يونس ، قال : ثنا هشيم ، ثنا شيان ، ثنا يزيد الفقير ، ثنا جابر ابن عبد الله ، أن رسول الله ﷺ قال : « جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا » (٢) الحديث .
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم .

١١٥٢- **حدثنا** محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن فضيل ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا ابن فضيل ، وأبو معاوية ، عن أبي مالك ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا واصل بن عبد الأعلى ، وإسحاق الشهيدى قال : ثنا ابن فضيل ، عن أبي مالك ، عن ربعي ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « فضلت على الناس بثلاث : جعلت لنا الأرض كلها مسجدا وطهورا وجعلت صفوفها كصفوف الملائكة ، وأوتيت هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطه منه أحد قبلي ولا بعدي » (٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن فضيل ، عن أبي مالك ، وعن أبي كريب ، عن ابن أبي زائدة ، عن أبي مالك سعد بن طارق .

(١) أخرجه البخاري في كتاب التيمم [٥١٩/١] الحديث [٣٣٥] ، وفي كتاب الصلاة [٦٣٤/١] ، [٦٣٥] الحديث [٤٣٨] ، وفي كتاب فرض الخمس [٢٥٣/٦] الحديث [٣١٢٢] مختصرا ، ومسلم في كتاب المساجد [٣٧٠/١] ، [٣٧١] الحديث [٥٢١/٣] ، والنسائي في كتاب الغسل [١٧٢/١] باب التيمم بالصعيد ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٧٤/١] ، [٣٧٥] الحديث [١٣٨٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٧٣/٣] الحديث [١٤٢٧٤] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد [٣٧١/١] الحديث [٥٢٢/٤] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٢٧/١] الحديث [١٠٢٢] .

١١٥٣-حديثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومخلد بن جعفر ، قالوا : ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا يحيى بن أيوب ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « فضلت على الأنبياء بست : أعطيت جوامع الكلم ، ونصرت بالرعب ، وأحلت لي الفنائم ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، وأرسلت إلي الناس كافة ، وختم بي النبيون » ^(١) . لفظ الفريابي .

رواه مسلم عن قتيبة ، ويحيى بن أيوب ، وعلي بن حجر .

١١٥٤-حديثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « بعثت بجوامع الكلم ، ونصرت بالرعب ، وبيننا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي » قال أبو هريرة : فذهب رسول الله ﷺ وأتم تنبئونها ^(٢) .

رواه مسلم عن حرملة .

تنبئونها : تستخرجونها . والثلث : إخراج التراب من البئر . والثيلة : مثله .

١١٥٥-حديثنا أبو بكر العاصمي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا إسحاق ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، أخبرني سعيد ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ ، مثله ^(٣) .

رواه مسلم عن حاجب بن الوليد ، عن محمد بن حرب .

١١٥٦-أخبرنا سليمان بن أحمد ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، وأبي سلمة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، وابن المسيب ، عن أبي هريرة ،

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد [٣٧١/١] الحديث [٥٢٣/٥] ، وأورده الترمذي في كتاب السير [١٢٣/٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٥٤٣/٢] ، الحديث [٩٣٥٧] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٠٧/٢] الحديث [٤٢٦٥] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الاعتصام [٢٦١/١٣] الحديث [٧٢٧٣] ، ومسلم في المساجد [٣٧١/١] ، الحديث [٤٢٩٤] ، الحديث [٥٢٣/٦] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الجهاد [٣/٣] ، الحديث [٤٢٩٤] ، الحديث [٤٢٩٥/٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٥٩٩/٢] الحديث [٩٨٨٠] ، وحديث [٧٦٠٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد [٣٧٢/١] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الجهاد [٤/٣] الحديث [٦/٤٢٩٧] .

عن النبي ﷺ قال: « نصرت بالرعب ، وأعطيت جوامع الكلم ، وبيننا أنا نائم إذ جيء بمفاتيح الأرض ... » ، فذكر مثله ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

١١٥٧-حدثنا أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ، أن أبا يونس حدثه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « نصرت بالرعب على العدو ، وأوتيت جوامع الكلم » قال : « بينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي » ^(٢) . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب .

١١٥٨-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « نصرت بالرعب على العدو ، وأوتيت جوامع الكلم » ^(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .



١٢٠ - باب : في الرخصة أن تبنى المقابر مسجداً

١١٥٩-أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن سلمة ، وعبد الوارث ، وشعبة ، كلهم ثنا عن أبي التياح ، عن أنس ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا شيبان ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أبو التياح ، عن أنس ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا جعفر بن مهران ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا أبو التياح ، ثنا أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة نزل في علوها على حي من الأنصار يقال لهم : بنو عمرو بن عوف ،

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد [٣٧٢/١] . والإمام أحمد في مسنده [٣٥٩/٢] الحديث [٧٦٥٠] ، وعبد الرزاق في مصنفه [٩٩/١١] الحديث [٢٠٠٣٣] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب النكاح [٧٦/٧] الحديث [١٣٣/٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد [٣٧٢/١] الحديث [٥٢٣/٧] ،

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد [٣٧٢/١] الحديث [٥٢٣/٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٤٢٠/٢] الحديث [٨١٧٠] .

فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ، ثم إنه أرسل إلى ملأ بني النجار فأتوه متقلدين سيوفهم ، قال أنس : فأنا رأيت رسول الله ﷺ على راحلته وأبو بكر رديفه ، فانطلق حتى نزل على أبي أيوب الأنصاري ، فقال : « يا بني النجار ثامنوني بحائظكم » ، قالوا : والله لا نأخذ له ثمنا [.....] إلى الله ورسوله ، قال : وكان رسول الله ﷺ يصلي حيث أدركته الصلاة ، ويصلي في مراتب الغنم ، قال أنس : وكان فيه ما أقول لكم ، كان فيه نخل ، قال حماد : وقال عبد الوارث : حرث وقبور المشركين ، فأمر بالنخل فقطع ، وأمر بقبور المشركين فنشبت ، وأمر بالحرب فسويت ، فجعل النخل قبلة المسجد ، فجعلوا ينقلون الصخر ، ويرتحزون ورسول الله ﷺ معهم فجعلوا يقولون :

اللهم لا خير إلا خير الآخرة
فاغفر للأنصار والمهاجرة ^(١) .

اللفظ لأبي داود ، عن حماد ، وعبد الوارث بن سعيد .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وسيار ، جميعاً عن عبد الوارث .

١١٦٠ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى ابن سعيد ، عن شعبة ، وثنا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن غوث ، ثنا محمد بن أحمد التيملي ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا شعبة ، عن أبي التياح ، عن أنس : « أن النبي ﷺ كان يصلي في مراتب الغنم قبل أن يبنى المسجد » ^(٢) . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، وعن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث .



(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٦٢٤/١] الحديث [٤٢٨] ، وفي كتاب مناقب الأنصار [٣١١/٧] ، [٣١٢] الحديث [٣٩٣٢] ، ومسلم في كتاب المساجد [٣٧٣/١] ، الحديث [٣٧٤] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٢١/١] الحديث [٤٥٣] ، والنسائي في الكبرى في كتاب المساجد [٢٥٩/١] الحديث [٧٨١] ، وابن ماجه في كتاب المساجد [٢٤٥/١] الحديث [٧٤٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٢٥٩/٣] ، الحديث [١٣٢١٣] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [٤٠٧/١] الحديث [٢٣٤] ، وفي كتاب الصلاة [٢٦٧/١] الحديث [٤٢٩] ، ومسلم في كتاب المساجد [٣٧٤/١] الحديث [٥٢٤/١٠] ، والترمذي في كتاب الصلاة [١٨٢/٢] الحديث [٣٥] ، والإمام أحمد في مسنده [٦١/٣] الحديث [١٢٣٤٣] .

١٢١ - باب : في تحويل القبلة

١١٦١- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا سعيد بن منصور ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وسهل بن عثمان ، قالوا : ثنا أبو الأحوص ، ثنا أبو إسحاق ، عن البراء ، قال : « صليت مع رسول الله ﷺ إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً ، حتى نزلت الآية التي في سورة البقرة : ﴿ وَحِثُّ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ [البقرة : ١٤٤ ، ١٥٠] فترلت بعد ما صلى النبي ﷺ فانطلق رجل إلى ناس من الأنصار وهم يصلون ، فولوا وجوههم نحو القبلة » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، لفظ سعيد بن منصور .

١١٦٢- **حدثنا** سلميان بن أحمد ، ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ، وثنا أحمد بن بندار ، وعبد الله بن محمد ، وأبو محمد بن حيان ، قالوا : ثنا محمد بن زكريا ، قال : ثنا أبو حذيفة ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عمرو بن علي ، وبندار ، قال : ثنا يحيى ابن سعيد ح ، ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة الخراسي ، ثنا محمد بن يسار ، ثنا يحيى بن حميد ، ثنا يحيى بن سعيد ، قالوا : ثنا سفيان ، ثنا أبو إسحاق ، عن البراء : « أن النبي ﷺ صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً ، ثم حوله الله - عز وجل - » ^(٢) . لفظ يحيى بن سعيد .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وأبي بكر بن خلاد ، جميعاً عن يحيى بن سعيد .

١١٦٣- **حدثنا** أحمد بن بندار ، ثنا عبيد بن الحسن الغزال ، ثنا محمد بن كثير ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا شيبان بن فروخ ، قال : ثنا عبد العزيز بن مسلم القسملی ، ثنا عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : بينما الناس في صلاة الصبح إذ جاءهم رجل فقال : إن النبي ﷺ أنزل عليه قرآن ، وأمر أن يستقبل الكعبة . ألا فاستقبلوها ، فاستداروا كهيبتهم ، فتوجهوا إلى الكعبة ، وكان وجه الناس إلى الشام ^(٣) .

رواه مسلم عن شيبان .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد [٣٧٤/١] الحديث [١٥٢٥/١١] ، والنسائي في كتاب الصلاة [١٩٦/١] باب فرض القبلة ، والإمام أحمد في مسنده [٣٧٣/٤] الحديث [١٨٧٣٤] ، من طريق : وكيع ، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب .. فذكره .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التفسير [٢٤/٨] الحديث [٤٤٩٢] ومسلم في كتاب المساجد [٣٧٤/١] الحديث [٥٢٥/١٢] ، والنسائي في كتاب الصلاة [١٩٥/١] باب فرض القبلة .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التفسير [٢٤/٨] الحديث [٤٤٩٣] ، ومسلم في كتاب المساجد [٣٧٥/١] الحديث [٥٢٦/١٣] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٠٧/١] الحديث [١٢٣٤] ، من طريق : سليمان ابن بلال عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ... فذكره .

١١٦٤-حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، أنه قال : بينما الناس بقاء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال : إن رسول الله ﷺ قد أنزل عليه قرآن ، وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها ، وكانت وجوههم إلى الشام ، واستداروا إلى الكعبة ^(١) .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن مالك .

١١٦٥-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا سويد ح ، وثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحسن بن علي المعمرى ، ثنا سويد بن سعيد ، حدثني حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، وعبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ، ثنا أحمد بن حفص ، حدثني أبي ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : بينما الناس في صلاة الصبح إذ جاءهم رجل فقال : إن رسول الله ﷺ قد أنزل عليه الليلة قرآن ، فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها ، وكان وجه الناس إلى الشام ، فاشتد عليهم فوجهوا إلى الكعبة ^(٢) .

رواه مسلم عن سويد بن سعيد ، عن حفص بن ميسرة بن موسى بن عقبة ، عن نافع ، وعبد الله بن دينار .

١١٦٦-حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا عبد العزيز بن داود ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، وحמיד ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أن رسول الله ﷺ كان يصلي نحو بيت المقدس ، فنزلت : ﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام ﴾ [البقرة : ١٤٤] فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر ، وقد صلوا ركعة ، فنادى : ألا إن القبلة قد حولت ، فقاموا كما هم نحو القبلة ^(٣) . لفظ عفان .

رواه مسلم عن أبي بكر .

(١) أخرجه البخاري في كتاب التفسير [٢٤/٨] الحديث [٤٤٩٤] ، وفي كتاب أخبار الأحاد [٢٤٥/١٣] الحديث [٧٢٥١] ، ومسلم في كتاب المساجد [٣٧٥/١] الحديث [٥٢٦/١٣] ، والنسائي في الكبرى في كتاب القبلة [٣٠٥/١] الحديث [١/٩٤٨] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب القبلة [١٩٥/١] برقم [٦] ، والإمام أحمد في مسنده [١٥٤/٢] ، [١٥٥] الحديث [٥٩٣٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد [٣٧٥/١] الحديث [٥٢٦/١٤] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد [٣٧٥/١] الحديث [٥٢٧/١٥] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٤٨/٣] الحديث [١٤٠٤٢] .

١٢٢ - باب

١١٦٧- **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا أبو خيثمة زهير ابن حرب ، ثنا يحيى بن سعيد ، وثنا هشام بن عروة ، حدثني أبي ، عن عائشة ، أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير لرسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور ، أولئك شر الخلق عند الله يوم القيامة » ^(١) .

رواه مسلم عن زهير .

١١٦٨- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أنهم تذكروا عند النبي ﷺ في مرضه ، فذكرت أم سلمة أو أم حبيبة كنيسة رأتها في أرض الحبشة فيها تصاوير ، فقال النبي ﷺ : « أولئك قوم كانوا إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصوروا ، أولئك هم شرار الخلق » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وعن أبي كريب ، عن أبي معاوية .



١٢٣ - باب : كراهية أن تصلي إلى القبور

١١٦٩- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا شيبان ، عن هلال بن أبي حميد الأنصاري ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي لم يقم منه : « لعن الله اليهود والنصارى ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » ولولا ذلك أبرز قبره ، غير أنه خشي أن يتخذ مسجداً ^(٣) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٦٢٤/١] الحديث [٤٢٧] ، وفي كتاب مناقب الأنصار [٢٢٧/٧] الحديث [٣٨٧٣] ، ومسلم في كتاب المساجد [٣٧٥/١] الحديث [٣٧٦] الحديث [٥٢٨/١٦] ، والنسائي في الكبرى في كتاب المساجد [٢٦٠/١] الحديث [٢/٧٨٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٥٨/٦] ، [٥٩] الحديث [٢٤٣٠٦] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الجنائز [١٣٥/٤] الحديث [٧٢٢٠] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٦٢٣/١] الحديث [٤٣٤] ، ومسلم [٣٧٦/١] الحديث [٥٢٨/١٧] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الجنائز [٢٣٨/٣] الحديث [١٣٣٠] و [١٣٩٠] ، ومسلم في كتاب المساجد [٣٧٦/١] الحديث [٥٢٩/١٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٩٠/٦] الحديث [٢٤٥٦٧] .

رواه مسلم عن أبي بكر وعمرو الناقد .

١١٧٠- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أبو الربيع ، ثنا ابن وهب ، أخبرني مالك ، ويونس ، عن ابن شهاب ، حدثني سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « لعن الله اليهود ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » ^(١) .

رواه مسلم عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب .

١١٧١- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن مصعب ، ثنا عبد الجبار ، ثنا مروان ، ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم ، حدثني يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » ^(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة بن سعيد ، عن مروان الفزاري .

١١٧٢- **حدثنا** أبو بكر بن محمد بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عبيد الله بن وهب ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن عائشة وعبد الله بن عباس ، قالا : إنه لما نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح خميصة على وجهه ، فإذا اغتم كشفها عن وجهه ﷺ فقال وهو كذلك : « لعنة الله على اليهود والنصارى ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد - يحذر مثل ما صنعوا » ^(٣) .

رواه مسلم عن حرملة ، وهارون الأيلي ، جميعاً عن ابن وهب .

١١٧٣- **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، واللفظ له ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا عبد الله بن

(١) أخرجه البخاري معلقاً في كتاب الصلاة ، باب هل تبتش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد ؟ [٦٢٤/١] ، وأخرجه مسلم موصولاً في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٧٧/١] الحديث [٥٣٠/٢] وعنده لفظ : « قاتل » بدل : « لعن » ، والنسائي في الكبرى في كتاب الجنائز وتمتي الموت [٦٥٨/١] الحديث [٢/٢١٧٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٤٨٥/٢] الحديث [٨٨٠٩] ، وأبو داود في كتاب الجنائز [٢١٤/٣] الحديث [٣٢٢٧] ، والإمام مالك في الموطأ في الجنائز .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٧٧/١] الحديث [٢١] ، وأخرجه البخاري عن عائشة -رضي الله عنها- في كتاب المغازي [٧٤٦/٧] ، الحديث [٧٤٧] ، الحديث [٤٤٤١] وعنده زيادة : قالت عائشة -رضي الله عنها- « لولا ذلك لأبرز قبره ، خشى أن يتخذ مسجداً » . والإمام أحمد في المسند [١٣٥/٦] الحديث [٢٤٩٤٨ ، ٢٦٢٣٢] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب المغازي [٧٤٧/٧] الحديث [٤٤٤٣ ، ٤٤٤٤] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٧٧/١] الحديث [٥٣١/٢٢] ، والإمام أحمد في المسند [٣٠٦/٦] الحديث [٢٦٤٠٧] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٨٠/١] ، الحديث [٣٨١] ، الحديث [١٤٠٣] ، والنسائي في الكبرى في كتاب المساجد [٢٥٩/١] ، الحديث [٢٦٠] ، والحديث [١/٧٨٢] وليس عنده زيادة : « يحذر مثل ما صنعوا » .

جعفر ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ح ، وحدثننا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا هلال بن العلاء ، ثنا أبو عمرو بن قسيط ، وعبد الله بن جعفر ، قالوا : ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ح وحدثننا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زكريا بن عدي أبو يحيى ، صاحب لنا ح ، وحدثننا أبو عمرو ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، ثنا زكريا بن عدي ، قالوا : ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، حدثني جندب بن سفيان ، قال : سمعت رسول الله ﷺ قبل أن يتوفى بخمس يقول : « قد كان لي منكم إخوة وأصدقاء ، إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل ، ولو كنت متخذاً خليلاً من أمتي لاتخذت أبا بكر ، وإن ربي قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ، ألا إن من كان قبلكم يتخذون قبور أنبيائهم مساجد ، وإني أنهاكم عن ذلك »^(١) .

لفظ أبي شعيب .

رواه مسلم عن أبي بكر وإسحاق ، عن زكريا بن عدي ، عن عبيد الله بن عمرو .



١٢٤ - باب : فضل من بنى لله مسجداً

١١٧٤ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا ابن وهب ، وثنا محمد بن سالم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا أبو بكر محمد ، ثنا محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أحمد بن [.....] ، أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيراً حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني يذكر أنه سمع عثمان بن عفان حين بنى مسجداً لرسول الله ﷺ يقول : إنكم قد أكثرتم وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من بنى مسجداً - قال بكير : حسبته أنه قال - : ينتغي به وجه الله بنى الله بيتاً في الجنة » . لفظ أحمد بن عيسى^(٢) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٧٧/١] ، الحديث [٥٣٢/٢٣] ، ولم يخرج في حديثه : « قد كان لي منكم إخوة وأصدقاء » وباقي الحديث مقارب ، وأخرجه الطبراني في الكبير [١٦٨/٢] الحديث [١٦٨٦] واللفظ له .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٦٤٨/١] الحديث [٤٥٠] ، ومسلم في كتاب المساجد [٥٣٣/٢٤] ، وأخرجه الإمام أحمد في المستدرك من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [٢٩٥/٢] الحديث [١٠٧٣] ، وفيه زياد : « أوسع منه » ، والطبراني في الكبير عن أبي أمامة [٢٢٥/٨] الحديث [٧٨٨٩] .

رواه مسلم عن هارون بن سعيد وأحمد بن عيسى ، جميعاً عن ابن وهب .

١١٧٥ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا الضحاك بن مخلد ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، حدثني أبي عن محمود بن لبيد أن عثمان أراد أن يبنى مسجد المدينة فكرهوا الناس ذلك وأخبر أن يدعوه على هيئته ، فقال عثمان : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من بنى مسجد الله بنى الله له في الجنة مثله » .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ومحمد بن المثني عن أبي عاصم ^(١) .



١٢٥ - باب : التطبيق في الركوع

١١٧٦ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية وابن فضيل ، عن الأعمش ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود وعلقمة قال : أتينا ابن مسعود في داره ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود قال : دخلت أنا وعلقمة على عبد الله بن مسعود في داره فقال : أصلى هؤلاء خلفكم ؟ فقلنا : لا ، قال : فقوموا فصلوا ، فجعل أحدنا عن يمينه والآخر عن يساره فلما ركعنا وضعنا أيدينا على ركبنا ، فضرب أيدينا وطبق بين كفيه ثم أدخلهما بين فخذيه - أو قال : ركبتيه - فلما صلى قال : إذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه فخذيه ليطبق بين كفيه - إلى هاهنا لفظ الجماني وقال أبو بكر والجماني - : فلكأنني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله ﷺ ثم طبق بين كفيه فأراهم . لم يذكر أبو بكر القصة ووافق الجماني من قوله : كأنني أنظر .

رواه مسلم عن أبي كريب عن أبي معاوية ^(٢) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٧٨ / ١] الحديث [٥٣٣ / ٢٥] ، والترمذي في كتاب المساجد [١٣٤ / ٢] الحديث [٣١٨] ، وابن ماجه في كتاب المساجد والجماعات [٢٤٣ / ١] الحديث [٧٣٦] ، والإمام أحمد في المسند [٧٦ / ١] الحديث [٤٣٦] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٧٦ / ١] الحديث [١٣٩٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٧٨ / ١] الحديث [٥٣٤ / ٢٦] ، والإمام أحمد في المسند [٥٣٧ / ١] الحديث [٧٩٤٦] مختصراً ، بنحوه .

١١٧٧- وعن منجاب ، عن علي بن مسهر وعن عثمان ، عن جرير ، وعن محمد بن رافع ، عن يحيى بن آدم ، عن مفضل ، كلهم عن الأعمش^(١) ، وقال أبو كريب في حديثه : « يخفقونها إلى شرق الموتى يعني غيبوبة الشمس وقيل : هو أن يغص الإنسان بريقه ويشرق به عند الموت . أما حديث جرير :

١١٧٨- فحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبا جرير ، عن الأعمش عن إبراهيم قال : دخل الأسود وعلقمة على عبد الله ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد ابن يحيى ، وأحمد بن الحسين بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود أنهما دخلا على عبد الله ابن مسعود فقال : أصلي ، فذكر نحوه^(٢) .

رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن عبيد الله بن موسى .



١٢٦- باب : النهي عن التطبيق

١١٧٩- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا الرمادي ، وثنا محمد بن إبراهيم ، أنبا إسحاق ، أنبا محمد بن أبي عمر قالوا : ثنا سفيان ، ثنا أبو يعقوب العبدى ، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال : صليت إلى جنب أبي فطبقت فنهاني وقال : « كنا نفعله فنهينا عنه - يعني النبي ﷺ » .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٧٩/١] الحديث [٥٣٤/٢٧] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢١٤/١] الحديث [١/٦١٧] بنحوه ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٢٨/١] الحديث [٨٦٨] ، والإمام أحمد في المسند [٥٥٢/١] الحديث [٤٠٤٤] بالفاظ مقاربة .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٧٩/١] الحديث [٥٣٤/٢٨] ، والإمام أحمد في المسند [٥٣٧/١] الحديث [٣٩٢٦] بنحوه مختصراً .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٣١٩/٢] الحديث [٧٩٠] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٨٠/١] ، الحديث [٥٣٥/٢٩] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٢٧/١] ، الحديث [٨٦٧] بلفظ مقارب ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والنية فيها [٢٨٣/١] الحديث [٨٧٣] .

١١٨٠- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن أسنة ، ثنا أبو كامل قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن أبي يعقوب ، عن مصعب بن سعد ، قال : صليت إلى جنب أبي سعد بن مالك فجعلت يدي بين ركبتني أو بين فخذي ، فطبقتهما فضرب يدي وقال : اضرب بيدك على ركبتك قال : ثم فعلته مرة أخرى فضرب يدي وقال : « أي بني ، إنا كنا نفعل هذا فأمرنا أن نضرب بأيدينا على الركب » .

رواه مسلم عن قتيبة وأبي كامل عن أبي عوانة ، ورواه أيضاً عن خلف بن هشام ، عن أبي الأحوص ، عن أبي يعفور ^(١) .

١١٨١- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد قال : ركعت فعلت يدي هكذا - يعني طبق بهما ووضعهما بين فخذه - فقال أبي : « إنا قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا بالركب » . لفظ وكيع .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ^(٢) ، وعن الحكم بن موسى عن عيسى بن يونس ، جميعاً عن إسماعيل ^(٣) .



١٢٧ - باب : في الإقعاء

١١٨٢- **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن ابن جريح ح ، وثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا محمد بن بكر

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٨٠ / ١] الحديث [٥٣٥ / ٢٩] وليس فيه لفظ : « أي بني إنا كنا نفعل » ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢١٥ / ١] الحديث [١ / ٦٢١] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١١٩ / ٢] الحديث [٢٥٤٤] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [٢٣٠ / ١] كلهم باللفاظ متقاربة ، وأقربهم لفظ الإمام الطحاوي .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٨٠ / ١] الحديث [٥٣٥ / ٣٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢١٥ / ١] الحديث [٢ / ٦٢٢] بنحوه مختصراً .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٨٠ / ١] الحديث [٥٣٥ / ٣١] .

البرساني ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا عبد الرزاق قراءة ، ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوساً يقول : قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين ، قال : هي من السنة قال : فقلنا : إنا لنراه جفاء الرجل قال ابن عباس : « بل هي سنة نبيك ﷺ » . لفظهما سواء ^(١) .

رواه مسلم عن إسحاق عن البرساني وعن حسن الحلواني عن عبد الرزاق .



١٢٨ - باب : ما ذكر في الكلام والسلام في الصلاة

١١٨٣ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي وعمي أبو بكر قالوا : ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن حجاج الصواف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن معاوية بن الحكم السلمي قال : بينما أنا أصلي مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم فقلت : يرحمك الله ، فرماني القوم بأبصارهم فقلت : واثكل أماء ! ما شأنكم تنظرون إلي ؟ ! فجعلوا يضربون أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت ، فلما صلى رسول الله ﷺ بأبي هو وأمي ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه ، والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني وقال : « هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن » - أو كما قال رسول الله ﷺ - قلت : يا رسول الله إني حديث عهد بالجاهلية وقد أتى الله بالإسلام وإن منا رجال يأتون الكهان قال : « فلا تأتهم » ، قال : ومنا رجال يتطرون قال : « ذاك شيء يجذونه في صدورهم فلا تصدنهم » قال : ومنا رجال يحطون قال : « كان نبي من الأنبياء يحط فمن وافق مثل حطه فذلك » قال : وكانت جارية لي ترعى غنماً لي قبل أحد والجوانية فاطلعت ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها قال : وأنا رجل من بني آدم أسف كما يأسفون لكني صككتها صكة فأتيت رسول الله ﷺ فعظم ذلك عليّ ، قلت : يا رسول الله ، أفلا اعتقها ؟ قال : « اثنتي بها » فأتيتها بها فقال لها : « أين الله ؟ » قالت : في السماء وقال : « ومن أنا ؟ » قالت : أنت رسول الله ، قال : « اعتقها فإنها مؤمنة » .

رواه مسلم عن أبي بكر ومحمد بن الصباح جميعاً عن إسماعيل ^(٢) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٨٠ / ١ ، ٣٨١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٢١ / ١] الحديث [٨٤٥] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٧٣ / ٢ ، ٧٤] الحديث [٢٨٣] والإمام أحمد في المسند [٤٠٧ / ١] الحديث [٢٨٥٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٨١ / ١ ، ٣٨٢] ، الحديث [٥٣٧ / ٣٣] ، وأبو داود =

١١٨٤- **حدثنا** أبو بكر النصيبى ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا الوليد ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد الله بن المبارك ح ، وثنا أبو أحمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس قالوا : عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء ، عن معاوية بن الحكم بهذا الحديث ، نحوه .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ^(١) .

١١٨٥- **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو بكر الآجري ، ثنا عبد الله بن العباس ، ثنا أبو هشام الرفاعي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير ، قالوا : ثنا محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : كنا نسلم علي النبي ﷺ وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا ، قلنا : يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة ، فترد علينا قال : « إن في الصلاة لمشغلاً » ^(٢)

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير وأبي سعيد وابن نمير ورواه أيضاً عن محمد بن المثني ، عن إسحاق بن منصور ، عن هريم بن سفيان ، عن الأعمش .

١١٨٦- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم ، أنبا إسماعيل بن أبي خالد ح ، وثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن ، ثنا أبو ثور إبراهيم بن خالد ، ثنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد قالوا : عن الحارث بن نشيل ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين الخذاء ، ثنا علي بن المديني ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، ثنا الحارث بن نشيل ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، والحسن بن [...] قالوا : ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن الحارث بن شبيل ، عن

= في كتاب الصلاة [٢٤٢/١ ، ٢٤٣] الحديث [٩٣٠] ، والإمام أحمد في المسند [٥٢١/٥] الحديث [٢٣٨٢٤] ، والنسائي في الكبرى في كتاب السهو [١٩٨/١] الحديث [٥٥٦] مختصراً ، والدارمي في كتاب الصلاة [٤٢٢/١] الحديث [١٥٠٢] .

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العمل في الصلاة [٨٧/٣] الحديث [١١٩٩] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٨٢/١] الحديث [٥٣٨/٣٤] ، والنسائي في الكبرى في كتاب السهو [١٩٤/١] الحديث [٢/٥٣٨] ، والإمام أحمد في المسند [٥٣١/١] الحديث [٣٨٨٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٤٠/١] الحديث [٩٢٣] ، وفيه لفظ : « إن في الصلاة لشغلاً » ، وعبد الرزاق في مصنفه [٣٣٥/٢] الحديث [٣٥٩٢] ، والبيهقي في شرح السنة [٢٣٥/٣] الحديث [٧٢٤] .

أبي عمرو الشيباني ، عن زيد بن أرقم قال : كان أحدنا يكلم الرجل الرجل وهو إلى جنبه في الصلاة فنزلت هذه الآية ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾ قال : « فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام »^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم وعن أبي بكر ، عن ابن نمير ووكيع ، وعن إسحاق ، عن عيسى بن يونس ، كلهم عن إسماعيل .

١١٨٧ - حدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يونس بن محمد المؤدب ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا أحمد بن يونس ح ، وثنا أبو بكر الأجري ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة وزيد بن خالد قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : إن رسول الله ﷺ بعثني في حاجة ثم أدركته فسلمت عليه فأشار إلي ، فلما فرغ دعائي فقال : « إنك سلمت أنفا وأنا أصلي ، وهو متوجه حيثنذ قبل المشرق » . لفظ الحارث .

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح^(٢) .

١١٨٨ - حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا زهير ح ، وثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام قال : ثنا أبو الزبير عن جابر قال : بعثني رسول الله ﷺ وهو منطلق إلى بني المصطلق فأتيته يصلي على بعيره فكلمته فقال لي بيده هكذا - أو أوماً زهير بيده - ثم كلمته فقال هكذا - وأوماً زهير أيضاً بيده نحو الأرض - وأنا أسمعهم يقرأ يومئ برأسه ، فلما فرغ قال : « ما فعلت الذي أرسلتك فإنه لم يمنعني أن أكلمك إلا إني كنت أصلي » . لفظ زهير ، رواية أحمد^(٣) .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس ، عن زهير .

(١) أخرجه البخاري في كتاب العمل في الصلاة [٨٨/٣] الحديث [٤٥٣٤/١٢٠٠] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٨٣/١] الحديث [٥٣٩/٣٥] يقارب لفظ المصنف ، والنسائي في كتاب السهو [١٩٨/١] الحديث [٥٥٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٤٧/١] الحديث [٩٤٩] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٢٥٦/٢] ، الحديث [٤٠٥] ، والإمام أحمد في مسنده [٤٥٠/٤] الحديث [١٩٣٠٠] ، ولفظ مسلم فيه زيادة : « ونهينا عن الكلام » ، وأبو داود والترمذي .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٨٣/١] الحديث [٥٤٠/٣٦] ، والنسائي في كتاب السهو [١٩٣/١] ، الحديث [١٩٤] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيه [٣٢٥/١] الحديث [١٠١٨] ، والإمام أحمد في المسند [٤١٠/٣] الحديث [١٤٦٠٠] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٦٥/٢] الحديث [٣٣٩٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٨٣/١] الحديث [٥٣٩/٣٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٤١/١] الحديث [٩٢٦] بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٤١٥/٣] الحديث [١٤٦٥٤] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٦٦/٢] الحديث [٣٣٩٧] .

١١٨٩- **حدثنا** أبو حفص الخطابي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كامل ، ثنا حماد ، عن كثير ابن شطيير ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله قال : كنت مع رسول الله ﷺ فبعثني لحاجته فجئت فسلمت عليه فلم يرد علي ، فلما كان بعد قال : « إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أنني كنت أصلي » وكان وجهه إلى غير القبلة^(١) .

رواه مسلم عن أبي كامل عن حماد .

١١٩٠- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد الصمد ، ثنا كثير بن شطيير ، ثنا عطاء عن جابر قال : أرسلني رسول الله ﷺ في حاجة فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأثيت النبي ﷺ فسلمت عليه فلم يرد علي ، فوقع في نفسي ما أعلم به قال : قلت لعل رسول الله ﷺ وجد علي إذ أبطأت عليه فسلمت عليه فلم يرد علي ، فوقع في نفسي أشد من الأول ، ثم سلمت عليه فرد علي وقال : « إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أنني كنت أصلي » وكان على راحلته متوجهاً لغير القبلة^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن معلى بن منصور عن الوارث عن كثير .



١٢٩ - باب

١١٩١- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا إسحاق بن بيان ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا النضر بن شميل ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا عمر ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالا : ثنا شعبة قالوا : ثنا شعبة عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « إن عفريتاً من الجن نفلت علي البارحة ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه فذعته »

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٨٤/١] ، الحديث [٥٤٠/٣٨] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٦٦/٢] الحديث [٣٣٩٩] بنحوه .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العمل في الصلاة [١٠٤/٣] الحديث [١٢١٧] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٨٤/١] الحديث [٥٤٠/٣٨] ، والإمام أحمد في المسند [٤٤٤/٣] الحديث [١٤٩١٩] بنحوه .

وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد ، حتى تصبحوا فتتظروا إليه كلكم أجمعون » ، قال : « فذكرت دعوة أخي سليمان : ﴿ رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي ﴾ » ، قال : « فرددته خاسئاً » ^(١) .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وإسحاق بن منصور جميعاً عن النضر بن شميل ، وعن محمد بن المثنى ، عن غندر وعن أبي بكر وعن شبابه كلهم عن شعبة .

فدغته : يعني دفعته .

خاسئاً : أي مباءداً ^(٢) .

١١٩٢ - حديثاً محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء قال : قام رسول الله ﷺ يصلي فسمعتة يقول : « أعوذ بالله منك » ، ثم قال : « ألعنك بلعنة الله - ثلاثاً » ، ثم بسط يده كأنه يتناول شيئاً قال : فلما فرغ من الصلاة قال : يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيئاً لم أسمعك تقوله من قبل ذلك ورأيتك بسطت يدك ! قال : « إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجمعه في وجهي فقلت : أعوذ بالله منك فلم يستأخر ، ثم قلت ذلك فلم يستأخر ، فأردت أخذه فلولاً دعوة أخينا سليمان لأصبح موقفاً يلعب به ولدان أهل المدينة » ^(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن سلمة المرادي ، عن ابن وهب .



(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٦٦٠/١] الحديث [٤٦١ ، ٣٤٢٣ ، ٤٨٠٨] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٨٤/١] الحديث [٥٤١/٣٩] وعند : « جعل يفتك » ، والإمام أحمد في المسند [٣٩٩/٢] الحديث [٧٩٨٨] ، والبخاري في شرح السنة [٢٦٩/٣] الحديث [٧٤٦] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العمل في الصلاة [٩٧/٣] الحديث [١٢١٠] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٨٤/١] ، الحديث [٥٤١/٣٩] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٨٥/١] الحديث [٥٤٢/٤٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [٣٦١/١] الحديث [١١٣٨] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٧٣/٢] الحديث [٣٤٢٦] ، وعند النسائي والبيهقي زيادة .

١٣٠ - باب : حمل الصبيان على العاتق في الصلاة

١١٩٣-حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعني ح ، وثنا أحمد بن يعقوب ابن المهرجان ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة قالوا : ثنا مالك ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة : أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله ﷺ ، فإذا قام حملها وإذا سجد وضعها ^(١) .

رواه مسلم عن القعني وقتيبة ويحيى بن يحيى .

١١٩٤-حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عثمان بن أبي سليمان ، ومحمد بن عجلان ، أيهما سمعا عامر ابن عبد الله يحدث ، عن عمرو بن سليم الرومي ، عن أبي قتادة الأنصاري قال : رأيت رسول الله ﷺ يؤم الناس وأمامة بنت أبي العاص وهي ابنة زينب بنت رسول الله ﷺ على عاتقه ، فإذا ركع وضعها فإذا فرغ من السجود أعادها .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ^(٢) .

١١٩٥-حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا هارون بن سعيد الأيلي ، ثنا ابن وهب ، أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه ، عن عمرو بن سليم قال [سمعت] ^(٣) أبا قتادة الأنصاري يقول : رأيت رسول الله ﷺ يصلي للناس وأمامة ابنة أبي العاص على عاتقه ، وإذا سجد وضعها ^(٤) .

رواه مسلم عن هارون الأيلي وأبي الطاهر بن السرح .

١١٩٦-حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، وحدثنا حبيب ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن عجلان

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٧٠٣/١] الحديث [٥١٦] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٨٥/١] الحديث [٥٤٣/٤١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٣٩/١] الحديث [٩١٧] ، والإمام أحمد في المسند [٣٤٨/٥] الحديث [٢٢٥٨٥] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٧٢/٢] الحديث [٣٤٢١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٨٥/١] ، الحديث [٥٤٣/٤٢] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٧٢/٢] الحديث [٣٤٢٢] .

(٣) سقط من الأصل ، أثبتته من مواضع التخريج .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٨٦/١] الحديث [٥٤٣/٤٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٣٩/١] الحديث [٩١٩] ، وقال أبو داود : لم يسمع مخرمة من أبيه إلا حديثًا واحدًا .

كلاهما عن سعيد المقبري ، عن عمرو بن سليم الرزقي أنه سمع أبا قتادة يقول : بينا نحن في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله ﷺ يحمل أمانة بنت أبي العاص بن الربيع ، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ وهي على عاتقه يضعها إذا ركع ويعيدها إذا قام حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها ^(١) .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن الليث وعن محمد بن المنثي ، عن أبي بكر الحنفي ، عن عبد الحميد بن جعفر ، جميعاً عن المقبري .



١٣١ - باب : في إيجاد منبر النبي ﷺ

١١٩٧ - **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالوا : ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، حدثني أبو حازم بن دينار ح ، وحدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ، ثنا يعقوب ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ، ثنا محمد بن الصباح وعبد الرحمن بن بشر ، قالوا : ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه : أن رجالاً أتوا سهل ابن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده ؟ فسألوه عن ذلك فقال : والله إني لأعرف مم هو ، فلقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله ﷺ ، أرسل رسول الله ﷺ إلى فلانة امرأة قد سماها سهل : « أن مري غلامك النجار أن يعمل لي أعواداً أجلس عليها » ، فأمر بها فوضعت ها هنا ، ثم رأيت رسول الله ﷺ صلى عليها وكبر عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقري فسجد في أصل المنبر ثم عاد ، فلما فرغ أقبل على الناس فقال « أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي » . لفظ حديث قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن بن يحيى ، عن عبد العزيز بن أبي حازم ^(٢) .

١١٩٨ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب [٤٤٠ / ١] الحديث [٥٩٩٦] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٨٦ / ١] ، الحديث [٥٤٣ / ٤٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٣٩ / ١] الحديث [٩١٨] ، والإمام أحمد في المسند [٣٤٧ / ٥] الحديث [٢٢٥٨٠] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة [٤٦١ / ٢] الحديث [٩١٧] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٨٦ ، ٣٨٧] الحديث [٥٤٤ / ٤٥] ، والنسائي في الكبرى في كتاب المساجد [٢٦٨ / ١] الحديث [٨١٨] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٨٢ / ١] الحديث [١٠٨٠] ، وابن ماجه مختصراً في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [٤٥٥ / ١] الحديث [١٤١٦] ، والإمام أحمد في المسند [٣٩٨ / ٥] الحديث [٢٢٩٣٧] وفيه زيادة .

بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي حازم ، قال أبو سهل بن سعد فقال : أمن أي شيء منبر رسول الله ﷺ ؟ فقال : ما بقي من الناس أحد أعلم به مني : من أثل الغابة ، وعمله فلان مولى فلانة لرسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ يستند إلى جذع في المسجد ، فذكر نحوه^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير وابن أبي عمر عن سفيان .



١٣٢ - باب : الاختصار في الصلاة

١١٩٩ - **حدثنا** أبو الفضل العياش بن أحمد بن هاشم الكناني بالكوفة ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا ابن المبارك ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي بن المنثي ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا ابن المبارك وعباد بن العوام ح ، وحدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة وأبو خالد الأحمر ، جميعاً عن هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : « نهى رسول الله ﷺ أن يصلي الرجل مختصراً » . لفظ ابن المبارك^(٢) .

رواه مسلم عن الحكم بن موسى ، عن ابن المبارك ، وعن أبي بكر ، عن أبي أسامة ، وأبي خالد .

المختصرة : وضع اليد على الخصر ، وهو الجنب .



(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٥٧٩ / ١] ، الحديث [٣٧٧] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٨٧ / ١] ، الحديث [٥٤٤ / ٤٥] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [٤٤٥ / ١] ، الحديث [١٤١٦] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٥٣ / ٣] ، الحديث [٥٢٢٩] ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند مختصراً [٣٨٨ / ٥] ، الحديث [٢٢٨٦٧] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العمل في الصلاة [١٠٦ / ٢] ، الحديث [١٢٢٠] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٨٧ / ١] ، الحديث [٥٤٥ / ٤٦] ، والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [٣١٠ / ١] ، الحديث [٩٦٤] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٢٢٢ / ٢] ، الحديث [٣٨٣] .

١٣٣ - باب : النهي عن مسح الحصى في الصلاة

(يتلوه - إن شاء الله - في الذي بعده والحمد لله وحده)

سمع عليّ هذا الجزء بسماعي من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط المعروف بالجمال سماعه من أبي علي الحداد بسماعه من أبي نعيم بقراءة بني نعام الحافظ شرف الدين بن محمد بن عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدميّاطي صاحبه [. . . .] ناصح الدين أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج بن الزراد الحراني وتقي الدين أبو عبد الله محمد بن ميمون بن عمران المراكشي وبدر الدين مروان بن عبد الله بن قبرة الفارقي وأبو الحسن علي بن يوسف بن ذلك الآدمي أبوه سمع من باب ما ذكر في الاستحاضة إلي آخره ومعه بدر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الهمذاني المجاور بمكة حرسها الله ومحمد بن محمد المليجي الصوفيان وعبد الرحيم بن يوسف بن علي الدمشقي وذلك في شعبان من سنة خمسة وأربعين وستمائة بحلب المحروسة وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي .

سمع عليّ هذا الجزء بسماعي من ابن الحسن مسعود بن منصور الجمال بسماعه من ابن علي الحداد بسماعه من أبي نعيم بقراءة صاحبه وكتبه العالم ناصح الدين أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني الأئمة العلماء الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدميّاطي وشهاب الدين أبو صالح عبيد الله بن الإمام العالم الأوحّد كمال الدين بن القاسم عمر بن عبد الرحيم ابن عبد الرحمن بن الفحامي وولده أبو القاسم عمر بن الرابعة وشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن الزبير الربيعي الحابري النحوي وضياء الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عمر الخطيب الواعظ وولده أبو العباس أحمد وجمال الدين أبو الفرج بن الحسن بن علوان الفزاري وولده أبو عبد الله محمد وأبو الحسن حضر في الثالثة وابن أخيه محمد بن عسكر بن علي بن عسكر الحلبي وبدر الدين مروان بن عبد الله بن صرة الفاربي وولده عبد الله وسعد الله وشرف الدين محمود بن محمد بن أحمد البادقي وركن الدين عبد الرحيم بن سنقر بن عبد الله الحلبي ونظام الدين إبراهيم بن شعبان بن محمود ، وأبو الحسن علي بن عبد الواحد بن غانم الحرانيان ، وعبد الرحيم بن يوسف ابن علي الدمشقي ، وولده عبد الخالق والشيخ علي بن عبد الله بن سعد الله الصوري ، ورفيقه أبو زكريا يحيى ابن زكريا بن مسعود المنبجي وأحمد ومحمود ، أنبا إسماعيل بن منصور الحلبي ، ومحمد بن إسماعيل ابن [المنا]^(١) ، والحاج عبد الرحمن بن بيان السكاكيني وابنه أبو الفتح وآخرون كثيرون أسماؤهم على الأصل وذلك في مجالس آخرها يوم الخميس ثالث صفر من سنة ست وأربعين وستمائة وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، وسمع جميع الجزء أيضاً مع الجماعة المذكورين بالقراءة والتاريخ محي الدين محل بن محمد بن محل وصح له . ذلك وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

(١) هكذا بالأصل .

سمع هذا الجزء وهو الرابع من المستخرج لأبي نعيم - رحمه الله تعالى - على سيدنا وشيخنا الإمام العالم الأوحد ، الحافظ شيخ الإسلام ، محدث الشام ، بقية السلف : شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي - مد الله تعالى في عمره - بسماعه أعلاه بقرأة الإمام العالم الحافظ تقي الدين أبي محمد إدريس بن محمد بن أبي بكر بن إدريس بن مرين التنوخي الحموي الجماعة الأجلاء الإمام العالم : عماد الدين أبو محمد عبد الحميد بن علي بن الحسن بن عبد الملك الدكالي الشافعي ، والإمام شمس الدين أبو الحسن علي بن محمود بن علي الكربلي ، وشمس الدين أبو بكر بن عبد الله بن عمر الشهروروزبان والمقري مجد الدين أبو محمد عبد الله بن الحسن بن علي الأربلي والإمام سند الدين أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن علي بن مروان بن أبي بكر الطرطوشي ، وأبو الثناء محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأربلي وسور الدين أبو سليمان داود بن أبي بكر بن أبي القاسم بن قسام العرض وأبو المحاسن يوسف بن الإمام العالم أفضى القضاة محيي الدين أبي المكارم محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي ، وشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن سبكي الأربلي وأبو حفص عمر بن إبراهيم بن خليل المؤذن الجعبري ، وعماد الدين بن عبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن العجمي وأبو الحسن علي بن عمر بن عسكر الحلبي وأبو الحفص عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن السويدي وكاتب التسميع عبد الصمد ابن أحمد بن محمد بن بكران الريحاني الشافعي ، وصح ذلك في مجالس آخرها يوم الخميس ثاني رمضان المعظم سنة سبع وأربعين وستمائة بدار المستمع بحلب ، والحمد لله على كل حال . سمعه وما قبله أبو طالب حمزة بن محمد بن محمود القباني ، سمعه أحمد ومحمود أبناء إسماعيل .

سمع علي هذا الجزء وما قبله وما بعده وجميع كتاب المستخرج المذكور بسماعي من ابن الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط المعروف بالجمال بسماعه من أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ بسماعه من مصنفه الإمام الحافظ المتقن شرف الدين بن محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي الإمام العالم ناصح الدين أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني ، وآخرون أسماؤهم على الأجزاء في مجالس آخرها اليوم الثامن من شهر رمضان المبارك من سنة خمس وأربعين وستمائة بحلب المحروسة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

سمع جميع هذا - الجزء - وهو الخامس من المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم - على الشيخ الإمام العالم الحافظ شرف الدين محمد بن عبد المؤمن بن أبي الحسن الدمياطي - نفع الله بسنده فيه - بقرأة الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن أسامة الطائي - أبقاء الله - الجماعة الرواة أمر بن إبراهيم ابن أحمد بن محمد ، عرف بابن حالومه ، ونور الدين علي بن إبراهيم بن يوسف الواعظ ناصر بن أحمد ابن عبد الله اللخمي ومحمد بن الشريعي الحالقي والخط له ، وسمع له عماد الدين محمد بن أحمد بن عثمان المكاربي من باب سجود القرآن إلى آخر الجزء .

الجزء الخامس

من المسند المستخرج على كتاب أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري

تصنيف الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد عنه .

رواية أبي الحسن مسعود بن أبي منصور ابن محمد بن الحسن الجمال عنه .

رواية شيخنا الإمام البقية الحافظ شمس الدين قدوة المحدثين وعمدة الحافظين أبي الحجاج يوسف بن خليل عبد الله الشامي الدمشقي .

سماع منه لصاحبه وكاتبه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر ابن يوسف بن أبي الفرج الخزاني ،
نفعه الله به ، آمين .



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب﴾

١٣٤ - باب : النهي عن مسح الحصى في الصلاة

١٢٠٠- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة عن معيقب قال : سألت رسول الله ﷺ عن مسح الحصى ، فقال لي : « مرة أو دع » . لفظ أبي داود ولفظ وكيع : ذكر النبي ﷺ المسح - يعني بالحصى - فقال : « إن كنتم لابد فمرة » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع .

١٢٠١- حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن وأبو علي بن الصواف قالا : ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام بن أبي عبد الله ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن معيقب ، وحدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا هشام ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، حدثني معيقب أن النبي ﷺ قال : « لا تمسح وأنت تصلي ، فإن كنت لابد فاعلاً فواحدة تسوية الحصى » . لفظهما واحد ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد ، وعن القواريري ، عن خالد بن الحارث ، عن هشام .

(١) هذا اللفظ انفرد به أبو نعيم بلفظ : « إن كنتم » وأخرجه البخاري بلفظ : « إن كنت فاعلاً فواحدة » [١٢٠٧] ومسلم بلفظ : المسح في المسجد - يعني الحصى - قال : « إن كنت لابد فاعلاً ، فواحدة » [٥٤٦/٤٧] ، وأبو داود : « فإن كنت لابد فاعلاً فواحدة تسوية الحصى » [٩٤٦] ، والترمذي [٤٩٨] ، والنسائي بلفظ : « إن كنت لابد فاعلاً فمرة » [٧/٣] ، وابن ماجه : « إن كنت فاعلاً ، فمرة واحدة » [١٠٢٦] من طرق عن معيقب ، وأحمد في المستد ، بلفظ : « واحدة ، ولئن تمسك عنها خير لك من مائة بدنة كلها سود الحدة » [١٤٢١٤] ، [١٤٥٢٧] ، [١٥٥١٥] ، [٢١٣٨٨] ، [٢١٥٠٢] .

(٢) سبق تخريجه . وانظر مسلم : كتاب الصلاة : باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة [٣٨٧/١] برقم [٥٤٦] بطرق عن معيقب .

١٢٠٢ - **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن الحسين المصيصي ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب ح ، وحدثنا محمد بن جعفر المؤدب ، وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا الحسين بن محمد ح ، وأخبرنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن أبي بكر ، قالوا : ثنا شيان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة حدثني معقيب : أن رسول الله ﷺ سئل عن الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال : « إن كنت فاعلاً فواحدة » ، لفظهم سواء ^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر عن الحسن بن موسى عن شيان .



١٣٥ - باب : النهي أن ييزق الرجل أمامه في الصلاة

١٢٠٣ - **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل الدميطي ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ رأى بصاقاً في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال : « إذا كان أحدكم يصلي فلا يصبق قبل وجهه ، فإن الله - عز وجل - قبل وجهه إذا صلى » ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

١٢٠٤ - **حدثنا** أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ، ثنا عبد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، وأبو أسامة ، عن عبيد الله بن عمر ح ، وحدثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد ابن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن ربح النجيب قالا : ثنا الليث بن سعد . وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ح ، وحدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق

(١) سبق تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في الصلاة ، باب : حك البزاق باليد من المسجد [٦٠٦/١] الفتح ، برقم [٤٠٦] «ومواطن» ، ومسلم في المساجد باب : النهي عن البصاق في المسجد ، [٣٨٨/١] برقم [٥٤٧] ، والنسائي : بنحوه في المساجد باب : ذكر نهى النبي ﷺ عن أن يصبق الرجل بين يديه أو عن يمينه وهو في صلاته [٤٠/٢] ، وأحمد في المسند : بنحوه ، عن ابن عمر [٥٣٣٤] ، [١١٦٣٠] عن أبي سعيد [٢٥٢٠٩] عن عائشة .

القاضي ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، قالوا : ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن علي ، ثنا أيوب ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، ثنا أحمد بن محمد بن شريح ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن بركة الحلبي بحلب ، ثنا أبو حميد ، قال : سمعت حجاجاً يقول : حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة كلهم عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : « أنه رأى نخامة في القبلة فقام لها فحتها ، فلما انصرف قال : أيها الناس إذا كنتم في الصلاة فإن الله أمامكم فلا ينخمن أحد أمامه » ^(١) . لفظ الضحاك بن عثمان ، والباقون نحوه .

رواه مسلم حديث عبيد الله ، عن أبي بكر ، عن ابن نمير ، وعن أبي أسامة ، وعن ابن نمير ، عن أبيه ، وحديث الليث عن قتيبة ومحمد بن رمح ، وحديث أيوب ، عن أبي خيثمة ، عن إسماعيل بن علي ، وحديث الضحاك ، عن محمد بن رافع ، ورواه أيضاً عن هارون بن عبد الله ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع .

١٢٠٥ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعني ح ، وحدثنا الطلحي ، ثنا عبيد بن غنم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا سفيان بن عبد الله ، عن الزهري ، أخبرني حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد فأخذ حصاة فحكها ونهى أن ييزق الرجل بين يديه أو عن يمينه وقال : « ليزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى » ^(٢) . لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر .

١٢٠٦ - حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرمة بن يحيى ، قالوا : ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان : « رأى رسول الله ﷺ نخامة في القبلة فتناول حصاة فحكها ثم قال : لا ينخمن أحدكم في القبلة ولا عن يمينه ، وليصق عن يساره أو تحت رجله اليسرى » ^(٣) . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن أبي الطاهر وحرمة .

(١) سبق تخريجه . واللفظ للضحاك بن عثمان ، قوله : « فحتها » كذا رواه الكشميهني ، الفتح [٦٠٧/١] ، قال ابن عبد البر : هو كلام خرج على التعظيم لشأن القبلة .

(٢) رواه مسلم بنحوه [٣٨٩/١] برقم [٥٤٨] ، واللفظ لأبي نعيم ، والحميدي في مسنده .

(٣) مسلم ، المساجد [٥٤٨] ، [٣٨٩/١] .

١٢٠٧- **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عاصم ابن علي ، ثنا إبراهيم بن سعد ، ثنا ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة وأبا سعيد الخدري أخبراه أن رسول الله ﷺ رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحتها ، ثم قال : « إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه .

١٢٠٨- **حدثنا** محمد بن بلدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا الفريابي ، ثنا منجاب ، ثنا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : « أن رسول الله ﷺ رأى في جدار القبلة بصاقاً فحكه أو مخاطاً أو نخامة فحكه » ^(٢) .
رواه مسلم عن قتيبة عن مالك .

١٢٠٩- **حدثنا** أبو القاسم حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا هشيم ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إسحاق ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، قالا : عن القاسم بن مهران ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان أحدكم في مصلاه فإنه مستقبل ربه ولا ييزق عن أمامه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى ، فإن لم يستطع فليزق في ناحية ثوبه ثم ليرد بعضه على بعض » . قال أبو هريرة : وقد رأيت رسول الله ﷺ يرد ثوبه بعضه على بعض . لفظ مسدد .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم ، عن أبي بكر وأبي خيثمة عن ابن علي جميعاً عن القاسم بن مهران .

(١) أخرجه البخاري : الصلاة ، باب : لا يصق عن يمينه في الصلاة [٦٠٨/١] الفتح ، برقم [٤١٠ ، ٤١١] ومسلم : المساجد ، باب النهي عن البصاق في المسجد [٣٨٩/١] برقم [٥٤٨] وغيرهما .

(٢) أخرجه البخاري [٦٠٧/١] رقم [٤٠٧] ، ومسلم [٣٨٩/١] رقم [٥٤٩] ، وأحمد [٢٥٢٠٩] ، ومالك في الموطأ كتاب القبلة باب : النهي عن البصاق في القبلة [١٩٥/١] . قال ابن حجر في الفتح : كذا في الموطأ بالشك ، وللإسماعيلي من طريق معن عن مالك : « أو نخاعاً » ، بدل : « مخاطاً » وهو أشبه وانتهى ، [٦٠٧/١] .

١٢١٠- **حدثنا** أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي ، ثنا سليمان ابن حرب ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة ، قال : سمعت القاسم بن مهران يحدث عن أبي رافع عن أبي هريرة قال : رأى النبي ﷺ نخامة أو بزاقاً في القبلة قال : فقامت فحستها فقال رسول الله ﷺ : « أحب أحدكم أن يأتيه رجل وهو يصلي فيسزق أو يتنخع في وجهه ؟ إذا صلى أحدكم فلا يبرقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يسارك تحت قدمك وإلا فهكذا ، ويزق النبي ﷺ في ثوبه »^(١) . وذلك لفظ غندر .

رواه مسلم عن مسلم عن محمد بن المثنى ، عن غندر .

١٢١١- **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، وحدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر قالوا : ثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان أحدكم في صلاة فإنه يناجي ربه ، فلا يبرقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدميه »^(٢) . لفظهم واحد .

رواه مسلم عن بNDAR ومحمد بن المثنى جميعاً عن غندر .

١٢١٢- **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا بهلول بن إسحاق ، ثنا سعيد بن منصور ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « البزاق في المسجد خطية وكفارتها دفنها »^(٣) .

(١) اللفظ له وأخرجه البخاري بنحوه [٦٠٥/١] رقم [٤٠٥] [٤١٧] ، ومسلم بلفظه [٣٨٩/١] رقم [٥٥٠] ، والنسائي بنحوه عن أبي سعيد [٤٠/٢] ، والدارمي [٣٧٧/١] رقم [١٣٩٦] ، وابن أبي شيبه في المصنف [٢٥٤/٢] .

(٢) أخرجه البخاري [٦٠٥/١] الفتح رقم [٤٠٥] ، [٤١٣] ، ومسلم [٣٩٠/١] برقم [٥٥١] وغيرهما .

(٣) أخرجه البخاري في الصلاة : باب كفارة البزاق في المسجد [٦٠٩/١] برقم [٤١٥] . ومسلم [٣٩٠/١] برقم [٥٥٢] ، والترمذي [٤٦١/٢] رقم [٥٧٢] ، والنسائي [٣٩/٢] والدارمي [٣٧٧/١] رقم [١٣٩٥] من طرق عن أنس رضي الله عنه ، ورواه ابن أبي شيبه في المصنف ، كتاب صلاة التطوع ، باب : من قال البصاق في المسجد خطية ، بلفظ : « البصاق في المسجد خطية ودفنه حسنة » ، عن أبي أمامة ، وأنس . ورواه موقوفاً بالفاظ متقاربة ، عن أبي عبيدة ، وأبي هريرة وعن مكحول ، ورواه عن مجاهد أبي الهذيل وعن الليث بن سعد [٢٦١/٢] باب رقم [٢٠١] . وأخرجه ابن حبان : الإحسان [١١٥/٤] برقم [١٦٣٥] ، [١٦٣٧] ، قال الإمام النووي -رحمه الله- : وأعلم أن البزاق في المسجد خطية مطلقاً سواء احتاج إلى البزاق أو لم يحتاج ، بل يبرق في ثوبه ، فإن بزق في المسجد فقد ارتكب الخطية ، وعليه أن يكفر هذه الخطية بدفن البزاق - أو نحوه - لإزالته عن المسجد ، هذا هو الصواب ، أن البزاق خطية كما صرح رسول الله ﷺ ، انتهى ، شرح مسلم [٤١/٥] .

رواه مسلم عن قتيبة ويحيى بن يحيى .

١٢١٣- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ،
وحدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام وشعبة ح ،
وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو
أحمد الغطريفي ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان ، ثنا عبد الله ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو أحمد ،
ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، كلهم ، عن قتادة ، عن أنس قال :
قال رسول الله ﷺ : « التفل في المسجد خطيئة وكفارتها أن يواريه » ^(١) . لفظ أبي مسلم الكشي عن
مسلم .

رواه مسلم عن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث عن شعبة ح .

١٢١٤- وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسما
ابن عبيد ، ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا واصل ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن
إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسما وشيبان قالا : ثنا مهدي بن ميمون ،
ثنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى ابن عقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي الأسود الدؤلي ، عن
أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « عرضت علي أعمال أمتي حسنّها وسيئها فوجدت في محاسن
أعمالها الأذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوئ أعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن » ^(٢) .

رواه مسلم عن عبد الله ، وشيبان .

١٢١٥- حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع قال
يوسف ، وحدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، ثنا عبد الواحد بن زياد ويزيد بن زريع وبشر بن

(١) أخرجه مسلم في المساجد باب : النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها [٣٩٠ / ١] رقم [٥٥٢]
بلفظ « دفنها » ورواه ابن أبي شيبة بلفظ : « البصاق » [٢٦٠ / ٢] وأخرجه بالفاظ متقاربة : البيهقي في
السنن [٢٩١ / ٢] برقم [٣٨٢] وعبد الرزاق : المصنف [٤٣٥ / ١] رقم [١٦٩٧] عن معمر ، عن قتادة
به ، والطيالسي [١٩٨٨] ، وأبو عوانة [٤٠٤ / ١] ، والبخاري في شرح السنة [٣٨٠ / ٢] رقم [٤٨٨] ، من
طريق شعبة ، عن قتادة به ، وصححه ابن خزيمة [١٣٠٩] من طريق شعبة والدستوائي . والطبراني في
الصغير [٤٠ / ١] من طريق روح بن القاسم كلاهما عن قتادة به .

(٢) أخرجه مسلم [٣٩٠ / ١] [٥٥٣] ، وأحمد في المسند [٢١٢ / ٥] [٢١٦٠ / ٤] ، والبخاري في الأدب المفرد
[٢٣٠] ، والبيهقي في السنن [٤١٤ / ٢] [٣٨٢] ، والبخاري في شرح السنة باختلاف يسير [٤٨٩] من
طرق عن مهدي بن ميمون ، به ، والطيالسي [٤٨٣] ، وأبو عوانة [٤٠٦ / ١] ، وابن حبان في الإحسان
[٥٢٠ / ٤] [١٦٤١] .

المفضل وإسماعيل بن إبراهيم قالوا : ثنا الجريري سعيد بن إياس عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبيه : « أنه صلى مع النبي ﷺ فتنزع بنعله اليسرى » ^(١) . هذا لفظ الحجبي .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن يزيد بن زريع ، وعن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن كهمس .



١٣٦ - باب : الصلاة في النعلين

١٢١٦ - حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا مسدد ومحمد بن عبيد قالا : ثنا حماد بن زيد ، عن سعيد بن يزيد أبي سلمة ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطيفي ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كامل ، ثنا حماد وابن علية ويزيد بن زريع ، وبشر بن المفضل ، وغسان بن مضر ، وعبد العزيز بن المختار ، عن أبي مسلمة ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عمر بن الحسن الحلبي ، ثنا ابن أبي سميئة ، ثنا بشر بن المفضل ، عن أبي مسلمة ، قال : قلت لأبي : أكان رسول الله ﷺ يصلي في النعلين ؟ قال : نعم ^(٢) . لفظ مسدد .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن بشر ، وعن أبي البشر ، عن عباد بن العوام ، جميعاً عن أبي مسلمة .



(١) أخرجه مسلم بلفظ : « فتنزع فدلكتها بنعله اليسرى » [٣٩١ / ١] [٥٥٤] وعبد الرزاق [١٦٨٧] ، وأحمد [٢٥ / ٤] ، [٢٦] ، وابن حبان [٤٩ / ٦] [٢٢٧٢] .

(٢) أخرجه البخاري في الصلاة : باب الصلاة في النعال [٥٨٩ / ١] [٣٨٦] ، أخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة ، باب جواز الصلاة في نعلين [٣٩١ / ١] [٥٥٥] ، والبيهقي في السنن : كتاب الصلاة ، باب سنة الصلاة في النعلين [٦٠٥ / ٢] [٤٢٥٣] .

١٣٧ - باب : كراهية الصلاة في الثوب المعلم

١٢١٧- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا القعني وإبراهيم بن بشار قالوا : ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن النبي ﷺ صلى في خميصة لها أعلام فقال : « شغلتنني أعلام هذه ، اذهبوا بها إلى أبي جهيم ^(١) » واتنوني بأنبجانية ^(٢) . اللفظ للحميدي .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة وعمرو الناقد .

١٢١٨- **حدثنا** أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرمله ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عروة ، عن عائشة قالت : قام رسول الله ﷺ خميصة ذات أعلام فنظر إلى علمها فلما قضى صلاته قال « اذهبوا بهذه الخميصة إلى أبي جهيم بن حذيفة واتنوني بأنبجانية ، فإنها ألّهتني في صلاتي » ^(٣) .

رواه مسلم عن حرمله .

١٢١٩- **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي ﷺ « كانت له خميصة لها علم فكان يتشاغل بها في الصلاة فأعطاها أبا جهيم وأخذ يسأله أنبجانية » ^(٤) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، الأنبجانية : الخميصة وهي كساء أسود .



(١) قال الحافظ ابن حجر في الفتح : الأكثر على : أبي جهيم ، وهو الصحيح ، وكذا للكشيميني جهيم بالتصغير .

(٢) أخرجه البخاري في الأذان ، باب الالتفات في الصلاة [٢٧٤ / ٢] [٧٥٢] ، أخرجه مسلم في المساجد ،

باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام [٥٥٦] ، وأبو داود في الصلاة ، باب النظر في الصلاة [٢٣٨ / ١]

[٩١٤] ، وأحمد في المسند [٢٤١٤٢] ، وابن ماجه [٣٥٥٠] ، اللباس ، باب لباس رسول الله ﷺ .

(٣) أخرجه مسلم في المساجد : باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام [٣٩١ / ١] رقم [٥٥٦] ، وقدم تقدم

تخريجه .

(٤) رواه مسلم [٥٥٦] بلفظ : « وأخذ كساء له أنبجانية » .

١٣٨ - باب : إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء بأيهما يبدأ ؟

١٢٢٠- **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي قالوا : ثنا سفيان ، ثنا الزهري ، أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا حضر العشاء ، وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء » ^(١) . لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير وعمرو الناقد .

١٢٢١- **حدثنا** أبو القاسم حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ويونس وغيرهما أن ابن شهاب أخبرهم حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « إذا قُرِبَ العشاء وحضرت الصلاة فابدءوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب » ^(٢) .

رواه مسلم عن هارون الأيلي عن ابن وهب ، ولم يذكر يونس .

١٢٢٢- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة عن أبيه ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا حفص ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « إذا حضرت الصلاة ووضع العشاء فابدءوا بالعشاء » ^(٣) . لفظ وكيع .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، وحفص وابن نمير ، كلهم عن هشام .

١٢٢٣- **حدثنا** أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ابن سعيد ، عن عبيد الله ، حدثني نافع ، عن ابن عمر ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة وابن نمير قالا : ثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة ، فلا يقم حتى يفرغ » ^(٤) .

(١) أخرجه البخاري [٨٥٤/٩] [٥٤٦٣] ، وأخرجه مسلم [٥٥٧] ، والترمذي [١٨٤/٢] [٣٥٣] ، وأحمد في المسند [١٣٥/٣] [١٢٠٨٣] ، [١٣١٤٧] ، والدارمي [٢٣١/١] [١٢٨١] .

(٢) أخرجه مسلم في المساجد ، باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال [٣٩٢/١] رقم [٥٥٧] بزيادة : « ولا تعجلوا عن عشاءكم » .

(٣) أخرجه مسلم [٥٥٨] وقد تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه البخاري [١٥٩/٢] رقم [٦٧١] ، وأخرجه مسلم [٥٥٩] باختلاف يسير في اللفظ . والترمذي [١٨٦/٢] رقم [٣٥٤] . والنسائي باب [٥١] . والدارمي [٣٣١/١] رقم [١٢٨١] ، وابن ماجه [٣٠١/١] رقم [٩٣٣] ، [٩٣٤] ، والإمام أحمد في المسند [٤٠/٦] ، [٥١] ، [١٤٩] ، [٢٩١] ، [٣٠٣] ، [٣١٤] ، أخرجه بنحوه .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبي أسامة .

١٢٢٤-حدثنا محمد بن محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، ثنا الصلت ابن مسعود ، ثنا سفيان بن موسى ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إسحاق بن موسى ، حدثني أنس بن عياض ، حدثني موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الخطاب ، ثنا ابن أبي عدي ، عن ابن جريج ، حدثني نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : « إذا أقيمت الصلاة ووضع العشاء فابدءوا بالعشاء » ^(١) . لفظ أيوب .

رواه مسلم حديث أيوب ، عن الصلت عن سفيان ، وحديث موسى بن عقبة ، عن المسيبي عن أنس بن عياض ، وحديث ابن جريج ، عن هارون الجمال عن حماد بن مسعدة .

١٢٢٥-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم - يعني ابن إسماعيل - عن يعقوب بن مجاهد ، عن أبي حنيفة ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن أبي حنيفة القاضي ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا سليمان بن بلال ، عن أبي حنيفة ، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي بكر قال : كنا عند عائشة فأتي بطعامها ، فقام القاسم بن محمد يصلي فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يصلي بحضرة الطعام ، ولا هو يدافع الأخبثين » ^(٢) . لفظ يحيى .

ورواه مسلم عن محمد بن عباد ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن أبي حنيفة يعقوب بن مجاهد ، عن ابن أبي عتيق ، وزاد فيه قصة ، وقال : كان القاسم بن محمد رجلاً لحانة ، وكان لأم ولد ، فقالت له عائشة : مالك لا تحدث كما يتحدث ابن أخي ؟! هذا أما إني علمت من أين أتيت هذا ، أدبته أمه وأنت أدبتك أمك ، فغضب القاسم بن محمد ^(٣) .

١٢٢٦-حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ح ،

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في المساجد : باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال ، وكراهة الصلاة مع مدافعة الأخبيثين [٣٩٣ / ١] .

(٣) أخرجه مسلم [٣٩٣ / ١] [٥٦٠] ، وتقدم تخريجه .

وحدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن واقد قال : ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا أبو حمزة القاضي ، عن عبد الله بن أبي عتيق ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : « لا يصلين أحدكم وهو بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الأخبثان » ^(١) .

رواه مسلم عن قتبية ، ويحيى بن أيوب ، وعلي بن حجر ، عن إسماعيل .



١٣٩ - باب : كراهية أكل الثوم وإتيان المساجد

١٢٢٧- حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « من أكل من هذه الشجرة فلا يأتي المساجد » . هذا لفظ يحيى ، وزاد ابن نمير « حتى يذهب ريحها » يعني الثوم ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وزهير عن يحيى ، وعن أبي بكر ، وابن نمير ، عن أبيه .

(١) أخرجه مسلم [٦٧] [٥٦٠] باب : كراهية الصلاة مع مدافعة الأخبثين ، وأبو داود [٨٩] الطهارة باب : يصلي الرجل وهو حافق ، وأحمد [٤٣/٦] ، ٥٤ ، ٧٣ ، والطحاوي في « مشكل الآثار » [٤٠٤/٢] ، ٤٠٥ من طريق يونس ، عن ابن وهب ، بهذا الإسناد ، وأبو عوانة [١٦/٣] ، والبيهقي [١٠٢/٣] برقم [٥٠٢٧] . والبخاري [٨٠١] [٨٠٢] من طرق عن أبي حمزة يعقوب بن مجاهد ، عن عبد الله بن أبي عتيق ، عن عائشة وابن خزيمة في صحيحه برقم [٩٣٣] ، وابن حبان في الإحسان ، برقم [٢٠٧٤] ، والحاكم في المستدرک [١٦٨/١] . قال أبو حاتم في « الإحسان في تقريب ابن حبان » [٤٣١/٥] : المرء مزجور عن الصلاة عند وجود البول والغائط ، والعلة المضرة في هذا الزجر هي أن يستعجله أحدهما حتى لا يتهيأ له أداء الصلاة على حسب ما يجب من أجله ، والدليل على هذا تصريح الخطاب : « ولا يدافعه الأخبثان » ولم يقل : ولا هو يجد الأخبثين ، والجمع بين الأخبثين قصد به وجودهما معاً ، انتهى . وانفراد كل واحد منهما لا اجتماعهما دون الانفراد .

(٢) أخرجه البخاري [٢٩٤/٢] [٨٥٣] ، بلفظ : « فلا يقربن مسجدنا » ، وأخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة ، باب نهي من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً ، أو نحوها [٣٩٣/١] [٥٦١] ، وفي رواية : « في غزوة خيبر » ، وأبو داود [٣٦٠/٣] [٣٨٢٥] ، إلا أنه قال : « فلا يقربن » من طريق يحيى عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وابن ماجه [٣٢٥/١] [١٠١٦] ، وابن أبي شيبة [٣٩٣/٢] [٣٤٠] بالفاظ متقاربة ، والبيهقي [١٠٧/٣] [٦٨٥] . وأحمد [١٩/٢] [٤٦١٨] ، وابن حبان [٤٤٢/٥] بصيغة الإفراد ، وللحديث شواهد كثيرة عن أنس ، وابن عمر ، وأبي هريرة ، وجابر ، وغيرهما في الصحيحين وغيرهما ، وسيأتي منها .

١٢٢٨- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن عبد العزيز بن صهيب قال : سئل أنس عن الثوم ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلي معنا » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

١٢٢٩- **حدثنا** أبو بكر النصيبی ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يعقوب بن محمد الزهري ، ثنا إبراهيم بن سعد ، ثنا الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ح ، وأخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن الحسن بن بحر ، ثنا سلمة ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : « من أكل من هذه الشجرة - يعني الثوم - فلا يؤذينا في مسجد » ^(٢) . لفظهم واحد .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

١٢٣٠- **حدثنا** عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا كبير بن هشام ، عن هشام الدستوائي ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن أكل البصل والكراث ، فغلبتنا الحاجة فاكلنا منها ، فقال : « من أكل هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا ، فإن الملائكة تأذى مما يتأذى منه الإنس » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

(١) أخرجه البخاري [٣٩٥/٢] [٨٥٦] ، ومسلم [٣٩٤/١] [٥٦٢] ، وابن أبي شيبة [٣٩٣/٢] ، والبيهقي [١٠٧/٣] [٥٠٥١] ، والطحاوي [٢٣٧/٤] [٢٣٨] ، والطبراني في الصغير [٣٥/٢] .

(٢) أخرجه مسلم [٣٩٤/١] برقم [٥٦٢] في المساجد ، ومالك في الموطأ في وقوت الصلاة باب النهي عن دخول المسجد بريح الثوم ، عن الزهري ، به [١٧/١] ، وأحمد [٣٥٤/٢] رقم [٧٦٠٠] ، [٧٦٢٨] ، وعبد الرزاق في المصنف [١٧٣٨] ، والبيهقي في السنن [١٠٨/٣] [٥٠٥٢] ، ، والبخاري في شرح السنة [٣٨٦/٢] رقم [٤٩٥] ، وأبو عوانة [٤١١/١] ، من طريق إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، به ، وأخرجه أبو عوانة أيضاً [٤١١/١] ، من طرق عن إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، والطحاوي [٢٣٨/٤] ، وابن حبان برقم [١٦٤٥] ، بالفاظ متقاربة ، وطرق مختلفة .

(٣) أخرجه مسلم [٣٩٤/١] [٧٢] في المساجد . وكذا أبو عوانة [٤١٠/١] [٤١٢] ، ، والترمذي [٢٦١/٤] [١٨٠٦] ، والبيهقي [١٠٨/٣] [٥٠٥٣] ، [٥٠٥٤] من طريق يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله به ، إلا أنه قال : « البصل والثوم » قال الترمذي : حديث حسن صحيح ، وليس عنده : « فإن الملائكة » وللحديث شواهد كثيرة . والنسائي [٤٣/٢] في المساجد ، وعبد الرزاق : [١٧٣٦] ومن طريقه أخرجه أحمد [٣٨٠/٣] ، والطحاوي [٢٣٧/٤] من طريق عبيد الله ابن موسى ، كلاهما عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، به ، والبخاري [٣٨٧/٢] [٤٩٥] .

١٢٣١-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، ثنا سلامة ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، حدثني عطاء بن أبي رباح ، أن جابر بن عبد الله زعم أن رسول الله ﷺ قال : « من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته » وأنه أتى بيدر - قال : يعني طبقاً فيه خضرات من بقول - فوجد لها ريحاً فسأل فأخبروه بما فيها من البقول فقال : « قربوها » - إلى بعض أصحابه - فلما رآه كره أكلها ، قال : « كل فإنني أناجي من لا تناجي » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، وحرملة .

١٢٣٢-حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج ، أخبرني عطاء ، سمعت جابر بن عبد الله يقول ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، أخبرني عطاء ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « من أكل من هذه البقلة فلا يغشينا في مساجدنا » ^(٢) ، قال ابن جريج : قال عطاء في حديث آخر : « الثوم والبصل والكراث ، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه المسلم » ^(٣) . لفظ روح .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن يحيى بن سعيد .

١٢٣٣-حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، وأبو أحمد الغطريفي قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن شيويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا محمد بن بكر ، أنبا ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر ح ، وأخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : قال لي عطاء : سمعت جابر بن عبد الله يقول ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا زياد بن يحيى ، ثنا ابن أبي عدي ، عن ابن جريج ، عن عطاء سمعت جابراً : قال رسول الله ﷺ : « من أكل من هذه الشجرة - يريد الثوم - فلا يغشى مسجدنا » قال : أواه قال : يريد النوى الذي لم يطبخ » ^(٤) .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن محمد بن بكر ، وعن محمد بن أخي رافع ، عن عبد الرزاق .

١٢٣٤-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا

(١) أخرجه البخاري [٣٩٥/٢] [٨٥٥] ، ومسلم [٣٩٤/١] [٧٣] ، وأبو داود [٣٥٩/٣] [٣٨٢٢] ، وأحمد [٤٨٩/٣] [١٥٣٠٥] رواه مختصراً ، والبيهقي [١٠٩/٣] رقم [٥٠٥٦] ، والبخاري برقم [٤٩٦] ، والطحاوي [٢٤٠/٤] باب أكل الثوم والبصل والكراث .

(٢) تقدم تخريجه . وقد رواه مسلم في المساجد [٣٩٤/١] .

(٣) تقدم تخريجه ، بنحوه .

(٤) أخرجه البخاري [٣٩٥/٢] [٨٥٤] ، ومسلم [٣٩٥/١] [٧٥] المساجد ، وأحمد [٤٦٤/٣] [١٥٠٧٩] .

إسماعيل بن عليّة أبا ابن جريج ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ثنا ابن عليّة ، ثنا الجريري ، عن أبي نصرّة ، عن أبي سعيد قال : لم تغد أن فتحت خيبر وقعنا في تلك البقلة - الثوم - فأكلنا منها أكلاً شديداً قال : وناس جياع ، فرجعنا إلى المسجد فوجد رسول الله ﷺ الريح فقال : « من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنا في المسجد » ، فقال الناس : حرمت ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال : « أيها الناس إنه ليس بي تحریم ما أحل الله ، ولكنها شجرة أكره ريحها » (١) .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن ابن عليّة .

١٢٣٥- **حدثنا** أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرمله ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن ابن خباب ، عن أبي سعيد الخدري قال : غزونا مع رسول الله ﷺ خيبر ، فمرنا بمقلة فيها بصل ، فأكل منها طائفة ، وطائفة وقفوا ولم يأكلوا ، وطائفة لم يروا المقلة ، وكنا نروح إلى رسول الله ﷺ فيمسح رءوسنا ويدعو لنا ، فرحنا إليه ، فلما اقتربنا إليه وجد ريح البصل فقال : « من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا » أو نحواً من هذا (٢) .

رواه مسلم عن هارون الأيلي ، وأحمد بن عيسى ، جميعاً عن ابن وهب .

١٢٣٦- **حدثنا** ابن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله بن بكر ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا غندر بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا إسماعيل بن عليّة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا إسماعيل بن عليّة ، عن سعيد بن عروبة ، عن قتادة ، عن سالم ابن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة أن عمر بن الخطاب صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر نبي الله ﷺ وأبا بكر ثم قال : يا أيها الناس ، إني رأيت أن ديكاً نقرني نقرة أو نقرتين ، وإني لا أرى ذلك إلا لحضور أجلي ، وأن ناساً يأمروني أني أستخلف ، وأن الله تعالى لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ، وما بعث به رسوله ، فإن عجل أمر فالشورى في هؤلاء الستة الذين توفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ ، فمن بايعهم فاسمعوا له وأطيعوا ، فإن رجالاً سيطعون في ذلك أنا قاتلتهم بيدي على الإسلام فإن فعلوا فأولئك أعداء الله الكفرة الضلال ، وإني لا أدع شيئاً أهم عندي من أمر

(١) أخرجه مسلم [٣٩٥/١] [٥٦٥] وغيره ، قال الإمام النووي في شرح مسلم [٥١/٥] : في هذا الحديث دليل على أن الثوم ليس بحرام ، وهو إجماع من يعتد به ، وقد اختلف أصحابنا في الثوم ، هل كان حراماً على رسول الله ﷺ أم كان يتركه تنزهاً ، وظاهر هذا الحديث أنه ليس بمحرم عليه ﷺ ومن قال بالتحریم يقول : المراد ليس لي أن أحرم على أمتي ما أحل الله لها ، انتهى .

(٢) أخرجه مسلم في المساجد [٥٦٥] وغيره .

الكلاله ، وما أغلظ لي رسول الله ﷺ في شيء ما أغلظ لي فيها حتى طعن بأصبعه في صدري أو في جنبني ثم قال : « يا عمر يكفيكما آية الصيف التي أنزلت في آخر سورة النساء » ، وإنني إن اعتبر أقض بقضاء لا يختلف فيه أحد يقرأ القرآن ومن لا يقرأ ، وإنني أشهد الله على أمراء الأمصار فإني إنما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ﷺ ويعدلوا عليهم ويقسموا فيهم ويرفعوا إلينا ما أشكل علينا ، وإنكم يا أيها الناس تأكلون من شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين ، قد كنت أرى الرجل على عهد رسول الله ﷺ يوجد ريحها منه فيؤخذ بيده فيخرج إلى البقيع ، فمن كان أكلهما لابد فليمتهما طبعًا الثوم والبصل ^(١) . لفظ الحارث .

رواه مسلم عن أبي بكر عن إسماعيل ، يعني : يبالغ في إنضاجه ليتفتت في القدر ، ويقال بالثاء والتاء جميعًا ، يقال : مات اللحم في الماء ، إذا ذاب .

١٢٣٧- حديثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، أنا سألته ، ثنا هشام ، ثنا قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، أن عمر خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله ﷺ وذكر أبا بكر وقال : إني قد رأيت ديكاً نقرني نقرتين فلا أراه إلا لحضور أجلي - فذكر مثله - ، فقال : أيها الناس إنكم تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين ، لقد كان رسول الله ﷺ إذا وجد ريحها من الرجل في المسجد أمر به فأخذ بيده فأخرج إلى البقيع ، ومن أكلهما فليمتهما طبعًا ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن يحيى بن سعيد .

١٢٣٨- حديثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي بن المثني ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا شبابة ابن سوار ، أنبا شعبة عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا شبابة ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى قال : خطب عمر بن الخطاب فقال : رأيت كأن ديكاً نقرني نقرة أو نقرتين ولا أرى ذلك إلا لحضور أجلي - فذكره - وقال : أيها الناس إنكم تأكلون من شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين ، الثوم والبصل ، وإن كان رسول الله ﷺ يأمر بالرجل يوجد ريحها منه فيخرج به إلى البقيع ، فمن كان منكم أكلهما لابد فليمتهما طبعًا ^(٣) . لفظ أبي خيثمة وإسحاق بن إبراهيم ، عن شبابة .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، وإسحاق بن إبراهيم ، عن شبابة .

(١) أخرجه مسلم [٥٦٧] ، والطبري في جامع البيان [١٠٨٨٧] ، والبيهقي [٥٠٦٤] ، وابن أبي شيبة [٥١٠/٢] ، [٥١١] ، [٣٠٤/٨] ، والطيلوسي [ص ١١] ، وابن ماجه [١٠١٤] ، وأحمد [٩٠] ، والطحاوي [٢٣٨/٤] ، وابن خزيمة [١٦٦٦] .

(٢) أخرجه مسلم [٥٦٧] وقد تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

١٤٠ - باب : كراهية إنشاد الضوالم في المساجد

١٢٣٩- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا حيوة سمعت أبا الأسود يقول : أخبرني أبو عبد الله مولى شداد أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل له : لا أداها الله إليك ، فإن المساجد لم تكن لهذا »^(١) .

رواه مسلم عن زهير عن المقرئ .

١٢٤٠- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا المقرئ مثله ، حدثنا ابن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أنبا حيوة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل : لا أداها الله عليك ، فإن المساجد لم تكن لهذا »^(٢) .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب .

١٢٤١- **حدثنا** أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان ، وأبو بكر بن خلاد ، قالوا : ثنا الحارث بن أبي أسامة ، وحدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا سفيان الثوري ح ، حدثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا مؤمل قالوا : ثنا سفيان ح وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن الوليد العدني ، ومؤمل ثنا سفيان ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن الخطاب ، ثنا مؤمل ، ثنا سفيان ، عن علقمة ح ، وحدثنا أبو بكر الأجرى ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عبيد الله بن عمر ، حدثني يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، قال : دخل رجل إلى المسجد فقال : من يعرف الجمل الأحمر ؟ فقال النبي ﷺ : « لا وجدت ، إنما هذه المساجد تبني لما تبني له »^(٣) . لفظ الحارث .

رواه مسلم عن حماد بن الشاعر ، عن عبد الرزاق ولم يحوره عن عبد الرزاق غير حماد ،

(١) أخرجه مسلم [٥٦٨] في المساجد باب النهي عن نشد الضالة في المسجد ، وأحمد [٨٦٠٩] ، وأبو داود [٤٧٣] ، والبيهقي [١٢١٠٤] ، وابن ماجه [٧٦٧] ، وأبو عوانة [٤٠٦/١] ، وصححه ابن خزيمة [١٣٠٢] .

(٢) انظر الحديث الذي قبله .

(٣) أخرجه مسلم [٥٦٩] ، وعبد الرزاق في المصنف [١٧٢١] ، وابن أبي شيبة [٤١٩/٢] ، والنسائي في عمل اليوم والليلة [١٧٤] ، والبيهقي في السنن [١٢١٠٥] ، وابن خزيمة [١٣٠١] ، والطيالسي [٨٠٤] ، وأبو عوانة [٤٠٧/١] . قال السنوي في شرح مسلم [٥٥/٥] : وقوله : « إنما بنيت المساجد لما بنيت له » معناه : لذكر الله تعالى والصلاة والعلم والمذاكرة في الخير ، ونحوها .

ورواه عن الثوري مؤمل بن إسماعيل وأبو شهاب الخناط وغيرهم .

١٢٤٢-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، قال عبد الله : وحدثنا محمد بن العباس ، ثنا الأحمسي قال : ثنا وكيع ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع عن أبي سفيان - وهو سعيد بن سنان الشيباني - ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : صلى رسول الله ﷺ ، فهم رجل فقال : من دعا إلى الجمل الأحمر ؟ فقال النبي ﷺ : « لا وجدت إنما بنيت هذه المساجد لما بنيت له » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر عن وكيع ، وهذا لفظه .

١٢٤٣-وروى مسلم عن قتية عن جرير عن محمد ابن شيبة بن نعام ، عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، قال : جاء أعرابي بعد ما صلى النبي ﷺ صلاة فأدخل رأسه من باب المسجد فقال : من دعا إلى الجمل ، فذكر بمثل حديثهم ^(٢) قال سالم : وشيبة بن نعام هو أبو نعام ، روى عنه مسعر وهشيم وجرير ، وغيرهم من الكوفيين .



١٤١ - باب : ما ذكر في سجدي السهو

١٢٤٤-حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك بن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا قام أحدكم يصلي فجاءه الشيطان فلبس عليه صلاته حتى لا يدري كم صلى ، فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدين وهو جالس » ^(٣) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

(١) تقدم تخريجه .

(٢) انظر ما قبله .

(٣) أخرجه البخاري بنحوه من حديث عبد الله بن بجنة [١٢٢٤] ، ومسلم في المساجد ، باب السهو في الصلاة والسجود له [٣٩٨/١] [٣٨٩] ، وأبو داود [١٠١٤] ، والنسائي [٢٦/٣] ، والبيهقي [٣٧٩٨] ، والطحاوي [٤٣٨/١] ، وللحديث شواهد كثيرة عن عبد الله بن مسعود وعمران بن حصين وابن عباس وأبي هريرة في الصحيحين وغيرهما من كتب السنة .

١٢٤٥- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا القعني ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، مثله ^(١) .
رواه مسلم عن زهير ، وعمر بن الناقد .

١٢٤٦- **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ح ، وحدثنا إبراهيم ابن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبانه ، ثنا محمد بن رمح قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « يأتي أحدكم الشيطان ... » فذكره ^(٢) .
رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح .

١٢٤٧- **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام عن يحيى ابن أبي كثير ، عن أبي سلمة ح ، وحدثنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن سهل العسكري ، ثنا إبراهيم ابن حرب ، ثنا علي بن بحر ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا القاسم المطرز ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع النداء ، فإذا قضي النداء أقبل ، فإذا ثوب بها ، أدبر فإذا قضي الثوب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه حتى يقول : اذكر كذا ، اذكر كذا ما لم يذكر ، فإذا لم يذكر صلى ثلاثاً أو أربعاً فليسجد سجدتين وهو جالس » ^(٣) . اللفظ لأبي داود .

رواه مسلم عن محمد بن المثني بن معاذ بن هشام ، عن أبيه .

١٢٤٨- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرة بن الحارث ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إن الشيطان إذا ثوب بالصلاة ولي له ضراط ، فإذا فرغ منها رجع يلتمس الخلاط فيأتي الأنساب فهناه ومناه وذكره من حاجاته ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى ،

(١) انظر الحديث الذي قبله ، وذكره مسلم في صحيحه [٣٩٨/١] .

(٢) أخرجه مسلم في المساجد ، باب السهو في الصلاة والسجود له [٣٨٩] [٣٩٨/١] ، وقد تقدم تخريجه بنحوه .

(٣) أخرجه البخاري [١٢٣١] ، ومسلم [٨٣] ، [٣٩٨/١] ، وأبو داود [١٠٢٠] ، والدارقطني [٣٧٤/١] .

بلفظ : إذا أذن المؤذن ، والطحاوي [٤٣٦/١] ، والبيهقي [٣٨٠٦] وغيرهم وللحديث شواهد .

فإذا وجد ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس ثم يسلم ، أو نحو هذا من الكلام ^(١) .
رواه مسلم عن حرمة .

١٢٤٩- **حدثنا** حبيب ، ثنا عثمان بن حفص ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا الليث بن سعد ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : ... مثله .
١٢٥٠- **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك عن الزهري ، عن الأعرج ، عن عبد الله بن بحنة أنه قال : « صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين ثم قام فلم يجلس ، فقام الناس معه ، فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه فسجد سجدتين وهو جالس قبل السلام ثم سلم » ^(٢) .

رواه مسلم عن يعنى بن يحيى .

١٢٥١- **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا أحمد بن يوسف ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زيان ، ثنا محمد ابن رمح قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن ابن بحنة الأزدي حليف بني عبد المطلب : « أن رسول الله ﷺ قام في صلاة الظهر وعليه جلوس ، فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم ، وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس » ^(٣) .

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح .

١٢٥٢- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا حماد

(١) تقدم تخريجه ، انظر الذي قبله .

(٢) أخرجه : الشيخان في الصحيحين ، البخاري [١٢٣٢] ، ومسلم [٨٥] [٣٩٩/١] ، وأبو داود بنحوه [١٠١٦] ، والنسائي [٦٦/٣] بنحوه ، والطحاوي [٤٣٢/١] وغيرهم .

(٣) أخرجه الجماعة بمعناه ، البخاري [١١١/٣] [١٢٢٤ ، ١٢٢٥] بنحوه ، ومسلم [٣٩٩/١] ، [٨٦] ، [٥٧٠] ، وأبو داود [١٠٣٠] ، والنسائي في الكبرى [٣٦٣/١] ، [١١٤٦] ، والترمذي [٣٣٧/٢] ، تحفة الأحوذى برقم [٣٨٩] وابن ماجه [١٢٠٦] ، وأحمد [٢٢٩٨٤] ، [٢٢٩٩٣] ، [٢٢٩٩٦] ، من طرق عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحنة به ، ومالك [٦٥/٩٦/١] [٦٦] وعنه محمد بن الحسن في موطئه [٦٤] رقم [١٣٩] ، وابن أبي شيبة في المصنف [٤٨٢/١] باب [٢٤٢] ، من كان يقول : اسجد هما قبل إن تسلم ، وأبو عوانة [١٩٣/٢] ، [١٩٤] ، وابن الجارود [١٢٦] ، [١٢٧] ، والدارمي [٤٢١/١] [١٤٤٩] ، [١٥٠٠] ، والطحاوي في الآثار [٤٤٦/١] ، والدارقطني [٣٧٧/١] ، والبيهقي [٣٨٣٤] ، [٣٨٣٥] ، عن الأعرج به ، والالفاظ متقاربة .

ابن زيد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن ابن بحنة : « أن النبي ﷺ صلى فقام في الشفع الذي يجلس فيه فمضى في صلاته حتى إذا كان في آخر صلاته سجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي الربيع ، عن حماد .

١٢٥٣- وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن زيد بن أسلم ح ، وحدثنا سهل بن عبد الله بن حفص ، ثنا الحسين ابن إسحاق التستري ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم ح ، وحدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سالم ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا موسى ابن داود ، ثنا سليمان بن بلال ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : « إذا شك أحدكم في صلاة فلا يدرى أثلاثاً صلى أم أربعاً فليقم فليصل ركعة يكون الشك في الزيادة ثم يسجد سجدتي السهو فإن كان صلى خمساً شفعتا له ، وإن كان صلى أربعاً فهما يرغمان الشيطان » ^(٢) . لفظ الحارث عن يزيد .

رواه مسلم عن محمد بن إبراهيم أحمد بن خلف .

١٢٥٤- ثنا موسى بن داود ، ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم ، وعن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه ابن وهب ، عن داود بن قيس ، عن زيد بن أسلم ولفظ سليمان بن بلال قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا شك أحدكم فلم يدر كم صلى ثلاثاً أم أربعاً فليطرح الشك وليبن على ما لا يشك ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم ، فإن كان صلى خمساً كانت شفعا لصلاته وإن كان صلى أربعاً كانت ترغيماً للشيطان » ^(٣) .

١٢٥٥- حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ،

(١) أخرجه مسلم [٣٩٩/١] [٨٧] ، والبيهقي [٤٨٤٨] ، وقد تقدم تخريجه [١٢٤٣] .

(٢) أخرجه مسلم [٤٠٠/١] [٥٧١] ، وأبو عوانة [١٩٢/٢] ، [١٩٣] ، عن عباس الدوري ، عن خالد بن مخلد ، بهذا الإسناد ، وأبو داود برقم [١٠٢٢] ، والنسائي في السنن الكبرى [٢/١١٦٢] ، والدارمي [١٤٩٥] ، وابن ماجه [١٢١٠] ، وابن أبي شيبة في المصنف [١٧٥/١] ، [٢] ، وأحمد [٨٣/٣] [١٧٨٨] ، والدارقطني [٣٧٥/١] ، والبيهقي في الكبرى [٣٦٨/٢] [٣٨٠] ، وابن حبان في الإحسان [٣٩١/٦] [٢٦٦٩] ، والطحاوي في الآثار [٤٣٥/١] ، من طرق عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري به ، وأعلم أن حديث أبي سعيد روي من طرق شتى وله ألفاظ متقاربة ، ورواه مالك [٦٢/٩٥/١] ، وأبو داود [١٠٢٢] ، مرسلاً عن عطاء بن يسار ، انظر التلخيص [٥/٢] .

(٣) لم [٤٠٠/١] [٥٧١] ، والبيهقي في الكبرى [٤٦٨/٢] [٣٨٠] ، والطحاوي في الآثار [٤٣٥/١] .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جرير ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح قالوا : ثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم بن علقمة ، عن عبد الله قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة فزاد أو نقص ، فلما سلم وأقبل على القوم بوجهه قالوا : يا رسول الله حدث في الصلاة شيء ؟ قال : « لا ، وما ذاك ؟ » ، قالوا : صليت كذا وكذا ، فثنى رجله ثم سجد سجدتين ثم سلم ، وأقبل على القوم بوجهه فقال : « إنه لو حدث في الصلاة أنباتكم ، ولكني بشر أنسي كما تنسون ، فإذا نسيت فذكروني ، وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحجر لصلاة فليين عليه فإذا سلم سجد سجدتين » (١)

رواه مسلم عن أبي بكر وعثمان ، وإسحاق ، كلهم عن جرير .

١٢٥٦ - حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن صالح بن زريع ، ثنا أبو كريب ، ثنا حفص ابن غياث ووكيع ، عن مسعر عن منصور ح ، وحدثنا محمد بن نصر ، ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ، ثنا محمد بن بكير ، ثنا حفص بن غياث ، عن مسعر ، عن منصور ح ، وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حيان ، عن ابن المبارك ، عن مسعر ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سهى أحدكم فليتحجر ، ثم ليسجد سجدتين » (٢)

رواه مسلم عن أبي كريب ، عن محمد بن بشر ، وعن محمد بن حاتم ، عن وكيع .

١٢٥٧ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا وهيب ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ صلى بأصحابه صلاة فزاد أو نقص - قال منصور : وأكثر ظني أنه قال : نقص - قلنا : يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء ؟ فقال ﷺ : « ما أحدث فيها شيء ولو حدث فيها شيء لأخبرتكم » ،

(١) مسلم [٤٠٠/١] [٥٧٢] ، وأبو داود [١٠١٦] ، والنسائي في الكبرى [٣٦٨/١] [١١٦٥] ، [١١٦٦] ، والبيهقي [٤٧٤/٢] [٣٨١٨] ، وأبو عوانة [٢٠٢/٢] ، والدارقطني [٣٧٥/١] ، من طرق عن جرير بهذا الإسناد ، وأحمد [٤٩٤/١] [٣٦٠١] ، وابن أبي شيبة [٢٥/٢] ، وعبد الرزاق في المصنف [٣٠٢/٢] برقم [٣٤٥٦] مثله ، وابن حبان [٣٨٥/٦] [٢٦٦٢] .

(٢) أخرجه مسلم [٤٠٠/١] [٩٠] ، [٥٧٢] ، والنسائي في الكبرى [٢/١١٦٣] بلفظ : « إذا شك . . » [١١٦٤] ، وابن ماجه [١٢١٢] مختصراً ، وكذا رواه أبو يعلى [٥٠٠٢] ، وابن حبان [٣٨٣/٦] [٢٦٥٩] ، ومن طريق مسعر ، عن منصور ، بهذا الإسناد ، ومنصور هو ابن المعتمر السلمي الكوفي ثقة ثبت .

قال : فأخبر بصنيعه فشئى رجله فسجد سجدتين وقال : « إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني ، وإذا أحدكم صلى صلاة فلا يدرى آزاد أو نقص فلينظر أخرى ذلك إلى الصواب ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين » ^(١) .

رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن يحيى بن حسان عن وهيب .

١٢٥٨ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم ، أنبا عبيد بن سعيد الأموي ، ثنا سفيان عن منصور ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا مسروق بن المزيان ، ثنا يحيى بن أبي زائدة ، ثنا سفيان ، عن منصور ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله : « أن النبي ﷺ سها في صلاته فسجد سجدتي السهو بعد الصلاة » ^(٢) . لفظ سليمان .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عبيد بن سعيد الأموي ، عن سفيان .

١٢٥٩ - أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا زائدة ح ، وأنبا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا ابن مهدي ، ثنا زائدة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا فضيل بن عياض ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا ابن عمر ، ثنا عبد العزيز ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة ، ثنا أبو موسى ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، كلهم عن منصور عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : « صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة فزاد أو نقص ... » ، فذكروا نحوه ^(٣) .

رواه مسلم ، حديث فضيل عن يحيى بن يحيى ، وحديث شعبة ، عن محمد بن المثنى ، عن غندر وحديث عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن ابن أبي عمر العدني .

١٢٦٠ - حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن

(١) تقدم تخريجه ، حديث رقم [١٢٤٦] ، وقد رواه مسلم [١/ ٤٠٠] .

(٢) تقدم تخريجه ، برقم [١٢٥٧] ، وقد رواه مسلم في صحيحه [١/ ٤٠٠] ، قال النووي في شرح مسلم [١/ ٦١] : فيه دليل على جواز النسيان عليه ﷺ في أحكام الشرع ، وهو مذهب الجمهور .

(٣) انظر حديث رقم [١٢٥٧] ، وقوله : « فزاد أو نقص » وكذا قوله في رواية : « فلا أدري زاد أم نقص » بالشك ، قال في المرقاة على المشكاة : الرواية التي فيها : فقيل له : أزيد في الصلاة ، أصح من رواية : زاد أو نقص ، بالشك ، انظر « عون المعبود » [٢/ ٢٢٩] .

الحكم ح ، وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي قالا : ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن عبد الله أن النبي ﷺ صلى الظهر خمسا فلما سلم قيل : أزيد في الصلاة ؟ قال : « لم ؟ » ، قالوا : صليت خمسا ، فسجد سجدتين^(١) . لفظهم واحد إلا أن أبا داود زاد : بعد ما سلم .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ، عن شعبة .

١٢٦١ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن علي الحزامي ، ثنا محمد بن بكير ، ثنا خالد بن عبد الله ح ، وحدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن ، ثنا الحسين بن عبد الله الأزرق الرقي ، ثنا موسى بن مروان ، ثنا عبيدة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد الله بن إدريس ، قالوا : كلهم عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم ابن سويد أن علقمة أم الحلي فصلى بهم خمسا قال : فقال القوم : يا أبا شبل قد زدت في الصلاة فقال : لم أفعل ، فقالوا : بلى قد فعلت فماراهم ومارءوه قال : فقلت له : قد فعلت ، قال : وأنت أيضا يا أعور تقول ذلك قال : قلت : نعم قال : فانفتل فسجد سجدتين ثم أقبل على القوم وهو جالس فحدثهم عن عبد الله بن مسعود : أن النبي ﷺ صلى خمسا فانصرف القوم يوشوش بعضهم بعضا فسألهم عن أمرهم أو شأنهم فقالوا : يا نبي الله زدت في الصلاة ، قال : « لم أفعل » ، فقالوا : بلى صليت خمسا قال : فأقبل فسجد سجدتين وهو جالس ثم أمر الناس يسجدون إذا سهى الرجل^(٢) . لفظ عبيدة .

رواه مسلم عن ابن نمير عن ابن إدريس وعن عثمان عن جرير جميعا عن الحسن بن عبد الله .

(١) أخرجه البخاري [١١٣/٣] الفتح رقم [١٢٢٦] [٤٠٤] ، ومسلم [٤٠١/١] [٩٢] . وأبو داود [١٠١٥] باب إذا صلى خمسا [١٩٤] ، والترمذي [٣٩٠] ، وابن ماجه [١٢٠٥] ، في إقامة الصلاة ، والبيهقي [٣٨٣٨] ، والنسائي في الكبرى [١/١١٧٧] ، والبخاري في السنة [٢٨٦/٣] [٧٥٦] ، وابن حبان في الإحسان [٣٨٣/٦] [٢٦٥٨] ، [٢٦٨٢] ، والدارمي [١٤٩٨] ، مختصرا ، والطحاوي [٤٤٢/١] . قال المحدث الفقيه البخاري في شرح السنة [٢٨٨/٣] وأكثر أهل العلم على هذا أنه إذا صلى خمسا ساهيا ، فصلاته صحيحة ، ويسجد للسهو ، وهو قول علقمة ، والحسن ، وعطاء ، والنخعي ، وبه قال الزهري ، ومالك ، والأوزاعي ، والشافعي ، وأحمد ، وإسحاق ، انتهى . وقال النووي في شرح مسلم [٦٤/١] : هذا دليل لمذهب مالك ، والشافعي ، وأحمد ، والجمهور من السلف والخلف أن من زاد في صلاته ركعة ناسيا لم تبطل صلاته ، انتهى .

(٢) أخرجه مسلم في المساجد ، باب السهو في الصلاة والسجود له [٩٢] [٤٠٢/١] ، والنسائي في الكبرى [١١٧٩] مختصرا ، والبيهقي [٤٨٢/٢] رقم [٣٨٤٠] ، وغيرهم .

١٢٦٢- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو بكر النهشلي ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا أبو بكر النهشلي ح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الجماني ، ثنا أبو بكر النهشلي ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا أبو بكر النهشلي كلهم عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود قال : صلى بنا رسول الله ﷺ خمساً فلما انصرف قيل : يا رسول الله أزيد في الصلاة ؟ قال : « لا » قالوا : فإنك صليت خمساً قال : فقال : « إنما أنا بشر أذكر كما تذكرون وأنسى كما تنسون » ثم انفلت فسجد سجدي السهو ^(١) . لفظ عمرو بن مرزوق وعاصم سواء .

رواه مسلم عن عون بن سلام ، عن أبي بكر النهشلي .

١٢٦٣- **حدثنا** محمد بن نصر ، ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا حفص بن غياث ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا علي بن مسهر ، وابن نمير ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا ابن نمير ، ثنا حفص ، وأبو معاوية ح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حفص وأبو معاوية ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد ابن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن النضر ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، ثنا الأعمش ، والباقون كلهم عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : صلى بنا رسول الله ﷺ فزاد أو نقص - قال إبراهيم : الوهم مني - فقبل له : يا رسول الله أزيد في الصلاة شيئاً ؟ فقال : « إنما أنا بشر أنسى كما تنسون ، فإذا نسيت فليسجد سجدين وهو جالس » ، ثم تحول رسول الله ﷺ فسجد سجدين . لفظ حديث سهل عن علي بن مسهر ^(٢) .

رواه مسلم ، حديث علي بن مسهر ، عن منجاب وحديث أبي معاوية عن أبي بكر وأبي

(١) تقدم تخريجه ، وانظر حديث رقم [١٢٤٦] ، وحديث [١٢٥٠] وقد رواه مسلم في صحيحه [٩٣] . [٢٠٤ / ١] .

(٢) مسلم [٤٠٢ / ١] [٩٥] باب السهو في الصلاة ، وأبو داود [١٠١٧] ، بنحوه ، وغيرهما . قال أبو حاتم الرازي - رحمه الله - : والعلة في سهو النبي ﷺ في صلاته أنه ﷺ بعث معلماً قولاً وفعلًا ، فكانت الحال تطرأ عليه في بعض الأحوال ، والقصد فيه إعلام الأمة ما يجب عليهم عند حدوث تلك الحالة لهم بعده ﷺ .

كريب، وحديث حفص عن ابن نمير وحديث زائدة عن القاسم بن زكريا، عن حسين الجعفي، عن زائدة، ولفظ حديث أبي معاوية وحفص: أن النبي ﷺ سجد سجدة السهو بعد السلام والكلام (١).

١٢٦٤- حدثنا فاروق بن عبد الكبير وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا أبو مسلم ثنا عبد الرحمن الشعيبي، ثنا ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة ح، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو خليفة، ثنا الرمادي، قالا: ثنا سفيان، ثنا أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاة العشي - إما الظهر، إما العصر، فأكثر ظني أنها العصر - ركعتين ثم انصرف إلى جذع في المسجد فاستند إليه - وهو مغضب - وخرج سرعان الناس يقولون: قصرت الصلاة قصرت الصلاة، وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه فقام ذو اليمين فقال: يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فقال رسول الله ﷺ: «ما يقول ذو اليمين؟» قالوا: صدق، فصلى بنا رسول الله ﷺ ركعتين ثم سلم ثم سجد كسجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد ثم كبر ورفع، قال محمد: وأخبرت عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ أنه قال: وسلم (٢).

رواه مسلم عن عمرو الناقد وأبي خيثمة.

١٢٦٥- حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا أحمد بن خليل الحلبي، ثنا حجاج الأزرق، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة ح، وحدثنا أبو بكر النصيب، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد بن بكر السهمي، ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ «أنه صنع في الصلاة شيئاً ناسياً فبني عليه ثم سلم وسجد سجدة السهو» (٣).

رواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد.

- (١) أخرجه مسلم [٩٥/١] [٤٠٢/١]، والترمذي [٣٩١]، وابن ماجه [٣٨٥/١] برقم [١٢١٨] مرفوعاً، وأخرجه أحمد [٥٩٠/١] رقم [٤٣٥٧]، والبيهقي في السنن الكبرى [٤٨٣/٢] [٣٨٤٢] وغيرهم.
- (٢) أخرجه البخاري [١١٩/٣] [١٢٢٩]، ومسلم [٤٠٤/١] [٩٧] في المساجد، وأبو داود [١٠٠٩] في الصلاة: سجود السهو، بنحوه، والترمذي [٣٩٣] بنحوه، ورواه النسائي في الكبرى في الصلاة: مايفعل من سلم من الركعتين ناسياً وتكلم؟ [٣٦٤/١] [١١٤٧]، ومالك في الموطأ [٩٣/١] [٥٨]، والبخاري في شرح السنة [٢٩٣/٣] [٧٦٠]، والطحاوي [٤٤٦/١].
- (٣) أخرجه مسلم [٤٠٤/١] [٩٩]، والنسائي في الكبرى [٣٦٥/١] [١١٤٩]، ومالك في الموطأ [٩٤/١] حديث [٥٩]، وعبد الرزاق في مصنفه [٢٩٩/٢] [٣٤٤٨]، والبخاري في السنة [٢٩١/٣] [٧٥٩]، والطحاوي في الآثار [٤٤٦/١] كلهم من طريق أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٢٦٦- **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك بن أنس ، عن داود بن الحصين ، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد أنه قال : سمعت أبا هريرة يقول : صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة العصر فسلم في ركعتين ، فقام ذو اليمين فقال : أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ فقال رسول الله ﷺ : « كل ذلك لم يكن ؟ » فقال : قد كان بعض ذلك يا رسول الله ، فأقبل رسول الله ﷺ على الناس فقال : « صدق ذو اليمين ؟ » ، فقالوا : نعم ، فأتى رسول الله ﷺ ما بقي من صلاته ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم ^(١) .

رواه مسلم عن قتيبة عن مالك .

١٢٦٧- **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة : « أن النبي ﷺ سلم في ركعتين من الظهر وتكلم فقل : نقص من الصلاة ، فصلى الركعتين الباقيتين ثم سلم ثم سجد سجدتين » ^(٢) .

رواه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن هارون بن إسماعيل الجزار ، عن علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة .

١٢٦٨- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن علي بن حمزة قال : وحدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال : ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : بينا أنا أصلي مع رسول الله ﷺ صلاة الظهر فسلم ﷺ في الركعتين فقام رجل من بني سليم فقال : يا رسول الله قصرت أم نسيت ؟ ، فقال : « لم تقصر ولم أنس » ، فقال : يا رسول الله إنما صليت ركعتين فقال رسول الله ﷺ : « حق ما يقول ذو اليمين ؟ » ، قالوا : نعم ، فقام ، فصلى بهم ركعتين أخراوين ^(٣) . لفظ محمد بن علي بن حمزة .

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ، عن عبيد الله بن موسى .

١٢٦٩- **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سهل بن بكارة أبا هشيم ، ثنا خالد ، عن أبي قلابة . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا أبو بكر وعثمان ، قال : ثنا إسماعيل بن عليه ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب عن عمران ابن حصين ، قال : صلى رسول الله ﷺ فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله ، فقام إليه رجل يقال

(١) تقدم تخريجه ، انظر حديث [١٢٥٥] ، وقد أخرجه مسلم ، في صحيحه [٤٠٤/١] .

(٢) مسلم [٤٠٤/١] [٩٩] بلفظه ، والنسائي في الكبرى [٣٦٥/١] [١١٥٠] بدون لفظ : « الباقيتين » ، وأحمد في المسند [٥١١/٢] [٩٠٣٣] ، باختلاف يسير .

(٣) تقدم تخريجه ، وانظر حديث رقم [١٢٥٧] ، وقد رواه مسلم [٤٠٤/١] .

له: الخرباق فقال: يا رسول الله قصرت الصلاة؟ فخرج مغضباً يجر رداءه حتى انتهى إلى الناس فقال: «أصدق هذا؟» قالوا: نعم يا رسول الله، فصلّى تلك الركعة ثم سلم ثم سجد سجدين ثم سلم^(١). لفظ عبدان.

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير.

١٢٧٠- **حدثنا** حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا خالد الحذاء، ثنا أبو قلابه، عن أبي المهلب ح، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الوهاب الثقفي، ثنا خالد - وهو الحذاء -، عن أبي قلابه، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين، قال: «سلم رسول الله ﷺ في ثلاث ركعات من العصر ثم دخل، فقام إليه رجل يقال له: الخرقاق وكان طويل اليدين فقال: أقصرت الصلاة يا رسول الله؟ فخرج مغضباً يجر رداءه، فقال: «أصدق؟»، قالوا: نعم، فقام رسول الله ﷺ فصلّى تلك الركعة ثم سلم ثم سجد سجديها ثم سلم^(٢)».

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء.



١٤٢ - باب في سجود القرآن

١٢٧١- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح، وحدثنا محمد بن إبراهيم وعبد الله بن محمد قالا: ثنا أحمد بن علي، ثنا عباس بن الوليد النرسي ح، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا أبو العباس السراج، ثنا عبيد الله بن سعيد قالوا: ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله، أخبرني نافع عن ابن عمر قال: «كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا السورة فيقرأ السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد أهدنا مكاناً لموضع جبهته»^(٣).

(١) أخرجه مسلم [٤٠٤/١] [٥٧٤]، وأبو عوادة [١٩٨/٢]، وأبو داود [١٠١٤]، والنسائي في الكبرى [٣٦٧/١] [١١٦٠]، وابن ماجه [١٢١٥]، والبيهقي في السنن [٤٧٤/١] [٣٨١٧]، وأحمد في المسند [٥٢١/٤] [١٩٨٥١]، [١٩٩٨٢]، والطيالسي [٨٤٧]، من طرق عن خالد الحذاء عن أبي قلابه عن أبي المهلب عن عمران به.

(٢) أخرجه مسلم [٤٠٥] [١٠٢]، وتقدم تخريجه برقم [١٢٥٩].

(٣) أخرجه البخاري [٦٤٧/٢] الفتح [١٠٧٥] سجود القرآن، ومسلم [٤٠٥/١]، سجود التلاوة [٥٧٥]، وأبو عوادة [٢٠٦/٢]، [٢٠٧]، وأبو داود [١٤٠٩]، والحاكم في المستدرک [٢٢٢/١]، والبيهقي في السنن [٤٤٢/٢] [٣٦٩٩]، وأحمد في المسند [١٧/٢]، من طرق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن

رواه مسلم عن زهير ، وعبيد الله بن سعيد ، ويندار ، كلهم عن يحيى بن سعيد .

١٢٧٢- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « **ربما قرأ رسول الله ﷺ القرآن** » [بالسجدة فيسجد بنا حتى ازدحمنا عنده حتى ما يجد أحدنا مكاناً يسجد فيه في غير صلاة » ^(١)] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٢٧٣- **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد ابن كثير ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، سمعت الأسود يحدث عن عبد الله ، عن النبي ﷺ « **أنه قرأ النجم فسجد فيها ، وسجد من كان معه غير أن شيخاً أخذ كفاً من حصاً أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال : يكفيني هذا ، قال عبد الله : لقد رأيته بعد قتل كافرًا** » ^(٢) . لفظ غندر وأبي داود سواء ، ومحمد يقاربهما .

رواه مسلم عن محمد ويندار عن غندر .

١٢٧٤- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن يزيد بن خصيفة ، عن يزيد بن عبد الله ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا يزيد بن خصيفة ، عن يزيد بن عبد الله ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا يزيد بن خصيفة ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام فقال : « **لا قراءة مع الإمام في شيء وزعم أنه قرأ على رسول الله ﷺ بالنجم إذا هوى فلم يسجد** » ^(٣) .

(١) أخرجه البخاري [٦٥١/١] سجود القرآن باب من لم يجد موضعاً للسجود من الزحام [١٠٧٩] ، ومسلم [٥٧٦] [٤٠٥/١] ، وابن خزيمة في صحيحه [٥٥٧] ، [٥٥٨] ، وعبد الرزاق في المصنف [٣٤٥/٣] [٥٩١١] بنحوه .

(٢) أخرجه البخاري [٦٤١/١] [١٠٧٠] ، ومسلم [٤٠٥/١] [٥٧٦] ، وأبو داود [١٤٠٣] ، باب من رأى فيها سجوداً ، وأبو داود [١٤٠٣] ، وأحمد [٥٢١/١] [٣٨٠٥] ، والدارمي [٤٠٧/١] [١٤٦٥] مختصراً ، وابن حبان في الإحسان [٤٦٩/٦] [٢٧٦٤] ، وابن أبي شيبة [٤٥٨/١] [٢٠٩] ، والبيهقي [٤٤٥/٢] [٣٧٠٩] .

(٣) مسلم [٤٠٦/١] [٥٧٧] ، والنسائي في الكبرى [٣٣١/١] [١٠٣٢] ، والبيهقي في السنن [٤٤٤/٢] [٣٧٠٣] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة وعلي بن حجر ، ويحيى بن أيوب ، كلهم عن إسماعيل ، لفظهم سواء .

١٢٧٥- حدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قرأ بهم : ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ فسجد فيها فلما انصرف أخبرهم أن رسول الله ﷺ سجد فيها ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٢٧٦- حدثنا أبو بكر النصيبى ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي ، ثنا هشام عن يحيى ، عن أبي سلمة رأيت أبا هريرة ح ، وحدثنا محمد بن الحسن البزار ، ثنا أبو يحيى الخزيمي بدمشق ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا هقل عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا أبو قطن ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، بمثله ^(٢) .

رواه مسلم ، حديث الأوزاعي ، عن إبراهيم بن موسى ، عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، وحديث هشام ، عن محمد بن المثني ، عن ابن أبي عدي ، عن هشام .

١٢٧٧- حدثنا أبو علي بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا أبو خليفة ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي قالوا : ثنا سفيان ، عن أيوب بن موسى ، عن عطاء بن مينا ، عن أبي هريرة قال : سجدنا مع رسول الله ﷺ في ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ و ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾ ^(٣) . لفظهم واحد .

(١) أخرجه البخاري ، باب سجدة ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ [١٠٧٤] ، ومسلم [٤٠٦/١] [٥٧٨] ، والنسائي في الكبرى [٣٣٢/١] [١/١٠٣٣] ، والدارمي [٤٠٨/١] [١٤٦٨] ، وابن أبي شيبة في المصنف [٤٥٨/١] [٢٠٩] من كان يسجد في المفصل ، وعبد الرزاق [٣٤٠/٣] [٥٨٨٦] .

(٢) تقدم تخريجه برقم [١٢٦٥] .

(٣) أخرجه مسلم في المساجد [٤٠٦/١] [١٠٨] باب سجود التلاوة ، وأبو داود [١٩٨/٢] عون المعبود [١٤٠٤] ، والترمذي [٥٧٠] ، والنسائي [٣٣٣/١] في الكبرى برقم [١/١٠٣٨] وابن ماجه [١٠٥٨] ، وعبد الرزاق في المصنف [٣٤٠/٣] [٥٨٨٧] ، والدارمي [٤٠٩/١] [١٤٧١] ، والبغوي في السنة [٣٠١/١] [٧٦٤] ، وابن خزيمة في صحيحه [٥٥٥] من طريق ابن جريج عن أيوب بن موسى ، به ، وابن أبي شيبة في المصنف [٤٥٨/١] [٢٠٩] ، والبيهقي في الكبرى [٤٤٨/٢] [٣٧٢٣] ، وابن حبان في الإحسان [٤٧٣/٦] [٢٧٦٧] ، وابن الجوزي في التحقيق [٤٢٩/١] [٥٨٩] .

رواه مسلم عن أبي بكر وعمرو الناقد .

١٢٧٨-حدثنا أبو بكر بن أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى ابن بكير ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ، قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن صفوان بن سليم ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هارون قال : « سجد رسول الله ﷺ في ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ و ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾ ^(١) . لفظ يحيى بن بكير ، وقال بشر : في ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ و ﴿ النجم ﴾ .
رواه مسلم عن محمد بن رمح .

١٢٧٩-حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد الرازي ، ثنا أبو حاتم ، ثنا أبو الأسود ، ثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله ^(٢) .

رواه مسلم عن حرمة ، عن ابن وهب ، حدثناه محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرمة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني حيوة ، عن عبيد الله بن أبي جعفر مثله ، سواء في تضاعيف حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث ، ورأيت في أصله ابن وهب ، عن حيوة في تضاعيف حديث عمرو ، فلا أدري من الغالط فيه شيخنا أو ابن قتيبة أو غيرهما ؟ .

١٢٨٠-حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا معتمر ، عن أبيه ، عن بكير ، عن أبي رافع ، قال : ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى ابن سعيد ، ثنا التيمي عن بكر ، عن أبي رافع ، قال : صليت مع أبي هريرة صلاة العتمة فقرأ ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ فسجد فيها فقلت : ما هذه السجدة قال : « سجدت بها خلف أبي القاسم ﷺ ولا أزال أسجد بها حتى ألقاه » ^(٣) .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ العنبري ، ومحمد بن عبد الأعلى ، عن معتمر ، ورواه أيضاً مسلم عن عمرو الناقد ، عن عيسى بن يونس ، وعن أبي كامل ، عن يزيد بن زريع ، وعن أحمد بن عبدة ، عن سليم بن أخضر ، كلهم عن التيمي بهذا الإسناد ، مثله .

١٢٨١-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حميد بن مسعدة ، ثنا سليم بن أخضر عن التيمي ، حدثني بكر عن أبي رافع ، قال : صليت خلف أبي يونس ، ثنا أبو

(١) أخرجه مسلم [٤٠٧/١] [١٠٩] . والبيهقي في السنن [٣٧٢٤] ، والدارقطني [٤٠٩/١] [١٤] .

(٢) تقدم تخريجه : انظر حديث رقم [١٢٦٧] .

(٣) أخرجه البخاري [٦٥١/٢] [١٠٧٨] ، ومسلم [١١٠] [٤٠٧/١] ، وأبو داود [١٤٥] ، والنسائي في الكبرى [٣٣٣/١] [١٠٤٠] ، والبيهقي في السنن [٤٤٧/٢] [٣٧١٩] .

داود ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا عمرو بن مرزوق ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر غندر ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا غندر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أبي رافع قال : رأيت أبا هريرة يسجد ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ فقلت : أسجد فيها ؟ قال : « نعم » ، رأيت خليلي سجد فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه ، قال شعبة : قلت : النبي ﷺ قال : نعم ^(١) . لفظهم واحد إلا أن غندر انفرد بقول شعبة في آخره .
رواه مسلم عن محمد بن المثني وبندار ، جميعاً عن غندر .



١٤٣ - باب

١٢٨٢ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يعقوب بن إسحاق المخزومي ح ، وحدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا عمر بن عبد الله بن الحسن ، ثنا أبو يسار قال : ثنا عفان ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عثمان بن حليم ، حدثني عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : « كان النبي ﷺ إذا قعد في التشهد في الصلاة جعل قدمه اليسرى تحت فخذه وساقه ، وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ، ويده اليمنى على فخذه اليمنى ، وأشار بأصبعه » ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن معمر عن ابن هشام المخزومي عن عبد الواحد .

١٢٨٣ - حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال : « كان رسول الله ﷺ إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى ، وأشار بأصبعه السبابة قال : ووضع إبهامه على أصبعه الوسطى ، ويلقم كفه اليسرى ركبته » ^(٣) .

(١) مسلم [٤٠٧/١] [١١١] ، والبيهقي في السنن [٤٤٧/٢] [٣٧٢١] .

(٢) أخرجه مسلم في المساجد : باب صفة الجلوس في الصلاة ، وكيفية وضع اليدين على الفخذين [٤٠٨/١] [٥٧٩] واللفظ له ، والنسائي في الكبرى في الصلاة ، باب موضع البصر عند الإشارة [٣٧٧/١] ، [١١٩٨] ، والبيهقي في السنن برقم [٢٧٨٣] ، وابن حبان في الإحسان [١٩٤٣] .

(٣) أخرجه مسلم [٤٠٨/١] [١١٣] ، والبيهقي في السنن [١٨٨/٢] برقم [٢٧٨٣] ، وأبو عوادة [٢٢٦/٢] ، وابن حبان في الإحسان [٢٧١/٥] [١٩٤٤] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٢٨٤- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومخلد بن جعفر قالوا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن ابن عجلان ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ « أنه كان إذا قعد في الصلاة وضع يديه على ركبتيه وأشار بأصبعه »^(١) .
رواه مسلم عن قتيبة .

١٢٨٥- **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو الحسن الصوفي ، ثنا زهير بن محمد بن قمبر ، ثنا عبد الرزاق ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا السراج ، ثنا محمد بن رافع ، ومحمد بن سهل بن عسكر ، قالوا : ثنا عبد الرزاق ، عن معمر بن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : « أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس في صلاته وضع يديه على ركبتيه ورفع أصبعه اليمنى التي تلي الإبهام قدها بها ، وبده اليسرى على ركبته باسطها عليها »^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع وعبد بن حميد ، جميعاً عن عبد الرزاق .

١٢٨٦- **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا حجاج ، ثنا حماد بن سلمة ح ، وحدثنا عبد الله بن جعفر ، ومخلد بن جعفر ، قالوا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ : « كان إذا تشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ، وعقد حماد ثلاثة وخمسين وأشار بالسبابة »^(٣) .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن يونس بن محمد ، عن حماد بن سلمة .

١٢٨٧- **أخبرنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا عبد الله ابن مسلمة القعنبي ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ومخلد بن جعفر ، قالوا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن مسلم بن أبي مريم عن علي بن عبد الرحمن المعافري الأنصاري قال : صليت إلى جنب ابن عمر فرأني أقلب الخصى ، فلما فرغ قال : إن تقليب الخصى في الصلاة

(١) أخرجه مسلم [٤٠٨/١] في المساجد [١١٤] باب صفة الجلوس في الصلاة .

(٢) أخرجه مسلم [٤٠٨/١] في المساجد برقم [٥٨٠] ، والترمذي : باب ما جاء في الإشارة [٢٩٣] ، والنسائي في الكبرى [٣٧٦/١] [١١٩٢] ، وابن ماجه في الإقامة : باب الإشارة في التشهد [٩١٣] والبيهقي في السنن [١٨٧/٢] رقم [٢٧٨٠] ، والبخاري [١٧٥/٣] [٦٧٣] .

(٣) أخرجه مسلم [٤٠٨/١] [١١٥] ، والبخاري في السنة [١٧٤/٣] [٦٧٤] وغيرهما .

من الشيطان ، ولكن اصنع كما كان رسول الله ﷺ يصنع ، قلت : كيف كان يصنع ؟ قال : « كان إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى ووضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصبعه وأشار بأصبعه التي تلي الإبهام » ^(١)

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٢٨٨ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، عن مسلم بن أبي مريم ، أخبرني علي بن عبد الرحمن المعافري قال : صليت ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا علي بن عبد الله ، ثنا سفيان ، حدثني مسلم بن أبي مريم سمعت علي بن عبد الرحمن المعافري قال : صليت إلى جنب ابن عمر فقلت الحضا فلما انصرفت ، فذكر نحو حديث مالك ، قال سفيان : وكان يحيى بن سعيد حدثنا عن مسلم ، فلما لقيت مسلماً حدثني ، زاد على سنة أربع وعشرين أن مسلماً حدثه فلقيت مسلماً فقال : أخبرني علي ^(٢) .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر .



١٤٤ - باب : في التسليم

١٢٨٩ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن الحكم ومنصور ، عن مجاهد ، عن أبي معمر ،

(١) أخرجه مسلم [٤٠٩/١] [١١٦] ، وابن خزيمة برقم [٧١٩] ، وأبو داود [٩٨٣] ، والنسائي في الكبرى [٣٧٥/١] [١١٩٠] ، والبيهقي في السنن [١٩٠/٢] [٢٧٨٩] باختلاف يسير ، ورواه في آخره : « ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع » من طريق أبي الربيع ، عن إسماعيل بن جعفر به ، ورواه مالك في الموطأ [٨٨/١] [٤٨] ، وعنه الإمام محمد بن الحسن في موطئه برقم [١٤٤] ، وكذا الإمام الشافعي في المسند [٨٧/١] ، [٨٩] ، والبخاري [١٧٥/٣] [٦٧٥] ، وأبو عوانة [٢٢٣/٢] ، وابن حبان في الإحسان [٢٦٩/٥] [١٩٤٢] .

(٢) أخرجه مسلم [٤٠٩/١] [١١٦] ، وانظر الحديث الذي قبله [١٢٧٨] .

فائدة : قد جعل الحافظ شمس الدين ابن القيم الروايات المذكورة في باب الإشارة في التشهد واحدة ، قال : فإن من قال : قبض أصابعه الثلاث ، أراد به : أن الوسطى كانت مضمومة لم تكن منشورة كالسبابة ، ومن قال اثنين أراد : أن الوسطى لم تكن مقبوضة مع البنصر ، بل الخنصر والبنصر متساويتان في القبض دون الوسطى ، وقد صرح بذلك من قال : وعقد ثلاثاً وخمسين ، فإن الوسطى في هذا العقد تكون مضمومة ، ولا تكون مقبوضة مع البنصر ، انتهى ، زاد المعاد [٢٥٥/١] .

[عن عبد الله : ^(١) أن أميراً كان على مكة يسلم تسليمتين ، فقال عبد الله : أني علقها ؟ فقال الحكم في حديثه : إن رسول الله ﷺ كان يفعله ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة زهير أني علقها . يعني : كيف أخذها ؟ قيل : كيف أحب .

١٢٩٠ - **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن معمر ، عن عبد الله ح ، وحدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا عمرو بن العباس ، وأبو حفص ، قالوا : ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن أبي معمر : أن أميراً سلم تسليمتين فقال عبد الله : أني علقها ؟ فقال الحكم في حديثه : إن رسول الله ﷺ كان يفعله ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة زهير ، أني علقها - يعني : كيف أخذها ؟ قيل : كيف أحب - .

١٢٩١ - **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن أبي معمر ، عن عبد الله ح ، وحدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا عمرو بن العباس ، وأبو حفص ، قالوا : ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن أبي معمر ، أن أميراً سلم تسليمتين ، فقال عبد الله : أني علقها ، كان رسول الله ﷺ يفعله . لفظ عبدان ، وقال أحمد في حديثه : رأى أميراً أو رجلاً سلم تسليمتين فقال : أني علقها ^(٤) .

رواه مسلم عن أحمد بن حنبل ، عن يحيى بن سعيد .

١٢٩٢ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن وأبو سعيد - يعني مولى بني هاشم - قالوا : ثنا عبد الله بن جعفر ح ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبو عامر ، ثنا عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد بن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : « كان رسول الله ﷺ - وقال أبو سعيد - : رأيت رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه حتى يرى بياض خده ، وعن يساره حتى يرى بياض خده » ^(٥) .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي عامر العقدي ، عن عبد الله بن جعفر .

(١) زيادة ليست بالأصل ، استدركتاه من سند مسلم .

(٢) أخرجه مسلم [٤٠٩/١] [٥٨١] ، والبيهقي [٣٥١/٢] [٢٩٧١] وغيرهما .

(٣) أخرجه مسلم [٤٠٩/١] [١١٨] باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها ، وكيفيته ، وأحمد في المسند [٥٧٥/١] [٤٢٣٨] ، والبيهقي في السنن [٢٥١/٢] [٢٩٧١] وغيرهم .

(٤) مسلم [٤٠٩/١] [١١٨] ، والبيهقي [٢٩٧٣] وغيرهما .

(٥) أخرجه مسلم [٥٨٢] في المساجد باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها ، والنسائي [٤٨/٣] في السهو ، باب السلام ، وابن ماجه [٩١٥] في الإقامة ، باب التسليم والدارمي [٣٥٨/١] [١٣٤٥] باب التسليم في الصلاة ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [٢٦٧/١] من طريق محمد بن عمرو ، ومن =

١٤٥ - باب : في رفع الصوت بالتكبير بعد التسليم

١٢٩٣-حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا عمرو ، أخبرني أبو معبد سمعت ابن عباس يقول ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو خليفة ، ثنا الرمادي ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، أخبرني أبو معبد ثم أنكره بعد عن ابن عباس ، قال : ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله ﷺ إلا بالتكبير ، قال عمرو : فذكرته بعد ذلك لأبي معبد فأنكره ، قال : لم أحدثك به ، فقلت : بلى قد حدثتني قبل هذا قال سفيان : كأنه خشي على نفسه ^(١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة وابن أبي عمر ، لفظ الحميدي ، حدثناه محمد بن إبراهيم وعبد الله قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، أخبرني أبو معبد ثم أنكره بعد عن ابن عباس ، مثله .

١٢٩٤-أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار أن أبا معبد مولى ابن عباس ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن مالك ، ثنا حسين بن مهدي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار ، أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله السراج ، ثنا أبو الأشعث ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي ﷺ قال : فقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته ^(٢) . لفظ سليمان .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن البرساني ، عن ابن جريج ، وعن إسحاق بن منصور ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج .

= طريق عبد العزيز الدراوردي ، كلهم عن مصعب بن ثابت ، به ، ابن حبان [١٩٩٢] والنسائي في الكبرى [٣٩٤/١] [١٢٤٦] ، والبيهقي في السنن [٢٥٣/٢] ، [٢٩٧٩] ، وابن خزيمة في صحيحه برقم [٧٢٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٢٢٨/١] [١٥٦٨] ، وأخرجه بنحوه الترمذي [٢٩٥] ، وأبو داود [٩٩٦] ، والبخاري [٦٩٨] والشافعي في المسند [٩٢/١] ، عن إبراهيم بن محمد ، وأبو عروانة في المستخرج [٢٣٧/٢] ، وابن أبي شيبه في المصنف [٣٣٣/١] [٧٤] ، وابن الجوزي في التحقيق ، في الصلاة وذكر الشهادات [٤٠٦/١] رقم [٥٥٤] ، من طرق عن عبد الله بن مسعود ، ولحديث الباب شواهد كثيرة وطرق مختلفة بالفاظ متقاربة .

(١) أخرجه البخاري [٢٦٩/٢] في صفة الصلاة ، ومسلم [٤١٠/١] [٥٨٣] كلاهما عن سفيان ، والشافعي في المسند [٩٤/١] ، والبخاري في السنة [٢٢٣/٣] [٧١٢] بنحوه .

(٢) بنحوه أخرجه مسلم [٤١٠/١] وعبد الرزاق في المصنف [٢٥٠٦] ، وأحمد [١٨٩١] ، [٢٦٦٠] ، [٣١٣٩] ، والطحاوي [٢٢١/١] .

١٤٦ - باب في فتنه القبور

١٢٩٥- **حدثنا** أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو العباس بن قتيبة ، ثنا حرمله بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني عروة بن الزبير ، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : دخل علي رسول الله ﷺ وعندي امرأة من اليهود وهي تقول : شعرت أنكم تفتنون في القبور ، قالت : فلبثنا ليلالي ثم قال النبي ﷺ : « شعرت أنه أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور » ، قالت عائشة : فسمعت رسول الله ﷺ يستعيز من عذاب القبر ^(١) .

رواه مسلم عن حرمله .

١٢٩٦- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا عمرو بن سواء ، وحرمله بن عمرو ، ثنا . . . وقال حرمله : أنبا ابن وهب عن يونس ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة : « سمعت رسول الله ﷺ بعد ذلك يستعيز من عذاب القبر » ^(٢) .

رواه مسلم عن حرمله ، وعن عمرو وهارون الأيلي .

١٢٩٧- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : « دخل علي عجزوزان من عجائز يهود المدينة فقالتا لي : إن أهل القبور يعذبون في قبورهم ، فكذبتهما ، قالت : فخرجتا ودخل رسول الله ﷺ فقلت له : يا رسول الله ، إن عجوزين من عجائز يهود المدينة دخلتا علي فزعمتا أن أهل القبور يعذبون عذاباً تسمعه البهائم كلها ، قالت : « فما رأيته بعد ذلك في صلاة إلا يتعوذ من عذاب القبر » ^(٣) .

(١) أخرجه البخاري [٢٣٣/٣] الجناز ، ومسلم [٤١٠/١] المساجد ، باب استحباب التعوذ من عذاب القبر [٥٨٤] ، والنسائي في الكبرى [٦٦٢/١] [٥/٢١٩١] ، وأحمد [١٧٤/٦] ، والبيهقي في إثبات عذاب القبر رقم [١٥٨] ، ١٦٠ ، [١٦١] ، والأجري في الشريعة [٣٥٩] بأسانيدهم عن الأشعث به ، وكذا أخرجه هناد بن السرى الكوفي ، في الزهد [٢١١/١] [٣٤٦] ، وابن أبي عاصم في السنة [٤٢٣/٢] [٨٧٤] .

(٢) أخرجه البخاري [٢٤١/٣] ، [٧٤/١١] فتح ، مسلم [٤١١/١] [٥٨٥] ، وقد روي من طرق عن موسى بن عقبة ، عن أم خالد ، والحميدي في المسند [٣٣٦] ، وأحمد في المسند [٣٦٤/٦] ، [٣٦٥] ، وابن أبي عاصم في السنة [٨٧٦] ، وأبي بن أبي داود في البعث والنشور [ص ٢٣] رقم [٩] .

(٣) أخرجه مسلم [٤١١/١] [٥٨٦] وانظر حديث رقم [١٢٨٥] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة وإسحاق بن إبراهيم ، جميعاً عن جرير .

١٢٩٨- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : دخلت علي يهودية ، فذكر نحوه ^(١) .

رواه مسلم عن هناد .



١٤٧ - باب : ما يخص به من الدعاء في الصلاة

١٢٩٩- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي عن صالح ، عن ابن شهاب ، حدثني عروة ، عن عائشة قالت : « سمعت رسول الله ﷺ يستعيز في صلاته من فتنة الدجال » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة وعمرو الناقد .

١٣٠٠- **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو اليمان ، أنبا شعيب ، عن الزهري ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد ابن الحسن بن قتيبة ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبي ، عن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، حدثني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة : « اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم » قالت : قلت : ما أكثر ما تستعيز من المغرم يا رسول الله ، قال : « إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف » ^(٣) . لفظ عمرو بن عثمان عن أبيه

(١) أخرجه مسلم [١٢٦/١] [٤١١/١] ، وأخرجه : هناد في الزهد [٢١١/١] [٣٤٦] ، والنسائي عن هناد به ، وفيه « دخلت يهودية عليها » الجنائز ، باب التعوذ من عذاب القبر [٢٣٥/١] وابن أبي شيبة [٣٧٣/٣] عن عبيدة عن منصور عن إبراهيم والآجري في الشريعة [٣٥٩] من طريق جرير عن منصور عن شقيق به .

(٢) أخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة [٤١١/١] ، الحديث [٥٨٧/٢٧] .

(٣) أخرجه البخاري في الأذان : باب الدعاء قبل السلام [٢٣٩٧] الاستفراض في الدعوات [٦٣٦٨] ، ومسلم [٤١٣/١] [٥٨٩] في المساجد ، وأبو داود [٨٨٠] ، في الصلاة : باب الدعاء في الصلاة ، والنسائي [٥٦/٣] [٥٧] في السهو : باب التعوذ في الصلاة ، وأحمد في المسند [٢٤٤/٦] =

وأبو اليمان يوافقه في بعض المعنى ، وأكثر اللفظ لفظ أحمد عن أبي اليمان مثله سواء ، إلا أنه قال : فقال له قائل : ما أكثر ما تستعيد .

رواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق ، عن أبي اليمان .

١٣٠١-حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبي ، ثنا عيسى بن يونس ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر القريابي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا الهقل بن زياد ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا وكيع ح ، وحدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا أبو يحيى الخزيمي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، قالوا : ثنا الأوزاعي ، ثنا حسان بن عطية ، حدثني محمد بن أبي عائشة قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من الأربع : من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ، وشر المسيح الدجال » ^(١) . لفظهم واحد .

رواه مسلم عن علي بن خشرم ، عن عيسى بن يونس ، وعن الحكم بن موسى ، عن هقل ابن زياد وعن زهير بن حرب عن الوليد .

١٣٠٢-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا وكيع ، ثنا الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ح ، وحدثنا أبو محمد وأبو بكر قالوا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا وكيع عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وعن حسان ، عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مثله . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن زهير وابن نمير وأبي كريب ونصر ابن علي كلهم عن وكيع ، مثله ^(٢) .

[٢٦١٣٠] ، وفي آخره قالت : فقال له قائل : ما أكثر ما تستعيد من المغرم ، فقال : « إن الرجل إذا غرم - أي لزمه دين - حدث فكذب ، ووعد فأخلف » من طريق صالح بن أبي الأخضر ، أخرجه البخاري أيضاً في الفتن [٢٣٩٧] من طريق محمد بن أبي عتيق .
(١) أخرجه مسلم [٥٨٨] ، [١٣٠] ، والنسائي [٥٨/٣] في السهو ، وابن ماجه [٩٠٩] ، في الإقامة ، باب ما يقال في التشهد والصلاة على النبي ﷺ ، عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، بهذا الإسناد ، وأحمد في المسند [٢٣٧/٢] ، ومن طريقه أخرجه أبو داود [٩٨٣] في الصلاة ، باب ما يقول بعد التشهد ، والدارمي [٣٥٧/١] رقم [١٣٤٥] ، وأبو عوانة [٢٣٥/٢] ، وابن الجارود [٢٠٧] ، والبيهقي في شرح السنة [٦٩٣] ، والبيهقي [١٥٤/٢] ، برقم [٢٨٨٣] ، من طرق عن الأوزاعي به ، وصححه ابن خزيمة [٧٢١] ، وصححه ابن حبان في الإحسان [١٩٦٧] وغيرهم .
(٢) تقدم بمثله ، وهو عند مسلم [٤١٣/١] .

١٣٠٣-حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي ، ثنا هشام عن يحيى أن أبا سلمة قال: سمعت أبا هريرة يقول : ح ، وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن نصير ، ومسلم بن إبراهيم ، قالوا : ثنا هشام ، ثنا يحيى ح ، حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام بن أبي عبد الله ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله ﷺ يدعو - وقال حجاج في دبر صلاته- : « اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال » . لفظهم واحد ، ولم يذكر الحارث فتنة المحيا والممات ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن المنثري عن ابن أبي عدي .

١٣٠٤-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ، قالوا : ثنا سفيان عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « عوذوا بالله من عذاب الله ، عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات ، عوذوا بالله من القبر ، عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال » . لفظهما واحد ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن عباد ، عن سفيان .

١٣٠٥-حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا إبراهيم بن بشار قالوا : ثنا سفيان ، ثنا ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، مثله ^(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن عباد .

١٣٠٦-حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ، قالوا : ثنا سفيان ، عن أبي الزناد عن

(١) انظر حديث رقم [١٢٩٠] ، مسلم [٤١٣/١] [١٣٠] ، [٥٨٨] ، والحديث رواه أيضاً أبو عوانة في المستخرج [٢٣٦/٢] ، [٢٣٧] من طريق أبي اليمان ، عن شعيب به ، وابن أبي شيبة [١٨٨/١٠] ، [١٨٩] ، [١٩٠] ، وابن خزيمة في صحيحه [٨٥٢] ، من طريق صالح بن كيسان ، وكذا ابن حبان في صحيحه عن الزهري به .

(٢) أخرجه مسلم في المساجد : باب ما يستعاذ منه في الصلاة [١٣٢] [٤١٣/١] ، وقد تقدم تخريجه بنحوه بأحاديث الباب .

(٣) أخرجه مسلم [٤١٣/١] [١٣٢] ، وقد تقدم تخريجه .

الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، مثله ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن عباد ، وأبي بكر ، وأبي خيثمة .

١٣٠٧- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة ، عن بديل ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « أنه كان يتعوذ من عذاب القبر ، وعذاب جهنم ، وفتنة الدجال » ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن غندر .

١٣٠٨- **حدثنا** أحمد بن يوسف القاضي ، ثنا القعني ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، كلهم عن مالك ، عن أبي الزبير ، عن طاوس اليماني ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ : كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن : « اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات » ^(٣) .

رواه مسلم عن قتيبة بن مالك .

قرأت جميع هذا الجزء ، ومن باب التيمم في الرابع قبله إلى آخره ، ومن أول السادس بعده إلى باب في بدء الصلاة على الشيخ الإمام العالم المعمر زين الدين أبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحنبلي بإجازته من أبي الحسن الجمال ، فسمع ذلك كمال الدين أحمد ابن شيخنا جمال الدين محمد بن أحمد الشريسي ، وجمال الدين يوسف بن الزكي بن يوسف المزكي ، وضح ذلك في يوم الثلاثاء رابع شهر رمضان سنة خمس وسبعين ، الرباط الناصري بالخبأ كتبه محمد محمد عباس بن الأنصاري - عفا الله عنه - حامداً ومصلياً مسلماً . وسمع بدر الدين بن الحسن بن يعقوب ابن إلياس الكردي الحاكي من باب سجدة السهو في هذا الجزء إلى البلاغ المذكور في الجزء السادس ، نصح فثبت ثم سمع البدر حسن المذكور بقية الجزء السادس .



(١) مسلم [٤١٣/١] [١٣٢] وقد تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم [٤١٣/١] [١١٣] ، والنسائي [٨٥/٣] [١١٦] ، وأحمد [٧٩٨٣] [٣٩٨/٢] .

(٣) أخرجه مسلم [٤١٣/١] [٥٩٠] ، وأبو داود في الدعاء : باب الاستعاذة [١٥٣٩] ، والترمذي [٥٢٤/٥]

[٣٤٩٤] ، والنسائي في المجتبى [٨٤/٣] باب التعوذ من عذاب القبر [١١٦] ، وأحمد [٢٩٨/١]

[٢٧١٤] قوله ﷺ : « كان يعلمهم » أي أصحابه وأهل بيته . « هذا الدعاء » قال النووي : ذهب طاوس

إلى وجوبه ، وأمر ابنه بإعادة الصلاة حين لم يدع بهذا الدعاء فيها ، والجمهور على أنه للاستحباب ،

عون المعبود [٢٨١/٢] .

١٤٨ - باب الدعاء بعد التسليم

١٣٠٩- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا الوليد ابن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن أبي عمار سداد ح ، وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن خزيم الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الحميد بن حبيب ، ثنا الأوزاعي ، حدثني سداد أبو عمار ، حدثني أبو أسما الرجي ، حدثني ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال : « اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام »^(١) .

رواه مسلم ، عن داود بن رشيد عن الوليد .

١٣١٠- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا أبو معاوية ، ثنا عاصم الأحول ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول : « اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام » . لفظهما واحد ، إلا أن محمد بن الصباح قال : لم يجلس^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر وابن نمير ، عن أبي معاوية ، وعن ابن نمير عن أبي خالد الأحمر ، عن عاصم .

١٣١١- **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا السراج ، ثنا أبو الأشعث ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن الحارث عن عائشة ، قالت : كان النبي ﷺ ح ، وحدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا حذيفة بن غياث ، ثنا عباد ، ثنا شعبة ، عن عاصم الأحول ، وخالد الحذاء ، جميعاً عن عبد الله بن الحارث ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ

(١) أخرجه مسلم في المساجد [٤١٤/١] باب استحباب الذكر بعد الصلاة ، وبيان صفة [٥٩١] ، وأبو داود [٨٥/٢] [١٥١٣] ، والترمذي [٩٨/٢] [٣٠٠] ، والنسائي [٦٨/٣] في السهو : باب الاستغفار بعد التسليم ، وابن ماجه [٩٢٨] في الإقامة : باب ما يقال بعد التسليم ، وأحمد في المسند [٢٧٥/٥] ، [٢٧٩] . والبيهقي في السنن [١٨٣/٢] [٣٠٠] ، والدارمي [٣٥٨/١] [١٣٤٨] ، وأبو عوانة [٢٤٢/٢] ، والبخاري في شرح السنة [٧١٤] من طرق عن الأوزاعي بهذا الإسناد .

(٢) أخرجه مسلم [٤١٤/١] [٥٩٢] ، وأبو داود [١٥١٢] ، والترمذي [٢٩٨] ، والنسائي [٦٩/٣] ، وفي اليوم والليلة [٩٥] ، [٩٦] ، [٩٧] ، وابن ماجه [٩٢٤] ، والدارمي [٣٥٨/١] [١٣٤٧] ، وأبو عوانة [٢٤١/٢] ، [٢٤٢] ، والبيهقي في السنن [١٨٣/٢] [٣٠٠] ، والبخاري في شرح السنة [٧١٣] ، وأحمد في المسند [٦٢/٦] ، وابن أبي شيبة في المصنف [٣٣٦/١] [٧٦] ، وابن حبان في الإحسان [٣٤١/٥] [٢٠٠] ، والطيالسي [١٥٥٨] ، من طرق عن عاصم ، بهذا الإسناد .

إذا سلم قال : « اللهم أنت السلام ومنك السلام ، تباركت يا ذا الجلال والإكرام »^(١) .

رواه مسلم عن عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه ، عن شعبة .

١٣١٢-حدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جرير ، عن منصور ، عن المسيب بن رافع ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا يعلى ، ثنا إسحاق ابن أبي إسرائيل ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن المسيب أبي العلاء ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن المسيب أبي العلاء عن وراد مولى المغيرة قال : كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية أن رسول الله ﷺ كان إذا فرغ من الصلاة قال : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم » . لفظهم سواء^(٢) .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير .

١٣١٣-حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسدد ، ثنا أبو معاوية ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ح ، حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي القاضي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن المسيب ، عن وراد مولى المغيرة ، قال : أُملى عليّ المغيرة بن شعبة ، أو كتب إلى معاوية أن رسول الله ﷺ كان إذا سلم يقول : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم » . لفظ ابن أبي عاصم ومسدد مثله^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، وأحمد بن سنان ، كلهم عن أبي معاوية .

الجد : الغنا والحظ والرزق ، يريد لا ينفعه غناه إنما ينفعه العمل بالطاعة .

١٣١٤-أخبرنا سليمان ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق عن ابن جريج ، أخبرني

(١) أخرجه مسلم [٤١٤/١] ، وأبو داود [١٥١٢] ، والنسائي في عمل اليوم والليلة [٩٧] ، وابن السنني ، عمل اليوم والليلة [١٠٧] ، من طريق خالد الحذاء ، عن عبد الله بن الحارث ، به ، وتقدم قبله من طريق عاصم الأحول ، عن عبد الله بن الحارث به ، وتقدم تخريجه من طريقه هناك [١٣١٠] .

(٢) أخرجه البخاري [٣٧٨/٢] [٨٤٤] ، ومواطن مسلم [٥٩٣] [٤١٥/١] ، وأبو داود [١٥٠٥] ، والنسائي [٧١ ، ٧٠ / ٣] في السهو ، وأبو عوانة [٢٤٤/٢] ، من طريق أبي سعيد ، والطبراني في الكبير [٩٠٦/٢] [٩٢٦] ، ٩٢٧ ، ٩٢٩ ، ٩٣٧ من طرق عن وراد به ، والبيهقي في السنن [١٨٥/٢] [٣٠١٦] ، وعبد الرزاق [٤٢٢٤] ، وابن خزيمة [٧٤٢] من طريق عبده بن أبي لبابة ، عن وراد ، بهذا الإسناد .

(٣) أخرجه مسلم [٤١٥/١] ، وأحمد [١٨٠٩] ، وابن أبي شيبة [٣٣٧/١] [٧٧] ، والطبراني في الكبير [٩٢٩] .

عبدہ بن أبي لبابة أن كاتب المغيرة بن شعبة أخبره ح ، وحدثننا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، أنبا عبد الرزاق قراءة عن ابن جريج ، أخبرني عبدہ بن أبي لبابة أن وراد أخبره وأخبرنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وحدثنني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، وابن بكر ، وروح ، قالوا : ثنا ابن جريج ، أخبرني عبدہ بن أبي لبابة أن وراد مولى المغيرة بن شعبة كتب إلى معاوية ذلك الكتاب وزاد : أني سمعت رسول الله ﷺ يقول حين يسلم : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجح منك الجح ». قال وراد : ثم وفدت على معاوية بعد ذلك فسمعت على المنبر يأمر الناس بذلك ^(١) . لفظ سليمان بن أحمد .

رواه مسلم عن شيخه محمد بن حاتم ، عن البرساني عن ابن جريج .

١٣١٥-حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا نصر بن علي ، ثنا معتمر عن ابن عون ، ثنا أبو سعيد ح ، حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسدد ، ثنا بشر ابن الفضل ، ثنا ابن عون ، عن أبي سعيد عن وراد كاتب المغيرة : أن اكتب إلي بشيء كان رسول الله ﷺ يقول إذا انصرف ، فكتب إليه : كان رسول الله ﷺ يقول ، فذكره ^(٢) .

رواه مسلم عن حامد بن عمر البكرائي ، عن بشر بن الفضل .

وحدثنا عبدہ بن أبي لبابة ، وعبد الملك بن أبي عمير أنهما سمعا ح ، وحدثننا أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ، ثنا سفيان ، ومحمد بن المثني عن أزهر ، جميعاً عن ابن عون .

١٣١٦-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا عبد الملك ، وعبدہ سمعا وراد كاتب المغيرة بن شعبة يقول : كتب معاوية بن أبي سفيان إلى المغيرة بن شعبة يقول : اكتب إلي بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فكتب إليه المغيرة : سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا قضى صلاته : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجح منك الجح » ^(٣) .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر .

(١) أخرجه مسلم [٤١٥/١] ، وابن أبي شيبة [٣٣٧/١] ، والطبراني في الكبير [٣٩١/٢٠] [٩٢٤] .

(٢) أخرجه البخاري [٦٢٢٤] في الس قدر : باب لا مانع لما أعطى الله ، ومسلم [٤١٥/١] ، والحميدي في المسند [٧٦٢] ، والدارمي [١٣٤٨] ، وابن خزيمة في صحيحه [٧٤٢] ، والطبراني في الكبير [٣٩١/٢٠] [٩٣٣] ، والبغوي [٧١٤] ، وابن حبان [٣٤٧/٥] [٢٠٠٦] .

(٣) أخرجه مسلم [٤١٥/١] ، وأحمد [٢٥٢/٤] [١٨٢٢٦] ، والطبراني في الكبير [٣٩٢/٢٠] [٩٢٧] ، وابن حبان [٢٠٠٧] .

١٣١٧- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هارون بن إسحاق ، وابن أبي شيبة قالوا : ثنا عبده ، عن هشام ، عن أبي الزبير مولى لهم قال : كان عبد الله بن الزبير ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الرحيم وسليمان عن هشام بن عروة ، عن أبي الزبير ح ، وحدثنا أبو بكر مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبي الزبير قال : كان عبد الله بن الزبير ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام بن عروة ، حدثني رجل من أصحاب ابن الزبير ولم يسمه مولى لهم أن عبد الله بن الزبير كان يهمل دبر كل صلاة يقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ولا نعبد إلا إياه ، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ، ثم يقول ابن الزبير : « كان رسول الله ﷺ يهمل بهن دبر كل صلاة » . لفظ أبي بكر ، ولم يسم يحيى بن سعيد صاحب هشام ؛ لأنه قال رجل ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه ، عن هشام ، وعن أبي بكر بن أبي شيبة ، وقال : عبده بن سليمان ، ولم يقل : عبد الرحيم .

« يهل » أي : يصوت ويصيح .

١٣١٨- **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أنبا الحجاج بن أبي عثمان ، حدثني أبو الزبير سمعت عبد الله بن الزبير يخطب على هذا ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، قال عبد الله : وحدثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح بن يونس قالوا : ثنا ابن علية ، ثنا الحجاج بن أبي عثمان قال : حدثني أبو الزبير قال : سمعت عبد الله بن الزبير يخطب على هذا المنبر وهو يقول : كان رسول الله ﷺ إذا سلم في دبر الصلاة أو في الصلوات يقول : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله ، ولا نعبد إلا إياه أهل النعمة والفضل والثناء الحسن ، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون » ^(٢) .

(١) أخرجه مسلم [٤١٥/١] [٥٩٤] ، وأبو داود [١٥٠٦] ، والنسائي [٥٩/٣] ، وأحمد [٤/٤] [١٦١١١] ، عن إسماعيل بن علية بهذا الإسناد ، وأبو عوانة [٢٤٥/٢] ، عن محمد بن عيسى ، والبغوي [٢٢٧/٣] [٧١٦] .

(٢) أخرجه مسلم [٤١٦/١] ، وأبو داود [١٥٠٧] ، والنسائي في الكبرى [٣٩٨/١] [١٢٦٢] باب التهليل بعد التسليم ، وأحمد في المسند [٥/٤] [١٦١٢٨] ، والشافعي في المسند [٩٣/١] ، [٩٤] ، والبغوي في شرح السنة [٢٢٦/٣] [٧١٦] .

رواه مسلم عن يعقوب الدورقي ، عن ابن علية .

١٣١٩- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا يحيى بن عبد الله بن سالم ، عن موسى بن عقبة أن أبا الزبير المكّي حدثه أنه سمع عبد الله بن الزبير وهو يقول في أثر الصلاة إذا سلم بمثل حديثهما ، وقال في آخره : وكان يَأْثُر ذلك عن رسول الله ﷺ ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن سلمة المرواي عن ابن وهب .



١٤٩ - باب في التسبيح دبر كل صلاة

١٣٢٠- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة ، ثنا ليث بن سعد ، عن ابن عجلان ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : جاء الفقراء إلى رسول الله ﷺ فقالوا : ذهب أهل الذنور من الأموال بالدرجات العلى والتعيم المقيم ، يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ، ولهم فضول من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون ، فقال : « ألا أخبركم بأمر إن أخذتم به أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم ، وكنتم خير من أنتم بين ظهرائي إلا أحد عمل مثل عملكم : تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين » ، قال : فاختلطنا بيننا ، فقال بغضنا : تسبح ثلاثاً وثلاثين ونحمد ثلاثاً وثلاثين ونكبر أربعاً وثلاثين ، فرجعت إليه قال : « فيقول : سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثاً وثلاثين » ^(٢) . لفظ عبيد الله .

رواه مسلم عن عاصم بن النضر عن المعتمر عن عبيد الله وعن قتيبة عن الليث .

١٣٢١- **حدثنا** إسحاق بن أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ، ثنا الحسن بن

(١) أخرجه مسلم [٤١٦/١] ، وانظر ما قبله [١٣٠٨] .

(٢) أخرجه البخاري [٨٤٣] الأذان ، باب الذكر بعد الصلاة [٣٧٨/٢] ، ومسلم [٤١٧/١] ، المساجد : باب استحباب الذكر بعد الصلاة ، والبيهقي في السنن [١٨٦/٢] [٣٠٢٣] ، والبخاري في شرح السنة [٢٣٠/٣] [٧١٧] ، وأبو عوانة [٢٤٨/٢] ، والنسائي في عمل اليوم والليلة [١٤٦] ، عن محمد بن عبد الأعلى به ، وابن حبان في الإحسان [٣٥٧/٥] [١٢٠١٤] .

داود بن محمد بن المنكدر ، ثنا بكر بن صدقة عن محمد بن عجلان ، عن رجا بن حيوة وسمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن ، أخبره عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : إن فقراء المسلمين شكوا إلى النبي ﷺ فقالوا : يا رسول الله ذهب أهل الدثور والأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم ، فذكره^(١) .

رواه مسلم بعقب حديث الليث عن ابن عجلان قال ابن عجلان فحدثت به رجا بن حيوة فحدثني بمثله ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

١٣٢٢- حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حيان بن موسى ، ثنا ابن المبارك ، أنبا مالك بن مغول ح ، وحدثنا أحمد بن بندار ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا سعيد - يعني ابن سالم - عن مالك ح ، وحدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا عبدان ، ثنا أحمد ابن إسحاق ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا مالك بن مغول ، سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : لقيت كعب بن عجرة ، فقال : ألا أهدي لك هدية ، وقال النبي ﷺ : « معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ، ثلاث وثلاثين تسبيحة و ثلاث وثلاثين تحميدة وأربع وثلاثين تكبيرة »^(٢) . لفظ ابن المبارك .

رواه مسلم عن الحسن بن عيسى ، عن ابن المبارك ، عن مالك .

وهمت : أي ذهب وهمك إليه . ووهمت : أي غلطت . وأوهمت : أسقطت .

١٣٢٣- حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر في مجموع حديثه لروح ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أمية ، ثنا يزيد بن زريع روح ، عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قالوا : يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم ، صحبوك كما صحبناك ويجدون أموالاً ينفقونها ولا لمجدها ، فقال : « ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه أدركتم به من قبلكم إلا من قال مثل ما قلتم : تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاث وثلاثين إحدى عشرة وإحدى عشرة عشرة ، فذلك كله ثلاث وثلاثون » ، قال : فلما فعلوا ذلك فعل الآخرون فذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال : « ذلك الفضل يؤتيه الله من يشاء »^(٣) .

رواه مسلم عن أمية .

(١) أخرجه البخاري في الدعوات : باب الدعاء بعد الصلاة [٦٣٢٩] ، مسلم [٤١٦/١] [٥٩٥] ، والبيهقي في السنن [٢٦٥/٢] [٣٠٢٤] .

(٢) أخرجه مسلم [٤١٧/١] ، وانظر ما قبله [١٣١١] .

(٣) أخرجه مسلم في المساجد [٤١٦/١] ، والبيهقي في السنن [١٨٦/٢] [٣٠٢٤] ، وأخرجه بنحوه : أبو داود [١٥٠٤] ، والدارمي [١٣٥٣] ، وابن ماجه [٩٢٧] ، وابن حبان [٢٠١٥] ، كلهم عن أبي هريرة عن أبي ذر به .

١٣٢٤-حدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « معقبات ح ، حدثنا سليمان ابن أحمد ، و عبد الله بن محمد بن جعفر ، قالا : ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا معمر بن سهل ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا حمزة الزيات ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب عن عجرة ، عن النبي ﷺ قال : « معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن ثلاث وثلاثين نسيحة و ثلاث وثلاثين تحميدة وأربع وثلاثين تكبيرة » .

رواه مسلم عن نصر بن علي عن أبي أحمد عن حمزة .

١٣٢٥-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أسباط بن محمد عن عمرو بن قيس عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة قال : قال رسول الله ﷺ : « معقبات لا يخيب قائلهن : نسيح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، وتحمده ثلاثاً وثلاثين ، وتكبره أربعاً وثلاثين »^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن أسباط .

١٣٢٦-حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا خالد بن عبد الله ، ثنا سهيل ، عن أبي عبيد ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من سبح ثلاثاً وثلاثين ، وحمد ثلاثاً وثلاثين ، وكبر ثلاثاً وثلاثين ، وقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير تمام المائة ، غفرت له ذنوبه كلها ، وإن كانت مثل زبد البحر »^(٢) .

رواه مسلم عن عبد الحميد بن بيان الواسطي عن خالد ، وقال مسلم : رواه محمد بن الصباح عن إسماعيل بن زكريا عن سهيل .



١٥٠ - باب ما يقول إذا كبر

١٣٢٧-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي بن المثني ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا كبر للصلاة سكت

(١) أخرجه مسلم [١٤٥/٤١٨] ، والبيهقي [٢٦٧/٢] [٣٠٢٦] ، أبو عوانة [٢٦٩/٢] ، [٢٧٠] ، والبخاري [٢٣١/٣] [٧٢١] ، والطبراني في الكبير [١٢٢/١٩] [٢٦٠] ، [٢٦٥] .

(٢) أخرجه مسلم [٥٩٧] ، والبيهقي في السنن [١٨٧/٢] [٣٠٢٥] ، والبخاري في شرح السنة [٢٢٩/٣] [٧١٩] ، وأحمد في المسند [٣٧١/٢] [٨٨٥٥] ، وأبو عوانة [٢٤٧/٢] عن عمران بن بكار الحمصي ، بهذا ، والنسائي في عمل اليوم والليلة [١٤٣] ، من طريق زيد بن أبي أنيسة ، وابن حبان [٢٠١٣] ، من طريق مالك ، عن أبي عبيد ، به ، وكذا أخرجه من طريق سهيل بن أبي صالح ، به [٢٠١٦] .

هنية قبل أن يقرأ ، فقلت : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، أرايت سكوتك بين التكبير والقراءة ، ما تقول ؟ : « اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد » ^(١) .
رواه مسلم عن أبي خيثمة .

١٣٢٨- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عباس بن الوليد ، ومحمد ابن عبيد وأبو كامل قالوا : ثنا عبد الواحد بن زياد ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عمارة بن القعقاع ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا عمارة ابن القعقاع ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاته - حسبته قال : هنية - قال : فقلت : يا رسول الله - بأبي أنت وأمي - أرايت إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول ؟ قال : أقول : « اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر وابن نمير عن ابن فضيل ، وعن أبي كامل الجحدري ، ثنا عبد الواحد ابن زياد .

١٣٢٩- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا أبو سعيد ، وعلي بن المنذر قالا : ثنا محمد بن فضيل ، ثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا كبر ، فذكره ^(٣) .



(١) أخرجه البخاري [٢/٢٦٥] [٧٤٤] ، ومسلم [٥٩٨] ، والنسائي [١/٥٠ ، ٥١] ، في الطهارة باب الوضوء بالثلج ، [٢/١٢٨] [١٢٩] ، في الافتتاح باب الدعاء بعد تكبيرة الاحرام ، والدارقطني [١/٢٣٦] ، وأبو عوانة [١/٩٨] ، وابن خزيمة في صحيحه [٥٦٤] ، والبيهقي في السنن [٢/١٩٥] ، وابن حبان في الإحسان [٥/٧٦] [١٧٧٦] .

(٢) أخرجه مسلم [٥٩٨] ، وأبو داود [٧٨١] ، وابن ماجه [٨٠٥] ، وأحمد [٢/٢٣١] ، والبيهقي [٢/١٩٥] ، [٣٠٧٣] ، والدارمي [١/٣١٣] [١٢٤٤] ، والبخاري في شرح السنة [٥٧٤] ، وابن حبان [١٧٧٥] .

(٣) أخرجه مسلم [١/٤١٩] ، وابن الجارود في المتقى [٣٢٠] ، من طريق علي بن خشرم ، به ، والبيهقي [٢/١٩٥] [٣٠٧٤] ، وابن حبان في الإحسان [١٧٧٤] .

١٥١ - باب من قال : لا سكوت في الثانية

١٣٣٠ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا ابن عسكر ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله النيسابوري ، ثنا السراج ، ثنا ابن عسكر ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن عمرو ، ثنا محمد بن سهل بن عسكر ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : « كان رسول الله ﷺ إذا قام للركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت » ^(١) . لفظهم سواء .

رواه مسلم فقال : حديث عن يحيى بن حسان ويونس المؤدب وغيرهما .



١٥٢ - باب

١٣٣١ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى القمي ، ثنا العيسى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت وقتادة وحמיד ، عن أنس بن مالك ، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ وقد حفزه النفس فقال : الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : « أيكم المتكلم بالكلمات ؟ فإنه لم يقل بأساً ، فقال الرجل : أنا يا رسول الله ، جئت وقد حفزني النفس فقلتهن ، فقال : لقد رأيت اثني عشر ملكاً يتدرونها أيهم يرفعها » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن حماد ، عن عفان .

حفزه : أي استعجله فوقع عليه النفس .

١٣٣٢ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا الحجاج بن أبي عثمان ، عن أبي الزبير ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عمر ، قال : بينا نحن نصلي مع رسول الله ﷺ إذ قال رجل من القوم : الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً : « ألا من القائل كذا وكذا ؟ » ، فقال رجل من القوم : أنا يا رسول الله ، قال : « عجت لها ، فتحت لها أبواب السماء » ، قال ابن عمر : فما تركتهن منذ سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك ^(٣) .

رواه مسلم عن زهير بن حرب ، عن إسماعيل .

(١) أخرجه مسلم [٦٠١] المساجد ، والبيهقي في السنن [١٩٧/٢] [٣٠٨١] ، [٣٠٨٣] وغيرهما .

(٢) أخرجه مسلم [٦٠٠] ، وانظر ما قبله [١٣٢٠] .

(٣) أخرجه مسلم [٦٠١] ، والبيهقي في السنن [٢٦١/٢] [٢٢٦٧] وغيرهما .

١٥٣ - باب كراهية السعي إلى الصلاة والأمر بالمشي والسكينة

١٣٣٣- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا الرمادي ، ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أتيت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون ، وأتوها وأنتم تمشون فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا » ^(١) . لفظ الحميدي .
رواه مسلم عن أبي بكر وعمر والناقد ، وأبي خيثمة .

١٣٣٤- حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن جعفر الوركاني ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن سعيد ، وأبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : « إذا أتيت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها وعليكم السكينة والوقار ، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا » ^(٢) .

رواه مسلم عن الوركاني .

١٣٣٥- حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا إبراهيم ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن الزهري ، أخبرني أبو سلمة ، أن أبو هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا أقيمت الصلاة ، فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة ، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا » ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم [٦٠٢] ، والترمذي [٣٢٩] ، في الصلاة : باب ما جاء في المشي إلى المسجد ، والنسائي [١١٤/٢] ، [١١٥] في الإمامة : باب السعي إلى الصلاة ، وابن الجارود في المنتقى [٣٠٥] ، وأحمد في المسند [٢٧٠/٢] [٧٦٨٠] ، [٧٦٨١] ، من طريق ابن شهاب عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به [٨٢٤٣] ، بنحوه ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف [٣٤٠٤] ، والبيهقي [٢٩٨/٢] [٣٦٢٦] ، والبغوي في شرح السنة [٣١٧/٢] [٤٤١] ، والطحاوي في الآثار [٣٩٦/١] .

(٢) أخرجه البخاري [٩٠٨] باب المشي إلى الجمعة ، [٦٣٦] الأذان : باب لا يسعى إلى الصلاة ، وليأت بالسكينة والوقار [١٣٨/٢] الفتح ، ومسلم [٤٢١/١] [٦٠٢] ، والترمذي [٦٢٧] ، وأحمد [٢٣٩/٢] ، [٧٢٧١] ، [٩٨٤٨] ، وابن أبي شيبة [٣٥٨/٢] ، وعبد الرزاق [٣٤٠٥] ، والبغوي [٤٤١] ، والبيهقي في السنن [٢٩٧/٢] ، [٣٦٢٤] ، والطحاوي [٣٩٦/١] .

(٣) مسلم [٤٢٠/١] ، وأبو داود [٥٦٨] ، وأحمد [٢٣٩/٢] [٧٢٧١] ، والبيهقي [٢٩٧/٢] [٣٦٢٣] ، والطحاوي [٣٩٦/١] ، وعبد الرزاق في المصنف [٢٨٨/٢] [٣٤٠٤] . قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في فتح الباري : إن أكثر الروايات ، ورد بلفظ « فأتوها » وأقلها بلفظ « فاقضوا » وإنما تظهر فائدة ذلك إذا جعلنا بين الإتمام والقضاء مغايرة ، لكن إذا كان مخرج الحديث واحداً ، أو اختلف في لفظه منه ، وأمکن رد الاختلاف إلى معني واحد كان أولى ، وهنا كذلك لأن القضاء - وإن كان يطلق على الفاتت غالباً - لكنه يطلق على الأداء أيضاً ، ويرد بمعنى الفراغ كقوله تعالى ﴿ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا ﴾ ويرد بمعنى آخر ، فيحمل قوله هنا : فاقضوا على معنى الأداء أو الفراغ ، فلا يغاير قوله : فأتوها . ^(٤) الفتح [١٤٠/٢] ، وعون المعبود [١٩٦/١] .

رواه مسلم عن حرمة .

١٣٣٦- حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي أبو الربيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر عن الخلاج ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أبو يعلى قال عبد الله ، وحدثنا الصوفي أيضاً قالوا : ثنا يحيى بن أيوب المقابري ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا أبو يعلى بن حجر قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا ثوب بالصلاة فلا تأتوها تسعون ، أثوها وعليكم السكينة ، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ، فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في الصلاة » ^(١) . لفظهم سواء .

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ، وقتيبة ، وعلي بن حجر .

١٣٣٧- حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم قرأنا على عبد الرزاق ، عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا نودي بالصلاة فأتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا » وقال ابن أبي السري : « وما سبقتكم » ^(٢) . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن محمد بن [رافع] ^(٣) .

١٣٣٨- حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا إسماعيل ، ثنا هشام ح ، وحدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، عن هشام عن محمد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا ثوب بالصلاة فلا يسعى إليها أحدكم ، ولكن ليمش وعليه السكينة والوقار ، واقتض ما سبقك » ^(٤) .

(١) أخرجه مسلم [٤٢١/١] [١٢٤] ، وأحمد [٤٦٠/٢] [٩٩٤٤] ، ومالك في الموطأ [٦٨/١] ، [٦٩] ، وعنه رواه الإمام محمد بن الحسن في موطئه [٩٣] ، باب المشي إلى الصلاة ، ومن طريق مالك أخرجه أيضاً الشافعي في مسنده [١٢٢/١] ، والبخاري في شرح السنة [٣١٧/٢] رقم [٤٤٢] ، وابن حبان [٥٢٢/٥] [٢١٤٨] .
فائدة : استدل بهذا الحديث على حصول فضيلة الجماعة بإدراك جزء من الصلاة لقوله : « فما أدركتم فصلوا » ، ولم يفصل بين القليل والكثير ، وهذا قول الجمهور من السلف والخلف .

(٢) أخرجه مسلم [٤٢١/١] [١٥٣] ، وأحمد [٥٣٣/٢] [١٠٩٠٠] ، وعبد الرزاق في المصنف [٢٨٨/٢] [٣٤٠٣] ، والبيهقي في السنن [٢٩٨/٢] [٣٦٢٨] .

(٣) يياض بالأصل .

(٤) أخرجه مسلم [٤٢١/١] [١٥٤] ، وأبو عوانة [٤١٣/١] ، والبيهقي في السنن [٢٩٨/٢] [٣٦٢٩] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [٣٩٧/١] .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن فضيل ، وعن أبي خيثمة عن إسماعيل جميعاً عن هشام .

١٣٣٩-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن المولى ، ثنا محمود بن خالد ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا السراج ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المبارك ، ثنا معاوية ، عن يحيى ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه قال : بينما نحن نصلّي مع النبي ﷺ سمع جلبة رجال فلما صلى دعاهم قال : ما شأنكم ؟ قالوا : يا رسول الله استعجلنا للصلاة ، فقال : « لا تفعلوا ، إذا أتيتم الصلاة فعليكم السكنة فما أدركتم فصلوا وما سبقتم فأقضوا »^(١) . لفظ أبي بكر عن معاوية .

رواه مسلم عن أبي بكر وعن إسحاق بن منصور ، عن محمد بن المبارك الصوري ، عن معاوية بن سلام .



١٥٤ - باب متى يقوم الناس للصلاة في المسجد

١٣٤٠-حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم الكوفي ، ثنا أحمد بن موسى الحمار ، ثنا أبو نعيم ، ثنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، قال : قلت للأوزاعي ، ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير ح ، وأخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام عن يحيى ابن أبي كثير ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا هشام أن يحيى بن أبي كثير كتب إليه ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام بن أبي عبد الله ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم السكنة »^(٢) . لفظ أبي نعيم ولفظ إسحاق مثله .

رواه مسلم حديث شيبان عن إسحاق عن الوليد بن مسلم عن شيبان .

(١) أخرجه البخاري في الأذان [١٣٧/٢] [٦٣٥] ، ومسلم [٦٠٣] ، وأحمد في المسند [٣٠٦/٥]

[٢٢٦٧٤] ، والبيهقي [٢٩٨/٢] [٣٦٣] ، وابن حبان [٥٢١/٥] [٢١٤٧] .

(٢) أخرجه البخاري في الأذان باب : لا يسعى إلى الصلاة متعجلاً وليقم بالسكنة والوقار [١٤٢/٢] ، [٦٣٨] ،

ومسلم [٦٠٤] ، باب متى يقوم الناس للصلاة ، وأحمد [٣٠٤/٥] [٢٢٦٤٨] ، والترمذي [٥١٧] .

١٣٤١-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد الحارثي ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا حجاج الصواف ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا السراج ، ثنا عبيد الله بن سعيد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن حجاج الصواف ، ثنا يحيى ، عن عبد الله ، وأبي سلمة عن أبي قتادة ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا سفیان بن عيينة ، ثنا معمر قال أبو بكر وإسماعيل بن عليّة ، عن حجاج بن أبي عثمان الصواف ، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا حماد ، عن أيوب والحجاج عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن الحجاج ابن أبي عثمان ، عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني » ^(١) .

لفظهم واحد وزاد محمد بن الصباح : « وعليكم السكينة » .

رواه مسلم حديث يحيى بن سعيد عن حجاج عن يحيى عن أبي سلمة ، وعبد الله وعن محمد بن حاتم وعبيد الله بن سعد عن يحيى ، وحديث سفیان عن معمر وإسماعيل بن عليّة ، عن حجاج ، عن أبي بكر بن أبي شيبة .

١٣٤٢-أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق عن معمر ح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي ، ثنا ابن المبارك ، عن معمر ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس وعبد الرزاق قالا : ثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبي قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت » ^(٢) .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن عيسى بن يونس وعبد الرزاق ، جميعاً عن معمر .

١٣٤٣-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، أنبا عبد الله

(١) أخرجه مسلم [٦٠٤] ، وأبو داود [٥٣٥] ، والترمذي [٥١٦] ، والنسائي [٣١/٢] ، والبيهقي في السنن [٣٢/٢٠] .

(٢) أخرجه مسلم [٤٢٢/١] ، والنسائي في الكبرى [٥١٣/١] [١٦٥١] ، والبيهقي في السنن [٢٢/٢] [٢٢٨٧] ، والبغوي في شرح السنة [٣١٢/٢] [٤٤٠] .

ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول : أقيمت الصلاة فعدلنا الصفوف قبل أن يخرج إلينا رسول الله ﷺ فأتى رسول الله ﷺ حتى إذا قام في مصلاه قبل أن يكبر ذكر فانصرف وقال لنا : « مكانكم » ، فلم نزل قياماً ننتظره حتى خرج إلينا قد اغتسل ينظف رأسه ماء فكبر فصلى بنا ^(١) .

رواه مسلم عن حرمة وهارون بن معروف .

ينظف : رأسه يقطر ماء .

١٣٤٤ = **حدثنا** سليمان بن أحمد ومحمد بن معمر ، قالوا : ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا البابلي ، ثنا الأوزاعي ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا الوليد ، عن الأوزاعي ، حدثني الزهري ، حدثني أبو سلمة ، عن أبي هريرة قال : « أقيمت الصلاة وصف الناس صفوفهم ، فخرج علينا رسول الله ﷺ ، فأقبل يمشي فقام مقامه ثم ذكر أنه لم يغتسل فأوماً إليهم بيده أن مكانكم ، فدخل بيته فاغتسل ثم خرج عليهم ورأسه ينظف الماء ، صلى بهم » ^(٢) . لفظ أبي محمد بن حيان .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

١٣٤٥ - **أخبر** سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا العباس بن عثمان الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا بنان بن أحمد القطان ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : « كانت الصلاة فقام لرسول الله ﷺ فيأخذ الناس مقامهم قبل أن يأخذ النبي ﷺ مقامه » ^(٣) .

رواه مسلم عن إبراهيم بن موسى عن الوليد .

١٣٤٦ - **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا حميد ابن عبد الرحمن ، وهاشم بن القاسم قالوا : ثنا زهير ، ثنا سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ،

(١) أخرجه البخاري في الأذان [١٤٣ / ٢] [٦٤١] ، ومسلم [٦٠٥] ، والنسائي في الكبرى [٢٨٧ / ١] [٨٨٣] ، وأحمد في المسند [٢٥٩ / ٢] [٧٥٣٢] .

(٢) أخرجه البخاري [١٤٣ / ٢] [٦٤٠] ، ومسلم [٥٠٦] ، وأحمد في المسند [٢٨٣ / ٢] [٧٨٢٣] .
فائدة : ذكر الحافظ ابن حجر في الفتح فوائد من هذا الحديث منها : ١- جوار النسيان على الأنبياء في أمر العبادة لأجل التشريع . ٢- طهارة الماء المستعمل وجوار الفصل بين الإقامة والصلاة . ٣- وأنه لأحياء في أمر الدين . ٤- جوار انتظار المأمومين مجيء الإمام قياماً عند الضرورة . وهو غير القيام المنهي عنه في حديث أبي قتادة ، وغيرها من الفوائد . انظر الفتح [١٤٤ / ٢] .

(٣) أخرجه مسلم [١٥٩ - ٤٢٣ / ١] ، وأبو داود [٥٣٧] ، والبيهقي في السنن [٢٠ / ٢] [٢٢٨٤] .

قال : « كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس فلا يقيم حتى يخرج النبي ﷺ ، فإذا خرج أقام الصلاة حين يراه »^(١) .

رواه مسلم عن سلمة ، عن الحسين بن أيمن ، عن زهير ، وقال : دحضت الشمس ، وقال أحمد بن حنبل ، في رواية حميد : « إذا زالت الشمس لا تحرم »^(٢) ، والباقي مثله .
دحضت الشمس : أي مالت وسقطت .

١٣٤٧ - **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن جابر ، قال : « كان يؤذن رسول الله ﷺ يؤذن ثم يهل فلا يقيم حتى إذا رأى النبي ﷺ قد خرج ، أقام الصلاة حين يراه »^(٣) .

١٣٤٨ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن أبي معشر ، ثنا أبو موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن إسرائيل عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : « كان بلال يؤذن ثم يهل لا يقيم حتى يرى النبي ﷺ قد خرج أقام »^(٤) ، إسرائيل بدل زهير .



١٥٥ - باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك

١٣٤٩ - **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف التميمي ، ثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة »^(٥) .

(١) أخرجه مسلم [٦٠٦] ، وأحمد في المسند [١٠٦/٥] [٢١٠٧٣] ، والبيهقي في السنن [٦٩/٢] [٢٢٧٨] .

(٢) أحمد في المسند [١٠٦/٥] [٢١٠٧٢] .

(٣) أخرجه أحمد في المسند [٨٦/٥] [٢٠٨٣٢] [٢١٠٥٢] [٢١٠٥٧] ، وعبد الرزاق في المصنف [٤٧٧/١] ، [١٨٣٧] .

(٤) أحمد في المسند [١٠٥] [١٨٣٧] وغيره .

(٥) أخرجه البخاري [٦٨/٢] [٥٨٠] ، ومسلم [٦٠٧] و أبو داود [١١١٧] و مالك في الموطأ [١٠٥] ، والشافعي في المسند [١٤٢] [٤١٩] ، والبيهقي في السنن [٢٠٢/٣] ، [٢٠٣] ، والبغوي في شرح السنة [٢٤٩/٢] [٤٠٠] ، وعبد الرزاق [٣٣٧٠] ، وابن الجوزي في التحقيق [٨١١] . قال أبو عمر بن عبد البر في التمهيد بعدما أورد الحديث : لا أعلم اختلافاً في إسناد هذا الحديث ولا في لفظه عند رواية الموطأ عن مالك . انظر التمهيد [٦٣/٧] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٣٥٠- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من أدرك من الصلاة ركعة مع الإمام فقد أدرك » ^(١) .

رواه مسلم عن حرملة .

١٣٥١- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعني ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، وأبو بكر وعبد الأعلى بن حماد ، قالوا : ثنا سفيان عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك » ^(٢) . لفظ الحميدي والقعني سواء .

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير والناقد .

١٣٥٢- **حدثنا** أبو زيد محمد بن جعفر بن علي بن بشر التميمي بالكوفة ، ثنا عبد الله بن زيدان ثنا أبو كريب ، ثنا ابن المبارك ، عن معمر ومالك بن أنس والأوزاعي ويونس عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي كريب .

١٣٥٣- **وحدثنا** محمد بن حميد ، ثنا محمد بن حبان ح ، وحدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، والحنائي قالوا : ثنا عباس النوسي ، ثنا ابن المبارك ، أنا معمر ويونس والأوزاعي ومالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها » ^(٤) . قال معمر في حديث الزهري : فترى أن الجمعة من الصلاة .

١٣٥٤- **حدثنا** محمد بن نصر ، ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا

(١) الحديث متفق عليه وقد تقدم تخريجه ، بدون زيادة لفظ : « مع الإمام » فإن هذه الزيادة تفرد بها مسلم عن البخاري ، انظر إرواء الغليل للشيخ الألباني [٩٠/٣] [٦٢٣] .

(٢) أخرجه مسلم [٤٢٤/١] ، والنسائي في الكبرى [٥٣٧/١] [١٧٤١] وأورده ابن عبد البر في التمهيد [٦٣/٧] .

(٣) أخرجه مسلم [٤٢٤/١] ، والنسائي في الكبرى [٥٣٧/١] [١٧٤٢] ، والدارمي [٣٠١/١] [١٢٢٠] ، والبيهقي في السنن [٢٨٦/٣] [٥٧٣٢] ، وانظر التلخيص [٤١/٢] .

(٤) أخرجه مسلم [٤٢٤/١] ، والنسائي في الكبرى [١٥٣٦] ، والبيهقي في السنن [٢٨٧/٣] [٥٧٣٤] ، وانظر كلام البيهقي في السنن ، وذكره ابن الجوزي في التحقيق [٥٠٧/١] [٨١٢] .

عبد الله بن إدريس ح ، وحدثنا إبراهيم بن إسحاق ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن إدريس ، عن عبيد الله بن عمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من أدرك ركعة من الصبح فقد أدرك » ^(١) .

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه ، وعن محمد بن المثني عن عبد الوهاب .

١٣٥٥- حدثنا ابن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ، وعن بشر بن سعيد ، وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر » ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٣٥٦- حدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عياش بن الأزرق ، ثنا ابن وهب ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير حدثه عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : قال النبي ﷺ : « من أدرك من العصر سجدة قبل أن تغرب الشمس ، ومن الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها والسجدة إنما هي الركعة » ^(٣) .

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر والحسن بن الربيع ، عن ابن المبارك عن يونس .

١٣٥٧- أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « من أدرك ركعة من صلاة الفجر قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها ومن أدرك ركعة من صلاة العصر قبل أن تغيب الشمس فقد أدركها » .

(١) أخرجه مسلم [٦٠٨/١] [٤٢٤/١] ، والبيهقي في السنن [٢٧٨/١] [١٧٧٣] .

(٢) أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة: باب من أدرك من الفجر ركعة [٦٧/٢] [٥٧٩] ، ومسلم [٦٠٨] ، والترمذي [١٨٦] ، في الصلاة: باب ما جاء فيمن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس ، والنسائي [٢٥٧/١] ، في المواقيت: باب من أدرك ركعتين من العصر ، والدارمي [٣٠٢/١] [١٢٢٢] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١٥١/١] ، والبيهقي في السنن [٣٦٧/١] ، والبغوي في شرح السنة [٢٤٨/٢] [٣٩٩] .

(٣) أخرجه مسلم [٦٠٩] ، المساجد ، والنسائي [٢١٩/١] ، وأحمد في المسند [٧٨/١] [٢٤٥٤٣] ، والبيهقي في السنن [٣٧٨/١] ، والطحاوي في الآثار [١٥١/١] ، عن يونس بن عبد الأعلى عن وهب به ، وابن حبان في الإحسان [٤٥٣/٤] [١٥٨٤] .

صليت معه ثم صليت معه فحسب بأصابعه خمس صلوات ^(١) .

رواه مسلم عن قتبية ومحمد بن ربح .

١٣٦٠ - **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا القعني ح ،
وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو سعيد ، ثنا أبو مصعب ، قالوا : عن مالك عن ابن شهاب أن عمر
ابن عبد العزيز أخر الصلاة يوماً فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوماً
وهو بالكوفة فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال : ما هذا يا مغيرة ؟ أليس قد علمت أن جبريل
عليه السلام نزل فصلى ، فصلى رسول الله ﷺ ثم صلى ، فصلى رسول الله ﷺ ثم صلى ،
فصلى رسول الله ﷺ ثم صلى ، فصلى رسول الله ﷺ ثم قال : بهذا أمرت ؟ فقال عمر
لعروة : أعلم ما تحدث به يا عروة وأن جبريل هو أقام لرسول الله ﷺ وقت الصلاة فقال عروة :
كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة : حدثني عائشة : « أن رسول الله ﷺ كان
يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر » ^(٢) . لفظ القعني .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٣٦١ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا
أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا الرمادي إبراهيم بن بشار ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا
عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا سفيان عن الزهري ، قال : وأخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر
الفيء عليها بعد » ^(٣) . لفظهم سواء .

رواه مسلم عن أبي بكر والناقد .

(١) أخرجه مسلم [٦١٠] المساجد ، باب : أوقات الصلاة الخمس [٤٢٥/١] ، أبو داود [٣٩٠] ، في المواقيت
[٤١/١] ، عون المعبود أخرجه مطولاً ، والبيهقي في السنن [٣٦٣/١] [١٦٩٩] ، والدارقطني [٢٥٠/١] ،
والطبراني في الكبير [٢٥٧/١٧] [٧١٤] [٧١٥] .

(٢) أخرجه البخاري [٣١/٢] ، [٥٤٥] مختصراً ، مسلم [١٦٧/٤٢٥/١] ، وأبو داود [٣٩٠] ، ومالك في
الموطأ [٣/١] ، [٤] ، وعنه محمد بن الحسن الشيباني في موطأه [٢/٣٢] بنحوه ، والدارمي [٢٨٤/١] ،
[١١٨٥] ، والبيهقي في السنن [١٦٣/٣] ، [١٧٠٠] ، والطبراني في الكبير [٢٥٨/١٧] [٧١٣] ، وابن
أبي شيبة [٣٢٦/١] ، وعبد الرزاق في المصنف [٥٤٨/١] ، [٢٠٧١] ، [٢٠٧٢] .

(٣) أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة باب : وقت العصر [٣١/٢] [٥٤٥] ، ومسلم في المساجد [٦١١] ،
والبخاري أيضاً [٥٤٦] ، عن أبي نعيم ، عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، به ، والنسائي في
الكبرى [٤٦٦/١] ، [١٤٩٤] ، وابن أبي شيبة [٣٢٦/١] ، وعبد الرزاق في المصنف [٥٤٨/١] ،
[٢٠٧٢] .

١٣٦٢- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ : « كان يصلي العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها » ^(١) .
رواه مسلم عن حرملة .

١٣٦٣- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ، ثنا أبو موسى ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال : « إذا صليتم الفجر فإنه وقت إلى أن يطلع قرن الشمس الأول ، ثم إذا صليتم الظهر فإنه وقت إلى أن يحضر العصر ، فإنه وقت إلى أن تصفر الشمس وإذا صليتم المغرب فإنه وقت إلى أن يسقط للشفق ، وإذا صليتم العشاء فإنه وقت إلى نصف الليل » ^(٢) .
رواه مسلم عن أبي موسى وأبي غسان المسمعي .



١٥٨ - باب منه

١٣٦٤- **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، وهمام عن قتادة عن أبي أيوب الأزدي ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أثبا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب ح ، وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ - قال أبو داود : قال شعبة : أحياناً يرفعه وأحياناً لا يرفعه - قال : « وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ، ووقت المغرب ما لم يغب الشفق ، وقال شعبة : ما لم يقع نور الشفق ، ووقت العشاء ما بينك وبين نصف الليل ، ووقت الصبح إذا طلع الفجر ما لم تطلع الشمس » ^(٣) . لفظ أبي داود لم يرفعه شعبة من رواية غندر وعمرو ورفعه همام وقال عمرو مثل أبي داود عن شعبة قال : كان

(١) أخرجه مسلم [٤٢٦/١] ، وانظر ما قبله .

(٢) أخرجه مسلم [٦١٢] ، والبيهقي في السنن [٣٧١/١] ، [١٣٧٤] .

(٣) أخرجه مسلم في المساجد [٤٢٧/١] ، [١٧٣] ، والبيهقي في السنن [٣٦٥/١] ، [١٧١٢] ، وأحمد في المسند [٢١١/٢] ، [٨٩٨١] ، وابن أبي شيبة [٣١٩/١] ، والطحاوي [١٥٠/١] ، وابن حزم في المحلى [١٦٦/٣] .

أحياناً يرفعه وأحياناً لا يرفعه وقال عبد الله بن أحمد : قال أبي : وحدثنا يحيى بن أبي بكير رفعه أن النبي ﷺ ، مثله سواء .

رواه مسلم حديث همام عن أحمد الدورقي عن عبد الصمد .

١٣٦٥-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي أيوب ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : « وقت الظهر ما لم يحضر العصر ، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ، ووقت المغرب ما لم يسطع نور الشفق ، ووقت العشاء إلى نصف الليل ، ووقت الفجر ما لم تطلع الشمس » (١) .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، ولم يرفعه غيره عن أبيه .

١٣٦٦-حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، سمعت أبا أيوب الأزدي سمعت عبد الله بن عمرو قال لم يرفعه مرتين وسألته الثالثة فقال : قال رسول الله ﷺ : « وقت الظهر ما لم يحضر وقت العصر وذكره » (٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر عن يحيى ، وعن أبي خيثمة عن أبي عامر جميعاً عن شعبة .

١٣٦٧-حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ومام ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد قال : وحدثنا عبدان وإبراهيم بن محمد بن الحارث ، قالوا : ثنا هذبة قالوا : ثنا همام عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : « وقت صلاة الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل أو الشيء كطولته ما لم يحضر العصر ، ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس ، ووقت صلاة المغرب إذا غابت الشمس ما لم يغب الشفق ، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل ، أو إلى شطر الليل ، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس وإذا طلعت فأمسكوا فإنها تطلع بين قرني شيطان » (٣) . لفظ أبي محمد بن حيان .

رواه مسلم عن أحمد الدورقي عن عبد الصمد عن همام .

١٣٦٨-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن عبيده ، ثنا أحمد بن

(١) أخرجه مسلم [٤٢٧/١] ، والبيهقي في السنن [٣٦٥/١] ، وأحمد في المسند [٢١٣/٢] ، [٧٠٠٩] .

(٢) مسلم [٤٢٧/١] ، وانظر الحديث الذي قبله .

(٣) أخرجه مسلم [٤٢٧/١] ، وأحمد في المسند [٢١٠/٢] ، والبيهقي في السنن [٣٦٥/١] ، [٧٠٩٦] ، والبيهقي في السنن [٣٦٥/١] ، [١٧٠٧] .

حفص حدثني أبي ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن الحجاج بن الحجاج ، عن قتادة عن أبي أيوب ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : « سئل عن أوقات الصلوات فقال : وقت صلاة الفجر ما لم يطلع قرن الشمس الأول ، ووقت صلاة الظهر إذا زالت الشمس عن بطن السماء ما لم تحضر العصر ، ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس وسقط قرنهما الأول ، ووقت صلاة المغرب إذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل » ^(١) .

رواه مسلم عن أحمد بن يوسف الأزدي ، عن عمر بن عبد الله بن رزين عن إبراهيم بن طهمان .

١٣٦٩ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، وعبد الله بن محمد قالوا : ثنا أحمد بن علي ابن المثنى ، ثنا أبو خيثمة . وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر القريابي ، ثنا وهب بن بقية ومحمد بن الصباح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي قالوا : ثنا إسحاق الأزرق ، ثنا سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ أن رجلاً سأله عن وقت الصلاة فقال له النبي ﷺ : « صل معنا هذين اليومين فلما زالت الشمس أمر بلالاً فأذن ثم أمره فأقام ثم أقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم أمره ، فأقام المغرب حين غابت الشمس ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أمره فأقام حين طلع الفجر فلما أن كان في يوم الثاني أمره فأذن بالظهر فأبرد بها فأنعم أن يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة آخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبيل أن يغيب الشفق وأمره فأقام العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فأسفر بها ثم قال : أين السائل عن وقت الصلاة ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله قال : وقت صلاتكم ما بين ما رأيتم » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة وعبيد الله بن سعيد جميعاً عن الأزرق .

١٣٧٠ - **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا إبراهيم بن عرعة ، ثنا حرمي ابن عمارة ح ، وحدثنا القاضي عمر بن أحمد بن عمر ، ثنا علي بن العباس البجلي ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى بن مندة ، قالوا : ثنا محمد بن بشار بن دار ، ثنا حرمي بن عمارة قالوا : ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ في المواقيت الحديث ، قال بن دار ، فذكرت هذا الحديث لأبي داود فقال : ينبغي أن يكبر على صاحب هذا فمحوته . وحدثنا محمد بن أحمد بن جثلس ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا علي بن المديني ، ثنا حرمي بن عمارة بن أبي حفصة ، ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة ،

(١) أخرجه مسلم في المساجد [٤٢٧/١] ، [١٧٤] ، وأحمد في المسند [٢١١/٢] ، وابن حبان بنحوه [١٤٩٥] .

(٢) مسلم [٦١٣] [١٧٧] ، والترمذي [١٥٢] ، وابن ماجه [٦٦٧] ، والنسائي [٢٥٨/١] ، والبيهقي [٣٧١/١] ، والطحاوي [١٤٨/١] ، والدارقطني [٢٦٣/١] ، وابن حبان [٣٦٠/٤] ، [١٤٩٢] .

عن أبيه أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله عن مواقيت الصلاة: « فأمر بلالاً فأذن بغلس ثم صلى الصبح حين طلع الصبح ، ثم أمره فأقام فصلى الظهر حين زالت الشمس عن بطن السماء ، والعصر والشمس مرتفعة ، والمغرب حين رجبت الشمس والعشاء حين وقع الشفق ثم صلى الصبح فنور ، والظهر فأبرد ، والعصر والشمس بيضاء نقية لم يخالطها صفرة ، والمغرب قبل أن وقع الشفق ، والعشاء عن ذهاب ثلث الليل أو نصفه - شك حرمي - فلما أصبح قال : أين السائل ؟ ما بين هذين وقت هذا »^(١) . لفظ حديث علي بن عبد الله عن حرمي وكذا لفظ إبراهيم بن عرعة مثله بطوله .

رواه مسلم عن إبراهيم بن عرعة عن حرمي .

١٣٧١ - **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم بالكوفة ، ثنا أحمد بن موسى الحمار ، ثنا أبو نعيم ، ثنا بدر بن عثمان ، أخبرني أبو بكر بن أبي موسى عن أبيه عن النبي ﷺ : « أنه أتاه سائل فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئاً ثم أمر بلالاً فأقام بالفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضاً ثم أمره فأقام الظهر بعد أن زالت الشمس والقائل يقول : انتصف النهار أم لا ؟ وكان أعلم منهم ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة ثم أمره فأقام المغرب حين وقعت الشمس ثم أمره فأقام بالعشاء حين غاب الشفق ثم أخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول : طلعت الشمس أو كادت ثم أخر الظهر حتى كان قريباً من وقت العصر من أمس ثم أخر العصر حتى انصرف منها والقائل يقول احمرت الشمس ثم أخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم أخر العشاء حتى كان ثلث الليل الأول ثم أصبح فدعا السائل فقال : الوقت فيما بين هذين »^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن بدر .

١٣٧٢ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن بدر بن عثمان ، عن أبي بكر بن أبي موسى سمعه من أبيه : « أن سائلاً أتى النبي ﷺ فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيء فأمر بلالاً فأقام حين انشق الفجر فصلاها ثم أمره فأقام الظهر والقائل يقول : قد زالت الشمس أم لم تزل وهو كان أعلم منهم ، ثم أمره فأقام المغرب حين وقعت الشمس وأمره فأقام العشاء عند سقوط الشفق ثم صلى الفجر من الغد والقائل يقول : قد طلعت الشمس أو لم تطلع وهو كان أعلم منهم فصلى الظهر قريباً من وقت العصر بالأمس ، وصلى العصر

(١) أخرجه مسلم [٦١٣] [١٧٧] ، وأحمد [٣٤٩/٥] ، والبيهقي في السنن [٣٧١/١] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١٤٨/١] ، والدارقطني [٢٦٢/١] ، وابن حبان بنحوه [١٤٩٣] .

(٢) مسلم [٦١٤] [١٧٨] ، والدارقطني [٢٦٣/١] ، والبيهقي في السنن [٣٧٤/١] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١٤٨/١] ، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد [٣١٧/١] ، وقال : رواه البزار .

والقاتل يقول : قد احمرت الشمس ، وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق فصلى العشاء ثلث الليل الأول ثم قال : أين السائل عن الوقت ؟ ما بين هذين الوقتين وقت ^(١) .
رواه مسلم عن أبي بكر عن وكيع .



١٥٩ - باب الإبراد بصلاة الظهر

١٣٧٣- **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ح ، وحدثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبآن ، ثنا محمد بن ربح قالوا : ثنا الليث عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة ، فإن شدة الحر من فيح جهنم » ^(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد بن ربح .

١٣٧٤- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني يونس أن ابن شهاب ، أخبره أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وسعيد بن المسيب أنهما سمعا أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم » ^(٣) .

رواه مسلم عن حرملة .

(١) أخرجه مسلم [٤٢٩/١] [١٧٧] ، والبيهقي في السنن [٣٦٧/١] ، [١٧١٣] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [٧٤٨/١] .

(٢) أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة [٢/٢٥] ، [٥٣٩] بلفظ متقارب ، عن أبي ذر الغفاري ، ومسلم [٦١٥] ، المساجد [٤٣٠/١] ، وأبو داود [٣٩٨] ، باب : وقت الظهر ، والترمذي [٢٩٥/١] ، [١٥٧] ، والنسائي [٢٤٨/١] ، وابن ماجه [٦٧٧] ، والبيهقي [٤٣٧/١] ، [٢٠٥٧] ، وعبد الرزاق في المصنف [٥٤٢/١] ، [٢٠٤٩] ، وأحمد في المسند [٢/٢٦٦] ، [٧٦٣١] ، والبغوي في شرح السنة [٢/٢٠٤] ، [٣٦١] ، والطبراني في الصغير [١٣٧/١] ، والشافعي في المسند [٤٨/١] ، وأورده ابن عبد البر في التمهيد [١/٥] .

(٣) أخرجه البخاري [٥٣٦] [٢/٢٣] ، ومسلم [٤٣٠/١] ، [١٨٠] ، والنسائي في الكبرى [٤٦٥/١] ، [١٤٨٨] ، وأحمد في المسند [١/٤٦٢] ، [٩٩٦٨] ، وعبد الرزاق في المصنف [٢٠٤٨] ، وذكره الحافظ في تلخيص الحبير [١٨١/١] ، والزبلي في نصب الراية [٢٤٥/١] .

١٣٧٥- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو العباس بن قتيبة ، ثنا عمرو بن سواد ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا قاسم بن زكريا ، ثنا أحمد بن عيسى قالوا : أنبا ابن وهب ، أنبا عمرو بن الحارث أن بكيراً حدثه عن بشر بن سعيد وسلمان الأعز عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا كان اليوم الحار فأبردوا بالصلاة ، فإن شدة الحر من فيح جهنم » . قال عمرو : وحدثنا أبو يونس مولى أبي هريرة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ، بنحو ذلك . قال عمرو : وحدثني ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ ، بنحو ذلك . لفظهما واحد ^(١) .

رواه مسلم عن عمرو بن سواد وأحمد بن عيسى وهارون الإيلي .

١٣٧٦- **حدثنا** علي بن هارون وأبو الحسن ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا محمد بن محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، قالوا : ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن العلاء ، عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن هذا الحر من فيح جهنم فأبردوها بالماء » ^(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة ، وهذا لفظه ، وقال : إن هذا الحر من فيح جهنم وقال القعنبي : الحمى .

١٣٧٧- **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر عن همام ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا ابن أبي السري ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، أنبا همام قالوا : عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أبردوا عن الحر في الصلاة ، فإن شدة الحر من فيح جهنم » ^(٣) . لفظ ابن السري .

رواه مسلم عن محمد بن رافع .

١٣٧٨- **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن

(١) أخرجه مسلم [٤٣٠/١] ، [١٨١] ، ومالك في الموطأ [٦/١٦] ، وأحمد في المستدرج [١٧٦/٥] ، [٢١٥٨٨] ، بنحوه ، والبيهقي [٤٣٨/١] ، وعبد الرزاق [٢٠٥٠ ، ٢٠٥١] ، وذكره ابن عبد البر في التمهيد [١/٥] .

(٢) أخرجه مسلم [٤٣١/١] ، [١٨٣] ، وأحمد في المستدرج [٤١١/٢] ، [٩٣٥٥] ، ، والبخاري في شرح السنة [٣٦٢] .

(٣) أخرجه مسلم في المساجد [٤٣١/١] [١٨٣] ، وأحمد [٣١٨/٢] ، [٨٢٤١] ، بلفظ : « أبردوا من الحر » وغيرهم .

أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر قالوا : ثنا شعبة سمعت مهاجراً أبا الحسن يحدث أنه سمع زيد بن وهب يحدث عن أبي ذر قال : أذن مؤذن رسول الله ﷺ بالظهر فقال النبي ﷺ : « أبرد أبرد » - أو قال : « انتظر انتظر » - وقال : « إن شدة الحر من فيح جهنم ، فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة » . قال أبو ذر : حتى رأينا في التلول . لفظ غندر وزاد أبو داود وعمره في روايتهما ، ثم أقام فضلى رسول الله ﷺ وقال : إن شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا عن الصلاة ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن غندر .

١٣٧٩ - حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو العباس بن قتيبة ، ثنا حرمة بن يحيى ، وعمره بن سواد ، واللفظ لحرمة ، قالوا : ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، حدثني أبو سلمة أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « اشتكت النار إلى ربها فقالت : أي رب أكل بعضي بعضاً فأذن لها بنفسين ، نفس في الشتاء ونفس في الصيف وهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير » ^(٢) .

رواه مسلم عن عمرو وحرمة بلفظ حرمة .

١٣٨٠ - حدثنا أبو بكر بن الخلال ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ح ، وحدثنا محمد بن بدير ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وحدثنا علي بن أحمد ابن أبي غسان ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، ثنا إسحاق بن موسى ، ثنا معن ، قالوا : ثنا مالك ، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا كان الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم » زاد أبو بكر وإسحاق وذكرنا : أن النار اشتكت إلى ربها فأذن لها في كل عام بنفسين ، نفس في الشتاء ونفس في الصيف ^(٣) .

رواه مسلم عن إسحاق بن موسى عن معن .

(١) أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة [٢٣/٢] [٥٣٥] ، ومسلم في المساجد [٤٣١/١] [١٨٤] ، والبيهقي [٤٣٨/١] ، [٢٠٦٢] ، والبغوي [٢٠٦/٢] [٣٦٣] ، والترمذي [٢٩٨/١] [١٥٨] ، وغيرهم .

(٢) أخرجه البخاري [٢٣/١] [٥٣٨] ، ومسلم [٤٣١/١] [٦١٧] ، والبغوي في شرح السنة [٢٠٥/٢] [٣٦١] ، وأحمد في المسند [٢٣٨/٢] [٧٢٦٦] ، [٧٧٤٠] .

(٣) أخرجه مسلم [٤٣٢/١] [١٨٦] ، ومالك في الموطأ [١٦/١] ، وعنه محمد بن الحسن في الموطأ [٧٥] ، [٥٣] ، والبيهقي في السنن [٤٣٨/١] [٢٠٥٨] ، والشافعي [٤٨/١] [٤٩] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١٨٧/١] .

١٣٨١- **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أنبا حيوة بن شريح ، حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « قالت النار: رب أكل بعضي بعضاً فأئذن أتنفس فأئذن لها بنفسي ، نفس في الشتاء ونفس في الصيف فما وجدتم من برد وزمهرير فمن نفس جهنم ، وما وجدتم من حر وحرور فمن نفس جهنم » ^(١) . لفظهما واحد .
رواه مسلم عن حرملة .



١٦٠ - باب ما ذكر في وقت صلاة الظهر

١٣٨٢- **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عباس العنبري ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو موسى ، ثنا يحيى بن سعيد ، وابن مهدي ، عن شعبة ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : « كان النبي ﷺ يصلي الظهر إذا دحضت الشمس » ^(٢) .
رواه مسلم عن محمد بن المثني وبنار .

١٣٨٣- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، عن خباب قال : « شكونا إلى النبي ﷺ الصلاة في الرضا فلم يشكنا » ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم [٤٣٢/١] [١٨٧] ، وأبو عوانة [٣٤٨/١] ، والبيهقي في السنن [٤٣٧/٢] ، [٢٠٥٦] .

(٢) مسلم [٦١٨] [٤٣٢/١] ، وأحمد [١٠٦/٥] ، [٢١٠٧١] ، والبيهقي في السنن [٤٣٨/١] ، [٢٠٦٤] ، وأبو داود [٣٩٩] .

(٣) أخرجه مسلم [٦١٩] [٤٣٣/١] ، وابن ماجه [٦٧٥] ، والبيهقي [٤٣٨/١] [٢٠٦٥] ، باب : ما روي في التعجيل بها في شدة الحر ، والبغوي في شرح السنة [٢٠١/٢] ، [٣٥٨] ، وعبد الرزاق [٢٠٥٥] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١٨٥/١] والطبراني [٣٧٠٤] من طريق محمد بن جحادة ، عن سليمان ابن أبي هند عن خباب ، به ، وابن حبان [١٤٨٠] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٣٨٤ - **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أبو شعيب ، ثنا أحمد بن عبد الملك ، ثنا زهير ، ثنا أبو إسحاق ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا زهير عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، عن خباب قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن شريك ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا أبو إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، عن خباب قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ قال أحمد بن يونس : « أتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه حر الرمضاء فلم يشكنا »^(١) . قال زهير : قلت لأبي إسحاق : أفي الظهر؟ قال : نعم . اللفظ لابن شريك عن أحمد بن يونس .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس .

١٣٨٥ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن مكرم ، ثنا علي بن المديني قال : ثنا بشر بن المفضل ، ثنا غالب القطان ، عن بكر بن عبد الله المغربي عن السري بن مالك قال : « كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في شدة الحر ، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه » ، لفظهما واحد إلا أن يوسف قال : « وجهه من الأرض »^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن بشر بن المفضل .



١٦١ - باب ما ذكر في وقت صلاة العصر

١٣٨٦ - **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ح ، وحدثنا إبراهيم بن محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ،

(١) أخرجه مسلم [٤٣٣/١] [١٩٠] ، وابن أبي شيبة في المصنف [٣٦١/١] ، وأحمد [١٠٨/٥] ، [١١٠/٥] ، وابن ماجه [٦٧٥] ، والطبراني في الكبير [٣٦٧٦ ، ٣٦٧٧ ، ٣٦٧٨] ، من طريق أبي إسحاق عن حازمة بن مضرب ، عن خباب ، به ، والبغوي في شرح السنة [٢٠١/٢] [٣٥٨] ، والحميدي في المسند [١٥٢ ، ١٥٣] ، الطيالسي [١٠٥٢] .

(٢) أخرجه مسلم [٦٢٠] [١٩١] ، وابن ماجه [٢٢٣/١] ، في الإمامة برقم [٦٨٠] ، والبيهقي في السنن [٤٣٩/١] [٢٠٦٨] .

ثنا محمد بن زيان ، ثنا محمد بن ربح قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك أخبره أن رسول الله ﷺ : « كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي ، فيأتي العوالي والشمس مرتفعة » ^(١) . لفظ يحيى بن بكير وقتيبة سواء .

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح .

١٣٨٧- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمر بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك : « أن النبي ﷺ كان يصلي صلاة العصر والشمس مرتفعة حية ، فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتي العوالي والشمس مرتفعة » ^(٢) .

رواه مسلم عن هارون الأيلي .

١٣٨٨- **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن الزهري ، عن أنس قال : « كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة » ^(٣) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٣٨٩- **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك : « أنه كان يصلي ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر » ^(٤) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٣٩٠- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ،

(١) أخرجه مسلم [٦٢١/١] [٤٣٣/١] ، وأبو داود [٤٠٤] ، والنسائي [٢٥٣/١] في المواقيت ، عن قتيبة بن سعيد ، وابن ماجه [٦٨٢] في الصلاة ، عن محمد بن ربح ، وابن أبي شيبه في المصنف [٣٢٧/١] ، عن شبابه ، وأحمد في المسند [٢٢٣/٣] ، عن إسحاق بن عيسى وهاشم ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١٩٠/١] ، من طريق شعيب بن الليث ، كلهم عن الليث بهذا الإسناد .

(٢) أخرجه البخاري [٣٥/٢] [٥٥٠] ، ومسلم [٤٣٤/١] ، والطحاوي [١٩٠/١] ، وابن حبان في الإحسان [٣٨٧/٤] [١٥٢٠] ، والبيهقي في السنن [٤٤٠/١] [٢٠٧٢] .

(٣) أخرجه البخاري [٣٥/٢] [٥٥١] ، ومسلم [٤٣٤/١] [١٩٣] ، والبيهقي [٢٠٧٣] ، والطحاوي [١٩٠/١] ، والبخاري [٢٠٩/٢] [٣٦٥] .

(٤) أخرجه البخاري [٣٣/٢] [٥٤٨] ومسلم [٤٣٤/١] [١٩٤] ، والبيهقي في السنن [٤٤٤/١] [٢٠٨٥] ، ومالك في الموطأ [٨/١] ، وعنه محمد بن الحسن في الموطأ [٤/٣٢] ، وأورده ابن عبد البر في التمهيد [٢٩٥/١] .

ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن أنه دخل على أنس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر قال - وداره بجانب المسجد - فلما دخلنا عليه قال : صليتم العصر؟ قلنا : إنما انصرفنا الساعة من الظهر، قال : فصلوا ، فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها أربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا » ^(١) . لفظ محمد بن الصباح .

رواه مسلم عن محمد بن الصباح ، وقتيبة ، وعلي بن حجر ، ويحيى بن أيوب .

١٣٩١ - **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن جمهور التنيسي ، ثنا الحسن بن عيسى ، ثنا عبد الله بن المبارك ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حيان بن موسى ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف ، سمعت أبا أمامة ابن سهل بن حنيف يقول : « صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت : يا عم ما هذه الصلاة التي صليت ؟ قال : العصر ، وهي صلاة رسول الله ﷺ التي كنا نصلي معه » ^(٢) .

رواه مسلم عن منصور بن أبي مزاحم عن ابن المبارك .

١٣٩٢ - **حدثنا** إسحاق بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن يوسف السخيتاني ، ثنا عمرو ابن سواد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى قالوا : ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنا عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب أن موسى بن سعيد الأنصاري حدثه عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك أنه قال : « صلى بنا رسول الله ﷺ ، فلما انصرف أتاه رجل من بني سلمة فقال : يا رسول الله إنا نريد أن ننحر جزورا لنا ونحن نحب أن تحضرها قال : نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحر ، فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم أكلنا قبل أن تغيب الشمس » ^(٣) . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن أحمد بن عيسى ، ومحمد بن سلمة وعمرو بن سواد ، كلهم عن ابن وهب .

١٣٩٣ - **حدثنا** محمد بن معمر ، وسليمان بن أحمد قالوا : ثنا أبو شعيب الخرائني ، ثنا

(١) أخرجه مسلم [٦٢٢] [٤٣٤] ، والنسائي في الكبرى [٤٦٧/١] [١٤٩٧] ، والدارمي [٣٢٦/١] [١٢٦٩] ، والبيهقي في السنن [٤٤٤/١] [٢٠٨٨] .

(٢) أخرجه البخاري ، باب وقت العصر [٣٣/١] [٥٤٩] ، ومسلم [٦٢٢] [٤٣٤/١] ، والبيهقي في السنن [٤٤٤/١] [٢٠٨٧] ، والنسائي في الكبرى [٤٦٧/١] [١٤٩٦] ، وأورده ابن عبد البر في التمهيد [٢٩٦/١] .

(٣) أخرجه مسلم [٦٢٤] [٤٣٥] ، والبيهقي في السنن [٤٤٢/١] [٢٠٨٣] ، والدارقطني [٢٥٥/١] .

يحيى بن عبد الله البجلي ح ، وحدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن الشافعي ، ثنا الوليد بن مسلم ح ، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عيسى بن يونس قالوا : ثنا الأوزاعي ، ثنا أبو النجاشي ، حدثني رافع بن خديج ، قال : « كنا نصلي العصر مع رسول الله ﷺ وننحر الجزور ويقسم عشر قسم ، فنطبخ فنأكل نضيجاً قبل أن تغرب الشمس »^(١) . أبو النجاشي اسمه عطاء بن صهيب مولى رافع ، لفظ هشام بن عمار عن الوليد .

رواه مسلم عن محمد بن مهران ، عن الوليد ، وعن إسحاق بن إبراهيم ، عن عيسى بن يونس .



١٦٢ - باب ما ذكر في الذي تفوته صلاة العصر

١٣٩٤- **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله »^(٢) . رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٣٩٥- **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعني وإبراهيم بن بشار الرمادي ح ، وحدثنا أبو بكر بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام بن أبي شيبه ح ، وحدثنا حبيب بن السحن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر قالوا : ثنا سفيان عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « الذي تفوته العصر فكأنما وتر أهله وماله » . لفظهم واحد ، وقال أبو بكر : دفعه^(٣) . رواه مسلم عن أبي بكر ، وعمرو الناقد .

وتر أهله : أي ذهب بأهله وماله ، وقيل : نقص من قوله : ﴿ ولن يترككم أعمالكم ﴾ .

١٣٩٦- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، أن رسول

(١) أخرجه البخاري في الشركة [١٥٣/٥] [٢٤٨٥] ، ومسلم [٢٦٥] ، والبخاري في شرح السنة [٢/٢١٠] [٣٦٧] ، والبيهقي في السنن [٢٤٢/١] [٢٠٨٣] .

(٢) أخرجه البخاري [٥٥٢] [٣٧/٢] ، ومسلم [٦٢٦] ، والنسائي في الكبرى [٤٦٧/١] [١٤٩٩] ، والبيهقي في السنن [٤٤٥/١] [٢٠٩٢] ، والبخاري في شرح السنة [٢/٢١٣] [٣٧٠] .

(٣) أخرجه مسلم [٤٣٦/١] ، الحديث [٢٠١/٦٢٦] ، ومالك في الموطأ [١/١١] ، والبخاري في شرح السنة [٢/٢١٤] [٣٧١] ، والبيهقي في السنن [٤٤٥/١] [٢٠٩٤] .

الله ﷻ قال : « من فاتته العصر فكأنما وتر أهله وماله » ^(١) .

رواه مسلم عن هارون بن سعيد الأيلي .



١٦٣ - باب تفسير قول الله - تعالى عز وجل - : ﴿ الصلاة الوسطى ﴾

يتلوه - إن شاء الله- في الجزء الذي يليه ، والحمد لله حق حمده وصلواته على خير خلقه .

سمع هذا الجزء وما بعده على الشيخ الأجل الصدر الرئيس مسند الوقت نجيب الله عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن الصقيل الحراني ، نحو إجازته من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الخياط ، عرف بالجمال ، عن أبي علي المقداد بحسن ^(٢) الحافظ أبي نعيم الأصبهاني المصنف السادة الأجلاء السيد الشريف إلا بأنه الفاضل المحدث عز الدين أبو القاسم أحمد بن الشيخ الإمام السيد الشريف أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحسيني والشيخ الإمام الفاضل المحدث العد الأمر تاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إدريس المخزومي وأولاده محمد وأحمد وإبراهيم وعلي ، وعبد الله ، وعبد الرحمن ، والفقهاء الإمام زين الدين أبو بكر ابن شيخنا الإمام قاضي القضاة شرف الدين أبي حفص محمد بن صالح السبكي وزكي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز ابن يحيى اللوزي وتقي الدين أبو الفتح محمد ولد زين الدين أبي بكر السبكي المذكور ، وسديد الدين عبد الله بن أحمد بن علي المقدسي ونور الدين علي بن محمد بن أحمد بن الجليل وشهاب الدين أحمد ابن النصير [.....] المقرئ وجماعة أسماؤهم [.....] على الأصل الموقوف بالمدرسة الطاهرية من القاهرة وصح ذلك ، وبين بقراءة أفقر عبيد الله تعالى وأحوجهم إلى عفوه ومغفرته عثمان ابن محمد بن عثمان التوزري - عفا الله عنه ولطف به - وذلك في يوم السبت التاسع عشر من جمادى الأولى من سنة أربع وستين وستمائة بمنزل الشيخ المسمع من القاهرة وجاء لهم جمع ما يجوز له دراسته بشرطه والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا .

سمع عليّ هذا الجزء بسماعي من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بسماعه من أبي علي الحداد بسماعه من أبي نعيم بقراءة صاحبه وكاتبه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي

(١) أخرجه مسلم [٤٣٦/١] وانظر ما قبله .

(٢) هكذا في الأصل .

الفرج الحراني المقرئ الأئمة العلماء الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي ومحيي الدين أبو المغافر محمد بن الإمام العالم الأوحى شرف الدين أبي طالب عبد الرحمن ابن عبد الرحيم بن الفحامي ، وولده أبو بكر أحمد وابن عمر شهاب الدين أبو صالح عبيد الله بن الإمام العالم كمال الدين أبي القاسم عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن الفحامي ، وولده أبو القاسم عمر في الرابعة وشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن الزبير الربيعي الحابوري النحوي ، وضياء الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عمر الخطيب الواعظ وولده أبو العباس أحمد وجمال الدين أبو الفرج بن أبي الحسن بن علوان الفزاري ، وولده أبو عبد الله محمد وأبو الحسن يوسف في السنة الثالثة ، وابن أخيه محمد بن عسكر بن أبي علي بن عسكر الحلبي وبدر الدين مروان بن عبد الله بن فرة العارفي وولده عبد الله وسعد الله وشرف الدين محمود بن محمد بن أحمد الفارقي وزكي الدين عبد الرحيم بن سعد بن عبد الله الحلبي ، ونظام الدين أدهم بن شعبان بن محمود ، وأبو الحسن علي بن عبد الواحد بن غنائم الحرانيان وعبد الرحيم بن يوسف بن علي الدمشقي ، وولده عبد الخالق وأحمد ومحمود أبناء إسماعيل بن منصور الحلبي والشيخ علي بن عبد الله بن سعد الله الصوري ورفيقه لأبو زكريا يحيى بن زكريا بن مسعود المسجي وعمر بن إسماعيل بن أبي المناء الحاج عبد الرحمن بن شان السكاكيني وولده أبو الفتح وآخرون كثيرون أسماؤهم على الأصل ذلك في يوم الاثنين سابع صفر سنة ست وأربعين وستمائة ، وكتبه يوسف بن خليل عبد الله .

سمع هذا الجزء وهو الخامس من المستخرج لأبي نعيم الحافظ - رحمه الله تعالى - على سيدنا وشيخنا الإمام العالم الأوحى الفاضل الحافظ شيخ الإسلام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي - مد الله تعالى في عمره - سماعه فيه أعلاه براءة الإمام العالم الفاضل تقي الدين أبي محمد إدريس بن مزين الحموي الجماعة الأجلاء الإمام العالم عماد الدين أبو محمد عبد الحميد ابن علي بن الحسن بن عبد الملك ، الدكاني وشمس الدين أبو الحسن علي بن محمود بن علي وشمس الدين أبو بكر بن عبد الله بن عمر السهروريان ، ومجد الدين أبو محمد عبد الله بن الحسن بن علي وأبو البراء محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأربليان ، والإمام رشيد الدين أبو محمد بن عبد الواحد بن محمد بن علي بن مروان بن أبي بكر الطرطوشي الفهري ، وشرف الدين داود بن أبي بكر ابن أبي القاسم أقسام العرض وبهاء الدين أبو المحاسن يوسف ابن الإمام العالم أفضى القضاة محيي الدين أبي المكارم محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأسدي وشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن شبلي الأربلي وعمر بن أهبي بن خليل المؤذن الجعبري وعماد الدين بن عبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن العجمي وعلي بن عمر بن علي الحلبي وعمر بن عبد الله بن عبد الرحمن السويداوي ، وكانت التسميع عبد الصمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بكران الريحاني الشافعي وصرح هذا السماع في يوم الخميس ثاني رمضان المعظم الباهي من سنة سبع وأربعين وستمائة بدار

المسمع بحلب المحروسة والحمد لله على كل حال .

سمع هذا الجزء من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بقراءة الإمام الحافظ المفقّد^(١) شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدميّطي صاحبه وكتبه الإمام العالم ناصح الدين أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني المقرئ والإمام بدر الدين مروان بن عبد الله بن قيرة الفارقي وتقي الدين أبو عبد الله بن محمد بن ميمون بن عمران المراكشي وذلك في الثالث من شعبان المبارك سنة خمس وأربعين وستمائة وصح بحلب المحروسة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي وصح .

سمع جميع هذا الجزء وما قبله وما بعده على الشيخ الأجل الصدر الرئيس المسند نجيب الدين أبي الفرج عبد اللطيف بن الشيخ أبي محمد عبد المنعم الحراني نحو إجازته من الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال بسنده السادة الأجلاء: السيد الأجل الشريف الفاضل المحدث عز الدين أبو القاسم أحمد بن السيد الشريف العالم أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحسيني والشيخ الفقيه الإمام العالم العدل تاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قريش المخزومي وأولاده محمد، وأحمد، وإبراهيم، وعلي، وعبد الله، وعبد الرحمن، والفقيه الإمام زين الدين أبو بكر، ولد شيخنا قاضي القضاة شرف الدين أبو حفص عمر بن صالح السبكي، وسمع ولده تقي الدين أبو الفتح محمد هذا الجزء وما قبله ولم يسمع السابغ بعده وسمعه كاملاً الشيخ زكي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى اللوزي وسديد الدين عبد الله بن أحمد بن علي المقدسي وتقي الدين علي بن محمد بن أحمد الجبيل، والشيخ الأجل المحدث شهاب الدين أحمد بن النصير بن بنا المقرئ، وجماعة أسماؤهم مشبهة على الأصل الموقوف بالمدرسة الطاهرية من القاهرة المحروسة وصح ذلك وثبت بقراءة أفقر عبيد الله وأحوجهم إلى عفوه ومغفرته عثمان بن محمد بن عثمان التوزري المالكي - عفا الله عنه ولطف به - وذلك في يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وستين وستمائة بمنزل الشيخ المسمع من حارة الروم بالقاهرة المحروسة، وأجاز لهم الشيخ المسمع جميع ما يجوز له روايته بشرطه والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا دائماً .

سمع هذا الجزء وهو الخامس من المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم على الشيخ الإمام العالم الحافظ شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن أبي الحسن الدميّطي - نفع الله بسنده فيه - بقراءة الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن سامة الطائي - أبقاه الله - الجماعة الرؤوس أمراء الدين إبراهيم بن أحمد بن محمد - عرف بابن حالومة - ونور الدين علي بن إبراهيم بن يوسف الواعظ ،

(١) هكذا في الأصل .

وناصر بن أحمد بن عبد الله اللخمي ، ومحمد بن أبو [.....] الشريف الخالقي ، والخط له وسمع عماد الدين محمد بن أحمد بن عثمان الهكاري من باب سجود القرآن إلى آخر الجزء ، وسمع على بن الجمال عرف بابن الطرا من موضع اسمه آخر الجزء ، وصح في يوم الأحد [.....] والعشرين من جمادى الآخرة عام [.....] وسبعمائة بالمدرسة الطاهرية من القاهرة المعزية صحيح ذلك كتبه عبد المؤمن ابن خلف الذمة ، سمعه وما قبله أبو طالب حمزة بن محمد بن محمود القباني .



انتهى الجزء الأول من مسند الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى ابن مهران الأصبهاني ، ويليه الجزء الثاني ، أوله باب تفسير قوله تعالى : ﴿ والصلاة الوسطى ﴾ وهو أول الجزء السادس من الأصل . والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .



الجزء الثاني
من مسند الحافظ أبي نعيم
يشتمل على خمسة أجزاء من الأصل
من ابتداء الجزء السادس إلى العاشر
من كتاب المستخرج على مسند مسلم بن الحجاج
تأليف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن مهرة الخداد عنه .

رواية أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن المسن ، الجمال عنه .

رواية الحافظ المسند محدث الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله
الدمشقي .

سماع منه لصاحبه وكاتبه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني
المقري .



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب﴾

١٦٤ - باب تفسير قوله تعالى: ﴿والصلاة الوسطى﴾

١٣٩٧- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنبا هشام ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد شيرويه ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا المعتمر بن سليمان عن هشام قالوا : عن محمد ، عن عبيدة ، عن علي ، عن النبي ﷺ أنه قال يوم الخندق : « شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس ، ملأ الله قبورهم وأجوافهم ناراً » ^(١) . لفظ يحيى بن سعيد .

رواه مسلم عن المقدمي ، عن يحيى ، وعن أبي بكر ، عن أبي أسامة ، وعن إسحاق ، عن المعتمر ، كلهم عن هشام .

١٣٩٨- **حدثنا** أبو محمد بن حبان ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا شعبة ، قال قتادة ، أخبرني عن أبي حسان ، عن عبيدة ، عن علي ، عن النبي ﷺ قال : « شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس ، ملأ الله قبورهم أو بطونهم ناراً » ^(٢) .

١٣٩٩- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث ، عن أبي حسان ، عن عبيدة ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب : « شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آتت الشمس ، ملأ الله قبورهم ناراً أو بيوتهم أو

(١) أخرجه البخاري في الجهاد [١٢٤/٦] ، الحديث [٢٩٣١] ، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة [٤٣٦/١] الحديث [٢٠٣] ، والترمذي في كتاب التفسير [٢١٧/٥] الحديث [٢٩٨٤] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٥٢/١] ، الحديث [٢/٣٦٠] وابن ماجه في الصلاة [٢٢٤/١] ، الحديث [٦٨٤] من طريق زر بن حبيش عن علي ، ومسنند أحمد [١٨٣/١] ، والحديث [١٢٤٩] ، من طريق شتير بن شكل العبسي .

(٢) تقدم تخريجه .

بطونهم^(١) . شك شعبة في البيوت والبطون .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، وينداز عن غندر .

١٤٠٠- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن أبي عدي قال : ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أبي حسان عن عبيدة ، عن علي ، أن النبي ﷺ قال يوم الأحزاب : « ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى أتت الشمس »^(٢) . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن محمد بن المثني عن ابن أبي عدي .

١٤٠١- **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر قالوا : ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن يحيى بن الجوزي ، عن علي ، عن النبي ﷺ أنه كان يوم الأحزاب على فرضة من فراض الخندق فقال : « شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس ، ملأ الله قلوبهم وقبورهم وبيوتهم ناراً ، أو بطونهم وبيوتهم ناراً »^(٣) . لفظ أبي داود وغندر سواء .

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير عن وكيع ، وعن عبيد الله بن معاذ عن أبيه .

١٤٠٢- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، قال : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن شتير بن شكل ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب : « شغلونا عن صلاة الوسطى - صلاة العصر - ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً »^(٤) . ثم صلاها بين العشاءين ، بين المغرب والعشاء .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب وزهير .

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٣٧/١] ، الحديث [٢٢٠٤] ، ومسنده أحمد [١٩٠/١] والحديث [١٣٠٩] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٣٧/١] ، الحديث [٢٠٥] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٥٢/١] الحديث [٤/٣٥٨] ، والإمام أحمد في مسنده [١٠٢/١] ، الحديث [٦١٩] .

١٤٠٣- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وحدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا إبراهيم بن فديك ، ثنا أحمد ابن يونس قالوا : ثنا محمد بن طلحة ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله قال : فأشغل المشركون النبي ﷺ عن الصلاة حتى اصفرت الشمس فقال : « شغلونا عن صلاة الوسطى ، ملأ الله قبورهم فاراً »^(١) . لفظ سليمان بن حرب .

رواه مسلم عن عون بن سلام ، عن محمد بن طلحة .

١٤٠٤- حدثنا محمد بن بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي يونس مولى عائشة أنه قال : أمرتني عائشة زوج النبي ﷺ أن أكتب لها مصحفاً فقالت : « إذا بلغت هذه الآية فائذنني » حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قال : فلما بلغت أذنتها فأملت علي : حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ، وصلاة العصر وقوموا لله قانتين ، ثم قالت : سمعتها من رسول الله ﷺ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٤٠٥- حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا حجاج بن نصير قالوا : ثنا هشام ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى بن مندة ، ثنا بندار ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر : أن عمر بن الخطاب قال يوم الخندق ، فجعل يسب كفار قريش فقال : يا رسول الله ، ما كدت أن أصلي العصر حتى تغيب الشمس ، فنزلنا بطحان : « فتوضأ رسول الله ﷺ وتوضأنا فصلى رسول الله ﷺ العصر بعد ما غربت الشمس ، ثم صلى بعدها المغرب »^(٣) . لفظ بندار .

رواه مسلم عن أبي غسان المسمعي ، ومحمد بن المثنى جميعاً عن معاذ بن هشام .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٣٧/١] الحديث [٢٠٦] ، وابن ماجه في الصلاة [٢٢٤/١] الحديث [٦٨٦] ، ومسند أحمد [٥٢٤/١] الحديث [٣٨٢٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٣٧/١] ، الحديث [٢٠٧] ، والترمذي في التفسير [٢١٧/٥] ، والحديث [٢٩٨٢] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٥٤/١] ، الحديث [١/٣٦٦] ، والإمام مالك في الموطأ في صلاة الجماعة [١٣٨/١] ، الحديث [٢٥] ، والإمام أحمد في مسنده [١٩٩/٦] الحديث [٢٥٥٠٣] .

(٣) أخرجه البخاري في المغازي [٤٦٨/٧] ، الحديث [٤١١٢] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٣٨/١] الحديث [٢٠٩] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٢٣٨/١] ، الحديث [١٨٠] .

١٤٠٦- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن علي بن المبارك ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، وأبو أحمد الغطيفي قالا : ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا وكيع ، ثنا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر قال : جاء عمر بن الخطاب وهو يسب كفار قريش ، فذكر نحوه^(١) .
رواه مسلم عن أبي بكر ، وإسحاق بن إبراهيم .

١٤٠٧- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا يحيى بن آدم ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا ابن فضيل قالا : ثنا فضيل بن مرزوق ، عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال : نزلت ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة العصر﴾ ، فقرأناها على رسول الله ﷺ ما شاء الله ثم نسخها الله فأنزل : ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ ، فقال له زاهر - رجل كان مع شقيق - : أفهي العصر؟ قال : قد حدثت كيف نزلت وكيف نسخها ، والله أعلم^(٢) .
رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن يحيى بن آدم عن فضيل .

١٤٠٨- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن معدان ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا يزيد بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن أبي الليث ، ثنا الأشجعي ، عن سفيان ، عن الأسود بن قيس ، عن شقيق بن عقبة ، عن البراء بن عازب قال : «قرأنا مع النبي ﷺ زماناً : ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ فلا أدري هي أم لا»^(٣) .
رواه مسلم بلا سماع قال : رواه الأشجعي عن سفيان .

١٤٠٩- **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا مالك عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «يتعاقبون فيكم ملائكة الليل وملائكة النهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ، ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم - وهو أعلم بهم - كيف تركتم عبادي ؟ فيقولون : تركناهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون»^(٤) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٣٨/١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٣٨/١] الحديث [٢٠٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٦٩/٤] ، الحديث [١٨٦٩٧] .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) بلفظ «ملائكة الليل ، وملائكة النهار» ، أخرجه البخاري في التوحيد [٤٢٦/١١] ، الحديث [٧٤٢٩] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٣٩/١] الحديث [٢١٠] ، والنسائي في الصغرى في الصلاة [١٩٤/١] ، باب فضل صلاة الجماعة ، والإمام مالك في الموطأ [١٧٠/١] ، الحديث [٨٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٦٤٠/٢] ، الحديث [١٠٣١٩] ، وبنفس اللفظ مع اختلاف الرواية للإمام أحمد في مسنده [٣٤٤/٢] ، الحديث [٧٥٠٨] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

يتعاقبون : من العقبة أي : يجيء أحدهم في إثر صاحبه .

١٤١٠- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا ابن أبي السرى ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر بن راشد ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم - وهو أعلم بهم - كيف تركتم عبادي ؟ قالوا : تركناهم وهم يصلون »^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع .



١٦٥ - باب المحافظة على الفجر والعصر

١٤١١- **حدثنا** عبد الله بن الحسين بن حمويه بن الحسين الخثعمي الأشناني بالكوفة ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نميرة أبو أسامة ووكيع ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ، حدثنا مروان الفزاري ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة وابن نمير ، ووكيع قال عبدان : وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، ووكيع وأبو أسامة قالوا : عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال : « كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال : إنكم سترون ربكم »^(٢) .

وقال الحضرمي في روايته عن أبي بكر ، قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : « إنكم ستعرضون على ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته ، فإن استطعتم على أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا »^(٣) ثم قرأ هذه الآية : ﴿ فسبح بحمد ربك قبل طلوع

(١) أخرجه مسلم [٤٣٩/١] .

(٢) أخرجه البخاري في المواقيت [٦٣/٢] ، الحديث [٥٧٣] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٣٩/١] ، الحديث [٢١١] ، وأبو داود في السنة [٢٣٣/٤] ، الحديث [٤٧٢٩] ، والترمذي في صفة الجنة [٦٨٧/٤] ، الحديث [٢٥٥١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٠/١] ، الحديث [٢١٢] .

الشمس وقبل غروبها ﴿ . لفظ عبدان .

١٤١٢- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا وكيع ، ثنا إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير بن عبد الله قال : كنا جلوساً عند النبي ﷺ فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال : « إنكم ستعرضون على ربكم فترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته ، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا » ^(١) ثم قرأ : ﴿ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ﴾ .

رواه مسلم حديث عن جرير ، عن أبي خيثمة ، عن مروان الفزاري ، عن إسماعيل ، وعن أبي بكر بن أبي شيبة ، وعن ابن نمير ، وأبي أسامة ، ووكيع عن إسماعيل .

١٤١٣- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن إسماعيل ، ومسعر والبعثري بن مختار ، سمعوا من أبي بكر بن عمارة بن رؤبة الثقفي ، عن أبيه سمعت النبي ﷺ يقول : « لن يلبح النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها » ، فقال له رجل من أهل البصرة : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، أشهد لسماعته من رسول الله ﷺ سمعته أذناني ووعاه قلبي ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٤١٤- **حدثنا** الحسن بن علان ، ثنا محمد بن إبراهيم الطلحي ، ومحمد بن محمد بن سليمان قالا : ثنا ابن أبي الشوارب ، ثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن عمارة بن ربيعة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، وحدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي عمارة بن ربيعة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « لا يلبح النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - وعنده رجل من أهل البصرة - قال : أنت سمعت هذا من رسول الله ؟ قال : نعم ، أشهد به عليه وأنا أشهد لقد سمعت رسول الله ﷺ يقوله » ^(٣) . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن يعقوب الدورقي ، عن يحيى بن أبي بكر ، عن شيبان عن عبد الملك .

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٠] ، الحديث [٢١٣] [٦٣٤] ، وأبو داود في الصلاة [١/ ١١٣] ، الحديث [٤٢٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٢٢٠] ، الحديث [١٨٣٢٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٠] ، الحديث [٢١٤] .

١٤١٥- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن من أصل كتابه ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا عفان ، ثنا همام ، عن أبي جمرة ، وعبد الله بن محمد بن حيان ، قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا هذبة ابن خالد ، ثنا همام ، ثنا أبو جمرة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزازي ، ثنا محمد بن أبي عمر ، ثنا بشر بن السري ، ثنا حماد ، عن أبي جمرة الضبعي ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حمزة ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا همام ، ثنا أبو جمرة الضبعي ، عن أبي بكر ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ قال : « من صلى البردين دخل الجنة »^(١) . لفظهم واحد . قال عمرو بن عاصم ، عن أبي بكر بن أبي موسى وسماء ونسبه إلى أبيه . رواه مسلم عن هذبة ، عن همام ، وعن ابن أبي عمر ، عن بشر بن السري ، وابن خراش ، عن عمرو بن عاصم ، جميعاً عن همام .

البردان : العصران .



١٦٦ - باب : الإسراع بصلاة المغرب ووقته

١٤١٦- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا صفوان ابن عيسى ، ومكي البلخي قالوا : ثنا يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع قال : « كان النبي ﷺ يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس إذا غاب حاجبها »^(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن يزيد بن أبي عبيد .

١٤١٧- **حدثنا** محمد بن معمر وسليمان بن أحمد ، قالوا : ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا الأوزاعي ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا

(١) أخرجه البخاري في المواقيت [٦٣/٢] الحديث [٥٧٤] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٠/١] الحديث [٢١٥] ، والدارمي في الصلاة [٣٩١/١] الحديث [١٤٢٥] ، والإمام أحمد في مسنده [٩٩/٤] ، الحديث [١٦٧٣٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٠/١] الحديث [٢١٦] ، بلفظ: « وتوارت بالحجاب » وينفس اللفظ أخرجه أبو داود في الصلاة [١١١/١] الحديث [٤١٧] ، والدارمي في الصلاة [٢٩٧/١] الحديث [١٢٠٩] .

عبد الوهاب بن الخوطي ، ثنا شعيب بن إسحاق ، عن الأوزاعي ح ، وحدثنا محمد بن الحسن
اليقطيني ، ثنا أبو عامر الخزيمي الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد ، ثنا الأوزاعي ، ثنا أبو
النجاشي ، حدثني رافع بن خديج قال : « وكنا نصلي المغرب على عهد رسول الله ﷺ فينصرف
أحدنا وإنه لينظر إلى مواقع نبهه »^(١) . اللفظ لهشام .

رواه مسلم عن محمد بن مهران ، عن الوليد ، وعن إسحاق بن إبراهيم ، عن شعيب بن
إسحاق .



١٦٧ - باب استحباب تأخير العشاء الآخرة

١٤١٨ - **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن
بكير ، حدثني الليث بن سعد ، عن عقيل بن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي
ﷺ أخبرته : أن رسول الله ﷺ أتم ليلة بالعشاء - وهي التي يقول الناس لها : حلوة العتمة - ،
قالت : فلم يخرج رسول الله ﷺ حتى قال عمر : نام النساء والصبيان ، فخرج رسول الله ﷺ فقال
لأهل المسجد حين خرج عليهم : « ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم » ، وذلك قبل أن
يفشو الإسلام في الناس^(٢) .

رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب بن الليث ، عن أبيه ، عن جده .

١٤١٩ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا عمرو بن سواد وحرملة بن
يحيى واللفظ لحرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس أن ابن شهاب وغيره أخبرني عروة بن الزبير :

(١) بلفظ : « يبصر » أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤١/١] الحديث [٢١٧] ، وبنفس
اللفظ أخرجه ابن ماجه في الصلاة [٢٢٤/١] الحديث [٦٨٧] .

(٢) أخرجه البخاري بزيادة : « وكان يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول » ولم يذكر:
« وذلك قبل أن يفشوا الإسلام في الناس » في الأذان [٤٠٣/٢] الحديث [٨٦٤] ، ومسلم في كتاب
المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٢/١] ، والنسائي في الصلاة [١٩٣/١] ، باب فضل صلاة العشاء ، ولم
يذكر : « وذلك قبل أن يفشوا الإسلام » والإمام أحمد في مسنده [٣٠٣/٦] الحديث [٢٦٣٩١] .

أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: أعتَم رسول الله ﷺ ليلة من الليالي بصلاة العشاء وهي التي تدعى العتمة، فلم يخرج رسول الله ﷺ حتى قال عمر بن الخطاب: نام النساء والصبيان، فخرج رسول الله ﷺ فقال لأهل المسجد حين خرج عليهم -: « ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم » وذلك قبل أن يفشو الإسلام في الناس . اتفقا إلى هنا في السياق واللفظ وتساويا فيه وزاد حرمة : قال ابن شهاب : وذكر لي أن رسول الله ﷺ قال : « وما كان لكم أن تشدروا رسول الله ﷺ عن الصلاة »^(١)، وذلك حين صاح عمر بن الخطاب .

رواه مسلم عن عمرو بن سواد ، وحرمة بن يحيى .

العتمة : بقية الليل، يضيق به تلك الساعة فكأنه لما صليت هذه الصلاة في هذا الوقت سميت به وقيل : العتمة : الظلمة .

١٤٢٠-حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني مغيرة بن حكيم عن أم كلثوم أخبرته عن عائشة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة الحلبي ، ثنا يوسف بن سعد بن مسلم ، وأبو حميد ، وهلال بن العلاء ، والميموني وإسحاق بن خلدون ، قالوا : ثنا حجاج عن ابن جريج ، أخبرني المغيرة بن حكيم ، عن أم كلثوم بنت أبي بكر أنها أخبرته ، عن عائشة أنها قالت : أعتَم النبي ﷺ حتى ذهب عامة الليل وحتى قام أهل المسجد ثم خرج فصلى قال : « إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي »^(٢) . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن حاتم جميعاً عن البرساني ، وعن هارون بن عبد الله بن حجاج ، وعن محمد بن رافع ، وحجاج بن الشاعر عن عبد الرزاق .

١٤٢١-حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن منصور بن المعتمر ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا عبد الله بن عمران ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن الحكم ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : مكثنا ذات ليلة نتظر رسول الله ﷺ لصلاة العشاء فخرج إلينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده فقال حين خرج : « إنكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم ، ولولا أن يثقل على أمتي لصليت بكم الساعة » ، ثم أمر المؤذن فأقام بهم الصلاة ثم صلى^(٣) .

رواه مسلم عن إسحاق وأبي خيثمة عن جرير .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤١/١] ، الحديث [٢١٨] [٦٣٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٢/١] الحديث [٢١٩] ، والنسائي في المواقيت [٢١٤/١] باب آخر وقت العشاء .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٢/١] الحديث [٢٢٠] ، وأخرجه النسائي في المواقيت [٢١٥/١] باب آخر وقت العشاء .

١٤٢٢- **أخبونا** سليمان بن أحمد ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، حدثني نافع ، حدثني عبد الله بن عمر ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة الحلبي ، ثنا أبو حميد ، قال : سمعت حجاجاً يقول : حدثنا ابن جريج ، أخبرني نافع ، ثنا عبد الله ابن عمر أن رسول الله ﷺ شغل عن صلاة العتمة فأخراها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا فخرج علينا فقال : « ليس أحد من أهل الأرض الليلة ينتظر الصلاة غيركم » ^(١) . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

١٤٢٣- **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن علي ، نا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد ، عن ثابت أنهم قالوا لأنس : هل كان لرسول الله ﷺ خاتم ؟ قال : أخر رسول الله ﷺ صلاة العشاء ذات ليلة حتى ذهب شطر الليل أو كاد أن يذهب شطر الليل ثم جاء فقال : « إن الناس قد صلوا ثم ناموا إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة » ، قال أنس : كأنني أنظر إلى ويبص خاتمه من فضة ، قال : ورفع أنس يده اليسرى ^(٢) . لفظهما سواء من قوله : أخر رسول الله ﷺ .

رواه مسلم عن أبي بكر بن نافع ، عن بهز بن أسد ، عن حماد .

١٤٢٤- **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا الحسن بن يونس ومحمد بن حسان الأزرق قالا : ثنا عمرو بن الهيثم عن قره بن خالد ح ، قال : وحدثنا القاسم بن زكريا ، ثنا يزيد بن عمرو بن البراء ، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، حدثنا عبد الله بن الصباح ، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ، ثنا قره بن خالد ، عن قتادة ، عن أنس قال : « انتظرنا النبي ﷺ حتى كان قريباً من نصف الليل فجاء النبي ﷺ فصلى لنا وكأنما أنظر إلى ويبص خاتمه حلقة فضة » ^(٣) . لفظ عبيد الله بن عبد المجيد ، عن ابن حبيش .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٢/١] الحديث [٢٢١] ، وأخرجه أبو داود في الطهارة [٥٠/١] الحديث [١٩٩] .

(٢) أخرجه البخاري في المواقيت من طريق حميد عن أنس [٦٢/٢] الحديث [٥٧٢] وفيه خلاف في اللفظ ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٣/١] الحديث [٢٢٢] ، وزاد : « ورفع أصبعه اليسرى بالخنصر » وذكر « لم » بدلاً من « لن » ، والنسائي من طريق حميد [٢١٥/١] باب آخر وقت العشاء ، وابن ماجه في الصلاة [٢٢٦/١] ، الحديث [٦٩٢] من طريق حميد بخلاف في اللفظ ، والإمام أحمد في المسند [٣٢٦/٣] ، بخلاف في اللفظ ، الحديث [١٣٨٢٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٣/١] ، الحديث [٢٢٣] وذكر « في يده من فضة » بدلاً من : « حلقة فضة » .

رواه مسلم عن حجاج الشاعر ، عن أبي يزيد سعيد بن الربيع ، عن قرّة ، ورواه أيضاً عن عبد الله بن الصباح ، والطار ، عن عبيد الله بن عبد المجيد .

١٤٢٥-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الله بن براد ، أبو عامر الأشعري ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا أبو كريب ح ، قال عبد الله : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا موسى بن عبد الرحمن بن مسروق قالوا : ثنا أبو أسامة ، عن يزيد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولاً في بقيع بطحان ورسول الله ﷺ [بالمدينة فكان يتناوب النبي ﷺ]^(١) عند صلاة العشاء كل ليلة [نفر منهم]^(٢) قال أبو موسى : فوافقنا رسول الله ﷺ أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره حتى أتمم بالصلاة وإبهار الليل ثم خرج رسول الله ﷺ فصلّى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره : « على رسلكم أعلمكم وأبشروا أن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الصلاة غيركم » ، أو قال : « ما صلى أحد هذه الساعة غيركم » لا يدري أي الكلمتين ، قال أبو موسى : فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله ﷺ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي كريب ، وأبي عامر الأشعري ، إبهار الليل : انتصف الليل .

١٤٢٦-حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : سمعت ابن عباس يقول ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن عطاء وابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا إبراهيم بن بشار ، ثنا سفيان ، ثنا عمرو ، عن عطاء ، حدثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : أتمم نبي الله ﷺ ذات ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورددوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال : الصلاة ، فخرج نبي الله ﷺ كأنني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماءً واضحاً يديه على شق رأسه فقال : « لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا »^(٤) . لفظ عبد الرزاق .

(١) ، (٢) زيادة ليست من الأصل أثبتتها من مصادر التخریج .

(٣) أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة [٥٧/٢] الحديث [٥٦٧] بزيادة « بالمدينة فكان يتناوب النبي ﷺ عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم » ، وسلم في كتاب الساجد ومواضع الصلاة [٤٤٣/١] الحديث [٢٢٤] [٦٤١] بالزيادة السابقة .

(٤) أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة [٦٠/٢] الحديث [٥٧١] ، وذكر : « يده » بدلاً من « يديه » وزاد فقال عطاء : قال ابن عباس : « فخرج » وكذا مسلم في كتاب الساجد ومواضع الصلاة [٤٤٤/١] الحديث [٢٢٥] وقال : « كذلك » بدلاً من : « هكذا » ، والسنائي في المواقيت [٢١٣/١] ، باب ما يستحب من تأخير العشاء ، والإمام أحمد في مسنده [٤٧٦/١] ، الحديث [٣٤٦٥] ، وقال : « كذلك » بدلاً من : « هكذا » .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق وذكر فيه كلاماً لعطاء ولا بن جريج .
١٤٢٧-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال : « كان رسول الله ﷺ يؤخر صلاة العشاء الآخرة »^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ويحيى بن يحيى ، وقتيبة .
١٤٢٨-حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ، ثنا أبو كامل ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال : « كان رسول الله ﷺ يصلي الصلوات نحواً من صلواتكم وكان يؤخر صلاة العتمة بعد صلاتكم شيئاً وقال : إنه كان يخفف الصلاة »^(٢) . لفظهما سواء .
 رواه مسلم عن قتيبة وأبي كامل .



١٦٨ - باب كراهية أن تسمى العشاء العتمة

١٤٢٩-حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا عبد الله بن أبي ليلى ، وكان من عباد أهل المدينة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم وعبد الله بن محمد قال : ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا سفيان ، عن ابن أبي ليلى سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول : « لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم فإنما هي العشاء وإنما يسمونها العتمة لأنهم يعتمون عن الإبل » . أو قال : بالإبل قال سفيان هذا ، قال ابن أبي ليلى بالشك في لفظ الحميدي^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٥/١] ، الحديث [٢٢٦] ، [٦٤٣] ، والإمام أحمد في مسنده [١٠٨/٥] ، الحديث [٢٠٨٧٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٥/١] ، الحديث [٢٢٧] ، والإمام أحمد في مسنده [١٢٧/٥] ، الحديث [٢١٠٥٨] ولم يذكر : « صلاة » .

(٣) أخرجه مسلم عن ابن عمر بلفظ قريب في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٥/١] ، الحديث [٢٢٨] [٦٤٤] ، وكذا أحمد في مسنده [٢٧/٢] ، الحديث [٤٦٨٧] ، والنسائي في الواقيت [٢١٦/١] ، باب الكراهية في أن يقال للعشاء: العتمة ، وابن ماجه في الصلاة [٢٣٠/١] ، الحديث [٧٠٤] بلفظ قريب .

رواه مسلم عن زهير وابن أبي عمر .

١٤٣٠ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن أبي ليلى ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء فإنها في كتاب الله العشاء وإنما يعتمدون بحلاب الإبل » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر .



١٦٩ - باب : التغلس بالفجر

١٤٣١ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعني ، وإبراهيم بن بشار الرمادي قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا لزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « كن نساء من المؤمنات يصلين مع النبي ﷺ الصبح وهن متلفعات بمروطهن ثم يرجعن إلى أهلهن وما يعرفهن أحد من الغلس » ^(٢) . لفظ الحميدي والقعني سواء وقال أبو بكر : إلى أهليهن .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة وعمرو الناقد .

١٤٣٢ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب أخبرني عروة بن الزبير ، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : « لقد كان نساء من المؤمنات يشهدن الفجر مع رسول الله ﷺ متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهم وما يعرفن من تغليس رسول الله ﷺ بالصلاة » ^(٣) .

رواه مسلم عن حرملة فيما أراه .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٥/١] الحديث [٢٢٩] بلفظ : « تغلبنكم » .

(٢) أخرجه البخاري بلفظ قريب في المواقيت [٦٥/٢] ، الحديث [٥٧٨] ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٦/١] ، الحديث [٢٣١] ، بلفظ قريب ، والنسائي [٢١٨/١] في باب التغليس في الحضر بلفظ قريب ، والدارمي في الصلاة [٣٠٠/١] ، الحديث [١٢١٦] بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [٢٧٧/٦] الحديث [٢٦١٦٥] بلفظ قريب .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٦/١] ، الحديث [٢٣١] .

١٤٣٣- أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب تمام ح ، وحدثنا سليمان ابن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، قال : ثنا القعني عن مالك عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت : « إن كان رسول الله ﷺ يصلي الصبح فينصرف النساء مثلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس » ^(١) .

رواه مسلم عن نصر بن علي وإسحاق بن موسى عن معن .

١٤٣٤- حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، سمعت محمد بن عمر بن الحسن يقول : وحدثنا محمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر ، عن شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن محمد بن عمرو بن الحسن ، قال : قدم الحجاج المدينة فسألنا جابر بن عبد الله فقال : كان النبي ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة ، والعصر والشمس نقية ، والمغرب إذا وجبت ، والعشاء أحياناً يؤخرها وأحياناً يعجل ، وكان إذا رآهم قد اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطلوا أخر ، والصبح كانوا - أو قال - : كان النبي ﷺ يصليها بغلس ^(٢) . لفظ غندر ، ولفظ أحمد وأبي بكر سواء .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن غندر ، ومحمد بن المثنى ، وبنار أيضاً عن غندر ، وعن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ، عن شعبة .



(١) أخرجه البخاري في الأذان [٤٠٦/٢] ، الحديث [٨٦٧] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٦/١] ، الحديث [٢٣٢] ، والنسائي في المواقيت [٢١٧/١] ، باب التغليس في الحضر ، وأبو داود في الصلاة [١١٢/١] ، الحديث [٤٢٣] ، والإمام مالك في الموطأ في وقوت الصلاة [٥/١] الحديث [٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٢٠٠/٦] الحديث [٢٥٥٠٧] .

(٢) أخرجه البخاري في المواقيت [٤٩/٢] الحديث [٥٦٠] بنقص : « أحياناً يؤخرها وأحياناً يعجل إذا » وذكر بدلاً منها : « أحياناً وأحياناً » ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٦/١] ، الحديث [٢٣٣] ، وأبو داود بلفظ قريب في الصلاة [١٠٧/١] ، الحديث [٣٩٧] ، والنسائي في المواقيت [٢١١/١] باب تعجيل العشاء بخلاف في اللفظ ونقص ، والدارمي في الصلاة [٢٨٤/١] ، الحديث [١١٨٤] بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [٤٥٢/٣] الحديث [١٤٩٧٩] .

١٧٠ - باب : كراهة النوم قبل العشاء والحديث بعدها

١٤٣٥- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن سيار بن سلامة أبو المنهال ، أنه سمع أبا برزة وسأله أبي فقال : كيف كانت ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن سيار بن سلامة ، عن أبي برزة وسأله أبي فقال : كيف كانت صلاتكم مع رسول الله ﷺ ؟ فقال : « كان يصلي بنا الهجير الذي تسمونها أنتم الظهر حين تدحض الشمس ويصلي بنا العصر والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يصلي بنا العشاء ولا يبالي أن يؤخرها إلى ثلث الليل وكان لا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها وكان يصلي بنا الفجر فينصرف أحدنا وهو يعرف جلسه وكان يقرأ بنا فيها من الستين إلى المائة »^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث ، وعن عبيد الله بن معاذ عن أبيه جميعاً عن شعبة .

١٤٣٦- حدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عمرو ، ثنا حماد ، ثنا أبو المنهال سيار بن سلامة ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، وداود بن رشيد قالا : ثنا حماد بن سلمة عن سيار بن سلامة أبي المنهال سمع أبا برزة الأسلمي يقول : « كان النبي ﷺ يؤخر صلاة العشاء إلى ثلث الليل ، وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها »^(٢) . لفظهما واحد .
رواه مسلم عن أبي كريب ، ثنا سويد بن عمرو الكلبي عن حماد .



(١) أخرجه البخاري في المواقيت [٣٣/٢] الحديث [٥٤٧] بزيادة ونقص وخلاف في اللفظ ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٧/١] بلفظ قريب ، الحديث [٢٣٥] [٦٤٧] ، والنسائي بلفظ قريب في المواقيت [٢١٠/١] باب كراهية النوم بعد صلاة المغرب ، وابن ماجه في الصلاة [٢٢١/١] ، الحديث [٦٧٤] ، ولم يذكر غير وقت الظهر ، والدارمي في الصلاة [٣٣٨/١] بلفظ قريب ، الحديث [١٣٠٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٥١٣/٣] الحديث [١٩٧٩٠] بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٧/١] الحديث [٢٣٧] ، بزيادة : « وكان يقرأ في صلاة الفجر من المائة إلى الستين وكان يتصرف حين يعرف بعضنا وجه بعض » ، وابن ماجه في الصلاة [٢٢٩/١] ، الحديث [٧٠١] بلفظ : « يستحب أن يؤخر » ولم يذكر : « إلى ثلث الليل » ، والدارمي في الصلاة [٣٩٢/١] الحديث [١٤٢٩] ولم يذكر : « كان النبي ﷺ يؤخر صلاة العشاء إلى ثلث الليل » .

١٧١ - باب : كراهية تأخير الصلاة عن وقتها

١٤٣٧- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبد الله بن عمر قالا : ثنا حماد بن زيد ، عن أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « كيف أنت إذا كان عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها ؟ قال : قلت فما تأمرني ؟ قال : صل الصلاة لوقتها فإن أدركتها معهم فصله فإنها لك نافلة » ^(١) . اللفظ لأبي الربيع .

رواه مسلم عن أبي الربيع وخلف وأبي كامل ، كلهم عن حماد .

١٤٣٨- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا جعفر بن سليمان سمعت أبا عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أبا ذر صل الصلاة لوقتها فإن أدركتها كانت لك نافلة وإن لم تدرك كنت أحرزت صلاتك » ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى ، عن جعفر بن سليمان .

١٤٣٩- **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن شعبة ، عن عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : « إن خليلي أوصاني أن أسمع وأطيع وإن كان عبداً مجذع الأطراف وأن أصلي الصلاة لوقتها ، فإن أدركت القوم قد صلوا كنت قد أحرزت صلاتك وإلا كانت نافلة » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٨/١] الحديث [٢٣٨] ، وأبو داود في الصلاة [١١٤/١] ، الحديث [٤٣١] ، والدارمي في الصلاة [٣٠٤/١] الحديث [١٢٢٨] بخلاف في اللفظ ، والإمام أحمد في مسنده [٢٠٢/٥] الحديث [٢١٥٤٦] بخلاف في اللفظ .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٨/١] الحديث [٢٣٩] بزيادة : « سيكون بعدي أمراء يمتنون الصلاة » و « فإن صليت لوقتها » بدلا من « فإن أدركتها » و « إلا كنت » بدلا من « وإن لم تدرك » ، والترمذي في الصلاة [٣٣٢/١] الحديث [١٧٦] بالرواية السابقة لمسلم ، وابن ماجه في إقامة الصلاة [٣٩٨/١] الحديث [١٢٥٦] بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [١٧٨/٥] الحديث [٢١٣٨٢] بلفظ قريب .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٨/١] ، الحديث [٢٤٠] ، وابن ماجه في الجهاد [٩٥٥/١] الحديث [٢٨٦٢] بلفظ : « أوصاني خليلي ﷺ أن أسمع وأطيع وإن كان عبداً حبشياً مجذع الأطراف ، والإمام أحمد في مسنده بنحوه [١٩٢/٥] الحديث [٢١٤٨٤] .

١٤٤٠ - **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن بديل ، عن أبي العالية البراء سمعت عبد الله بن الصامت عن أبي ذر ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، وأحمد بن بندار قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن صدران ، ثنا خالد بن الحارث ، عن شعبة سمعت بديل بن ميسرة سمعت أبا العالية يحدث عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ - وضرب فخذي - : « كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها ؟ » قال : فما تأمرني ؟ قال : « صل الصلاة لوقتها ثم اذهب لحاجتك ، فإن أقيمت الصلاة وأنت في المسجد فصل هي قضاء إن شاء الله » ^(١) . لفظ خالد .

رواه مسلم عن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث .

١٤٤١ - **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، أحمد بن إسحاق الحضرمي ، ثنا وهيب بن خالد ، ثنا أيوب ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو القاسم بن أبي العنبر ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا ابن علي عن أيوب ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، قالوا: عن أبي العالية ، قال: أخر ابن زياد الصلاة فجاءني عبد الله بن الصامت فألقيت له كرسيًا فجلس عليه فذكرت له صنع ابن زياد فعرض علي شفتيه ، وضرب على فخذي وقال: إني سألت أبا ذر كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك وقال: إني سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك وقال: « صل الصلاة لوقتها فإن أدركت معهم فصل ولا تقل : إني قد صليت ولا أصلي » ^(٢) . لفظ ابن علي .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن ابن علي ، ورواه أيضًا عن عاصم بن النضر ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا شعبة ، عن ابن نعمة ، أو أبي العالية ، عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر .

١٤٤٢ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن عبد الله الذيني ، ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا شعبة ، عن أبي نعمة ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : « كيف أنتم - أو كيف أنت - إذا بقيت من قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها ؟ فصل الصلاة لوقتها وإن أقيمت الصلاة فصل معهم فإنها زيادة خير » ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٨/١] الحديث [٢٤١] ، وذكر : « تأمر » بدلاً من : « تأمرني » ولم يذكر « فهي قضاء إن شاء الله » ، والنسائي في الإمامة برواية مسلم [٨٨/٢] ، باب إعادة الصلاة بعد ذهاب وقتها مع الجماعة .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٩/١] الحديث [٢٤٢] بلفظ : « فإن أدركت الصلاة معهم » ، والنسائي في الإمامة [٥٨/٢] باب الصلاة مع أئمة الجور .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٩/١] الحديث [٢٤٣] .

١٤٤٣ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ، ثنا مسلم بن الحجاج ، ثنا أبو غسان ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن مطر عن أبي العالية ، قال : قلت لعبد الله بن الصامت : نصلي يوم الجمعة خلف أمراء يؤخرون الصلاة قال : فضرب فخذي ضربة أوجعتني وقال : ثم سألت أبا ذر عن ذلك فضرب فخذي وقال : سألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : « صلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي غسان عن معاذ .



١٧٢ - باب فضل الصلاة في الجماعة

١٤٤٤ - **حدثنا** محمد بن بدير ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءاً » ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٤٤٥ - **حدثنا** سليمان بن أحمد إملاء وقراءة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد ابن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « تفضل صلاة الرجل من الجميع على صلاة الرجل وحده خمساً وعشرين درجة ، قال : وتجمع ملائكة الليل ، وملائكة النهار في صلاة الفجر » ^(٣) . قال أبو هريرة : اقرءوا إن شئتم : ﴿ وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٩/١] الحديث [٢٤٤] .
 (٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٩/١] الحديث [٢٤٥] [٦٤٩] ، والنسائي في الإمامة [٨٠/٢] باب فضل الجماعة ، والترمذي في الصلاة [٤٢١/١] الحديث [٢١٦] بلفظ : « إن صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته وحده بخمسة وعشرين جزءاً » ، وابن ماجه في المساجد [٢٥٨/١] الحديث [٧٨٧] بلفظ : « فضل صلاة الجماعة على صلاة أحدكم وحده خمس وعشرون جزءاً » ، والإمام مالك في الموطأ في صلاة الجماعة [١٢٩/١] الحديث [٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٦٣٩/٢] الحديث [١٠٣١٥] .
 (٣) أخرجه البخاري في التفسير [٢٥١/٨] الحديث [٤٧٧] بلفظ قريب ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٠/١] الحديث [٢٤٦] ولم يذكر : « الرجل » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، فقال سعيد ، وقال عبد الرزاق ، عن أبي سلمة .

١٤٤٦- **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب ، عن الزهري ، عن سعيد ، وأبي سلمة عن أبي هريرة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبي ، عن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، أخبرني سعيد وأبو سلمة قالا : سمعنا أبا هريرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « تفضل صلاة الجميع على صلاة أحادكم وحده بخمس وعشرين جزءاً ، ويجتمع ملائكة الليل ، وملائكة النهار في صلاة الفجر »^(١) . ثم يقول أبو هريرة : اقرءوا إن شئتم : ﴿ وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ . لفظ أبي اليمان .

رواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق ، عن أبي اليمان .

١٤٤٧- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة ، ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا عمرو الناقد ، قالا : ثنا ربيع ، عن أفلح بن حميد ، عن أبي بكر بن عمرو ابن حزام ، عن سليمان الأغر ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الرجل في جماعة تزيد عن صلاة الفذ خمس وعشرين درجة »^(٢) . لفظ قتيبة .

رواه مسلم عن التتعيبي عن أفلح .

١٤٤٨- **حدثنا** سليمان بن أحمد ، إملاء وقراءة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار أنه بينا هو جالس مع نافع بن جببر إذا مر بهما عبد الرحمن خن زید بن زبان فدعاه نافع فقال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « صلاة مع الإمام أفضل من خمس وعشرين يصليها وحده »^(٣) .

رواه مسلم عن هارون بن عبد الله ، ومحمد بن حاتم ، عن حجاج ، عن ابن جريج مثله .

١٤٤٩- **حدثنا** محمد بن بلر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وحدثنا أبو

(١) أخرجه البخاري في الاذان [١٦٠/٢] الحديث [٦٤٨] ، أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٠/١] ، والنسائي في الصلاة [١٩٤/١] باب فضل صلاة الجماعة ، والإمام أحمد في مسنده [٣٥٧/٢] الحديث [٧٦٣٠] بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٠/١] الحديث [٢٤٧] بلفظ : « صلاة الجماعة تعدل خمساً وعشرين من صلاة الفذ » ، والإمام أحمد في مسنده [٦٢٦/٢] الحديث [١٠١٦٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٠/١] الحديث [٢٤٨] بلفظ : « صلاة مع الإمام أفضل من خمس وعشرين صلاة يصليها وحده » ، والإمام أحمد في مسنده [٦٩٣/٢] الحديث [١٠٨٥٠] بلفظ مسلم .

أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق المعدل ، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس قالوا : ثنا مالك ، عن نافع عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة » ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٤٥٠ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسين ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ابن سعيد ، ثنا عبيد لله ، حدثني نافع ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة وابن نمير ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « صلاة في الجميع تزيد على صلاة الرجل وحده سبعا وعشرين » ^(٢) . لفظ أحمد بن حنبل عن يحيى .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، ومحمد بن المثنى عن يحيى ، عن عبيد الله ، ورواه عن أبي بكر عن أبي أسامة ، وابن نمير . ورواه أيضاً عن ابن نمير عن أبيه عن عبيد الله .

١٤٥١ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا حميد ابن الأسود ، ثنا الضحاك بن عثمان ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد إملاء ، ثنا الحسين بن إسحاق بن أحمد قالوا : ثنا أبو كريب ، ثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن شريح ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا ابن أبي فديك ، ثنا الضحاك بن عثمان ، عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « فضل صلاة الجماعة على الفرد بضع وعشرين درجة » ^(٣) . لفظهم واحد .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن ابن أبي فديك .



(١) أخرجه البخاري في الأذان [١٥٤/٢] الحديث [٦٤٥] بلفظ « صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة » ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٠/١] الحديث [٢٤٩] [٦٥٠] ، والنسائي في الإمامة [٨٠/٢] باب فضل الجماعة بلفظ البخاري ، والموطأ في صلاة الجماعة [١٢٩/١] الحديث بلفظ البخاري ، والإمام أحمد في مسنده [٩٠/٢] الحديث [٥٣٣١] بلفظ البخاري .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥١/١] الحديث [٢٥٠] ، بلفظ : « صلاة الرجل في

الجماعة تزيد على صلاته وحده سبعا وعشرين » ، والإمام أحمد في مسنده [٢٥/٢] الحديث [٤٦٦٩] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥١/١] ، والترمذي في الصلاة [٤٢٠/١] الحديث =

١٧٣ - باب : في عقوبة من يتخلف عن الجماعات

١٤٥٢- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد هممت أن أقيم الصلاة - صلاة العشاء - ثم أمر فتياي فيخالفون إلى بيوت أقوام يتخلفون عن صلاة العشاء فيحرقون عليهم بحزم الحطب ، ولو علم أحدهم أنه يجد ممراتين حستين أو عظماً سميئاً لشهد الصلاة » ^(١) .
رواه مسلم عن عمرو الناقد .

١٤٥٣- **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « والذي نفسي بيده لقد هممت... » . الحديث ، وزاد : « عرقاً سميئاً أو ممراتين لشهد الصلاة » ^(٢) .
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٤٥٤- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، وعبدان ، ثنا أبو بكر بن أبي شبة ، ثنا أبو معاوية ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، قال : ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد هممت أن أمر رجالاً فيقيمون الصلاة ثم فتياً فيخالفون إلى قوم لا يأتونها فيحرقون عليهم بيوتهم لا يشهدون الصلاة » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، وعن ابن نمير ، عن أبيه . لفظ أبي محمد بن حيان .

= [٢١٥] بلفظ : « صلاة الجماعة تفضل على صلاة الرجل وحده بسبع وعشرين درجة » ، والدارمي في الصلاة [٣٢٩] الحديث [١٢٧٧] ، والإمام مالك في موطنه في صلاة الجماعة [١٢٩/١] « صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة » ، والإمام أحمد في مسنده [١٣٨/٢] الحديث [٥٧٨١] بلفظ : « صلاة الجماعة تفضل عن صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة » .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥١/١] الحديث [٢٥١] [٦٥١] بلفظ : « لقد هممت أن أمر رجلاً يصلي بالناس ثم أخالف إلى رجال يتخلفون عنها فأمر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم ولو علم أحدهم أنه يجد عظماً سميئاً لشهدا » .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥١/١] ، والنسائي في الإمامة [٨٣/٢] باب التشديد في التخلف عن الجماعة ، بلفظ قريب ، والإمام مالك في موطنه في صلاة الجماعة [١٢٩/١] ، الحديث [٣] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥١/١] الحديث [٢٥٢] بلفظ : « إن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً » ، ولقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ثم أمر رجلاً فيصلي بالناس ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار » ، وأبو داود في الصلاة [١٤٧/١] الحديث [٥٤٨] بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [٦٩٦/٢] بلفظ قريب ، الحديث [١٠٨٨٥] .

١٤٥٥- **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا أبو معاوية ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ، ولو يعلمون ما فيها لأتوها ولو حبوا » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي كريب ، وأبي بكر .

حبوا : أي مشياً على الإليتين وجباً .

١٤٥٦- **حدثنا** سليمان بن أحمد ، إملاء وقراءة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر قال : عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد هممت أن أمر فتيتي أن يستعدوا إلي حزماً من حطب ثم أمر رجلاً يصلي بالناس ثم يحرق بيوتاً على من فيها » ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع .

١٤٥٧- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا جعفر بن برقان ، ثنا يزيد بن الأصم ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ، ثنا وكيع ، عن جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ثم أخرج بفتيان معهم حزم حطب فأحرق على قوم بيوتهم ، يسمعون النداء ثم لا يأتون الصلاة » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة و أبي كريب وإسحاق بن إبراهيم ، كلهم عن وكيع .

١٤٥٨- **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص عن عبد الله ح ، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا زهير ، أنبا إسحاق ، عن أبي الأحوص سمعه

(١) أخرجه البخاري في الأذان [١٦٥/٢] الحديث [٦٥٧] بلفظ : « ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ، ولو يعلمون ما فيها لأتوها ولو حبوا » . ، وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥١/١] الحديث [٢٥٢] بزيادة ، وابن ماجه في المساجد والجماعات [٢٦١/١] الحديث [٧٩٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٥٦٠/٢] الحديث [٩٤٩٨] بزيادة في اللفظ .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٢/١] الحديث [٢٥٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٤٢٠/٢] الحديث [٨١٦٩] بزيادة : « والذي نفس محمد بيده » .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٢/١] ، والإمام أحمد في مسنده [٧٠٧/٢] الحديث [١٠٩٦٨] بلفظ : « في بيوتهم » بدلاً من « بيوتهم » .

من عبد الله أن النبي ﷺ قال لقوم يتخلفون عن الجمعة: «لقد هممت أن أمر رجلاً يصلي للناس - أو بالناس - ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم»^(١). لفظ أحمد بن عبد الله بن يونس. رواه مسلم عن أحمد بن عبد الله بن يونس.



١٧٤ - باب على من يجب حضور الجمعة

١٤٥٩-حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا مسدد ، ثنا عبد الواحد ابن زياد ، ثنا عبد الله بن عبد الله بن الأصم ، عن يزيد بن الأصم ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا عبيد الله بن عبد الله ، عن عمه ، عن أبي هريرة ، قال : شكى رجل أعمى إلى رسول الله ﷺ ذهاب بصره وأنه ليس له فائد فهل له رخصة أن لا يأتي الصلاة ؟ قال : فأذن له ثم دعاه فقال له رسول الله ﷺ : « تسمع النداء ؟ » قال : نعم ، قال : « أجب »^(٢).

رواه مسلم عن قتبية ، وإسحاق بن إبراهيم ، ويعقوب الدورقي وسويد بن سعيد ، كلهم عن مروان ، عن عبيد الله بن الأصم ، عن يزيد بن الأصم مثله .

١٤٦٠-حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومحمد بن جعفر المؤدب قالا : ثنا إسحاق ابن إبراهيم ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا عبيد الله بن عبد الله العامري ، عن يزيد ابن الأصم ، مثله^(٣).

١٤٦١-حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد ابن بشر ، ثنا زكريا ، ثنا عبد الملك بن عمير ، عن أبي الأحوص قال : قال عبد الله : لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق قد علم نفاقه أو مريض ، وإن كان المريض ليمشي بين الرجلين حتى يأتي الصلاة - وقال مرة : الصف - وقال : « إن رسول الله ﷺ علمنا سنن الهدى ، وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه »^(٤).

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٢/١] الحديث [٢٥٤] ، [٦٥٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٥٢٢/١] الحديث [٣٨١٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٢/١] الحديث [٢٥٥] ، [٦٥٣] بلفظ قريب ، والنسائي في الإمامة [٨٤/٢] باب المحافظة على الصلوات حيث ينادى بهن ، بلفظ قريب .

(٣) تقدم .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٣/١] الحديث [٢٥٦] ، [٦٥٤] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٤٦٢ - **حدثنا** سليمان بن أحمد إملاءً من لفظه ، ثنا فضيل بن محمد الملطي ، ثنا أبو نعيم ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن محمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، ثنا أبو نعيم ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا الفضيل بن دكين ، عن أبي العميس ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله قال : « من سره أن يلقى الله عز وجل غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن ، فإن الله شرع لنبيكم سنن الهدى وإنهن من سنن الهدى ، ولو أنكم صليتم في بيوتكم ، كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ، لأضللتم ، وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف » ^(١) . اللفظ لأبي بكر بن أبي شيبة .

رواه مسلم عن أبي بكر .



١٧٥ - باب : كراهية أن يخرج الرجل من المسجد وقد أذن المؤذن

١٤٦٣ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى ، ثنا خلف بن هشام ، وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا : ثنا أبو الأحوص عن إبراهيم بن المهاجر ، عن أبي الشعثاء قال : كنا قعوداً في المسجد مع أبي هريرة فأذن المؤذن ، فقام رجل من المسجد يمشي فأتبعه أبو هريرة بصره حتى خرج من المسجد ، فقال أبو هريرة : أما هذا فقد عصى أبا القاسم عليه السلام ^(٢) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٣/١] الحديث [٢٥٧] وذكر : « ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم » و « يخطوها » ، وأبو داود في الصلاة [١٤٨/١] الحديث [٥٥٠] بلفظ : « حافظوا على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادي بهن فإنهن من سنن الهدى ، وإن الله شرع لنبيه ﷺ سنن الهدى ، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق بين النفاق ، ولقد رأيتنا وإن الرجل ليهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف ، وما منكم من أحد إلا وله مسجد في بيته ، ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم تركتم سنة نبيكم ﷺ ، ولو تركتم سنة نبيكم ﷺ لكفرتم ، والنسائي في الإمامة [٨٤/٢] باب المحافظة على الصلوات حيث ينادي بهن ، بلفظ قريب ، وابن ماجه في المساجد والجماعات [٢٥٥/١] ، الحديث [٢٥٥] بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [٥٣٨/١] الحديث [٣٩٣٥] بلفظ مسلم .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٣/١] الحديث [٢٥٨] ، وأبو داود في الصلاة =

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٤٦٤-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، حدثني عمر بن سعيد بن مسروق الثوري ، عن أشعث بن سليم المحاربي ، عن أبيه ، قال : كان أبو هريرة جالساً في المسجد فرأى رجلاً يجتاز من المسجد بعد الأذان فقال : أما هذا فقد عصى أبا القاسم عليه السلام ^(١) .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر .



١٧٦ - باب فضل صلاة العشاء والفجر في جماعة

١٤٦٥-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن قحطبة ، قالوا : ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ، ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا المغيرة بن سلمة ، قالوا : ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عثمان بن حكيم ، حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة ، قال : دخلت المسجد بعد المغرب ، فرأيت عثمان وحده فساغتنمت خلوته ، فتحولت إليه فالتفت إلي فقال : يا ابن أخي ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صلى العشاء في جماعة كان كمن صلى ليلته » ^(٢) .

= [١٤٥/١] الحديث [٥٣٦] بلفظ : « كنا مع أبي هريرة في المسجد فخرج رجل حين أذن المؤذن للعصر ، فقال أبو هريرة : أما هذا فقد عصى أبا القاسم عليه السلام » ، والترمذي في الصلاة [٣٩٧/١] الحديث [٢٠٤] بلفظ : « خرج رجل من المسجد بعد ما أذن فيه بالعصر ، فقال أبو هريرة : أما هذا فقد عصى أبا القاسم عليه السلام » ، وابن ماجه في الأذان [٢٤٢/١] الحديث [٧٣٣] بلفظ : « يش » بدلاً من « يشي » ، والدارمي في الصلاة [٢٩٥/١] ، الحديث [١٢٠٥] ، بلفظ : أن أبا هريرة رأى رجلاً خرج من المسجد بعد ما أذن المؤذن ، فقال : أما هذا فقد عصى أبا القاسم عليه السلام ، والإمام أحمد في مسنده [٦٢٠/٢] الحديث [١٠١٠٧] بلفظ الترمذي .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٤/١] الحديث [٢٥٩] بلفظ : « سمعت أبا هريرة ورأى رجلاً يجتاز المسجد خارجاً ، بعد الأذان فقال : أما هذا فقد عصى أبا القاسم عليه السلام ، والنسائي في الأذان [٢٤/٢] باب التشديد في الخروج من المسجد بعد الأذان ، بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [٦٦٥/٢] ، الحديث [١٠٥٨٣] بلفظ : « إن أبا هريرة رأى رجلاً قد خرج من المسجد وقد أذن فيه فقال : أما هذا فقد عصى أبا القاسم » .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٤/١] الحديث [٢٦٠] ، [٦٥٦] بلفظ : « من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله » ، والترمذي في الصلاة [٤٣٣/١] الحديث [٢٢١] بلفظ قريب من لفظ مسلم ، والدارمي في الصلاة [٣٠٢/١] الحديث [١٢٢٣] بلفظ « من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ، ومن صلى =

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن المغيرة بن سلمة المخزومي ، عن عبد الواحد بن زياد مثله .

١٤٦٦- **أخبونا** سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن الثوري ح، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن وعبد الرزاق ، قالوا : سفيان ، عن عثمان بن حكيم ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن عثمان بن عفان ، قال : قال النبي ﷺ : « من صلى صلاة العشاء ، والصبح في جماعة فهو كقيام ليلة » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن محمد بن عبد الله الأسدي ، وعن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

١٤٦٧- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو حفص الرقام ، ثنا نصر بن علي ، ثنا بشر بن الفضل ، ثنا خالد الحذاء ، عن أنس بن سيرين ، قال : سمعت جندب بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ : « من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله ، فلا يطلبنك الله بدمته من شيء ، فإنه من أخفر الله في ذمته كبه الله على وجهه في النار » ^(٢) .

رواه مسلم عن نصر بن علي بن بشر .

١٤٦٨- **حدثنا** محمد بن عبد الرحمن بن مخلد ، ثنا سهل بن موسى ، ثنا محمد بن بشار بن بزار ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا يزيد بن هارون ، أنبا داود بن أبي هند ، عن الحسن ، عن جندب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى الصبح فهو في ذمة الله ، فإياك يا ابن آدم أن يطلبك الله بشيء من ذمته » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

=الفجر في جماعة كان كقيام ليلة ، والإمام مالك في الموطأ [١٣٢/١] الحديث [٧] بلفظ : « من شهد العشاء فكأنما قام نصف ليلة ومن شهد الصبح فكأنما قام ليلة » ، الإمام أحمد في مسنده [٨٠٥/١] الحديث [٤٩٣] بلفظ قريب من لفظ الدارمي .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٤/١] ، وأبو داود في الصلاة [١٤٩/١] الحديث [٥٥٥] بلفظ : « من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ، ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة » ، والإمام أحمد في مسنده [٧٢/١] الحديث [٤١٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٤/١] الحديث [٢٦١] ، [٢٦٢] ، [٦٥٧] ، الأول بلفظ : « من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فيدركه فيكبه في نار جهنم » والثاني : « من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم » .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٥/١] ، والترمذي في الصلاة [٤٣٤/١] الحديث [٢٢٢] بلفظ : « من صلى الصبح فهو في ذمة الله ، فلا تخفروا الله في ذمته » ، وابن ماجه في الفتن =

١٧٧ - باب : الرخصة في صلاة التطوع في جماعة

١٤٦٩ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أن محمود بن الربيع الأنصاري ، حدثه أن عتبان ابن مالك - وهو من أصحاب النبي ﷺ - عن شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ - أنه رأى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إني قد أنكرت بصري ، وإني أصلي بقومي ، وإذا كانت الأمطار سال الوادي بيني وبينهم ولم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم ، ووددت أنك يا رسول الله تأتيني فتصلي في بيتي في مصلى أتخذته مصلى ، قال : فقال رسول الله ﷺ : « سأفعل » ، قال عتبان : فغدا رسول الله ﷺ وأبو بكر الصديق حين ارتفع النهار ، فاستأذن رسول الله ﷺ فأذنت له ، فلم يجلس رسول الله ﷺ حتى دخل البيت ، قال : « أين تحب أن أصلي لك من بيتك ؟ » فأشرت إلى ناحية من البيت ، فقام رسول الله ﷺ فكبر ، فقمنا وراءه ، فصلى ركعتين ثم سلم ، قال : وجلسناه على حريرة صنعناها له ، قال : فتاب رجال من أهل الدار حولنا حتى اجتمع في البيت ذو عدد ، فقال قائل منهم : أين مالك بن الدخشم ؟ فقال بعضهم : ذلك منافق لا يحب الله ورسوله ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تقل ذلك ، ألا تراه قد قال : لا إله إلا الله ، يريد بذلك وجه الله » ، قالوا : الله ورسوله أعلم ، فإنما نرى وجهه ونصيحته للمنافقين ، قال : فقال رسول الله ﷺ : « فإن الله قد حرم النار على من قال : لا إله إلا الله ، يتغني بذلك وجه الله » ، قال ابن شهاب : ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري - وهو أحد بني سالم وهو من سرائهم - عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك^(١) .

رواه مسلم عن حرملة .

١٤٧٠ - **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهري ، حدثني محمود بن الربيع ، عن عتبان بن مالك ، قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : إني أنكرت بصري ، وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي ، فذكر الحديث نحو حديث يونس ، غير أنه قال : الدخشم والدخيش ، وزاد : قال محمود : فحدثت بهذا الحديث نفرًا فيهم أبو

[١٣٠١/٢] = الحديث [٣٩٤٦] من طريق سمرة بن جندب ، والإمام أحمد في مسنده [٣٨٥/٤] الحديث [١٨٨٣٨] بلفظ : « من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله - عز وجل - فانظر يا ابن آدم لا يظلمك الله بشيء من ذمته » .

(١) أخرجه البخاري في الصلاة [٦١٨/١] الحديث [٤٢٥] بلفظ قريب ، وذكر « خريزة » بدلًا من « حريرة » ومالك بن الدخيشن ، أو ابن الدخشن « بدلًا من » الدخشم » ، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٥/١] الحديث [٢٦٣] [٢٣] بلفظ البخاري ، وابن ماجه في المساجد والجماعات [٢٤٩/١] الحديث [٧٥٤] بلفظ قريب ، والنسائي في الإمامة [٦٢/٢] باب إمامة الأعمى بلفظ ناقص .

أيوب الأنصاري فقال : ما أظن رسول الله ﷺ قال ما قلت ، قال : فأليت لئن رجعت إلى عتبان أن أسأله ، فرجعت إليه فوجدته شيخاً كبيراً قد ذهب بصره ، وهو إمام قومه ، فجلست إلى جنبه فسألته عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدث به أول مرة ، قال معمر : فكان الزهري إذا حدث بهذا الحديث قال : ثم نزلت بعد ذلك فرائض وأمور يرى أن الأمر انتهى إليها ، فمن استطاع أن لا يغتر فلا يغتر^(١) .
رواه مسلم عن محمد بن رافع ، وعبد بن حميد .

١٤٧١ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا الوليد ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ، حدثني عتبان بن مالك ، قال : قلت : يا رسول الله إن بصري قد أنكرت وإن السيل يأتي فيحول بيني وبين مسجد قومي ، فإن رأيت أن تأتي فصلي في بيتي مكاناً أتخذه مصلي قال : « أفعل » فغدا رسول الله ﷺ وأبو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن فأذنت له فلم يجلس حتى قال : أين تحب أن أصلي لك في بيتك؟ ، فأشرت إليه أن المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام رسول الله ﷺ فكبر فصصفنا خلفه فصلي بنا ركعتين^(٢) .

رواه مسلم عن أبي إسحاق بن إبراهيم ، عن الوليد .



١٧٨ - باب : الصلاة على الحصير

١٤٧٢ - **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة عن مالك ح ، وحدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا عبد الله بن عون الخزاز ، ثنا مالك ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك ، أن جدته مليكة دعت رسول الله ﷺ لطعام صنعته فأكل النبي ﷺ ثم قال : « قوموا فلنصل بكم » ، قال أنس : فقمنا إلى حصير لنا وقد اسود

(١) أخرجه البخاري في التهجد [٧٣/٣] الحديث [١١٨٦] بلفظ قريب ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٦/١] الحديث [٢٦٤] ، والنسائي في السهو [٥٥/٣] باب تسليم المأموم حين يسلم الإمام بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [٥٢٣/٥] الحديث [٢٣٢٣٢] بلفظ قريب ، وذكر : « يفتر فلا يفتر » بدلاً من « يفتر فلا يفتر » .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٦/١] الحديث [٢٦٥] .

من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله ﷺ فصفت أنا ویتیم من ورائه ، والعجوز من ورائنا فصلی بنا رسول الله ﷺ ركعتین ثم انصرف^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .



١٧٩ - باب : في صلاة الجماعة في الدار

١٤٧٣-حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا هذبة بن خالد ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : أئانا رسول الله ﷺ وما هو إلا أنا وأمي وخالتي وأم حرام قال : « قوموا لأصلي بكم » ، وذلك في غير وقت الصلاة ، فقال رجل من القوم لثابت : فأين جعل أنساً ؟ قال : عن يمينه ، قال : فدعا لنا أهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة ، فقالت أمي : يا رسول الله خويدمك أنس ادع الله له قال : فدعا لي بكل خير فكان آخر ما دعا لي : « اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه »^(٢) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن هاشم بن القاسم ، عن سليمان .

١٤٧٤-حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا أبو الربيع ، وشيبان قالوا : ثنا عبد الوارث ح ، وحدثنا الغطريفي ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا شيبان ، وجعفر بن مهرا ن قالوا : ثنا عبد الوارث أبو التياح ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقاً ، قال : وكان لي أخ يقال له : أبو عمير قال : وكان إذا جاء رسول الله ﷺ ورآه قال : « أبا عمير ما فعل النغير ؟ » ، قال : فربما حضرت الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يؤم رسول الله ﷺ ويقوم خلفه فيصلني بنا ، وكان بساطهم من جريد النخل »^(٣) . حدثناه أبو محمد ابن حيان قال : قال الفريابي : بلا رواية .

رواه مسلم عن شيبان ، وأبي الربيع الزهراني ، عن عبد الوارث .

(١) أخرجه البخاري في الصلاة [٥٨٢/١] الحديث [٣٨٠] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٧/١] الحديث [٢٦٦] ، [٦٥٨] ، وأبو داود في الصلاة [١٦٣/١] الحديث [٦١٢] ، والترمذي في الصلاة [٤٥٤/١] الحديث [٢٣٤] ، والنسائي في الإمامة [٦٧/٢] باب إذا كانوا ثلاثة وامرأة ، والدارمي في الصلاة [٣٣٤/١] الحديث [١٢٨٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٢٠٢/٣] الحديث [١٢٨٦] بلفظ « ليث » بدلاً من « لبس » .
(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٧/١] الحديث [٢٦٨] ، [٦٦٠] ، والنسائي في الإمامة [٦٧/٢] باب إذا كانوا رجلين وامرأتين ، بلفظ قريب ناقص ، والإمام أحمد في مسنده [١٩٦/٣] الحديث [١٢٦٣٢] بلفظ قريب ناقص .
(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٧/١] الحديث [٢٦٧] ، [٦٥٩] بلفظ قريب .

١٨٠ - باب : إذا كان رجلين ، أين يقوم الإمام ؟

١٤٧٥- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة وابن أبي بكر ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا شعبة ، قال مسدد : حدثني عبد الله بن المختار ، عن موسى بن أنس ، عن أنس : « أن النبي ﷺ أمه وامرأة من أهله فجعله عن يمينه والمرأة خلفهما » ^(١) . لفظ مسدد . رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه .

١٤٧٦- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة بإسناده : « أنه كان هو ورسول الله ﷺ وامرأة وخالته فصلى بهم رسول الله ﷺ فجعل أنس عن يمينه وأمه أو خالته خلفه » ^(٢) . رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن غندر ، وعن ابن خيثمة ، عن عبد الرحمن بن مهدي .



١٨١ - باب

١٤٧٧- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عباد ابن العوام ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد ، عن الشيباني ، عن عبد الله بن شداد ، حدثني ميمونة زوج النبي ﷺ قالت : « كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا بحذاء فرمما أصابني ثوبه إذا سجد وكان يصلي على الخمرة » ^(٣) . رواه مسلم عن أبي بكر ، عن عباد ، وعن يحيى بن يحيى ، عن خالد . الخمرة : الخصير . لفظ عباد .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٨/١] الحديث [٢٦٩] بلفظ « أن رسول الله ﷺ صلى به ويأمره أو خالته ، قال : فأقامني عن يمينه وأقام المرأة خلفنا » ، والترمذي في الصلاة [٤٥٧/١] الحديث [٢٣٤] بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٨/١] .

(٣) أخرجه البخاري في [٥٨٢/١] الحديث [٣٧٩] بزيادة : « وأنا حائض » ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٨/١] ، الحديث [٢٧٠] ، [٥١٣] و أبو داود في الصلاة [١٧٣/١] باب الصلاة على الخمرة ، بلفظ البخاري ، والنسائي في المساجد [٤٥/٢] باب : الصلاة على الخمرة ، بلفظ قريب ، وابن ماجه في إقامة الصلاة [٣٢٨/١] الحديث [١٠٢٨] بلفظ : « كان رسول الله ﷺ يصلي على الخمرة » ، والدارمي في الصلاة [٣٦٨/١] الحديث [١٣٧٣] بلفظ ابن ماجه .

١٨٢ - باب : السجود على الحصى

١٤٧٨- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش ، عن أبي بكر سفيان ، عن جابر ، حدثني أبو سعيد ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا أبو بكر ، وعثمان قالا : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أبي سعيد ، قال : « دخلت على رسول الله ﷺ فرأيت على حصى يسجد عليه »^(١) . لفظ مسدد .
رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عيسى ، وعن أبي بكر وأبي كريب عن أبي معاوية ، وعن سويد ، وعن علي بن مسهر .



١٨٣ - باب : فضل الصلوات في جماعة وانتظار الصلاة

١٤٧٩- **حدثنا** فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسدد ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر ، ومخلد بن جعفر قالا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالا : ثنا أبو معاوية ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، قالا : عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته ، وصلاته في سوقه بضع وعشرين درجة ، وذلك لأن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا ينهزه شيء إلا الصلاة ولا يريد إلا الصلاة فلم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة ، حتى يدخل المسجد ، فإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تجبسه ، والملائكة يصلون على أحدكم مادام في مجلسه الذي صلى فيه ، يقولون : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، اللهم تب عليه ، ما لم يؤذ فيه ، ما لم يحدث فيه »^(٢) . لفظ مسدد عن أبي

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٨/١] الحديث [٢٧١] ، [٦٦١] ، وابن ماجه في إقامة الصلاة [١٠٢٩/١] الحديث بلفظ قريب . والإمام أحمد في مسنده [١٣/٣] الحديث [١١٠٧٧] بلفظ قريب .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٥٤/٢] الحديث [٦٤٧] بلفظ قريب ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٩/١] الحديث [٢٧٢] ، [٦٤٩] ، وأبو داود في الصلاة [١٥٠/١] الحديث [٥٥٩] بلفظ قريب ، وابن ماجه في المساجد والجماعات [٢٥٨/١] الحديث [٧٨٦] بنقص في اللفظ .

معاوية ، ولفظ الفريابي عن أبي بكر .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، جميعاً عن أبي معاوية ، عن سعيد الأشعني ، عن عبث ، وعن محمد بن بكار بن الريان ، عن إسماعيل بن زكريا .

١٤٨٠- **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالوا : ثنا شعبة عن سليمان الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة أحدكم تزيد على صلاته وحده » ^(١) فذكر مثله .

رواه مسلم عن محمد بن المنثى عن ابن أبي عدي .

١٤٨١- **حدثنا** أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ، ثنا إبراهيم بن بشار ، ثنا سفيان ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ح ، وحدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ، ثنا ابن أبي عمر سفيان ، عن أيوب ، عن محمد سمعت أبا هريرة يقول : قال أبو القاسم ﷺ : « إن الملائكة تصلي على أحدكم مادام في مصلاه وإن أحدكم في صلاة مادامت الصلاة تحبسه ، اللهم اغفر له اللهم ارحمه » ^(٢) .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر .

لا ينهزه : لا يقرب منه ، قاله : النضر حتى لا يجذبه شيء غير الصلاة .

١٤٨٢- **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ثنا أبو داود ح ، وحدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج قال : ثنا حماد عن ثابت البناني ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة ، وتقول الملائكة : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه حتى ينصرف أو يحدث فقبل : ما يحدث قال : يفسو أو يضطر » ^(٣) . لفظهما واحد إلا أن أبا داود لم يفسر الحدث .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، ثنا بهز ، ثنا حماد .

١٤٨٣- **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « إن الملائكة تصلي على أحدكم

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٩/١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٩/١] الحديث [٢٧٣] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٥٩/١] الحديث [٢٧٤] ، وأبو داود في الصلاة

[١٢٥/١] الحديث [٤٧١] .

ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث ، اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه » ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٤٨٤ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن ابن هرمز ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « لا يزال أحدكم في صلاة ما دام ينتظر الصلاة ما لم يحدث ، تدعو له الملائكة : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه » ^(٢) .

رواه مسلم عن حرملة ، ومحمد بن سلمة المرادي .

١٤٨٥ - **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر عن همام بن منبه ، أنه سمع أبا هريرة يقول ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر بن راشد ، عن همام ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يزال أحدكم في صلاته ما كان ينتظر الصلاة ، ولا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما كان ينتظر الصلاة ، ولا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما كان في المسجد تقول : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ما لم يحدث » ^(٣) . لفظ سليمان .

رواه مسلم عن محمد بن رافع .

١٤٨٦ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو عامر عبد الله بن براد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو كريب ، قالوا : ثنا أبو أسامة ، عن يزيد ، عن جده ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم إليه مشياً فأبعدهم ، والذي ينظر الصلاة حتى يصلبها مع الإمام أعظم أجراً من الذي يصلبها ثم ينام » ^(٤) .

رواه مسلم عن عبد الله بن براد الأشعري وأبي كريب .

(١) أخرجه البخاري في الأذان [١٦٧/٢] الحديث [٦٥٩] بلفظ قريب ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٠/١] ، الحديث [٢٧٥] بلفظ قريب ، وأبو داود في الصلاة [١٢٤/١] الحديث [٤٦٩] بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [٦٤٠/٢] الحديث [١٠٣١٨] بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٠/١] الحديث [٢٧٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٠/١] .

(٤) أخرجه البخاري في الأذان [١٦١/٢] ، الحديث [٦٥١] بلفظ قريب ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٠/١] الحديث [٢٧٧] ، [٦٦٢] .

١٨٤ - باب : ما ذكر في فضل المشي إلى الصلاة وفضل بُعد المنزل

١٤٨٧- **حدثنا** عبد الله بن إبراهيم بن ماسي الزبار ، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، ثنا علي بن الجعد ابنا زهير ، عن سليمان التيمي ح ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جرير ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا جرير بن عبد الحميد قالا : عن سليمان التيمي ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عبد الله بن معاذ ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عباس بن الوليد ، قالا : ثنا معتمر بن سليمان ، قال : قال أبي : عن أبي عثمان ، عن أبي بن كعب ، قال : كان رجل - لا أعلم رجلاً من الناس من أهل المدينة ممن يصلي القبلة أبعد داراً من المسجد من ذلك الرجل فكانت لا تخطئه صلاة في المسجد - قال : فقلت : لو أنك اشتريت حملاً تركبه في الظلماء والرمضاء ؟ قال : ما أحب أن داري إلى جنب المسجد قال : فمما الحديث إلى النبي ﷺ فسأله فقال : يا نبي الله أردت أن يكتب لي إقبالي إذا أتيت إلى المسجد ورجوعي إذا رجعت قال : فقال نبي الله ﷺ : « أعطاك الله ذاك أجمع ، أعطاك ما احتسبت أجمع » ، لفظ محمد بن إبراهيم وأبي محمد سواء .

١٤٨٨- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ، ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا معتمر ، عن أبيه ، ثنا أبو عثمان ، عن أبي بن كعب قال : كان رجل ما أعلم من الناس إنساناً من أهل المسجد ممن يصلي القبلة أبعد بيتاً من المسجد ، فذكر نحوه ، وقال : « أعطاك الله ذلك كله ، وأعطاك ما احتسبت » ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن عبثر ، وعن إسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، وعن محمد بن عبد الأعلى ، عن معتمر .

١٤٨٩- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قالا : ثنا ابن أبي بكر المقدمي ، ثنا عباد بن عباد ، ثنا عاصم ، عن أبي عثمان عن أبي بن كعب ، أنه قال : كان رجل من الأنصار بيته أقصى بيت في المدينة ، وكان لا تخطئه الصلاة مع رسول الله ﷺ قال : فتوجعت له فقلت له : يا فلان لو أنك اشتريت حملاً يقيقك من الرمضاء ويقيقك هوام الأرض ؟ قال : أما والله ما أحب أن يتي بيتي بيت محمد ﷺ قال :

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٠ / ١] الحديث [٢٧٨] ، [٦٦٣] ، وأبو داود في الصلاة [١٤٩ / ١] ، الحديث [٥٥٧] ، والدارمي في الصلاة [٢٣٢ / ١] الحديث [١٢٨٤] بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [١٦٠ / ٥] الحديث [٢١٢٧٢] .

فحملت به حملاً حتى أثبت به نبي الله ﷺ فأخبرته فدعاه فقال له مثل ذلك ، وذكر أنه يرجو في أثره الأجر ، فقال له النبي ﷺ : « إن لك الأجر ما احتسبت » ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن أبي بكر .

الطنب : الحبل ، وقيل : مطب ، أي مشدود معلق بالطنب .

١٤٩٠ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان

ابن عيينة ، ثنا عاصم الأحول ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي بن كعب ، قال : كان لي ابن عم شاسع الدار ، فذكر نحوه ^(٢) .

رواه مسلم عن سعيد الأشعثي وابن أبي عمر عن سفيان ح ، ورواه أيضاً عن سعيد بن أذهر الواسطي عن وكيع عن سفيان .

١٤٩١ - **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد ،

ثنا أبي ح ، حدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عمر بن علي ، قالوا : عن الجديري عن أبي نصره عن جابر قال : كنا بسلع فأردنا أن نتحول إلى بقاع قريب من المسجد فبلغ النبي ﷺ فأتانا فقال : « بلغني أنكم تريدون التحول ؟ » ، قلنا : بعدت منازلنا فأردنا أن نتحول قريباً من المسجد فقال : « يا بني سلمة أثاركم ، فإنها تكتب » . لفظ المقدمي .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن أبيه عن الحريري ، ولفظ عبد الصمد : خلت البقاع حول المسجد فأراد بنو سلمة أن يتسقلوا قرب المسجد ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال لهم : « إنه بلغني أنكم تريدون أن تتسقلوا قرب المسجد » ، قالوا : نعم يا رسول الله أردنا ذلك ، قال : فقال : « يا بني سلمة ، دياركم تكتب أثاركم ، دياركم تكتب أثاركم ، دياركم ^(٣) » ، يعني الزموها ولا تفارقوها ، فيكثر خطاكم فتكثر أجوركم .

قال مسلم : وثنا روح بن عبادة ، ثنا زكريا بن إسحاق ، ثنا أبو الزبير ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كانت دورنا نائية من المسجد ، فأردنا أن يتبع بيوتنا فنقترب من المسجد فنهانا رسول الله فقال : « إن لكل خطوة درجة » ^(٤) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦١/١] ، وابن ماجه في المساجد والجماعات [٢٥٧/١] الحديث [٧٨٣] بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦١/١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٢/١] الحديث [٢٨٠] ، [٦٦٥] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦١/١] ، الحديث [٢٧٩] ، [٦٦٤] .

رواه مسلم عن حجاج بن الشاعر ، عن روح بن عبادة .

١٤٩٢- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبد الجبار بن عاصم ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن يزيد بن أبي أنيسة ، عن عدي بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقتضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته إحداهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة » ^(١) .

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ، عن زكريا بن عدي ، عن عبيد الله بن عمرو عن زيد .



١٨٥ - باب فضل الصلوات الخمس

١٤٩٣- **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ح ، وحدثنا محمد بن معمر ، ثنا موسى بن هارون ح ، وحدثنا إبراهيم بن محمد النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق السراج قالا : ثنا قتيبة بن سعد ، ثنا بكر بن مضر ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « أرايتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل كل يوم منه خمس مرات ما تقولون يبقى من درنه ؟ قالوا : لا يبقى من درنه شيء قال : ذاك مثل الصلوات الخمس يحو الله به الخطايا » ^(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة عن ليث وبكر ، الدرن : الوسخ .

١٤٩٤- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات » ، قال : قال الحسن : وما يبقى ذلك من الدرن ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٢/١] الحديث [٢٨٢] [٦٦٦] .

(٢) أخرجه البخاري في المواقيت [١٤/٢] الحديث [٥٢٨] بلفظ قريب ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٢/١] الحديث [٢٨٣] [٦٦٧] ، بلفظ « بهن » بدلاً من « به » ، والترمذي في الأمثال [١٥١/٥] الحديث [٢٨٦٨] بلفظ مسلم ، والنسائي في الصلاة باب فضل الصلوات الخمس [١٨٦/١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٣/١] الحديث [٢٨٤] [٦٦٨] ، والإمام أحمد مسنده [٣٧٤/٣] الحديث [١٤٢٨٥] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب .

١٤٩٥-حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن مطرف ح، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن علي ابن المثنى، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا محمد بن مطرف مكثي أبا غسان عن يزيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « من غدا إلى المسجد وراح إليه أعد الله له نزلاً كلما غدا أو راح » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، وأبي بكر جميعاً عن يزيد .



١٨٦ - باب : فضل الجلوس في المسجد حتى تطلع الشمس

١٤٩٦-حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا سماك قال : قلت لجابر بن سمرة ، أكنت تجالس رسول الله ﷺ قال : « نعم كثيراً وكان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قام ، وكان يطيل الصمت ويتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم » ^(٢) .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس .

١٤٩٧-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، قال أبو بكر، وحدثنا محمد بن بشر ، عن زكريا كلاهما ، عن سماك عن جابر بن سمرة : « أن النبي ﷺ كان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسناً » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٤٩٨-حدثنا عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو

(١) أخرجه البخاري في الأذان [١٧٣/٢] الحديث [٦٦٢] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة

[٤٦٣/١] الحديث [٢٨٥] ، والإمام أحمد في مسنده [٦٦٩/٢] الحديث [١٠٦/٩] بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٣/١] الحديث [٢٨٦] [٦٧٠] وزاد « الصبح أو

الغداة » ونقص « وكان يطيل الصمت » ، والنسائي في السهو [٦٧/٣] باب قعود الإمام في مصلاه بعد

التسليم ، والإمام أحمد في مسنده [١٠٩/٥] الحديث [٢٠٨٩٠] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٤/١] الحديث [٢٨٧] .

الأحوص ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : « كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر جلس في مجلسه حتى تطلع الشمس »^(١) .

رواه عن أبي بكر ، وقتيبة عن أبي الأحوص .

١٤٩٩= **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قال : ثنا شعبة ، عن سماك أنه قال : سألت جابر بن سمرة كيف كان يصنع رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح ؟ قال : « كان يقعد في مقعده حتى تطلع الشمس »^(٢) .

رواه مسلم عن بNDAR ، ومحمد بن المثنى ، عن غندر .



١٨٧ - باب : أي البقاع أحب إلى الله وأفضل ؟

١٥٠٠- **حدثنا** أبو بكر الأجري ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا أنس بن عياض ، وحاتم بن إسماعيل ، ومحمد بن فليح ، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي دياب ح ، وحدثنا أبو العباس أحمد بن علي بن محمد المذهبي ، ثنا أبو عمر الوراق محمد بن عثمان بن محمد ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن الحارث ح ، وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو القاسم الجوهري نهمش بن معمر المصري ، ثنا أبو الطاهر بن السرح ثنا أنس بن عياض عن الحارث ابن أبي ذباب عن عبد الرحمن بن مهران مولى أبي هريرة عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « أحب البلاد إلى الله مساجدها وأبغض البقاع إلى الله أسواقها »^(٣) . لفظهم واحد ، رواه مسلم عن هارون بن معروف وإسحاق بن موسى ، جميعاً عن أنس .



(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٤/١] ، والترمذي في السفر [٤٨٠/٢] الحديث [٥٨٥] بخلاف في اللفظ والنسائي في السهو [٦٧/٣] باب : يعود الإمام في مصلاه بعد التسليم ، والإمام أحمد في مسنده [١١٧/٥] الحديث [٢٠٩٦٨] بلفظ قريب ، وجميعهم لم يذكرها : حسناً .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٤/١] ، والإمام أحمد في مسنده [١٠٧/٥] الحديث [٢٠٨٦٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٤/١] الحديث [٢٨٨] [٦٧١] بلفظ : « البلاد » بدلاً من « البقاع » .

١٨٨ - باب : من أحق بالإمامة

١٥٠١ - **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو عوانة عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كانوا ثلاثة نفر فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم » ^(١) .
رواه مسلم عن قتيبة .

١٥٠٢ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن أبي عروبة ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا زياد بن يحيى ، ثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد بن أبي عروبة ح ، وحدثنا أبو حامد أحمد بن محمد الحلودي النيسابوري ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن عمير بن يوسف ، ثنا موسى بن عامر ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا المقدمي ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي كلهم عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم ، وأحقهم بالإمامة أقرؤهم » ^(٢) .
رواه مسلم عن محمد بن المثنى .

١٥٠٣ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا الجراح بن مخلد ، ثنا سالم بن نوح ، ثنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : ^(٣) وذكر مثله .

رواه مسلم حديث سعيد ، عن أبي بكر عن أبي خالد ، وحديث يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن محمد بن المثنى ، وحديث معاذ بن هشام عن أبي غسان المسمعي ، وحديث الجريري ، عن ابن المثنى ، عن سالم بن نوح ، وعن الحسن بن عيسى عن ابن المبارك عن الجريري .

١٥٠٤ - **حدثنا** عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، ومحمد بن فضيل عن الأعمش ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٤/١] الحديث [٢٨٩] [٦٧٢] ولم يذكر « نفر » .
(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٤/١] ، والنسائي في الإمامة [٦٠/٢] باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء ، والدارمي في الصلاة [٣١٨/١] الحديث [١٢٥٤] بلفظ « إذا اجتمع » ، والإمام أحمد في مسنده [٣٠/٢] الحديث [١١١٩٦] .
(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٤/١] .

قالا: حدثنا أحمد بن علي، ثنا أبو خيثمة وعمرو الناقد قالا: ثنا أبو معاوية عن الأعمش ح، وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، ثنا الحسين بن محمد بن حماد، ثنا سفیان بن وكيع، ثنا جرير عن الأعمش ح، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا جرير وأبو معاوية عن الأعمش ح، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفیان فقال: حفظناه من الأعمش كلهم عن إسماعيل بن رجا عن أوس ابن صميع عن عقبة بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هَجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهَجْرَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسَّنَةِ، فَإِنْ كَانُوا بِالْعِلْمِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سَلَامًا، وَقَالَ أَحَدُهُمْ سَنًا وَلَا يُؤْمِنُ أَحَدٌ فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يَجْلِسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ»^(١). اللفظ لأبي بكر عن أبي خالد الأحمر، ومحمد بن فضيل، وبلفظه ساق مسلم الحديث.

رواه مسلم، حديث أبي خالد الأحمر عن أبي بكر وأبي سعيد الأشج، وحديث أبي معاوية، عن أبي كريب، وحديث جرير عن إسحاق، وحديث ابن فضيل عن الأشج ح، وحديث سفیان بن عيينة عن ابن أبي عمرو، واقتصر على الأسانيد ولم يذكر المتن إلا لفظ أبي خالد الأحمر. سلماً يعني: إسلاماً، التكرمة: الفرائض.

١٥٠٥- حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ثنا شعبة عن إسماعيل بن رجا الزبيدي سمع أوس يحدث ح، وحدثنا فاروق، ثنا الكشي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة ح، وحدثنا حبيب، ثنا يوسف القاضي، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن إسماعيل بن رجا الزبيدي سمع أوس يحدث بن صميع ح، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن إسماعيل بن رجا سمعت أوس بن صميع يقول سمعت أبا مسعود يقول: قال لنا رسول الله ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً فَلْيُؤْمَرُ هَجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهَجْرَةِ سَوَاءً فَلْيُؤْمَرُ أَكْبَرَهُمْ سَنًا وَلَا يُؤْمِنُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ، وَلَا سُلْطَانُهُ وَلَا يَجْلِسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ أَوْ يَأْذَنَهُ»^(٢). لفظ غندر والآخرين مثله.

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٥/١] الحديث [٢٩٠] [٦٧٣] بخلاف في اللفظ والسياق، وأبو داود في الصلاة [١٥٦/١] الحديث [٥٨٢] ينقص وخلاف في اللفظ، والترمذي في الصلاة [٤٥٨/١] الحديث [٣٥] بلفظ قريب، والنسائي في الإمامة [٥٩/٢] باب من أحق بالإمامة بلفظ ناقص قريب، وابن ماجه في إقامة الصلاة [٣١٣/١] الحديث [٩٨٠] بلفظ قريب، والإمام أحمد في مسنده [١٤٥/٤] الحديث [١٧٠٦٧] بلفظ قريب.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٥/١] الحديث [٢٩١].

رواه مسلم عن بندار ومحمد بن الثني عن غندر .

١٥٠٦-حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ومسدد واللفظ لسليمان قالا : ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال : قدمنا على رسول الله ﷺ ونحن شبيهه فأقمنا عنده نحوًا من عشرين ليلة ، وكان رسول الله ﷺ رحيمًا فقال : « لو رجعتم إلى بلدكم فعلمتموهم أو قال أمرتموهم فصلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي الربيع وخلف بن هشام عن حماد .

١٥٠٧-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن علي بن حبيش قالا : ثنا أحمد ابن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال : قال لي النبي ﷺ ولصاحب لي ^(٢) ، فذكر الحديث .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن إسماعيل .

١٥٠٨-حدثنا أبو الحسن بن علي بن هارون ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو في أناس ونحن شبيهة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله ﷺ رحيمًا رفيقًا فلما ظن أن قد استهينا أو اشتفنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه فقال : « ارجعوا إلى أهليكم وعلموهم ومروهم قال : وذكر أشياء أحفظها فيما : فيهم فصلوا كما رأيتموني أصلي ، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم » ^(٣) .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن عبد الوهاب .

١٥٠٩-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن خالد الحذاء ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد ابن شبرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الوهاب الثقفي ، ثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن

(١) أخرجه البخاري في الأذان [٢/ ٢٠٠] الحديث [٦٨٥] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٦/١] ، والنسائي في الأذان [٨/٢] باب اجتزاء المرء بأذان غيره في الحضر بلفظ قريب ، والدارمي في الصلاة [٣١٨/١] الحديث [١٢٥٣] ، بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [٦٥/٥] الحديث [٢٠٥٥٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٥/١] الحديث [٢٩٢] [٦٧٤] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٦/١] ، والإمام أحمد في مسنده [٥٣٢/٣] الحديث [١٥٦٠٤] ، بلفظ ناقص قريب .

الخويرث ، قال : قال لي النبي ﷺ ولصاحب لي : « إذا خرجتما فليؤذن أحكما وليقيم وليؤمكما أكبركما »^(١) . قال خالد : قللت لأبي قلابة فأئين القراءة قال : كانا متقارين .

١٥١٠ - أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا زياد بن يحيى ، ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا خالد الحذا عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « إذا حضرت الصلاة فاذننا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما »^(٢) .

رواه مسلم عن أبي إسحاق ، عن عبد الوهاب ، وعن الأشج عن حفص بن غياث جميعاً عن خالد .



١٨٩ - باب : القنوت في الفجر

١٥١١ - حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، أخبرني سعيد ، وأبو سلمة أفهما سمعا أبا هريرة يقول : كان رسول الله ﷺ حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه « سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد » ثم يقول وهو قائم : « اللهم أئج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين ، اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف اللهم العن لحيان ، ورعلاً وذكوان ، وعصية عصت الله ورسوله » ، ثم بلغنا أنه ترك ذلك لما نزلت ﴿ ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ﴾^(٣) .

رواه مسلم عن حرملة ، وطأتك : يعني اشدد صبتك عليهم ، واحبس عنهم الخير .

(١) أخرجه البخاري في الأذان [١٣١/٢] الحديث [٦٣٠] بخلاف في اللفظ ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٦/١] الحديث [٢٩٣] ، والترمذي في الصلاة [٣٩٩/١] الحديث [٢٠٥] ، بلفظ قريب ، والنسائي في الأذان [٨/٢] باب أذان المنفرد في السفر ، بلفظ قريب .

(٢) أخرجه البخاري في الأذان [١٦٦/٢] الحديث [٦٥٨] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٦/١] ، والنسائي في الأذان [١٨/٢] باب إقامة كل واحد لنفسه ، وابن ماجه في إقامة الصلاة [٣١٣/١] الحديث [٩٧٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٦٥/٥] الحديث [٢٠٥٥٥] بزيادة وخلاف في اللفظ .

(٣) أخرجه البخاري في التفسير [٧٤/٨] الحديث [٤٥٩٠] ، وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٦/١] الحديث [٢٩٤] [٦٧٥] ، والدارمي في الصلاة [٤٥٣/١] الحديث [١٥٩٥] ، بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [٣٤٢/٢] الحديث [٧٤٨٣] ، بلفظ قريب .

١٥١٢- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا الزهري وحفظته منه ، أخبرني سعيد ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر الفريابي ، ثنا أبو بكر ، وعثمان ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا الكشي ، ثنا إبراهيم بن بشار ، قالوا : ثنا سفيان عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : لما رفع رسول الله ﷺ رأسه من الركعة الأخيرة من صلاة الصبح قال : « اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة ، اللهم اشد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف » ^(١) . لفظهم سواء .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وعمرو الناقد ، عن سفيان .

١٥١٣- **حدثنا** محمد بن الحسن بن علي ، ثنا أبو عامر الخزي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا أبو الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قنت في صلاة العتمة شهراً يقول في قنوته : « اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين ، اللهم اشد وطأتك على مضر ، اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف » ، قال أبو هريرة : وأصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فلم يدع لهم ، فذكرت ذلك له فقال : « أوما تراهم قد قدموا ؟ » ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن مهران ، عن الوليد بن مسلم .

١٥١٤- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال : عن النبي ﷺ أنه بينما هو يصلي العشاء إذ قال : « سمع الله لمن حمده » ، ثم قال قبل أن يسجد : « اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج المستضعفين من المؤمنين ، اللهم اشد وطأتك على مضر ، اللهم اجعلها سنين مثل سني يوسف » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

(١) أخرجه البخاري في الأدب [٥٩٦/١٠] الحديث [٦٢٠٠] ، بلفظ قريب ، أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٧/١] ، وابن ماجه في إقامة الصلاة [٣٩٤/١] الحديث [١٢٤٤] ، بلفظ قريب ، والنسائي في التطبيق [١٥٨/٢] باب : القنوت في صلاة الصبح ، والإمام أحمد في مسنده [٣٢١/٢] الحديث [٧٢٧٩] ، بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٧/١] الحديث [٢٩٥] بلفظ قريب ، وأبو داود في الصلاة « أبواب الوتر » [٦٩/٢] الحديث [١٤٤٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٦١٨/٢] الحديث [١٠٠٨٤] ، بلفظ قريب .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٧/١] ، والإمام أحمد في مسنده [٦٨٤/٢] الحديث [١٠٧٦٤] ، بلفظ قريب .

١٥١٥-حدثنا أحمد بن سهل بن عمر العسكري، ثنا إبراهيم بن حرب ، ثنا أبو معمر عبد الله ابن عمرو ، وثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا هشام بن أبي عبد الله ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الصمد عن هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : والله إني لأقربكم صلاة برسول الله ﷺ وكان أبو هريرة يقنت في الركعة الآخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء الآخرة ، وصلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار^(١) . اللفظ لأبي معمر عن عبد الوارث .
رواه مسلم عن محمد بن المنثى عن معاذ بن هشام ، عن أبيه .

١٥١٦-حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا أبو مصعب ، عن مالك ح ، حدثنا محمد بن حميد ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا ابن المبارك ، عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال : « دعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين صباحاً يدعو على رعلي ، وذكوان » ، وقال ابن المبارك بذل ذكوان « لحيان وعصبة عصت الله ورسوله » . قال أنس فأُنزل الله عز وجل قرأنا في الذين قتلوا بئر معونة حتى نسخ بعد أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه^(٢) . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٥١٧-حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي قال : ثنا إسماعيل بن إبراهيم أن أيوب عن ابن سيرين قال : سئل أنس هل قنت رسول الله ﷺ في صلاة الصبح؟ قال : « نعم بعد الركوع يسيراً »^(٣) .

رواه مسلم عن عمرو الناقد و أبي خيثمة جميعاً عن إسماعيل .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٣٣١/٢] الحديث [٧٩٧] ، بلفظ قريب ، وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٨/١] الحديث [٢٩٦] [٦٧٦] ، وأبو داود في الصلاة [٦٨/٢] الحديث [١٤٤٠] ، بلفظ قريب ، والنسائي في التطبيق [١٥٩/٢] باب : القنوت في صلاة الظهر ، والإمام أحمد في مسنده [٣٤١/٢] الحديث [٧٤٨٢] ، بلفظ قريب ، وجميعهم بلفظ « لأقرن » .
(٢) أخرجه البخاري في المغازي [٤٥٠/٧] الحديث [٤٠٩٥] ، وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٨/١] الحديث [٢٩٧] [٦٧٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٢٦٤/٣] الحديث [١٣٢٦٠] ، بلفظ قريب .

(٣) أخرجه البخاري في الوتر [٥٦٨/٢] الحديث [١٠٠١] ، بلفظ قريب ، وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٨/١] الحديث [٢٩٨] ، وأبو داود في الصلاة [٦٩/٢] الحديث [١٤٤٤] ، بلفظ قريب ، والنسائي في التطبيق [١٥٧/٢] باب : القنوت في صلاة الصبح ، بلفظ قريب ، والدارمي في الصلاة [٤٥٤/١] الحديث [١٥٩٩] ، بلفظ قريب .

١٥١٨- **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ، ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه ح ، حدثنا أبو أحمد ، نا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، نا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي مجلز ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا المعتمر بن سليمان سمعت أبي يحدث عن أبي مجلز عن أنس بن مالك : « أن النبي ﷺ قنت شهراً يدعو على رعل ، وذكوان ، وقال : عصية عصت الله ورسوله » ^(١) .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، وأبي كريب ، وإسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن عبد الأعلى كلهم عن المعتمر .

١٥١٩- **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا أنس بن سيرين عن أنس بن مالك ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، وابن ريشة قالا : ثنا هذبة ثنا حماد بن سلمة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك : « أن رسول الله ﷺ قنت شهراً يدعو على عصية » ، زاد هذبة بعد الركوع ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن بهز ، عن حماد بن سلمة .

١٥٢٠- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية عن عاصم عن أنس ، قال : سألته عن القنوت قبل الركوع أو بعد الركوع قال : قبل الركوع . قال : قلت : فإن ناساً يزعمون أن رسول الله ﷺ « قنت بعد الركوع فقال : إنما قنت رسول الله ﷺ شهراً يدعو على أناس قتلوا ناساً من أصحابه يقال لهم : القراء » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٥٢١- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا عاصم الأحول سمعت أنس بن مالك يقول : « ما رأيت رسول الله ﷺ وجد علي

(١) أخرجه البخاري في المغازي [٤٥٠/٧] الحديث [٤٠٩٤] ، وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٨/١] الحديث [٢٩٩] ، والنسائي في التطبيق [١٥٧/٢] باب : القنوت بعد الركوع ، بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [٢٥١/٣] ، الحديث [١٣١٢٤] ، بلفظ ناقص قريب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٨/١] ، الحديث [٣٠٠] ، بلفظ قريب ، وأبو داود في الصلاة [٦٩/٢] الحديث [١٤٤٥] بخلاف في اللفظ .

(٣) أخرجه البخاري في الوتر [٥٦٨/٢] الحديث [١٠٠٢] ، بلفظ قريب ، وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٩/١] الحديث [٣٠١] ، والدارمي في الصلاة [٤٥٣/١] الحديث [١٥٩٦] بلفظ ناقص قريب ، والإمام أحمد في مسنده [٢٠٥/٣] الحديث [١٢٧١١] بلفظ قريب .

سرية قط ما وجد على أصحاب بئر معونة حيث قتلوا وكانوا يسمون القراء ، زاد ابن أبي عمر فمكث شهراً يدعو على قتلهم» ^(١) .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر .

١٥٢٢-حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، نا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عاصم الأحول سألت أنس ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا ابن نمير ، [نا] محمد بن فضيل ، عن عاصم عن أنس ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا محمد بن أبي عمر ، ثنا مروان بن معاوية ، عن عاصم بن سليمان ، عن أنس قال : « إن النبي ﷺ قنت شهراً » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي كريب عن حفص وابن فضيل عن ابن أبي عمر عن مروان كلهم عن عاصم .

١٥٢٣-أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن قتادة عن أنس ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن قتادة عن أنس : « أن رسول الله ﷺ قنت شهراً يدعو على رعل ، وذكوان ، ولحيان » ^(٣) . لفظهما سواء إلا أن عمر لم يذكر لحيان .

رواه مسلم عن عمرو أنا أبو علي الأسود بن عامر .

١٥٢٤-حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا علي بن سعيد ، ثنا محمد بن يحيى الأزدي ، ثنا الأسود بن عامر ، نا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس : « أن النبي ﷺ قنت شهراً يدعو على رعل ، وذكوان وعصية ، عصت الله ورسوله » ^(٤) .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن الأسود بن عامر .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٩/١] الحديث [٣٠٢] ، والإمام أحمد في مسنده [١٣٧/٣] الحديث بنقل في اللفظ ، الحديث [١٢٠٩٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٩/١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٩/١] ، بلفظ يلعن ولم يذكر لحيان ، والنسائي في التطبيق [١٥٩/٢] باب : اللعن في القنوت ، والإمام أحمد في مسنده [٢٦٥/٣] الحديث [١٣٢٧٠] ، بلفظ قريب .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٩/١] الحديث [٣٠٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٣١٧/٣] الحديث [١٣٧٣٣] كلاهما بلفظ : « يلعن » .

١٥٢٥- **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، قال : ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا هشام عن قتادة عن أنس : « أن النبي ﷺ قنت شهراً يدعو على أحياء العرب وزاد يوسف بعد الركوع » ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن عبد الرحمن .

١٥٢٦- **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني عمرو بن مرة سمع ابن أبي ليلى يحدث عن البراء ، حدثنا أبو حفص الخطابي ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو الوليد ، وسليمان بن حرب قال : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى عن البراء ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى عن البراء ، وحدثنا أبو علي الصواف [نا] عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت ابن أبي ليلى ، ثنا البراء بن عازب : « أن النبي ﷺ كان يقنت في صلاة الصبح والمغرب » ، لفظ أبي داود وغندر واحد ، ولم يذكر أبو الوليد ولا سليمان المغرب ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، ويندار جميعاً عن غندر .

١٥٢٧- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء : « أن النبي ﷺ قنت في الفجر والمغرب » ^(٣) .

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء : « أن النبي ﷺ قنت في الفجر والمغرب » .

(١) أخرجه البخاري في كتاب المغازي [٤٤٥/٧] الحديث [٤٠٨٩] بلفظ : « أحياء من العرب » وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٦٩/١] الحديث [٣٠٤] ، بلفظ قريب ، والنسائي في التطبيق [١٦٠/٢] باب : ترك القنوت ، وابن ماجه في إقامة الصلاة [٣٩٤/١] الحديث [١٢٤٣] ، بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [١٤٢/٣] الحديث [١٢١٥٧] ، بلفظ قريب ، جميعهم زاد : « ثم تركه » .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٧٠/١] الحديث [٣٠٥] ، [٦٧٨] ، بلفظ قريب ، وأبو داود في الصلاة [٦٨/٢] الحديث [١٤٤١] ، والترمذي في الصلاة [٢٥١/٢] الحديث [٤٠١] ، والدارمي في الصلاة [٤٥٤/١] الحديث [١٥٩٧] ولم يذكر القنوت في المغرب ، والإمام أحمد في مسنده [٣٤٤/٤] الحديث [١٨٤٩٩] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٧٠/١] الحديث [٣٠٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٦٨/٤] الحديث [٢٨٦٨٥] ولم يذكر القنوت في المغرب .

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه .

١٥٢٨-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا أبو خالد الرملي يزيد بن موهب ، ثنا الليث بن سعد ، حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا الليث بن سعد عن عمران بن أبي أنس عن حنظلة بن علي عن خفاف بن إيماء الغفاري أنه قال : قال رسول الله ﷺ في صلاته : « اللهم العن لحيان ، ورعلاً ، وذكوان وعصية ؛ عصوا الله ورسوله ، وغفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله » ، أو قال : « سلمها الله » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي الطاهر بن السرح ، عن ابن وهب عن الليث .

١٥٢٩-حدثنا علي بن هارون السمسار ، ثنا موسى بن هارون عن عبد الله ، ثنا يحيى بن أيوب ح ، وحدثنا أبو عمر بن حيان ومخلد بن جعفر قالوا : حدثنا جعفر الفريابي ، ثنا عتبة بن سعيد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا يحيى بن أيوب ح ، وحدثنا إبراهيم ابن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو عن خالد بن عبد الله بن حرملة عن الحارث بن خفاف أنه قال : قال خفاف بن إيماء الغفاري : ركب رسول الله ﷺ ثم رفع رأسه ثم قال : « غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية عصت الله ورسوله ، اللهم العن بني لحيان والعن رعلاً ، وذكوان » ، ووقع ساجداً ، قال خفاف : فجعلت لعنة الله من أجل ذلك ^(٢) . لفظ قتيبة ويحيى سواء .

رواه مسلم عن قتيبة ويحيى بن أيوب وابن حجر .

١٥٣٠-حدثنا علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا يحيى بن أيوب ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، قال : وأخبرني عبد الرحمن بن حرملة عن حنظلة بن علي بن الأسقع عن خفاف بن إيماء ، نحوه ^(٣) .

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب عن إسماعيل إلا أنه لم يقل : فجعلت لعنة الكفرة من أجل ذلك .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٧٠ / ١] الحديث [٣٠٧] [٦٧٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٧١ / ٤] الحديث [١٦٥٧٥] ، بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٧٠ / ١] الحديث [٣٠٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٧١ / ٤] الحديث [١٦٥٧٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٧٠ / ١] .

١٩٠ - باب : في القوم ينامون حتى تطلع الشمس ، ثم كيف يصلون ؟

١٥٣١ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرمة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ حين قفل من غزوة خيبر فصار ليلة حتى إذا أدركه الكرى عرس وقال لبلال : « أكأنا الليلة » ، فصلى بلال ما قدر له ، وثام رسول الله ﷺ وأصحابه فلما تقارب الفجر استسند بلال إلى راحلته مواجه الفجر ، فغلبت بلالاً عيناه ، وهو مستسند إلى راحلته ، فلم يستيقظ رسول الله ﷺ ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى ضربتهم الشمس وكان رسول الله ﷺ أولهم استيقاظاً ففزع رسول الله ﷺ وقال : « أئني بلال ؟ » ، فقال بلال : أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، قال : « اقتادوا رواحلكم » ، وتوضأ رسول الله ﷺ وأمر بلالاً فأقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قال : « من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى قال : ﴿ اقم الصلاة لذكرك ﴾ » . وكان ابن شهاب يقرؤها للذكرى ^(١) .

رواه مسلم عن حرمة ، الكرى : النوم ، وعرس : نزل قبيل الصبح ، أكأنا : احفظ ، والكالي : الحافظ ، اقتادوا : قادوها .

١٥٣٢ - **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن يزيد بن كيسان ، حدثني أبو حازم عن أبي هريرة قال : عرسنا مع رسول الله ﷺ فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله ﷺ : « ليأخذ كل رجل منكم برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان » ، ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة ^(٢) . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ويعقوب بن إبراهيم جميعاً عن يحيى .

١٥٣٣ - **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا حماد بن سلمة ، عن ثابت عن عبد الله بن رباح ، عن أبي قتادة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٧١/١] الحديث [٣٠٩] [٦٨٠] ، وأبو داود في الصلاة [١١٦/١] الحديث [٤٣٥] ، بلفظ قريب ، وابن ماجه في الصلاة [٢٢٧/١] الحديث [٦٩٧] ، بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٧١/١] الحديث [٣١٠] ، والنسائي في المواقيت [٢٤٠/١] باب : كيف يقضى الفائت من الصلاة ، والإمام أحمد في مسنده [٥٦٥/٢] الحديث [٩٥٤٦] ، بلفظ قريب ، وجميعهم زاد : « قال : ففعلنا » .

ابن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت عن عبد الله بن رباح ، عن أبي قتادة ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا سليمان ابن المغيرة ، عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة ، وثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا هذبة ، ثنا سالم بن المغيرة ، عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة وقال : خطبنا رسول الله ﷺ عشية فقال : « إنكم تسيرون عشيتكم هذه وليلتكم هذه وتأتون الماء غدًا إن شاء الله » ، فانطلق الناس لا يلوي بعضهم على بعض قال : فإني لأسير إلى جنب رسول الله ﷺ حين اتهدا الليل إذ نعى النبي ﷺ فمال عن راحلته فدعمته يعني أسندته بيدي من غير أن أوقظه فأعتدل على راحلته ثم سار حتى تهود الليل فنعس النبي ﷺ فمال على راحلته فدعمته من غير أن أوقظه فأعتدل على راحلته ثم سرنا حتى إذا كنا من آخر السحر مال ميلة هي أشد الميلتين الأوليين حتى كاد أن ينجل فدعمته فرفع رأسه فقال : « من هذا ؟ » ، قلت : أبو قتادة فقال : « متى كان هذا مسيرك مني ؟ » ، قلت : ما زال هذا مسيري منك منذ الليلة قال : « حفظك الله بما حفظت به نبيه » ، فقال : « أترانا نخفى على الناس ، هل ترى من أحد ؟ » قلت : هذا راكب ثم قلت هذا راكب ، فاجتمعنا وكنا سبعة ركة ، قال : فمال النبي ﷺ عن الطريق فوضع رأسه ثم قال : « احفظوا علينا صلاتنا » ، فكان أول من استيقظ النبي ﷺ بالشمس في ظهره ، قال : فقمنا فزعين فقال : « اركبوا » ، فركبنا ، فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس نزل فدعا بمبضأة فيها ماء فتوضأ وضوءاً دون وضوئه فبقي شيء من ماء فقال النبي ﷺ : « يا أبا قتادة احفظ علينا مبضاتك هذه ، فإنها سيكون لها نأ » ، ثم نودي بالصلاة فصلى النبي ﷺ ركعتين قبل الفجر ثم صلى الفجر كما كان يصلي كل يوم ، وقال : « اركبوا » ، فركبنا ، قال : فجعل بعضنا يهمس إلى بعض ، فقال النبي ﷺ : « ما هذا الذي تهمسون دوني ؟ » ، قلنا : يا رسول الله تفريطنا في صلاتنا : « أما لكم في أسوة ليس في النوم التفريط ولكن التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الأخرى فمن فعل ذلك فليصل حين ينه لها فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها » ، ثم قال : « وما ترون الناس صنعوا ؟ » ، ثم قال : أصبح الناس فقدوا نبيهم فقال أبو بكر وعمر : رسول الله ﷺ بعدكم لم يكن ليخلفكم ، وقال الناس : نبي الله ﷺ بين أيديكم فإن تطيعوا أبا بكر وعمر ترشدوا قال : فأنهينا إلى الناس حين حمي كل شيء أو قال تعالى النهار وهم يقولون : يا رسول الله هلكتنا عطشاً فقال : « لا هلك عليكم » ، قال فنزل فقال : « اطلقوا إلى عمري » ، وهو العقب الصغير ، ودعا بالمبضأة فجعل النبي ﷺ يصب ويسقيهم قال : فتقابوا حتى ما بقي غيري وغيره فصب وقال : « اشرب » ، فقلت : يا رسول الله لا أشرب حتى تشرب فقال النبي ﷺ : « إن ساقى القوم آخرهم » ، قال : فشربت وشرب رسول الله ﷺ فأثنى الناس جامين رواء . قال عبد الله بن رباح : إني لفي مسجدكم هذا الجامع أحدث هذا الحديث إذ قال لي عمران بن حصين : انظر أيها الفتى كيف تحدث فإني أحد الركب تلك الليلة فقلت : يا أبا نجييد فأنت أعلم ، قال فمن أنت ؟

قلت: من الأنصار قال: فأنتم أعلم بحديثكم، حدث القوم فحدثتهم. قال عمران بن حصين قد شهدت تلك الليلة وما شعرت أن أحداً من الناس حفظه كما حفظته^(١). لفظ سليمان ابن المغيرة.

رواه عاصم بن علي عنه، رواه مسلم عن شيبان بن فروخ عن سليمان.

لا يلوي: يعني لا يلتفت أحد إلى أحد ولا يحتبس عليه، من قوله ولا يكون على أحد تهود الليل: إذا مضى أكثره.

يتجفل: يميل ويسقط.

فدعمته: أي جعلت يدي له دعامة.

يهمس: أي يشير والهمس الصوت الخفي.

التفريط: التقصير.

ليخلفكم: أي يتخلف عنكم ويوقع الخلف في مواعده إياكم.

ودعا بالمیضة: أي اجتمعوا.

جامين: الجمام: الراحة.

رووا: أي تمتلین من الماء.

١٥٣٤- حدثنا أحمد بن بندار وعبدالله بن محمد بن محمد واللفظ له قال: ثنا أحمد بن

عمرو بن أبي عاصم، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا سالم بن زيد قال: سمعت أبا رجا العطاردي، يقول: ثنا عمران بن حصين، قال: كنا مع رسول الله ﷺ، في مسير قال: وعجلني رسول الله ﷺ في ركوب بين يديه أطلب الماء، وكنا قد عطشنا عطشاً شديداً فبينما نحن كذلك إذا نحن بامرأة سار له رجلها بين مزادتين قلنا لها: أين الماء؟ فقالت: إيهاء إيهاء قلنا: كم بين أهلك والماء، قالت: يوم وليلة قلنا: انطلقني إلى رسول الله فقالت: وما رسول الله؟ فلم نملكها من أمرها شيئاً حتى استقبلنا بها رسول الله ﷺ فحدثته بمثل الذي حدثنا غير أنها حدثته أنها مؤمنة، قال: فأمر بمزادتها ففتحت في العزلاوين العلويين فشرينا عطاشاً أربعين رجلاً حتى رويناً وملأنا كل قربة وإداوة وغسلنا صاحبنا غير أنا لم نسق بعيراً وهي تكاد تخرج من الماء ثم قال: «هاتوا ما عندكم» فجمع له من الكسر حتى صر لها صرة فقال: «أذهبي فأعطي هذا عيالك واعلمي أنا لم نرزا من مائك شيئاً»، فلما أنت أهلها قالت: لقد لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا، فهدى الله تعالى الصرم بتلك المرأة أسلمت وأسلموا^(٢).

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٧٢/١] الحديث [٣١١] [٦٨١]، والإمام أحمد في مسنده [٣٥٠/٥] الحديث [٢٢٦٠٧] بخلاف في اللفظ.

(٢) أخرجه البخاري في المناقب [٦٧١/٦] الحديث [٣٥٧١] بخلاف في اللفظ، وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٣٧٤/١] الحديث [٣١٢] [٦٨٢] بلفظ قريب.

رواه مسلم عن أحمد بن سعيد الدارمي ، ثنا عبد الله بن عبد المجيد ، ثنا سالم بن زريق وزاد ألفاظاً .

١٥٣٥-حدثنا سليمان بن أحمد ، نا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا هوزة بن خليفة ، ثنا عوف ، حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق أبا النضر بن شميل ، ثنا عوف بن أبي حميلة الأعرابي ح ، وحدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا جدي أبو حصين ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا مروان بن معاوية عن عوف ، ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عوف عن أبي رجا عن عمران بن حصين قال : كنا في سفر مع رسول الله ﷺ فسرنا ليلة حتى إذا كان من آخر الليل قبل الصبح وقعنا تلك الوقعة التي لا وقفة عند المسافر أحلى منها فما أيقظنا إلا حر الشمس فكان أول من استيقظ فلان ثم فلان - وكان أبو رجا يسميهم ويسمهم : عوف ، ثم عمر بن الخطاب - وكان رسول الله ﷺ إذا نام لم نوقظه من نومته حتى يكون هو الذي يستيقظ لأننا لا ندرى ما يكون في نومته تلك من الحدث ، فلما استيقظ عمر بن الخطاب ورأى ما أصاب وكان أجوف جليداً فكبر ورفع صوته بالتكبير ، فما زال يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ رسول الله ﷺ لشدة صوته ، فلما استيقظ رسول الله ﷺ شكوا إليه الذي أصابهم فقال رسول الله ﷺ : « لا ضمير ارتحلوا » ، فارتحل رسول الله ﷺ فسار ثم نزل ، فدعا بوضوء فتوضأ ثم نودي في الناس الصلاة ، فصلى بالناس فلما أقبل من صلاته إذا هو برجل معتزل من القوم فقال : « يا فلان ما منعك أن تصلي مع القوم ؟ » ، فقال : أصابتنى جنابة ولا ماء قال : « عليك بالصعيد فإنه يكفيك » ، ثم سار فشكى إليه الناس العطش فدعا فلاناً - سماه أبو رجا ونسبه عوف - ودعا علياً فقال : « اذهب فابغينانا ماء » فانطلقا فيلقيان امرأة بين مزادتين أو سطيحتين على بعير لها فقالا لها : أين الماء ؟ فقالت : عهدنا بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوف فقالا لها : انطلقى ، فقالت : إلى أين ؟ فقالا : إلى رسول الله ﷺ فقالت : أهذا الذي يقال له الصابى ؟ قالا : الذي تعنين فانطلقى فجاءوا بها إلى رسول الله ﷺ وحدثناه الحديث فاستترلوا عن بعيرها ودعا رسول الله ﷺ بإناء فأفرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين ثم مضمض بالماء ثم أعاده في الإناء ثم أعاده في أفواه المزادتين أو السطيحتين ثم أوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس أن اسقوا واستقوا قال : فسقى من شاء واستقى من شاء حتى كان آخر ذلك الرجل الذي كان أجنب فأمره رسول الله ﷺ أن يأخذ من الماء فقال له : « أفرغه عليك » ، وهي قائمة تنظر ما يفعل رسول الله ﷺ بمائها قالت : فقال رسول الله ﷺ : « اجمعوا لها » ، فجمعوا لها طعاماً ودقيقاً وعجوة جمعوا لها طعاماً فوضعه في ثوب لها ، وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها فذهبت إلى قومها وقد احتبست عنهم فقال لها قومها : ما حبسك ؟ قالت :

العجب ، أتاني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له الصابئ ففعل بمائي كذا وكذا من الذي كان ، قالت : فوالله إنه لأسحر من بين السماء والأرض وقالت : بأصبعيها السبابة والوسطى ترفعهما إلى السماء يعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا قال : فكان أصحاب رسول الله ﷺ يظهرون على المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت لهم يوما : والله إن هؤلاء القوم ليدعونكم عمداً فما رأيكم في الإسلام ؟ قال : فطاوعوها فجاءوا جميعاً إلى رسول الله ﷺ فأسلموا^(١).

رواه مسلم عن أبي إسحاق عن النضر بن شميل .



١٩١ - باب : من نسي صلاة أو نام عنها

١٥٣٦ - **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عفان ، ثنا همام ، ثنا قتادة ح ، وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يعلى بن عباد وعلي بن الجعد قالا : ثنا همام ، ثنا قتادة ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا هبة بن خالد ، ثنا همام ، ثنا قتادة ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا هبة ، ثنا همام عن قتادة ح ، وحدثنا عبد الله ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا هبة ، ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها » زاد هبة « لا كفارة لها إلا ذلك » قال وسمعت قتادة وتلا ﴿ وأقم الصلاة لذكري ﴾^(٢) .

رواه مسلم عن هبة .

١٥٣٧ - **حدثنا** أبو حفص الخطابي فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا معلى بن أسد ، ثنا عوانة ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها »^(٣) .

رواه يحيى بن يحيى ، وقتيبة وسعيد بن منصور .

(١) أخرجه البخاري في التيمم [٥٣٣/١] الحديث [٣٤٤] ، بلفظ قريب ، وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٧٦/١] ، والإمام أحمد في مسنده [٥٣٠/٤] الحديث [١٩٩٢١] ، بلفظ قريب .

(٢) أخرجه البخاري في المواقيت [٨٤/٢] الحديث [٥٩٧] ، وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٧٧/١] الحديث [٣١٤] [٦٨٤] ، وأبو داود في الصلاة [١١٨/١] الحديث [٤٤٢] ولم يذكر الآية ، والإمام أحمد في مسنده [٣٢٩/٣] الحديث [١٣٨٥٥] ، بلفظ قريب .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٧٧/١] ، والترمذي في الصلاة [٣٣٥/١] الحديث [١٧٨] ، والنسائي في المواقيت [٢٣٦/١] باب فيمن نسي الصلاة ، وابن ماجه في الصلاة [٢٢٧/١] =

١٥٣٨- **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سعيد ابن عامر عن سعيد ، وحدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حاتم الحلواني ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا أبو موسى ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا سعيد ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، وعباد ، عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « من نسي صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها إن الله عز وجل يقول : ﴿ وأقم الصلاة لذكري ﴾ » ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، ثنا عبد الأعلى عن سعيد .

١٥٣٩- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا ابن مهدي ، ثنا المثني بن سعيد القصير ، ثنا قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها ، قال الله عز وجل : ﴿ أقم الصلاة لذكري ﴾ » ^(٢) .

رواه مسلم عن نصر بن علي ، ثنا أبي عن المثني بن سعيد .



باب : كيف بدء الصلاة وفرضها ركعتين ركعتين

١٥٤٠- **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف التميمي ثنا مالك عن صالح بن كيسان ، عن عروة عن عائشة قالت : « فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في السفر والحضر ، فأقرت صلاة السفر ، وزيد في صلاة الحضر » ^(٣) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

= الحديث [٦٩٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٢٩٧/٣] الحديث [١٣٥٥٦] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٧٧/١] الحديث [٣١٥] ، والدارمي في الصلاة [٣٠٥/١] الحديث [١٢٢٩] ، والإمام أحمد في مسنده [١٢٣/٣] الحديث [١١٩٧٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٧٧/١] ، الحديث [٣١٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٢٢٦/٣] الحديث [١٢٩١٤] بزيادة في اللفظ .

(٣) أخرجه البخاري في الصلاة [٥٥٣/١] الحديث [٣٥٠] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٤٧٨/١] ، الحديث [٦٨٥] ، وأبو داود في صلاة السفر [٣/٢] الحديث [١١٩٨] ، والنسائي في الصلاة [١٨٣/١] ، باب: كيف فرضت الصلاة ؟ والإمام مالك في موطئه في قصر الصلاة في السفر [١٤٦/١] الحديث [٨] .

١٥٤١- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا عبد الله ابن وهب ، عن يونس بن يزيد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، ثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب ، حدثني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : « فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ، ثم أتمها في الحضر ، وأقرت صلاة السفر على الفريضة الأولى » ^(١) .

رواه مسلم عن حرملة ، وأبي الطاهر .

١٥٤٢- **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا القعني ، ثنا الرمادي ، قال : ثنا سفيان ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا الزهري ، عن عروة عن عائشة قالت : « كانت الصلاة أول ما فرضت ركعتين ، فأقرت صلاة السفر ، وزيد في صلاة الحضر » قال الزهري : قلت لعروة : ما بال عائشة كانت تتم الصلاة في السفر قال : إنها تأولت ، وقال القعني : أراها تأولت ما تأول عثمان ^(٢) . لفظ أبي مسلم عنهما .

رواه مسلم عن علي بن خشرم عن سفيان .



باب : كم صلاة المسافر في الأمن

١٥٤٣- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا ابن إدريس ح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا ابن إدريس ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا إدريس ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرخسي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن إدريس كلهم عن ابن جريج عن ابن أبي عمار ،

(١) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة [٦٦٣/٢] الحديث [١٠٩٠] ، بلفظ قريب ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٧٨/١] الحديث [٢] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٧٨/١] الحديث [٣] ، والدارمي في الصلاة [٤٢٤/١] الحديث [١٥٠٩] ، بلفظ قريب .

عن عبد الله بابيه ، عن يعلى بن أمية قال : سألت عمر قلت : ﴿ ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتكم أن يفتنكم الذين كفروا ﴾ ، وقد أمن الناس ؟ فقال لي عمر : عجبت مما عجبت منه ، فسألت رسول الله ﷺ [عن ذلك]^(١) ، فقال : « صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته »^(٢) . لفظ أحمد بن حنبل .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب وأبي خيثمة وإسحاق بن إبراهيم كلهم عن ابن إدريس .

١٥٤٤- **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار عن عبد الله بابيه عن يعلى بن أمية قال : قلت لعمر بن الخطاب ، فذكر نحوه^(٣) .

رواه مسلم عن المقدمي ، عن يحيى .

١٥٤٥- **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سهل بن بكار ح ، وحدثنا أبو بكر النصيب ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبيد الله بن محمد العيشي ح ، وحدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو عمر الضرير ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا خلف بن هشام ، قالوا : ثنا أبو عوانة عن بكير بن الأخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال : « فرضت الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة »^(٤) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن منصور ، وقتيبة وأبي الربيع .

١٥٤٦- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا

(١) سقطت من الأصل واستدركت في الهامش .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٧٨/١] الحديث [٤] ، [٦٨٦] ، وأبو داود في صلاة السفر [٣/٢] الحديث [١١٩٩] ، بلفظ قريب ، والترمذي في التفسير [٢٤٢/٥] الحديث [٣٠٣٤] ، بلفظ قريب ، والنسائي في تقصير الصلاة في السفر [٩٥/٣] ، بلفظ قريب ، وابن ماجه في إقامة الصلاة [٣٣٩/١] الحديث [١٠٦٥] ، والدارمي في الصلاة [٤٢٣/١] الحديث [١٥٠٥] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٢/١] الحديث [١٧٥] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٧٩/١] .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٧٩/١] الحديث [٥] ، [٦٨٧] ، بلفظ : « فرض الله الصلاة » ، والنسائي في صلاة الخوف [١٣٧/٣] وكتاب صلاة الخوف ، بلفظ مسلم ، وابن ماجه في إقامة الصلاة [٣٣٩/١] الحديث [١٠٦٨] ، بلفظ قريب ، ولم يذكر : « وفي الخوف ركعة » ، والإمام أحمد في مسنده [٣٣٣/١] الحديث [٢٢٩٧] بلفظ مسلم .

أبو عوانة ح ، وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ابن هارون ، أنبا أبو عوانة ح ، وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا أبو عوانة عن بكير بن الأخنس مثله ح ، حدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا القاسم بن مالك المزني ح ، وحدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا الصلت بن مسعود ، ثنا القاسم بن مالك ح ، وحدثنا أبو بكر الريعي محمد بن إبراهيم بن محمد المعدل ببغداد ، ثنا سهل بن أبي سهل ، ثنا عمر بن أبي صالح أبو إسحاق كلهم عن أيوب بن عائد الطائي عن بكير بن الأخنس عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : « إن الله تعالى فرض الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين ، وفي الخوف ركعة » ^(١) . لفظ أحمد .

ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وعمرو الناقد عن القاسم بن مالك .

١٥٤٧- حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة عن قتادة ، سمعت موسى بن سلمة قال : سألت ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن قتادة عن موسى بن سلمة ، قال : « سألت ابن عباس كيف أصلي إذا كنت بمكة إذا لم أصل مع الإمام ، قال : ركعتين هي سنة أبي القاسم ﷺ » ^(٢) .

رواه مسلم عن بندار ومحمد بن المثني .

١٥٤٨- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ، عن قتادة ، عن موسى ابن سلمة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام عن قتادة ، عن موسى بن سلمة الهذلي قال : قلت لابن عباس إذا فاتني الصلاة في المسجد الحرام وقال يونس : « إذا لم أدرك الصلاة أصلي بالبطحاء قال : ركعتين ، تلك سنة أبي القاسم ﷺ » ^(٣) . ولفظهما واحد .

رواه مسلم عن محمد بن المثني عن معاذ بن هشام عن أبيه .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٧٩/١] الحديث [٦] ، والنسائي في كتاب تقصير الصلاة [٩٧/٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٣١٩/١] الحديث [٢١٨١] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٧٩/١] الحديث [٧] ، [٦٨٨] ، ولم يذكر : « هي » ، والنسائي في باب : الصلاة بمكة [٩٨/٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٤٣٨/١] ، الحديث [٣١١٨] بلفظ مسلم .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٧٩/١] ، والنسائي في باب : الصلاة بمكة « كتاب تقصير الصلاة » [٩٨/٣] .

وروى أيضاً مسلم عن محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن موسى بن سلمة^(١) مثله .

١٥٤٩-حدثنا عبد الله بن جعفر الموصلي ، ثنا محمد بن أحمد بن المثنى ، ثنا جعفر بن عوف ، ثنا عيسى بن حفص بن عاصم عن أبيه ح ، حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عيسى بن حفص ، حدثني أبي قال : « كنا مع ابن عمر في سفر فصلى الظهر والعصر » . [يوجد بعد هذا الكلام ورقة كاملة بياض بالخطوط]^(٢) .

١٥٥٠ - حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير ، قال : خرجت مع شرحبيل بن السمط إلى قرية على رأس ستة عشر ميلاً أو ثمانية عشر ميلاً وصلى ركعتين فقلت له فقال : « رأيت عمر صلى بذى الحليفة ركعتين فقلت له فقال : إنما أفعل كما رأيت رسول الله ﷺ يفعل »^(٣) .

رواه مسلم عن زهير ، ومحمد بن بشار جميعاً عن عبد الرحمن .

١٥٥١-أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن يزيد بن حمير سمعت حبيب بن عبيد يحدث عن جبير بن نفير عن ابن السمط ح ، وحدثنا أبو علي ابن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة سمعت يزيد بن حمير يحدث عن حبيب بن عبيد ، عن جبير بن نفير ، عن ابن السمط أنه أتى أرضاً يقال لها : دومين من حمص على رأس ثمانية عشر ميلاً فصلى ركعتين ، فذكر نحوه^(٤) . لفظ غندر .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن غندر .

١٥٥٢-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن رسول الله ﷺ : « أنه صلى صلاة المسافر بمنى ركعتين ، وأبو بكر وعمر وعثمان صدراً من خلفته ثم أتم أربعاً »^(٥) .

رواه مسلم عن حرملة .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٧٩/١] .

(٢) بياض في الأصل ، وذكر الناسخ أنه وجد خرقاً بمقدار ورقة بالأصل .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨١/١] الحديث [١٣] [٦٩٢] ، والنسائي في تقصير الصلاة [٩٦/٣] بلفظ قريب .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨١/١] الحديث [١٤] .

(٥) أخرجه البخاري في الحج [٥٩٥/٣] الحديث [١٦٥٥] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٢/١] الحديث [١٦] [٦٩٤] ، والنسائي في تقصير الصلاة [٩٩/٣] ، باب الصلاة بمنى ، بلفظ قريب ، وأخرجه البخاري والنسائي عن عبيد الله ، وفي التهذيب أنه أخو سالم .

١٥٥٣-حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن خريم ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الحميد ابن حبيب ، ثنا الأوزاعي ، حدثني الزهري حدثني سالم عن عبد الله قال : « صليت مع النبي ﷺ بمبنى ركعتين زاد هشام صلاة المسافر ثم صلاها أبو بكر ركعتين ثم صلاها عمر ركعتين صدرًا من خلافته ثم أتمها عثمان بعد ذلك »^(١) . لم يذكر الوليد أبا بكر ولا عمر ولا عثمان .
رواه مسلم عن زهير بن حرب .

١٥٥٤-أخبرنا سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا محمد ابن يحيى ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن الزهري ، عن سالم عن أبيه ، قال : « صليت مع رسول الله ﷺ بمبنى ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ومع عثمان ركعتين ، صدرًا من خلافته ثم صلاها أربعمائة »^(٢) . لفظهما واحد .
رواه مسلم عن عبيد بن حميد عن عبد الرزاق .

١٥٥٥-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، ثنا عبيد الله عن نافع ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله ، أخبرني نافع عن ابن عمر قال : « صلى رسول الله ﷺ بمبنى ركعتين وأبو بكر بعده ، وعمر بعد أبي بكر ، وعثمان صدرًا من خلافته ثم إن عثمان صلى بعد أربعمائة ، فكان ابن عمر إذا صلى مع الإمام صلى أربعمائة ، وإذا صلى وحده صلى ركعتين »^(٣) . لفظ أبي بكر عن أبي أسامة .

رواه مسلم عن أبي بكر ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد عن يحيى بن سعيد ، وعن أبي كريب عن ابن أبي زائدة ، وعن ابن نمير عن عقبة بن خالد كلهم عن عبيد الله .

١٥٥٦-أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن حبيب بن عبد الرحمن ، سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابن عمر ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا شبابة ، ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم سمعته يحدث عن ابن عمر قال : « خرجنا مع رسول الله ﷺ فكان يصلي صلاة

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٢/١] ، والدارمي في المناسك [٧٨/٢] ، الحديث [١٨٧٥] بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٢/١] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٢/١] الحديث [١٧] .

السفر يعني ركعتين ، ومع أبي بكر وعمر وعثمان ست سنين من إمارته ، ثم صلى بعدها أربعاً^(١) .
لفظ غندر .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه وعن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث وعن محمد بن المثنى عن عبد الصمد كلهم عن شعبة .



١٩٢ - باب : الرخصة أن يصلي في السفر أربعاً

١٥٥٧- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ح ، وثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ، أنبا عيسى بن يونس ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا ثنا أحمد بن علي أبو خيثمة ، ثنا أبو معاوية قالوا : ثنا الأعمش ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال : « صلى عثمان بمنى أربعاً فقال عبد الله : صليت مع رسول الله ﷺ بمنى ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق ولوددت أن لي من أربع ركعات ركعتين متقبلتين »^(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة عن عبد الواحد وعن أبي بكر ، وأبي كريب ، عن أبي معاوية ، وعن عثمان بن جرير و عن إسحاق وابن خشرم عن عيسى بن يونس .

١٥٥٨- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا أبو الأحوص قال : ثنا أبو إسحاق عن حارثة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص ، وأبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٣/١] الحديث [١٨] .

(٢) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة [٦٥٦/٢] الحديث [١٠٨٤] بلفظ قريب ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٣/١] الحديث [١٩] [٦٩٥] ، وأبو داود في المناسك [٢/٢٠٥] الحديث [١٩٦٠] بلفظ قريب ، والدارمي في المناسك [٧٨/٢] الحديث [١٨٧٤] بلفظ قريب

الخزاعي قال: « صليت مع رسول الله ﷺ بمنى آمن ما كان الناس وأكثره ركعتين »^(١).

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وقتيبة جميعاً عن أبي الأحوص .

١٥٥٩-حدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنبا زهير عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا عبد الرحمن بن عمر ، ثنا زهير ، ثنا أبو إسحاق ، حدثني حارثة بن وهب قال: « صليت خلف رسول الله ﷺ بمنى والناس أكثر ما كانوا فصلّى بنا ركعتين في حجة الوداع »^(٢).

رواه مسلم عن أحمد بن يونس عن زهير .



باب : الرخصة في ترك الجماعة في الليلة المطيرة

١٥٦٠-حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر : أنه أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ، فقال لأصحابه: صلوا في الرحال ، ثم قال: « إن رسول الله ﷺ كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول : الصلاة في الرحال »^(٣).

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٥٦١-حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا حماد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ح وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر: أنه نادى بالصلاة بضنجان في ليلة ذات برد وريح فقال في آخر آذانه: ألا صلوا في الرحال، ثم قال: «ألا إن رسول الله ﷺ كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر في سفر يقول: ألا صلوا في رحالكم»^(٤). لفظ أبي أسامة .

(١) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة [٦٥٥/٢] الحديث [١٠٨٣] بلفظ قريب ، ومسلم في صلاة المسافرين [٤٨٣/١] الحديث [٢٠] [٦٩٦] ، والترمذي في الحج [٢١٩/٣] الحديث [٨٨٢] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٤/١] الحديث [٢١] ، وأبو داود في المناسك [٢٠٦/٢] الحديث [١٩٦٥] .

(٣) أخرجه البخاري في الأذان [١٨٤/٢] الحديث [٦٦٦] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٤/١] الحديث [٢٢] [٦٩٧] ، والنسائي في الأذان [١٣/٢] باب : الأذان في التخلف عن شهود الجماعة ، والإمام أحمد في مسنده [٨٧/٢] الحديث [٥٣٠١] بلفظ ناقص قريب .

(٤) أخرجه البخاري في الأذان [١٣٣/٢] الحديث [٦٣٢] ، بلفظ ناقص قريب ، أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٤/١] الحديث [٢٣ ، ٢٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٧٣/٢] الحديث [٥١٥٠] بخلاف في اللفظ .

رواه مسلم عن أبي بكر عنه وعن ابن نمير عن أبيه .

١٥٦٢-حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن جعفر ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا زهير بن معاوية ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا زهير ، ثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا أبو الزبير عن جابر قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فمطرنا فقال رسول الله ﷺ : « من شاء منكم فليصل في رحله » . لفظ أبي الوليد وعاصم مثله سواء ، وقال : كنا مع النبي ﷺ وقال : « من شاء أن يصلي في رحله فليفعل » ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأحمد بن يونس جميعاً ، عن زهير عن أبي خيثمة .

١٥٦٣-حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسدد ، ثنا إسماعيل ، ثنا عبد الحميد صاحب الزيادي ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا علي بن حجر ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد الحميد صاحب الزيادي ، ثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين أن ابن عباس قال لؤذنه في يوم مطير : إذا قلت : أشهد أن محمداً رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل : صلوا في بيوتكم ، قال : فكان الناس استكثروا ذلك فقال : أتعجبون من ذي ؟ فقد فعل ذي من هو خير مني ، إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أخرجكم فتمشون في الطين والدحض ، الزلق ^(٢) .

رواه مسلم عن علي بن حجر عن إسماعيل بن علية .

١٥٦٤-حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد عن أيوب وعبد الحميد صاحب الزيادي قالا : سمعنا عبد الله بن الحارث قال : خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فقام المؤذن فأذن فلما أتى حي على الصلاة قال للمؤذن : أمسك ، ناد الصلاة في الرحال ، فظفر القوم بعضهم إلى بعض فقال : كأنكم أنكرتم ، إن هذا قد فعله من هو خير مني، وإنها عزمة وإني كرهت أن أخرجكم .

١٥٦٥-حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان ، ثنا حماد عن عاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس ، نحوه وزاد فيه : فتجيئون فتدوسون في الطين إلى ركبكم ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٤/١] الحديث [٢٥] [٦٩٨] ، والترمذي في الصلاة [٢/٢٦٣]

الحديث [٤٠٩] بخلاف في اللفظ ، والإمام أحمد في مسنده [٣/٣٨٣] الحديث [١٤٣٥٩] .

(٢) أخرجه البخاري في الجمعة [٤٤٦/٢] الحديث [٩٠١] بلفظ قريب ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/٤٨٥] الحديث [٦٩٩] .

(٣) أخرجه البخاري في الأذان [٢/١٨٤] الحديث [٦٦٨] بلفظ قريب ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/٤٨٥] الحديث [٦٧]

رواه مسلم حديث عبد الحميد عن أبي كامل ، عن حماد بن زيد وحديث أيوب وعاصم عن أبي الربيع عن حماد عنهما وعن عبد بن حميد عن أحمد ابن إسحاق الحضرمي عن وهب عن أيوب .

١٥٦٦- حديثنا عبد الله بن محمد ، ثنا الحسن بن محمد الداركي ، ثنا صالح بن مسمار ، ثنا النضر بن شميل ، ثنا شعبة ، ثنا عبد الحميد صاحب الزيايدي ، سمعت عبد الله بن الحارث قال : أذن مؤذن ابن عباس يوم الجمعة في يوم مطير وقال : الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، قال : صلوا في رحالكم ؛ قد فعله من هو خير مني كرهت أن تمشوا في الدحض والذلل^(١) .

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور عن النضر بن شميل .

١٥٦٧- أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن عاصم بن سليمان ح ، وأخبرنا أبو محمد بن حيان ، قال : قرأت على أبي خبيب العباس بن أحمد البرثي فأقر به ، ثنا أحمد بن عبدة ، ثنا عباد بن عباد ، عن عاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن ابن عباس أمر المؤذن أن يؤذن يوم الجمعة وذلك يوم مطير فلما بلغ أشهد أن محمداً رسول الله قال : ناد في الناس فليصلوا في بيوتهم فقال الناس : ما هذا الذي فعلت ؟ قال : قد فعل هذا من هو خير مني أأمروني أن أمش في الدحض والذلل^(٢) . لفظ عباد .

رواه مسلم عن عبد الله بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر .

١٥٦٨- حديثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن يعقوب ، ثنا عباس الدوري ، ثنا سعيد بن عامر ، عن شعبة عن عاصم ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس ، أمر مؤذنه في يوم مطير إذا بلغ قد قامت الصلاة قال : صلوا في رحالكم قد فعله من هو خير مني^(٣) .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن سعيد بن عامر .



(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٥/١] الحديث [٢٨] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٦/١] الحديث [٢٩] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٦/١] الحديث [٣٠] .

١٩٣ - باب : الرخصة في الصلاة على الراحلة في السفر

١٥٦٩-حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا هشام بن علي ، ثنا الربيع بن يحيى ، ثنا زائدة ، ثنا عبيد الله عن نافع قال عبد الله ح وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن عبيد الله ح ، وثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع قال : « رأيت ابن عمر يصلي على دابته التطوع حيث توجهت به فذكرت له ذلك فقال : رأيت أبا القاسم عليه السلام يفعله » ^(١) . لفظ معتمر .

رواه مسلم عن أبي بكر عن أبي خالد وعن ابن نمير وعن أبيه .

١٥٧٠-حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى [يعني ابن سعيد] عن عبد الملك ، ثنا سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ، « كان رسول الله ﷺ يصلي على راحلته مقيلاً من مكة إلى المدينة حيث توجهت به وفيه نزلت هذه الآية : ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ﴾ » ^(٢) .

رواه مسلم عن عبيد الله [القواريري] ^(٣) ، وعن يحيى وعن ابن نمير عن أبيه ، وعن أبي كريب عن ابن المبارك وابن أبي زائدة كلهم عن عبد الملك .

١٥٧١-حدثنا محمد بن بدر ، وثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعني ، ثنا مالك ، عن عمرو بن يحيى عن سعيد بن يسار ، عن ابن عمر قال : « رأيت رسول الله ﷺ يصلي على حماره وهو متوجه إلى خير » ^(٤) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٥٧٢-حدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعني ح ، وثنا أبو محمد

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٦/١] الحديث [٣١] [٧٠٠] [٣٢] بخلاف في اللفظ ، والإمام أحمد في مسنده [٥/٢] الحديث [٤٤٦٩] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٦/١] الحديث [٣٣ ، ٣٤] ، والترمذي في التفسير [٢٠٥/٥] الحديث [٢٩٥٨] بلفظ قريب ، والنسائي في الصلاة [١٩٦/١] باب : الحال التي يجوز فيها استقبال غير القبلة ، والإمام أحمد في مسنده [٢٩/٢] الحديث [٤٧١٣] .

(٣) سقطت الرأى من القواريري في الأصل .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٧/١] الحديث [٣٥] ، وأبو داود في الصلاة « صلاة المسافر » [٩/٢] الحديث [١٢٢٦] ، والنسائي في المساجد [٤٧/٢] باب : الصلاة على الحمار ، والإمام أحمد في مسنده [٧٩/٢] الحديث [٥٢٠٦] .

ابن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محرز بن سلمة ، وثنا محمد بن حميد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا وهيب قالوا : ثنا مالك ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا ابن وهب عن عبد الله بن عمر ومالك بن أنس عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار قال : كنت مع ابن عمر في سفر فكنيت أسير معه حتى خشيت الفجر فتخلفت فتزلت فأوترت ثم ركبت فلحقته فقال لي : أين كنت قلت : خشيت الفجر فتزلت فأوترت فقال : أليس لك برسول الله أسوة حسنة ١؟ قال : قلت : بلى قال : « إن رسول الله ﷺ كان يوتر على البعير »^(١) . لفظ ابن وهب وهو أنهم لفظاً .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وساق هذه القصة .

١٥٧٣ - حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن عبد الله عن ابن عمر أنه قال : « كان رسول الله ﷺ يصلي على راحلته في السفر حيثما توجهت »^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٥٧٤ - حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى ابن عبد الله بن بكير ، حدثني الليث بن سعد عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر : « أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي وهو راكب في السفر في التطوع »^(٣) .

رواه مسلم عن عيسى بن حماد عن الليث .

١٥٧٥ - حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ح ، وثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى قال : ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال : « كان رسول الله ﷺ يسبح على راحلته قبل أي وجه توجه ويوتر عليها

(١) أخرجه البخاري في الوتر [٥٦٦/٢] الحديث [٩٩٩] بلفظ قريب ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٧/١] الحديث [٣٦] بلفظ قريب ، والترمذي في الوتر [٣٣٥/٢] ، الحديث [٤٧٢] بلفظ قريب ، والنسائي في قيام الليل [١٩٠/٣] باب : الوتر على الراحلة بلفظ أن رسول الله ﷺ كان يوتر على البعير ، وابن ماجه في إقامة الصلاة [٣٧٩/١] الحديث [١٢٠٠] بلفظ قريب ، والدارمي في الصلاة [٤٥١/١] الحديث [١٥٩٠] بلفظ النسائي ، والإمام أحمد في مسنده [٧٩/٢] الحديث [٥٢٠٧] بلفظ : « أما لك برسول الله أسوة ، كان رسول الله ﷺ يوتر على بعيره » .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٧/١] الحديث [٣٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٩٥/٢] الحديث [٥٣٣٣] ، ولم يذكر : « في السفر » .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٧/١] الحديث [٣٨] بلفظ : « كان رسول الله ﷺ يوتر على راحلته » .

غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة»^(١) . لفظ حرمة .

رواه مسلم عن حرمة .

١٥٧٦- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا عمرو بن سواد وحرمة قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا عمرو بن سواد ، ثنا ابن وهب ، ثنا يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، أخبره أن أباه أخبره أنه : « رأى رسول الله ﷺ يصلي السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به »^(٢) . ألفاظهم سواء .

رواه مسلم عن عمرو بن سواد وحرمة ، ثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ابن سيرين ، قال : رأيت أنس بن مالك يصلي على حماره قلت : تصلي لغير القبلة فقال : « لولا أنني رأيت رسول الله ﷺ يفعله ما فعلته »^(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن عفان عن همام .



١٩٤ - باب : الجمع بين الصلاتين في السفر

١٥٧٧- **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله ، ثنا مالك ، عن نافع عن ابن عمر قال : « كان رسول الله ﷺ إذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء »^(٤) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

(١) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة [٦٦٩/٢] الحديث [١٠٩٨] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٧/١] الحديث [٣٩] ، وأبو داود في صلاة المسافرين [٩/٢] الحديث [١٢٢٤] ، والنسائي في الصلاة [١٩٦/١] باب : الحال التي يجوز فيها استقبال غير القبلة .

(٢) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة [٦٧٣/٢] الحديث [١١٠٤] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٨/١] الحديث [٤٠] [٧٠١] وزاد به « ، والإمام أحمد في مسنده [٥٤٢/٣] الحديث [١٥٦٧٨] .

(٣) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة [٦٧١/٢] الحديث [١١٠٠] بلفظ زائد قريب ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٨/١] الحديث [٤١] [٧٠٢] بلفظ قريب من البخاري ، والإمام أحمد في مسنده [٢٥٠/٣] الحديث [١٣١١٧] بلفظ قريب .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٨/١] الحديث [٤٢] [٧٠٣] ، والنسائي في المواقيت [٢٣٣/١] باب : الحال التي يجمع فيها بين الصلاتين بلفظ « جد » ، والإمام مالك في موطنه في قصر الصلاة في السفر [١٤٤/١] الحديث [٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٨٧/٢] الحديث [٥٣٠٤] .

١٥٧٨- **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير، ثنا هشام بن علي، ثنا يحيى بن الربيع، ثنا رائدة ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا محمد بن الصباح، ثنا هشيم ح، وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عباس بن الوليد ، ثنا يحيى بن سعيد ، قالوا : ثنا عبيد الله بن عمر أخبرني نافع عن ابن عمر : « كان إذا أخذ به السير جمع بين المغرب والعشاء بعدما يغيب الشفق ويزعم أن النبي ﷺ كان إذا أجد به السفر جمع بينهما »^(١). لفظ يحيى .

رواه مسلم عن محمد بن المثني عن يحيى .

١٥٧٩- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا أبو علي ابن الصواف عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعني قالا : ثنا سفيان ح ، وثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ومخلد بن جعفر ، قالا : ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ح ، ثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن بكر المقدمي قالوا : ثنا سفيان عن الزهري ، حدثني سالم عن أبيه قال : « رأيت رسول الله ﷺ إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء »^(٢). لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وقتيبة وأبي بكر وعمرو الناقد كلهم عن سفيان .

١٥٨٠- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سالم أن أباه قال : « رأيت رسول الله ﷺ إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينهما وبين صلاة العشاء »^(٣) .

رواه مسلم عن حرملة .

١٥٨١- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ومخلد بن جعفر قالا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا يزيد بن موهب وقتيبة بن سعيد قالا : ثنا مفضل بن فضالة عن عقيل عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال :

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٨/١] بلفظ: « جد » الحديث [٤٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٧٤/٢] الحديث [٥١٦٢] بلفظ مسلم .

(٢) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة [٦٧٥/٢] الحديث [١١٠٦] بتقديم وتأخير ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٨/١] الحديث [٤٤] بتقديم وتأخير ، والنسائي في المواقيت [٢٣٣/١] باب : الحالة التي يجمع فيها بين الصلاتين ، والدارمي في الصلاة [٤٢٧/١] الحديث [١٥١٧] بتقديم وتأخير ، والإمام أحمد في مسنده [١٢/٢] الحديث [٤٥٤١] بتقديم وتأخير .

(٣) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة [٦٦٦/٢] الحديث [١٠٩١] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٩/١] الحديث [٤٥] ، والنسائي في المواقيت [٢٣١/١] باب : الوقت الذي يجمع فيه المسافرين المغرب والعشاء .

« كان النبي ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما » ^(١) .
رواه مسلم عن قتية .

١٥٨٢- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومخلد بن جعفر قالا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا شبابه ، ثنا ليث عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أنس قال : « كان النبي ﷺ إذا كان في سفر فزالت الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً ثم ارتحل » ^(٢) .
رواه مسلم عن عمرو الناقد عن شبابه .

١٥٨٣- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا علي بن أحمد بن سليمان بن علان ، ثنا الحارث ابن مسكين ، ثنا ابن وهب ، أخبرني جابر بن إسماعيل عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس عن رسول الله ﷺ : « أنه كان إذا عجل به السير يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء حتى يغيب الشفق » ^(٣) .
رواه مسلم عن أبي الطاهر وعمرو بن سواد عن ابن وهب .



١٩٥ - باب الجمع بين الصلاتين في الحضر

١٥٨٤- **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : « أن رسول الله ﷺ صلى الظهر والعصر جميعاً والمغرب والعشاء جميعاً في غير خوف ولا سفر » ^(٤) . قال مالك : أراه كان مطراً .
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

(١) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة [٦٧٨/٢] الحديث [١١١١] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين بلفظ قريب ، والنسائي في المواقيت [٢٢٩/١] باب : الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين الظهر والعصر .
(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٩/١] الحديث [٤٧] بلفظ مختلف .
(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٩/١] الحديث [٤٨] بلفظ قريب ، وأبو داود في صلاة المسافرين [٧/٢] الحديث [١٢١٩] ، والنسائي في المواقيت [٢٣١/١] باب : الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء ، والإمام مالك في موطئه [١٤٤/١] الحديث [٤] .
(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٩/١] الحديث [٤٩] [٧٠٥] ، وأبو داود في صلاة المسافرين [٢/٢] الحديث [١٢١٠] ، والنسائي في المواقيت [٢٣٣/١] باب : الجمع بين الصلاتين في الحضر ولم يذكر قول مالك .

١٥٨٥- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المسروقي ، ثنا عون بن سلام ، ثنا زهير عن أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ح . حدثنا سليمان ابن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا موسى بن داود ، ثنا زهير بن معاوية عن أبي الزبير ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس قال : « جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر بالمدينة جميعاً من غير خوف ولا سفر »^(١) . لم يذكر السر في قول أبي الزبير وقال أبو الزبير : سألت سعيداً لم فعل ذلك فقال : سألت ابن عباس كما سألتني فقال : أراد أن لا [يخرج]^(٢) أحد من أمته .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس وعون بن سلام .

١٥٨٦- **حدثناه** أبو محمد بن حيان ، ثنا علي بن الحسن ، ثنا أبو حاتم ، ثنا أبو غسان ، ثنا زهير ، ثنا أبو الزبير عن سعيد : أن النبي ﷺ فذكر مثله سواء^(٣) .

١٥٨٧- **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا قرة بن خالد ، ثنا أبو الزبير ، ثنا سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا قرة ، ثنا أبو الزبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : « جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، قلت : وما أراد بذلك ؟ قال : أراد أن لا يخرج أمته »^(٤) . لفظ أبي داود .

رواه مسلم عن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث عن قرة .

١٥٨٨- **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا قرة بن خالد ، ثنا أبو الزبير ، ثنا أبو الطفيل عامر ، وثناه مخلد بن جعفر وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا الفريابي ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ح ، قال : الفريابي وثنا محمد بن حاتم ، ثنا ابن مهدي قالا : ثنا قرة ثنا أبو الزبير ، ثنا أبو الطفيل ، ثنا معاذ بن جبل ، قال : « خرج رسول الله ﷺ في سفرة سافرها وذلك في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، قلت : ما حملة على ذلك ؟ قال : أراد أن لا يخرج أمته »^(٥) . لفظ الفريابي .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى حبيب عن خالد بن الحارث عن قرة .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٩٠ / ١] الحديث [٥٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٦٩ / ١] الحديث [٢٥٦١] .

(٢) هكذا في الأصل بالخاء ، ولعلها : يخرج ، بالخاء المهملة .

(٣) تقدم .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٩٠ / ١] الحديث [٥١] بلفظ قريب .

(٥) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٩٠ / ١] الحديث [٥١] .

١٥٨٩- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا عمرو بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير ، ثنا أبو الزبير ، عن أبي الطفيل عامر عن معاذ قال : « خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فكان يصلي الظهر والعصر جميعاً ، والمغرب والعشاء جميعاً » ^(١) . لفظ عاصم مثله سواء ، حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا علي بن الحسن ، ثنا أبو حاتم ، ثنا أبو غسان ، ثنا زهير عن أبي الزبير ، مثله ، لفظهما سواء مثل حديث أحمد رواه مسلم عن أحمد بن يونس عن زهير .

١٥٩٠- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو موسى ، ثنا أبو معاوية ح وثنا أبو علي الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى ، ثنا محمد ابن الصباح ، ثنا وكيع ح ، ثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا وكيع قال : ثنا الأعمش عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : « جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر قيل لابن عباس : وما أراد بذلك ؟ قال : أراد أن لا يخرج أمته » ^(٢) . لفظ أبي معاوية رواية أحمد .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، عن أبي معاوية ، وأبي كريب ، والأشج عن وكيع .

١٥٩١- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن بشار ، قال سفيان بن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : « صليت مع النبي ﷺ ثمانياً جميعاً وسبعاً جميعاً ، قلت : يا أبا الشعثاء أظنه آخر الظهر وعجل العصر ، وآخر المغرب وعجل العشاء قال : وأنا أظن ذلك » ^(٣) . لفظ أبي بكر .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة .

١٥٩٢- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٩٠/١] الحديث [٥٢] [٧٠٦] ، وأبو داود في صلاة المسافرين [٤/١] الحديث [١٢٠٦] بلفظ مختلف ، وابن ماجه في إقامة الصلاة [٣٤٠/١] الحديث [١٠٧٠] بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٩٠/١] الحديث [٥٤] [٧٠٥] ، وأبو داود في صلاة المسافرين [٦/٢] الحديث [١٢١١] ، والترمذي في الصلاة [٣٥٤/١] الحديث [١٨٧] ، والنسائي في المواقيت [٢٣٣/١] باب : الجمع بين الصلاتين في الحضر ، والإمام أحمد في مسنده [٢٩٣/١] الحديث [١٩٥٨] .

(٣) أخرجه البخاري في التهجد [٦٢/٣] الحديث [١١٧٤] بلفظ قريب ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٩١/١] الحديث [٥٥] ، والنسائي في المواقيت [٢٣٠/١] باب : الوقت الذي يجمع فيه المقيم ، بلفظ ناقص قريب ، والإمام أحمد في مسنده [٢٩٠/١] الحديث [١٩٢٣] .

ابن زيد عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ح ، وثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ، ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن جابر بن زيد ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمرو بن حفص ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : « صلى رسول الله ﷺ بالمدينة سبعاً وثمانياً الظهر والعصر والمغرب والعشاء »^(١) .

رواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد .

١٥٩٣- أخبرنا عبد الله بن جعفر [.....] يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا الزبير بن الخريت ، ثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ومحمد بن أبي بكر قالوا : ثنا حماد ، ثنا الزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق قال : خطبنا ابن عباس يوماً بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم فجعل الناس يقولون : الصلاة الصلاة ، فقال : أتعلمني السنة لا أم لك ، ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، قال عبد الله بن شقيق فحاك في صدري من ذلك شيء فأتيت أبا هريرة فسألته فصدق مقالته^(٢) . لفظ يوسف عن أبي الربيع .

ورواه مسلم عن أبي الربيع .

١٥٩٤- حدثنا النصيب ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ، ثنا عمران بن جدير ، وثنا محمد بن نصر ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا محمد بن بكير ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا عمران ح ، ثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا عبد العزيز بن داود ، ثنا حماد بن سلمة عن عمران بن جدير ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا عمران بن جدير ، عن عبد الله بن شقيق قال : قام رجل إلى ابن عباس فقال : الصلاة ، فسكت ثم قال : الصلاة فقال : لا أم لك أتعلما بالصلاة وقد كنا نجمع بين الصلاتين مع رسول الله ﷺ^(٣) .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن وكيع عن عمران بن جدير .



(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٩١/١] الحديث [٥٦] ، وأبو داود في صلاة المسافرين [٦/٢] الحديث [١٢٤٤] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٩١/١] الحديث [٥٧] ، والإمام أحمد في مسنده [١/٢٣٧٠] الحديث [٢٢٧٣] بلفظ قريب .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٩٢/١] الحديث [٥٨] .

١٩٦ - باب : كيف ينصرف الإمام من الصلاة

١٥٩٥ - حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش ح وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير عن الأعمش ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، ثنا الأعمش ح وثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير ، وعيسى ابن يونس عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير عن الأسود عن عبد الله قال : « لا يجعلن أحدكم للشيطان جزءاً لا يرى إلا أن حقاً عليه حتماً ألا ينصرف إلا عن يمينه أكثر ما رأيت رسول الله ﷺ ينصرف عن شماله » ^(١) . لفظ أبي بكر .

رواه مسلم عن أبي بكر عن إسحاق عن جرير وعيسى بن يونس وعن علي بن خشرم عن عيسى .

١٥٩٦ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو عوانة عن [.....] قال : « سألت أنس بن مالك كيف أنصرف إذا صليت عن يميني أو عن يساري فقال : أما أنا فأكثر ما رأيت رسول الله ﷺ ينصرف عن يمينه » ^(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة .

١٥٩٧ - حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد [.....] الحارث بن أبي أسامة [...] عبد العزيز بن لبان [.....] مسعر ح [.....] علي بن أحمد علي المصيصي [.....] أحمد بن خليل الحلبي [.....] أبو نعيم مسعر ح [.....] أبو محمد بن حيان [.....] أبو يحيى الرازي [.....] سهل بن عثمان [.....] ابن أبي زائدة ، حدثني مسعر كلهم قالوا عن ثابت بن عبيد ، عن ابن البراء عن البراء قال : « كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه » . لفظ سهل عن ابن أبي زائدة ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي كريب عن ابن أبي زائدة ، وعن أبي كريب وأبي خيثمة عن وكيع .

(١) أخرجه البخاري في الأذان [٣٩٣/٢] ، الحديث [٨٥٢] بلفظ قريب ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٩٢/١] الحديث [٥٩] [٧٠٧] ، والنسائي في السهو [٦٨/٣] باب : الانصراف من الصلاة ، بلفظ قريب ، والدارمي في الصلاة [٣٥٩/١] الحديث [١٣٥٠] بلفظ قريب ، وابن ماجه في إقامة الصلاة [٣٠٠/١] الحديث [٩٣٠] بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٩٢/١] الحديث [٦٠] ، [٧٠٨] ، والنسائي في السهو [٦٨/٣] باب : الانصراف من الصلاة ، والإمام أحمد في مسنده [٣٤٣/٣] الحديث [١٣٣٩٣] بزيادة في اللفظ .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٩٢/١] ، الحديث [٦٢] [٧٠٩] ، وأبو داود في الصلاة [١٦٤/١] ، الحديث [٦١٥] .

١٩٧ - باب : إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

١٥٩٨ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن [.] عبد الله بن أحمد .

(يتلوه إن شاء الله في الذي بعده والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم) .

(بلغ العرض بأصله على ما فيه وكذلك ما قبله من الأجزاء قول ، كذلك كتبه عبد المؤمن بن خلف الدمياطي - عفا الله عنه - بحلب) .

سمع عليّ هذا الجزء بسماعي من ابن الحسن الجمال بسماعه من أبي علي الحداد بسماعه من الحافظ أبي نعيم بقراءة صاحبه وكتبه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف أبي الفرج الحراني المقرئ الأئمة العلماء الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي وشهاب الدين أبوصالح عبيد الله بن الإمام العالم كمال الدين أبي القاسم عمر بن عبد الرحيم بن العجمي وولده أبو القاسم عمر في السنة الرابعة وفتياه كلكلدي وصاحبه يونس بن خطاب وابن عمه محي الدين أبو المعالي محمد بن الإمام العالم شرف الدين أبو طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن العجمي وولده أبو بكر أحمد وأبوصالح عبد الرحمن وفتياه سودكين وبرعس وضياء الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عمر الخطيب الواعظ وولده أبو العباس ، وجمال الدين أبو الفرج بن أبي الحسن بن علوان العزاري ، وولده أبو عبدالله محمد وأبو الحسن يوسف في الثالثة وابن أخيه محمد بن عسكر ابن أبي علي بن عسكر الحلبي وشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن الزبير الحابوري النحوي ، وأمين الدين عيسى بن علي بن سليمان ، وبدر الدين مروان بن عبد الله بن حبرة ، الفارقي وولده عبد الله ، وسعد الله ونظام الدين إبراهيم بن شعبان بن محمود وأبو الحسن علي بن عبد الواحد بن علي المقرئ الخراسان وأحمد ومحمود ابنا إسماعيل بن مسعود الحلبي وجمال الدين محمد ابن محمد بن أبي القاسم ، ومروان اسمه في الرحبه الأخرى من الطبقة والزكي عبد الرحيم ابن سنقر ابن عبد الله والحاج عبد الرحمن بن بيان ، السكاكيني وولده أبو الفتح الحلبيون والشيخ عبد الرحيم ابن يوسف بن علي الدمشقي وابنه عبد الخالق وأبو الحسن علي بن عبد الله بن سعد الله الصوري الضرير المقرئ وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن حمدان الأربلي المقرئ ، وأبو زكريا يحيى بن زكريا بن مسعود المنيحي وأبو محمد عبد الله ابن صدر الدين أبو القاسم عمر بن سعيد بن عبد الواحد بن بحمس وشرف الدين محمود بن محمد بن أحمد البادقي وعمر بن محمد بن أحمد السويداوي وعلي ابن محمد بن علي التاجر الحراني وعفيف الدين أبو الفضل جعفر بن أبي حامد بن سليمان الخازن

وآخرون ، وذلك في يوم الخميس عاشر صفر من سنة ستة وأربعين وستمائة بحلب المحروسة بجامعها المعمور وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

سمع جميع هذا الجزء ، وهو السادس من المستخرج لأبي نعيم الحافظ رحمه الله تعالى على سيدنا وشيخنا الإمام الأوحـد الحافظ شيخ الإسلام محدث الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي مد الله تعالى في عمره سـراعه فيه [بحصر ^(١)] بقراءة الإمام العالم الحافظ تقي الدين أبي محمد إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن إدريس بن مزين الحموي الجماعة الأهلاء الإمام العالم عماد الدين أبو محمد عبد الحميد بن علي بن الحسن بن عبد الملك البركالي والإمام شمس الدين أبو الحسن علي بن محمود بن علي وشمس الدين أبوبكر بن عبد الله بن عبد السهررد رباني والمقري عبد الكبير أبو محمد عبد الله بن الحسن بن علي وأبو البنا محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأربليان والفقـيه رشيد الدين أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن علي بن مروان بن أبي بكر الفهري الطرطوشي وشرف الدين أبو سليمان داود بن أبي بكر بن أبي القاسم بن قسلم العرضي الخنفي وبهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن الإمام العالم أفضى القضاة محي الدين أبي المكارم محمد بن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سلوان الأسدي ، وشمس الدين أحمد بن عبد الغفار بن شبلي الأربلي وعماد الدين بن عبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن اللخمي وأبو حفص عمر بن إبراهيم بن خليل المؤذن الجعبري وأبو الحسن علي بن عمر بن عسكر الحلبي وأبو حفص عمر ابن عبد الله بن [عبد ^(٢)] الرحمن السويدياين وكاتب التشريع عبد الصمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن بكر بن الريحاني الشافعي ، وسمع من أول حبيب البراء بن عازب قال : قرأنا على النبي ﷺ : ﴿ حافظوا علي الصلوات والصلوة الوسطى ﴾ ، إلى بعد الجزء محمد بن أبي الفتح بن أيوب بن عبد الله الأدمي أبوه وذلك في يوم الجمعة ثالث رمضان المعظم المكرم سنة سبع وأربعين وستمائة بل رابع وهذا السماع صحيح ولله الحمد .

سمع جميع هذا الجزء السادس من المستخرج لأبي نعيم الحافظ الإمام العرّافة شرف الراثي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الديماطي نفع الله ببركاته بسنده فيه بقراءة الحافظ شمس محمد بن عبد الرحمن بن سامة الطائي أبقاه الله تعالى الجماعة الرؤساء أمين الدين أبو إسحاق إبراهيم ابن شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي عرف بابن حالومة والفقـيه الإمام عماد الدين محمد بن أحمد بن عثمان عرف بابن خطيب الأشمونين وشمس الدين محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم الديماطي ونور الدين بن علي بن إبراهيم بن يوسف السواقي الواعظ ، ومحمد بن محمد بن مجاهد العنبري ،

(١) هكذا في الأصل .

(٢) سقط من الأصل .

وأصغر عبيد الله تعالى محمد بن أبي عدي الشريفي الحالقي والخط له والفقيه شرف الدين محمد بن القاضي عز الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم عرف بابن الأميوطي وابن عمته يوسف بن أحمد بن يوسف عرف بابن الزبير سمعنا الحر خلا من باب : المحافظة على صلاة الفجر والعصر إلى باب : فضل الصلاة في الجماعة وصح وثبت في يوم الأربعاء الثاني من شهر رجب الفرد عام اثنتين وسبعمئة بالمدرسة الطاهرية من القاهرة المعزية وأجاز المسمع جميع ما يجوز له روايته لمن ذكر أعلاه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم .

سمع علي هذا الجزء بسماعي من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الخطيب بقراءة الإمام الحافظ المقند شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الديماطي صاحبه وكتابه الإمام العالم ناصح الدين أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني المقرئ ويدر الدين مروان بن عبد الله بن ميرة الفارقي وتقي الدين أبي عبد الله محمد بن ميمون بن عمران المراكشي المقرئ ، وذلك في يوم الأربعاء رابع شعبان سنة خمس وأربعين وستمائة وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

وسمع هذا الجزء وما قبله وما بعده على الشيخ الأجل الصدر الرئيس المسند نجيب الدين أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الصبقل الحراني نحو إجازته من أبي الحسن مسعود الجمال مسنده السادة الأجلاء السيد الشريف الإمام الفاضل المحدث عز الدين أبو القاسم أحمد بن الشيخ الإمام العالم السيد أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحسيني والشيخ الفقيه الإمام المعدل للأمر تاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قريش المخزومي وأولاده محمد ، وأحمد ، وإبراهيم ، وعلي ، وعبد الله ، وعبد الرحمن ، والفقيه الإمام زين الدين أبو بكر ولد شيخنا قاضي القضاة شرف الدين أبي حفص عمر بن صالح السبكي ، والشيخ الإمام زكي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى اللوري وسديد الدين عبد الله بن أحمد بن علي المقدسي بفوز الدين علي بن محمد بن أحمد بن الحبيب وشهاب الدين أحمد بن النصير بن نبا المقرئ ، وجماعة أسماؤهم مثبتة على الأصل المغزومة ومقره بالمدرسة الطاهرية من القاهرة المعزية وصح لهم ذلك وثبت بقراءة أفقر عبيد الله تعالى وأحوجهم إلى عفوه ومغفرته عثمان بن محمد بن عثمان التوزري عفا الله عنه ولطف به وذلك بمنزل الشيخ المسمع من القاهرة المحروسة وأجاز لهم الشيخ المسمع جميع ما يجوز له دراسته بشرطه والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً وسلام على عباده الذين اصطفى وذلك يوم السبت السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وستين وستمائة .

ابن محمد الثوري



1
2
3

1

2

3

4

الجزء السابع
من المستخرج على كتاب
مسلم بن الحجاج النيسابوري

تصنيف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه .

رواية أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط الجمال عنه .

رواية الحافظ : أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عنه .

سماع منه للفقهاء الأجل الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف الخرائي .



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب﴾

١٩٨ - باب : إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة .

١٥٩٨ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن ورقاء ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » .

رواه مسلم عن أحمد بن حنبل ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن هارون ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، مثله ^(١) .

١٥٩٩ - **حدثنا** أبو محمد بن أحمد بن إسحاق ، ثنا عبدان ، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، مثله .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ومحمد بن رافع ، عن شبابة ، حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عباد ، ثنا زكريا بن إسحاق ، ثنا عمرو بن دينار قال : سمعت عطاء بن يسار يقول عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إذا أقامت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » .

رواه مسلم عن يحيى بن حبيب ، عن روح بن عباد ^(٢) .

١٦٠٠ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن مالك ، ثنا الحسين بن مهدي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا زكريا بن إسحاق ، أخبرني عمرو بن دينار ، أن عطاء بن يسار أخبره ، أنه سمع

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٣/٣] الحديث [٧١٠/٦٣] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة والجماعة [٣٠١/١] الحديث [٢/٩٣٨] ، والإمام أحمد في المسند [٥٩٩/٢] الحديث [٩٨٨٦] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٧٨/٢] الحديث [٤٥٤٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٣/١] الحديث [٧١٠/٦٤] ، والبيهقي في كتاب الصلاة [٦٧٨/٢] الحديث [٤٥٤٦] ، والترمذي في كتاب أبواب الصلاة [٢٨٢/٢] الحديث [٤٢١] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [٣٦٤/١] .

أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ ، مثله .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ^(١) .

١٦٠١ - **حدثنا** أبو محمد بن حبان ، ثنا العباس بن حمدان ، ثنا أحمد بن سنان ، ثنا يزيد ابن هارون ، أنبأ حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ، قال حماد : وكان أيوب يحدث عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ابن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، مثله ^(٢) .

١٦٠٢ - **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا عمرو ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن حفص ابن عاصم بن عمر بن الخطاب ، عن مالك بن بحينة : أن رجلاً دخل المسجد وقد أقيمت الصلاة فصلّى ركعتي الفجر ، فلما قضى رسول الله ﷺ لا ^(٣) به الناس ، قال : « الصبح أربعاً ! » ^(٤) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٣/١] الحديث [٧١٠/٦٤] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٢/٢] الحديث [١٢٦٦] ، وعبد الرزاق في المصنف [٤٣٦/٢] الحديث [٣٩٨٧] عن ابن جريج ، والثوري عن عمرو بن دينار ، والبيهقي في كتاب الصلاة [٦٧٨/٢] الحديث [٤٥٥٧] [١١٥١] .
(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٣/١] ، الحديث [٧١٠/٦٤] ، وابن حبان في كتاب الصلاة [٥٦٦/٥ ، ٥٦٧] الحديث [٢١٩٣] ، والنسائي في كتاب الإمامة والجماعة [٣٠١/١] الحديث [١/٩٣٧] ، أخرجه النسائي وابن حبان من طريق عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا زكريا عن عمرو بن دينار عن عطاء .

(٣) لا : ولائٌ وليثٌ : التف ببعضه ببعض ، انظر القاموس المحيط [١٧٤/١] ، وقال الحافظ في الفتح : قوله : « لا » بثلاثة خفيفة ، أي أدر ، وأحاط ، قال ابن قتيبة : أصل اللوث الطي ، يقال : لاث عمامته إذا أفرها ، الفتح [١٧٦/٢] في شرح الحديث [٦٦٣] .
(٤) أخرجه البخاري من رواية إبراهيم بن سعد ولم يسق لفظ الرواية وتحول إلى رواية شعبة ، وقال الحافظ في الفتح : لم يسق البخاري لفظ رواية إبراهيم بن سعد ، بل تحول إلى رواية شعبة فأوهم أنهما متوافقتان ، وليس كذلك ، فقد ساق مسلم رواية إبراهيم بن سعد بالسند المذكور ولفظة « مر برجل يصلي وقد أقيمت صلاة الصبح ، فكلّمه بشيء لا ندري ما هو ، فلما انصرفنا أحطنا به تقول : ماذا قال لك رسول الله ﷺ ؟ قال : قال لي : يوشك أحدكم أن يصلي الصبح أربعاً » ففي هذا السياق مخالفة لسياق شعبة في كونه ﷺ كلم الرجل وهو يصلي ، ورواية شعبة تقتضي أنه كلمة بعد أن فرغ ، ويمكن الجمع بينهما بأنه كلمه أولاً سرّاً فلهمذا احتاجوا أن يسألوه ، ثم كلمه ثانياً جهراً فسمعوه ، وفائدة التكرار تأكيد الإنكار . [١٧٤/٢] ، [١٧٥] ، الحديث [٦٦٣] . وأخرجه مسلم باللفظ الذي ذكرناه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٣/١] ، [٤٩٤] ، الحديث [٧١١/٦٥] . قال القعني : عبد الله بن مالك بن بحينة عن أبيه ، قال أبو الحسين مسلم : وقوله : عن أبيه ، في هذا الحديث ، خطأ ، وقال الإمام النووي : أبو الحسين هو مسلم صاحب الكتاب وهو الذي قاله مسلم هو الصواب عند الجمهور ، وقوله : عن أبيه خطأ ، وإنما هذا الحديث على رواية عبد الله عن النبي ﷺ ، وهو عبد الله بن مالك بن القش بكسر القاف والشين المعجمة الساكنة ، بحينة أم عبد الله ، انظر شرح النووي على مسلم [٢٢٣/٥] ، والبيهقي في كتاب الصلاة [٦٧٦/٢] الحديث [٤٥٣٨] ، والطبراني في الكبير [٢٩٨/١٩] الحديث [٦٦٣] .

رواه مسلم عن القعنيّ، ثنا إبراهيم بن سعد عن [أبيه] ^(١).

١٦٠٣-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه ح، حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر الفريابي، ثنا منصور بن مزاحم، ومحمد بن عثمان بن خالد قالا: ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص بن عاصم، عن ابن بحنة، قال: أقيمت الصلاة فمر النبي ﷺ برجل يصلي قبل الصبح، فكلّمه بشيء لا أدري ما هو، فلما انصرفنا أحطنا به نسأل ما قال له النبي ﷺ، فقال: قال لي: «يوشك أحدكم أن يصلي الصبح أربعاً».

رواه مسلم عن القعنيّ، عن إبراهيم بن سعد ^(٢).

١٦٠٤-حدثنا مخلد بن جعفر، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا أبو عوانة، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم، عن ابن بحنة - يعني عبد الله ابن مالك بن بحنة - قال: أقيمت صلاة الصبح، ثم إن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يصلي والمؤذن يقيم، فقال: «أتصلي الصبح أربعاً؟».

رواه مسلم عن قتيبة ^(٣).

١٦٠٥-حدثنا فاروق بن عبد الكبير، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا سليمان بن حرب، وحجاج بن منهال قالا: ثنا حماد بن زيد، عن عاصم، ح، حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا أبو الربيع، وابن أبي بكر، واللفظ لأبي الربيع، قالا: ثنا حماد بن زيد، ثنا عاصم الأحول ح، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن يحيى الخلواني، ثنا محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل بن زكريا، وأبو معاوية قال إسماعيل، عن عاصم، وقال أبو معاوية: ثنا عاصم ح، وثنا أبو عمر، وابن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، كلهم عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرحس - قال عاصم: وعبد الله بن سرحس، قد رأى النبي ﷺ ودعا له - : أن رجلاً جاء ورسول الله ﷺ في صلاة الصبح فركع ركعتين، ثم دخل مع النبي ﷺ في الصلاة، فلما قضى النبي ﷺ صلاته قال له رسول الله ﷺ: «يا فلان، أيهما

(١) سقطت من الأصل وأثبتناه في التخرّيج من البخاري ومسلم وغيرهما.

(٢) تقدم.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٤/١] الحديث [٧١١/٦٦]، والنسائي في الكبرى في

كتاب الإمامة والجماعة [٣٠١/١] الحديث [٣/٩٣٩].

صلاتك ؟ التي صليت معنا أو التي صليت لنفسك ؟^(١) . لفظ فاروق من رواية حجاج ، وهو أتهم لفظاً .

رواه مسلم عن أبي كامل ، عن حماد ، وعن حامد بن عمر ، عن عبد الواحد بن زياد^(١) ، وعن ابن نمير ، عن أبي معاوية^(٢) ، وعن زهير [عن]^(٣) مروان بن معاوية^(٤) .



١٩٩- باب : ما يقول الرجل إذا دخل المسجد وإذا خرج .

١٦٠٦- **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسدد ، ح ، وحدثنا محمد بن نصر ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا محمد بن بكير ، ح ، حدثنا محمد بن علي بن حيش ، ثنا إسماعيل بن إسحاق النيسابوري ، ثنا بشر بن معاذ ، وثنا عبد الله بن شعيب ، ثنا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز ، ثنا أحمد بن المقدم ، قالوا : ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عمارة بن عربة ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، حدثني عبد الملك بن سعيد بن سويد ، عن أبي حميد الساعدي أو أبي أسيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دخل أحدكم المسجد فليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليقل : اللهم إني أسألك من فضلك » .

رواه مسلم عن حامد بن عمر ، عن بشر بن المفضل^(٥) .

١٦٠٧- **وحدثنا** جعفر بن أبي محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوداعي ، ثنا يحيى

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٤/١] ، الحديث [٧١٢/٦٧] بنحوه ، والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة والجماعة [٣٠٢/١] الحديث [٩٤٠] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٢/٢] الحديث [١٢٦٥] ، والبيهقي في كتاب الصلاة [٦٧٨/٢] الحديث [٤٥٤٤] ، والنسائي ، وأبو داود ، والبيهقي بلفظ أقرب للمصنف ، والبيهقي مثل مسلم .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٤/١] الحديث [٧١٢/٦٧] بنحوه ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [٣٦٤/١] ، الحديث [١١٥٣] .

(٣) ثبت في الأصل : [وعن] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٤/١] ، الحديث [٧١٢/٦٧] ، عن زهير بن حرب ، واللفظ له ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٩٩/٥] عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عاصم الأحول .

(٥) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٤/١] ، الحديث [٧١٣/٦٨] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة من طريق مسدد ، عن بشر بن المفضل [٦١٩/٢] الحديث [٤٣١٧] ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة عن محمد بن عثمان الدمشقي ، [١٢٣/١] الحديث [٤٦٥] ، وأخرجه ابن حبان من طريق مسدد عن بشر بن المفضل ، وعنده زيادة : « فليسلم » [٣٩٧/٥] الحديث [٢٠٤٨] .

الجمانيّ، ثنا سليمان بن بلال، ح، وثنا أبو محمد بن حبان، ثنا عبدان، ثنا شبيب، وعباس العنبري، قالا: ثنا أبو عامر العقدي، ثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن بإسناده، مثله.

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن سليمان بن بلال^(١).



٢٠٠- باب: ما ذكر من قول النبي ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين»

١٦٠٨- **حدثنا** محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف ح، وثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم، ثنا القعني ح، وثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان، ثنا جعفر الفريابي، ثنا قتيبة قالوا: ثنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليمان، عن أبي قتادة، قال: قال النبي ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين قبل أن يجلس».

رواه مسلم عن القعني، وقيّبة^(٢).

١٦٠٩- **حدثنا** أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا حسين بن علي، ثنا زائدة، ثنا عمرو بن يحيى بن حبان، عن عمر بن سليم بن خلدة الأنصاري، عن أبي قتادة قال: دخلت المسجد ورسول الله ﷺ جالس بين ظهرائي الناس، قال: فجلست، فقال رسول الله ﷺ: «ما منعك أن تركع ركعتين قبل أن تجلس؟»، قال: فقلت: يا رسول الله

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٤/١]، الحديث [٧١٣/٦٨]، وابن حبان في كتاب الصلاة [٣٩٨/٥] الحديث [٢٠٤٩]، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦١٩/٢] الحديث [٤٣١٨]، والنسائي في الكبرى في كتاب المساجد [٢٦٥/١] الحديث [٨٠٨]، من طريق أبي عامر عن سليمان ابن بلال، والإمام أحمد في المسند [٦٠٣/٣] الحديث [١٦٠٦٣]، وأيضاً [٤٩٦/٥] الحديث [٢٣٦٧٠] عن أبي عامر عن سليمان بن بلال، وقال مسلم في آخر الحديث: سمعت يحيى بن يحيى يقول: كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال، قال: بلغني أن يحيى الجماني يقول: وأبي أسيد.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٥/١] الحديث [٧١٤/٦٩]، والنسائي في الكبرى في كتاب المساجد [٢٦٦/١] الحديث [٨٠٩]، والترمذي في كتاب الصلاة [١٢٩/٢] الحديث [٣١٦]، والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر [١٦٢/١]، الحديث [٥٧]، وكلهم من طريق مالك، والبيهقي في الكبرى من طريق يحيى بن يحيى [٧٥/٣] الحديث [٤٩٢٢]، وأخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف: [٦٤٠/١] [٤٤٤].

رأيتك جالساً ، والناس جلوس ، قال : « فإذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين » .
رواه مسلم عن أبي بكر ^(١) .

١٦١٠ - **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أحمد بن جواس ، ثنا الأشجعي ، عن سفيان ، عن محارب ، عن جابر ، قال : كان لي على النبي ﷺ دين فقضاني وزادني ، قال : فدخلت المسجد ، فقال لي : « صل ركعتين » .
رواه مسلم عن أحمد بن جواس الحنفي أبو عاصم ^(٢) .

١٦١١ - **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، ثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ح ، ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، ثنا محارب ابن دثار ، سمع جابراً يقول : ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا أبو موسى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن محارب بن دثار ، عن جابر بن عبد الله قال : بعث من رسول الله ﷺ بعيراً في سفر ، فلما أتينا المدينة قال النبي ﷺ : « آيت المسجد فصل ركعتين » ، ثم وزن لي . وقال أبو داود وسليمان : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فلما قدمنا قال : « آيت المسجد فصل فيه ركعتين » .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ^(٣) .

١٦١٢ - **حدثنا** علي بن محمد الطوسي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن أسارح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن جعفر الأسفري ، ثنا العباس بن يزيد ، قال : ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن وهب بن كيسان ، عن جابر ، قال : خرجت مع النبي ﷺ في غزاة ، فذكر الحديث ^(٤) . وزاد العباس بن يزيد في حديثه على محمد بن يسار قال :

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٥/١] الحديث [٧١٤/٧٠] ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند عن معاوية بن عمرو [٣٥٩/٥] الحديث [٢٢٦٦٧] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الجمعة [٢٧٦/٣] الحديث [٥٦٩٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٥/١] ، الحديث [٧١٥/٧١] ، والحديث أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٦٣٩/١] الحديث [٤٤٣] ، عن خلاد بن يحيى عن مسعر ، والإمام أحمد في المسند [٣٩٢/٣] الحديث [١٤٤٤٥] من طريق مسعر ، وابن حبان في كتاب الصلاة [٢٤٤/٦] الحديث [٢٤٩٦] ، من طريق أحمد بن جواس الحنفي ، والبيهقي في كتاب الهبات [٢٨٢/٦] الحديث [١١٩٥٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٦/١] الحديث [٧١٥/٧٢] وأخرجه البخاري في كتاب الهبة [٢٦٦/٥] ، الحديث [٢٦٠٤] ، عن محمد بن بشار عن غندر .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٦/١] ، الحديث [٧١٥/٧٣] .

« فدع جملك وادخل فصل ركعتين » . قال : فدخلت فصليت ، ثم رجعت فأمر بلالاً أن يزل لي أوقية ، فوزن لي بلال ، فأرجح في الميزان ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن المثني عن عبد الوهاب .

١٦١٣- أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا ابن جريج ، حدثني ابن شهاب ، أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك حدثه ، عن أبيه أو عن عمه عبيد الله بن كعب ، عن كعب بن مالك ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ، أنبا محمد بن بكر البرساني ، ثنا ابن جريج ، أخبرني ابن شهاب ، أن عبد الرحمن بن عبد الله حدثه ، عن عبد الله ابن كعب ، وعن عمه عبيد الله ، عن كعب قال : « كان رسول الله ﷺ لا يقدم من سفر إلا نهاراً في الضحى ، فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم جلس فيه » ^(٢) .

١٦١٤- حدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن الفرخ الهاشمي ، ثنا أبو أسامة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى ، ثنا الحسن بن حماد ، ثنا أبو أسامة ، عن ابن جريج ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه قال : « كان النبي ﷺ ... » ، فذكر مثله ^(٣) .

١٦١٥- حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، وسليمان بن سيف قالوا : ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه ، وعمه ، عن كعب : « أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر ضحى بدأ بالمسجد ، فصلى ركعتين ، ثم جلس للناس » .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن أبي عاصم ، وعن محمود بن غيلان ، عن عبد الرزاق ، جميعاً عن ابن جريج ^(٤) .



(١) أخرجه البخاري في كتاب البيوع [٣٧٥/٤] الحديث [٢٠٩٧] ، ومسلم في كتاب الرضاع [١٠٨٩/٢] ، الحديث تابع [٥٧] .

(٢) أخرجه البخاري في التفسير في حديث طويل [١٩٣/٨] الحديث [٤٦٧٧] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٦/١] الحديث [٧١٦/٧٤] واللفظ له ، وأبو داود في كتاب الجهاد [٨٩/٣] الحديث [٢٧٧٣] مطولاً ، والنسائي في الكبرى في كتاب المساجد [٢٦٦/١] الحديث [٨١٠] .

(٣) تقدم .

(٤) تقدم .

٢٠١ - باب : في صلاة الضحى ، وأن النبي ﷺ لم يصلها

١٦١٦ - **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو يونس ، سعد بن يونس السعدي ، ثنا حماد ، عن الجريري ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد الجريري ، عن عبد الله بن شقيق : قلت لعائشة : هل كان رسول الله ﷺ يصلّي صلاة الضحى ؟ قالت : لا ، إلا أن يجيء من مغيبه .

لفظ يزيد ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن يزيد ^(١) .

١٦١٧ - **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، وحبيب بن الحسن قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الرحمن بن حماد السعني ، ثنا كهمس ، عن عبد الله بن شقيق قال : قلت لعائشة : أكان رسول الله ﷺ يصلّي الضحى ؟ ، قالت : لا إلا أن يجيء من مغيبه .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن كهمس ^(٢) .

١٦١٨ - **حدثنا** محمد بن بدير ، ثنا بكير بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أنها قالت : « ما يسبح رسول الله ﷺ الضحى قط ، وإنّي لأسبّحها ، وإن كان رسول الله ﷺ ليدع العمل - وهو يحب أن يعمل به - خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ^(٣) .



(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٦/١] ، الحديث [٧١٧/٧٥] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٧١/٣] الحديث [٤٩١٤] ، والإمام أحمد في المسند [٢٤٣/٦] الحديث [٢٥٨٨٣] ، في أثناء حديث طويل .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٧/١] ، الحديث [٧١٧/٧٦] ، والإمام أحمد في المسند [٢٢٨/٦] الحديث [٢٥٧٤٦] ، وأخرجه النسائي في الكبرى في كتاب الصلاة الأول [١٨٠/١] ، الحديث [٣/٤٨١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٧/١] ، الحديث [٧١٨/٧٧] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر صلاة السفر [١٥٢/١] ، الحديث [٢٩] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٨/٢] الحديث [١٢٩٣] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة الأول [١٨٠/١] ، الحديث [٢/٤٨٠] ، والإمام أحمد في المسند [١٩٩/٦] الحديث [٢٥٥٠٤] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٧١/٣] ، الحديث [٤٩١٣] .

٢٠٢ - باب : في صلاة الضحى ، ومن ذكر أن النبي ﷺ صلاها ، ولم يداوم عليها

١٦١٩- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عمرو بن حكام ، ثنا شعبة ، عن يزيد الرشك ، عن معاذة ، أنها سألت عائشة : هل كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى ؟ قالت : نعم ، ويزيد ما يشاء الله . لفظهما سواء إلا أن أبا داود قال : أربع ركعات . وحدثناه محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن يزيد الرشك ، عن معاذة : أن امرأة سألت عائشة : هل كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى ؟ ، قالت : نعم ، أربعاً ، ويزيد ما شاء الله .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، وبندار ، جميعاً عن غندر ، عن شعبة ^(١) .

١٦٢٠- حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا همام ابن يحيى ، عن قتادة ، عن معاذة ، عن عائشة : « أن النبي ﷺ كان يصلي الضحى أربعاً ، ويزيد ما شاء الله » ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن خالد بن الحارث ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن معاذة ^(٣) .

١٦٢١- حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا شيبان ، ثنا عبد الوارث ، ثنا يزيد الرشك ، حدثني معاذة : أنها سألت عائشة ح ، وثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث ابن أبي أسامة ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا يزيد الرشك ح ، وثنا عبد الله ابن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا عبد الوارث ، ثنا يزيد الرشك ، عن معاذة ، عن عائشة ، سألتها : كم كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى ؟ ، قالت : « أربع ، ويزيد ما شاء الله » .

رواه مسلم عن شيبان ، عن عبد الوارث ^(٤) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٧/١] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [٤٣٩/١] الحديث [١٣٨١] ، والبيهقي في كتاب الصلاة [٦٧/٣] ، الحديث [٤٩٠٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٧/١] ، الحديث [٧١٩/٧٩] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة الأول [١٨٠/١] الحديث [١٤٧٩/١] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٧/٣] الحديث [٤٨٩٩] .

(٣) في صحيح مسلم : عن يحيى بن حبيب الحارثي ، حدثنا خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٧/١] ، الحديث [٧١٩/٧٨] .

١٦٢٢-حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق ، أنبأ معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن قتادة ، عن معاذة قالت : قلت لعائشة : كم ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن معاذة ، سألت عائشة : كم كان يصلي النبي ﷺ الضحى ؟ ، قالت : « أربع ركعات ، ويزيد ما شاء الله » .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، وبندار ، جميعاً عن معاذ بن هشام ، عن أبيه ، لفظه مثله ^(١) .

١٦٢٣-حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو الوليد ، وسليمان بن حرب ، قالوا : ثنا شعبة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، ثنا عمرو بن مرة ، عن ابن أبي ليلى قال : ما أحد أخبرني أنه رأى النبي ﷺ يصلي الضحى غير أن أم هانئ ، فإنها حدثت : « أن النبي ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل ، فصلّى ثمان ركعات ما رأيته صلى صلاة قط أخف منها ، غير أنه كان يتم الركوع والسجود » . لفظهم واحد ، إلا أن سليمان قال : غير أم هانئ ، فإنها زعمت .

رواه مسلم عن محمد بن المثني وبندار ، عن غندر ^(٢) .

١٦٢٤-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، قال : إن أباه عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : سألت وحرصت على أن أجد أحداً من الناس يخبرني أن رسول الله ﷺ يسبح سبحه الضحى ، فلم أجد أحداً يحدثني ، غير أن أم هانئ بنت أبي طالب أخبرتني : « أن رسول الله ﷺ أتى بعد ما ارتفع النهار ، فأمر بثوب فستر عليه ، فاغتسل ، ثم قام ، فركع ثمان ركعات لا أدري أقيامه فيها أطول أم ركوعه ، أم سجوده ، كل ذلك منه متقارب ، فلم أره سبحانه قبل ولا بعد » .

رواه مسلم عن حرملة ، ومحمد بن سلمة المرادي ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٧/١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٧/١] الحديث [٣٣٦/٨٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة الأول [١٨٢/١] ، الحديث [٤٨٦] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٨/٢] الحديث [١٢٩١] نحوه ، والترمذي في كتاب أبواب الصلاة [٣٣٨/٢] الحديث [٤٧٤] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٨/٣] الحديث [٤٩٠٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٨/١] ، الحديث [٣٣٦/٨١] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة الأول [١٨١/١] الحديث [٣/٤٨٥] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٨/٣] ، الحديث [٤٩٠٣] .

١٦٢٥-حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن سالم أبي النضر ، أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره ، أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول : ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح ، فوجدته يغتسل وفاطمة بنت رسول الله ﷺ تستره بثوب قال : فسلمت ، فقال : « من هذه ؟ » ، فقلت : أم هانئ بنت أبي طالب ، فقال : « مرحباً يا أم هانئ » . فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفاً في ثوب واحد ، ثم انصرف فقلت : يا رسول الله ، وعم علي^(١) بن أبي طالب إنه قابل رجلاً أجرته فلان بن هبيرة ، فقال رسول الله ﷺ : « قد أجرنا من أجرته يا أم هانئ » ، فقالت أم هانئ : وذلك ضحى .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى^(٢) .

١٦٢٦-حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو عمرو بن حكيم ، ثنا أبو حاتم ، ثنا معلى بن أسد ، ثنا وهيب ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي مرة ، مولى عقيل ، عن أم هانئ : « أن رسول الله ﷺ صلى في بيتها عام الفتح ، ثمان ركعات في ثوب قد خالف بين طرفيه » .

رواه مسلم عن حجاج بن الشاعر ، عن معلى بن أسد^(٣) .

١٦٢٧-حدثنا سهل بن عبد الله ، ثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن محمد بن أخي جويرية ، ثنا مهدي بن ميمون ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبد الله ابن محمد بن أسما ، ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا واصل مولى أبي عيينة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا حماد بن زيد ، عن واصل ، مولى أبي عيينة ، عن يحيى ابن عقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي الأسود ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ : « يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة ، فكل تسبيحة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلة صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهي عن منكر صدقة ، ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى » . لفظ ابن أسما .

(١) عند مسلم : « رعم ابن أمي علي بن أبي طالب أنه قاتل » .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٥٥٩/١] ، [٥٦٠] ، الحديث [٣٥٧] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٨/١] الحديث [٣٣٦/٨٢] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٤٠٢/١] الحديث [١٤٥٣] ، والإمام أحمد في المسند [٤٥١/٦] الحديث [٢٧٤٥٥] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب السير [١٦١/٩] الحديث [١٨١٧٣] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٦٢/٣] الحديث [١١٧٦] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٨/١] والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر [١٥٢/١] الحديث [٢٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٨/٢] الحديث [١٢٩١] ، وعند البخاري وأبو داود زيادة : « فاغتسل » . وعندهما زيادة أخرى مختلفة .

السلامي: العظام الذي بين كل مفصل من المفاصل ، السلاميات ، جمع ^(١) .

١٦٢٨- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا العباس بن الفضل الأزرق ، ثنا عبد الوارث ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا شيان بن فروخ ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أبو التياح ، حدثني أبو عثمان ، عن أبي هريرة قال : « أوصاني خليلي بثلاث : بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي الضحى ، وأوتر قبل أن أنام » .
لفظ شيان ، رواه مسلم .

١٦٢٩- **وحدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ، عن العباس الجريري ، عن أبي عثمان ، عن أبي هريرة قال : « أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعهن حتى أموت : الوتر قبل أن أنام ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، ومن الضحى ركعتين » ^(٢) .
١٦٣٠- **وحدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عباس الجريري ، وعن أبي شمر قال : سمعت أبا عثمان يحدث عن أبي هريرة قال : « أوصاني خليلي ﷺ بثلاث : الوتر قبل النوم ، وركعتي الضحى ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر » .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، ويندار ، جميعاً عن غندر ^(٣) .

١٦٣١- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو خليفة ، ثنا مسدد ، ثنا عبد العزيز بن المختار ، ثنا عبد الله الدنانج ، ثنا أبو رافع الصائغ ، قال : شهدت أبا هريرة قال : « أوصاني خليلي ﷺ بثلاث : صوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وأن لا أنام إلا على وتر ، وركعتي الضحى » .
رواه مسلم عن سليمان بن معبد السنخي ، عن معلى بن أسد ، عن عبد العزيز بن المختار ^(٤) .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٨/١ ، ٤٩٩] الحديث [٧٢٠/٨٤] ، والإمام أحمد في المسند [٢٠٠/٥] الحديث [٢١٥٣١] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٧/٣] الحديث [٤٨٩٨] ، والبخاري في شرح السنة [١٤٢/٤] الحديث [١٠٠٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٧/٢] الحديث [١٢٨٥ ، ١٢٨٦] ، بالفاظ متقاربة ، وفي الحديث الأول زيادة .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم [٢٦٦/٤] الحديث [١٩٨١] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٩/١] الحديث [٧٢١/٨٥] ، والإمام أحمد في المسند [٣٤٦/٢ ، ٣٤٧] ، الحديث [٧٥٢٩] من حديث عبد الواحد الحداد ، وغيره .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٦٨/٣] الحديث [١١٧٨] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٩/١] ، والنسائي في كتاب الوتر [٤٣٦/١] الحديث [١/١٣٨٦ ، ٢/١٣٨٧] ، والإمام أحمد في المسند [٦٠٤/٢] الحديث [٩٩٢٩] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٤٠٢/١] ، الحديث [١٤٥٤] .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٩/١] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٧/٣] ، =

١٦٣٢- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا دحيم ، ثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبي مرة مولى أم هانئ ، عن أبي الدرداء قال : « أَوْضَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ لَا أَدْعُهُنَّ مَا عَشْتُ : بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرُكْعَتِي الضُّحَى ، وَأَنْ لَا أَتَأَمَّ إِلَّا عَلَى وَتَرٍ » .

رواه مسلم عن هارون بن عبد الله ، ومحمد بن رافع ، عن ابن أبي فديك ^(١) .



باب : في الركعتين قبل الفجر

١٦٣٣- **حدثنا** محمد بن بلر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن حفصة أم المؤمنين أخبرته : « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ وَبَدَأَ الصُّبْحَ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَقَامَ الصَّلَاةُ » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ^(٢) .

١٦٣٤- **حدثنا** إبراهيم بن محمد النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي قالوا : ثنا قتيبة ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن رمع قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن حفصة بنت عمر ، عن رسول الله ﷺ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا نُودِيَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ ، رُكْعَ رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ لِلصَّلَاةِ » . لفظهم واحد .

= الحديث [٤٨٩٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٦٧ / ٢] الحديث [١٤٣٢] ، عن أحمد المثنى عن أبي داود عن أبان بن يزيد وفيه زيادة : « لَا أَدْعُهُنَّ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ » .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٤٩٩ / ١] ، الحديث [٧٢٢ / ٨٦] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٦ / ٣] ، الحديث [٤٨٩٦] ، وأبو داود عن عبد الوهاب بن نجدة عن أبي اليمان في كتاب الصلاة [٦٧ / ٢] ، والحديث [١٤٣٣] وفي آخره : « وَسَبَّحَهُ الضُّحَى فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ » ، والإمام أحمد في المسند [٤٧٤ / ٦] الحديث [٢٧٦١٩] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٠ / ١] ، الحديث [٧٢٣ / ٨٧] ، والنسائي في الكبرى في أبواب التطوع [٤٥٥ / ١] ، الحديث [٢ / ١٤٥٤] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الليل [١٢٧ / ١] ، الحديث [٢٩] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٩٩ / ١] الحديث [١٤٤٤] ، والبخاري في كتاب الأذان [١٢٠ / ٢] الحديث [٦١٨] وعنده : « كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ الْمُؤَذِّنُ لِلصُّبْحِ » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، ومحمد بن ربح ، وقتيبة ^(١) .

١٦٣٥ - حدثنا محمد بن إبراهيم ، وعبد الله بن محمد قالوا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا أبو قدامة قالوا : ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر ، أخبرني حفصة : « أن النبي ﷺ كان يصلي سجدتين خفيفتين إذا طلع الفجر » .

لفظ زهير رواه مسلم عن زهير ، وعبد الله بن سعيد ^(٢) .

١٦٣٦ - حدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ح ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، قالوا : ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد ابن زيد ، عن أيوب ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن علية قالوا : ثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر : حدثني حفصة : « أنه كان - تعني النبي ﷺ - يصلي ركعتين حين يطلع الفجر وينادي المنادي بالصلاة » . لفظ أحمد بن حنبل .

رواه مسلم عن زهير ، عن إسماعيل ، وكذلك روى حديث عبيد الله بن عمر الذي تقدم ، عن زهير ، وعبيد الله بن سعيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ^(٣) .

١٦٣٧ - حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا يحيى ابن معين ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن زيد بن محمد ، سمعت نافعاً يحدث عن ابن عمر ، عن حفصة قالت : « كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين » .

رواه مسلم عن أحمد بن عبد الله بن الحكم ، يقال له : ابن الكردي ، عن غندر ^(٤) ، وعن إسحاق ، عن النضر بن شميل ^(٥) .

١٦٣٨ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ،

(١) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٧٠/٣] الحديث [١١٨١] ، وفيه زيادة ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٠/١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٦٠/٣] الحديث [١١٧٣] وفيه زيادة ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٠/١] ، والإمام أحمد في المسند [٣١٦/٦] الحديث [٢٦٤٩٠] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٧٠/٣] ، الحديث [١١٨٠] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٠/١] ، والإمام أحمد في المسند [٣١٥/٦] الحديث [٢٦٤٧٩] .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٠/١] ، الحديث [٧٢٣/٨٨] ، والإمام أحمد في المسند [٣١٦/٦] الحديث [٢٦٤٨٩] .

(٥) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٠/١] .

ثنا عمر ، وقبل أن يلقي الزهري ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه « أن النبي ﷺ كان يصلي حين يضيء له الفجر ركعتين » .

رواه مسلم عن محمد بن عباد ، عن سفيان ، فقال : أخبرتني حفصة : « أن النبي ﷺ » ^(١) .

١٦٣٩-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عيسى بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وأبنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، قالوا : ثنا وكيع ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح بن يونس ، ثنا عبدة ح ، وثنا الحسن بن علان ، وعبد الله بن محمد ابن جعفر قالوا : ثنا الفريابي ، ثنا منجاب ، ثنا علي بن مسهر ، كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ يقضي صلاة الليل ، فإذا سمع المؤذن صلى ركعتين خفيفتين » . لفظ منجاب ، عن علي بن مسهر .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن عبدة ^(٢) ، وعن علي بن حجر ، عن علي بن مسهر ، وعن عمرو الناقد ، عن وكيع ، وعن أبي كريب ، عن أبي أسامة ، وعن أبي بكر ، وأبي كريب ، وابن نمير ، عن عبد الله بن نمير ، كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ^(٣) .

١٦٤٠-حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ، ثنا يحيى ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة ، ثنا يحيى بن حكيم ح ، وثنا علي بن هارون ، وأبو محمد بن حيان ، قالوا : ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قالوا : ثنا عبد الوهاب الثقفي ، سمعت يحيى بن سعيد ، أخبرني محمد بن عبد الرحمن أنه سمع عمرة تحدث : أن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتي الفجر فيخففهما حتى إني لأقول : أقرأ فيهما بأم القرآن ؟ » . لفظ يوسف القاضي ، ومحمد بن المثني ، مثله ، وقتيبة ويحيى ، كلهم سواء .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن عبد الوهاب ^(٤) .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٠/١] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٩٩/١] الحديث [١٤٤٥] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [١٢٩/٢] الحديث [٦٢٦] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٠/١] الحديث [٧٢٤/٩٠] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٣/٣] الحديث [٤٨٨٣] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٠/١] ، [٥٠١] ، والإمام أحمد في المسند [٢٢٨/٦] ، الحديث [٢٥٧٤٧] ، ولفظه : « يخفف ركعتي الفجر » .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٥٥/٣] ، الحديث [١١٦٥] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠١/١] الحديث [٧٢٤/٩٢] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٩/٢] الحديث [١٢٥٥] ، والإمام أحمد في المسند [١٨٤/٦] الحديث [٢٥٣٦٩] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٢/٣] الحديث [٤٨٨١] ، والبخاري في شرح السنة [٤٥٢/٣] الحديث [٨٨٢] .

١٦٤١- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن محمد ابن عبد الرحمن الأنصاري ، عن عمته عمرة ، عن عائشة أنها قالت : « كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر صلى ركعتين - أو لم يكن يصلي إلا ركعتين - أقول : يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب » . لفظ غندر .
رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ^(١) .

١٦٤٢- حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص ، عن ابن جريج ح ، ثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة قالت : « ما رأيت رسول الله ﷺ مسرعاً إلى شيء من النوافل إسراعه إلى ركعتي الفجر ، ولا إلى غنيمة » .
لفظ أبي بكر ، عن حفص رواه مسلم عن أبي خيثمة عن يحيى ، وعن أبي بكر وابن نمير ، جميعاً عن حفص ^(٢) .

١٦٤٣- حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب ، ثنا أبو عوانة ، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان ، ثنا ليث بن حماد ، ثنا أبو عوانة ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو عوانة ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا خلف بن هشام ، ثنا أبو عوانة ح ، وثنا محمد بن إسحاق الأهوازي ، ثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا أبو كامل وهلال بن يحيى قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن روازة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة : أن النبي ﷺ قال : « ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها » .
رواه مسلم عن محمد بن عبيد بن حساب ^(٣) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٥٥/٣] ، الحديث [١١٦٥] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠١/١] الحديث [٩٣] ، والإمام أحمد في المسند [١١٢/٦] الحديث [٢٤٧٤١] .
(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠١/١] ، الحديث [٧٢٤/٩٥] ، وليس فيه « غنيمة » ، والإمام أحمد في المسند [١٨٥/٦] الحديث [٢٥٣٨١] ، الحديث [٢٦٢١٩] ، والبخاري بلفظ : « لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشد منه تعاهداً على ركعتي الفجر » [٥٥/٣] الحديث [١١٦٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٩/٢] الحديث [١٢٥٤] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠١/١] ، الحديث [٧٢٥/٩٦] ، والنسائي في الكبرى في أبواب التطوع [٤٥٤/١] الحديث [١٤٥٢] ، والترمذي في أبواب الصلاة [٢٧٥/٢] الحديث [٤١٦] ، =

١٦٤٤- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا التيمي ، عن قتادة ح ، وثنا الحسن بن علان ، ثنا الحسن بن محمد بن شعبة ، ثنا محمد ابن عبد الله المخرمي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن التيمي ، وابن أبي عروبة ، عن قتادة ح ، وثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد الحراني ، ثنا يحيى بن حكيم ، وأبو موسى ويندار قالوا : ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا التيمي ، وابن أبي عروبة ، عن قتادة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا عاصم بن النضر ، ثنا معتمر بن سليمان ، سمعت أبي ، ثنا قتادة ، عن زرارة ، عن سعيد بن هشام ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « ركعتا الفجر أحب إلي من الدنيا وما فيها » . وقال معتمر : الركعتين عند طلوع الفجر .

رواه مسلم عن يحيى بن حبيب ، عن معتمر ، عن أبيه ^(١) .



باب : القراءة في ركعتي الفجر

١٦٤٥- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا علي بن عبد الله ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن مصعب ، ثنا عبد الجبار ، قالوا : ثنا مروان بن معاوية ، ثنا يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة : « أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر : ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ، و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ » . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن محمد بن عباد ، وابن أبي عمر ^(٢) .

= والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٦١ / ٢] الحديث [٤٤٦٨] ، والبغوي في شرح السنة [٤٥٣ / ٣] الحديث [٨٨١] .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٢ / ١] ، الحديث [٧٢٥ / ٩٧] ، والإمام أحمد في المسند [٥٧ / ٦] الحديث [٢٤٢٩٦] ، وأيضاً [١٦٧ / ٦] الحديث [٢٥٢١٩] ، [٢٦٣٤٠] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٦١ / ٢] الحديث [٤٤٧١] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٢ / ١] ، الحديث [٧٢٦ / ٩٨] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٠ / ٢] الحديث [١٢٥٦] ، والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [٣٢٨ / ١] الحديث [١٠١٧] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [٣٦٣ / ١] ، الحديث [١١٤٨] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦١ / ٣] الحديث [٤٨٧٤] .

١٦٤٦- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا ابن نمير ، ثنا عثمان - يعني ابن حكيم - ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا ابن مصعب ، ثنا عبد الجبار ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا عثمان بن حكيم ، أخبرني سعيد بن يسار ، عن ابن عباس : « أن النبي ﷺ كان يقرأ في إحدى ركعتي الفجر في الأولى منهما قوله : ﴿ آمنا بالله وما أنزل إلينا ﴾ الآية التي في البقرة حتى يختم الآية ، وفي الآخرة : ﴿ آمنا بالله واشهد أنا مسلمون ﴾ » .

لفظ ، رواه مسلم عن قتيبة ، عن مروان بن معاوية ^(١) .

١٦٤٧- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يعلى ، ثنا عثمان - يعني ابن حكيم - ح ، وثنا محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن عثمان بن حكيم ، عن سعيد بن يسار ، عن ابن عباس : « أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في ركعتي الفجر : ﴿ قولوا آمنا بالله ﴾ ، وفي الثانية : ﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ﴾ » . لفظ أبي بكر عن أبي خالد ^(٢) ، وعن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس ^(٣) .



٢٠٣- باب : فضل ركعات السنة

١٦٤٨- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا وهيب ، عن داود بن أبي هند ، عن النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس الثقفي ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة : أن رسول الله ﷺ قال : « من صلى في يوم ثنتا عشرة ركعة بني له بيت في الجنة » ، فقالت أم حبيبة : ما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ ، فقال عنبسة : ما تركتهن منذ سمعتهن من أم حبيبة ، وقال عمرو بن أوس : ما تركتهن منذ سمعت

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٢/١] ، الحديث [٧٢٧/٩٩] ، والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [٣٢٨/١] الحديث [١٠١٦] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦١/١] ، الحديث [٤٨٧٥] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٢/١] ، الحديث [٢٢٧/١٠٠] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦١/٢] ، الحديث [٤٨٧٦] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٢/١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٠/٢] الحديث [١٢٥٩] ، وانظر البيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦١/٢] الحديث [٤٨٧٦] .

هذا من عبسة ، وقال النعمان بن سالم : ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو ، فقال رجل لداود ، فقال : لا تسألوني عن شيء .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبي خالد الأحمر ، عن داود ^(١) .

١٦٤٩- حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم ، أنبا داود ابن أبي هند ، عن النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس الثقفي ، عن عبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي ﷺ : أنها سمعت النبي ﷺ يقول : « من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم سوى المكتوبة بني له بيت في الجنة » ، فقالت أم حبيبة : فما تركتهن ، فذكر مثله إلى أن انتهى إلى النعمان بن سالم . اللفظ لعباد بن عباد ، ولم يذكر هشيم بن النعمان ، وعبسة ، وعمرو بن أوس .

رواه مسلم عن أبي غسان المسمعي ، عن بشر بن المفضل ، عن داود ^(٢) .

١٦٥٠- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن النعمان بن سالم ، سمع عمرو بن أوس ، سمع عبسة ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ، ثنا النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس ، عن عبسة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن النعمان بن سالم ، عن عمرو ابن أوس ، عن عبسة ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس ، عن عبسة ، كلهم قال : عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ : أنها سمعت النبي ﷺ يقول : « ما من عبد يصلي كل يوم اثنتي عشرة ركعة تطوعاً غير فريضة إلا بني له بهن بيتاً في الجنة - أو بني الله له بهن بيتاً في الجنة - » . قال : فقالت أم حبيبة : فما برحت أصليهن بعد ، وقال عمرو : ما برحت أصليهن بعد ، وقال النعمان مثل ذلك .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن محمد بن بشار ، عن غندر ^(٣) ، وعن عبد الرحمن بن بشر ،

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٣/١] ، الحديث [٧٢٨/١٠١] ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف في كتاب صلاة التطوع والإمامة [١٠٩/٢] الحديث [٦] عن عبيدة بن حميد بإسناد مسلم ، وتفرد مسلم برواية هذا الحديث عن خالد الأحمر .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٣/١] ، الحديث [٧٢٨/١٠٢] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٨/٢] الحديث [١٢٥٠] ، من طريق ابن علية بإسناد مسلم ، والإمام أحمد في المسند [٤٥٢/٦] الحديث [٢٧٤٦٢] ، من طريق هشيم عن داود بن أبي هند ، بإسناد مسلم ، وقال مسلم في حديثه : « سجدة » بدل ركعة .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٣/١] الحديث [٧٢٨/١٠٣] ، والإمام أحمد في المسند [٣٦٠/٦] الحديث [٢٦٨٣١] ، عن غندر ، وابن حبان في كتاب الصلاة [٢٠٤/٦] الحديث [٢٤٥١] من طريق محمد بن كشير العبدوي عن شعبة ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٦٣/٢] الحديث [٤٤٧٩] .

وعبد الله بن هاشم ، جميعاً عن بهز ، عن شعبة ^(١) .

١٦٥١-حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا أبو قدامة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد ابن علي ، ثنا العباس بن الوليد النرسي ، قالوا : ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، ثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : صليت مع رسول الله ﷺ قبل الظهر سجدتين ، وبعدها سجدتين ، وبعد المغرب سجدتين ، وبعد الجمعة سجدتين ، فأما المغرب والعشاء والجمعة فصليت مع رسول الله ﷺ في بيته ، وأما الفجر فكانت ساعة لا يدخل على النبي ﷺ فيها ، وأخبرتني أختي حفصة أنها كان يصليها ركعتين خفيفتين إذا طلع الفجر .

لفظ أبي أسامة رواه مسلم عن أبي خيثمة وعبيد الله بن سعيد عن يحيى بن سعيد ، وعن أبي بكر ، عن أبي أسامة ^(٢) .



٢٠٤ - باب : ما جاء في قيام الليل

١٦٥٢-حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم ، أنبا خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق العقيلي ، سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ ، عن تطوعه فقالت : « كان يصلي في بيتي أربعاً قبل الظهر ، ثم يخرج فيصلّي بالناس الظهر ، ثم يدخل فيصلّي في بيتي ركعتين ، ثم يخرج فيصلّي بالناس العصر ، ثم يدخل بيتي ، ثم يخرج فيصلّي بالناس المغرب ، ثم

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٣/١] ، والإمام أحمد في المسند [٣٦٠/٦] الحديث [٢٦٣٧] ، عن بهز وابن جعفر .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٦٠/٣] الحديث [١١٧٢ ، ١١٧٣] ، ولم يذكر : الجمعة في بيته ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٤/١] الحديث [٧٢٩/١٠٤] ، ولم يذكر شيئاً عن الفجر في هذا الحديث ، والترمذي في أبواب الصلاة [٢٩٨/٢] الحديث [٤٣٣] بلفظ مقارب للبخاري ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٩٦/١] الحديث [١٤٣٧] بلفظ مقارب لمسلم ، أخرجه الترمذي والدارمي من طرق عن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنه - .

يدخل بيتي فيصلني ركعتين ، ثم يخرج فيصلني بالناس العشاء » ، قالت : « وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر ، كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً ، وليلاً طويلاً قاعداً ، فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم ، وإذا قرأ وهو جالس ركع وسجد وهو جالس ، وكان يصلي إذا طلع الفجر ركعتين ، ثم يخرج فيصلني بالناس » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ^(١) .



٢٠٥ - باب : الصلاة قائماً وقاعداً

١٦٥٣ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا حماد بن زيد ، سمعت بديل بن ميسرة ، وأيوب ح ، وثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة ، ثنا حماد ابن زيد ، عن بديل ، وأيوب ، يحدثان ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ يصلي ليلاً طويلاً ، فإذا صلى قائماً ركع قائماً ، وإذا صلى قاعداً ركع قاعداً » .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن حماد عنهما ^(٢) .

١٦٥٤ - **حدثنا** عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا معاذ بن معاذ ، عن حميد ، عن عبد الله بن شقيق ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا معاذ بن معاذ ، ثنا حميد بن عبد الله بن شقيق ، قال : سألت عائشة ، عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل فقالت : « كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً ، وليلاً طويلاً قاعداً ، وكان إذا قرأ قائماً ركع قائماً ، وإذا قرأ قاعداً ركع قاعداً » . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن أبي بكر بن معاذ ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٤/١] ، الحديث [٧٣٠/١٠٥] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٨/٢] ، الحديث [١٢٥١] ، والإمام أحمد في المسند [٣٤/٦] الحديث [٢٤٠٧٤] ، وابن حبان في كتاب الصلاة [٢٢٦/٦] الحديث [٢٤٧٥] ، وأخرجه الترمذي ، الجزء الذي فيه صلاة الليل [٢١٣/٢] الحديث [٣٧٥] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٤/١] ، الحديث [١٠٧/١٠٦] ، والنسائي في الكبرى في كتاب قيام الليل وتطوع النهار [٤٢٧/١] ، الحديث [١/١٣٥٥] ، والإمام أحمد في المسند [٢٩٢/٦] ، الحديث [٢٦٣٠٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٤٩/١] الحديث [٩٥٥] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٥/١] الحديث [٧٣٠/١٠٩] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [٣٨٨/١] الحديث [١٢٢٨] ، وابن حبان في كتاب الصلاة [٢٥٥/١] الحديث [٢٥١٠] ،

عن الحسن بن سفيان عن عبد الأعلى بن حماد .

١٦٥٥-حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ، ثنا حفص ، عن هشام ، عن ابن سيرين ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو يوسف محمد بن أحمد الرقي ، ثنا محمد بن سلمة ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن عبد الله بن شقيق ، قال : سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ فقالت : « كان رسول الله ﷺ يكثر الصلاة قائماً ، وقاعداً ، فإذا افتتح الصلاة قائماً ركع قائماً ، وإذا افتتح قاعداً ركع قاعداً » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن أبي معاوية ، عن هشام بن حسان ^(١) .

١٦٥٦-حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسما ، ثنا مهدي ، بن ميمون ح ، ثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ح ، ثنا جعفر بن محمد عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حماد ابن زيد ح ، ثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا حماد بن زيد ، وعباد بن عباد ح ، وحدثنا الحسن بن علان ، ومخلد بن جعفر قالوا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا منجاب ابن الحارث ، ثنا علي بن مسهر ، ح وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمر ، ثنا أبي ووكيع ، ح ، وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا محمد بن سعيد ، كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ لا يقرأ في شيء من الصلاة قاعداً حتى أسن ، فلما أسن قرأ وهو قاعد حتى إذا غبر عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأ ما بقي ، ثم ركع » .

لفظ علي بن مسهر ، رواه مسلم عن أبي الربيع ، عن حماد ، وعن الحسن بن الربيع ، عن مهدي ، وعن أبي بكر ، عن وكيع ، وعن أبي كريب ، عن ابن نمر ، وعن أبي خيثمة عن يحيى بن سعيد ، كلهم عن هشام بن عروة ^(٢) .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٥/١] ، الحديث [٧٣٠/١١٠] ، والإمام أحمد في المسند [٢٩٢/٦ ، ٢٩٣] الحديث [٢٦٣١١] [٢٥٧٤٣] . وابن حبان في كتاب الصلاة [٢٥٦/١] الحديث [٢٥١١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب تقصير الصلاة [٦٨٦/٢] الحديث [١١١٨] عن عبد الله بن يوسف عن مالك ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٥/١] ، الحديث [٧٣١/١١١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٤٨١/١] الحديث [٩٥٣] ، والنسائي في الكبرى في كتاب قيام الليل وتطوع النهار [٤٢٧/١] ، الحديث [١٣٥٦/٢] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [٣٨٧/١] ، الحديث [١٢٢٧] والإمام أحمد في المسند [٩٩/٦] الحديث [٢٥٥٠١ ، ٢٥٧٤٤] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة الجماعة [١٣٧/١] ، الحديث [٢٢] كلهم من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنهما .

١٦٥٧- **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن عبد الله بن يزيد ، وسالم أبي النضر مولى عمر ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة - زوج النبي ﷺ - : « أن النبي ﷺ كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس ، فإذا بقي من قراءته نحواً من ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ، ثم ركع ، ثم سجد ، ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك » .
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ^(١) .

١٦٥٨- **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا إسماعيل بن عليه ، عن الوليد بن أبي هشام ، عن أبي بكر بن محمد ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ يقرأ وهو قاعد ، فإذا أراد أن يركع قام قدر ما يقرأ إنسان أربعين آية » .
رواه مسلم عن أبي بكر ^(٢) ، الوليد بن أبي هشام ، أثنى عليه أحمد بن حنبل - رحمه الله - فقال : الوليد بن أبي هشام ، ثقة في الحديث جداً ^(٣) .

١٦٥٩- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا محمد بن عمرو ، أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن علقمة بن وقاص ، أنه سأل عائشة : كيف كان النبي ﷺ يصلي في الركعتين هو جالس ؟ ، قالت : « يقرأ وهو جالس حتى إذا أراد أن يركع قام فركع » .

رواه مسلم عن محمد بن نمير ، عن محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ^(٤) .

١٦٦٠- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يزيد بن

(١) أخرجه البخاري في كتاب تقصير الصلاة [٦٨٦/٢] الحديث [١١١٩] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٥/١] الحديث [٧٣١/١١٢] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٤٨/١] الحديث [٩٥٤] ، والترمذي في أبواب الصلاة [٢١٣/٢] الحديث [٣٧٤] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الجماعة [١٣٨/١] ، الحديث [٢٣] ، والإمام أحمد في المسند [١٩٩/٦] الحديث [٢٥٥٠٢] ، وفي حديث البخاري زيادة .

(٢) أخرجه مسلم .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٥/١] الحديث [٧٣١/١١٣] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [٣٨٧/١] ، الحديث [١٢٢٦] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٩١/٢] الحديث [٤٥٩١] .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٦/١] الحديث [٧٣١/١١٤] تفرد به مسلم .

زريع ، قال : وثنا إسماعيل بن إبراهيم ، جميعاً عن سعيد الجريري ، عن عبد الله بن شقيق ، قال : سألت عائشة : أكان رسول الله ﷺ يصلي الضحى ؟ ، قالت : « لا إلا أن يجيء من مغيبه » . قلت : أكان يصلي وهو قاعد ؟ ، قالت : « نعم ، بعد ما حطمه السن » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن يزيد بن زريع ، عن الجريري^(١) .

١٦٦١-حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم ، إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عبد الرحمن ابن حماد ، ثنا كهمس بن الحسن ، عن عبد الله بن شقيق ، قال : قلت لعائشة : أكان رسول الله ﷺ يصلي جالساً ؟ ، قالت : « بعد ما حطمه الناس » .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن كهمس^(٢) .

١٦٦٢-أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني عثمان بن أبي سليمان ، أن أبا سلمة أخيره ، أن عائشة أخبرته : أن رسول الله ﷺ لم يمت حتى كان أكثر صلواته وهو جالس . حدثناه محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن بركة الحلبي ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا هارون بن عبد الله ، ثنا حجاج ، وأبو عاصم ، جميعاً عن ابن جريج ، أخبرني عثمان بن أبي سليمان ، أن أبا سلمة أخيره ، أن عائشة أخبرته : « أن رسول الله ﷺ لم يمت حتى كان أكثر صلواته جالساً » .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، وهارون بن عبد الله ، عن حجاج^(٣) .

١٦٦٣-حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا سليمان بن داود القزاز ، ثنا

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٦/١] الحديث [٧٣٢/١١٥] وانظر الحديث رقم [٧١٧/٧٥] ، والإمام أحمد في المسند [٢٤٣/٦] الحديث [٢٥٨٨٣] مطولاً ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢٦٨٩/١] الحديث [٤٥٨٤] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٦/١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٤٩/١] الحديث [٩٥٦] ، والإمام أحمد في المسند [١٩٢/٦] الحديث [٥٤٣٩] ، وفيه زيادة .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٦/١] ، الحديث [٧٣٢/١١٦] ، والإمام أحمد في المسند [١٨٩/٦] الحديث [٢٥٤١٥] ، وعبد الرزاق في المصنف [٤٦٤/٢] ، الحديث [٤٠٩٠] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٨٩/٢] الحديث [٤٥٨٥] ، والنسائي في الكبرى في كتاب قيام الليل وتطوع النهار [٤٢٧/١] الحديث [١/١٣٥٧] مطولاً .

ابن أبي فديك ، ثنا الضحاك بن عثمان ، حدثني عبد الله بن عروة بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : « لما ثقل رسول الله ﷺ وبدن كان أكثر صلاته جالساً » .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، وحسن الحلواني ، عن زيد بن الحباب ، عن الضحاك بن عثمان ^(١) .



٢٠٦ - باب : قراءة القرآن بالترتيل

١٦٦٤ - **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ح ، وأبنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، قالوا : ثنا القعني ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو سعيد ، ثنا أبو مصعب ، ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ح ، وثنا محمد بن الحسن بن أبي الحنين الكوفي ، عن جده ، ثنا معلى بن أسد ، ثنا وهيب ، كلهم عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن السائب بن يزيد ، عن المطلب بن أبي وداعة السهمي ، عن حفصة - زوج النبي ﷺ - أنها قالت : « ما رأيت رسول الله ﷺ صلى في سبحة قاعداً حتى كان قبل وفاته بعام ، وكان يصلي بمسبحته قاعداً ، ويقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون أطول منها » .

لفظ القعني ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

الترتيل : التبيين ، وثغر رتل ، أي : مفرج ^(٢) .

١٦٦٥ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ، ثنا ابن

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٦/١] ، الحديث [٧٣٢/١١٧] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٨٩/٢] الحديث [٤٥٨٦] ، وعبد الرزاق في المصنف [٤٦٤/٢] ، [٤٦٥] الحديث [٤٠٩٢] وفيه زيادة ، والإمام أحمد في المسند عن عبد الرزاق [١٨٩/٦] الحديث [٢٥٤١٤] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٧/١] ، الحديث [٧٣٣/١١٨] ، والنسائي في الكبرى في كتاب قيام الليل وتطوع النهار [٤٣٣/١] ، الحديث [٢/١٣٧٦] ، والترمذي في أبواب الصلاة [٢١١/٢] الحديث [٣٧٣] ، والإمام أحمد في المسند [٣١٧/٦] الحديث [٢٦٤٩٨] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الجماعة [١٣٧/١] الحديث [٢١] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٢٧٣/١] الحديث [١٣٨٦] ، وابن حبان في كتاب الصلاة [٢٥٣/٦] الحديث [٢٥٠٨] .

وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني السائب ح ، وأنبأ سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد بن عبد المطلب بن أبي وداعة : أن حفصة زوج النبي ﷺ قالت : « لم أر رسول الله ﷺ يصلي في سبحة وهو جالس حتى كان قبل أن يتوفى بعام واحد أو اثنين فرأيت يصلي في سبحة ، وهو جالس ويرتل السورة حتى تكون أطول من أطول منها » .

لفظ حرمله ، رواه مسلم عن حرمله ، وعن إسحاق ، وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ^(١) .

١٦٦٦ - حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا حسن بن صالح ، عن سماك ، أخبرني جابر ، عن سمرة : « أن النبي ﷺ لم يمت حتى صلى قاعداً » .
رواه مسلم عن أبي بكر ^(٢) .



٢٠٧ - باب : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم

١٦٦٧ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومحمد بن إبراهيم بن علي قالوا : ثنا أحمد ابن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبي يحيى ، عن عبد الله بن عمرو قال : حدثت أن رسول الله ﷺ قال : « صلاة الرجل قاعداً نصف صلاة الرجل قائماً » ، قال : فأتيت يصلي جالساً ، فوضعت يدي على رأسه ، فقال : « مالك يا عبد الله بن عمرو ؟ » ، قلت : حدثت أنك قلت يا رسول الله : « صلاة الرجل على نصف الصلاة » ، وأنت تصلي قاعداً ؟ ،

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٧/١] ، والإمام أحمد في المسند [٣١٧/٦] الحديث [٢٦٤٩٧] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٧٣/١] الحديث [١٣٨٥] ، وعبد الرزاق في مصنفه [٤٦٣/٢] ، [٤٦٤] الحديث [٤٠٨٩] ، وابن حبان في كتاب الصلاة [٢٧١/٦] ، [٢٧٢] ، الحديث [٢٥٣٠] ، والطبراني في الكبير [٢٠٢/٢٣] الحديث [٣٤٣] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٧/١] ، الحديث [٧٣٤] ، والطبراني في الكبير [٢٤١/٢٣] الحديث [٢٠٨] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٩٠/٢] الحديث [٤٥٨٨] .

قال : « أجل ، وإنني لست كأحد منكم » .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ^(١) .

١٦٦٨ - أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن منصور ، سمعت هلال يحدث ح ، وثنا أحمد بن يوسف ح ، وثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث ابن أبي أسامة ، ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر قالوا : ثنا شعبة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبي يحيى الأعرج ، عن عبد الله بن عمرو : سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الرجل قاعداً فقال : « على النصف من صلاته قائماً » .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وبندار ، ومحمد بن المثنى ، عن غندر ^(٢) .

١٦٦٩ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ، ثنا محمد ابن أبي يعقوب ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبي يحيى ، عن عبد الله بن عمرو قال : رأيت النبي ﷺ صلى قاعداً فقلت : يا رسول الله إنك تقول : « صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم » ، قال : « أجل ، إنني لست كأحد منكم » .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن يحيى بن سعيد ^(٣) .



(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٧/١] ، الحديث [٧٣٥/١٢٠] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٤٨/١] الحديث [٩٥٠] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٧٣/١] الحديث [١٣٨٤] ، والإمام أحمد في المسند [٢٧٣/٢] الحديث [٦٩٠٨] ، ، والبغوي في شرح السنة [١١١/٤] الحديث [٩٨٤] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٨/١] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الجماعة [١٣٦/١] الحديث [١٩] ، والحديث أخرجه البخاري من طريق آخر عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - بلفظ : « إن صلى قائماً فهو أفضل ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم ، ومن صلى نائماً فله نصف أجر القاعد » في كتاب تقصير الصلاة [٦٨٠/٢] ، الحديث [١١١٥] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٤٨/١] ، الحديث [٩٥١] ، والنسائي في الكبرى في كتاب قيام الليل وتطوع النهار [٤٢٩/١] الحديث [١٣٦٢] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٢٠٧/٢] الحديث [٣٧١] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [٣٨٦/١] الحديث [١٢٢٣] ولم يذكر الأجر .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٨/١] ، والنسائي في الكبرى في كتاب قيام الليل وتطوع النهار [٤٢٨/١] الحديث [١٣٦١] .

٢٠٨ - باب : كيف كان يصلي بالليل ﷺ

١٦٧٠ - **حدثنا** محمد بن بدير ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله ، ثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة : « أن رسول الله ﷺ كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن » .
رواه مسلم عن يعنى بن يحيى (١) .

١٦٧١ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن هب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء - وهي التي يدعونها الناس : العتمة - إلى الفجر ، إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ، ويوتر بواحدة ، فإذا سكث المؤذن من صلاة الفجر ، وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ، واضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن بالإقامة » .

رواه مسلم عن حرملة بن يحيى (٢) .

١٦٧٢ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا ابن وهب ، عن ابن أبي ذؤيب ، وعمرو بن الحارث ، ويونس : أن ابن شهاب أخبرهم ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن

(١) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات [١١٢/١١] الحديث [٦٣١٠] عن عبد الله بن محمد ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٨/١] الحديث [٧٣٦/١٢١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٣٩/٢] الحديث [١٣٣٥] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الوتر [٤٤٥/١] الحديث [١/١٤١٨] ، والترمذي في أبواب الصلاة [٣٠٣/٢] الحديث [٤٤١/٤٤٠] ، والإمام أحمد في المسند [٤٠/٦] الحديث [٢٤١٢٥] وغيره ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الليل [١/١٢٠] الحديث [٨] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [٢٨٣/١] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٣/٣] الحديث [٤٨٨٥] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٨/١] ، الحديث [٧٣٦/١٢٢] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٣٩/٢] الحديث [١٣٣٦] ، [١٣٣٧] ، والإمام أحمد في المسند [٩٣/٦] الحديث [٢٤٥٩١] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٤٠٠/١] الحديث [١٤٤٧] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [٣٨٣/١] ، والدارقطني في سننه [٤١٦/١] الحديث [١] باب صلاة النافلة في الليل والنهار ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٨٥/٢] الحديث [٤٥٧٤] ، والبخاري في شرح السنة [٧/٦] ، الحديث [٩٠١] ، وكلهم زاد : « ويسجد بسجدة قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية » ، والبخاري قال : « سجدة » وهاتان الزيادتان ليستا عند مسلم ولا الدارمي .

شهاب ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء ... » . وذكر مثله ، غير أنه لم يذكر : « وتبين له الفجر وجاءه المؤذن » . ولم يذكر الإقامة ، وسائر الحديث مثل حديث عمرو .

رواه مسلم عن حرملة بن يحيى ^(١) .

١٦٧٣-حديثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبدة ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، ح ، وثنا الحسن بن علان وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا الفريابي ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد بن هشام بن عروة ، عن أبيه ، كلهم عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ يصلي ثلاث عشرة يوتر منهن بخمس لا يجلس في شيء من الخمس حتى يجلس في آخرهن فيسلم » .

لفظ أبي بكر عن عبدة ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، عن عبد الله بن نمير ، وعن ابن نمير عن أبيه ^(٢) ، ورواه أيضاً عن أبي بكر ، عن عبدة ، وعن أبي كريب ، عن وكيع ، وعن أبي أسامة ^(٣) .

١٦٧٤-حديثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث ، عن يزيد ، عن أبي حبيب ، عن عراك ح ، وثنا عبد الملك بن محمد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ، ثنا ليث ، عن يزيد بن حبيب ، أن عراك بن مالك أخبره ، عن عروة ، عن عائشة أخبرته : « أن رسول الله ﷺ كان يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر » . لفظهما واحد ، رواه مسلم عن قتيبة ^(٤) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٣/ ١٠ ، ١١] الحديث [١١٢٣] عن أبو اليمان ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٨] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٩٨] الحديث [٢٤٦٣١] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ١٠] الحديث [٤٦٧٨] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٨] الحديث [٧٣٧/ ١٢٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٤٠] الحديث [١٣٣٨] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الوتر [١/ ٤٤٥ ، ٤٤٦] الحديث [١٤٢٠/ ١] ، والترمذي في أبواب الصلاة [٢/ ٣٢١] الحديث [٤٥٩] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ٢٨٤] ، والبخاري في شرح السنة [٤/ ٧٧] الحديث [٩٦٠] ، وعند الترمذي والبخاري زيادة : « فإذا أذن المؤذن قام فصلى ركعتين خفيفتين » .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٩] ، والبخاري في شرح السنة [٤/ ٧٨] الحديث [٩٦١] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٥٧] الحديث [٤٢٩٤] ، من حديث يحيى عن هشام ، وأخرجه [٦/ ١٨١] الحديث [٥٣٤] من حديث حماد عن هشام ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ٢٨٤] من طريق شعبة عن هشام ، والليث عن هشام .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، الحديث [١٢٤/ ٧٣٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٤٧] الحديث [١٣٦٠] .

١٦٧٥- **حدثنا** محمد بن بلر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي سلمة ، قال : سألت عائشة ، كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان ؟ فقالت : ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا غيره عن إحدى عشرة ركعة ، كان يصلي أربعاً فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلي أربعاً مثلها ، ثم يصلي ثلاثاً . قالت عائشة : فقلت : يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال : « يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي » .
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ^(١) .

١٦٧٦- **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، وثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا هشام ، عن يحيى ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، ثنا ابن أبي عدي ، ثنا هشام ، عن يحيى ، عن أبي سلمة قال : سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل ؟ قالت : « كان يصلي ثلاث عشرة ركعة ، يصلي ثمان ركعات ، ثم يوتر ، ثم يصلي ركعتين بين الأذان والإقامة من صلاة الصبح » .

لفظ فاروق ، رواه مسلم عن أبي موسى عن ابن أبي عدي ، عن هشام ^(٢) .

١٦٧٧- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا شيبان ، ثنا يحيى ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا يحيى بن بشر الحريري ، ثنا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير قال : سمعت أبا سلمة يقول : سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ ، قالت : « كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ، يصلي تسع ركعات قائماً ويوتر فيهن ، ويصلي سجدة جالساً ، فإذا أراد أن يسجد قام فركع ، ويصنع ذلك بعد الوتر ، ثم يصلي ركعتين إذا سمع نداء الصبح » .

(١) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٤٠/٣] الحديث [١١٤٧] ، وفي كتاب صلاة التراويح [٢٩٥/٤] الحديث [٢٠١٣] ، وفي كتاب المناقب [٦٧٠/٦] الحديث [٣٥٦٩] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، الحديث [٧٣٨/١٢٥] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٤٠/٢] ، الحديث [١٣٤١] ، والنسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار [٣٣٤/٣] ، والترمذي في أبواب الصلاة ، الحديث [٤٣٧] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الليل [١١٨/١] الحديث [٩] ، والإمام أحمد في المسند [٤٠/٦] الحديث [٢٤١٢٨] ، [٢٤٥٠٠] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، الحديث [٧٣٨/١٢٦] ، وعنده زيادة : « ثم يصلي ركعتين وهو جالس فإذا أراد أن يركع قام » ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٤٠/٢] الحديث [١٣٤٠] ، والنسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار [٢٥٦/٣] ، والإمام أحمد في المسند [٢١١/٦] ، الحديث [٢١٢] ، الحديث [٢٥٦١٤] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٤٤/١] باب صفة صلاة رسول الله ﷺ .

لفظ أبي خيشمة ، رواه مسلم عن زهير ، عن حسين ، وعن يحيى بن بشر الحريري ، عن معاوية ^(١) .

١٦٧٨ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا عبد الله بن أبي ليلى - وكان من عباد أهل المدينة - : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول : دخلت على عائشة ، فقلت : أي أمه ، أخبريني عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل ، وعن صيامه ، فقالت : « كانت صلاته بالليل في رمضان وغيره ثلاثة عشر ركعة منها ركعتي الفجر » . رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن سفيان ^(٢) .

١٦٧٩ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا ابن أبي عدي ، عن حنظلة بن أبي سفيان الجمحي - من أهل مكة - عن القاسم ح وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب قال : وحدثني حنظلة بن أبي سفيان أنه سمع القاسم ، عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ، ويسجد سجدة الفجر ، فتلك ثلاث عشرة ركعة » . رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه ، عن حنظلة ^(٣) .

١٦٨٠ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا زهير ، عن أبي إسحاق ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيشمة ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا أبو خيشمة ، ثنا أبو إسحاق قال : أتيت الأسود بن يزيد ، وكان لي أخاً وصديقاً ، فقلت : حدثني ما حدثتك به أم المؤمنين عن صلاة رسول الله ﷺ ؟ قالت : « كان رسول الله ﷺ ينام أول الليل ، ويحيي آخره ، فرمما كانت له الحاجة إلى أهله ، ثم ينام قبل أن يمس ماء ، حتى إذا كان عند النداء الأول - إما قالت : « وثب » ، وإما قالت : « قام فأفاض عليه الماء » ، وما قالت : « اغتسل » ، وأنا أعلم ما تريد - « فإن لم يكن جنباً توضأ للصلاة » .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأحمد بن يونس ، جميعاً عن زهير ^(٤) .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٠٩/١] ، ٥١٠ ، والإمام أحمد في المسند [٢٠٤/٦] الحديث [٢٥٥٤٤] ، وذكر : « تسع ركعات قائماً » ، ولم يذكر : « يوتر فيهن » .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٠/١] الحديث [٧٣٨/١٢٧] ، والإمام أحمد في المسند [٤٥ ، ٤٤/٦] الحديث [٢٤١٧١] ، وفيه زيادة : « عن الصيام » .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٢٦/٣] الحديث [١١٤٠] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، الحديث [٧٣٨/١٢٨] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٣٩/٢] الحديث [١٣٣٤] .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٣٩/٣] الحديث [١١٤٦] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين =

١٦٨١- **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا عمار بن رزيق ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل حتى يكون آخر صلاته الوتر » .

رواه مسلم عن أبي بكر ^(١) ، ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن أشعث ، عن أبيه ، عن مسروق ، قال : سألت عائشة ح ، ثنا عبد الله ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا خلف ، ثنا أبو الأحوص ، عن أشعث ، عن أبيه ، عن مسروق أو الأسود : سألت عائشة عن عمل رسول الله ﷺ قالت : « كان يحب الدائم » . قلت لها : أي حين كان يصلي ؟ ، قالت : إذا سمع الصارخ ، قال : فصلي . لفظ هناد ، رواه مسلم عن هناد بلا شك أبو الأحوص عن أشعث ، عن أبيه ، عن مسروق ، ورواه خلف عن أبي الأحوص على الشك ، عن مسروق ^(٢) .

١٦٨٢- **حدثنا** أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا مسعر ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ومخلد بن جعفر قالوا : ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ، ثنا وكيع ، عن مسعر ، وسفيان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، ومسعر ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : « ما كنت ألقى النبي ﷺ آخر السحر إلا وهو يأتني عندي » .

لفظ وكيع ، رواه مسلم عن أبي كريب ، عن محمد بن بشر ^(٣) .



= وقصرها [٥١٠ / ١] الحديث [٧٣٩ / ١٢٩] ، والنسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار [٢٣٠ / ٣] ، والإمام أحمد في المسند [٢٣٩ / ٦] الحديث [٢٥٨٤٥] ، والترمذي في الشمائل باب ماجاء في عبادة رسول الله ﷺ [ص ١٤٥] الحديث [٢٢٣] ، كما في مختصر الشمائل للألباني .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، الحديث [٧٤٠ / ١٣٠] . والإمام أحمد في المسند [٢٨٢ / ٦] الحديث [٢٦٢١٣] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٢١ / ٣] الحديث [١١٣٢] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، الحديث [٧٤١ / ١٣١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٣٥ / ٢] الحديث [١٣١٧] ، والنسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار [٣٠٨ / ٣] ، والإمام أحمد في المسند [١٢٣ / ٦] الحديث [٢٤٨٤٣] ، وأخرجه [١٦٥ / ٦] الحديث [٢٥١٩٦] الحديث [٢٥٧٢٦] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٢١ / ٣] الحديث [١١٣٣] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، الحديث [٧٤٢ / ١٣٢] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٣٥ / ٢] الحديث [١٣١٨] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [٣٧٨ / ١] ، الحديث [١١٩٧] ، والإمام أحمد في المسند [٢٢٩ / ٦] الحديث [٢٥٧٥٣] ، كلهم بنفس المعنى أو في خلاف في المعنى .

٢٠٩ - باب : في الحديث بعد ركعتي الفجر

١٦٨٣- **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا سفیان بن عیینة ، عن أبي النضر ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، قالت : « كان رسول الله ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر ، فإن كنت مستيقظة حدثني ، وإلا اضطجع » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، ونضر بن علي ، وابن أبي عمر ^(١) .

١٦٨٤- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفیان ابن عیینة ، ثنا زياد بن سعد الخراساني ، عن ابن أبي عتاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ، بمثله .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ^(٢) .



٢١٠ - باب : في الوتر أول الليل وأوسطه وآخره

١٦٨٥- **حدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير ابن حرب ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ، فإذا أوتر قال : « قومي فأوترتي يا عائشة » .

رواه مسلم عن زهير بن حرب ^(٣) .

١٦٨٦- **حدثنا** إسحاق بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ، ثنا هارون ابن سعيد الأيلي ، ثنا ابن وهب ، حدثني سليمان بن بلال ، عن ربيعة ، عن القاسم بن محمد ،

(١) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٥٣/٣] الحديث [١١٦١] ، والحديث [١١٦٢] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، الحديث [٧٤٣/١٣٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢١/٢] الحديث [١٢٦٢] ، والترمذي في أبواب الصلاة ، الحديث [٤١٦] ، والإمام أحمد في المسند [٤٠/٦] الحديث [٢٤١٢٧] ، وأخرجه الترمذي وأبو داود والإمام أحمد من طريق مالك .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢١/٢] الحديث [١٢٦٣] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، الحديث [٧٤٤/١٣٢] ، والإمام أحمد في المسند [٢٢٨/٦] الحديث [٢٥٧٥٢] ، بلفظ : « أيقظني - تعني النبي ﷺ - فقال : « قومي فأوترتي » .

عن عائشة : « أن رسول الله ﷺ كان يصلي صلاته بالليل وهي معترضة بين يديه ، فإذا بقي الوتر أيقظها فأوترت » .

رواه مسلم ، عن هارون بن سعيد ^(١) .

١٦٨٧- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا أبو يعفور ح ، وثنا أبو بكر لطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، كلاهما عن مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : « من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ فأنتهى وتره إلى السحر » .

رواه مسلم ، حديث سفيان ، عن يحيى بن يحيى ، عن سفيان ، وحديث الأعمش ، عن أبي بكر ، وأبي كريب ، عن أبي معاوية ، عن أبي يعفور .

أبو يعفور : هو الصغير ، واسمه عبد الرحمن بن عبيد بن بشطاس .

وأبو يعفور الكبير ، واسمه : وقلدان ^(٢) .

١٦٨٨- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ح ، وثنا محمد بن المظفر ، ثنا عبد الله بن جعفر التغلبي ، ثنا عبد الله بن هاشم الطوسي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي حصير ، عن يحيى بن وثاب ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : « من كل الليل أوتر رسول الله ﷺ ، من أول الليل ، وأوسطه ، وآخره ، فأنتهى وتره إلى السحر » .

لفظهم واحد ، رواه مسلم عن أبي خيثمة وأبي بكر ، عن وكيع ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، الحديث [٧٤٤ / ١٣٥] ، والبخاري في كتاب الصلاة من حديث هشام بن عروة عن أبيه [٦٩٩ / ١] ، الحديث [٥١٢] بلفظ مقارب ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٨٦ / ١] الحديث [٧١١] ، والنسائي في كتاب القبلة [٦٧ / ٢] باب الرخصة في الصلاة خلف النائم ، والإمام أحمد في المسند [٢١٥ / ٦] الحديث [٢٥٦٥٤] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوتر [٥٦٤ / ٢] الحديث [٩٩٦] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، الحديث [٧٤٥ / ١٣٦] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٦٧ / ٢] الحديث [١٤٣٥] وزاد « حين مات » ، والإمام أحمد في المسند [٥٢ / ٦] الحديث [٢٤٢٤٣] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، الحديث [٧٤٥ / ١٣٧] ، والترمذي في أبواب الوتر ، الحديث [٤٥٦] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [٣٧٤ / ١] ، الحديث [١١٨٥] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٧٢ / ١] ، والإمام أحمد في مسنده [٢٢٨ / ٦] الحديث [٢٥٧٤٩] ، وعند الإمام أحمد وابن ماجه زيادة : « حين مات » .

١٦٨٩- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عباس بن مجاشع ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا حسان ، عن سعيد بن مسروق ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : سألتها عن الوتر ، فقالت : « كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ ، فأنتهى وتره إلى آخر الليل » . رواه مسلم عن علي بن حجر عن حسان ^(١) .



٢١١ - باب : نسخ قيام الليل وفي الوتر

١٦٩٠- **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة الحراني ، ثنا بندار ، ثنا ابن أبي عدي ، قال أبو عروبة : وثنا بندار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ، ثنا عباس النرسي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، كلهم قالوا : ثنا قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعيد بن هشام ، قال : انطلقت إلى عبد الله بن عباس أسأله عن الوتر فقال : ألا أدلك على أعلم أهل الأرض بوتر رسول الله ﷺ ؟ قلت : من ؟ قال : عائشة ، إنها فسلسها ، ثم أعلمني ما ترد عليك ، قال : فانطلقت إليها فأتيت على حكيم بن أفلح فاصطحبته ، فانطلق معي إلى عائشة ، فاستأذنا فدخلنا ، فقالت : من هذا ؟ ، فقال : حكيم بن أفلح ، فقالت : من هذا معك ؟ ، فقلت : سعد بن هشام . قالت : من هشام ، قلت : ابن عامر ، قالت : نعم المرء كان عامراً ، أصيب يوم أحد ، فقلت : يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله ﷺ ، قالت : ألتست تقرأ القرآن ؟ ، قلت : بلى ، قالت : « فإن خلق نبي الله ﷺ كان القرآن » ، قال : فهمت أن أقوم فبدا لي فقلت : قيام رسول الله ﷺ يا أم المؤمنين ، قالت : ألتست تقرأ : ﴿ يا أيها المزمِّل ﴾ ؟ ، قلت : بلى ، قالت : « فإن الله افترض القيام في أول هذه السورة ، فقام رسول الله ﷺ وأصحابه حتى انتفخت أقدامهم ، وأمستك الله خاتمتها إثنى عشر شهراً في السماء ، ثم التخفيف في آخر السورة ، فصار قيام الليل تطوعاً

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١١/١] الحديث [٧٤٥/١٣٨] ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند [١١٢/٦] ، الحديث [٢٤٧٤٥] ، عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان به ، وأخرجه [٢٢٨/٦] الحديث [٢٥٧٤٨] عن وكيع عن سفيان ، عن أبي النجود .

بعد فريضة ، قال : فهمت أن أقوم فبدا لي وتر رسول الله ﷺ ، فقلت : يا أم المؤمنين ، أنبئيني عن وتر رسول الله ﷺ ، قالت : « كنا نعد لرسول الله ﷺ سواكه وظهره فيبعثه الله فيما شاء أن يبعثه من الليل ، فيتسوك ، ويتوضأ ، ثم يصلي لسبع ركعات لا يجلس فيها إلا عند الثامنة ، فيدعوه ، ثم يصلي على نبيه ، ثم يدعو ويسلم ، ثم يقوم فيصلّي التاسعة فيقعد ، فيذكر الله ويحمده ، ثم يسلم تسليمًا بسمعنا ، ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم ، وهو قاعد ، فتلك إحدى عشر ركعة يا بني ، فلما أسن رسول الله ﷺ وأخذ اللحم ، أوتر لسبع ، وصلى ركعتين بعدما يسلم يا بني ، وكان نبي الله ﷺ إذا صلى صلاة يحب أن يداوم عليها ، وكان نبي الله ﷺ إذا غلبه قيام الليل قام من النهار ثنتي عشرة ركعة ، ولا أعلم نبي الله ﷺ قرأ القرآن كله في ليلة ، ولا قام ليلة حتى الصباح ، ولا صام قط شهرًا كاملاً غير رمضان ، فأتيت ابن عباس فأخبرته بحديثها فقال : صدقت .

وكان أول سعد طلق امرأته ثم ارتحل إلى المدينة يبيع عقاراً له بها ويجعله في السلاح والكراع ، ثم يجاهد الروم حتى يموت ، فلقني رهطاً من قومه ، فذكر لهم ذلك ، فأخبروه أن رهطاً منهم ستة أرادوا ذلك في حياة رسول الله ﷺ فنهاهم عن ذلك . لفظ محمد بن بشر ، عن سعيد ، وهو أتم لفظاً ، وأكمل من ابن أبي عدي ويحيى .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن بشر ^(١) ، وعن محمد بن المثنى ، عن ابن أبي عدي ^(٢) .

١٦٩١- أخبرنا سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن زرارة بن أبي أوفى ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي أوفى عمر ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن قتادة ، عن زرارة بن أبي أوفى : أن سعد بن هشام بن عامر كان جاراً له فأخبره أنه طلق امرأته ، ثم ارتحل إلى المدينة لبيع عقاراً له ، ومالاً فيجعله في السلاح والكراع ، ثم يجاهد الروم حتى يموت ، فلقني رهط من قومه فنهوه عن ذلك ، وأخبروه أن رهطاً منهم ستة أرادوا ذلك على عهد رسول الله ﷺ فنهاهم رسول الله ﷺ وقال : « أليس لكم في أسوة » ، فلما حدثوه بذلك راجع امرأته ، فلما قدم علينا أخبرنا أنه أتى ابن عباس فسأله عن الوتر ، فقال له ابن عباس : ألا أنبئك - أو ألا أدلك - بأعلم أهل الأرض بوتر رسول الله

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٢/١ - ٩٤] ، الحديث [٧٤٦/١٣٩] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٤١/٢ ، ٤٢] الحديث [١٣٤٢] ، والنسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار [١٩٩/٣] ، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٤٤/١] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٢/١] ، الحديث [٧٤٦/١٣٩] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٤٢/٢] الحديث [١٣٤٥] ، والإمام أحمد في المسند [٦١/٦] الحديث [٢٤٣٢٣] ، عن يحيى عن سعيد بن أبي عروبة .

ﷺ؟ قلت: من؟ قال: عائشة فاتتها، فسلها عن ذلك، ثم ارجع فأخبرني بردها عليك، قال سعد ابن هشام: فأتيت حكيم بن أفلح، فاستلحقته إليها فقال: ما أنا بقاترها، إني نهيتها أن تقول في ما بين الشيعتين، فأبت إلا مضياً فيهما، فأقسمت عليه فجاء معي فسلمنا عليها، فدخلنا فعرفته، فقالت: أحكيم؟ قال: نعم، قالت: من هذا معك؟ قال: سعد بن هشام، قالت: من هشام؟ قال: ابن عامر، قالت: نعم، المرء كان عامراً أصيب مع رسول الله ﷺ يوم أحد، قال: فقلت: يا أم المؤمنين أنبئني على خلق رسول الله ﷺ؟ قالت: أما تقرأ القرآن؟، قلت: بلى، قالت: «فإن خلق رسول الله ﷺ كان القرآن»، قال: فهمت أن أقوم فبدا لي، فقلت لها: أنبئني عن قيام رسول الله ﷺ؟، فقالت: أما تقرأ هذه السورة: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ﴾؟، فقلت: بلى، قالت: «فإن الله افترض القيام في أول هذه السورة، فقام نبي الله ﷺ وأصحابه حولاً حتى انتفخت أقدامهم، وأمسك الله عن خاتمتها اثني عشر شهراً، ثم أنزل الله - عز وجل - التخفيف في آخر السورة، فصار قيام الليل تطوعاً بعد إذ كان فريضة»، فهمت أن أقوم فبدا لي، فسألته فقلت: يا أم المؤمنين، أنبئني عن وتر رسول الله ﷺ؟ فقالت: «كنا نعد له سواكه وطمهوره من الليل فيبعثه الله لما شاء أن يبعثه، فيتسوك، ويتوضأ، ثم يصلي تسع ركعات لا يقعد فيهن إلا عند الثامنة، فيحمد الله، ويذكره، ويدعوه، ثم ينهض، ولا يسلم، ثم يصلي التاسعة، فيقعد، ويحمد الله، ويذكره، ويدعوه، ثم يسلم تسليماً يسمعون، ثم يصلي ركعتين، وهو قاعد بعد ما يسلم، فتلك إحدى عشرة، أي بني، فلما أسن رسول الله ﷺ وأخذ اللحم أوتر بسبع، وصلى ركعتين وهو قاعد بعد ما سلم، فتلك تسع أي بني، وكان رسول الله ﷺ إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها، وكان نبي الله ﷺ إذا غلبه عن قيام الليل نوم أو وجع، صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة، ولا أعلم نبي الله ﷺ قرأ القرآن في ليلة ولا قام ليلة حتى أصبح، ولا صام شهراً كاملاً غير شهر رمضان»، قال: فأتيت على ابن عباس، وأنبأته بحديثها، فقال: صدقت، أما إني لو كنت أدخل عليها؛ لشافهتها مشافهة، فقال حكيم بن أفلح: أما إني لو علمت أنك لا تدخل عليها ما أنبأتك بحديثها. لفظ إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، ويقاربه ابن أبي عمر في اللفظ، ويوافقه في المعنى.

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، ومحمد بن رافع، جميعاً، عن عبد الرزاق ح، وحدثننا محمد بن إبراهيم، ثنا الحسين بن محمد، ثنا بندار، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبي ﷺ، الحديث حدثناه مختصراً. رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام (١).

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٤/١]، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٤٤/٣]

١٦٩٢- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ، ومعلّى بن مهدي ، وعبد الأعلى بن حماد ، قالوا : ثنا أبو عوانة ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو عوانة ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، محمد بن الحسين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أبي أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، قالت : « كان النبي ﷺ إذا لم يصل من الليل منعه من ذلك يوم غلبته عينه ، أو وجع ، صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة » .

رواه مسلم عن قتيبة ، وسعيد بن منصور ، جميعاً ، عن أبي عوانة ^(١) .

١٦٩٣- **حدثنا** أبو حامد أحمد بن محمد بن حاتم الخلوديّ ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا علي بن حشرم ، أنبا عيسى بن يونس ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن سعد بن هشام الأنصاري ، عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ إذا عمل عملاً أثبتته ، وكان إذا نام من الليل أو مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة » . قالت : « وما رأيت رسول الله ﷺ قام ليلة حتى الصباح ، وما صام شهراً متتابعاً إلا رمضان » .

رواه مسلم عن علي بن حشرم ، عن عيسى بن يونس ، عن شعبة ، وهو أيضاً عن شاذان ، عن شعبة . رواه عن شاذان : عباس الدوري ، ولم يخرج مسلم عن شاذان ^(٢) .

١٦٩٤- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب : أن السائب بن يزيد ابن أخت نمر ، وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة أخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ﷺ : « من نام عن حربه أو عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل » .

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٥/١] ، الحديث [٧٤٦/١٤٠] ، والترمذي في أبواب الصلاة [٣٠٦/٢] ، الحديث [٤٤٥] ، والإمام أحمد في المسند [١٢٢/٦] الحديث [٢٤٨٢٩] وغيره ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٨٢/٢] الحديث [٤٥٦٢] ، والنسائي في الكبرى في أبواب التطوع [٤٥٧/١] الحديث [١٤٦١] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٥/١] الحديث [٧٤٦/١٤١] ، والإمام أحمد في المسند [١٠٥/٦] ، الحديث [٢٤٦٩٠] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٨٢/٢] الحديث [٤٥٦٣] ، والبخاري في شرح السنة [١١٥/٤] الحديث [٩٨٧] ، أخرجه الإمام أحمد عن بهز عن همام عن قتادة وزاد فيه ، واختصره البيهقي .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٥/١] ، الحديث [٧٤٧/١٤٢] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٣٤/٢] الحديث [١٣١٣] ، والترمذي في أبواب الصلاة [٤٧٤/٢] ، الحديث [٤٧٥] ، [٥٨١] ، =

٢١٢ - باب : صلاة الأوابين

١٦٩٥- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد ابن زيد ، عن أيوب ، عن القاسم الشيباني ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن القاسم الشيباني ، عن زيد بن أرقم : رأى قوماً يصلون الضحى بمسجد قباء ، فقال : أما لقد علموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضل ؛ إن رسول الله ﷺ قال : « صلاة الأوابين حتى ترمض الفصال » .

لفظ أبي خيثمة ، رواه مسلم عن أبي خيثمة ، وابن نمير ، جميعاً عن إسماعيل بن إبراهيم^(١) .

١٦٩٦- **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ، عن القاسم الشيباني ، عن زيد بن أرقم ح ، وثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا هشام ، ثنا القاسم الشيباني ، سمعت زيد بن أرقم ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا هشام بن أبي عبد الله ، حدثني القاسم بن عون الشيباني ، عن زيد بن أرقم ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا مؤمل بن هشام ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن الدستوائي ، ثنا القاسم بن عون ، عن زيد بن أرقم : أن رسول الله ﷺ قال : « إن صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال من الضحى » .

جمع الفصيل ، وهو الذي فصل عن أمه من الإبل ، وهو الصغار منها^(٢) .



= والنسائي في الكبرى في أبواب التطوع [٤٥٧/١] الحديث [١/١٤٦٢] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [٤٢٦/١] الحديث [١٣٤٣] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٨١/٢] ، [٦٨٢] الحديث [٤٥٥٧ ، ٤٥٦٤] .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٥/١] ، الحديث [٥١٦] ، والإمام أحمد في المسند [٤٥٤/٦] الحديث [١٩٣٤٠] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٧٠/٢] الحديث [٤٩٠٨] وفيه وقال مرة : « وأناساً يصلون » .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٦/١] ، الحديث [٧٤٨/١٤٤] ، والإمام أحمد في المسند [٤٤٨/٦] الحديث [١٩٢٨٦] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٧٠/٣] الحديث [٤٩٠٩] ، وليس عند مسلم والبيهقي لفظ : « من الضحى » .

٢١٣ - باب : صلاة الليل مثنى مثنى

١٦٩٧- **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ح ، وأبنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، قال : ثنا القعني ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ومخلد ابن جعفر قال : ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : عن مالك ، عن نافع ، وعبد الله بن دينار ، عن ابن عمر : أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل ، فقال رسول الله ﷺ : « صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خشى أحدكم الصبح ، صلى ركعة واحدة ، توتر له ما قد صلى » .

لفظهم واحد ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ^(١) .

١٦٩٨- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبید بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، وعمرو الناقد ح ، وثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا أبو بكر ، وعثمان قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة » .

لفظهم واحد ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة ، وعمرو ^(٢) .

١٦٩٩- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار ، سمعت طاوساً يقول : سمعت ابن عمر يقول ح ، وثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن طاوس ، عن ابن عمر : سئل النبي ﷺ عن صلاة الليل - وهو على المنبر - فقال : « صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خشى أحدكم الصبح فليوتر بركعة » .

لفظهم واحد إلا أن الحميدي لم يذكر : سئل وهو على المنبر . رواه مسلم عن محمد بن عباد ، عن سفيان ^(٣) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوتر [٥٥٤/٢] الحديث [٩٩٠] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٦/١] ، الحديث [٧٤٩/١٤٥] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٣٧/٢] الحديث [١٣٢٦] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الوتر [٤٣٩/١] ، الحديث [٤٤٠] ، والإمام مالك في الموطأ [١٢٣/١] الحديث [١٣] في صلاة الليل ، والإمام أحمد في المسند [١٣٩/٢] الحديث [٥٧٩٥] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٦/١] ، الحديث [٧٤٩/١٤٦] ، والإمام أحمد في المسند [٤٢/٢] الحديث [٤٨٤٧] ، وغيره ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٢/٣] الحديث [٤٧٦٦] ، والطبراني في الكبير [٣١٣/١٢] الحديث [١٣٢١٥] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٦/١] ، الحديث [٧٤٩/١٤٦] ، والإمام أحمد في المسند [١٣٩/٢] الحديث [٥٧٩٥] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٢/٣] الحديث [٤٧٦٥] ، ولم =

١٧٠٠- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، أنبا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو : أن ابن شهاب حدثه : أن سالم بن عبد الله بن عمر وحميد بن عبد الرحمن ، حدثاه عن عبد الله بن عمر أنه قال : قام رجل فقال : يا رسول الله ، كيف صلاة الليل ؟ قال رسول الله ﷺ : « صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة » .
رواه مسلم عن حرملة ^(١) .

١٧٠١- **حدثنا** حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا أيوب ، وبديل ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن عمر : أن رجلاً سأل النبي ﷺ وأنا بينه وبين السائل فقال : يا رسول الله ، كيف صلاة الليل ؟ قال : « مثنى مثنى ، فإذا خشيت الصبح فصل ركعة ، واجعل آخر صلاتك وترًا » . ثم سأله رجل عن رأس الخول ، وأنا بذلك المكان من رسول الله ﷺ ، فلا أدري ، هو ذلك الرجل أو رجل آخر ، فقال له مثل ذلك .
رواه مسلم عن أبي الربيع ^(٢) .

١٧٠٢- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا ابن حساب ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا أيوب ، والزيبر بن الحريث ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن عمر ، نحوه .
رواه مسلم عن محمد بن عبد بن حساب ، حدثنا أبو محمد بن حيان ، ومخلد بن جعفر ، قالوا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا عمران بن جذير ، عن عبد الله بن شقيق ، قال : قال ابن عمر : جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فسأله عن الوتر ، فذكر مثل حديث الأول .
رواه مسلم عن أبي كامل ، عن حماد ، عن أيوب ، وعمران بن جذير ^(٣) .



= يذكر محمد بن عباد عند مسلم أنه سئل عن المنبر أيضاً ، ولكن البيهقي أخرجه من طريق الحميدي وفيه أنه ﷺ سئل وهو على المنبر ، وأخرجه كذلك الإمام أحمد ولكن عن محمد بن عبيد عن عبيد الله ، عن نافع ، والله أعلم .

- (١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٦/١] الحديث [٧٤٩/١٤٧] .
- (٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٧/١] ، الحديث [٧٤٩/١٤٨] .
- (٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٧/١] ، والترمذي في أبواب الصلاة [٣٠٠/٢ ، ٣٠١] الحديث [٤٣٧] ، عن قتيبة عن الليث عن نافع عن ابن عمر بنحوه ، والإمام أحمد من طريق آخر عن عبد الله بن شقيق مختصراً في المسند [٥٦/٦] الحديث [٤٩٩٦] .

٢١٤ - باب : اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترًا

١٧٠٣ - **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن زكريا ح ، وثنا أبو حامد أحمد بن محمد الجلودي ، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا أحمد بن منيع ، وزياد بن أيوب قالا : ثنا ابن أبي زائدة ، أخبرني عاصم الأحول ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : « بادروا الصبح بالوتر » .

رواه مسلم ، عن هارون بن معروف ، وشریح ، وأبي كريب ، كلهم عن ابن أبي زائدة ^(١) .

١٧٠٤ - **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى ، وإبراهيم بن عبد الله ، قالا : ثنا محمد بن إسحاق النسابوري ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ، ثنا محمد بن ربح التجيبي ، أنبأ الليث بن سعد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنه قال : « من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترًا ؛ فإن رسول الله ﷺ كان يأمر بذلك » .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، وابن ربح ^(٢) .

١٧٠٥ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، وابن نمير ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا أبو موسى قالا : ثنا يحيى بن سعيد ح ، وثنا جبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا يحيى بن سعيد قالوا : كلهم عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترًا » .

لفظهم سواء ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي أسامة ، وعن ابن نمير ، عن أبيه ، وعن أبي موسى ، وأبي خيثمة زهير ، عن يحيى بن سعيد ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٧/١] ، الحديث [٧٥٠/١٤٩] ، والإمام أحمد في المسند [٥٢/٢] الحديث [٤٩٥٣] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٧٢/٢] الحديث [٤٥١٥] ، والبعث في شرح السنة [٨٧/٤] ، الحديث [٨٨] ، وأخرجه أبو داود من طريق ابن أبي زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع ، عن ابن عمر [٦٧/٢] الحديث [١٤٣٦] ، والترمذي في أبواب الصلاة [٣٣٢ ، ٣٣١/٢] الحديث [٤٦٧] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٧/١] ، الحديث [٧٥١/١٥٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الوتر [٤٣٧/١] الحديث [٣/١٣٩١] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الوتر [٥٦٦/٢] الحديث [٩٩٨] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٧/١] ، الحديث [٧٥١ / ١٥١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٦٨/٢] الحديث [١٤٣٨] ، والإمام أحمد في المسند [٢٩/٢] الحديث [٤٧٠٩] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٤٩/٣] الحديث [٤٨٢٨] .

١٧٠٦- **أخبونا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ ابن جريج ، أخبرني نافع :
عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : « من صلى الليل فليجعل آخر صلاته وترًا قبل الصبح » .
رواه مسلم ، عن هارون بن عبد الله بن حجاج ^(١) .



٢١٥- باب : من قال : الوتر ركعة

١٧٠٧- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومخلد بن جعفر ، قالوا : ثنا جعفر بن محمد ،
ثنا شيان ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أبو التياح ، حدثني أبو مجلز ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله
ﷺ : « الوتر ركعة من آخر الليل » .
رواه مسلم عن شيان ^(٢) .

١٧٠٨- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد
ابن جعفر ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، سمعت أبا مجلز ح ، وثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ،
ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ومحمد بن جعفر قالوا : ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي
مجلز ، قال : سمعت ابن عمر يحدث عن النبي ﷺ قال : « الوتر ركعة من آخر الليل » .
رواه مسلم عن محمد بن المثني ، وبندار ، جميعًا عن غندر ^(٣) .

١٧٠٩- **أخبونا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا همام ح ، وثنا
فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا همام ح ، وثنا محمد بن
إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا عبد الصمد ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٨/١] الحديث [٧٥١/١٥٢] ، والبيهقي في الكبرى في
كتاب الصلاة [٤٩/٣] الحديث [٤٨٢٩] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٨/١] الحديث [٧٥٢/١٥٣] ، والنسائي في الكبرى في
كتاب الوتر [٤٣٩/١] الحديث [١/١٣٩٦] ، والإمام أحمد في المسند [٥٩/٢] الحديث [٥٠١٥] ،
والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٣/٣] الحديث [٤٧٦٨] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٨/١] ، الحديث [٧٥٢/١٥٤] ، والنسائي في الكبرى في
كتاب الوتر [٤٣٩/١] الحديث [٢/١٣٩٧] ، والإمام أحمد في المسند [٧١ ، ٧٠/٢] الحديث [٥١٢٥] ،
والطحاوي في شرح معاني الآثار [٢٧٧/١] .

مجلز ، قالوا : سألت ابن عمر عن الوتر ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ركعة من آخر الليل » .

لفظهم واحد إلا أن زهيراً زاد : وسألت ابن عباس عن الوتر ، فقال مثله . رواه مسلم عن زهير ، عن عبد الصمد ^(١) .

١٧١٠ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، أنبأ إسحاق بن أحمد ، ثنا هارون بن عبد الله ، ثنا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير ، حدثني عبيد الله بن عمر أن ابن عمر حدثهم : أن رجلاً نادى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، كيف أوتر في صلاة الليل ؟ فقال رسول الله ﷺ : « من صلى فليصل مثني مثني ، فإذا خشي أن يصبح سجد سجدة ، فأوترت له على ما صلى » .
رواه مسلم عن أبي كريب ، وهارون بن عبد الله ^(٢) .

١٧١١ - **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة - وحديث حماد بن زيد أتم - ، ثنا أنس بن سيرين ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا أنس بن سيرين قال : قلت لابن عمر : أخبرني عن ركعتي الفجر ، أطيل فيهما القراءة ؟ فقال ابن عمر : « كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل مثني مثني ، ويوتر بركة ... » ، قلت : إني لست عن هذا أسألك ، قال : إنك لضخم ، أريد أن أستفري لك الحديث ، ولا تدعني : « كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل مثني مثني ، ويوتر بركة ، ويصلي الركعتين ، كأن الأذان بين أذنيه » .

لفظ أبي داود ، رواه مسلم عن ابن هشام ، وأبي كامل عن حماد ^(٣) .

١٧١٢ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة ، عن أنس بن سيرين ، قال : سألت ابن عمر : ما أقرأ في الركعتين قبل الصبح ؟ قال ابن عمر : « كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل مثني مثني ، ويوتر

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٨/١] ، الحديث [٧٥٣/١٥٥] ، والإمام أحمد في المسند [٤٠٤/١] الحديث [٢٨٤٠] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [٢٧٧/١] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٣/٣] الحديث [٤٧٦٩ ، ٤٧٧٠] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٨/١] ، الحديث [٧٤٩/١٥٦] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣٣/٣] ، الحديث [٤٧٧٢] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الوتر [٥٦٤/٢] الحديث [٩٩٥] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٩/١] الحديث [٧٤٩/١٥٧] ، والترمذي في أبواب الصلاة [٣٢٥ ، ٣٢٤/٢] الحديث [٤٦١] ، والإمام أحمد في مسنده مطولاً ومختصراً في موضع آخر [٦٨ ، ٦٧/٢] ، الحديث [٥٠٩٥ ، ٦١٩٥] .
ولفظ الحديث للإمام مسلم .

بركعة من آخر الليل » ، قال أنس : فقلت له : إنما أسألك ما أقرأ في الركعتين قبل الصبح ؟ فقال :
 به ، به ، إنك لضخم ، إنما أحدث ، أو قال : أقتص لك الحديث : « كان رسول الله ﷺ يصلي
 بالليل ركعتين ركعتين ، ثم يوتر بركعة من آخر الليل ، ثم يقوم كأن الأذان والإقامة في أذنيه » .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، وبندار ، جميعاً عن غندر ^(١) .

١٧١٣-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا
 محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، سمعت عقبة بن حريث قال : سمعت ابن عمر يحدث أن رسول الله
 ﷺ قال : « صلاة الليل مثنى مثنى ، فإن رأيت الصبح يدركك فأوتر بواحدة » . فقيل لابن عمر : ما
 مثنى مثنى ؟ قال : يسلم في كل ركعتين .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن غندر ^(٢) .

١٧١٤-أخبرنا سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن
 معمر ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا ابن أبي شيبه ، ثنا عبد الأعلى ، عن معمر ،
 عن يحيى بن أبي بكير ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد : أن النبي ﷺ قال : « أوتروا قبل أن
 تصبحوا » .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن أبي بكر ^(٣) .

١٧١٥-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عبد الحسن بن عبد الملك ، ثنا
 محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن يحيى ، أخبرني أبو نضرة ،
 عن أبي سعيد : أنهم سألوا النبي ﷺ عن الوتر ، فقال : « أوتروا قبل الصبح » .

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ، عن عبيد الله ^(٤) .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٩/١] الحديث [٧٤٩/١٥٨] ، والإمام أحمد في المسند
 [١٠٧/٢] الحديث [٥٤٨٩] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٩/١] ، الحديث [٧٤٩/١٥٩] ، والإمام أحمد في المسند
 [٦١/٢] الحديث [٥٠٣١] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٦٨٥، ٦٨٤/٢] الحديث [٤٥٧١] ،
 وحديث الإمام أحمد بلفظ مقارب .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥١٩/١] ، الحديث [٧٥٤/١٦٠] ، والترمذي في أبواب
 الصلاة [٣٣٢/٢] ، الحديث [٤٦٨] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الوتر [٤٣٧/١] الحديث [١/١٣٩٢] ،
 وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [٣٧٥/١] ، الحديث [١١٨٩] ، والإمام أحمد في المسند
 [٤٦/٣] الحديث [١١٣٣٠] ، ولفظ النسائي : « قبل الفجر » .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٢٠/١] ، الحديث [٧٥٤/١٦١] ، والنسائي في الكبرى في
 كتاب الوتر [٤٣٨/١] الحديث [٢/١٣٩٢] ، والإمام أحمد في المسند [١٧/٣] الحديث [١١١٠٣] .

٢١٦ - باب : الوتر قبل أن ينالم

١٧١٦ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ، ومن طمع أن يقوم آخر الليل ، فليوتر آخر الليل ، فإن صلاة آخر الليل مشهودة ، وذلك أفضل » . وقال أبو معاوية : محضورة ^(١) .
رواه مسلم عن أبي بكر .

١٧١٧ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أبو عروبة الحراني ، ثنا سلمة بن شبيب ، ومحمد بن معدان ، قالوا : ثنا الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا معقل ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « أيكم خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ، ومن وثق بالقيام من الليل فليوتر من آخره ، فإن قراءة آخر الليل محضورة ، وذلك أفضل » ^(٢) .
رواه مسلم عن سلمة .



٢١٧ - باب : أي الصلاة أفضل

١٧١٨ - **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا معاوية ابن عمرو ، ثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : سئل رسول الله ﷺ : أي الصلاة أفضل ، قال : « طول القنوت » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، عن أبي معاوية .

١٧١٩ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة الحلبي ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ،

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٧٥٥] باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله [٥٢٠ / ١] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٥٢٠ / ١] [٧٥٥ / ١٦٣] ، وابن أبي شيبة في المصنف [٨٣ / ٢] باب [١١٢] من قال : يجعل الرجل آخر صلاته بالليل وترًا ، حديث [٦] .

(٣) أخرجه مسلم [٥٢٠ / ١] باب : أفضل الصلاة طول القنوت ، وأحمد في المسند [٣٠٢ / ٣] ، [٣١٤] .

ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير : سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أفضل الصلاة صلاة القنوت » ^(١) . لفظهم واحد إلا أن أبا عاصم قال : وسئل أي الصلاة أفضل ؟ .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن أبي عاصم .



٢١٨ - باب : من قال : في الليل ساعة لا يوافقها رجل ...

١٧٢٠ - **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير ابن حرب ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن في الليل ساعة لا يوافقها رجل يسأل الله فيها خيراً من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه ، وذلك كل ليلة » ^(٢) .

رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير .

١٧٢١ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا معقل ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ ، مثله .

رواه مسلم عن سلمة ^(٣) .



(١) أخرجه مسلم [٣٦/٥] بشرح النووي ، والترمذي [٢٢٩/٢] [٣٨٧] باب : ما جاء في طول القيام في الصلاة» وابن ماجه [١٤٢١] ، وأحمد في المسند [٣٩١/٣] ، والبيهقي [٨/٣] من طرق عن أبي الزبير عنه .

(٢) أخرجه مسلم [٣٦/٥] بشرح النووي ، والإمام أحمد في المسند [١١٣/٣] ، [٣٣١] ، وذكره في الترغيب للمنذري [٤٢٧/١] .

(٣) أخرجه مسلم [٣٥/٥] بشرح النووي ، باب : صلاة الليل ، وتقديم تخريجه .

٢١٩ - باب : في نزول الرب - تعالى - إلى سماء الدنيا كل ليلة

١٧٢٢ - **حدثنا** أحمد بن إبراهيم بن جعفر ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا روح بن عبادة ح ، وثنا محمد بن بدر ، وسليمان بن أحمد قالا : ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وثنا أحمد بن يوسف ، ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، إملاء ، وقراءة ، ثنا علي بن عبد العزيز قالا : ثنا القعني ، قالا : ثنا مالك ، عن الزهري ، عن الأغر ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان نصف الليل ينزل الله - تعالى - إلى سماء الدنيا فيقول : هل من داع يدعوني فأستجيب له ، هل من سائل يسألني فأعطيه ؟ ، هل من مستغفر يستغفرني فأغفر له ؟ » ^(١) . لفظ روح ، لم يذكر واحد منهم أبا سلمة ، وقال القعني : حين يبقى ثلث الليل الآخر .

١٧٢٣ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ومخلد بن جعفر قالا : ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ، عن مالك ، وقال الفريابي : ثنا إسحاق الأنصاري ، ثنا معن ، ثنا مالك ، قالا : جميعاً عن ابن شهاب الزهري ، عن أبي عبد الله الأغر ، وعن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « ينزل ربنا - تبارك وتعالى - كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر ، فيقول : من يدعوني فأستجيب له ؟ من يسألني فأعطيه ؟ من يستغفرني فأغفر له ؟ » .

لم يرفعه قتيبة ورفع معن ، وحدثناه سليمان بن أحمد إملاء ، ثنا أبو خليفة ، ثنا ابن أخي جويرية ، ثنا جويرية ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، وأبي عبد الله الأغر أنهما سمعا أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ ، فذكره ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ، عن الزهري ، عنهما ، جميعاً عن أبي هريرة .

١٧٢٤ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومخلد بن جعفر قالا : ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ابن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ينزل الله - تعالى - إلى السماء كل ليلة حين يمضي ثلث الليل فيقول : أنا الملك ، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له ؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه ؟ من ذا الذي يستغفرني فأغفر له ؟ فلا

(١) أخرجه البخاري في التهجد [٢٥/٣] ، [١١٤٥] ، ومسلم [٣٧/٥] بشرح النووي ، وأبو داود [١٣١٥] ، والترمذي [٤٤٦] باب ماجاء في نزول الرب - عز وجل - إلى السماء الدنيا كل ليلة ، ومالك في الموطأ [٢١٤/١] [٣٠] ، والبيهقي في السنن [٢/٣] ، وأحمد [٤٨٧/٢] ، وابن عبد البر في التمهيد ، قال : هذا حديث ثابت من جهة النقل ، صحيح الإسناد ، لا يختلف أهل الحديث في صحته ، وقد تكلم عن معنى الحديث كلاماً مفيداً ، انظر التمهيد [١٢٨/٧] .

(٢) أخرجه مسلم [٣٧/٥] بشرح النووي ، وابن ماجه [١٣٦٦] ، وأحمد [٢٦٤/٢] ، [٢٦٧] .

يزال كذلك حتى يصلي الفجر» ^(١).

رواه مسلم عن قتبية ، عن يعقوب .

١٧٢٥- أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زيد أحمد بن زيد الحوطي ، ثنا أبو المغيرة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن أحمد بن راشد ، قلت : الهيثم بن مروان حدثكم أبو المغيرة ح وثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن خزيم ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الحميد بن أبي العشرين ، قالوا : ثنا الأوزاعي ، حدثني يحيى ، حدثني أبو سلمة ، حدثني أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا مضى شطر الليل » ، أو قال : « ثلثاه ، ينزل الله - تعالى - إلى سماء الدنيا فيقول : لا أسأل عن عبادي غيري ، من ذا الذي يستغفرني ، أغفر له ؟ حتى يتفجر الصبح » ^(٢).

لفظ هشام ، رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ، عن أبي مغيرة .

١٧٢٦- حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو عيسى ، وعبد الله بن جعفر قالوا : ثنا أحمد بن يونس ، ثنا محاضر ، ثنا سعد بن سعيد أخو يحيى ، أخبرني سعيد بن مرجانة قال : سمعت أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ينزل الله - تعالى - إلى السماء الدنيا في شطر الليل أو ثلث الليل الآخر فيقول : من يدعوني فأستجيب له ؟ أو يسألني فأعطيته ؟ ثم يقول : من يقرض غير عديم ولا ظلوم ؟ » ^(٣).

رواه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن محاضر .

١٧٢٧- حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا علي بن أحمد بن سليمان ، علان ، ثنا هارون بن سعيد الأيلي ، ثنا ابن وهب ، حدثني سليمان بن بلال ، عن سعيد بن سعيد ، أخبرني سعيد بن مرجانة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله - تعالى - ينزل إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل أو نصف الليل فيقول : من يستغفرني فأغفر له ؟ من يدعوني فأستجيب له ؟ من يسألني فأعطيته ؟ ثم يسط يديه فيقول : من يقرض غير عديم ، ولا ظلوم ؟ » ^(٤).

لفظ هارون ، رواه مسلم عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب عن سليمان بن بلال .

١٧٢٨- حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ح ، وحدثنا أبو محمد بن

(١) أخرجه مسلم [٣٨/٥] بشرح النووي ، والترمذي [٣٠٧/٢] ، وأحمد في المسند [٢/٢٨٢] ، [٤١٩].

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١٧٥٨] [١٧٠] ، باب : الترغيب في الدعاء والذكر بالليل ، وأحمد في المسند [٢/٥٠٤] ، والدارمي [١/٣٤٦] ، وابن أبي عاصم في السنة [٤٩٥] ، [٤٩٦].

(٣) أخرجه مسلم [٣٩/٥] بشرح النووي ، وابن خزيمة في التوحيد [ص١٣١] .

(٤) أخرجه مسلم [٣٩/٥] بشرح النووي .

حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا أبو بكر ، وعثمان قالا : ثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي إسحاق ، عن الأغرabi - مسلم يشهد به على أبي هريرة - وأبي سعيد قالا : قال رسول الله ﷺ : « إن الله - عز وجل - يمهّل حتى يذهب ثلث الليل ، ثم ينزل إلى السماء الدنيا فيقول : هل من مستغفر ؟ هل من تائب ؟ هل من داعي ؟ هل من سائل ؟ حتى ينفجر الفجر » (١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وعثمان ، وإسحاق بن إبراهيم ، كلهم عن جرير .

١٧٢٩ - أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أنبا أبو إسحاق ، سمعت الأعز ، يقول : أشهد على أبي هريرة ، وأبي سعيد ح ، وأنبا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأعز ، أنه قال : أشهد على أبي هريرة ، وأبي سعيد ، أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال : « إن الله - تعالى - يمهّل حتى يذهب ثلث الليل ، ثم ينزل » ، وقال أبو داود : « يهبط ، فيقول : هل من سائل ؟ هل من تائب ؟ هل من مستغفر من ذنب ؟ » ، قال : فقال له رجل : حتى يطلع الفجر ؟ قال : نعم (٢) .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن محمد بن المنثي ، وبندار ، عن غندر .



٢٢٠ - باب : في قيام شهر رمضان

١٧٣٠ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ح ، وثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله ، قالا : ثنا مالك ، عن الزهري ، عن حميد ابن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » (٣) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

(١) أخرجه مسلم [٤٠/٥] كذا بشرح النووي ، وأحمد في المسند [٣٨٣/٢ ، ٣٤/٣] عن أبي إسحاق به .

(٢) أخرجه مسلم [٤٠/٥] بشرح النووي ، وأخرجه أحمد في المسند [٤٣/٣ ، ٩٤] .

(٣) أخرجه البخاري في الإيمان [٨٥/١] باب : قيام ليلة القدر من ... وهو التراويح ، وباب تطوع قيام رمضان من الإيمان ، وباب صوم رمضان إيماناً واحتساباً ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب الترغيب في قيام رمضان [٧٥٩] [١٧٤] وفي موطأ مالك [١١٣/١] الصلاة في رمضان : باب الترغيب في الصلاة في =

١٧٣١- أخبرنا سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن معمر ، ومالك

ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، قالا : عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ كان يرغب في قيام شهر رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة فيقول : « من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » ، فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك ، ثم كان الأمر كذلك في خلافة أبي بكر ، وصدرًا من خلافة عمر على ذلك ^(١) .

لفظ عبد الرزاق ، رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

١٧٣٢- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح ، وثنا فاروق بن

عبد الكبير ، ثنا إبراهيم ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ح ، وحدثننا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسلم ابن إبراهيم ، ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه قالوا كلهم : ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ قال : « من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً ، غفر له ما تقدم من ذنبه » ^(٢) .

لفظ أبي داود ، ومسلم من رواية الكشي سواء ، رواه مسلم عن زهير بن حرب ، ولم يذكر قيام ليلة القدر .

١٧٣٣- حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا رزق الله بن

موسى ، قال : وثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود قالا : ثنا شعبة ، ثنا ورقا ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « من يقيم ليلة القدر فيوافقها إيماناً واحتساباً غفر له » ^(٣) .

لفظ حديث أبي مسعود ، رواه مسلم عن محمد بن رافع ، ثنا شعبة .

= رمضان ، وعنه رواه محمد بن الحسن في موطنه [ص ٨٧ رقم ٢٤٠] ، وكذا البغوي في شرح السنة [١١٧/٤] برقم [٩٨٨] باب قيام شهر رمضان .

(١) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [١١٢٩] ، ومسلم [٧٥٩] باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح [١٧٤] [٥٢٣/١] ، وأبو داود [١٣٧٣] ، والنسائي [٢٠٢/٣] في قيام الليل : باب قيام شهر رمضان ، والبغوي في شرح السنة [١١٧/٤] برقم [٩٨٨] ، وينحوه عن عبد الرزاق في المصنف [٧٧٤٧] .

(٢) أخرجه البخاري [٣٨] الإيمان ، باب : صوم رمضان احتساباً ، ومسلم [٥٢٤/١] [١٧٥] ، وابن ماجه [١٣٢٦] إقامة الصلاة ، باب ما جاء في قيام شهر رمضان ، من طريق محمد بن بشر ، والبغوي في شرح السنة [١٧٠٧] من طريق النضر بن شميل ، كلاهما عن محمد بن عمر ، بهذا الإسناد ، وكذا أخرجه النسائي [٥٧/٤] في الصيام : باب ما جاء في فضل شهر رمضان ، عن محمد بن فضيل ، به ، وأحمد في المسند [٣٨٥/٢] ، والبيهقي [٣٠٤/٤] ، من طريقين عن أبي سلمة .

(٣) أخرجه مسلم [٥٢٤/١] [١٧٦] ، والنسائي في الكبرى [٢٧٧/٢] [٣٤٢٢] كتاب الاعتكاف باب : ثواب من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً .

٢٢١ - باب : في قيام رمضان في الجماعة

١٧٣٤ - **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ح ، وثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله قال : ثنا مالك عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : أن النبي ﷺ صلى في المسجد ذات ليلة ، فصلى بصلاته ناس ، ثم صلى من القابلة ، وكثر الناس ، واجتمعوا من الليلة الثالثة ، أو الرابعة ، فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ ، فلما أصبح قال : « قد رأيت الذي صنعت ، ولم يمنعني الخروج إليكم إلا أنني خشيت أن يفرض عليكم » . قال : وذلك في رمضان ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٧٣٥ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرمله ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عروة بن الزبير : أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته : أن رسول الله ﷺ خرج من جوف الليل وصلى في المسجد ، فصلى رجال بصلاته ، فأصبح الناس يتحدثون بذلك ، فاجتمع أكثر منهم ، فخرج رسول الله ﷺ في الليلة الثانية ، فصلى ، فصلوا ، فأصبح الناس يذكرون ذلك ، فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة ، فخرج ، فصلى ، فصلوا بصلاته ، فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله ، فلم يخرج رسول الله ﷺ فطلق رجال منهم يقولون : الصلاة ، فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ حتى خرج لصلاة الفجر ، فلما قضى الفجر ، أقبل على الناس ، ثم تشهد فقال : « أما بعد ، فإنه لم يخف علي شأنكم الليلة ، ولقد خشيت أن تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها » ^(٢) .

رواه مسلم عن حرمله .



(١) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [١١٢٩] باب : تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل ، ومسلم [٧٦١] [١٧٧] ، في صلاة المسافرين ، باب : الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح ، وأبو داود [١٣٧٣] في الصلاة ، باب : في قيام شهر رمضان ، والنسائي [٢٠٢/٣] في قيام الليل ، باب : قيام شهر رمضان ، والبيهقي [٤٩٢/٢ ، ٤٩٣] ، والبخاري [٩٨٩] ، وابن حبان في الإحسان [٢٨٣/٦] برقم [٣٥٤٢] فصل في التراويح ، وذكر بنحوه في مجمع الزوائد للهيتمي من حديث جابر وعزاه لسلطاني في الصغير [١٩٠/١] وأبو يعلى .

(٢) أخرجه البخاري في التراويح [٢٠١٢] ، ومسلم [٧٦١] [١٧٨] في صلاة المسافرين ، باب : الترغيب في قيام رمضان [٥٢٥/١] ، والبيهقي [٤٩٣/٢] في السنن .

٢٢٢ - باب : من قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين

١٧٣٦- **أخبونا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن مسعود ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن زر بن حبیش ، عن أبي بن كعب ح ، وثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن خزيمة ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الحميد بن حبيب ، ثنا الأوزاعي ، حدثني عبدة ، حدثني زر بن حبیش ، ثنا أبي بن كعب ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي داود ، ثنا محمود ابن خالد ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، ثنا عبدة ، حدثني زر بن حبیش ، حدثني أبي بن كعب : أنه بلغه أن عبد الله بن مسعود كان يقول : من قام السنة كلها أدرك ليلة القدر ، فقال أبي بن كعب : والذي لا إله إلا هو ، إنها لفي رمضان ، إني لأعرف أي ليلة هي ، هي الليلة التي أمرنا رسول الله ﷺ أن نقومها صبيحة سبع وعشرين ، وآية ذلك أن تطلع الشمس يضاء لا شعاع لها^(١) . يتقاربون في اللفظ ، ويوافقون في المعنى ، والسياق لعبد الحميد بن أبي العشرين .

رواه مسلم عن محمد بن مهران الرازي ، عن الوليد بن مسلم .

١٧٣٧- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، سمعت عبدة بن أبي لبابة ، يحدث عن زر بن حبیش ، عن أبي بن كعب قال : أتى في ليلة القدر ، والله إني لأعلمها . قال شعبة : وأكبر علمي هي الليلة التي أمرنا رسول الله ﷺ بقيامها ، هي ليلة سبع وعشرين^(٢) . وإنما شك شعبة في هذا الحرف ، هي الليلة التي أمرنا بها رسول الله ﷺ . قال : وحدثني به صاحب لي غيره .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن غندر ، وعن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، ولم يذكر

الشك .



٢٢٣ - باب : قيام النبي ﷺ بالليل

١٧٣٨- **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن مخزمة بن سليمان ، عن كريب ، مولى ابن عباس ، أخبره عن عبد الله بن عباس : « أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين ، وهي خالته ، قال : فاضطجعت في عرض الوسادة ، واضطجع رسول الله ﷺ

(١) أخرجه مسلم [٥٢٥/١] صلاة المسافرين [١٧٩] [٧٦٢] ..

(٢) أخرجه مسلم [٥٢٥/١] [١٨٠] صلاة المسافرين .

وأهله في طولها ، فنام رسول الله ﷺ حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده استيقظ رسول الله ﷺ فجلس يمسح النوم عن وجهه بيديه ، ثم قرأ العشر آيات اخواتيم من سورة آل عمران ، ثم قام إلى شن معلقة فتوضاً منها فأحسن الوضوء ، ثم قام فصلى » ، قال عبد الله بن عباس : « فقامت فصنعت مثل ما صنع ، ثم ذهبت فقمت إلى جنبه ، فوضع رسول الله ﷺ يده اليمنى على رأسي ، وأخذ بأذني اليمنى يقلبها بيده ، فصلّى ركعتين ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم أوتر ، ثم اضطجع حتى جاء المؤذن ، فقام فصلّى ركعتين خفيفتين ، ثم خرج ، فصلّى الصبح »^(١) . حدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر المقدمي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك ، مثله .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٧٤٠- **حدثنا** محمد بن الحسن بن عليّ البزاز ، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم المقدسي ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن عبد ربه ، ابن سعيد ، عن مخزومة بن سليمان ، عن كريب ، عن ابن عباس ، أنه قال : « بت عند ميمونة ، ورسول الله ﷺ عندها تلك الليلة ، فتوضأ رسول الله ﷺ ، ثم قام يصلي ، فقامت عن يساره ، فأخذني فجعلني عن يمينه ، فصلّى تلك الليلة ، ثلاث عشرة ركعة ، ثم نام رسول الله ﷺ حتى نفخ ، وكان إذا نام نفخ ، ثم أتاه المؤذن ، فخرج ، فصلّى ولم يتوضأ » ^(١) . قال عمرو : فحدثت بذلك بكير بن الأشج ، فقال : كريب حدثني بذلك .

رواه مسلم عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب .

١٧٢٩- حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا دحيم ، ثنا ابن أبي

(١) أخرجه البخاري في الأذان [٦٩٨] باب : إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله عن يمينه لم تفسد صلاته ، ومسلم [٧٦٣] ، وأبو داود [١٣٦٤] ، والبيهقي في السنن [٨٠٧/٣] ، والطبراني [١٢١٩٣] ، [١٢١٩٤] ، وابن حبان [٢٥٩٢] ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف [٣٦/٣] رقم [٤٧٠٧] ، وأحمد في المسند [١/٢٨٤ ، ٣٦٤] ، برقم [٢٥٧١] ، والنسائي [٢/٢١٨] ، والطبراني [١٢١٦٥] ، [١٢١٧٢] ، [١٢١٨٤] [١٢١٨٨] ، [١٢١٨٩] ، [١٢١٩٠] ، [١٢١٩١] من طرق عن كريب به ، وأورد ابن عبد البر في التمهيد [٢١٣/١٣] .

قال أبو عمرو بن عبد البر رضي الله عنه ، وأما قوله في هذا الحديث - أعني قول ابن عباس : - ثم قمت إلى جنبه - يعني رسول الله ﷺ - فوضع يده اليمنى على رأسي ، وأخذ بأذني اليمنى يقتلها ، فمعناه ، أنه قام عن يساره ، فأخذه رسول الله ﷺ فجعله عن يمينه ، وهذا المعنى لم يقره مالك في حديثه هذا ، وقد ذكره أكثر الرواة لهذا الحديث عن كريب ، من حديث مخزومة وغيره ، وذكره جماعة عن ابن عباس أيضاً في هذا الحديث ، وهي مسنونة مجتمع عليها لأن الإمام إذا قام معه واحد لم يقم إلا عن يمينه ، انتهى ، وانظر التمهيد [١٣/ ١١٢] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٥٢٧/١] ، الحديث [٧٦٣/١٨٤] .

فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن مخرمة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : « بت ليلة عند خالتي ميمونة ، فقلت لها : إذا قام رسول الله ﷺ فأيقظيني ، فقام فصلى ، فقامت إلى جانبه الأيسر ، فأخذ يدي ، فجعلني من شقه الأيمن ، فجعل إذا أغفيت أخذ شحمة أذني » ، قال : « فصلى إحدى عشر ، ثم اختبأ حتى إنني لأسمع نفسه راقدًا » ، قال : « فلما تبين له الفجر صلى ركعتين خفيفتين »^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن ابن أبي فديك .

١٧٤١ - حدثنا محمد بن المظفر إملاء ، ثنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا هارون بن سعيد الأيلي ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن عياض بن عبد الله ، عن مخرمة بن سليمان ، عن كريب ، عن ابن عباس أنه قال : « بعثني أبي إلى النبي ﷺ بهدية ، فأتيته وهو في بيت ميمونة ، فرقدتني على فصل وسادة ، فنام حتى إذا كان شطر الليل قام ، فنظر في السماء ، ثم تلا آخر سورة آل عمران ﴿ إن في خلق السموات والأرض ﴾ حتى خمها ، ثم عمد إلى شجب من ماء معلق فتسوك ، وتوضأ ، فأسبغ الوضوء ، ولم يهرق من الماء إلا قليلاً حتى حركتني ، فقامت فتوضأت ، فقامت عن يساره فحولني عن يمينه ، فجعل يقرأ ، وهو يفتل أذني ، فصلى عشر ركعات ، ثم أوتر ، ثم نام ، وكان إذا نام نفخ ، ثم أناه بلال فأيقظه للصلاة ، فقام ، فركع ركعتين خفيفتين ، ثم خرج إلى الصلاة »^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن سلمة المرادي ، عن ابن وهب ، عن عياض .

المشجب : خشبات ثلاث ، ويقيم رأس بعضها إلى بعض فتعلق منها الإداوة .

١٧٤٢ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، أخبرني كريب ، عن ابن عباس قال : « بت ليلة عند خالتي ميمونة ، فقام النبي ﷺ من الليل فتوضأ من شن معلق وضوءاً خفيفاً ، وجعل يضعه ويقلله ، فقامت فصنعت مثل الذي صنع ، ثم جئت فقامت عن يساره ، فأخلفني فجعلني عن يمينه ، فصلى ثم اضطجع ، فنام حتى نفخ ، ثم أناه بلال فأذنه بالصلاة ، فخرج فصلى ولم يتوضأ » . قال سفيان : هذا للنبي ﷺ خاص ، لأن النبي ﷺ تنام عيناه ولا ينام قلبه^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الدعاء في صلاة الليل وقيامه . [٥٢٨/١] رقم [١٨٥]

[٧٦٣] ط . دار الحديث ، وأبو داود في أبواب التطوع ، باب : في صلاة الليل [٤٥/٢] ، [٤٦] ، رقم [١٣٥٥] ليس بتمام لفظه ، وقال أبو داود خفي علي من ابن بشار بعضه ، ط . دار الحديث .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، باب : الدعاء في صلاة الليل وقيامه [٥٢٧/١] رقم [١٨٣] ، ط . دار الحديث ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : في صلاة الليل [٤٨/٢] ، رقم [١٣٦٤] ،

ليس بتمام لفظه ، والطبراني : عن كريب ، عن عبد الله بن عباس [٤٢٢/١] رقم [١٢١٩٤] .

(٣) البخاري في كتاب الوضوء ، باب : التخفيف في الوضوء [٧٧/١] رقم [٤] ، ط . عالم الكتب ، أخرجه مسلم

في صلاة المسافرين ، باب : الدعاء في صلاة الليل وقيامه [٥٢٨/١] رقم [١٨٧] ، ط . دار الحديث .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، ومحمد بن حاتم ، عن سفيان .

١٧٤٣ - حدثنا أبو محمد بن حيان ، ومخلد بن جعفر ، حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : بت في بيت ميمونة ليلة كان رسول الله ﷺ عندها ليعلم كيف كان صلاته بالليل ، فتحدث رسول الله ﷺ مع أهله ساعة ، ثم رقد ، فلما بقي ثلث الليل الآخر ، أو نصفه ، قعد ، فنظر في السماء فقال : ﴿ إن في خلق السموات والأرض ... ﴾ حتى قرأ هذه الآيات ، ثم قام فتوضأ ، واستن ، ثم صلى إحدى عشرة ركعة ، ثم أذن بلال بالصبح ، فصلى ركعتين ، ثم خرج فصلى بالناس الصبح ^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق ، عن ابن أبي مريم ، عن محمد بن جعفر ، عن شريك .

١٧٤٤ - حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : بت عند خالتي ميمونة ، فقام رسول الله ﷺ من الليل فقصى حاجته ، ثم غسل وجهه ويديه ، ثم نام ، ثم قام فأتى القرية فأطلق شناقها ، ثم توضأ وضوءاً بين الوضوءين لم يكثر ، وقد أبلغ ، ثم قام فصلى ، فقامت فتمطيت كراهية أن يرى أنني كنت أترقبه ، فقامت فتوضأت فقام يصلي فقامت عن يساره ، فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه ، فتامت صلاة رسول الله ﷺ من الليل ثلاث عشرة ركعة ، ثم اضطجع ، فنام حتى نفخ ، وكان إذا نام نفخ ، فاتاه بلال فأذنه بالصلاة ، فقام فصلى ، ولم يتوضأ ، وكان في دعائه : « اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وعن يميني نوراً ، وخلفي نوراً ، وأعظم لي نوراً » ^(٢) . قال كريب : وسبغاً في التابوت . قال كريب : فلفت بعض ولد العباس ، فحدثني بهن ، فذكر : عصبي ، ولحمي ، ودمي ، وشعري ، وبشري ، وذكر خصلتين .

رواه مسلم عن عبد الله بن هاشم العبدي ، عن عبد الرحمن .

١٧٤٥ - أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، سمعت كريماً أبا مسلم ، يحدث عن ابن عباس ح ، وثنا محمد بن أحمد بن

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الدعاء في صلاة الليل وقيامه [١/٥٣٠] رقم [١٩٠] ، ط . دار الحديث .
(٢) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات ، باب : الدعاء إذا اتبته من الليل [١١/٩٨] رقم [١٠٠] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الدعاء في صلاة الليل وقيامه [١/٥٢٦ ، ٥٢٥] ، رقم [١٨١] [٧٦٣] ، ط . دار الحديث ، وأحمد عن ابن عباس [١/٣٤٣] ، ط دار صادر ، والنسائي كتاب الصلاة ، باب : ذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن عباس في كيفية صلاة النبي ﷺ بالليل [١/١٦١] ، رقم [١/٣٩٧] ، وعبد الرزاق في كتاب الصلاة ، باب : الرجل يؤم لرجل [٢/٤٠٤ ، ٤٠٣] رقم [٣٨٦٢] ليس بتمام لفظه ، ط ، المجلس العلمي .

الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : بت عند خالتي ميمونة فرقت رسول الله ﷺ قال : فقام فبال ثم غسل وجهه وكفيه ، ثم قام إلى القرية فأطلق شناقها ، ثم صب في الجفنة أو القصعة ، وأكب يده عليها ، ثم توضأ وضوءاً حسناً بين الوضوءين ، ثم قام يصلي ، فجئت فقممت عن يساره فأخذني فأقامني عن يمينه فتكاملت صلاة رسول الله ﷺ ثلاث عشرة ، قال : ثم نام حتى نفخ ، وكنا نعرفه إذا نام بنفخه ، ثم خرج إلى الصلاة وصلى وجعل يقول في صلاته أو في سجوده : « اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وبصري نوراً ، وعن يميني نوراً ، وعن يساري نوراً ، وأمامي نوراً ، وخلفي نوراً ، وفوقي نوراً ، وتحتي نوراً ، واجعلني نوراً »^(١) ، قال شعبة : أو قال : « اجعل لي نوراً » .

اللفظ لغندر ، رواه مسلم عن بندار ، عن غندر .

١٧٤٦ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الحسن بن علي الطوسي ، وإبراهيم بن محمد الرازي ، قالوا : ثنا أحمد بن منصور ، زاج ، ثنا النضر بن شميل ، ثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن بكير ، الطائي ، عن كريب ، عن ابن عباس قال سلمة : فلقيت كريماً ، فحدثني فقال : قال ابن عباس : بت عند خالتي ميمونة ، فجاء رسول الله ﷺ فنظرت إليه كيف يصلي ، فنام ثم قام فبال ، فأخذ جفنة من ماء ، فمسح بها يديه ووجهه وذراعيه ، ثم نام حتى نفخ ، وكان إذا نام علمنا لشدة نفخه ، ثم قام فعمد إلى القرية فأطلق شناقها فصب منها في جفنة أو صحفة ، فتوضأ وضوءاً حسناً بين الوضوءين ، ثم قام يصلي ، فجئت فقممت عن يساره ، فقال بيده ، فجعلني عن يمينه ، فبلغ صلاة رسول الله ﷺ من الليل ثلاث عشرة ، وكان يقول في سجوده أو صلاته : « اللهم اجعل في بصري نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وفي قلبي نوراً ، وبين يدي نوراً ، ومن خلفي نوراً ، وعن يميني نوراً ، وعن يساري نوراً ، وتحتي نوراً ، وفوقي نوراً ، واجعلني نوراً »^(٢) .

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ، عن النضر بن شميل ، عن شعبة .

١٧٤٧ - **حدثنا** أبو محمد بن حبان ، ثنا أبو بكر الفريابي ، ثنا أبو بكر ، وعثمان ابنا أبي شيبة ، قالوا : ثنا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي رشيد بن كريب ، مولى ابن عباس قال : قال ابن عباس : بت عند خالتي ميمونة ، وبات رسول الله ﷺ عندها ، فرأيت أنه قام من الليل قومة ، فقضى حاجته ، ثم أتى القرية فحل شناقها ، فتوضأ بين الوضوءين ، وأتى فراشه ، فنام ، ثم قام قومة أخرى ، فأتى القرية فحل شناقها ، ثم توضأ وضوءاً

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الدعاء في الليل وقيامه [٥٢٨/١] ، ٥٢٩ رقم [١٨٧] ،

والطبراني عن كريب عن ابن عباس [٤٠٨/١] رقم [١٢١٩١] مقارب للفظه .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الدعاء في الليل وقيامه [٥٢٩/١] .

بين الوضوءين ، ثم قام فقامت فصنعت مثل ما صنع ، ثم أتيت وهو قائم ، فقامت عن يساره ، فلففتي ، فأقامني عن يمينه ، فصلى إما إحدى عشرة ، وإما ثلاث عشرة ركعة ، فسمعتة يقول في سجوده : « اللهم اجعل في قلبي نوراً ، واجعل في سمعي نوراً ، واجعل أمامي نوراً ، وخلفي نوراً ، واجعل عن يميني نوراً ، واجعل عن يساري نوراً ، واجعل من تحتي نوراً ، وأعظم لي نوراً » ، ثم نام حتى نفخ فأتاه بلال بالصلاة فقام فصلّى (١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وهناد .

١٧٤٨ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا علي بن الحسن بن قديد المضرّي أبو الطاهر بن السرح ، ثنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن سليمان ، عن عقيّل بن خالد ، أن سلمة بن كهيل حدثه ، أن كريماً حدثه : أن ابن عباس بات ليلة عند رسول الله ﷺ في بيت ميمونة ، قال : فقام رسول الله ﷺ إلى القربة فسكب منها فتوضأ ، ولم يكسر من الماء ولم يقصر في الوضوء ، ثم قام يصلي ، فصنعت مثل الذي صنع ، ثم جئته ﷺ فقامت عن يساره (٢) ، فذكر نحوه .

رواه مسلم عن أبي الطاهر .

١٧٤٩ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو كريب ، ثنا ابن فضيل ، عن حصين ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : رقدت عند النبي ﷺ فاستيقظ فرأيتة قام فاستاك ، ثم توضأ وهو يقرأ هؤلاء الآيات ﴿ إن في خلق السموات والأرض ﴾ ، حتى ختم السورة ، ثم صلى ركعتين فأطال فيهما القيام والركوع ، والسجود ، حتى فعل ذلك ثلاث مرات في ست ركعات ، كل ذلك يستاك ثم يتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ، والوتر ثلاثاً ، وركعتين قبل الفجر ، ثم أتاه المؤذن فخرج وهو يقول : « اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي بصري نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وفي لساني نوراً ، وعن يميني نوراً ، وعن يساري نوراً ، وأمامي نوراً ، ومن خلفي نوراً ، وأعظم لي نوراً » (٣) .

رواه مسلم عن واصل بن عبد الأعلى ، عن محمد بن فضيل .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب: الدعاء في الليل وقيامه [٥٢٩/١] ، رقم [١٨٨] ، والطبراني عن كريب عن ابن عباس [٤١٨/١١] رقم [١١٨٨] ، والنسائي في كتاب التطبيق ، باب: الدعاء في السجود [٢٣٧/١] رقم [٧٠٨] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب: الدعاء في الليل وقيامه [٥٢٩/١] ، رقم [١٨٩] ، وزاد عليه : « ودعا رسول الله ﷺ ليلتذ تسع عشرة كلمة : ... إلخ » وذكرهم .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب: الدعاء في الليل وقيامه [٥٣٠/١] ، رقم [١٩١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب: في صلاة الليل [٤٥/٢] ، رقم [١٣٥٣] .

١٧٥٠ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، قال : وثناه ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : بت ليلة عند خالتي ميمونة ، فقام النبي ﷺ من الليل فتوضأ من شئ معلق وضوءاً خفيفاً ، وجعل يضعه ، ويقلله ، فقامت فصنعت مثل الذي صنع ، ثم جئت فقامت عن يساره ، فأخلفني فجعلني عن يمينه ، فصلى . فقال له عمرو بن دينار - وكان في المجلس - : هيه زد يا أبا محمد . فقال عطاء : ما هيه هكذا سمعت ، فقال عمرو : بل أخبرني كريب ، عن ابن عباس أنه قال : ثم اضطجع فنام حتى نفخ ، ثم أناه بلال ، فأذنه بالصلاة فصلى ولم يتوضأ .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، وروى مسلم عن هارون بن عبد الله الجمال ، ومحمد بن رافع ، عن وهب بن جرير ، ثنا أبي سمعت قيس بن سعيد يحدث عن عطاء ، عن ابن عباس قال : بعثني العباس إلى النبي ﷺ وهو في بيت خالتي ميمونة ، فبت معه تلك الليلة فقام يصلي من الليل ، فقامت عن يساره ، فناولني خلف ظهره فجعلني عن يمينه ^(١) .

١٧٥١ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عمر بن علي ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن ابن عباس ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا علي بن الحسين الدرهمي ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا عبد الملك ، عن عطاء ، عن ابن عباس : أنه أتى خالته ميمونة فقام رسول الله ﷺ إلى سقاية فتوضأ ، ثم قام فصلى ، وقامت فتوضأت ، وقامت عن يساره ، فأخذ بيدي ، فأدارني من خلفه حتى أقامني عن يمينه ^(٢) .

رواه مسلم عن ابن غنيم ، عن أبيه عن عبد الملك .

١٧٥٢ - **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ويحيى بن سعيد قالا : ثنا شعبة عن أبي حمزة ، سمعت ابن عباس يقول : « كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة » ^(٣) . لفظهم واحد .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وبندار ، ومحمد بن المثنى ، كلهم عن غندر .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الدعاء في الليل وقيامه [٥٣١/١] رقم [١٩٣] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الدعاء في الليل وقيامه [٥٣١/١] رقم [٧٦٣] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب الدعاء في الليل وقيامه [٥٣١/١] ، رقم [١٩٤] [٧٦٤] وعن

ابن عباس ، ابن مساجة كتاب إقامة الصلاة ، باب : مساجاة في كم يصلي بالليل [٤٣٢/١] ، رقم

[١٣٥٩] ، عن عائشة ، وأحمد عن ابن عباس [٣٢٤/١] ، ط . دار صادر بيروت .

هشام، عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل فصلى افتتح الصلاة بركعتين خفيفتين»^(١).

لفظهما واحد، رواه مسلم عن أبي بكر، ويحيى بن يحيى.

١٧٥٦ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة ح، وثنا أبو محمد بن حبان، ثنا يحيى بن يحيى، ثنا أبو كريب، ثنا أبو أسامة، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «إذا قام أحدكم من الليل فليفتح صلاته بركعتين خفيفتين»^(٢).

رواه مسلم عن أبي بكر، عن أبي أسامة.



٢٢٥ - باب: دعاء النبي ﷺ إذا قام من الليل

١٧٥٧ - **حدثنا** أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا القعني، وثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف ح، وثنا أبو محمد بن حبان، ومخلد بن جعفر قالا: ثنا الفريابي، ثنا قتيبة قالوا: عن مالك، عن أبي الزبير، عن طائوس، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول: «اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض، ولك الحمد أنت قيام السموات والأرض، ولك الحمد رب السموات والأرض، ومن فيهن، أنت الحق، وقولك الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، إلهي لا إله إلا أنت»^(٣).

لفظهم سواء، رواه مسلم عن قتيبة، عن مالك.

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه [٥٣٢/١] رقم [١٩٧]، [٧٦٧]، وأحمد عن عائشة [٣٠/٦] ط. صادر بيروت.

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه [٥٣٢/١]، رقم [١٩٨] [٧٦٨]، وأبو داود في أبواب الصلاة باب: افتتح صلاة الليل بركعتين [٣٦/٢] رقم [١٣٢٣]، وأحمد عن أبي هريرة [٣٩٩/٢] ط. دار صادر بيروت.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التهجد، باب: التهجد بالليل [١١٣/٢] رقم [١٥٠] وأخرجه مسلم في صلاة =

١٧٥٨ - **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا علي بن المديني ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، قال : ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا سليمان الأحول - خال ابن أبي نجيح - ح ، وثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا سفيان ، عن سليمان بن أبي مسلم ح ، وأخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا قبيصة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن ثابتة ، ثنا محمد بن المغيرة ، ثنا النعمان قالا : ثنا سفيان الثوري ، عن ابن جريج ، عن سليمان الأحول : سمعت طاوساً يقول : سمعت ابن عباس يقول : كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يتهجد قال : « اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت الحق ووعدك الحق ، ولقاؤك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة حق ، ومحمد حق ، والنيون حق ، اللهم لك أسلمت وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت ، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم ، وأنت المؤخر ، لا إله إلا أنت ، أو لا إله غيرك » ^(١) ، شك سفيان .

لفظ الحميدي عن سفيان وعلي يوافقه في اللفظ والمعنى ، رواه مسلم عن عمرو الناقد ، وابن غير ، وابن أبي عمر ، عن سفيان ، وعن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج .

١٧٥٩ - **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عمران بن مسلم ح ، وثنا محمد بن حيان ، ومخلد بن جعفر قالا : ثنا الفريابي ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى قالا : ثنا شيبان ، ثنا مهدي بن ميمون ، عن عمران القصير ، عن قيس بن سعد ، عن طاوس ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ كان إذا قام للتهجد قال بعد ما يكبر : « اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ... » ^(٢) ، وذكر الحديث . رواه مسلم عن شيبان .

= المسافرين وقصرها ، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه [٥٣٣ ، ٥٣٢/١] رقم [١٩٩] [٧٦٩] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : ما يستفتح به الصلاة من الدعاء [٢٠٣/١] رقم [٧٧١] ، والترمذي كتاب الدعوات باب : [٢٩] ما يقول إذا قام من الليل إلى الصلاة ، [٤٨١/٥] ، [٤٨٢] ، رقم [٣٤١٨] ، وقال : هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن ابن عمر عن النبي ﷺ ، والنسائي في كتاب النعوت ، باب : النور [٤٠٥/٤] رقم [٢/٧٧٠] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة ، باب : ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل [٤٣٠/١] ، [٤٣١] رقم [١٣٥٥] .

[١] أخرجه البخاري في كتاب التهجد ، باب : التهجد بالليل [١١٣/٢] رقم [١٥٠] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، باب : الدعاء في صلاة الليل وقيامه [٥٣٤/١] رقم [٧٦٩] ، والنسائي في كتاب النعوت باب : النور [٤٠٤/٤] رقم [١/٧٧٠] .

[٢] أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الدعاء في صلاة الليل وقيامه [٥٣٤/١] رقم [٧٦٩] .

١٧٦٠ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا عكرمة بن عمار ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة قال : سألت عائشة ، بأي شيء كان رسول الله ﷺ يفتح صلاته إذا قام من الليل ؟ قالت : كان يكبر ويفتح صلاته : « اللهم رب جبريل وميكائيل ، وإسرافيل ، فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ، اهدني لما اختلفوا فيه من الحق بإذنك ، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم » (١).

رواه مسلم عن محمد بن مثنى ، ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد ، وأبي معن الرقاشي ، كلهم عن عمر بن يونس ، عن عكرمة بن عمار .

١٧٦١ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمدي ، ثنا يوسف الماجشون ، حدثني أبي عن ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون ، حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي بن أبي طالب ، عن رسول الله ﷺ ، أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال : « وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئاً وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ، أنت ربي ، وأنا عبدك ، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً لا يغفر الذنوب إلا أنت ، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك ، والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت ، أستغفرك وأتوب إليك » ، وإذا ركع قال : « اللهم لك ركعت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي » ، فإذا رفع رأسه قال : « اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وما بينهما مملء ما شئت من شيء بعد » ، فإذا سجد قال : « اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت ، سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين » ، ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم : « اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما أسرفت وما أنت أعلم به مني ،

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، باب : الدعاء في صلاة الليل وقيامه [٥٣٤/١] رقم [٢٠٠] [٧٧٠] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : ما يستفتح به الصلاة من الدعاء [٢٠١/١] رقم [٧٦٧] ، والترمذي في كتاب الدعوات ، باب : [٣٢] [٤٨٤/٥ ، ٤٨٥] رقم [٣٤٢٠] وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، والنسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، باب : ذكر ما يستفتح به صلاة الليل [٤١٧/١] رقم [١٣٢٢] .

أنت المقدم ، وأنت المؤخر ، لا إله إلا أنت ^(١) .

لفظ المقدمي ، رواه مسلم عن المقدمي ، عن يوسف الماجشون .

١٧٦٢ - أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يوسف بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، حدثني عمر الماجشون ، عبد الله بن أبي سلمة ح وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، ثنا الماجشون ابن أبي سلمة ح ، وحدثننا أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير بن عبد الله بن عمر قالوا : ثنا ابن مهدي ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، حدثني عمر الماجشون ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي قال : كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة - وقال أبو داود : إذا استفتح الصلاة - كبر ثم قال : « وجهت وجهي ... » إلى آخره ، وقال : إذا رفع رأسه من الركوع قال : « سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد » ، وقال : « صوره فأحسن صوره » ، وقال : وإذا سلم قال : « اللهم اغفر لي ما قدمت ... » إلى آخر الحديث ، ولم يقل بين التشهد والتسليم ^(٢) .

لفظهم واحد ، رواه مسلم عن زهير ، عن ابن مهدي ، وعن إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي النضر ، جميعاً عن عبد العزيز .

١٧٦٣ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا أبو معاوية ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن المستورد بن الأحنف ، عن صلة ابن زفر ، عن حذيفة قال : صليت مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فلما افتتح البقرة قلت : يركع عند المائة ، قال : ثم مضى ، فقلت : يصلي بها في ركعة ، ثم مضى ، فقلت : يركع بها ، ثم افتتح النساء فقرأها ، ثم افتتح آل عمران ، فقرأها يقرأ مسترسلاً إذا مر بآية فيها تسبيح سبح ، وإذا مر بآية فيها

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : الدعاء في صلاة الليل وقيامه [٥٣٤/١ ، ٥٣٥] رقم [٢٠١] ، [٧٧١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : ما يستفتح به الصلاة من الدعاء [١٩٩/١] رقم [٧٦٠] ، والترمذي في كتاب الدعوات ، باب : رقم [٣١] ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل [٤٨٥/٥ ، ٤٨٦] رقم [٣٤٢١] ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والنسائي في كتاب افتتاح الصلاة ، باب : نوع آخر من الذكر والدعاء بين التكبير والقراءة [٣١٣/١] رقم [٩٧١] ، والدارمي في كتاب الصلاة ، باب : ما يقال بعد افتتاح الصلاة [٢٨٢/١] طرقاً منه ، والبخاري في كتاب الصلاة ، باب : ما يستفتح به الصلاة من الدعاء [٣٥ ، ٣٤/٣] رقم [٥٧٢] وقال : هذا حديث صحيح .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب : صلاة المسافرين ، باب : الدعاء في صلاة الليل وقيامه [٥٣٦/١] رقم [٢٠٢] .

سؤال سأل ، وإذا مر بتعوذ تعوذ ، ثم ركع ، وقال : « سبحان ربي العظيم » ، وكان ركوعه نحواً من قيامه ، ثم قال : « سمع الله لمن حمده » ، ثم قام طويلاً قريباً مما ركع ، ثم سجد ، ثم قال : « سبحان ربي الأعلى » ، وكان سجوده قريباً من قيامه ^(١) .

لفظ أبي بكر عنهما ، رواه مسلم عن أبي بكر عنهما ، وعن ابن عمر ، عن أبيه .

١٧٦٤ - حدثنا أبو محمد بن حيان ، ومخلد بن جعفر قالوا : ثنا الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، وعلي بن عبد الله قالوا : ثنا جرير ، عن الأعمش ح ، وثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ جرير ، عن الأعمش ح ، وثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ جرير ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن المستورد ، عن صلة ، عن حذيفة قال : صليت مع رسول الله ﷺ ليلة ، فافتتح سورة البقرة ، فقرأ ، فقلت : يقرأ مائة آية ثم يركع ، فمضى ، فقلت : يقرأها في ركعتين ، فمضى ، فقلت : يختمها ، ثم يركع ، فمضى ، ثم قرأ سورة النساء ، ثم قرأ آل عمران ، ثم ركع ، وكان نحو من قيامه يقول : « سبحان ربي العظيم » ، ثم رفع رأسه فقال : « سمع الله لمن حمده » ، فأطال القيام ، ثم سجد ، فأطال السجود ، ويقول : « سبحان ربي الأعلى » ، فأطال ، وكان لا يمر بآية فيها تخويف أو تعظيم إلا ذكره ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، وإسحاق بن إبراهيم ، جميعاً عن جرير .

١٧٦٥ - حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، عن الأعمش ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير ، عن الأعمش ح ، وثنا محمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد الأنماطي ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن الأعمش ح ، وثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا منجاب ، ثنا علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، شقيق ، عن عبد الله قال : صليت مع النبي ﷺ فأطال حتى هممت بأمر سوء ، قيل :

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل [٥٣٦/١] ، [٥٣٧] ، رقم [٢٠٣] [٧٧٢] ، والترمذي في كتاب أبواب الصلاة ، باب : [٧٩] ، ما جاء في التسييح في الركوع والسجود [٤٨/٢] ، [٤٩] رقم [٢٦٢] وهو طرف من الحديث وقال أبو عيسى : حديث حسن صحيح ، وأحمد عن حذيفة [٦٠٦/١٦] رقم [٢٣٢٦٠] ، وقال محققه : إسناده صحيح .
(٢) النسائي في كتاب التطبيق ، باب : الدعاء في السجود [٢٤٠/١] رقم [٧١٩] ، وأحمد عن حذيفة [٥٧١/١٦] ، [٥٧٢] ، رقم [٢٣١٥٤] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

وما هممت ؟ قال : هممت أن أجلس وأدعه . وقال زائده : أتركه^(١) .

رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، وعن إسماعيل بن الخليل الحزاز ، وسويد ، عن علي بن مسهر .



٢٢٦ - باب : كراهية أن ينام الرجل ليله كله لا يصلي فيها

١٧٦٦ - **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومخلد بن جعفر قالوا : ثنا الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : ذكر عند رسول الله ﷺ رجل نام ليلة حتى أصبح فقال : « ذاك رجل بال الشيطان في أذنه » ، أو قال : « أذنيه »^(٢) .

رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق ، جميعاً عن جرير .

١٧٦٧ - **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى ، وإبراهيم بن عبد الله قالوا : ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين : أن الحسين بن علي حدثه ، عن علي بن أبي طالب : أن النبي ﷺ طرده فاطمة فقال : « ألا تصلون ؟ » ، فقلت : يا رسول الله ، إنما أنفسنا بيد الله ، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا ، فأنصرف النبي ﷺ حين قلت ذلك ، ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول : « ﴿ وكان الإنسان أكثر شيء جلاً ﴾ »^(٣) .

رواه مسلم عن قتيبة .

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل [٥٣٧/١] ، رقم [٢٠٤] [٧٧٣] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة ، باب : ما جاء في طول القيام في الصلوات [٤٥٦/١] ، رقم [١٤١٨] ، وأحمد عن عبد الله بن مسعود [٥٢٨/٣] رقم [٣٦٤٦] وقال محققه : إسناده صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق ، باب : صفة إبليس وجنوده [٢٤٩/٤] رقم [٧٩] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح [٥٣٧/١] رقم [٢٠٥] [٧٧٤] ، والنسائي في كتاب قيام الليل ، باب : التشديد فيمن نام ولم يقم [٤١١/١] رقم [١٣٠٢] ، وأحمد عن عبد الله بن مسعود [٤٨٥/٣] رقم [٣٥٥٧] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : نام على غير نية أن يقوم حتى يصبح [١٥/٣] ، وعزاه إلى البخاري ومسلم .

(٣) البخاري في كتاب التوحيد ، باب : يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر [٢٤٥/٩] ، رقم [٩١] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح [٣٧/١] ، رقم [٣٨] ، رقم [٢٠٦] [٧٧٥] ، والنسائي في كتاب قيام الليل ، باب : ثواب من استيقظ وأيقظ امرأته فصليا =

١٧٦٨ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، زهير بن حرب ح ، وثنا معاذ بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا حامد بن يحيى البلخي بطرسوس ، قالوا : ثنا سفيان ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد ، يضرب مكان كل عقدة : عليك ليل طويل فتم . فإن تعار من الليل فذكر الله انحلت عقدة ، فإن توضأ انحلت عقدة ، وإذا صلى انحلت العقد كلها ، فأصبح طيب النفس نشيطاً ، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان » (١) .

لفظ الحميدي ، رواه مسلم عن عمرو الناقد ، وزهير .



٢٢٧ - باب : الترغيب في الصلاة في البيوت

١٧٦٩ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا محمد بن المثنى ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ، والعباس بن الوليد قالوا : ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن عمر أخبرني نافع ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ، ولا تتخذوها قبوراً » (٢) .

= [٤١٣/١] ، [٤١٤] رقم [٢/١٣١١] وقال محققه : إسناده ثقات ، وأحمد عن علي بن أبي طالب

[٤١٠/١] ، [٤١١] رقم [٥٧١] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

(١) أخرجه البخاري في بدء الخلق ، باب : صفة إبليس وجنوده [٢٤٩/٤] رقم [٧٨] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : ما روي فيمن نام الليل اجمع حتى أصبح [٥٣٨/١] ، رقم [٢٠٧] [٧٧٦] ، وأبو داود في أبواب قيام الليل ، باب : قيام الليل [٣٣ ، ٣٢/٢] ، رقم [١٣٠٦] ، والنسائي في كتاب قيام الليل ، باب : الترغيب في قيام الليل [٤١١/١] ، رقم [٢/١٣٠١] ، وقال محققه : إسناده ثقات . ومالك في كتاب قصر الصلاة ، باب : جامع الترغيب في الصلاة [١٥٩] ، رقم [٩٥] ، وأحمد عن أبي هريرة [١٣٣ ، ١٣٢/٧] ، رقم [٧٣٠٦] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التهجد ، باب : التطوع في البيت [١٣٥/٢] ، رقم [٢١١] ، ومسلم في كتاب المسافرين ، باب : استحباب صلاة النافلة في بيته [٥٣٨/١] ، رقم [٢٠٨] [٧٧٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : صلاة الرجل التطوع في بيته [٢٧٣/١] ، رقم [٢٧٤] ، [١٠٤٣] ، والترمذي في كتاب الصلاة ، باب : [٢١٣] : ما جاء في فضل صلاة التطوع في البيت [٣١٣/٢] ، رقم [٤٥١] ، وقال =

لفظ أحمد بن حنبل ، رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن يحيى ، وحدثنا محمد بن حميد ، ثنا عمر بن أيوب ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا وهيب ، ثنا أيوب ، وعبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « صلوا في بيوتكم ، ولا تتخذوها قبوراً » ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن عبد الوهاب ، عن أيوب .

١٧٧٠- **حدثنا** عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : قال النبي ﷺ : « إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده ، فليجعل لبيته نصيباً من صلاته ؛ فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيراً » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي كريب ، وأبي بكر .

١٧٧١- **حدثنا** محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن ، ثنا أبو عامر عبد الله بن براد ، ثنا أبو أسامة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا ابن علي ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو أسامة ، عن يزيد ، عن جده ، عن أبي موسى ، قال : قال النبي ﷺ : « مثل البيت الذي يذكر الله فيه ، والبيت الذي لا يذكر الله فيه ، مثل الحي والميت » ^(٣) .

ورواه مسلم عن أبي كريب ، وعبد الله بن براد الأشعري .

١٧٧٢- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومخلد بن جعفر قالوا : ثنا جعفر الثريابي ، ثنا قتيبة ، ثنا يعقوب ، هو ابن عبد الرحمن ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تجعلوا بيوتكم مقابر ، فإن الشيطان ليفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة » ^(٤) .

رواه مسلم عن قتيبة .

= أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، والنسائي في كتاب قيام الليل ، باب : الحث على الصلاة في البيوت [٤٠٨/١] ، رقم [٢٩٠] ، وأحمد عن ابن عمر [٦/٢] .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : استحباب صلاة النافلة في بيته [٥٣٩/١] ، رقم [٢٠٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : استحباب صلاة النافلة في بيته [٥٣٩/١] ، رقم [٢١٠] [٧٧٨] ، وأحمد عن أبي سعيد الخدري [١٨٦/١٠] ، رقم [١١٥٠٥] ، قال محققه : إسناده حسن ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : السنة في رد النافلة إلى البيت إن كانت صلاة يتنفل بعدها [١٨٩/٢] وعزاه إلى مسلم .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات ، باب : فضل ذكر الله عز وجل [٥٥/٨] ، رقم [٩٨] ، بلفظ : « مثل الذي يذكر ربه ، والذي لا يذكر مثل الحي والميت » وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد [٥٣٩/١] رقم [٢١١] [٧٧٩] .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، باب : استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد [٥٣٩/١] ، رقم [٢١٢] [٧٨٠] ، والترمذي في كتاب فضائل القرآن ، باب : [٢] ما جاء في فضل سورة البقرة [١٥٧/٥] ، رقم [٢٨٧٧] ، وقال أبو عيسى : حديث حسن صحيح ، وأحمد عن أبي هريرة [٤٥/٩] رقم [٨٩٠١] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : فضل سورة البقرة =

١٧٧٣- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن أبي معشر ، ثنا محمد بن بشار بن دار ، قال : ثنا محمد بن جعفر ، غندر ، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، حدثني سالم أبو النضر ، عن بشر بن سعيد ، عن زيد بن ثابت قال : احتجر رسول الله ﷺ حجيرة بخضفة أو حصير فخرج رسول الله ﷺ يصلي فيها ، قال رجال يصلون بصلاته ، ثم جاءوا ليلة فحضروا ، وأبطأ رسول الله ﷺ ، فلم يخرج إليهم ، فرفعوا أصواتهم ، وحصبوا الباب ، فخرج إليهم رسول الله ﷺ مغضباً فقال رسول الله ﷺ : « لقد ظننت أنه سكتب عليكم ، فعليكم بالصلاة في بيوتكم ، فإن خير صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة »^(١) .

لفظ يوسف ، ولفظ الحسين ، مختصراً ، رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن غندر .

١٧٧٤- **حدثنا** الغطريفي ، ثنا علي بن سعيد العسكري ، إملاء ، والهيثم بن خلف ، قال : ثنا محمد بن المثني ، حدثنا عبد الله بن محمد ، ومخلد بن جعفر قال : ثنا جعفر الفريابي ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي قال : ثنا عبد الأعلى ، ثنا وهيب ، وثنا يوسف بن يعقوب النجيمي ، ثنا الحسن بن المثني ، ثنا عفان ، ثنا وهيب ، ثنا موسى بن عقبة ، عن سالم أبي النضر ، عن بشر بن سعيد ، عن زيد بن ثابت : أن رسول الله ﷺ اتخذ حجرة - حسبت أنه قال من حصير - في رمضان فصلى فيها ليالي ، فصلى بصلاته ناس من أصحابه ، فلما علم بهم جعل يقعد ، فخرج إليهم فقال : « عرفت الذي رأيت من صنعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم ، فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة »^(٢) . لفظهما سواء .

١٧٧٥- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قال : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عفان ، ثنا وهيب ، ثنا موسى ، سمعت سالم ، مثله .
رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن بهز ، عن وهيب .

= وآك عمران ، [٤٥/٤٥٦] ، رقم [١١٩٢] وقال : حديث صحيح .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب ، باب : ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله [٥١/٨] ، [٥٢] ، رقم [١٣٧] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، باب : استحباب صلاة النافلة في بيته [٢١٣] ، [٧٨١] ، [٥٣٩/١] ، [٥٤٠] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : في فضل التطوع في البيت [٦٩/٢] ، [٧٠] رقم [١٤٤٧] ، وأحمد عن زيد بن ثابت [٤٤/٤٤] ، رقم [٢١٥٢٥] ، وقال محققه : إسناده صحيح .
(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، باب : استحباب صلاة النافلة في بيته [٥٤٠/١] ، رقم [٢١٤] ، بلفظه ، والترمذي في كتاب الصلاة ، باب : [١٢٣] ما جاء في فضل التطوع في البيت [٣١٢/١] رقم [٤٥٠] وطريقاً من الحديث وقال : حديث زيد بن ثابت حديث حسن وقد سبق تخريجه برقم [١٩٢] ، والسنائي في كتاب قيام الليل ، باب : الحث على الصلاة في البيوت [٤٠٨/١] ، [٤٩] ، رقم [٣ / ٢ / ١] ، وطريقاً من الحديث ، وقال محققه : إسناده ثقات ، ومالك في كتاب صلاة الجماعة ، باب : فضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد [١٢٥] ، رقم [٤٠] ، وأحمد عن زيد بن ثابت =

٢٢٨ - باب : فضل الأعمال أن يداوم عليها

١٧٧٦ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا معتمر ابن سليمان ، عن عبيد الله بن عمر ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن عرعرة ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن سعد المقبري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة أنها قالت : كان لرسول الله ﷺ حصير ، وكان يحتجره من الليل فيصلي إليه ، ويسطه بالنهار فثابوا ذات ليلة ، فقال : « يا أيها الناس ، عليكم من الأعمال ما تطيقون ، فإن الله لا يمل حتى تملوا ، وإن أحب الأعمال إلى الله ما دوم عليه وإن قل »^(١) .

لفظ عبد الوهاب ، رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن عبد الوهاب .

١٧٧٧ - **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا عمر بن مرزوق ، ثنا شعبة ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، أنه سمع أبا سلمة يحدث ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ سئل : أي العمل أحب إلى الله عز وجل؟ قال : « أدومه وإن قل »^(٢) .

لفظ غندر ، ورواه محمد بن المثني عن غندر .

١٧٧٨ - **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا سليمان بن معاذ الضبي ، عن منصور ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبأ جرير ، عن منصور ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا جرير ، عن عبد الحميد ، عن منصور ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، وعبد الله بن محمد قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا زهير ، ابن حرب ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : سألت عائشة ، كيف كان

= [٤٤/١٦] ، [٤٥] رقم [٢١٥٢٥] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان ، باب : أحب الدين إلى الله أدومه [٣٠/١] ، رقم [٤٢] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره [٥٤٠/١] ، [٥٤١] ، رقم [٢١٥] ، [٧٨٢] ، والنسائي في كتاب قيام الليل ، باب : من كسل أو أفتقر [٤١٢/١] ، [٤١٣] ، رقم [٢/١٣٠٧] قال محققه : إسناده ثقات ، وابن ماجة في كتاب الزهد ، باب : المداومة على العمل [١٤١٦/٢] ، رقم [٤٢٣٨] ، ومالك في كتاب صلاة الليل ، باب : ما جاء في صلاة الليل [١١٧] ، رقم [٤] ، ليس بتمام لفظه ، وأحمد عن عائشة [٢٣٦/١٧] رقم [٢٤٠٠٦] ، وقال محققه : إسناده صحيح .
(٢) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق ، باب : القصد والمداومة على العمل [١٧٦/٨] رقم [٥٢] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره [٥٤١/١] ، رقم [٢١٦] ، وأحمد عن عائشة [٥٩٤/١٧] ، رقم [٢٥٣٠٧] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

عمل رسول الله ﷺ ؟ هل كان يخص شيئاً من الأيام ؟ قالت : « لا ، وأبكم يستطيع عمله ، كان عمله ديمة »^(١) . لفظ أبي الربيع عن جرير ، رواه مسلم عن إسحاق ، وزهير ، عن جرير .

الديمة : الدائم .

١٧٧٩- **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا بنان بن أحمد بن علي القطان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا سعد بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عمر بن علي ، عن سعد بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، ثنا أبو سعيد ، ثنا عقبة بن خالد ، حدثني سعد بن سعيد ، أخبرني القاسم بن محمد ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل » . لفظ عقبة . وزاد ابن أبي بكر ، وكانت عائشة إذا عملت عملاً داومت عليه .

لفظ ابن نمير مثله ، وقال : كانت عائشة إذا عملت العمل لازمته^(٢) ، رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه ، عن سعد .

١٧٨٠- **حدثنا** عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن شيبة ح وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ، أبو خيثمة قالوا : ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن علي ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس قال : دخل رسول الله ﷺ المسجد ، وحبل ممدود بين ساريتين ، فقال : « ما هذا ؟ » قالوا : لزيب ، تصلي فإذا كسلت وفترت أمسكت به . قال : « حلوه ، ليصل أحدكم نشاطه ، فإذا كسل أو فتر » ، اللفظ واحد ، إلا أن أحمد ، وزهير قالوا : « فليقع »^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وزهير .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق ، باب : القصد والمداومة على العمل [١٧٧/٨] ، رقم [٥٣] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره [٥٤١/١] ، رقم [٢١٧] ، [٧٨٣] ، وأبو داود في أبواب الصلاة ، باب : ما يؤمر به من القصد في الصلاة [٤٩/٢] ، [٥٠] ، رقم [١٣٧٠] ، وأحمد عن عائشة [٢٤٦/١٧] ، رقم [٢٤٠٤٤] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، والبيهقي في كتاب الصيام ، باب : من كره أن يتخذ الرجل صوم شهر من بين الشهور [٢٩٩/٤] ، وعزاه إلى البخاري ، ومسلم .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق ، باب : القصد والمداومة على العمل [١٧٦/٨] ، رقم [٥١] وزاد عليه ، ومسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره [٥٤١/١] ، رقم [٢١٨] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : ما يؤمر به من القصد في الصلاة ، رقم [١٣٦٨] ، وأحمد عن عائشة [٥٦٨/١٧] ، رقم [٢٥١٩٣] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التهجد ، باب : ما يكره من التشديد في العبادة [١٢٣/٢] ، [١٢٤] ، رقم [١٨٠] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : أمر من نعى في صلاة [٥٤١/١] ، [٥٤٢] ، وأبو داود في =

١٧٨١ - **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا شيبان ، ثنا عبد الوارث ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمود بن محمد الواسطي ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا عبد الوارث ، ثنا عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس قال : دخل رسول الله ﷺ المسجد ، وحبل ممدود بين ساريتين ، فقال : « ما هذا ؟ » ، قالوا : لزنب ، تصلي فإذا كسلت وفترت أمسكت به . فقال : « حلوه ، ليصل أحدكم نشاطه ، فإذا كسل أو فتر فليقعد » ^(١) .

رواه مسلم عن شيبان عن عبد الوارث .

١٧٨٢ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرمة بن يحيى ح ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا يونس بن يزيد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أبو العباس بن قتيبة ، ثنا حرمة بن يحيى ح ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا يونس بن يزيد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أبو العباس بن قتيبة ، ثنا حرمة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أن عروة بن الزبير حدثه : أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن الحولاء بنت توثب بن حبيب ابن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله ﷺ قالت : فقلت : هذه الحولاء بنت توثب ، وزعموا أنها لا تنام الليل قالت : فقال رسول الله ﷺ : « لا تنام الليل ! خذوا من العمل ما تطيقون ، فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا » ^(٢) .

رواه مسلم عن حرمة ، ومحمد بن سلمة المرادي .

١٧٨٣ - **حدثنا** عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، زهير بن حرب ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام بن عروة ، أخبرني أبي عن عائشة ، قالت :

= أبواب التطوع ، باب : التعاس في الصلاة ، [٣٤ / ٢] ، رقم [١٣١٢] ، والنسائي في كتاب قيام الليل ، باب : من كسل أو فتر [٤١٢ / ١] رقم [١ / ١٣٠٦] وقال محققه : إسناده ثقات ، وابن ماجه في كتاب : إقامة الصلاة ، باب : ما جاء في المصلي إذا نكس [٤٣٦ / ١] ، رقم [١٣٧١] ، وأحمد عن أنس بن مالك [٣٢٢ / ١٠ ، ٣٢٣] رقم [١١٩٢٥] وقال محققه : إسناده صحيح .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : أمر من نص في صلاته [٥٤٢ / ١] ، رقم [٧٨٤] ، وقد سبق تخريجه برقم [١٩٨] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان ، باب : أحب الدين إلى الله أدومه [٣٠ / ١] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : أمر من نص في صلاته [٥٤٢ / ١] رقم [٢٢٠] ، ومالك في كتاب صلاة الليل ، باب : ما جاء في صلاة الليل [١١٧] رقم [٤] ، وأحمد عن عائشة [١٣٤ / ١٨] ، رقم [٢٥٩٧٣] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، والأصفهاني في حلية الأولياء ، في ذكر الحولاء بنت توثب [٦٥ / ٢] .

دخل عليّ رسول الله ﷺ، وعندي امرأة، فقال: «من هذه؟»، فقلت: امرأة لا تنام، تصلي.
قال: «عليكم من العمل ما تطيعون، فوالله لا يمل الله حتى تمّلوا»، وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه^(١).

لفظ أبي خيثمة، وعنه ساق مسلم الحديث، رواه مسلم عن أبي بكر، وأبي كريب، عن أبي أسامة، وعن أبي خيثمة، عن يحيى.



باب - ٢٢٩

١٧٨٤ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد الله بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه ح، وثنا الحسن بن علان، ومخلد بن جعفر، قالوا: ثنا جعفر الفريابي، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا نعس أحدكم، فليرقد حتى يذهب عنه النوم؛ فإنه إذا صلى وهو ينعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه»^(٢).

لفظ ابن نمير، رواه مسلم عن أبي بكر، وابن نمير، عن عبد الله بن نمير، وعن أبي كريب، عن أبي أسامة.

(١) أخرجه البخاري في كتاب التهجد، باب: ما يكره من التشديد في العبادة [١٢٣/٢، ١٢٤]، رقم [١٨٠]، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب: أمر من نعس في صلاته [٥٤٢/١]، رقم [٢٢١]، وابن ماجه في كتاب الزهد، باب: المداومة على العمل [١٤١٦/٢]، رقم [٤٢٣٨]، ومالك في كتاب صلاة الليل، باب: ما جاء في صلاة الليل [١١٧]، رقم [٤]، وأحمد عن عائشة [٥٠/١٨]، رقم [٢٥٦٤٨]، وقال محققه: إسناده صحيح.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء، باب: الوضوء من النوم [١٠٥/١]، رقم [٧٥]، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين، باب: أمر من نعس في صلاته [٥٤٣/١]، رقم [٢٢٢]، [٧٨٦]، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب: النعاس في الصلاة [٣٤/٢]، رقم [١٣١٠]، والترمذي في كتاب أبواب الصلاة، باب: [١٤٦] ما جاء في الصلاة عند النعاس [١٨٦/٢]، رقم [٣٥٥]، وقال: حديث حسن صحيح، والنسائي في كتاب الطهارة، باب: النعاس [٩٧/١]، رقم [١٥٤]، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة، باب: ما جاء في المصلي إذا نعس [٤٣٦/١]، رقم [١٣٧٠]، ومالك في كتاب صلاة الليل، باب: ما جاء في صلاة الليل [١١٦]، رقم [٣]، وأحمد عن عائشة [٢٨٢/١٧]، [٢٨٣]، رقم [٢٤١٦٨]، وقال محققه: إسناده صحيح.

١٧٨٥ - **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا إسحاق بن عيسى الطباع ح ، وثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، عن مالك ، وعن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبي ﷺ قال : « إذا نعت أحدكم في الصلاة ، فليرقد حتى يذهب عنه النوم ؛ فإن أحدكم لا يدري إذا صلى وهو ناعس ، يذهب يستغفر فيسب نفسه » ^(١) .
رواه مسلم عن قتبية .

١٧٨٦ - **أنبا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام بن منبه ، سمعت أبا هريرة ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر بن راشد ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا قام أحدكم من الليل ، فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول ، فليضطجع » ^(٢) .

لفظهما واحد إلا أن سليمان قال : فلينصرف ، فليضطجع . رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .



٢٣٠ - باب

١٧٨٧ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا أبو أسامة ح ، وثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد ، ثنا أبو معاوية قال : وثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا هارون بن إسحاق ، ثنا عبدة ، كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول

(١) سبق تخريجه في الحديث رقم [٢٠٢] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : أمر من نعت في صلاته [٥٤٣ / ١] ، رقم [٢٢٣] ، [٧٨٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : النعاس في الصلاة [٣٤ / ٢] ، رقم [١٣١١] ، والنسائي في كتاب فضائل القرآن ، باب : من استعجم القرآن على لسانه [٢٠ / ٥] ، رقم [١ / ٨٠٤٤] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة ، باب : ما جاء في المصلي إذا نعت [٤٣٦ / ١] ، رقم [١٣٧٢] ، وأحمد عن أبي هريرة [٢٤٥ / ٨] ، رقم [٨٢١٤] وقال محققه : حديث صحيح .

الله ﷺ يستمع قراءة رجل يوماً في المسجد فقال : « ما له رحمه الله ، لقد ذكرني آيات كنت أسقطتها من سورة كذا وكذا »^(١) .

لفظ أبي معاوية ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، عن أبي أسامة ، وعن ابن نمير ، عن عبدة ، وأبي معاوية .



٢٣١ - باب : تعاهد القرآن ودراسته

١٧٨٨ - **حدثنا** محمد بن بلز ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله ح ، وثنا أحمد بن يوسف ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعني ، قال : ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : « إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة ؛ إن عاهد عليها أمسكها ، وإن طلقها ذهبت »^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٧٨٩ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعد ، عن عبيد الله ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن عبيد الله ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر : أن النبي ﷺ قال : « مثل صاحب القرآن مثل صاحب الإبل المعقلة ،

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : نسيان القرآن ، [٣٣٢/٦] ، [٣٣٣] ، رقم [٥٧] ، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضائل القرآن وما يتعلق به [٥٤٣/١] ، رقم [٢٢٤] ، [٧٨٨] ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : من جهر بها إذا كان من حوله لا يتأذى بقراءته [١٢/٣] ، وعزاه إلى البخاري ومسلم .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : استذكار القرآن وتعاهد [٣٣١/٦] ، رقم [٥٠] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضائل القرآن وما يتعلق به [٥٤٣/١] ، رقم [٢٢٦] ، [٧٨٩] ، ومالك في كتاب القرآن ، باب : ما جاء في القرآن [١٧٩] ، رقم [٦] ، وأحمد عن ابن عمر [٣٠٤/٥] ، رقم [٥٩٢٣] ، وقال محققه إسناده صحيح ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : المعاهدة على قراءة القرآن [٣٩٥/٢] ، وعزاه للبخاري ومسلم ، والبخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : تعهد القرآن ووعيد من نسيه [٤٩٤/٤] ، رقم [١٢٢١] ، وقال : حديث متفق على صحته .

إن عقلها صاحبها حبسها ، وإن أطلقها ذهبت ^(١) .

لفظ أحمد بن حنبل ، رواه مسلم عن زهير ، ومحمد بن مثنى ، وعبيد الله .

١٧٩٠ - أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « مثل القرآن إذا عاهد عليه صاحبه ، فقرأه بالليل والنهار » ، وقال سليمان : « آناء الليل وآناء النهار ، فإن عقلها حفظها » ، وقال أحمد : « كمثل رجل له إبل ، فإن عقلها حفظها ، وإن أطلق عقلها ذهبت ، فكذلك صاحب القرآن » ^(٢) .

لفظ أحمد ، رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن عبد الرزاق .

١٧٩١ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : « إنما مثل القرآن كمثل الإبل المعقلة ، إن عاهد عليها صاحبها على عقلها أمسكها ، وإذا أغفلها ذهبت ، إذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره ، وإذا لم يقرأه نسيه » ^(٣) .

رواه مسلم عن قتيبة عن يعقوب .

١٧٩٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا أنس بن عياض ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « إذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره ، وإن لم يقرأه نسيه » ^(٤) .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن يعقوب بن عبد الرحمن ، عن موسى ، وعن المسمى ، عن أنس ابن عياض ، عن موسى بن عقبة .



-
- (١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضائل القرآن وما يتعلق به [٥٤٤/١] ، رقم [٢٢٧] ، وأحمد عن ابن عمر [٤٥٢/٤] ، رقم [٤٩٢٣] ، واللفظ له ، وقال محققه : إسناده صحيح ..
- (٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضائل القرآن وما يتعلق به [٥٤٤/١] ، رقم [٢٢٧] ، وأحمد عن ابن عمر [٤٥٢/٤] ، رقم [٤٩٢٣] ، واللفظ له ، وقال محققه : إسناده صحيح .
- (٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضائل القرآن وما يتعلق به [٥٤٤/١] ، رقم [٢٢٧] .
- (٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضائل القرآن وما يتعلق به [٥٤٤/١] ، رقم [٢٢٧] ، وذكره =

٢٣٢ - باب : كراهية أن يقول الرجل نسيت أنه كيت وكيت

١٧٩٣ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع ، ثنا جرير ، عن منصور ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جرير ، عن منصور ح ، وثنا عبد الله ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة زهير ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « بش ما لأحدكم أن يقول : نسيت أنه كيت وكيت ، بل هو نسي ، واستذكروا القرآن ، فلهو أشد تفصيلاً من صدور الرجال من الإبل » ، وقال زهير : « من النعم بعقله » ^(١) ، رواه مسلم عن زهير ، وإسحاق ، وعثمان بن أبي شيبة .

تفصيلاً : ثقلنا وتوثبنا .

١٧٩٤ - **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي عبد الرحمن بن محمد ، وعبد الله بن محمد بن زكريا قالا : ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق قال : قال عبد الله : تعاهدوا هذه المصاحف ، وربما قال : القرآن ، فلهو أسرع ، وقال سهل : أشد تفصيلاً من صدور الرجال من النعم من عقله ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « لا يقولن أحدكم نسيت آية كيت وكيت ، بل هو نسي » ^(٢) .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه ، عن أبي معاوية ، وعن يحيى بن يحيى ، عن أبي معاوية .

١٧٩٥ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو عامر ، عبد الله بن براد ، ثنا أبو أسامة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو

= السيوطي في كنز العمال [٦٠٧/١] رقم [٢٧٨٥] ، وعزاه لمحمد بن نصر في الصلاة عن ابن عمر ، وذكره الألباني في الصحيحة [١٤٩/٢] ، ورقم [٥٩٧] ، وقال : أخرجه ابن نصر في قيام الليل [ص٧٣] ، بإسناد صحيح ، رجاله رجال الشيخين .

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : استذكار القرآن [٣٣١/٦] رقم [٥١] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضائل القرآن ما يتعلق به [٥٤٤/١] ، رقم [٢٢٨] [٧٩٠] ، والترمذي في كتاب القراءات ، باب : [١٠] ، [١٩٣/٥] ، رقم [٢٩٤٢] ، وقال أبو عيسى : حديث حسن صحيح ، والنسائي في كتاب افتتاح الصلاة ، باب : جامع ما جاء في القرآن [٣٢٧/١] ، رقم [١١/١٠١٥] ، قال محققه : الحديث صحيح ، ورجاله ثقات ، والدارمي في كتاب فضائل القرآن ، باب : في تعاهد القرآن [٤٣٩/٢] ، وأحمد عن عبد الله بن عباس [١٠٠/٤] ، رقم [٣٩٦٠] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضائل القرآن وما يتعلق به ، وأحمد عن عبد الله بن عباس [٥١٤/٣] ، رقم [٣٦٢٠] .

كريب ، ثنا أبو أسامة ، عن يزيد ، عن أبي بررة ، عن أبي موسى قال : قال النبي ﷺ : « تعاهدوا القرآن ، فوالذي نفسي بيده لهو أشد ثقلًا من الإبل من عقلها » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي كريب ، وعبد الله بن براد .

١٧٩٦- **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن أحمد الفارسي ، ثنا محمد بن أبان البلخي ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ، أخبرني عبد بن أبي لبابة ، عن شقيق بن سلمة قال : سمعت ابن مسعود يقول : بشئ ما للمرء أن يقول : نسيت آية كيت ، وكيت ، بل هو نسي ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج .



٢٣٣- باب : فضل القرآن بحسن الصوت

١٧٩٧- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى الحميدي ح ، وثنا عبد الله ابن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا زهير ، قالا : ثنا سفيان ، سمعت الزهري يحدث ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « ما أذن الله لشئ ما أذن لنبي يتغنّى بالقرآن » ^(٣) .

لفظ الحميدي ، رواه مسلم عن عمرو الناقد ، وأبي خيثمة .

١٧٩٨- **حدثنا** محمد بن الحسن بن علي ، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم المقدسي ، ثنا

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : استذكار القرآن [٣٣١/٦] ، رقم [٥٢] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضائل القرآن وما يتعلق به [٥٤٥/١] رقم [٢٣١] ، [٧٩١] ، وأحمد عن أبي موسى [٥٠٩/١٤] ، رقم [٩٤٣٨] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : نسيان القرآن [٣٣٣/٦] ، رقم [٦٠] ، بلفظه ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضائل القرآن وما يتعلق به [٥٤٤/١] ، رقم [٢٢٩] ، بلفظه .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : من لم يتغن بالقرآن [٣٢٩/٦] ، رقم [٤٣] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : استحباب تحسين الصوت بالقرآن [٥٤٥/١] ، رقم [٢٣٢] [٧٩٢] ، والنسائي في كتاب فضائل القرآن ، باب : حسن الصوت بالقرآن [٢٢/٥] ، رقم [١/٨٠٥٣] ، وأحمد عن أبي هريرة [٣٩١/٧] ، [٣٩٢] ، [٣٩٣] ، رقم [٧٦٥٧] وقال محققه : إسناده صحيح ، والحميدي عن أبي هريرة [٤٢٢/٢] ، رقم [٩٤٩] .

حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، وعمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما أذن الله لشيء كما أذن لنبي يتغنى بالقرآن »^(١) .

رواه مسلم ، حديث يونس عن حرملة ، وحديث عمرو ، عن يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب .

١٧٩٩-حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد العزيز ، يعني ابن محمد ، عن يزيد بن الهاد ح ، وثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا سليمان بن داود ، أبو الربيع الرشديني ، ثنا ابن وهب ، حدثني عمر بن مالك ، وحياة ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : سمعته يقول : يعني النبي ﷺ : « ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن »^(٢) .

رواه مسلم عن بشر بن الحكم ، عن عبد العزيز ، وعن ابن أخي ابن وهب ، عن عمه ، عن عمر بن مالك ، وحياة عن ابن الهاد .

١٨٠٠-أخبرنا سليمان بن أحمد ، ومحمد بن معمر قالوا : ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا الأوزاعي ح ، وثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا هقل ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « ما أذن الله لشيء كما أذن لنبي يتغنى بالقرآن بجهر به »^(٣) .

لفظ الحكم ، رواه مسلم عن الحكم بن موسى .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : استحباب تحسين الصوت بالقرآن [٥٤٥/١] ، رقم [٧٩٢] بلفظه ، والدارمي في كتاب فضائل القرآن ، باب : التغني بالقرآن [٤٧٢/٢] بلفظه ، وأحمد عن أبي هريرة [٣١٦/٩] ، رقم [٩٧٦٧] ، بلفظه وقال محققه : إسناده صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد ، باب : الماهر بالقرآن مع الكرام البررة [٢٨١/٩] ، رقم [١٦٩] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : استحباب تحسين الصوت بالقرآن [٥٤٥/١] ، رقم [٢٣٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : استحباب الترتيل في القراءة [٧٦/٢] ، ورقم [١٤٧٣] ، والنسائي في كتاب فضائل القرآن ، باب : حسن الصوت بالقرآن [٢٢/٥] رقم [١/٨٠٥٢] ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : كيف قراءة المصلي؟ [٥٤/٢] ، وعزاه إلى البخاري ومسلم .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : استحباب تحسين الصوت بالقرآن [٥٤٦/١] ، رقم [٢٣٤] ، والدارمي في كتاب فضائل القرآن ، باب : التغني بالقرآن ، [٤٧٣/٢] ، وأحمد عن أبي هريرة [٣١٦/٩] ، رقم [٩٧٦٧] ، قال محققه : إسناده صحيح ، والبخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : التغني بالقرآن [٤٨٤/٤] ، رقم [١٢١٧] ، وقال : حديث متفق على صحته .

١٨٠١- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو عبيد ، ثنا إسماعيل بن جعفر ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا إسماعيل بن جعفر ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « ما أذن الله لشيء كإذنه لرجل » ، وقال يوسف : « لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به »^(١) .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ، وقتيبة ، وعلي بن حجر .

١٨٠٢- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا مالك ابن معول ، ثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، عن مالك بن معول ، ثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : « لقد أوتي الأشعري » ، وقال يوسف : عبد الله بن قيس ، أو أبو موسى « أوتي مزاراً من مزامير آل داود »^(٢) .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن نمير ، وعن ابن نمير ، عن أبيه .

١٨٠٣- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ، ثنا عمي أبو زرعة ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن طلحة بن يحيى ، عن خال أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : قال النبي ﷺ ذات يوم : « لو رأيتني يا أبا موسى وأنا أسمع قراءتك البارحة ، لقد أعطيت مزاراً من مزامير آل داود » ، قال : قلت : أم والله يا رسول الله لو علمت أنك تسمع لقراءتي ، لحبرته لك تحبيراً^(٣) .

لفظ الدورقي ، رواه مسلم عن داود بن رشيد ، عن يحيى بن سعيد .

١٨٠٤- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا يحيى بن سعيد الأموي ، ثنا طلحة بن يحيى ، مثله ، وهو لفظ الدورقي .



-
- (١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : استحباب تحسين الصوت بالقرآن [٥٤٦/١] ، رقم [٧٩٢] .
 (٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : حسن الصوت بالقراءة للقرآن [٣٣٦/٦] ، رقم [٦٩] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : استحباب تحسين الصوت بالقرآن [٥٤٦/١] ، رقم [٢٣٥] ، [٧٩٣] ، والنسائي في كتاب صفة الصلاة ، باب : تزيين القرآن بالصوت [٣٤٩/١] ، رقم [٧٠٥/٦] ، عن أبي هريرة وعائشة ، وقال محققه : أحديث صحيحة ورجالهم ثقات ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة ، باب : في حين الصوت بالقرآن [٤٢٥/١] ، رقم [١٣٤١] .
 (٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : استحباب تحسين الصوت بالقرآن [٥٤٦/١] ، رقم [٢٣٦] ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : من جهر بها إذا كان من حوله لا يتأذى بقراءته [١٢/٣] ، وعزه لمسلم والبخاري مختصراً عن بريدة ، ذكره السيوطي في كثر العمال [٧١١/١] ، رقم [٣٣٤٧] ، وعزه إلى مسلم عن أبي موسى .

٢٣٤ - باب : الترجيع في القراءة

١٨٠٥ - أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ، عن معاوية بن قرة ، سمعت عبد الله بن المعقل ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن معاوية بن قرة ، سمعت عبد الله بن مغفل قال : « رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح » ^(١) . قال : فقرأ ابن مغفل ، ورجع ، قال معاوية : لولا الناس لأخذت لكم بذلك الذي ذكره ابن مغفل عن النبي ﷺ . لفظ غندر ، ولم يذكر أبو داود ركوبه عليه السلام ، وذكر قصة الفتح .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، وبندار ، جميعاً عن غندر ، وعن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث .

١٨٠٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا أبو قطز ، ثنا شعبة ، عن معاوية بن قرة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، زهير ، ثنا وكيع ، عن شعبة ، عن معاوية بن قرة ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد ويحيى وابن أبي عدي قالوا : ثنا شعبة ، عن معاوية بن قرة ، قال : سمعت عبد الله بن المغفل يقول : قرأ رسول الله ﷺ ، فذكر نحوه ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن إدريس ، ووكيع ، عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، جميعاً عن شعبة .



(١) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد ، باب : ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه [٢٨٠ / ٩] ، رقم [١٦٦] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : ذكر قراءة النبي ﷺ سورة الفتح يوم فتح مكة [٥٤٧ / ١] ، رقم [٢٣٨] ، [٧٩٤] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : استحباب الترتيل في القراءة [٧٥ / ٢] ، رقم [١٤٦٧] ، أحمد عن عبد الله بن مغفل [٥٥ / ٥] ، ط . دار صادر .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : ذكر قراءة النبي ﷺ سورة الفتح يوم فتح مكة [٥٤٧ / ١] ، رقم [٢٣٧] ، [٧٩٤] .

٢٣٥ - باب : فضل قراءة سورة الكهف

١٨٠٧- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا زبو جعفر النفيلى ، ثنا زهير ، ثنا أبو إسحاق ، عن البراء : أن رجلاً كان يقرأ سورة الكهف ، وإلى جانبه فرس مربوط بشطتين ، فيغشته سحابة ، فجعلت تدور وتدنو ، وجعل فرسه ينفر منها ، فلما أصبح ذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : « تلك السكينة نزلت للقرآن » (١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن زهير .

بشطتين : بحبلين ، والشطن : الحبل .

بغشته : أظلمته .

١٨٠٨- **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق : سمعت البراء يقول : قرأ رجل الكهف وفي الدار دابة ، فجعلت تنفر قال : فنظر فإذا ضبابة أو سحابة قد غشيت ، قال : فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : « اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت عند القرآن ، أو نزلت للقرآن » (٢) .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن بNDAR ، ومحمد بن المثنى ، عن ابن مهدي ، وأبي داود .

١٨٠٩- **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن أسيد بن الحضير : أنه بينما هو يقرأ من الليل بسورة البقرة ، وفرسه مربوطة ، إذ جالت الفرس ، فسكت وسكنت ، ثم قرأ ، فجالت الفرس ، فسكت فسكنت ، فانصرف ، وكان ابنه قريباً منه فأشفق أن يصيبه ، فلما انصرف رفع رأسه إلى السماء ، فإذا هي مثل الظلة فيها أمثال المصابيح عرجت إلى السماء ، حتى ما يراها ، فلما

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : فضل سورة الكهف [٣٢٤/٦] رقم [٣١] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : نزول السكينة لقراءة القرآن [٥٤٨ ، ٥٤٧/١] ، رقم [٢٤٠] [٧٩٥] ، والترمذي في كتاب فضائل القرآن ، باب : [٦] ، ما جاء في فضل سورة الكهف [١٦١/٥] ، رقم [٢٨٨٥] ، وقال : حديث حسن صحيح ، أحمد عن البراء بن عازب [٢١٧/١٤] ، [٢١٨] ، رقم [١٨٤٩٩] ، قال محققه : إسناده صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب المناقب ، باب : علامات النبوة [٥١/٥] ، رقم [١١٨] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : نزول السكينة لقراءة القرآن [٥٤٨/١] ، رقم [٢٤١] ، وأحمد عن البراء بن عازب [١٩٤/١٤] ، رقم [١٨٤١٨] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

أصبح حدث رسول الله ﷺ قال : بينما أنا أقرأ البارحة والفرس مربوطة إذ جالت ، قال رسول الله ﷺ : « اقرأ ابن الحضير ، اقرأ ابن الحضير ، اقرأ ابن الحضير » ، قال : فقرأت ، فجالت الفرس ، فسكت فسكت ، فقال رسول الله ﷺ : « اقرأ ابن الحضير ، اقرأ ابن الحضير » ، قال : فأشفقت يا رسول الله أن يطأ يحيى ، وكان قريباً منه ، فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح ، فخرجت إلى السماء حتى لا أريها ؟ قال رسول الله ﷺ : « تدري ما ذلك ؟ » ، قال : لا يا رسول الله ، قال : « تلك الملائكة أتت لصوتك ، ولو قرأت لأصبح الناس حتى ينظروا إليها لا تتوارى منهم »^(١) . قال : وحدثني هذا الحديث أيضاً عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري ، عن أسيد بن الحضير .

١٨١٠ - حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : سمعت أبي ، عن يزيد بن الهاد : أن عبد الله بن خباب حدثه : أن أبا سعيد الخدري حدثه : أن أسيد بن حضير بينا هو ليلة يقرأ في مربده ، إذ جالت فرسه ، فقراً ، ثم جالت أخرى ، فقراً ... ، الحديث .

رواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني ، وحجاج بن الشاعر ، جميعاً ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن يزيد بن الهاد .

١٨١١ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق النيسابوري ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو عوانة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو كامل ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن أبي موسى الأشعري ، قال رسول الله ﷺ : « مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب ، وطعمها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن ، مثل التمرة لا ريح لها ، وطعمها حلو ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنظلة ، ليس لها ريح ، وطعمها مر ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر »^(٢) .

لفظ قتيبة ، رواه مسلم عن قتيبة ، وأبي كامل عن أبي عوانة .

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن [٣٢٦/٦] ، [٣٢٧] رقم [٣٧] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : نزول السكينة لقراءة القرآن [٥٤٨/١] ، [٥٤٩] ، رقم [٢٤٢] ، [٧٩٦] ، وأحمد عن سعيد بن الخدري [٢٥٤/١٠] ، رقم [١١٧٠٥] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأطعمة ، باب : ذكر الطعام [١٣٨/٧] ، [١٣٩] ، رقم [٥٣] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضيلة حافظ القرآن [٥٤٩/١] ، رقم [٢٤٣] ، [٧٩٧] ، والترمذي في كتاب الأمثال ، باب : [٤] ما جاء في مثل المؤمن القارئ للقرآن وغير القارئ [١٥٠/٥] ، رقم [٢٨٦٥] ، وقال : حديث حسن صحيح ، والنسائي في كتاب فضائل القرآن ، باب : مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن [٢/٨٠٨٢] ، رقم [٣٠] ، [٢٩/٥] .

١٨١٢- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح ، وثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا العباس بن الفضل ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا هذبة ح ، وثنا الغطريفي ، وثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، قالوا : ثنا همام ، ثنا قبالة ، عن أنس ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ، ريحها طيب وطعمها طيب ... » ، مثله ، وقال بدل المنافق : الفاجر ^(١) .

رواه مسلم عن هذبة ، عن همام ، ثنا قتادة ، عن أنس ، عن أبي موسى الأشعري .

١٨١٣- حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو موسى ويندار ، ثنا يحيى ابن سعيد ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي ﷺ قال : « مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب ، وريحها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة طيبة الريح ، وطعمها مر ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة مرة الطعم ولا ريح لها » ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن المنثني ، عن يحيى بن سعيد .



٢٣٦- باب : في فضل الماهر بالقرآن

١٨١٤- حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب ، وقيصة قالوا : ثنا أبو عوانة ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن أبي عاصم ، ثنا

(١) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد ، باب : قراءة الفاجر والمنافق ، [٢٨٨/٩] ، رقم [١٨٤] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضيلة حافظ القرآن [٥٤٩/١] ، ورقم [٧٩٧] ، وأبو داود في كتاب الأدب ، باب : من يؤمر أن يجالس ؟ [٢٦٠/٤] ، رقم [٤٨٢٩] ، وأحمد عن أبي موسى [٥١٠/١٤] ، رقم [١٩٤٤١] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، والبغوي في كتاب فضائل القرآن ، باب : فضل تلاوة القرآن [٤٣١/٤] ، رقم [١١٧٥] ، وقال : حديث متفق على صحته .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : من رآيا بقردة القرآن أو فجر به [٣٤٠/٦] ، رقم [٨١] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضيلة حافظ القرآن [٥٤٩/١] ، رقم [٧٩٧] ، والنسائي في كتاب فضائل القرآن ، باب : مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن [٢٩/٥] ، رقم [١/٨٠١] ، وابن ماجه في المقدمة ، باب : فضل من تعلم القرآن وعلمه [٧٧/١] ، رقم [٢١٤] ، والدارمي في كتاب فضائل القرآن ، باب : مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن [٤٤٢/٢] ، رقم [٤٤٣] ، وأحمد عن أبي موسى [٥٤١/١٤] ، رقم [١٩٥٥] ، وقال محققه إسناده صحيح .

أبو كامل ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ قال : « الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأ ثم يتنعم فيه وهو شاق عليه له أجران »^(١) .

رواه مسلم عن قتبية ، ومحمد بن عبيد بن حساب ، لفظ ابن حساب .

١٨١٥ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأ وهو شاق عليه له أجران اثنان »^(٢) .

رواه مسلم عن ابن المثنى ، عن ابن عدي .

١٨١٦ - **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، وهشام ، عن قتادة ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ^(٣) : « الذي يقرأ القرآن وهو ماهر ، يتبع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأ وهو يشتد عليه » ، قال أبو داود : « وهو شاق عليه له أجران » .

لفظهما واحد^(٤) ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع .



(١) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، تفسير سورة عبس [٢٩٠/٦] رقم [٤٣١] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضل الماهر بالقرآن [٥٤٩/١ ، ٥٥٠] ، رقم [٢٤٤] ، [٧٩٨] ، والنسائي في كتاب فضائل القرآن ، باب : المتنعم في القرآن [٢١/٥] رقم [١/٨٠٤٦] ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : المعاهدة على قراءة القرآن [٣٩٥/٢] ، وغزاه إلى البخاري ومسلم .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضل الماهر بالقرآن [٥٠٠/١] ، رقم [٧٩٨] ، والنسائي في كتاب فضائل القرآن ، باب : المتنعم في القرآن [٢١/٥] ، رقم [٢/٨٠٤٧] ، وابن ماجه في كتاب الأدب ، باب : ثواب القرآن [١٢٤٢/٢] ، رقم [٣٧٧٩] ، وأحمد عن عائشة [١٨١/١٨] ، [١٨٢] ، رقم [٢٦١٧٤] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، تفسير سورة عبس ، [٢٩٠/٦] ، رقم [٤٣١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : في ثواب قراءة القرآن [٧١/٢] ، رقم [١٤٥٤] ، والترمذي في كتاب فضائل القرآن ، باب : [١٣] ، فضل قارئ القرآن .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضل الماهر بالقرآن والذي يتنعم فيه [٥٥٠/١] ، رقم [٧٩٨] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : في ثواب قراءة القرآن [٧١/٢] ، رقم [١٤٥٤] ، وأحمد عن =

٢٣٧ - باب

١٨١٧- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أبو يعلى ، ثنا هذبة ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن أنس : أن رسول الله ﷺ قال لأبي بن كعب : « إن الله أمرني أن أقرأ عليك » ، فقال له أبي : إن الله سماني لك ؟ . قال : « نعم ، الله سماك لي » ، فجعل أبي يبكي ^(١) .
رواه مسلم عن هذبة .

١٨١٨- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ لأبي بن كعب : « إن الله أمرني أن أقرأ عليك » لم يكن الذين كفروا ... » ، قال : وسماني ؟ ، قال : « نعم » ، فبكي ^(٢) .

رواه مسلم عن ابن المثنى ، وبيندار ، عن غندر ، وعن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث .

١٨١٩- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبد الله قال : قال لي رسول الله ﷺ : « أقرأ علي القرآن » . قال : فقلت : يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل ؟ ، قال : « إني أشتهي أن أسمعه من غيري » . فقرأت النساء حتى إذا بلغت : ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ﴾ ، رفعت رأسي أو غمزني رجل إلى جنبي ، فرفعت رأسي ، فإذا دموعه تسيل ^(٣) .

= عائشة [١٧/٢٦١] ، رقم [٢٤٠٩٣] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، والبيهقي في كتاب فضائل القرآن ، باب : فضل تلاوة القرآن [٤/٤٣٠] ، رقم [١١٧٤] ، وقال : هذا حديث متفق على صحته .
(١) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، باب : سورة لم يكن [٦/٣٠٤] ، رقم [٤٥٦] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل [١/٥٥٠] ، رقم [٢٤٥] ، [٧٩٩] ، وأحمد عن أنس [١١/٣٨] ، رقم [١٢٨٥٤] ، قال محققه : إسناده صحيح .
(٢) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، باب : سورة لم يكن [٦/٣٠٤] ، رقم [٤٥٥] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل [١/٥٥٠] ، رقم [٢٦] ، والترمذي في كتاب المناقب ، باب : [٣٣] ، مناقب معاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبي ، وأبي عبيدة بن الجراح ، [٥/٦٦٥] ، ورقم [٢٨٩٢] ، وقال حديث حسن صحيح ، وأحمد عن أنس بن مالك [١٠/٤٢٠] ، [٤٢١] ، رقم [١٢٢٦٠] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، والحاكم في كتاب التفسير [٢/٢٤٤] رقم [١٨/٢٨٨٩] ، وقال : حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .
(٣) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : البكاء عند قراءة القرآن [٦/٣٣٩] ، رقم [٧٧] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظ للاستماع [١/٥٥١] ، رقم [٢٤٧] ، [٨٠٠] ، وأحمد عن عبد الله بن مسعود [٤/١٤٩] ، رقم [٤١١٨] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، جميعاً عن حفص .

١٨٢٠ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا هناد ، ثنا علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ - وهو على المنبر - : « اقرأ » ، قلت : أقرأ عليك أنزل ؟ ، فقرأ : ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ﴾ ، فرأيت عيني رسول الله ﷺ تذرفان ^(١) .

رواه مسلم عن هناد ، ومنجاب ، جميعاً عن علي بن مسهر .

١٨٢١ - **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ح ، وثنا علي بن أحمد بن أبي غسان ، وأبو محمد بن حيان ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى ، قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن إبراهيم ، قال : قال النبي ﷺ لعبد الله بن مسعود : « اقرأ علي » ، قال : أقرأ عليك ، وعليك أنزل ؟ ، قال : « إني أحب أن أسمعه من غيري » ، قال : فقرأ عليه من أول سورة النساء إلى قوله : ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ﴾ . قال مسعر : فحدثني ، أن معن ، عن جعفر بن عمرو بن حريث ، عن أبيه ، عن ابن مسعود قال : قال النبي ﷺ : « شهيد عليهم ما دمت فيهم أو ما كنت فيهم » ^(٢) - شك مسعر .

لفظ عبيد بن غنام ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب .



(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضل استماع القرآن [٥٥١/١] ، رقم [٨٠٠] ، والترمذي في كتاب التفسير ، سورة النساء [٢٣٧/٥] ، رقم [٣٠٢٤] .

(٢) أخرجه البخاري كتاب فضل القرآن ، باب : البكاء عند قراءة القرآن [٣٣٩/٦] ، رقم [٧٨] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضل استماع القرآن [٥٥١/١] ، رقم [٢٤٨] ، وأبو داود في كتاب العلم ، باب في القصص [٣٢٣/٣] ، رقم [٣٦٦٨] ، والترمذي في تفسير القرآن باب : [٥] سورة النساء [٢٣٨/٥] ، رقم [٣٠٢٥] ، وقال : إنه صحيح ، وأحمد عن عبد الله بن مسعود [٥٠٨/٣] ، ورقم [٣٦٠٦] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، والحاكم في كتاب معرفة الصحابة [٣٦٠/٣] ، رقم [٣٦١] ، رقم [٥٣٩٤] ، وقال حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، والبخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : سماع القرآن [٤٩٠/٤] ، رقم [١٢٢٠] قال : متفق على صحته .

باب - ٢٣٨

١٨٢٢ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، وابن نمير ، عن الأعمش ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، ح وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : قرأ عبد الله سورة يوسف بحمص ، فقال رجل : ما هكذا أنزلت ، فدنا منه عبد الله ، فوجد منه ريح الخمر ، فقال : تكذب بالحق وتشرب الرجس ، وقال : هكذا أقرأها رسول الله ﷺ ، لا أدعك حتى أحذك . قال : فجلبده الحد ^(١) .

لفظ أبي بكر ، عن أبي معاوية ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، عنه ، وعن عثمان ابن أبي شيبة ، عن جرير ، وعن إسحاق ، وعلي بن خشرم ، عن عيسى بن يونس .



باب - ٢٣٩ : فضل قراءة القرآن في الصلاة

١٨٢٣ - **حدثنا** أبو عمر بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا أبو كريب ح ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، وعبد الله قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ح ، وثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا يعقوب ، قالوا : ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **أحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد ثلاث خلفات عظام سمان ؟** » ، قلنا : نعم ، قال : « **ثلاث آيات يقرؤهن أحدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام** » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع .

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : القراء من أصحاب النبي ﷺ [٣٢١/٦] رقم [٢٢٢] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضل استماع القرآن [٥٥١/١] ، رقم [٢٤٩] ، [٨٠١] ، وأحمد عن عبد الله بن مسعود [٥٠٢/٣] ، رقم [٣٥٩١] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة القرآن في الصلاة [٥٥٢/١] ، رقم [٢٥٠] ، [٨٠٢] ، وابن ماجه في كتاب الأدب ، باب : ثواب القرآن [١٢٤٣/٢] ، رقم [٣٧٨٢] ، والدارمي في كتاب فضائل القرآن ، باب : فضل من قرأ القرآن [٤٣١/٢] ، وأحمد عن أبي هريرة [١٢٠/٩] ، رقم [١٢١] ، رقم [٩١٢٥] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

٢٤٠ - باب : فضل تعليم القرآن وقراءته

١٨٢٤- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن محمد غير مرة ، ثنا أبو بكر بن النعمان ، ثنا أبو نعيم ، ثنا موسى بن علي ، سمعت أبي يحدث ، عن عقبة ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا الفضل بن دكين ، عن موسى بن علي سمعت أبي يحدث عن عقبة بن عامر قال : خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن في الصفة فقال : « أياكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان والعقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطع رحم ؟ » . فقلنا : يا رسول الله ، كلنا يحب ذلك ، قال : « أولا يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث وأربع ، خيراً من أربع ، ومن أعدادهن من الإبل » ^(١) .

لفظ الطلحي ، رواه مسلم عن أبي بكر .

الكوما : العظيمة السنام .



٢٤١ - باب : فضل سورة البقرة وآل عمران

(يتلوه إن شاء الله في الذي يليه والحمد لله حق حمده وصلواته على خير خلقه)

(قول بأصله على ما فيه ، كتبه : عبد المؤمن بن خلف الديماطي)

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الأوحى الحافظ الأمين ، شمس الدين ، شيخ الإسلام ، أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، بسماعه فيه [.....] ، بقراءة الإمام العالم : تقي الدين أبي محمد إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن إدريس بن يزيد الحموي ، الجماعة العلماء الإمام العالم : عماد الدين أبو محمد عبد الحميد بن علي بن الحسن بن عبد الملك الدكاني ، وشمس الدين : أبو بكر بن عبد الله بن عمر السهرزوريان ، والمقري : نجد الدين أبو محمد ، عبد الله بن الحسين بن علي الأربلي ، ورشيد الدين : أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة القرآن في الصلاة [٥٥٢ / ١] ، ٥٥٣ ، رقم [٢٥١] ، [٨٠٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : في ثواب قراءة القرآن [٧٢ / ٢] ، رقم [١٤٥٦] ، وأحمد عن عقبة بن عامر الجهني [٣٦٤ / ١٣] ، رقم [١٧٣٣٩] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، والطبراني من طريق علي بن رباح عن عقبة بن عامر [٢٩٠ / ١٧] ، رقم [٧٩٩] .

علي بن مروان بن أبي بكر الفهري ، الطروشني ، وشرف الدين : أبو سليمان داود بن أبي بكر بن أبي القاسم بن قسام الفرضي ، ونجم الدين أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن الراعي ، وشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن شبلي الأربلي ، وأبو حفص ، عمر بن إبراهيم ، ابن خليل المؤذن الجعيري ، وبهاء الدين ، أبو المحاسن : يوسف بن الإمام العالم أفضى القضاة : محي الدين أبي المكارم محمد بن قاضي القضاة : أبي عبد الله ، محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن علوان الأسدي ، وعبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن العجمي ، وأبو الحسن علي بن عمر بن عسكر الحلبي ، وكاتب التسميع ، عبد الصمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بكران الريحاني ، وذلك في يوم الأربعاء لثمان خلون من شهر رمضان سنة سبع وأربعين وستمائة ، والسماع صحيح ولله الحمد .

سمع علي هذا الجزء بسماعي من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بسماعه من أبي علي الحداد بسماعه من أبي نعيم الحافظ بقراءة صاحبه ، وكاتبه الإمام العالم : ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني المقرئ ، الأئمة العلماء ، الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي ، وشهاب الدين أبو صالح عبد الله بن الإمام العالم كمال الدين أبي القاسم بن عبد الرحيم بن العجمي ، وولده أبو القاسم عمر ، في السنة الرابعة وفاة كيكلدي والطسا ، وصاحبه يونس بن خطاب ، وابن عمه ، محي الدين أبو المعالي محمد بن الإمام العالم شرف الدين أبي طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن العجمي ، وولده أبو بكر أحمد وأبو صالح عبد الرحمن ، وفتياه سودكين وضياء الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عمر الخطيب الواعظ ، وولده أبو العباس أحمد ، وجمال الدين أبو الفرج بن أبي الحسن بن علوان الغزائي ، وولده أبو عبد الله محمد ، وأبو الحسن يوسف ، في الثالثة وابن أخيه محمد بن عسكر بن أبي علي بن عسكر الحلبي ، وشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن الزبير الخابوري النحوي ، وأمين الدين عيسى بن علي ابن سليمان ، ونظام الدين إبراهيم بن شعبان بن محمود وأبو الحسن علي بن عبد الواحد بن علي المقرئ الخراساني ، وبلدر الدين مروان بن عبد الله بن فيره السفارقي ، وولده عبد الله وسعد الله وأحمد بن إسماعيل بن منصور ، والجمال محمد بن محمد بن أبي الفتح والزكي عبد الرحيم بن سيف ابن عبد الله ، والحاج عبد الرحمن بن بيان السكاكيني ، وولده أبو الفتح الحلبيون ، والشيخ عبد الرحيم بن يوسف بن علي وابنه : عبد الخالق وأبو الحسن علي بن عبد الله بن سعد الله الصوري المقرئ ، ورفيقه أبو زكريا يحيى بن زكريا بن مسعود المنجي ، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن حمدان الأربلي المقرئ ، وأبو محمد عبد الله بن صدر الدين أبي القاسم عمر بن سعيد بن يخمش ، وآخرون ، وذلك في يوم الاثنين رابع عشر صفر ، سنة ست وأربعين وستمائة ، وصح ذلك بجامع حلب المحروسة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي .

وسمع الجزء جميعه بالقراءة والتاريخ محيي الدين نحل بن محمد نحل ، وصح ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي :

قرأت جميع هذا الجزء ، وجميع الثامن بعده ومن باب في بدء الصلاة في الجزء السادس إلى آخره على الشيخ الإمام المقرئ الصالح البقية ، زين الدين أبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة بن الحداد الحنبلي بحق إجازته من أبي الحسن الجمال مرتين سنة أربع وتسعين إحداهما عين فيها هذا الكتاب فسمع ذلك كمال الدين أبو العباس أحمد بن شيخنا الإمام جمال الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد البكري الشريسي ، وجمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن ابن يوسف الكلبي المزني ، وصح ذلك ، وثبت في يوم الأربعاء خامس شهر رمضان سنة خمس وسبعين وستمائة بالرباط الباصري بجبل فاسون ، وفي هذا التاريخ تم لي سماع جميع هذا الكتاب على المسمع المذكور بقراءتي . كتبه : محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأصاري عفا الله عنه .

سمع هذا الجزء وهو السابع من المستخرج ، الحافظ أبي نعيم على صحيح الإمام مسلم على سيدنا وشيخنا الإمام العالم الحافظ مفتي المسلمين خادم السنة المحمدية شرف الدين : أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الديماطي ، فسح الله في يده ونفع ببركاته بسماعه من الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بسماعه من الجمال بسماعه من الحداد بسماعه من الحافظ أبي نعيم ، بقراءة الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن شامة الطائي ، أبواه الله تعالى الجماعة الرؤساء من الري : أبو الحسن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن علي ، عرف بابن حالومة ، والإمام العالم عماد الدين محمد بن أحمد بن عثمان المعكاري ، عرف بابن خطيب الأشموين ، وشمس الدين محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الديماطي ، ونور الدين علي بن إبراهيم يوسف العراقي الواعظ ، وأصغر عباد الله وأحوجهم إلى رحمته محمد بن الدغدغي الشريفي الحالقي ، عفا الله عنه ، والخط له ، وسمع من باب اجعلوا آخر صلاتكم بالليل ، ومن أفخر الرعيان ، سجاع بن عيسى الديماطي ، وسمع من باب في قيام شهر رمضان إلى آخره : بهاء الدين أبو الفتح رسلان بن زكريا بن عبد الله المغربي ، وصح للدرس في يوم الخميس ثالث شهر رجب سنة اثنتين وسبعمائة بالمدسة الطاهرية ، وأجاز المسمع للجماعة إعادة جميع ما يحق له روايته ، الحمد لله رب العالمين ، وسمع مع الجماعة أعلاه الجزء كاملاً بدر الدين محمد بن يوسف بن ناجي ، عرف بابن البابا الحق بن الجالقي .

الحافظ الله ، سمع أبي طالب حمزة بن محمد بن محمود القباني وهذه النسخة بيده وما قبله قرأ جميعه إدريس بن مزين الحموي ، وما قبله ، سمعه وما قبله عبد الصمد بن أحمد الرياحي ، وداود بن أبي بكر بن أبي القاسم الفرضي الحنفي ، قرأت جميع هذا الكتاب ، وهو ثلاثون جزءاً على

الشيخ الإمام الفاضل المقرئ الصالح المعمر بقیة المشايخ : زين الدين أبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة بن الحداد الحنبلي بحق إجازته له على التعيين من أبي الحسن الجمال بسنده .

فسمع جميعه الفقيه الفاضل كمال الدين أبو العباس أحمد بن شيخنا الإمام جمال الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد البكري الشريشي ، والفاضل جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن ابن يوسف بن عبد الملك الكلبي المزي ، وفات كمال الدين أحمد الجزء التاسع والعاشر بقراءتي فسمعهما بقراءته ، وصح ذلك ، وثبت في ستة عشر مجلساً أولها يوم السبت سادس عشر شعبان سنة خمس وسبعين ، وآخرها تاريخ هذا الجزء وهو يوم الأربعاء خامس شهر رمضان من السنة ، كتبه : محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان المصري ، حامداً ومضيفاً .

سمع علي هذا الجزء بسماعي من ابن الحسن مسعود بن أبي منصور الخياط بقراءة الإمام العالم الحافظ المفيد شرف الدين بن محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الديماطي صاحبه ، وكتبه الإمام العالم ناصح الدين أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني العربي ، وتقي الدين أبو عبد الله محمد ابن ميمون بن عمران المراكشي المقرئ ، وبدر الدين مروان بن عبد الله بن فيرة الفارقي ، وذلك في يوم الخميس خامس شعبان من سنة خمس وأربعين وستمائة ، وصح بحلب المحروسة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الأصيل الصدر الرئيس المسند ، نجيب الدين أبي الفرج عبد اللطيف بن الشيخ الإمام أبي محمد عبد النعم بن علي الحراني حرسه الله بحق إجازته من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال عن الحداد عن أبي نعيم الحافظ السادة الأجلاء السيد الشريف الإمام العالم الفاضل المحدث عز الدين أبو القاسم أحمد بن السيد الشريف الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن الحسيني والشيخ الإمام العالم المحدث العدل الأمين تاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قريش المخزومي ، وأولاده محمد وأحمد وإبراهيم وعلي وعبد الله وعبد الرحمن ، والفقيه الإمام زين الدين أبو بكر ، ولد شيخنا الإمام العالم قاضي القضاة شرف الدين أبي حفص عمر بن صالح السبكي ، وولده أبو الفتح محمد والشيخ الإمام زكي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى اللوزي وسديد الدين بن عبد الله بن أحمد بن علي المقدسي ، ونور الدين علي بن محمد بن أحمد بن الجليل ، والشيخ شهاب الدين أحمد بن النصير ابن نبا المانزي ، وجماعة أسماؤهم مثبتة على الأصل الموقوف بالمدرسة الطاهرية من القاهرة المعزية ، وصح لهم ذلك ، وثبت بقراءة أفقر عبيد الله وأحوجهم إلى عفوهِ ومغفرته : عثمان بن محمد بن عثمان التوزري ، المالكي ، عفا الله عنه ولطف به .

وأجاز الشيخ المسمع جميع ما يجوز له روايته بشرطه ، وذلك في يوم السبت أيضاً السادس والعشرين من جمادى الأولى ووقع في الأصل مكتوب الخامس والعشرين ، وهو سهو من كاتبه سنة أربع وستين وستمائة بمه ، والشيخ المسمع من القاهرة بخط حارة الروم ، والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .



الجزء الثامن
من المستخرج على كتاب
أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري

تصنيف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني

رواية أبي عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه .

رواية أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط الجمال عنه .

رواية الحافظ : أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقيّ عنه .

سماع منه للفقهاء الأجل الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف الحرانيّ .



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وما توفقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب﴾

٢٤١ - باب : فضل سورة البقرة وآل عمران

١٨٢٥ - **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن خليل ، ثنا أبو توبة ، ثنا معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام : أنه سمع أبا سلام يقول : سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله ﷺ : «إقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيع لأصحابه ، إقرأوا الزهراوين : سورة البقرة ، وسورة آل عمران ؛ فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان ، أو كأنهما فرقان من طير صواف ، يحاجان عن أصحابهما ، إقرأوا سورة البقرة ، فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة»^(١) . **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن محمد بن حليم ، ثنا يزيد بن جهور ، ثنا أبو توبة ، ثنا معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام : أنه سمع أبا سلام يقول : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إقرأوا القرآن ...»^(٢) ، فذكر مثله . وقال معاوية : البطلة : السحرة .

رواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني ، عن أبي توبة ، وعن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا معاوية ، مثله .

غمامتان : سحبتان ، وغيايتان ، مثله .

فرقان : جماعتان .

صواف : مصطفات ، يراد بذلك ثوابهما .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة القرآن وسورة البقرة [٥٥٣/١] ، رقم [٢٥٢] ، [٨٠٤] . وأحمد عن أبي أمامة [٢٤٩/٥] ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب المعاهدة على قراءة القرآن [٣٩٥/٢] ، وعزه لمسلم ، والطبراني من طريق محمد بن زياد الأنهاني ، عن أبي أمامة [١٣٨/٨] ، [١٣٩] ، رقم [٧٥٤٢] ، والبخري في كتاب فضائل القرآن ، باب : فضل سورة البقرة وآل عمران .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة القرآن سورة البقرة [٥٥٣/١] ، رقم [٨٠٤] .

١٨٢٦ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ،
 وحيم ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم ، وحيم ، ثنا أبي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان
 قراءة ، قال : ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا وحيم ، قالوا : ثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر ،
 عن الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي ، عن جبير بن نفير ، عن نواس بن سمعان ، قال : سمعت
 رسول الله ﷺ يقول : « يؤتى بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا يقدمهم » ، وقال
 سليمان : « تقدمه سورة البقرة وآل عمران » ، قال : فضرب لهما رسول الله ﷺ ثلاثة أمثال نسيهن
 بعد . ولم يذكر سليمان لهذه اللفظة قال : « كأنهما غماتان ، أو كأنهما غيابتان ، أو كأنهما ظلتان
 سوداوان بينهما شرق أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما » ^(١) .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ، عن يزيد بن عبد ربه ، عن الوليد .
 الصواف : التي بسطت أجنحتها في الطيران .

١٨٢٧ - **حدثنا** إبراهيم بن أبي حصين ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو كريب ، ثنا معاوية بن
 هشام ح ، وثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا محمد بن عيسى
 الطباع ، ثنا أبو الأحوص ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سهل
 ابن عثمان ، ثنا أبو الأحوص ، قال : ثنا عماد بن رزيق ، عن عبد الله بن عيسى ، عن سعيد بن
 جبير ، عن ابن عباس قال : بينما رسول الله ﷺ جالس ، وعنده جبريل عليه السلام إذ سمع نقيضاً
 من السماء من فوق ، فرفع جبريل عليه السلام بصره إلى السماء ، فقال : يا محمد هذا ملك قد نزل
 لم ينزل إلى الأرض قط ، قال : فأتى النبي ﷺ فسلم عليه ، فقال : أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما
 نبي قبلك : فاتحة الكتاب ، وخواتيم سورة البقرة ^(٢) . **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن
 يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا أبو الأحوص ، نحوه .

رواه مسلم عن الحسن بن الربيع ، وأحمد بن جواس ، جميعاً عن أبي الأحوص .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة القرآن وسورة البقرة [٥٥٤/١] ، رقم [٢٥٣] ،
 [٨٠٥] ، والترمذي في كتاب فضائل القرآن ، باب : [٥] ، ماجاء في سورة آل عمران [١٦٠/٥] رقم
 [٢٨٨٣] وأحمد عن سمعان الكلابي [٤٤٦/١٣] ، [٤٤٧] ، رقم [١٧٥٦٩] ، قال محققه : إسناده صحيح .
 (٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة القرآن وسورة البقرة [٥٥٤/١] ، رقم [٢٥٤] ،
 [٨٠٦] ، والنسائي في كتاب افتتاح الصلاة ، باب : فضل فاتحة الكتاب [٣١٧/١] ، رقم [٩٨٤] ، وقال
 محققه : حديث صحيح ، والبخاري في كتاب التفسير ، باب : في فضل فاتحة الكتاب [١٦/١] ، وقال :
 حديث صحيح .

١٨٢٨ - أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، ومنصور ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، وأبو عمر الحوضي ، قالوا : ثنا شعبة ، عن منصور ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : كنت أحدث عن أبي مسعود ، حديثاً فلقيته وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثت عن النبي ﷺ قال : « من قرأ الآيتين الأخرتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه »^(١) .

اللفظ لغندر ، والآخرون مثله إلا أن أبا داود لم يقل : الأخرتين ، وقال سليمان بن حرب : أظنه عن أبي مسعود ، وقال الحوضي وأبو داود : سأله وهو يطوف بالبيت ، مثل لفظ غندر ، رواه عن محمد وبندار ، جميعاً عن غندر .

١٨٢٩ - حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا جرير ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسن الحذاء ، ثنا علي بن المديني ، ثنا جرير ح ، وثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه »^(٢) .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن جرير .

١٨٣٠ - حدثنا أبو القاسم منصور بن محمد بن الحسن الحذاء ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد ، ثنا زهير ، ثنا منصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد : أثبت

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة [٥٥٥/١] ، رقم [٢٥٦] ، [٨٠٨] ، والنسائي في كتاب عمل اليوم والليلة ، من قرأ آيتين [١٨١/٦] وقم [٢/١٠٥٥٥] ، والدارمي في كتاب فضائل القرآن ، باب : في فضل أول سورة البقرة وآية الكرسي [٤٥٠/٢] ، وأحمد عن عبد الله ابن مسعود [٢٦٢/١٣] ، [٢٦٣] ، ورقم [١٧٠٢٨] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : فضل سورة البقرة [٢٢٣/٦] رقم [٣٠] ومسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة [٥٥٥/١] ، رقم [٨٠٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب تحزيب القرآن [٥٨/٢] ، رقم [١٣٩٧] ، والنسائي في كتاب فضائل القرآن ، باب : الآيتين من آخر سورة البقرة [١٤/٥] ، رقم [١/٨٠١٩] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة ، باب : ما جاء فيما يرجى أن يكفى من قيام الليل [٤٣٦] ، رقم [١٣٦٩] ، والدارمي في كتاب فضائل القرآن ، باب : في فضل سورة البقرة [٤٥٠/٢] .

أبا مسعود ، وهو يطوف بالبيت فسألته فقلت : حديث بلغني عنك في الآيتين في سورة البقرة قال : نعم قال رسول الله ﷺ : « من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه »^(١) .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس ، عن زهير .

١٨٣١- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله ابن نمير ، عن الأعمش ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الأكفاني ، ثنا أبو كرب ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا قطبة بن عبد العزيز ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن ، وعلقمة ، عن أبي مسعود ، عن النبي ﷺ قال : « الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه »^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن نمير ، وعن منجاب ، عن علي بن مسهر ، وعن علي بن حشرم ، عن عيسى بن يونس .

١٨٣٢- **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص بن غياث ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبي مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه »^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر عنهما .



(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : فضل سورة البقرة [٣٢٣/٦] رقم [٣٠] ، ومسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة [٥٥٤/١] ، رقم [٢٥٥] ، [٨٠٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : تحزيب القرآن [٥٨/٢] ، رقم [١٣٩٧] ، والترمذي في كتاب فضائل القرآن ، باب : [٤] ، ما جاء في آخر سورة البقرة [٧٥٩/٥] ، رقم [٢٨٨١] ، وقال : حديث حسن صحيح ، والنسائي في كتاب فضائل القرآن ، باب : الإيتان من آخر سورة البقرة [١٤/٥] ، رقم [١٨٠/٨] ، والطبراني في الكبير ، من طريق علقمة بن قيس عن أبي مسعود [٢٠٤/١٧] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : من لم ير بأساً في أن يقول سورة البقرة ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة [٥٥٥/١] ، رقم [٨٠٨] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة ، باب : ما جاء فيما يرجى أن يكفي من قيام الليل [٤٣٥/١] ، رقم [١٣٦٨] ، والطبراني في الكبير من طريق علقمة بن قيس عن أبي مسعود [٢٠٤/١٧] ، رقم [٥٤٨] ، والبخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : فضل آية الكرسي والآيتين من آخر سورة البقرة [٤٦٤/٤] ، رقم [١١٩٩] ، وقال : متفق على صحته .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة [٥٥٥/١] ، رقم [٨٠٨] .

٢٤٢ - باب: فضل سورة الكهف

١٨٣٣ - **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عباد ، ثنا سعيد ابن أبي عروبة ، عن قتادة ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال : « من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال » ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، وقال سعيد : « من قرأ عشر آيات » ، ووافقه في باقي اللفظ .

١٨٣٤ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ أنه قال : « من قرأ عشر آيات من آخر سورة الكهف عصم من فتنة الدجال » ^(٢) ، كذا قال شعبة : من آخرها .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، وبنار ، جميعاً عن غندر .

١٨٣٥ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أحمد بن علي بن المثني ، ثنا أبو خيثمة ، زهير بن حرب ، ثنا ابن مهدي ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال : « من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف لم يضره فتنة الدجال » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، زهير بن حرب .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل سورة الكهف ، وآية الكرسي [٥٥٥/١] ، رقم [٢٥٧] ، [٨٠٩] ، وأبو داود في كتاب الملاحم ، باب : خروج الدجال [١١٥/٤] ، رقم [٤٣٢٣] ، وأحمد عن أبي الدرداء [٧٠/١٦] ، رقم [٢١٦٠٩] ، وقال : إسناده صحيح ، والبيهقي في كتاب فضائل القرآن ، باب : فضل سورة الكهف [٤٦٩/٤] ، رقم [١٢٠٤] ، وقال : حديث صحيح ، والحاكم في كتاب التفسير ، تفسير سورة الكهف [٣٩٩/٢] ، رقم [٥٢٨/٣٣٩١] ، وقال : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، والبيهقي في كتاب الجمعة ، باب : ما يؤمر به في ليلة الجمعة [٢٤٩/٣] ، وعزاه إلى مسلم .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل سورة الكهف ، وآية الكرسي [٥٥٦/١] ، رقم [٨٠٩] ، وأحمد عن أبي الدرداء [٥٧٤/١٨] ، رقم [٥٧٥] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد سورة الكهف [٥٣/٧] ، وعزاه لمسلم وأحمد .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل سورة الكهف ، وآية الكرسي [٥٥٦/١] ، رقم [٨٠٩] .

٢٤٣ - باب : فضل آية الكرسي

١٨٣٦ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الأعلى ابن عبد الأعلى ، عن الجريري ، عن ابن السليل ، عن عبد الله بن رباح الأنصاري ، عن أبي بن كعب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أبا المنذر ، أي آية في كتاب الله معك أعظم ؟ » ، قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « أبا المنذر ، أي آية معك من كتاب الله أعظم ؟ » ، قلت : ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ . قال : فضرب في صدري وقال لي : « ليهنك العلم أبا المنذر ، والذي نفس محمد بيده ، إن لهذه الآية للساناً وشفعتين ، تقდس الملك عند ساق العرش »^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن عبد الأعلى .



٢٤٤ - باب : فضل قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾

١٨٣٧ - **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث ، عن معدان بن أبي طلحة ح ، حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن سالم ، عن معدان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، وعبد الله بن محمد قالوا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن سالم ، عن معدان ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال : « أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن ؟ » قال : وكيف يقرأ ثلث القرآن ؟ قال : « ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ثلث القرآن »^(٢) .

لفظ زهير ، رواه مسلم عن زهير ، وبندار ، جميعاً ، عن يحيى بن شعبة .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل سورة الكهف ، وآية الكرسي [٥٥٦/١] ، رقم [٢٥٨] ، [٨١٠] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : ما جاء في آية الكرسي [٧٣/٢] ، رقم [١٤٦٠] ، والحاكم في كتاب معرفة الصحابة ، ذكر مناقب أبي بن كعب [٣٠٤/٣] ، رقم [٩٢٤/٥٣٢٦] ، وقال : حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، والبخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : فضل آية الكرسي [٤٥٩/٤] ، رقم [١١٩٥] ، وقال : حديث صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : فضل ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [٣٢٥/٦] ، رقم [٣٤] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [٥٥٦/١] ، رقم [٢٥٩] ، =

١٨٣٨ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يعلى ، ثنا هذبة بن خالد ، ثنا أبان ، ثنا قتادة ح ، وحدثنا الطلحي ، ثنا عبيد ، ثنا أبو بكر ، ثنا عفان ، ثنا أبان ، ثنا قتادة ح ، وثنا حبيب ابن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدسي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، وثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم ، أنبا محمد بن بكر ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء : أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه : « أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في كل ليلة ؟ » قالوا : نحن أعجز وأضعف ، قال : « أما يستطيع أحدكم أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن ؟ » قالوا : نحن أعجز وأضعف ، قال نبي الله ﷺ : « إن الله تعالى جزأ القرآن ثلاثة أجزاء ، فجعل ﴿ قل هو الله أحد ﴾ جزءاً من أجزاء القرآن »^(١) .

لفظ سعيد ، رواه مسلم حديث أبان عن أبي بكر عن عفان ، وحديث سعيد ، عن إسحاق ابن إبراهيم ، عن محمد بن بكر ، عن سعيد .

١٨٣٩ - **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن يزيد بن كيسان ، حدثني أبو حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « احشدوا ، فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن » ، فحشد من حشد ، ثم خرج نبي الله ﷺ فقرأ : ﴿ ... الله أحد ﴾ ثم دخل ، فقال بعضهم لبعض : إنني أرى هذا خبر جاء من السماء ، فذلك الذي أدخله . ثم خرج نبي الله ﷺ فقال : « إني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن ، وإنها تعدل ثلث القرآن »^(٢) .

= [٨١١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : في سورة الصمد [٧٣/٢] ، رقم [١٤٦١] فيما معناه ، والترمذي في كتاب فضائل القرآن ، باب : [١١] ما جاء في سورة الاخلاص ، [١٦٧/٥] ، رقم [٢٨٩٦] ، وقال : حديث حسن ، والنسائي في كتاب عمل اليوم والليلة ، باب : ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة [١٧٢/٦] ، رقم [٣/١٠٥١١] ، والدارمي في كتاب فضائل القرآن ، باب : في فضل ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [٤٦١/٢] ، وأحمد عن أبي سعيد الخدري [٢٩/١٠] ، رقم [١٠٩٩٤] ، وقال إسناده صحيح ، والطبراني في الكبير من طريق عمرو بن ميمون الأودي ، عن ابن مسعود [٢٥٥/١٧] ، [٧٠٦] [٧٠٩] .
(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [٥٥٦/١] ، رقم [٢٦٠] ، والنسائي في كتاب عمل اليوم والليلة ، باب : ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة [١٧٦/٦] ، رقم [٢٩/١٠٥٣٧] ، ذكره المنذري في الترغيب والترهيب ، الترغيب في قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [٣٨٠/٢] ، رقم [٣] ، وعزه لمسلم .
(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [٥٥٧/١] ، رقم [٢٦١] [٨١٢] ، والترمذي في كتاب فضائل القرآن ، باب : [١١] ما جاء في سورة الاخلاص [١٦٨/٥] ، [١٦٩] رقم [٢٩٠٠] ، وقال : حديث حسن صحيح غريب ، من هذا الوجه . وأحمد عن أبي هريرة [٢٣٩/٩] ، رقم [٩٥٠١] وقال : محققه إسناده صحيح .

لفظ يوسف لأنه أتم ، رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، ويعقوب بن إبراهيم ، جميعاً ، عن يحيى بن سعيد .

١٨٤٠ - **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى ، ثنا ابن نمير ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا بشير أبو إسماعيل ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : خرج علينا النبي ﷺ فقال : « أقرأ عليكم ثلث القرآن » . فقرأ : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ^(١) .
رواه مسلم عن واصل ، عن ابن فضيل .

١٨٤١ - **حدثنا** أبو جعفر ، محمد بن الحسن بن علي ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسلم ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن هلال : أن أبا الرجال محمد ابن عبد الرحمن حدثه ، عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن - وكانت في حجر عائشة - عن عائشة : أن النبي ﷺ بعث رجلاً على سرية ، وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بـ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « سلوه لأي شيء صنع ؟ » ، فسألوه ، فقال : لأنها صفة الرحمن فأنا أحب أن أقرأ بها ، فقال رسول الله ﷺ : « أخبروه أن الله تعالى يحبها » ^(٢) .
رواه مسلم عن أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب ، عن عمه .



٢٤٥ - باب : قراءة المعوذتين

١٨٤٢ - **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا جرير ، عن بيان ، وإسماعيل ، عن قيس بن أبي حاتم ، عن عقبة بن عامر ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ،

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [٥٥٧/١] رقم [٢٦٢] ، وابن سلامة الطحاوي في مشكل الآثار ، باب : بيان مشكل ما روي عن النبي ﷺ في تأويل قول الله عز وجل ﴿ ولقد آتيناك سبعاً من المثاني ﴾ [٢٤٩/٣] ، رقم [١٢١٢] ، وقال محققه : إسناده صحيح على شرط مسلم .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [٥٥٧/١] رقم [٢٦٣] ، [٨١٣] ، والترمذي في كتاب فضائل القرآن ، باب : [١١] ما جاء في سورة الإخلاص ، [١٦٩/٥] ، [١٧٠] ، رقم [٢٩٠١] ، فيما معناه ، وقال : حديث حسن غريب صحيح ، والنسائي في كتاب عمل اليوم والليلة ، باب : الفضل في قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [١٧٧/٦] ، رقم [٢/١٠٥٣٩] .

ثنا عثمان ح ، قال : وثنا الحسن بن إبراهيم بن يسار ، ثنا عبيد الله بن عمرو ح وثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا عبد الله بن عمران ، قالوا : ثنا جرير ، عن بيان بن بشر ، عن قيس ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « ألم تر آيات أنزلت علي الليلة ، لم تر مثلهن قط » ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ و ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ ^(١) .

لفظ عبدان ، رواه مسلم عن قتبية ، عن جرير .

١٨٤٣ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنزل علي آيات لم ير أولم تر مثلهن » - يعني المعوذتين ^(٢) . رواه مسلم عن أبي بكر .

١٨٤٤ - **حدثنا** أبو محمد بن حبان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا ابن نمير ، ووكيع ، وأبو أسامة ، وأبو معاوية ، ويعلى ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنزلت علي آيات » ، في حديث أبي معاوية وحده : « معجبات لم ير مثلهن قط ، ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ و ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ » ^(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه ، وعن محمد بن رافع ، عن أبي أسامة ، جميعاً عن إسماعيل .



(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة المعوذتين [٥٥٨/١] ، رقم [٢٦٤] ، [٨١٤] ، وأحمد عن عقبة بن عامر الجهني [٣٥٤/١٣] ، رقم [١٧٣٠٣] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، والبخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : المعوذتين [٤٨٠/٤] ، والاصمعي في ذكر أخبار أصبهان ، باب : الحاء ، من طريق الحسن بن إبراهيم .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة المعوذتين [٥٥٨/١] ، رقم [٨١٤] ، والنسائي ، كتاب الاستعاذة ، باب : الاستعاذة [٤٤١/٤] ، رقم [١٨/٧٨٥٥] ، وأحمد عن عقبة بن عامر [٣٥٠/١٣] ، رقم [١٧٢٨٧] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، والطبراني في الكبير من طريق قيس بن أبي حازم عن عقبة [٣٥٠/١٧] ، رقم [٩٦٦] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل المعوذتين [٥٥٨/١] ، رقم [٨٤] ، وأحمد عن عقبة ابن عامر [٣٥٦/١٣] ، رقم [١٧٣١١] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، والطبراني من طريق قيس ابن أبي حازم عن عقبة [٣٥٠/١٧] ، رقم [٩٦٨] ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : في المعوذتين [٣٩٤/٢] عزاه لمسلم .

٢٤٦ - باب : لا حسد إلا في اثنتين

١٨٤٥ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا زهير ، وعمرو الناقد قالوا : ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار »^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة ، وعمرو الناقد .

١٨٤٦ - **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عثمان بن عمر ابن فارس ، ثنا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا جرير بن عيسى ح ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرمة بن يحيى قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله مالا فهو ينفق آناء الليل وآناء النهار ، ورجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليب ، وآناء النهار »^(٢) .

لفظ يوسف ، ورواه مسلم عن حرمة ، وقال عثمان : يتصدق منه ، وقال : آتاه الله الكتاب ، فهو يقرأه ، وياقي اللفظ مثله .

١٨٤٧ - **حدثنا** عبد الله بن جعفر بن إسحاق الجابري الموصلي ، ثنا محمد بن أحمد بن المثنى ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا إسماعيل ، عن قيس ، سمعت عبد الله ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن إسماعيل ، عن قيس قال : قال عبد الله : قال رسول الله ﷺ : « لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله مالا فسلطه علىهلكته في الحق ، ورجل

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه [٥٥٨/١] ، رقم [٢٦٦] ، [٨١٥] ، والترمذي في كتاب البر والصلة ، باب : [٢٤] ، ما جاء في الحسد [٣٣٠/٤] ، رقم [١٩٣٦] ، وقال : حديث حسن صحيح ، وابن ماجه في كتاب الزهد ، باب : الحسد [١٤٠٨/٢] ، رقم [٤٢١٠] ، والبيهقي في كتاب البر والصلة ، باب : ما يجوز من الاغتباط في الخير [١١٥/١٣] ، رقم [٣٥٣٧] ، وقال : متفق على صحته .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : اغتباط صاحب القرآن [٣٢٩/٦] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه [٥٥٩/١] ، رقم [٢٦٧] .

آتاه الله حكماً فهو يقضي بها ويعلمها»^(١) .

لفظ أبي بكر ، رواه مسلم عن أبي بكر .

١٨٤٨ - **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، ومحمد بن بشر ، جميعاً ، عن إسماعيل ، عن قيس قال : قال عبد الله : قال رسول الله ﷺ : « لا حسد إلا في اثنتين ... »^(٢) ، فذكره ، رواه مسلم عن محمد بن عبد الله ابن نمير .



٢٤٧ - باب : من قال : إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً

١٨٤٩ - **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن ابن شهاب ، عن عامر بن وائلة : أن نافع ابن عبد الحارث لقي عمر بن الخطاب بعسفان ، وكان عمر يستخلفه على مكة ، فقال له : من استخلفت ؟ فقال : استخلفت ابن أبيري ، قال : ومن ابن أبيري ؟ قال : مولى من مواليها ، قال : فاستخلفت عليهم مولى ؟ قال : إنه قارئ لكتاب الله ، وإنه عالم بالفرائض ، قال : أما إن نبيكم ﷺ قال : « إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقواماً ، ويضع به آخرين »^(٣) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : اغتباط صاحب القرآن [٣٢٩/٦] ، رقم [٤٥] فيما معناه ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه [٥٥٩/١] ، رقم [٢٦٨] ، [٨١٦] ، وابن ماجه في كتاب الزهد ، باب : الحسد [١٤٠٧/٢] ، رقم [٤٢٠٨] ، والبيهقي في كتاب آداب القاضي ، باب فضل من ابتلى بشيء من الأعمال [٨٨/١٠] عزاه للبخاري ومسلم .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه [٥٥٩/١] ، رقم [٢٦٨] [٨١٦] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه [٥٥٩/١] ، رقم [٢٦٩] [٨١٧] ، وابن ماجه في المقدمة ، باب : فضل من تعلم القرآن وعلمه ، [٧٩، ١] ، رقم [٢١٨] ، وأحمد عن عمر بن الخطاب [٢٦٧/١] رقم [٢٣٢] وقال محققه : إسناده صحيح ، والدارمي في كتاب فضائل القرآن ، باب : إن الله يرفع بهذا القرآن أقواماً [٤٤٣/٢] ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : إمامة الموالي [٨٩/٣] ، وعزاه لمسلم .

١٨٥٠ - **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة ، ثنا أبو اليمان ، أنبا شعيب ، عن الزهري ، أخبرني عامر بن واثلة الليثي : أن نافع بن عبد الحارث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب بعسفان ، وكان عامله على أهل مكة ، فسلم على عمر فقال : من استخلفت على أهل الوادي ؟ فقلت : استخلفت على أهل الوادي ، فقلت : استخلفت عليهم ابن أبري ، فقال عمر : ومن ابن أبري ؟ ، فقال نافع : مولى من موالينا ، فقال عمر : استخلفت عليهم مولى ؟! فقال : يا أمير المؤمنين إنه قارئ لكتاب الله ، عالم بالفرائض ، فقال عمر : أما إن رسول الله ﷺ قال : « إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع آخرين » ^(١) .

رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، وأبي بكر بن إسحاق ، جميعاً عن أبي اليمان .



٢٤٨ - باب : إن القرآن نزل على سبعة أحرف

١٨٥١ - **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وثنا أحمد ابن يوسف ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعني ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الرحمن بن عبد القاري : أنه قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأوها ، وكان رسول الله ﷺ أقرأنيها فكادت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ، ثم لبسته بردائه ، فبحث به إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأنيها ، فقال له رسول الله ﷺ : « اقرأ » ، فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ ، فقال رسول الله ﷺ : « هكذا أنزلت » ، وقال : « اقرأ » ، فقرأت ، فقال : « هكذا أنزلت » ، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فاقراءوا ما تيسر منه » ^(٢) .

رواه عن يحيى بن يحيى .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه [٥٥٩/١] ، رقم [٨١٧] .
(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : أنزل القرآن على سبعة أحرف [٣١٧/٦ ، ٣١٨] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : بيان أن القرآن على سبعة أحرف [٥٦٠/١] ، رقم [٢٧٠] ، [٨١٨] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : أنزل القرآن على سبعة أحرف ، رقم [١٤٧٥] ، [٧٦/٢] ، وأحمد عن عمرو بن العاص [٢٠٥/٤] ، فيما معناه ، ط . دار صادر ، وعبد الرزاق في كتاب الجامع ، =

١٨٥٢ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عروة بن الزبير : أن المسور بن مخرمة ، وعبد الرحمن بن عبد القارئ أخبراه : أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول : سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ ، فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرئها على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله ﷺ فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم ، فلما سلم ليبتة بردائه ... (١) ، وذكر الحديث مثل حديث مالك .

رواه مسلم عن حرملة .

١٨٥٣ - **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخرمة ، وعبد الرحمن بن عبد القارئ : أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول : مررت بهشام بن حكيم بن حزام ، فقرأ سورة في حياة رسول الله ﷺ ، فاستمعت قراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله ﷺ ، فكدت أساوره في الصلاة ... (٢) . الحديث ، وحدثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا سلمة ، ثنا عبد الرزاق ، مثله .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ، مثله .

١٨٥٤ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، قال : ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : أن ابن عباس حدثه : أن رسول الله ﷺ قال : « أقراني جبريل على حرف ، فراجعته ، فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف » (٣) .

رواه عن حرملة .

= باب : على كم أنزل القرآن من حرف [٣١٨ / ١١] ، رقم [٢٠٣٦٩] ، والنسائي في كتاب افتتاح الصلاة ، باب : جامع ما جاء في القرآن [٣٢٥ / ١] رقم [٥ / ١٠٠٩] ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : التوسع في الأخذ بجميع ما رويت في التشهد مسنداً وموقوفاً [١٤٥ / ٢] .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : بيان أن القرآن على سبعة أحرف [٥٦١ / ١] ، رقم [٢٧١] ، والنسائي في كتاب افتتاح الصلاة ، باب : جامع ما جاء في القرآن [٣٢٥ / ١] ، رقم [٦ / ١٠٠] ، وأحمد عن عمر بن الخطاب [٤٢ / ١] ، [٤٣] ، ط صادر .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : بيان أن القرآن على سبعة أحرف ، [٥٦١ / ١] ، رقم [٨١٨] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : أنزل القرآن على سبعة أحرف [٣١٧ / ٦] ، رقم [١٢] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : بيان أن القرآن على سبعة أحرف ، وبيان معناه [٥٦١ / ١] ، رقم [٢٧٢] ، [٨١٩] ، وأحمد عن ابن عباس [٢١٤ / ٣] ، رقم [٢٧١٧] .

١٨٥٤م- **أُنْبَأُ** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ قال : « أقرأني جبريل على حرف فراجعته ، فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف » ، قال الزهري : وإنما هذه الأحرف في الأمر الواحد ليس فيه حلال ولا حرام ^(١) .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

١٨٥٥م- **حَدَّثَنَا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل ، عن عبد الله بن عيسى ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن شيرويه ، حدثني إسماعيل بن أبي خالد ، حدثني عبد الله بن عيسى ح ، وثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، أخبرني أبي ابن كعب : أنه كان جالساً في المسجد فدخل رجل فصلى ، فقرأ قراءة أنكرتها عليه ، ثم قرأ قراءة سوى قراءة صاحبه ، فقمنا فدخلنا على رسول الله ﷺ فقلنا : يا رسول الله ، إن هذا دخل فقرأ قراءة أنكرتها عليه ، ثم قرأ هذا سوى قراءة صاحبه ، ثم قال لهما النبي ﷺ : « اقرأ » ، فقرأ عليه ، فقال لهما : « قد أصبتم » ، وحسن قراءتهما ، فلما سمعت النبي ﷺ قال الذي قال ، سقط في نفسي من الأمر وكبر علي ، ولا إذ في الجاهلية ما كبر علي ، فلما رأى رسول الله ﷺ ما بي ضرب في صدري ، ففضت عرفاً فكأنما أنظر إلى الله عز وجل فرأى ، وقال النبي ﷺ : « يا أي ، إن ربي عز وجل أرسل إلي أن أقرأ على حرف ، ولك بكل ردة رددتك بها مسألة تسألنيها فقلت : اللهم اغفر لأمتي ، وأخرت الثانية إلى يوم يرغب إلي فيه الخلق ، حتى أبي إبراهيم عليه السلام » ^(٢) .

لفظ أبي بكر بن أبي شيبة ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن محمد بن بشر ، وعن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه .

١٨٥٦م- **أَخْبُونَا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي بن كعب : أن رسول الله ﷺ كان عند أضاة بني غفار قال : وأناه جبريل فقال : إن الله تعالى يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف قال :

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : بيان أن القرآن على سبعة أحرف ، [٥٦١/١] رقم [٨١٩] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : بيان أن القرآن على سبعة أحرف [٥٦١/١] ، [٥٦٢] ، رقم

[٢٧٣] ، [٨٢٠] ، والنسائي في كتاب افتتاح الصلاة ، باب : جامع ما جاء في القرآن [٣٢٦/١] ، رقم

[٨/١٠١٢] ، قريب من لفظه ، وأحمد عن أبي بن كعب [١٢٨/٥] ، [١٢٩] ، ط . دار صادر .

« أسأل الله معافاته ومغفرته » ، قال : « فإن أمتي لا تطيق ذلك » ، ثم أتاه حتى ذكر أربع مرار ، ثم أتاه فقال : إن الله تعالى أمرك أن تقرأ أمتك على سبعة أحرف ، فأبما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وعن محمد بن المشني ، وبندار ، كلهم عن غندر ، وعن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن شعبة مثله^(١) .

الأضياء : المستنقع من مسيل ما غيره . والأضنين : جمع أضياء ، وأضياء ، وهي الغدير .



٢٤٩ - باب : الرخصة أن يقرأ سورتين في ركعة

١٨٥٧ - حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ح ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد ابن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، قال : جاء رجل يقال له نهيك بن سنان إلى عبد الله ، فقال : يا أبا عبد الرحمن ، كيف يقرأ هذا الحرف : ألفاً تجده أم ياءً من ﴿ ماء غير ياسن ﴾ أو ﴿ آسن ﴾ ؟ قال عبد الله : وكل القرآن أحصيت غير هذا ؟ ! ، فقال : إني لأقرأ المفضل في ركعة ، فقال عبد الله : هذا كهذا الشعر ، إن أقواماً يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، ولكن إذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع . إن أفضل الصلاة الركوع والسجود ، إني لأعلم النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقرن بينهما ، سورتين في ركعة . ثم قام عبد الله فدخل علقمة في أثره ، ثم خرج فقال : أخبرني بها^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وعن ابن نمير ، جميعاً عن وكيع ، عن الأعمش .

١٨٥٨ - حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : بيان أن القرآن على سبعة أحرف ، والنسائي في كتاب افتتاح الصلاة ، باب : جامع ما جاء في القرآن [٣٢٦/١] ، رقم [٧/١٠١١] ، وأحمد عن أبي بن كعب [٤٣٦/١٥] ، رقم [٢١٠٧١] ، قال محققه إسناده صحيح ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ، عن أبي بن كعب ، [٧٦] ، رقم [٥٥٨] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : ترتيل القراءة [٥٦٣/١] رقم [٢٧٥] ، [٧٢٢] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : تحزيب القرآن [٥٧/٢] ، [٥٨] ، ورقم [١٣٩٦] ، قريب من لفظه ، والنسائي في كتاب صفة الصلاة ، باب : قراءة سورتين في ركعة [٣٤٤/١] ، [١٠٧٦] ، [١٠٧٧] ، [١٠٧٨] ، وأحمد عن عبد الله بن مسعود [٥٠٩/٣] رقم [٣٦٠٧] .

ابن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، قال : جاء رجل ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، وعبد الله بن محمد قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا سهل بن عثمان قالا : ثنا أبو معاوية محمد بن حازم ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، قال : جاء رجل إلى عبد الله فقال : يا أبا عبد الرحمن كيف تقرأ هذه الآية ﴿ ماء غير آسن ﴾ ؟ فقال له عبد الله : كل القرآن قد أحصيت غير هذه الآية ؟ ! قال : إني لأقرأ المفصل في ركعة ، فقال عبد الله : هذا كهذا الشعر ، إن من أحسن الصلاة الركوع والسجود ، وليقرأ أرقام لا يجاوز تراقيهم ، ولكنه إذا قرأه فرسخ في القلب نفع . إني لأعرف النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقرأ سورتين في ركعة . ثم قام ، فدخل عليه علقمة ، فقلنا : تسأله لنا عن النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقرأ ؟ [. . . .] ، فسأله ، ثم خرج إلينا فقال : عشرون سورة من المفصل ^(١) ، في تأليف عبد الله .

لفظ أبي خيثمة ، رواه مسلم عن أبي كريب ، عن أبي معاوية ، ورواه أيضاً عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، مثله .

١٨٥٩ - حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسما ، ثنا مهدي بن ميمون ، ح ، وثنا ابن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا مهدي بن ميمون ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا شيبان بن فروح ، ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا واصل الأحمد ، عن أبي وائل قال : غدونا على عبد الله بن مسعود يوماً بعدما صلينا الغداة فسلمنا بالباب ، فإذا لنا قال : فمكثنا هنية قال : فخرجت الجارية ، فقالت : ألا تدخلون ، فإذا هو جالس يسبح فقال : ما منعكم أن تدخلوا ، فيؤذن لكم ، فقلنا : لا إنا ظننا أن بعض أهل البيت نائم ، فقال : ظننتم يا آل ابن أم عبد غفلة ، قال : ثم أقبل يسبح حتى إذا ظن أن الشمس قد طلعت قال : الحمد لله الذي أقالنا يومنا هذا ، قال مهدي : وأحسبه قال : ولم يهلكنا بذنوبنا ، قال : فقال رجل من القوم : قرأت المفصل البارحة كله ، قال : فقال عبد الله : هذا كهذا الشعر ، إنا قد سمعنا القران ، وإني لأحفظ القران التي كان يقرأهن رسول الله ﷺ ، ثمانية عشر من المفصل ، وسورتين من آل حم ^(٢) . لفظ شيبان وعبد الله بن محمد بن أسما ، جميعاً عن مهدي .

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : الترتيل في القراءة ، [٨٨ / ٩] ، رقم [٥٠٤٣] ، الفتح ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : ترتيل القراءة [٥٦٤ / ١] ، رقم [٢٧٦] ، والنسائي في كتاب صفة الصلاة ، باب : قراءة سورتين في ركعة [٣٤٤ / ١] ، رقم [٣٤٥] ، رقم [١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨] ، وأحمد عن عبد الله بن مسعود [٥٠٩ / ٣] ، رقم [٣٦٠٧] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ، عن عبد الله بن مسعود [٣٤] ، رقم [٢٥٩] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان ، باب : الجمع بين السورتين في ركعة ، مسختصراً [٢٥٥ / ٢] ، رقم [٧٧٥] ، الفتح ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : ترتيل القراءة [٥٦٤ / ١] ، رقم [٢٧٨] .

١٨٦٠ - **حدثنا** الحسن بن علان ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى بن سليم الأزدي ،

ثنا عبدة الصفار ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن منصور ، عن شقيق : جاء رجل من لحيلة يقال له : نهيك بن سنان إلى عبد الله فقال : إني أقرأ المفضل في ركعة فقال عبد الله : هذا كهذا الشعر ، لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقرأ بهن سورتين في ركعة ^(١) .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن الحسين الجعفي .

١٨٦١ - **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن

عمر ، وسمع أبا وائل يحدث ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمع أبا وائل يحدث : أن رجلاً جاء إلى ابن مسعود فقال : إني قرأت المفضل كله في ركعة ، فقال عبد الله : هذا كهذا الشعر ، لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقرن بينهما ، قال : فذكر عشرين سورة من المفضل ، سورتين سورتين في ركعة ^(٢) .

لفظهما سواء ، إلا أن أبا داود قال : لقد عرفت السور النظائر .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وبن دار ، جميعاً عن غندر .



٢٥٠ - باب : الاختلاف في حروف القرآن

١٨٦٢ - **حدثنا** أبو محمد بن حبان ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا علي بن الجعد ،

ثنا زهير ، ثنا أبو إسحاق قال : رجلاً سأل الأسود بن يزيد ، وهو يعلم القرآن في المسجد : كيف يقرأ هذا الحرف ﴿ فهل من مذكر ﴾ ، دالاً ، أم ذالاً ؟ فقال : لا بل دالاً ؛ سمعت عبد الله بن مسعود يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقرؤها مذكراً ، دالاً ^(٣) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان ، باب : الجمع بين السورتين في الركعة [٢٥٥ / ٢] ، رقم [٧٧٥] الفتح ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : ترتيل القراءة [٥٦٥ / ١] ، رقم [٢٧٩] ، وقد سبق تخريجه في الحديث رقم [١٧٧] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : ترتيل القراءة [٥٦٥ / ١] ، رقم [٨٢٢] ، والنسائي في كتاب صفة الصلاة ، باب قراءة سورتين في الركعة [٣٤٤ / ١] ، رقم [١٠٧٧] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، تفسير سورة القدر [٢٥٣ / ٦] ، رقم [٣٦٥] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : ما يتعلق بالقراءات [٥٦٥ / ١] ، رقم [٢٨٠] ، [٨٢٣] ، والنسائي في كتاب التفسير ، باب : قوله ولقد يسرنا القرآن للذكر [٤٧٦ / ٦] ، رقم [١ / ١١٥٥٥] .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس ، عن زهير .

١٨٦٣- **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، غندر ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ : « أنه كان يقرأ هذا الحرف ﴿ فهل من مذكر ﴾ ، بالدال »^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، ويندار ، جميعاً عن غندر .

١٨٦٤- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : قدمت الشام ، فأتانا أبو الدرداء ، فقال : فيكم أحد يقرأ عليّ قراءة عبد الله ؟ فقلت : نعم ، أنا ، قال : كيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية : ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ ؟ قال : سمعته يقرأها : ﴿ والليل إذا يغشى ، والذكر والأنثى ﴾ ، قال : أنا قرأتها هكذا ، سمعت رسول الله ﷺ يقرأها ، ولكن هؤلاء يريدوني أن أقرأ : ﴿ وما خلق ﴾ ، فلا بعهدكم^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٨٦٥- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير بن مغيرة ، عن إبراهيم ح ، وأبنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن المغيرة ، عن إبراهيم ح ، وثنا فاروق بن عبد الكبير ، وحبيب قال : ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن مغيرة : أنه سمع إبراهيم يحدث قال : أتت علقمة الشام فصلى ركعتين ثم قال : اللهم وفق لي جليساً صالحاً ، قال : فجلست إلى رجل فإذا هو أبو الدرداء ، فقال : ممن أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة ، فقال : هل تدري كيف كان عبد الله

(١) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، تفسير سورة القمر [٢٥٣/٦] ، رقم [٣٦٤] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : ما يتعلق بالقراءات [٥٦٥/١] ، رقم [٢٨١] ، وأبو داود في كتاب الحروف [٣٤/٤] ، رقم [٣٩٩٤] ، والترمذي في كتاب القراءات ، باب : [٥] في سورة القمر [١٩٠/٥] ، رقم [٢٩٣٧] ، وقال : حديث صحيح ، والنسائي في كتاب التفسير ، باب : تفسير قوله تعالى ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر ﴾ [٤٧٦/٦] ، رقم [١/١١٥٥٥] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، باب : وما خلق الذكر والأنثى ، [٢٩٦/٦] ، رقم [٤٤٠] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : ما يتعلق بالقراءات [٥٦٥/١] ، رقم [٢٨٢] ، [٨٢٤] ، والترمذي في كتاب القراءات ، باب : [٧] من سورة الليل [١٩١/٥] ، رقم [٢٩٣٩] ، والنسائي في كتاب التفسير ، باب : سورة الليل ، [٥١٦/٦] ، رقم [١/١١٦٧٦] ، وأحمد ، عن أبي الدرداء [٥٧٩/١٨] ، رقم [٢٧٤٠٦] .

يقرأ هذه الآية : ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ والنهار إذا تجلّى ﴿ ؟ فقلت : كان يقرأها : ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ والنهار إذا تجلّى ﴿ ، فقال : هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقرأها ، فما زال بي هؤلاء حتى كادوا يشككوني ^(١) .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن قتيبة ، عن جرير ، عن مغيرة .

١٨٦٦ - حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا مؤمل بن هشام ، ثنا ابن عليه ، عن داود بن أبي هند ، عن عامر قال : ثنا علقمة قال : لقيت أبا الدرداء فقال : ممن أنت ؟ ، قلت : من أهل العراق ، من أهل الكوفة ، قال : تقرأ عليّ قراءة ابن مسعود ؟ قلت : نعم ، قال : فاقرا ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ ، فقرأت عليه ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ والنهار إذا تجلّى ﴿ والذكر والأنتى ﴾ فضحك وقال : هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقرأها ^(٢) .

رواه مسلم عن عليّ بن حجر ، عن ابن عليه ، وعن محمد بن المثنى ، عن عبد الأعلى ، جميعاً عن داود .



٢٥١ - باب : النهي عن صلاة بعد العصر وقبل طلوع الشمس

١٨٦٧ - حدثنا محمد بن بكر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ، ثنا مالك ابن أنس ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة : « أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس » ^(٣) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : ما يتعلق بالقراءات [٥٦٦/١] ، رقم [٢٨٣] ، والنسائي في كتاب التفسير ، باب : سورة الليل [٥١٦/٦] ، رقم [٢/١١٦٧٧] ، وأحمد عن أبي الدرداء [٥٨٠/١٨] ، رقم [٢٧٤٠٩] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، تفسير سورة الليل [٢٩٦/٦] ، رقم [٤٣٩] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : ما يتعلق بالقراءات [٥٦٦/١] ، رقم [٢٨٤] والنسائي في كتاب التفسير ، تفسير سورة الليل [٥١٦/٦] رقم [٢/١١٦٧٧] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ، باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس [٢٤١/١] ، رقم [٥٨] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها [٥٦٦/١] ، رقم [٢٨٥] ، [٨٢٥] ، والترمذي في أبواب الصلاة ، باب : [٢١] ، ما جاء في الصلاة بعد العصر ، =

١٨٦٨- حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا هشيم ، أنبا منصور ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا هشيم ، أنبا منصور ، عن قتادة ، أخبرني أبو العالية ، عن ابن عباس قال : سمعت غير واحد من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم عمر بن الخطاب ، وكان من أحبهم إليّ : « أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس »^(١) .

لفظ أبي الربيع ، رواه مسلم عن داود بن رشيد ، وإسماعيل بن سالم ، جميعاً عن هشيم .

١٨٦٩- أنبا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومحمد بن إبراهيم بن عليّ قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا سعيد ، وعبد الوهاب ، عن سعيد ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا هشام ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا هشام الدستوائي ح ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا همام ، كلهم عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس قال : شهد عندي رجال مرضيئون فيهم عمر ، وأرضاهم عندي عمر : « أن رسول الله ﷺ نهى عن صلاة بعد الصبح ، حتى تطلع الشمس ، وبعد العصر حتى تغرب »^(٢) .

لفظ أحمد بن حنبل ، وقال هشام من رواية حجاج بن نصير : « حتى تشرق الشمس » . رواه مسلم ، حديث شعبة ، عن أبي خيثمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، وحديث سعيد ، عن أبي غسان المسمعي ، عن عبد الأعلى ، عن سعيد ، وحديث هشام ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن معاذ بن هشام ، عن أبيه .

= [٣٤٨/١] ، النسائي في كتاب الصلاة الأول ، باب : الرخصة في الصلاة بعد العصر [١٥٥/١] ، رقم

[١/٣٧٢] ، ومالك في كتاب القرآن ، باب : النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر [١٩١] ،

والشافعي في مسنده الجزء الثاني من اختلاف الحديث من الأصل العتيق [١٦٦] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ، باب : لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس [٢٤٢/١] ، رقم

[٦٤] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها [٥٦٦/١] ، [٥٦٧]

رقم [٢٨٦] ، [٨٢٦] ، والترمذي في أبواب الصلاة ، باب : [٢٠] ما جاء في كراهية الصلاة بعد العصر

وبعد الفجر [٣٤٣/١] ، رقم [١٨٣] وقال : حديث حسن صحيح ، والنسائي في كتاب الصلاة

الأول ، باب : النهي عن الصلاة بعد العصر ، [١٥٤/١] ، ورقم [٣٦٨/١] ، والبيهقي في كتاب

الصلاة ، باب : النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ، [٤٥٢/٢] وعزاه إلى البخاري ومسلم ،

وأحمد عن أبي هريرة [٤٧٥/٩] ، رقم [١٠٣٩٠] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ، باب : الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس ، [٢٤١/١] ، =

١٨٧٠ - **حدثنا** أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد : أن ابن شهاب أخبره ، أخبرني عطاء بن يزيد : أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس » ^(١) .

رواه مسلم عن حرملة .

١٨٧١ - **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يتحر أحدكم فيصلّي عند طلوع الشمس ، ولا عند غروبها » ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٨٧٢ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تحروا بصلاتكم

= رقم [٥٨] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها [٥٦٧/١] ، رقم [٢٨٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة [٢٤/٢] ، رقم [٢٢٧٤] طرقاً منه ، والنسائي في كتاب الصلاة الأول ، باب : النهي عن الصلاة بعد العصر [١٥٤/١] رقم [١/٣٦٨] ، وأحمد عن ابن عباس [٣١٦/١] ، رقم [٣٦٤] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

(١) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ، باب : لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس [٢٤٣/١] رقم [٦٢] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها ، [٥٦٧/١] ، رقم [٢٨٨] ، [٨٢٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة ، رقم [١٢٧٦] ، والنسائي في كتاب الصلاة الأول ، باب : النهي عن الصلاة بعد العصر [١٥٥/١] ، رقم [١/٣٧١] ، وأحمد عن ابن عباس [٢١٣/١] ، رقم [١١٠] ، قال محققه : إسناده صحيح ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب النهي عن الصلاة بعد الفجر [٤٥١/٢] ، [٤٥٢] ، وعزاه إلى البخاري ومسلم ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها [٣١٩/٣] ، رقم [٧٧٥] وقال : حديث متفق على صحته .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ، باب : لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس [٢٤٢/١] رقم [٦١] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها [٥٦٧/١] ، رقم [٢٨٩] ، [٨٢٨] ، والنسائي في كتاب الصلاة ، باب : النهي عن الصلاة بعد العصر [١٥٥/١] ، رقم [٣/٣٧٠] ، ومالك في كتاب القرآن ، باب : النهي عن الصلاة بعد الصبح والعصر ، [١٩٢] رقم [٤٧] ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها [٤٥٣/٢] وعزاه إلى مسلم البخاري ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها [٣١٨/٣] ، رقم [٣] ، قال : هذا حديث متفق على صحته .

طلوع الشمس ، ولا غروبها ؛ فإنها تطلع بقرن الشيطان ^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، وعن ابن نمير ، عن أبيه ، وعن محمد بن بشر ، كلهم عن هشام .

١٨٧٣ = ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا وكيع ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع بن هشام بن عروة ، عن أبيه ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا وكيع ، عن هشام ، عن أبيه ، كلهم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا بدأ حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تبرز ، وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب » ^(٢) .

لفظهم سواء ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، وعن ابن نمير ، عن أبيه ، ومحمد بن بشر ، كلهم عن هشام .



٢٥٢ - باب : في فضل تعاهد صلاة العصر

١٨٧٤ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ابن سعد ، عن ابن نعيم ، عن أبي هبيرة ، عن أبي تميم الحيشاني ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا

(١) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة باب : الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس [٢٤١/١] ، رقم [٥٩] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها [٥٦٧/١] ، [٥٦٨] ، رقم [٢٩٠] ، ومالك في كتاب القرآن ، باب : النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر [١٩٢] ، رقم [٤٩] ، وأحمد عن ابن عمر [٣٣٠/٤] ، رقم [٤٦١٢] ، وقال محققه إسناده : صحيح ، والطبراني في الكبير من طريق إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن بن سمره ، [٢٧٥/٧] ، رقم [٦٩٤٦] ، وقد أورده أيضاً من طريق عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمر [٣٢٩/١٢] ، رقم [١٣٢٥٩] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها [٥٦٨/١] ، ورقم [٢٩١] ، [٨٢٩] ، ومالك في كتاب القرآن ، باب : النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر ، [١٩١] ، رقم [٤٥] ، وأحمد عن ابن عمر [٣٦٤/٤] ، رقم [٤٦٩٤] ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس ، وعند غروبها [٤٥٣/٢] ، وعزاه إلى البخاري ومسلم ، والطبراني من طريق عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمر [٣٢٩/١٢] ، رقم [١٣٢٥٨] .

محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا ليث بن سعد ، عن خير بن نعيم الحضرمي ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن أبي وهب الحيشاني ، عن أبي بسرة الغفاري صاحب رسول الله ﷺ قال : صلى بنا النبي ﷺ صلاة العصر فقال : « إن هذه الصلاة عرضت على من قبلكم فضيعوها ، فمن حافظ عليها كان له أجرها مرتين ، ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد »^(١) .
والشاهد : النجم .

لفظ قتيبة ، رواه مسلم عن قتيبة بن سعيد ، عن ليث بن سعد ، وقال : عن أبي تميم الحيشاني بدل أبي وهب .

١٨٧٥ - **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى ، ثنا عمرو بن محمد ، ثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن خير بن نعيم ، ثنا الحضرمي ، عن عبد الله بن هبيرة السبائي ، وكانوا ثقة ، عن أبي تميم الحيشاني ، عن أبي بصرة الغفاري ، قال : صلى بنا رسول الله ﷺ العصر فلما قضى صلاته - وقال مرة أخرى - : فلما انصرف من صلاته قال : « إن هذه الصلاة عرضت على من قبلكم فتوانوا عنها وتركوها ، فمن صلاها منكم ضوعف لها أجرها ضعفين ، ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد ، والشاهد : النجم »^(٢) .
رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن يعقوب بن إبراهيم .



٢٥٣ - باب : الساعة التي تكره فيها الصلاة

١٨٧٦ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو الحسين سعد بن يزيد الفرّي ، ثنا موسى بن علي ، عن أبيه ، عن عقبة ح ، وثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث ابن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا الليث بن سعد ، عن موسى بن علي ، عن أبيه ح ، وثنا فاروق ،

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها [٥٦٨/١] ، رقم [٢٩٩٢] [٨٣٠] ، وأحمد عن أبي بصرة الغفاري [٤٧٧/١٨] رقم [٢٧١٠٤] فيما معناه ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : جَماع أبواب الساعات التي تكره فيها صلاة التطوع [٤٥٢/٢] وعزاه إلى مسلم عن قتيبة ، أبي جعفر الطحاوي في معاني الآثار ، باب مواقيت الصلاة [١٥٣/١] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها [٥٦٨/١] ، رقم [٨٣٠] ، وأحمد عن أبي بصرة الأنصاري [٤٧٦/١٨] ، رقم [٢٧١٠٢] ، وقال محققه : إسناده صحيح . وعبد الرزاق في كتاب الصلاة ، باب : صلاة الوسطى [٥٧٩/١] رقم [٢٢٠٩] .

ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عمر ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا موسى بن عليّ ، عن أبيه ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا نصر بن عليّ ، ثنا أبو أحمد الزبيريّ ، ثنا موسى بن عليّ ، عن أبيه : أنه سمع عقبة بن عامر الجهنيّ قال : « ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا عن أن نصليّ فيهنّ أو نقبر فيهنّ موتانا : إذا طلعت الشمس حتى ترتفع ، وحين تضيفت الشمس للغروب »^(١) . زاد أبو أحمد : « وحين يقوم قائم الظهيرة » . لفظ الليث : « عند طلوع الشمس حتى تبيض ، وعند انتصاف النهار حتى تزول ، وعند اصفرار الشمس وإضافتها حتى تغيب » ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن موسى .

١٨٧٧ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن عليّ ، ثنا ابن المقري ، ثنا أبي ، سمعت عكرمة بن عمار ، ثنا شداد بن عبد الله ، وكان قد أدرك نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ قال : قال أبو أمامة : قلت لعمر بن عتبة - رجل من بني سليم - : بأي شيء تدعي أنك ربيع الإسلام ؟ فقال : إني كنت في الجاهلية أرى الناس على ضلالة ، ولا أرى الأوثان شيئاً ، ثم سمعت برجل يخبر أخباراً بمكة ، وهو يحدث أحاديثاً ، فركبت راحلتي حتى قدمت مكة ، فإذا أنا برسول الله ﷺ مستخف جراء قومه عليه ، فتلطفت له ، فدخلت عليه ، فقلت : ما أنت ؟ قال : « أنا نبيّ » ، قلت : وما نبيّ ؟ قال : « رسول الله ﷺ » . قلت : الله أرسلك ؟ قال : « نعم » ، قلت : بأي شيء أرسلك ؟ قال : « بأن يوحد الله ولا يشرك به شيئاً ، وكسر الأوثان ، وصلة الرحم » ، قلت : من معك على هذا الأمر ؟ قال : « حر وعبد » ، وإذا معه أبو بكر بن أبي قحافة ، وبلال مولى أبي بكر ، قلت : إني متبعك ، قال : « إنك لا تستطيع ذلك يومك هذا ، ولكن ارجع إلى أهلِكَ فإذا سمعت بي قد ظهرت فألق بي » ، قال : فرجعت إلى أهلي وقد أسلمت ، فخرج رسول الله ﷺ مهاجراً إلى المدينة ، فجعلت أتحين الأخبار ، حتى تحين جاء ركب من يثرب ، فقلت : ما فعل هذا الرجل المكيّ الذي أتاكم ؟ قالوا : أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك ، وحيل بينهم وبينه ، وتركنا الناس إليه سراعاً ، قال عمرو : فركبت راحلتي حتى قدمت عليه المدينة فدخلت عليه فقلت : يا رسول الله ، أتعرفني ؟ ، قال : « نعم ، أأنت الذي أتيتني بمكة ؟ » قلت : بلى ، فقلت : يا رسول الله ، علمني مما علمك الله ، وأجهل ؟ قال : « إذا صليت الصبح فأقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس ، فإذا طلعت فلا تفصل حتى ترتفع ، فإنها تطلع حين تطلع بين قرنيّ شيطان ، وحيثما يسجد لها الكفار ، فإذا ارتفعت قيد رمح أو رمحين فصل ، فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقلّ الرمح بالظلّ ، ثم

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها [٥٦٨/١ ، ٥٦٩] ، رقم [٢٩٩٣] ، [٨٣١] ، وأبو داود في كتاب الجنائز ، باب : الدفن عند طلوع الشمس وعند غروبها [٢٠٤/٣] ، [٢٠٥] ، رقم [٣١٩٢] ، والطبراني في الكبير ، من طريق علي بن رباح عن عقبة بن عامر [٢٨٩/١٧] رقم [٧٩٧] ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها [٣٢٧/٣] .

أقصر عن الصلاة، فإنها حينئذ تسجر جهنم، فإذا فاء الفيء فصل، فإن الصلاة مشهودة محضورة، حتى تصلي العصر، فإذا صليت العصر، فأقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس، فإنها تغرب بين قرني شيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار»، فقلت: يا رسول الله، أخبرني عن الوضوء، فقال: «ما منكم رجل يقرب وضوءه ثم يتمضمض، ثم يستنشق ويتشر، إلا خطايا فيه وخياشيمه مع الماء حتى تنشر، ثم يغسل وجهه كما أمره الله، إلا خرت خطايا وجهه من أطراف حقيقته مع الماء، ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أطراف أنامله مع الماء، ثم يمسح رأسه كما أمره الله إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء، ثم يغسل قدميه إلى الكعبين كما أمر الله إلا خرت خطايا قدميه من أطراف أصابعه مع الماء، ثم يقوم فيحمد ربه، ويشني عليه بالذي هو له أهل، ثم يركع ركعتين إلا انصرف من ذنوبه كيوم ولدته أمه»، فقال أبو أمامة لعمر بن عبسة: انظر ما يقول: أسمعت هذا من رسول الله ﷺ، أوعطى الرجل هذا كله في مقامه؟ قال عمرو بن عبسة: يا أبا أمامة، لقد كبرت سني، ورق عظمي، واقترب أجلي، وما بي حاجة أن أكذب على الله وعلى رسوله، لو لم أسمع من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثة، لقد سمعته سبع مرات وأكثر من ذلك^(١).

رواه مسلم عن أحمد بن جعفر المغفري، ثنا النضر بن محمد، عن عكرمة بن عمار.

١٨٧٨ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن سهل، ثنا عبد الله بن عمر،

ثنا أبو هشام المخزومي، ثنا وهيب، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن عائشة قالت: أوهم عمر؟! «إنما نهى رسول الله ﷺ أن يتحر طلوع الشمس وغروبها، يعني في الصلاة»^(٢).

رواه مسلم عن محمد بن حاتم، عن بهز بن وهيب.

١٨٧٩ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا فياض بن زهير، ثنا عبد

الرزاق، أنبأ معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه ح، وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن عائشة قالت: «ما كان رسول الله ﷺ يدع الركعتين بعد العصر»، زاد مسلم عن الحلواني، عن عبد الرزاق قال: وقالت عائشة: قال رسول الله ﷺ: «لا تتحروا طلوع الشمس، ولا غروبها،

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين، باب: إسلام عمرو بن عبسة، [٥٦٩/١، ٥٧٠، ٥٧١]، رقم [٢٩٤]،

[٨٣٢]، وأحمد عن عمرو بن عبسة [٢٣٧/١٣، ٢٣٨]، رقم [١٦٩٥٦]، والبغوي في كتاب

الصلاة، باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها [٣/٣٢٢]، رقم [٧٧٧]، وقال: حديث صحيح.

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين، باب: لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس، ولا غروبها، والنسائي في

كتاب الصلاة الأول، باب: النهي عن الصلاة بعد العصر [١/١٥٥]، رقم [٣/٣٧٠]، والبيهقي في

كتاب الصلاة، باب: النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها [٢/٤٥٣] وعزاه إلى مسلم.

وتصلوا عند ذلك»^(١).

رواه مسلم عن الحسن الحلواني ، عن عبد الرزاق .

١٨٨٠ - حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ، ثنا عبد الله ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير ، عن كريب ، مولى ابن عباس : أن عبد الله بن عباس ، وعبد الرحمن بن زهير ، والمسور بن مخزومة أرسلوه إلى عائشة زوج النبي ﷺ فقالوا : اقرئوا عليها السلام منا جميعاً ، وسلها عن الركعتين بعد العصر ، وقال : إنا أخبرنا أنك تصلينها وقد بلغنا أن رسول الله ﷺ نهى عنها ؟ قال ابن عباس : وكنت أضرب مع عمر بن الخطاب الناس عليها ، قال كريب : فدخلت عليها ، وبلغت ما أرسلوني به ، فقالت : سل أم سلمة ، فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها ، فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عنهما ، ثم رأيتهم يصلينها ، أما حين صلاهما فإنه صلى العصر ، ثم دخل عليّ وعندى نسوة من بني حرام من الأنصار ، فصلاهما فأرسلت إليه الجارية فقلت : قومي بجنبه فقول لي له : تقول أم سلمة : يا رسول الله ، إني سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصلينهما ، فإن أشار بيده فاستأخري عنه ، قالت : ففعلت ، فأشار بيده ، فاستأخرت عنه قال : « يا بنت أبي أمية ، سألت عن الركعتين بعد العصر ، إنه أتاني أناس من عبد قيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين من بعد الظهر ، وهما هاتان »^(٢).

رواه مسلم عن حرملة بن يحيى .



(١) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ، باب : من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر [٢٤٣/١] ، [٢٤٤] رقم [٦٨] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ، ولا غروبها [٥٧١/١] ، رقم [٢٩٦] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : من رخص فيهما ، إذا كانت الشمس مرتفعة ، [٢٥/٢] ، رقم [١٢٧٩] بمعناه ، والترمذي في كتاب الصلاة ، باب : [٢١] ، ما جاء في الصلاة بعد العصر [٣٤٦/١] ، رقم [٣٤٧] ، رقم [١٨٤] ، والنسائي في كتاب الصلاة الأول ، باب : الرخصة في الركعتين بعد العصر [١٥٤/١] ، رقم [٣٦٧] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ، باب : من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر [٢٤٣/١] رقم [٦٥] بمعناه ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : معرفة الركعتين اللتين كان يصلينهما النبي ﷺ بعد العصر [٥٧١/١] ، رقم [٢٩٧] [٨٣٤] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : الصلاة بعد العصر [٢٣/٢] ، رقم [١٢٧٣] ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : مواظبة النبي ﷺ على الركعتين بعد العصر [٣٣٧/٣] ، رقم [٧٨٣] ، وقال : حديث صحيح .

٢٥٤ - باب : الركعتين بعد العصر

١٨٨١- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا يحيى بن أيوب ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا محمد بن أبي حرملة ، أخبرني أبو سلمة أنه سأل عائشة على السجدين اللتين كان رسول الله ﷺ يصليهما بعد العصر ، فقالت : « كان يصليهما قبل العصر ثم إنه أشغل عنهما أو نسيهما فصلاهما بعد العصر ، ثم أثبتهما ، وكان إذا صلى صلاة أثبتها »^(١) .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ، وقتيبة وعلي بن حجر .

١٨٨٢- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو بكر ، ثنا عباد بن عباد ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا ابن نمير ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « والله ما ترك رسول الله ﷺ غندي الركعتين بعد العصر قط » . وقال ابن نمير : « ما دخل علي النبي ﷺ إلا صلى بعد العصر ركعتين »^(٢) .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه ، وعن أبي خيثمة ، عن جرير ، جميعاً عن هشام .

١٨٨٣- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ، ثنا علي بن مسهر ، عن الشيباني ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « صلاتان ما تركهما رسول الله ﷺ سراً ولا علانية : ركعتين قبل الفجر ، وركعتين بعد العصر »^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر [٥٧٢/١] ، رقم [٢٩٨] ، [٨٣٥] ، والنسائي في كتاب مواقيت الصلاة ، باب : ذكر الرخصة في الصلاة بعد العصر [٤٨٥/١] ، رقم [٥/١٥٥٦] وقال محققه : صحيح ورجاله ثقات .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ، باب : ما يصلي بعد العصر من الفوائت ونحوها ، [٢٤٣/١] رقم [٦٧] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر [٥٧٢/١] ، رقم [٢٩٩] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة ، [٢٥/٢] رقم [١٢٧٩] ، والترمذي في كتاب الصلاة ، باب : [٢١] ، ما جاء في الصلاة بعد العصر [٣٤٧/١] رقم [١٨٤] ، والنسائي في كتاب مواقيت الصلاة ، باب : ذكر الرخصة في الصلاة بعد العصر [٤٨٥/١] ، رقم [٢/١٥٥٣] [٣/١٥٥٤] ، وقال محققه : صحيح وإسناده ثقات ، وأحمد عن عائشة [٤٢٨/١٧] ، رقم [٤٦٦٤] ، وقال : محققه إسناده صحيح ورواه أيضاً في رقم [٢٤٥٢٦] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ، باب : ما يصلي بعد العصر من الفوائت ونحوها [٢٤٣] ، رقم [٦٨] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ [٥٧٢/١] رقم [٣٠٠] ، والنسائي في كتاب الصلاة الأول ، باب : الرخصة في الصلاة بعد العصر إذا كانت الشمس يضاء مرتفعة [١٥٥/١] ، رقم [١/٣٧٣] .

رواه [....] عن أبي بكر ، وعلي بن حجر .

١٨٨٤ - **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح ، وثنا جبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن كثير ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، ومسروق : أنهما قالا : نشهد على عائشة أنها قالت : « ما كان يومه الذي كان يكون عندي إلا صلاهما رسول الله ﷺ في بيتي - يعني الركعتين بعد العصر »^(١) .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن محمد بن المثني ، ويندار عنه .



٢٥٥ - باب : في الركعتين بعد غروب الشمس

١٨٨٥ - **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا محمد بن فضيل ، عن المختار بن فلفل قال : سألت أنس بن مالك عن الصلاة بعد العصر ، فقال : كان عمر يضرب على الصلاة بعد العصر ، قال : وكنا نصلي على عهد رسول الله ﷺ ركعتين بعد غروب الشمس ، قبل صلاة المغرب ، فقلت : هل كان رسول الله ﷺ صلاهما ؟ قال : قد كان يرانا تصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا^(٢) .

رواه عن أبي بكر ، وأبي كريب ، عن ابن فضيل .

١٨٨٦ - **حدثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيش ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا الثفيلي ، ثنا هشيم ، عن عبد العزيز بن صهيب ، وحמיד ، عن أنس بن مالك قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ بالمدينة فإذا أذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى إن الرجل

(١) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ، باب : ما يصلي بعد العصر من الفوائت ونحوها ، [٢٤٤/١] ، رقم [٦٩] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر [٥٧٢/١ ، ٥٧٣] ، رقم [٣٠١] ، والترمذي في كتاب الصلاة ، باب : [٢١] ما جاء في الصلاة بعد العصر [٣٤٧/١] رقم [١٨٤] ، والنسائي في كتاب مواقيت الصلاة ، باب : ذكر الرخصة في الصلاة بعد العصر [٤٨٥/١] رقم [٤/١٥٥٥] ، وأحمد عن عائشة [٥٩٥/١٧] ، رقم [٢٥٣١٣] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب [٥٧٣/١] رقم [٣٠٢] [٨٣٦] .

الغريب ليدخل المسجد فيحسب أن الصلاة قد صليت من كثرة ما نصليها ^(١).

رواه غير مسلم عن الثفيلي عن ابن علية ، عن عبد العزيز ، رواه أبو شعيب الحراني عنه .
ورواه مسلم عن شيبان ، عن عبد الوارث ، عن عبد العزيز .

١٨٨٧ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، ووكيع ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا خالد بن الحارث ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي القاضي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا ابن المبارك ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا يزيد بن زريع ، قالوا : ثنا كهشم بن الحسن علي بن بريدة ، عن عبد الله بن مغفل ، قال : قال رسول الله ﷺ : « بين كل أذانين صلاة ، بين كل أذانين صلاة » ثلاثاً ^(٢).

لفظ خالد بن الحارث ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي أسامة ، ووكيع ، عن كهشم .

١٨٨٨ - **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسدد ، ثنا بشر - يعني ابن المفضل - ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع قالا : ثنا سعيد الجريري ، عن أبي بريدة ، عن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله ﷺ : « بين كل أذانين صلاة لمن شاء » ^(٣).

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن عبد الأعلى ، عن الجريري .



(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان ، باب : كم بين الأذان والإقامة ، [٢٥٦/١] ، رقم [٢١] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب [٥٧٣/١] ، رقم [٣٠٣] [٨٣٧] ، والنسائي في كتاب الأذان ، باب : الصلاة بين الأذان والإقامة [٥١١/١] ، رقم [٢/١٦٤٦] ، والدارمي في كتاب الصلاة ، باب : الركعتين قبل المغرب [٣٣٦/١] ، وأحمد عن أنس بن مالك [٢٨٠/٣] ، ط. دار صادر .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان ، باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء [٣٥٦/١] ، رقم [٣٥٧] [٢٣] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : بين كل أذانين صلاة [٥٧٣/١] ، رقم [٣٠٤] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : الصلاة قبل المغرب [٢٦/٢] ، رقم [١٢٨٣] ، والترمذي في كتاب الصلاة ، باب : [٢٢٢] ، ما جاء في الصلاة قبل المغرب ، [٣٥١/١] ، رقم [١٨٥] ، وقال : حديث حسن صحيح ، والنسائي في كتاب الصلاة الأول ، باب : الصلاة بعد أذان المغرب [١٥٦/١] ، رقم [٣٧٥] ، وابن ماجه رقم [١١٦٢] ، وأحمد عن عبد الله بن مغفل [٨٦/٣] ، ط. دار صادر .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : بين كل أذانين صلاة [٥٧٣/١] ، رقم [٨٣٨] .

٢٥٦ - باب : صلاة الخوف

١٨٨٩- أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن الزهري ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : « صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف بإحدى الطائفتين ركعة ، والطائفة الأخرى مواجهة للعدو ، وجاء أولئك فصلى بهم النبي ﷺ ركعة ، ثم سلم النبي ﷺ ، ثم قضى هؤلاء ركعة ، وهؤلاء ركعة » ^(١) .

لفظ عبد الرزاق ، رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

١٨٩٠- حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا أفلح ، عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه : أنه كان يحدث عن صلاة الخوف ويقول : صليتها مع رسول الله ﷺ ، قال : « كبر رسول الله ﷺ وصف وراه ، فركع رسول الله ﷺ ركعة ، مثل نصف صلاة الصبح ، ثم انصرفوا ، فأقبلوا على العدو ، وأقبلت طائفة أخرى فصلوا مع رسول الله ﷺ ، ففعل مثل ذلك ، ثم سلم رسول الله ﷺ فقام كل رجل من الطائفتين فصلى لنفسه ركعة وسجدتين » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي الربيع .

١٨٩١- حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن آدم ، عن سفيان ، عن موسى - يعني ابن عقبة - ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف في بعض أيامه ، فقامت طائفة معه ، وطائفة بإزاء العدو ، فصلى بالذين معه ركعة ، ثم ذهبوا ، وجاء الآخرون ، فصلى بهم ركعة ، ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة » ، قال : وقال ابن عمر : إذا كان خوف أكثر من ذلك فصل راكباً أو قائماً تومئ إيماء ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، فقال سفيان ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع .

(١) أخرجه البخاري في أبواب صلاة الخوف [٥٠ / ٢] ، رقم [٦٥] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : صلاة الخوف ، [٥٧٤ / ١] ، رقم [٣٠٥] [٨٣٩] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : صلاة الخوف [١٥ / ٢] ، رقم [١٢٤٣] ، والترمذي في أبواب الصلاة ، باب : ما جاء في صلاة الخوف [٤٥٣ / ٢] ، رقم [٥٦٤] وقال : حديث صحيح ، والنسائي في كتاب صلاة الخوف [٥٩٣ / ١] رقم [١٢ / ١٩٢٨] ، والدارمي في كتاب الصلاة ، باب : صلاة الخوف [٣٥٧ / ١] ، [٣٥٨] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : صلاة الخوف [٥٧٤ / ١] ، [٨٣٩] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، أبواب الخوف [١٣ / ٢] رقم [١٢٣٧] ، والنسائي في كتاب صلاة الخوف [٥٩٢ / ١] رقم [١٠ / ١٩٢٦] ، وأحمد عن عبد الله بن عمر [١٥٠ / ٢] ، ط . دار صادر .

(٣) أخرجه البخاري في أبواب صلاة الخوف [٥١ / ٢] ، رقم [٦٦] ، وأخرجه في التفسير سورة البقرة ، باب : =

١٨٩٢- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم ، أنبأ عبد الملك بن أبي سليمان ، ثنا عطاء بن جابر بن عبد الله ح ، وثنا محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا يحيى بن سعيد ، قال أبو محمد : وحدثنا محمد بن يحيى ، ثنا هناد ، ثنا عبدة ، جميعاً ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن جابر قال : « صليت مع النبي ﷺ صلاة الخوف ، فصصنا خلفه صفين ، والعدو بيننا وبين القبلة ، فكبر النبي ﷺ وكبرنا معه ، ثم ركع وركعنا جميعاً ، ثم رفع رأسه ورفعنا جميعاً ، ثم انحدر النبي ﷺ بالسجود والصف الذي يليه ، وقام الصف المؤخر في نحر العدو ، فلما قضى النبي ﷺ السجود ، والصف الذي يليه وقاموا ، انحدر الصف المؤخر بالسجود ، فلما قضوا سجودهم وقاموا ، تقدم الصف المؤخر ، وتأخر الصف المقدم ، ثم ركع وركعنا جميعاً ، ثم رفع ورفعنا جميعاً » ، قال جابر : كما يصنع حرسكم هؤلاء بأمرائكم ^(١) .

لفظ أبي محمد بن حيان ، رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه ، عن عبد الملك .

١٨٩٣- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا يزيد ابن إبراهيم التستري ، ثنا أبو الزبير ، عن جابر ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن أبي يعلى ، ثنا محمد بن إسحاق الصاغانى ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : غزونا مع رسول الله ﷺ قوماً من جهينة ، فقاتلوا قتالاً شديداً ، فلما صلبنا الظهر فقال المشركون : لو ملنا عليهم ميلاً لاقطعناهم ، فأخبر جبريل رسول الله ﷺ ذلك ، فذكر ذلك لنا رسول الله ﷺ ، وقالوا : إنهم ستأتيهم صلاة هي أحب إليهم من الأولاد ، فلما حضرت العصر ، صفنا صفين ، والمشركون بينا وبين القبلة ، قال : « فكبر رسول الله ﷺ وكبرنا ، وركع وركعنا ، ثم سجد وسجد معه الصف ، فلما قاموا سجد الصف الثاني ، ثم تأخر الصف الأول ، وتقدم الصف الثاني ، فقاموا مقام الأول ، فكبر رسول الله ﷺ ، وكبرنا ، وركع فركعنا ، ثم سجد وسجدنا معه الصف الأول ، وقام الثاني ، ثم جلسوا جميعاً ، فسلم عليهم رسول الله ﷺ » ، قال أبو الزبير : ثم خص جابر أن قال : كما يصلي أمراؤكم هؤلاء ^(٢) .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس ، عن زهير .

= فإن خفتم فرجالاً أو ركباناً ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : صلاة الخوف [٥٧٤/١] ، رقم [٣٠٦] ، والنسائي في كتاب صلاة الخوف [٥٩٣/١] رقم [١٤/١٩٣٠] ومالك في كتاب صلاة الخوف [١٦٥] ، رقم [٣] ، وأحمد عن عبد الله بن عمر [١٥٥/٢] ، ط . دار صادر .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : صلاة الخوف [٥٧٤/١] ، رقم [٣٠٧] ، [٨٤٠] ، والنسائي في كتاب صلاة الخوف [٥٩٥/١] ، رقم [١٩/١٩٣٥] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : صلاة الخوف [٥٧٥/١] ، رقم [٣٠٨] .

١٨٩٤- **حدثنا** أبو بكر أحمد بن جعفر بن سالم الختلي ، ثنا أحمد بن عليّ الأبار ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ح ، وثنا محمد بن حميد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المثني ، وعمرو بن عليّ قالوا : ثنا يحيى القطان ، عن شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن صالح بن خوات ، عن سهل بن أبي خيثمة ، عن النبي ﷺ : « أنه صلى بأصحابه صلاة الخوف فجعلهم صفين خلفه فصلى بالذين يلونه ركعة ، ثم قام فلم يزل قائماً حتى صلى الذين خلفه ركعة ، ثم سلم » ^(١) .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، لفظهم سواء .

١٨٩٥- **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ح ، وأبنا سليمان بن أحمد ، ثنا عليّ بن عبد العزيز قالوا : ثنا القعنيّ ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو سعيد ، ثنا أبو مصعب ، عن مالك ، عن يزيد بن رومان ، عن صالح بن خوات ، عن عليّ بن أبي حمزة ، عن رسول الله ﷺ يوم ذات الرقاع صلاة الخوف : « أن طائفة صفت معه ، وطائفة وجاء العدو ، فصلى بالتي معه ركعة ، ثم ثبت قائماً ، وأتموا لأنفسهم ، ثم انصرفوا فصافوا وجاء العدو ، وجاءت الطائفة الأخرى ، فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ، ثم ثبت جالساً ، وأتموا لأنفسهم ، ثم سلم بهم » ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٨٩٦- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عفان ، ثنا أبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن جابر قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بذات الرقاع قال : كنا إذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله ﷺ ، قال : فجاء رجل من المشركين ، وسيف رسول الله ﷺ معلق بشجرة ، فأخذ سيف رسول الله ﷺ فاخترطه فقال : يا رسول الله ، أتخافني ؟ قال : « لا » ، قال : فمن يمنعك مني ؟ قال : « الله يمنعك مني » قال : فنهزه أصحاب رسول الله ﷺ قال : فأغمد السيف ، وعلقه ، قال : فنودي بالصلاة ، فصلى

(١) أخرجه البخاري في كتاب المغاري ، باب : غزوة ذات الرقاع ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : صلاة الخوف [٥٧٥/١] ، رقم [٣٠٩] [٨٤١] ، والنسائي في كتاب صلاة الخوف [٥٩٢/١] ، رقم [٨/١٩٢٤] ومالك في كتاب صلاة الخوف [١٦٤] ، رقم [٢] ، ورواه الشافعي في الرسالة فقرة [٥٠٩] ، [٦٧٧] بتحقيق أحمد محمد شاكر .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب المغاري ، باب : غزوة ذات الرقاع ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : صلاة الخوف [٥٧٥/١] ، رقم [٥٧٦] ، [٣١٠] ، [٨٤٢] ، والنسائي في كتاب صلاة الخوف [٥٩٢/١] ، رقم [٩/١٩٢٥] وقال محققه : رجاله ثقات والحديث صحيح ، مالك في كتاب صلاة الخوف [١٦٤] ، رقم [١] ، ورواه الشافعي في الرسالة في الفقرة [٥٠٩] ، [٦٧٧] بتحقيق أحمد محمد شاكر .

بطائفة ركعتين ، ثم تأخروا فصلی بالطائفة الأخرى ركعتين ، فكانت لرسول الله ﷺ أربع ركعات ، وللقوم ركعتان . حدثنا أبو محمد بن حيان ، حدثني أبو أحمد ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عفان ، ثنا أبان ، بهذا مثله سواء . وحدثنا أبو إسحاق حمزة ، حدثني أبو بكر بن أبي علي ، ثنا أحمد بن مهدي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، مثله ^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن عفان ، عن أبان .

١٨٩٧ - **أخبونا** سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن صالح ، ثنا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة : أن جابر بن عبد الله أخبره : أنه صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف ، فصلی بإحدى الطائفتين ركعتين ، ثم صلى بالطائفة الأخرى ركعتين ، فصلی رسول الله ﷺ أربع ركعات ، وصلت كل طائفة ركعتين ^(٢) .

رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، عن يحيى بن حسان ، عن معاوية .



٢٥٧ - باب : الغسل يوم الجمعة

١٨٩٨ - **حدثنا** علي بن هارون بن محمد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ح ، وثنا إبراهيم ابن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق النيسابوري ، قالوا : ثنا قتيبة بن سعيد ح وثنا أبو إسحاق محمد بن سليمان الهاشمي ، ثنا محمد بن عبد الله بن مهران ، ثنا أحمد بن يونس اليربوعي ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن رمح قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن نافع ،

(١) أخرجه البخاري في كتاب المغازي ، باب : ما جاء في غزوة ذات الرقاع [٢٤٨/٥] رقم [١٦٧] معلقاً ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، باب : صلاة الخوف [٥٧٦/١] ، رقم [٣١١] ، [٨٤٣] ، وأحمد في المسند [٣٦٤/٣ ، ٣٦٥ ، ٣٩٠] والبيهقي في السنن ، كتاب صلاة الخوف ، باب : الإمام يصلي بكل طائفة ركعتين ثم يسلم [٢٥٩/٣] وأبو يعلى في مسنده [٣١٢/٣] رقم [١١] [١٧٧٨] ، وابن حبان وجاء في الإحسان [١٣٨/٧] رقم [٢٨٨٣] ، وشرح السنة للبغوي في كتاب الصلاة ، باب صلاة الخوف ، [٢٨٧/٤] رقم [١٠٩٥] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، باب : صلاة الخوف [٥٧٦/١] ، رقم [٣١٢] ، والنسائي في السنن ، في كتاب صلاة الخوف [١٧٦/٣ ، ١٧٧] ، بقرب معناه ، أحمد [٣٦٤/٣] ، والبيهقي في السنن [٢٥٩/٣] ، والبخاري في شرح السنة ، باب : صلاة الخوف [٢٨٧/٤] ، تحت رقم [١٠٩٥] جزء من آخره ، والمصنف لابن أبي شيبة ، كتاب صلاة التطوع ، باب : في صلاة الخوف كم هي [٣٥١/٢] ، رقم [١٧] ، صحيح ابن خزيمة [٢٩٧/٢] ، رقم [١٣٥٢] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [٣١٥/١] .

عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل »^(١) .

لفظ قتيبة ، رواه مسلم عن قتيبة ، وابن رمح ، ويحيى بن يحيى ، كلهم عن الليث .

١٨٩٩- حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ح ، وثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة ح ، قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال - وهو قائم على المنبر : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل »^(٢) .

لفظهم واحد ، رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد بن رمح .

١٨٩٩م- وأخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن جميل ، ثنا ابن عسكر ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ، حدثني ابن شهاب ، أخبرني عبد الله بن عبد الله ، عن أبيه ، عن ابن عمر ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة الحلبي ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، قال ابن شهاب : عن عبد الله بن عبد الله ، عن ابن عمر ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن معدان ، ثنا الهيثم بن مروان ، ثنا جامع بن بكار ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن جريج ، أخبرني ابن شهاب ، عن سالم ، وعبد الله ، عن أبيهما ابن عمر : أن النبي ﷺ قال - وهو قائم على المنبر - : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل » . لفظ حجاج ، رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج والزهرى عنهما ، عن أبيهما .

١٩٠٠- حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سالم ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : فضل الغسل يوم الجمعة [٢٨/٢] ، بلفظ إذا جاء أحدكم يوم الجمعة فليغتسل وفي الفتح رقم [٨٧٧] ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب الجمعة [٥٧٩/٢] رقم [١] [٨٤٤] ، والبيهقي في السنن ، كتاب الطهارة ، باب : الغسل على من أراد الجمعة [٢٩٧/١] ، والبخاري في شرح السنة باب : غسل الجمعة [١٦١/٢] ، رقم [٣٣٣] ، ومالك في الموطأ في كتاب الجمعة [١٠٧/١] بلفظ البخاري .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : فضل الغسل يوم الجمعة [٢٨/٢] بلفظ : إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : الجمعة [٥٧٩/٢] ، والنسائي في السنن ، كتاب الجمعة ، باب : حض الإمام في خطبته على الغسل يوم الجمعة [١٠٥/٣] ، أحمد في المسند [٩/٢] ، ٣٥ ، ٣٧ ، ١٢٠ ، [١٤٩] ، وابن خزيمة في صحيحه [١٢٥/٣] ، [١٢٦] ، رقم [١٧٤٩] .

العباس بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ - وهو قائم على المنبر : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل » .
رواه مسلم عن حرملة .

١٩٠١ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني سالم ، عن أبيه : أن عمر بن الخطاب - بينما هو يخطب - دخل عليه رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فناداه عمر : أية ساعة هذه ؟ قال : إني شغلت اليوم فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت النداء ، فلم أزد على أن توضأت . فقال عمر : والوضوء أيضاً ، وقد علمت أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالغسل ^(١) .
رواه مسلم عن حرملة .

١٩٠٢ - **حدثنا** علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير : أنه حدثه ، حدثني أبو سلمة ، حدثني أبو هريرة ، قال : بينما عمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة إذ دخل عثمان ، فعرض به عمر ، فقال : ما بال رجال يتأخرون بعد النداء ؟ قال عثمان : يا أمير المؤمنين ، ما زدت حين سمعت النداء على أن توضأت ، ثم أقبلت . فقال عمر : والوضوء أيضاً ، أولم تسمعوا رسول الله ﷺ يقول : « إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل » ^(٢) .

رواه مسلم عن إسحاق ، عن الوليد .



(١) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : فضل الغسل يوم الجمعة ، وهل على الصبي شهود [٢٨/٢] رقم [٣] ومسلم في كتاب الجمعة ، باب الجمعة [٥٨٠/٢] رقم [٣] ، [٨٤٥] والترمذي [٣٦٦/٢] رقم [٤٩٤] بلفظ قريب ، والدارمي [٣٦١/١] عن أبي هريرة ، ومالك في الموطأ في كتاب الجمعة [١٠/١] ، وأحمد في المسند [٢٩/١] ، [٣٠] بدون لفظ يوم الجمعة ، والبيهقي في السنن في كتاب الطهارة ، باب : الدلالة على أن الغسل يوم الجمعة سنة [٢٩٤/١] كتاب الجمعة ، باب : ما يستدل به على أن الغسل يوم الجمعة على الاختيار [١٨٩/٣] كلاهما بلفظ أحمد ، شرح معاني الآثار . باب : غسل يوم الجمعة [١١٥/١] بلفظ : إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : الجمعة [٥٨٠/٢] رقم [٤] والبيهقي في السنن ، كتاب الطهارة ، باب : الدلالة على أن الغسل سنة اختيار [٢٩٤/١] ، [٢٩٥] ، صحيح ابن خزيمة ، كتاب جماع أبواب الغسل للجمعة ، باب : ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة التي ذكرتها [١٢٥/٣] ، رقم [١٧٤٨] ، والبخاري في شرح السنة ، باب : غسل الجمعة ، [١٦٣/٢] ، رقم [٣٣٤] .

٢٥٨ - باب : في وجوب الجمعة والغسل فيه

١٩٠٣- **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وثنا عليّ ابن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا مالك بن أنس ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله ﷺ قال : « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم »^(١) .

رواه [.....] ، عن يحيى بن يحيى .

١٩٠٤- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا قاسم بن زكريا المظروزي ، ثنا أحمد ابن عيسى المصري ، ثنا ابن وهب ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن عبيد الله بن جعفر : أن محمد ابن جعفر « حدثه » عن عروة ، عن عائشة قالت : كان الناس يتأبون الجمعة من العوالي فيأتون في الغبار والعرق فيخرج منهم الريح ، فأتى إنسان منهم رسول الله ﷺ وهو عندي فقال رسول الله ﷺ : « لو تطهروا لهذا اليوم » .

لفظ أحمد بن عيسى^(٢) ، رواه مسلم عن أحمد بن عيسى ، وهارون الأيلي .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : فضل الغسل يوم الجمعة [٢٩/٢] وفي الفتح رقم [٨٧٩] ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال وبين ما أمروا به [٥٨٠/٢] رقم [٨٤٦/٥] ، أبو داود في كتاب الطهارة ، باب : في الغسل يوم الجمعة [٩٣/١] ، رقم [٣٤١] ، بلفظ « غسل » ، والنسائي في كتاب الجمعة ، باب : إيجاب الغسل يوم الجمعة ، [٩٣/٣] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة ، باب : ما جاء في الغسل يوم الجمعة [٣٤٦/١] ، رقم [١٠٨٩] ، والدارمي باب : الغسل يوم الجمعة [٣٦١/١] ، والموطأ في كتاب الجمعة ، باب : العمل في غسل يوم الجمعة [١٠٦/١] ، رقم [٤] ، أحمد في مسنده [٦٠/٣] ، والبيهقي في السنن ، كتاب الطهارة ، باب : الغسل للجمعة [٢٩٤/١] ، وابن خزيمة في صحيحه ، في جماع أبواب الغسل للجمعة [١٢٣/٣] ، [١٢٤] ، رقم [١٧٤٢ ، ١٧٤٣ ، ١٧٤٤ ، ١٧٤٥] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ، باب : غسل يوم الجمعة [٧٧٣/١] ، وعبد الرزاق في مصنفه ، كتاب الجمعة ، باب : الغسل يوم الجمعة ، [١٩٨/٣] ، رقم [٥٣٠٧] ، بلفظ : « أوجب رسول الله ﷺ الغسل ... » ، والبخاري في شرح السنة ، باب : غسل الجمعة [١٦٠/٢] ، رقم [٣٣١] ، وابن أبي شيبة في مصنفه ، كتاب الجمعة ، باب : في غسل يوم الجمعة [٣/٢] ، رقم [١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : من أين تؤتي الجمعة ؟ [٣٦/٢] وفي الفتح [رقم ٩٠٢] ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال [٥٨١/٢] ، رقم [٦] [٨٤٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : من يجب عليه الجمعة [٢٧٧/١] ، رقم [١٠٥٥] مختصراً ، والنسائي في كتاب الجمعة ، باب : الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة [٩٣/٣] ، [٩٤] بلفظ =

١٩٠٥ - **حدثنا** أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زيان ، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو ، عن عائشة أنها قالت : كان الناس أهل عمل ، ولم يكن لهم كفاة ، فكانوا يكون لهم ثقل ، فقليل لهم : لو اغتسلتم يوم الجمعة ^(١) .
رواه مسلم عن محمد بن رمح .



٢٥٩ - باب : في الطيب والسواك يوم الجمعة

١٩٠٦ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عمرو بن سواد ، ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا عمرو بن سواد ، ثنا ابن وهب ح ، وثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا عمرو بن سواد ، ثنا ابن وهب ح ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا عمرو بن سواد ، ثنا ابن وهب ، أنبا عمرو بن الحارث : أن سعيد بن أبي هلال ، وبكير بن الأشج ، حدثناه ، عن أبي بكر بن المنكلر ، عن عمرو بن سليم الزرقني ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : « غسل يوم الجمعة على كل محتلم ، والسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه » ، إلا أن بكير لم يذكر عبد الرحمن ، وقال في الطيب : « ولو من طيب المرأة » ^(٢) .

رواه مسلم عن عمرو بن سواد .

= قريب من هذا ، والبيهقي في السنن ، كتاب الجمعة ، باب : ما يستدل به على أن غسل يوم الجمعة على الاختيار [١٨٩ / ٣ ، ١٩٠] ، وابن خزيمة في صحيحه ، كتاب الجمعة ، باب : ذكر علة ابتداء الأمر بالغسل يوم الجمعة [١٢٧ / ٣] ، رقم [٧٥٤] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : وجوب غسل الجمعة [٣٦ / ٢] ، وفي الفتح [٩٠٣] ، والبخاري في كتاب البيوع ، باب : كسب الرجل وعمله بيده [١٢١ / ٣] ، رقم [٢٣] ، وفي الفتح [٣٥٥ / ٤] ، رقم [٢٠٧١] مختصراً ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال ، وبين ما أمروا به [٥٨١ / ٢] ، رقم [٦] ، وأبو داود في كتاب الطهارة ، باب : في الزخرفة في ترك الغسل يوم الجمعة [٩٦ / ١] ، رقم [٣٥٢] ، بلفظ « كان الناس مهان أنفسهم » ، وأحمد في المسند [٦٢ / ٦] ، والبيهقي في السنن كتاب الجمعة ، باب : ما يستدل به على أن غسل الجمعة على الاختيار [١٨٩ / ٣] ، وابن خزيمة في صحيحه كتاب الجمعة ، باب : ذكر علة ابتداء الأمر بالغسل للجمعة [١٢٧ / ٣] ، رقم [١٧٥٣] ، وعبد الرزاق في مصنفه في كتاب الجمعة ، باب : الغسل يوم الجمعة [٢٠٠ / ٣] ، رقم [٥٣١٥] مختصراً ، وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الجمعة ، باب : في غسل الجمعة [٥ / ٢] رقم [١٩] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : الطيب للجمعة ، [٢٩ / ٢] ، رقم [٥] ، وفي الفتح رقم [٨٨٠] ، =

١٩٠٧- أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني إبراهيم بن ميسرة ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عمرو بن [.] ، ثنا أبو عاصم بن جريج ، أخبرني إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس ، عن ابن عباس : أنه ذكر قول النبي ﷺ في الغسل يوم الجمعة قال : ذكرت لابن عباس : « ويمس من طيب إن وجده » قال : لا أعلمه . لفظ أبي عاصم . وقال عبد الرزاق : « طيباً أو دهنًا إن كان لأهله »^(١) .
رواه مسلم ، عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، وعن هارون الجمال ، عن أبي عاصم ، وعن إسحاق ، عن محمد بن بكر ، وعن الحلواني ، عن روح بن عباد .

١٩٠٨- حدثنا أبو جعفر محمد بن إسحاق بن منصور المقرئ الكوفي ، وأبو محمد بن حبان ، وأبو محمد بن شعيب القاضي ، قالوا : ثنا ابن ابنة منيع ، ثنا عبيد الله بن محمد العيشي ، أنبأ وهيب بن خالد ، ثنا عبد الله بن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « حق الله على كل مسلم : أن في كل سبعة أيام يوماً يغسل رأسه وجسده » . لفظهم سواء ، ثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر بن محمد القريائي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، راهويه ، أنبأ المخزومي ، ثنا وهيب ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ : « حق على كل مسلم أن يغتسل كل سبعة أيام يوماً يغسل رأسه وجسده »^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن بهز ، عن وهيب .



= ويلفظ « وأن يمس طيباً إن وجد ولا توجد لفتة إلا أن بكيراً ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : الطيب والسواك يوم الجمعة [٥٨١ / ٢] رقم [٧] [٨٤٦] ، وأبو داود في كتاب الطهارة ، باب : الغسل يوم الجمعة [٩٤ / ١] ، رقم [٣٤٤] ، والنسائي في الجمعة ، باب : الأمر بالسواك يوم الجمعة [٩٢ / ٣] بلفظه ، [٩٧ / ٣] مختصراً ، وأحمد في المسند [٦٥ / ٣] ، ٦٦ ، والبيهقي في كتاب الجمعة ، باب : السنة في التنظيف يوم الجمعة [٢٤٢ / ٣] ، وابن خزيمة [١٢٤ / ٣] ، رقم [١٧٤٥] ، وعبد الرزاق [٢٠٠ / ٣] ، رقم [٥٣١٨] .
(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : الطيب والسواك يوم الجمعة [٥٨٢ / ٢] ، رقم [٨٤٨ / ٨] ، وعبد الرزاق في مصنفه ، في كتاب الجمعة ، باب : الغسل يوم الجمعة والطيب والسواك [١٩٨ / ٣] رقم [٥٣٠٣] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ، باب : غسل الجمعة [١١٥ / ١] ، وفي الباب أحاديث عن أبي هريرة ، كما جاء في البخاري وابن خزيمة ، وجابر كما عند عبد الرزاق ، والطحاوي ، وابن عمر ، كما عند السيوطي في الجامع الكبير ، والطالسي ، والبراء بن عازب ، كما عند ابن أبي شيبة ، والطحاوي .
(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم؟ [٣٤ / ٢] رقم [٢١١] ، وفي الفتح [٤٤٤ / ٢] ، رقم [٨٩٧] ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : الطيب والسواك يوم الجمعة [٥٨٢ / ٢] ، رقم [٩٤] ، والبيهقي في السنن ، كتاب الجمعة ، باب : السنة لمن أراد الجمعة أن يغتسل [١٨٨ / ٣] ، ١٨٩ ، صحيح ابن خزيمة ، جامع أبواب : الطيب ، والتسوك ، واللبس للجمعة [١٣٠ / ٣] رقم [١٧٦١] ، وعبد الرزاق =

٢٦٠ - باب : فضل الرواح إلى الجمعة

١٩٠٩ - **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا ابن أبي أسامة ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ح ، وثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ، عن مالك ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « من اغتسل يوم الجمعة ثم راح ، فكأنما قرب كبشاً أقرن ، ومن راح في الساعة الرابعة ، فكأنما قرب دجاجة ، ومن راح في الساعة الخامسة ، فكأنما قرب بيضة ، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر » ^(١) .

لفظ الحارث ، رواه مسلم عن قتيبة ، عن مالك .



٢٦١ - باب : كراهية اللغو يوم الجمعة والإمام يخطب

١٩١٠ - **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق النيسابوري ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ قال : « من قال لصاحبه يوم الجمعة والإمام يخطب : أنصت ، فقد لغا » ^(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد بن ربح ، ومحمد .

= في مصنفه ، في كتاب الجمعة ، باب : الغسل يوم الجمعة ، والطيب ، والسواك ، [١٩٦ / ٣] ، . رقم [٥٢٩٧] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١١٥ / ١] ، [١١٦] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : فضل الجمعة ، [٢٩ / ٢] ، [٣٠] رقم [٦] ، وفي الفتح [٤٢٥ / ٢] ، [٤٢٦] ، رقم [٨٨١] ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : الطيب والسواك يوم الجمعة [٥٨٢ / ٢] ، رقم [١٠] و [٨٥٠] ، وأبو داود في كتاب الطهارة ، باب : الغسل في يوم الجمعة [٩٥ / ١] ، [٩٦] ، رقم [٣٥١] ، والترمذي في أبواب الصلاة ، باب : ما جاء في التذكير إلى الجمعة [٣٧٢ / ٢] ، رقم [٤٩٩] ، قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح ، والنسائي في الجمعة ، باب : وقت الجمعة ، [٩٨ / ٣] ، [٩٩] ، وفي الموطأ في كتاب الجمعة ، باب : العمل في غسل يوم الجمعة [١٠٥ / ١] ، رقم [١] ، وأحمد في مسنده [٤٦٠ / ٢] ، ، والبغوي في شرح السنة ، باب : التذكير إلى الجمعة [٢٣٤ / ٤] ، رقم [١٠٦٣] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب ، [٤٨ / ٢] ، رقم [٥٧] ، وفي الفتح [٤٨٠ / ٢] ، رقم [٩٣٤] ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : في الإنصات يوم الجمعة في الخطبة ، [٥٨٣ / ٢] رقم [٨٥١ / ١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : الكلام والإمام يخطب =

١٩١١- **حدثنا** محمد بن الحسن بن بندار ، هرمز التستري ، ثنا علي بن المبارك السندوري ، ثنا أبو همام ، ثنا شعيب بن الليث بن سعد ، حدثني أبي ، عن عقيل ، حدثه ، عن ابن شهاب ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن ابن قارظ ، وعن سعيد بن المسيب : أنهما حدثاه ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا قلت لصاحبك : أنصت ، والإمام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت »^(١) .

رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عقيل ، مثله .

١٩١٢- **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، حدثني ابن شهاب ، حدثني عمر بن عبد العزيز ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن أبي هريرة ح ، وحدثني ابن شهاب ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي ﷺ : « إذا قلت لصاحبك : أنصت ، والإمام يخطب ، فقد لغوت »^(٢) .

١٩١٣- **أخبرنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : أنبأ أبو يعلى ، ثنا زكريا بن يحيى الواسطي ، ثنا روح ، ثنا ابن جريج ح ، وحدثناه الحسن بن علان ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا سعيد بن يحيى الأموي ، ثنا أبي ، قال ابن جريج : أخبرني الزهري ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن أبي هريرة ، وعن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا قلت لصاحبك : أنصت ، والإمام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت »^(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، عنهما جميعاً .

١٩١٤- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ،

= [٢٩٠ / ١] ، رقم [١١١٢] ، والترمذي في كتاب أبواب الصلاة ، باب : ما جاء في كراهية الكلام والإمام يخطب [٣٨٧ / ٢] رقم [٥١٢] ، قال أبو عيسى ، حديث أبي هريرة ، حديث حسن صحيح ، والنسائي في كتاب الجمعة ، باب : الإنصات للخطبة يوم الجمعة ، [١٠٣ / ٣] ، [١٠٤] ، والدارمي في كتاب الصلاة ، باب الاستماع يوم الجمعة عند الخطبة والإنصات [٣٦٤ / ١] ، ومالك في الموطأ ، كتاب الجمعة ، باب : ما جاء في الإنصات يوم الجمعة ، والإمام يخطب [١٠٦ / ١] ، وأحمد في المسند [٢٤٤ / ٢] ، [٥١٨] ، ابن خزيمة في صحيحه ، وكتاب الجمعة ، باب : الزجر عن إنصات الناس بالكلام يوم الجمعة ، [١٥٣ / ٣] ، [١٥٤] ، رقم [١٨٠٥] ، [١٨٠٦] ، والبغوي في شرح السنة ، باب : الإنصات للخطبة واستقبال الإمام [٢٥٨ / ٤] ، رقم [١٠٨٠] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : في الإنصات يوم الجمعة ، [٥٨٣ / ٢] رقم [٨٥١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : في الإنصات يوم الجمعة ، [٥٨٣ / ٢] رقم [٨٥١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : في الإنصات يوم الجمعة ، [٥٨٣ / ٢] رقم [٨٥١] .

ثنا سفيان ، حدثني أبو الزناد ، أخبرني عبد الرحمن الأعرج ، سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة والإمام يخطب : أنصت ، فقد لغيت »^(١) . قال أبو الزناد : وهي لغة .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر .



٢٦٢ - باب : الساعة التي في الجمعة

١٩١٥ - **حدثنا** ابن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال : « فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه ، وأشار بيده يقللها »^(٢) .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، وقتيبة .

١٩١٦ - **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة زهير ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا أيوب ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : قال أبو القاسم ﷺ : « في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه » . وقال بيده : يقللها يزهدا^(٣) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، زهير بن حرب .

-
- (١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : في الإنصات يوم الجمعة ، [٥٨٣/٢] رقم [٨٥١/١٢] .
- (٢) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة [٤٨/٢] ، رقم [٥٨٠] ، في الفتح [٤٨٢/٢] ، رقم [٩٣٥] ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : في الساعة التي في يوم الجمعة [٥٨٣/٢] ، رقم [٨٥٢/١٣] ، وأحمد في مسنده [٤٨٦/١٢] ، ومالك في الموطأ في كتاب الجمعة ، باب : ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة [١٠٩/١] ، رقم [١٥] ، والبخاري في شرح السنة في كتاب الجمعة ، باب : فضل الجمعة وما قيل في ساعة الإجابة ، [٢٠٥/٤] ، رقم [١٠٤٨] .
- (٣) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات ، باب : الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة ، [١٥٣/٨] ، رقم [٩١] ، وفي الفتح [٢٠٢/١١] ، رقم [٦٤٠] ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : في الساعة التي في يوم الجمعة [٥٨٤/٢] ، رقم [٨٥٢] ، والنسائي في كتاب الجمعة ، باب : الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة [١١٦/٣] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة ، باب : ما جاء في الساعة التي ترجى [٢٦٠/١] ، رقم [١١٣٧] ، وأحمد في مسنده [٢٣٠/٢] ، وابن حبان كما في الإحسان ، كتاب الصلاة ، باب : صلاة الجمعة [١٠/٧] رقم [٢٧٧٣] .

١٩١٧- **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم ، ثنا مسدد ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا سلمة بن علقمة ، عن محمد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا حميد بن مسعدة ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا سلمة بن علقمة ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال أبو القاسم عليه السلام ، مثله ^(١) .

رواه مسلم عن حميد بن مسعدة .

١٩١٨- **حدثنا** محمد بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا عبد الله ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة ح ، وثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا حسين بن الحسين ، وابن أبي عدي ، عن ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : قال أبو القاسم عليه السلام : « إن في الجمعة لساعة » ، وقال بندار : « ساعة لا يوافقها رجل مسلم يصلي » ، وقال بندار : « لا يوافقها رجل قائم يصلي يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه » ، قال بندار : قال ابن أبي عدي ، وقال بيده على رأسه يزهدها ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن ابن أبي عدي .

١٩١٩- **حدثنا** أبو حفص الخطابي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الربيع بن مسلم ، ثنا محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ح ، وسمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة إملاء يقول : سمعت أبا خليفة يقول : سمعت عبد الرحمن بن بكر يقول : سمعت الربيع يقول : سمعت محمد بن زياد ، يقول : سمعت أبا هريرة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الرحمن بن سلام ، ثنا الربيع ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة : سمعت أبا القاسم عليه السلام يقول : « إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه » .

لفظ مسلم ، وأبي خليفة سواء ، وزاد مسلم : هي ساعة خفيفة ، وقللها بيده ^(٣) . رواه مسلم عن عبد الرحمن بن سلام .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الطلاق ، باب : الإشارة في الطلاق والأمور [٩١/٧] ، رقم [٣٨] بإبدال لفظة : « وضع أثمته على بطن الوسطى والخصر » قلنا : يزهدها مكان يقللها ، يزهدها ، وفي الفتح [٣٤٥/٩] ، رقم [٥٢٩٤] ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : في الساعة التي في يوم الجمعة [٥٨٤/٢] ، رقم [٨٥٢] ، وأحمد [٢٥٥/٢] .

(٢) أنظر التخریج السابق .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : في الساعة التي في يوم الجمعة ، [٥٨٤/٢] رقم [٨٥٢] ، وأحمد في مسنده [٢/٢٨٠ ، ٤٥٧ ، ٤٦٩ ، ٤٨١ ، ٤٩٨] ، وعبد الرزاق في المصنف ، كتاب الجمعة ، باب : الساعة في يوم الجمعة ، [٢٦٠/٣] رقم [٥٥٧٢] .

١٩٢٠- **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، قراءة عن معمر ، عن همام بن منبه : أنه سمع أبا هريرة يقول : وثناه محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة : قال رسول الله ﷺ : « إن في الجمعة لساعة » ، وقال محمد : « ساعة لا يوافقها مسلم وهو يصلي يسأل الله فيها » ، وقال محمد : « يسأل ربه شيئاً إلا أعطاه إياه »^(١) . وقال محمد : « آتاه إياه » .
رواه مسلم عن ابن رافع .

١٩٢١- **حدثنا** أبو عمرو محمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الهروي ، ثنا داود بن محزاق ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا هارون بن سعيد قالوا : ثنا ابن وهب ، عن مخزومة بن بكير ، عن أبيه ، عن أبي بردة بن أبي موسى قال : قال لي عبد الله بن عمر : هل سمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن ساعة الجمعة ؟ قال : نعم سمعته ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن يقضي الصلاة » . لفظ هارون الأيلي . وقال : قال لي عبد الله بن عمر : أسمعت^(٢) .

رواه مسلم عن هارون ، وأحمد بن عيسى ، وعلي بن خشرم ، وأبو الطاهر ، كلهم عن وهب .



(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : في الساعة التي في يوم الجمعة [٥٨٤/٢] ، رقم [٨٥٢] ، وأحمد في المسند [٣١٢/٢] ، وعبد الرزاق في المصنف في كتاب الجمعة ، باب : الساعة التي في يوم الجمعة [٢٦٠/٣] ، رقم [٥٥٧١] ، والبيهقي في شرح السنة في كتاب الجمعة ، باب : فضل يوم الجمعة وما قيل في ساعة الإجابة [٢٠٦/٤] ، رقم [١٠٤٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : في الساعة التي في يوم الجمعة ، [٥٨٤/٢] ، رقم [٨٥٣/١٦] ، والبيهقي في شرح السنة في كتاب الجمعة ، باب : فضل يوم الجمعة وما قيل في ساعة الإجابة [٢٠٩/٤] ، رقم [١٠٥١] ، ولقد ورد في سنن الترمذي في كتاب الصلاة ، باب : ما جاء في الساعة التي ترجى يوم الجمعة [٣٦١/٢] ، رقم [٤٩٠] عن عمرو بن عوف ، بقرب هذا المعنى واللفظ ، وقال أبو عيسى : حديث حسن غريب ، ويروى في الفتح عن ابن عباس ، أنهما فيما بين الأذان إلى انصراف الإمام ، ولقد ذكر ابن حجر - رحمه الله - أكثر من إحدى وأربعين قولاً في هذه الساعة ثم جمع بينها ورجع ، فليراجع هناك [٤٨٤/٢] تحت رقم [٩٣٥] .

٢٦٣ - باب : في فضل يوم الجمعة

١٩٢٢- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ، ثنا يحيى ، ثنا ابن وهب : أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، أخبرني الأعرج : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أدخل الجنة ، وفيه أخرج منها »^(١) .

رواه مسلم عن حرملة .

١٩٢٣- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا المغيرة ابن عبد الرحمن ح ، وثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا الحجي ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « خلق الله آدم يوم الجمعة بيده ، ونفخ فيه من روحه ، وأمر الملائكة أن يسجدوا له ، فسجدوا له إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه » .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن المغيرة فزاد : « وهو خير يوم طلعت فيه الشمس ، وفيه أدخل الجنة ، وفيه أخرج ، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة »^(٢) . ولم يذكر قتيبة : اليد ، والنفخ ، والأمر بالسجود .



(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : فضل يوم الجمعة ، [٥٨٥/٢] ، رقم [٨٥٤/١٧] ، والنسائي في كتاب الجمعة ، باب : فضل يوم الجمعة ، [٨٩/٣] ، [٩٠] ، ولقد جاء عن طريق أبي سلمة عن أبي هريرة مطولاً ومختصراً في : أبي داود كتاب الصلاة ، باب : فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة [٢٧٤/١] ، [٢٧٥] رقم [١٤٠٦] ، والترمذي في كتاب الصلاة ، باب : ما جاء في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة [٣٦٢/٢] ، رقم [٤٩١] ، وقال أبو عيسى : حديث حسن صحيح ، وفي الموطأ في كتاب الجمعة ، باب : ما جاء في الساعة ، التي في يوم الجمعة [١٠٨/١] ، [١١٠] ، وأحمد في المسند [٤٨٦/٢] ، [٥٠٤] ، والبيهقي في شرح السنة في كتاب الجمعة ، باب : فضل يوم الجمعة [٢٠٣/٤] ، رقم [١٠٤٦] ، [١٠٥٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : فضل يوم الجمعة ، [٥٨٥/٢] ، رقم [٨٥٤] ، والترمذي في كتاب الصلاة ، باب : ما جاء في فضل يوم الجمعة ، [٣٥٩/٢] ، رقم [٤٨٨] ، وقال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح ، وأحمد في المسند [٥٤٠/٢] ، وعبد الرزاق في المصنف ، كتاب الجمعة ، باب : الساعة في يوم الجمعة [٢٦٢/٣] ، [٢٦٤] ، رقم [٥٥٨٣] ، [٥٥٨٥] مختصراً انظر الحديث السابق .

باب : في فضل هذه الأمة

١٩٢٤- **حدثنا** أبو علي محمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « نحن الآخرون ، ونحن السابقون ، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ، وأوتيناه من بعدهم ، فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه هداانا الله له ، فالناس لنا فيه تبع ، اليهود غداً ، والنصارى بعد غد »^(١) .
رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن سفيان .

١٩٢٥- **حدثنا** محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، مثله إلا أنه قال : « بيد أنهم » ، تفسيرها : من أجل أنهم^(٢) .
رواه مسلم عن ابن أبي عمر .

١٩٢٦- **أخبرنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « نحن الآخرون الأولون يوم القيامة ، ونحن أول من يدخل الجنة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ، فاختلفوا ، فهدانا الله لما فيه من الحق ، فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له ، قال : يوم الجمعة لنا ، وغداً لليهود ، وبعد غد النصارى »^(٣) .
رواه مسلم عن أبي خيثمة .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : فرض الجمعة [٢٨/٢] رقم [١] ، وفي باب : هل على من لم يشهد الجمعة غسل ؟ [٣٤/٢] ، رقم [٢١] ، عن طاوس ، وفي الفتح [٤١٢/٢] ، رقم [٨٧٦] ، [٤٤٤/٢] ، رقم [٨٩٦] ، بتمامه ، ومختصراً عن شعيب عن أبي الزناد في الفتح رقم [٢٣٨] ، ٦٩٢٦ ، ٣٤٨٦ ، ٦٦٢٤ ، ٦٨٨٧ ، ٧٠٣٦ ، ٧٤٩٥ ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : هداية هذه الأمة ليوم الجمعة [٥٨٥/٢] ، رقم [١٩] [٨٥٥] ، والنسائي في كتاب الجمعة ، باب : إيجاب الجمعة [٨٥/٣] ، ٨٦ ، ٨٥ ، وأحمد [٢٤٣/٢] ، ٢٤٩٠ .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم [٣٤/٢] ، رقم [٢١] ، وفي الفتح [٤٤٤/٢] ، رقم [٨٩٦] ، كتاب أحاديث الأنبياء ، باب : حديث « بينما امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب [٩/٥] ، ١٠ ، رقم [٢٨٠] ، وفي الفتح [٥٩٥/٦] ، رقم [٣٤٨٦] ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : هداية هذه الأمة ليوم الجمعة ، [٥٨٥/٢] ، رقم [٨٥٥] ، والنسائي في كتاب الجمعة ، باب : إيجاب الجمعة ، [٨٥/٣] ، وأحمد [٢٤٩/٢] ، ٢٧٤ ، ٢٨٨ ، والبيهقي في شرح السنة في كتاب الجمعة ، باب : فرض الجمعة ، [٢٠١/٤] ، تحت رقم [١٠٤٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : هداية هذه الأمة ليوم الجمعة ، [٥٨٥/٢] ، رقم [٨٥٥] ، وأحمد في المسند [٢٤٩/٢] ، ٢٥٠ ، ٢٧٤ .

١٩٢٧- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا ابن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، عن محمد رسول الله ﷺ قال : « نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ، وأوتيناهم بعدهم ، فهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه ، فهدانا الله ، فهم لنا فيه تبع ، فاليهود غداً ، والنصارى بعد غد » ^(١) .
رواه مسلم عن محمد بن رافع .

١٩٢٨- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا واصل بن عبد الأعلى ، ثنا ابن فضيل ، عن أبي مالك الأشجعي ح ، حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن يزيد الرفاعي ، وعبد الله بن عمر بن أبان قالاً : ثنا ابن فضيل ، ثنا أبو مالك الأشجعي ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، وعن ربيعي ، عن حذيفة قالاً : قال رسول الله ﷺ : « أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا ، فجعل لليهود السبت ، والنصارى الأحد ، فهدانا ليوم الجمعة ، فجعل الجمعة ، ثم السبت ، ثم الأحد ، وكذلك نحن الآخرون في الدنيا الأولون يوم القيامة المقضي لهم على الخلائق » ^(٢) .

رواه مسلم عن واصل ، وأبي كريب ، عن ابن فضيل ، وعن أبي كريب ، عن أبي زائدة ، جميعاً ، عن أبي مالك .



٢٦٥ - باب : التعجيل إلى الجمعة

١٩٢٩- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ح ، وثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعني ، والرمادي ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة : سمعت

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان والنذور ، باب : قول الله تعالى : ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾ . . . الآية ، [٢٣٠ / ٨] ، رقم [٤] ، وفي الفتح [٥٢٦ / ١١] ، رقم [٦٦٢٤] ، وكتاب التعبير ، باب : النسخ في المنام ، [٧٥ / ٩] ، رقم [٥٠] ، وفي الفتح [٤٤١ / ١٢] ، رقم [٧٠٣٦] ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : هداية هذه الأمة ليوم الجمعة ، [٥٨٦ / ٢] ، رقم [٨٥٥] ، وأحمد في المسند [٢٧٤ / ٢] ، [٣١٢] ، والبغوي في شرح السنة في كتاب الجمعة ، باب : فرض الجمعة ، [٢٠٠ / ٤] ، [٢٠١] ، رقم [١٠٤٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : هداية هذه الأمة ليوم الجمعة ، [٥٨٦ / ٢] ، رقم [٨٥٦ / ٢٢] ، والنسائي في كتاب الجمعة ، باب : إيجاب الجمعة ، [٨٧ / ٣] ، وابن ماجه في إقامة الصلاة ، باب : في فرض الجمعة ، [٣٤٣ / ١] ، رقم [١٠٨٣] .

الزهري، وحفظته منه ، عن سعيد بن المسيب: أنه أخبره، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من المسجد ملائكة يكتبون الناس على منازلهم الأول فالأول ، فإذا خرج الإمام طويت الصحف واستمعوا إلى الخطبة ، والمهجر إلى الجمعة كالمهدي بدنة ، ثم الذي يليه كالمهدي بقرة ، ثم الذي يليه كالمهدي كبشاً حتى ذكر الدجاجة ، والبيضة »^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وعمرو الناقد .

١٩٣٠-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، وعمرو بن سواد ، أنبا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو عبد الله الأغر : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول ، فإذا جلس الإمام طووا الصحف ، وجاءوا يستمعون الذكر ، ومثل المهجر كالذي يهدي البدنة ، ثم كالذي يهدي البقرة ، ثم كالذي يهدي الكبش ، ثم كالذي يهدي الدجاجة ، ثم كالذي يهدي البيضة » ، لفظهما واحد إلا أن عمرًا قال : « طويت الصحف »^(٢) .

رواه مسلم عن حرملة ، وعمرو بن سواد ، وأبي الطاهر .

١٩٣١-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ، ثنا يعقوب ، يعني ابن عبد الرحمن ، عن سهيل ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « على كل باب من أبواب المسجد يكتب الأول فالأول ، فمقدم مثل الجزور ، ثم نزلهم حتى صغر إلى مثل البيضة ، فإذا جلس الإمام طويت الصحف ، وحضروا الذكر » .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن يعقوب^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : فضل التهجير يوم الجمعة [٥٨٧/٢] رقم [٨٥٠] ، والنسائي في كتاب الجمعة ، باب : التبكير إلى الجمعة ، [٩٨/٣] ، وابن ماجه في كتاب الجمعة ، باب : في التهجير إلى الجمعة ، [٣٤٧/١] رقم [١٠٩٢] ، وأحمد [٢٣٩/٢] ، والبيهقي في السنن ، كتاب النذور ، باب : من نذر هدياً لم يسمه [٨٤/١٠] ، وابن خزيمة في صحيحه ، في كتاب الجمعة ، باب : ذكر جلوس الملائكة على أبواب المسجد ، [١٣٣/٣] ، رقم [١٧٦٩] ، والبخاري في شرح السنة ، في كتاب الجمعة ، باب : التبكير إلى الجمعة ، [٢٣٢/٤] ، رقم [١٠٦١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : الاستماع إلى الخطبة ، [٤٦/٢] ، رقم [٥٢] ، وفي الفتح [٤٧٢/٢] ، رقم [٩٢٩] ، كتاب بدء الخلق ، باب : ذكر الملائكة ، [٢٣١/٤] ، رقم [٢١] ، وفي الفتح [٣٥١/٦] ، رقم [٣٢١١] ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : فضل التهجير يوم الجمعة ، [٥٨٧/٢] ، رقم [٨٥٠ / ٢٤] ، والنسائي في كتاب الجمعة ، باب : التبكير إلى الجمعة ، [٩٨ ، ٩٧/٣] ، وابن ماجه في كتاب الجمعة ، باب : في التهجير إلى الجمعة ، [٣٤٨/١] ، رقم [١٠٩٣] ، وأحمد في المسند [٢٥٩/٢] ، [٢٨٠] ، والبيهقي في كتاب الجمعة ، باب : فضل التبكير إلى الجمعة ، [٢٢٦/٣] ، وفي كتاب الحج ، باب : من نذر هدياً فسمى شيئاً فعليه ما سمي صغيراً كان أو كبيراً [٢٢٩/٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : فضل التهجير يوم الجمعة [٥٨٧/٢] ، رقم [٨٥٠] ، والدارمي =

٢٦٦ - باب

١٩٣٢ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد الحراني ، ثنا الحسن بن يحيى الأزدي ، ثنا أمية ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح بن القاسم ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « من اغتسل ثم أتى الجمعة فصلى ما قدر له أن يصلي ، ثم انصرف حتى يفرغ من خطبته ، ثم صلى معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ، وفضل ثلاثة أيام » ^(١) .
رواه مسلم عن أمية .

١٩٣٣ - **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، قالوا : ثنا مسدد ح ، وثنا محمد بن علي بن حيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا أبو كريب ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر قالوا : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم أتى الجمعة فاستمع ، وأنصت غفر له ما بين الجمعة إلى الجمعة ، وزيادة ثلاثة أيام ، ومن مس الحصا فقد لغا » ^(٢) .

لفظ الكشي ، رواه عن يحيى بن يحيى ، وأبي بكر ، وأبي كريب .



= في كتاب الجمعة ، باب : فضل التهجير إلى الجمعة ، [٣٦٢ / ١] ، والنسائي في الإمامة ، باب : التهجير إلى الصلاة [١١٦ / ٢] ، مختصراً ، وأحمد [٢٧٢ / ٢] ، وعبد الرزاق في كتاب الجمعة ، باب : عظم يوم الجمعة [٢٥٧ / ٣] ، رقم [٥٥٦٣] مختصراً ، والبغوي في شرح السنة في كتاب الجمعة ، باب : التكير إلى الجمعة ، [٢٣٣ / ٤] ، رقم [١٠٦٢] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : فضل من استمع وأنصت في الخطبة ، [٥٨٧ / ٢] ، رقم [٨٥٧] ، وأبو داود في كتاب الطهارة ، باب : في الغسل يوم الجمعة ، [٩٤ / ١] ، رقم [٣٤٣] ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيد وزيادة قليلة في وسطه ، وأحمد في المسند [٨١ / ٣] ، والبغوي في شرح السنة في كتاب الجمعة ، باب : التنظيف والتطيب يوم الجمعة [٣٣٠ / ٤] ، رقم [١٠٦٠] ، بلفظ أبي داود ، وابن خزيمة في صحيحه في كتاب الجمعة ، باب : الطيب والسواك واللبس للجمعة [١٣٠ / ٣] ، رقم [١٧٦٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : فضل من استمع وأنصت في الخطبة ، [٥٨٨ / ٢] ، رقم [٨٥٧] ، والترمذي في الصلاة ، باب : ما جاء في الوضوء يوم الجمعة ، [٣٧١ / ٢] ، رقم [٤٩٨] ، وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وابن ماجه في إقامة الصلاة ، باب : ما جاء في الرخصة في ذلك ، [٣٤٦ / ١] ، رقم [١٠٩٠] ، وأحمد في المسند [٤٢٤ / ٢] ، والبغوي في شرح السنة في كتاب الحيض ، باب : غسل الجمعة [١٦٥ / ٢] ، رقم [٣٣٦] .

٢٦٧ - باب

١٩٣٤ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا محمد بن حميد ، ثنا محمد بن القاسم ، ثنا أبو كريب ، قال : ثنا يحيى بن آدم ، ثنا الحسن ابن عياش ، ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال : « كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم نرجع فنريح نواضحنا ، فقلت : ساعة ذلك ؟ قال : زوال الشمس »^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر وإسحاق بن إبراهيم ، جميعاً عن يحيى بن يحيى ، أنبأ عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قال : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني [سليم]^(٢) بن بلال ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أنه سأل جابرًا ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرمله ، ثنا ابن وهب ، أنبأ سليم بن بلال ، حدثني جعفر بن محمد ، عن أبيه : أنه سئل جابر متى كان رسول الله ﷺ يصلي الجمعة ؟ قال جابر : « كنا نصلي ، ثم نذهب إلى جمالنا فنريحها ، يعني النواضح » .

رواه مسلم عن القاسم بن زكريا ، عن خالد بن مخلد ، وعن عبد الله الدارمي ، عن يحيى ابن حسان ، جميعاً عن سليم^(٣) .

١٩٣٥ - **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد ، قال : ما كنا نقيل ولا نتغدا إلا بعد الجمعة في عهد رسول الله ﷺ .

رواه مسلم عن القعني ، ويحيى بن يحيى ، وعلي بن حجر ، عن عبد العزيز ، ولم يذكر موسى في عهد رسول الله ﷺ^(٤) .

١٩٣٦ - **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا يعلى بن الحارث ، ثنا إياس بن سلمة ، عن أبيه ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أحمد ابن يونس ، ثنا يعلى بن الحارث ، سمعت إياس بن سلمة ، عن أبيه ح ، وثنا محمد بن علي بن

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٨٨/٢] ، [٨٥٨/٢٨] ، والنسائي في الجمعة [٨١/٣] باب : وقت الجمعة ، والإمام أحمد في المسند [٤٠٦/٣] ، [١٤٥٦٠] .

(٢) في أصل المخطوطة [سليم] ، والصواب [سليمان] .

(٣) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٨٨/٢] ، [٨٥٨/٢٩] .

(٤) أخرجه البخاري في الجمعة [٤٩٥/٢] [٩٣٩] ، ومسلم في الجمعة [٥٨٨/٢] [٨٥٩/٣٠] ، وأبو داود في الصلاة [٢٨٣/١] [١٠٨٦] بنحوه ، والترمذي في الجمعة [٤٠٣/٢] ، [٤٠٤] ، [٥٢٥] ، وابن ماجه في إقامة الصلاة [٣٥٠/١] [١٠٩٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٩٤/٥] ، [٢٢٩١٣] ، بنحوه .

حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا يعلى بن الحارث ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه قال : « كان رسول الله ﷺ يصلي بنا الجمعة ، وينصرف ، وما نجد للحيطان شيئاً يستظل به » . لفظ يونس .

١٩٣٧ - **وحدثنا** محمد بن أحمد أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا يعلى بن الحارث ، حدثني إياس بن سلمة ، أنبأ أبي ، وكان من أصحاب الشجرة قال : « كان رسول الله ﷺ يصلي بنا الجمعة ، وينصرف وما نجد للحيطان شيئاً يستظل به » .

لفظ يونس ، رواه مسلم ، عن إسحاق ، عن أبي الوليد ، عن يعلى ، مثله ^(١) .

١٩٣٨ - **وحدثنا** محمد بن أحمد أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا يعلى بن الحارث ، حدثني إياس بن سلمة ، ثنا أبي ، وكان من أصحاب الشجرة قال : « كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة ثم ينصرف ، وليس للحيطان فيء يستظل به » .

رواه مسلم عن [إسحق] ^(٢) أبي الوليد ^(٣) .

١٩٣٩ - **وحدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن يعلى بن الحارث ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه ، قال : « كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة إذا زالت الشمس ، ثم نرجع نتبع الفيء » . قال أبو بكر : ولم أسمع أحداً يقول : « إذا زالت الشمس » ، غير وكيع . رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وإسحاق بن إبراهيم عن وكيع ^(٤) .



٢٦٨ - باب : الجلسة بين الخطبتين

١٩٤٠ - **وحدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ومحمد بن المظفر ، قالا : ثنا هيثم بن خلف ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال :

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٨٩/٢] ، [٨٦٠/٣٢] ، وأبو داود في الصلاة [٢٨٣/١] [١٠٨٥] ، والنسائي في الجمعة [٨١/٣] وقت الجمعة ، وابن ماجه في الإقامة [٣٥٠/١] [١١٠٠] ، والإمام أحمد في المسند [٥٨/٤] [١٦٥٠٢] .

(٢) يبايض في أصل المخطوطة وضبطناه [إسحاق] .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) رواه مسلم في الجمعة [٥٨٩/٢] ، [٨٦٠/٣١] .

« كان النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة قائماً ، ثم يجلس ، ثم يقوم كما يفعلون اليوم » .
رواه مسلم عن القواريري ، وأبي كامل ^(١) .

١٩٤١- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال : « كانت للنبي ﷺ خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، ويحيى بن يحيى والخنس بن الربيع ^(٢) .

١٩٤٢- **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا جدي ، ثنا زهير ، ثنا سماك ، عن جابر بن سمرة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن داود ، ثنا هلال ابن العلاء ، ثنا حسن بن عياش ، ثنا زهير ، ثنا سماك ، عن جابر بن سمرة : « أن النبي ﷺ كان يخطب قائماً ، ثم يجلس ، ثم يقوم فيخطب قائماً » ، زاد هلال : « من قال : إنه كان يخطب جالساً فقد كذب ، فقد - والله - صليت معه أكثر من ألفي صلاة » .
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن أبي خيثمة ، مثله ^(٣) .



٢٦٩- باب : قوله عز وجل : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انفَضُّوا إِلَيْهَا ... ﴾ الآية

١٩٤٣- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا علي بن المديني ، ثنا جرير ح ، وثنا علي بن الفضل ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا أبو غسان ، ثنا جرير ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حسن بن هارون ، ثنا علي بن المديني ، ثنا جرير ح ، وثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا ابن

(١) أخرجه البخاري في الجمعة [٤٦٦/٢] ، [٩٢٠] ، ومسلم في الجمعة [٥٨٩/٢] ، [٨٦١/٣٣] ، والترمذي في الجمعة [٣٨٠/٢] ، [٥٠٦] ، والنسائي في الجمعة [٩٠/٣] ، باب : الفصل بين الخطبتين بالجلوس ونحوه ، وابن ماجه في الإقامة [٣٥١/١] [١١٠٣] ، بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٨٩/٢] ، [٨٦٢/٣٤] ، وأبو داود في الصلاة [٢٨٥/١] ، [١٠٩٤] ، والإمام أحمد في المسند [١١٣/٥] ، [٢٠٩٣٠] .

(٣) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٨٩/٢] ، [٨٦٢/٣٥] ، وأبو داود في الصلاة [٢٨٥/١] ، [١٠٩٣] ، والإمام أحمد في المسند [١٢١/٥] ، [٢١٠٠٨] .

شيوخه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جرير ، عن حصين ، عن سالم ، عن جابر : « أن النبي ﷺ كان يخطب قائماً يوم الجمعة فجاءت غير من الشام فانفتل الناس حتى لم يبق إلا اثنا عشر رجلاً فنزلت الآية التي في الجمعة ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائماً ﴾ .

لفظ أبي خيثمة ، رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ^(١) .

١٩٤٤-حدثنا ابن إدريس أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن إدريس ، عن حصين ، عن سالم ، عن جابر قال : « أقبلت غير بتجارة يوم الجمعة ، ورسول الله ﷺ يخطب ، فانصرف الناس ينظرون ، وبقي رسول الله ﷺ في اثني عشر رجلاً ، فنزلت هذه الآية : ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائماً ﴾ » .

رواه مسلم عن أبي بكر ^(٢) .

١٩٤٥-حدثنا محمد بن حميد ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا وهب بن بقية ، أنبا خالد بن عبد الله ، عن حصين ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله قال : « بينما نحن مع رسول الله ﷺ يوم الجمعة في الصلاة إذ أقبلت غير تحمل طعاماً ، فانصرف إليها الناس فما بقي مع النبي ﷺ إلا اثنا عشر رجلاً أنا فيهم » ، قال : فنزلت هذه الآية : ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائماً ﴾ .

رواه مسلم ، عن رفاعه بن الهيثم الواسطي ، عن خالد ^(٣) .

١٩٤٦-حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح بن يونس ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى ، ثنا زكريا بن يحيى قالوا : ثنا هيثم ، أنبا حصين ، عن سالم بن الجعد ، وأبي سفيان ، عن جابر قال : « بينا النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة ، وقدمت غير إلى المدينة فابتدرها أصحاب رسول الله ﷺ حتى لم يبق مع رسول الله ﷺ إلا اثنا عشر رجلاً » .

(١) أخرجه البخاري في الجمعة [٢/ ٤٩٠] ، [٩٣٦] ، وأخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٠] ، [٣٦/ ٨٦٣] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٥٣] ، [١٤٩٨٨] .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٠] ، باب : في قوله تعالى : ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائماً ﴾ .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة [٢/ ٤٩٠] ، [٩٣٦] ، وكتاب البيوع [٤/ ٣٤٧] ، [٢٠٥٨] ، [٣٥١/ ٤] ، [٢٠٦٤] ، وكتاب التفسير [٨/ ٥١١] ، [٤٨٩٩] ، [٣٧/ ٨٦٣] وأخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٠] ، [٨٦٣] ، والترمذي في كتاب تفسير القرآن ، [٥/ ٤١٤] ، تحت رقم [٣٣١١] ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٤٥٣] ، رقم [١٤٩٨٨] ، والبيهقي في السنن الكبرى [٣/ ٢٥٨] رقم [٥٦٢٥] ، وابن أبي شيبة في مصنفه [٢/ ٢٧٩] ، رقم [٥٧٠٥] .

رجلاً فيهم أبو بكر ، وعمر ، فنزلت هذه الآية ^(١) .

رواه مسلم عن إسماعيل بن سالم عن هشيم .

١٩٤٧- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا شعيب الحراني ، ثنا علي بن المديني ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا شعبة : أخبرني منصور ، سمعت عمرو بن مرة يحدث ، عن أبي عبيدة ، عن كعب بن عجرة : دخل المسجد وعبد الرحمن بن أم الحكم يخطب قاعداً ، فقال : انظروا إلى هذا الخطيب يخطب قاعداً ، وقال الله : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾ ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، ويندار ، عن غندر ، عن شعبة ، ورواه الفريابي أيضاً عن أبي بكر ، عن غندر .



٢٧٠- باب : كراهية ترك الجمعة

١٩٤٨- **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن خليف ، ثنا أبو توبة ، ثنا معاوية بن سلام ، عن يزيد بن سلام : أنه سمع أبا سلام يقول : حدثني الحكم بن مينا : أن عبد الله بن عمر ، وأبا هريرة حدثاه : أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول : « ليتتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ، ثم ليكونن من الغافلين » .

رواه مسلم عن الحلواني ، عن أبي توبة ^(٣) .



(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/٥٩٠] ، [٣٨/٨٦٣] ، والترمذي في كتاب تفسير القرآن [٥/٤١٤] ، [٣٣١١] ، وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وابن خزيمة في صحيحه [١٨٥٢] ، والدارقطني في السنن [٥/٢] ، [٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/٥٩١] ، [٣٩/٨٦٤] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الجمعة [١/٥٣٠] ، رقم [٢/١٧١٢] ، بدون كلمة « الخبيث » ، والسنن الكبرى للبيهقي في كتاب الجمعة [٣/٢٧٩] ، [٤/٥٧٠] .

(٣) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/٥٩١] ، [٤٠/٨٦٥] ، والنسائي في الجمعة [١/٥١٦] ، [٣/١٦٥٨] ، عن الحكم بن مينا أنه سمع ابن عباس وابن عمر يحدثان ، ورقم [٤/١٦٥٩] بلفظه ، والدارمي في السنن في كتاب الجمعة [١/٤٤٤] ، [١٥٧٠] ، والبخاري في شرح السنة في كتاب الجمعة [٤/٢١٤] ، [٢١٥] ،

١ : والإمام أحمد في المسند [٥/٢٣٩] ، [٢٣٥] ، عن ابن عمر ، وابن عباس .

٢٧١ - باب : في تخفيف الصلاة والخطبة

١٩٤٩- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : « كنت أصلي مع النبي ﷺ فكانت صلاته قصداً ، وخطبته قصداً » (١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، والحسن بن الربيع .

١٩٥٠- **حدثنا** عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد ابن بشر ، ثنا زكريا ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : كنت أصلي الصلوات مع النبي ﷺ ، فكانت صلاته قصداً ، وخطبته قصداً (٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وابن نمير .



٢٧٢ - باب

١٩٥١- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال : « كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه ، حتى كأنه منذر جيش ، ثم يقول : صباحكم ومساءكم ، ثم يقول : بعثت أنا والساعة كهاتين - يقرن بين أصبعيه السبابة والوسطى - ويقول : أما بعد ، فإن أحسن الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد ، وإن شر الأمور محدثاتها ، وكل

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٩١/٢] ، [٨٦٦/٤١] ، والترمذي في كتاب أبواب الصلاة [٣٨١/٢] ، [٥٠٧] ، وقال أبو عيسى : حديث جابر حديث حسن صحيح ، والنسائي في كتاب صلاة العيدين [٥٥٠/١] ، [١٧٨٧] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٣٥١/١] ، [١١٠٦] ، بلفظ مقارب ، والدارمي في كتاب الجمعة [٤٤٠/١] ، [١٥٥٧] ، والإمام أحمد في المسند [١١٣/٥] ، [٢٠٩٢٩] ، والبيهقي في السنن في كتاب الجمعة [٢٩٤/٣] ، [٥٧٦١] ، وابن أبي شيبة في مصنفه [٢٣/٢] ، [١] .
(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٩٢/٢] ، [٥٩٢] ، [٨٦٦/٤٢] ، والنسائي في الكبرى في كتاب صلاة العيدين [٥٥٠/١] ، [٧٨٩] ، عن سفيان عن سماك عن جابر ، والإمام أحمد في المسند [١١٥/٥] ، رقم [٢٠٩٤٣] .

بدعة ضلالة ، ثم يقول : أنا أولي بكل مؤمن من نفسه ، من ترك مالا فلاهله ، ومن ترك ديناً أو ضيعة فإليّ ، وعليّ .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب ^(١) .

١٩٥٢- أنبأ محمد بن إبراهيم ، أنبأ أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا سليمان بن بلال ، ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، وثنا علي بن محمد العسكري ببغداد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر أنه سمعه يقول : « خطب رسول الله ﷺ يوم الجمعة فحمد الله وأثنى عليه » ، ثم يقول على إثر ذلك : « وقد علا صوته » ، ثم ذكر الحديث مثله ^(٢) .

رواه مسلم عن غندر بن حميد .

١٩٥٣- حدثنا خالد بن مخلد ، حدثني سليمان بن بلال ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد العسكري ، عسكر سر من رأى ببغداد ، ثنا الفريابي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعثمان قالا : ثنا وكيع ، عن سفيان ح ، وأنبأ سليمان بن أحمد ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن معدان ، ثنا سالم بن جنادة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر قال : كان رسول الله ﷺ يقول في خطبته : يحمد الله ويشني عليه بما هو أهله ثم يقول : « من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له ، أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدي هدي محمد ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة ضلالة ، وكل ضلالة في النار » ، ثم يقول : « بعثت أنا والساعة كهاتين » ، وكان إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش ، صبحتكم مستكم ، ثم يقول : « من ترك مالا فلاهله ، ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإليّ وعليّ ، وأنا ولي المؤمنين » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع .

١٩٥٤- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا إسماعيل بن الخليل ،

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة [٢/٥٩٢] ، [٤٣/٨٦٧] ، وابن ماجه في المقدمة [١/١٧] ، [٤٥] والإمام أحمد في المسند [٣/٣٩٢] ، [١٤٤٤٤] ، بتقديم وتأخير في الحديث ، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الجمعة [٣/٢٩٢] ، [٢٩٣] ، [٥٧٥٣] ، والبخاري في شرح السنة [٤/٢٥٤] ، رقم [١٠٧٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة [٢/٥٩٢] ، [٥٩٣] ، [٤٤/٨٦٧] ، والنسائي في الكبرى في كتاب صلاة العيدين [١/٥٥٠] ، [١٧٨٦] ، والبيهقي في السنن في كتاب الجمعة [٣/٢٩٥] ، [٥٧٦٧] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة [٢/٥٩٣] ، [٤٥/٨٦٧] ، والبيهقي في كتاب الجمعة [٣/٢٩٥] ، تحت رقم [٥٧٦٧] ، وابن أبي عاصم في السنة [١/١٦] [٢٤] .

ثنا يحيى بن أبي زائدة ، ثنا داود بن أبي هند ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو الحصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا يحيى بن أبي زائدة ، ويزيد بن زريع ، عن داود بن أبي هند ح ، وثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الأعلى ، ثنا داود بن أبي هند ، عن عمرو بن سعيد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن رجلاً من أزد شئوه يقال له : ضماد كان يعالج من الأرواح ، فقدم مكة فسمعهم يقولون للنبي ﷺ ساحر ، وكاهن ، ومجنون فقال : لو أثبت هذا الرجل لعل الله أن يعافيه على يدي ، فلقيته فقلت : يا محمد إن الله يشفي على يدي ، فقال النبي ﷺ : « الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، أما بعد » ، فقال : أعد علي قولك ، فأعاد النبي ﷺ قوله ثلاثاً ، فقال : والله لقد سمعت قول الكهنة ، وسمعت قول السحرة ، وسمعت قول الشعراء ، فما سمعت مثل هؤلاء الكلمات ، ولقد بلغن قاموس البحر ، فمد يدك فبايعني ، فمد النبي ﷺ يده فبايعه فقال النبي ﷺ : « وعلى قومك » ، فقال : وعلى قومي .

لفظ جعفر أتم ، والسياق له ، وزاد إسحاق قال : فبعث رسول الله ﷺ سرية فمروا بقوم ضماد ، فقال صاحب الجيش للسرية : هل أصبتم من هؤلاء شيئاً؟ فقال رجل منهم : أصبت منهم مطهرة ، فقال : ردوها عليهم فإنهم قوم ضماد ^(١) .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثني عن عبد الأعلى ، عن داود .

قال أبو عبيد : قاموس البحر : لجته ووسطه ، والناعوس مثله .



٢٧٣ - باب : في الخطبة

١٩٥٥ - حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا شريح بن يونس ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبحر ، عن أبيه ، عن واصل الأحذب ، قال : قال أبو وائل : خطبنا عمار فأبلغ وأوجز ، فلما نزل قلنا : يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة [٥٩٣/٢ ، ٥٩٤] ، [٨٦٨/٤٦] ، والبيهقي في كتاب الجمعة [٣/٣٠٣] ، [٥٨٠١] ، والنسائي في الكبرى مختصراً في كتاب النكاح [٣/٣٢٢] ، [٣/٥٥٢٩] ، وابن ماجه في كتاب النكاح [١/٦١٠] ، [١٨٩٣] بلفظ مختصر ، والإمام أحمد في المسند [١/٣٩٣] ، [٢٧٥٢] .

تنفست ، فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه ، فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطب فإن من البيان سحراً »^(١) .

رواه مسلم عن شريح .

مئنة : أي مخلقة ومجدرة ، وهو كل شيء ذلك على شيء .

١٩٥٦-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا يحيى ابن سعيد ، عن سفيان ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى بن هناد ، قالوا : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن تميم بن طرفة ، عن عدي بن حاتم : أن خطيباً خطب عند النبي ﷺ فقال : من يطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعصهما فقد ضل ، فقال النبي ﷺ : « قم فبئس الخطيب أنت »^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وابن نمير ، جميعاً عن وكيع ، عن سفيان .

١٩٥٧-حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا إبراهيم بن محمد ، وإبراهيم بن عبد الله قالوا : ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار ، أخبرني عطاء بن أبي رباح ، عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ على المنبر : « ﴿ ونادوا يا مالک ﴾ »^(٣) .

رواه مسلم عن قتيبة ، وأبي بكر ، وإسحاق ، كلهم عن سفيان .

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٩٤/٢] ، [٨٦٩/٤٧] ، والدارمي في كتاب الجمعة [٤٤٠/١] ، [١٥٥٦] ، والإمام أحمد في المسند [٣٢٢/٤] ، [٣٢٣] ، [١٨٣٤٧] ، أبو داود في كتاب الصلاة [٢٨٨/١] ، [١١٠٦] ، مختصراً عن أبي راشد عن عمار بن ياسر ، والحاكم في المستدرک في كتاب الجمعة [٢٨٩/١] ، بلفظ أبي داود ، والبغوي في شرح السنة في كتاب الجمعة [٢٥٢/٤] ، تحت رقم [١٠٧٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٩٤/٢] ، [٨٧٠/٤٨] ، والإمام أحمد في المسند [٣١٤/٤] ، [١٨٢٧٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٨٦/١] ، [١٠٩٩] عن تميم بن عدي ، بتقديم ، وتأخير في اللفظ وبدون ومن يعصهما فقد غوى ، والنسائي في النکاح [٣٢٢/٣] ، [١/٥٥٣٠] ، بتقديم وتأخير ، والحاكم في المستدرک في كتاب الجمعة [٢٨٩/١] ، بلفظ أبي داود .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق [٣٨١/٦] ، [٣٢٦٦] ، وفي كتاب التفسير [٤٣١/٨] ، [٤٨١٩] ، الفتح ، وأخرجه مسلم في الجمعة [٥٩٤/٢] ، [٥٩٥] ، [٨٧١/٤٩] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٣٨٣/٢] ، [٥٠٨] ، وقال أبو عيسى : حديث يعلى بن أمية حديث حسن صحيح غريب ، وهو حديث ابن عيينة ، وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الجمعة [٢٥٣/٤] ، [١٠٧٨] .

٢٧٤ - باب : قراءة القرآن على المنبر

١٩٥٨- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد الرازي ، ثنا عمي أبو زرعة ،

ثنا صفوان ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا سليمان بن بلال ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن أخت لعمرة قالت : أخذت ﴿ ق ﴾ والقرآن المجيد ﴿ من في رسول الله ﷺ وهو يقرأ بها على المنبر كل جمعة .

رواه مسلم عن الدارمي ، عن يحيى بن حسان ، عن سليمان بن بلال ^(١) ، وروى أيضاً مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، عن يحيى بن أيوب ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن أخت لعمرة كانت أكبر منها بمثل حديث سليمان بن بلال ^(٢) .

١٩٥٩- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة قال : سمعت معن بن عبد الله : أن محمد بن عبد الله بن معن أخيره ، عن ابنة حارثة بن النعمان قالت : ما حفظت ح ، وثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن حبيب ، عن عبد الله بن محمد بن معن ، عن ابنة حارثة بن النعمان قالت : ما حفظت ﴿ ق ﴾ إلا من في رسول الله ﷺ وهو يخطب بها يوم الجمعة قالت : وكان تنورنا وتنور رسول الله ﷺ واحداً .

رواه مسلم عن بندار عن غندر ^(٣) .

١٩٦٠- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن الجعد ، ثنا علي بن المديني ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة قال : ثنا جرير ، عن محمد ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن يحيى بن عبد الله بن زرار ، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت : قرأت ﴿ ق ﴾ والقرآن المجيد ﴿ من في رسول الله ﷺ ، كان يقرأ بها يوم الجمعة على المنبر إذا خطب .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق ^(٤) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة [٥٩٥/٢] ، [٨٧٢/٥٠] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٨٧/١] ، [١١٠٢] مختصراً بنحوه ، والنسائي في كتاب الجمعة [٨٨/٣] ، باب : القراءة في الخطبة .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة [٥٩٥/٢] باب : تخفيف الصلاة والخطبة .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة [٥٩٥/٢] ، [٨٧٣/٥١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٨٦/١] [١١٠٠] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة [٥٩٥/٢] ، [٨٧٣/٥٢] . والإمام أحمد في المسند [٤٦١/٦] ،

٢٧٥ - باب : من كان يشير بأصبعه المسبحة على المنبر

١٩٦١- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله ابن إدريس ، عن حصين ، عن عمارة بن روية قال : رأى بشر بن مروان رافعاً يديه فقال : قبح الله هاتين اليدين ؛ لقد رأيت رسول الله ﷺ ما يزيد أن يقول هكذا بيده ، وأشار بأصبعه المسبحة .
رواه مسلم عن أبي بكر ^(١) .

١٩٦٢- **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، وزائدة ، عن حصين قال : رأى عمارة بن روية ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو ابن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن حصين ، عن عمارة ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا مندل ، وهشيم ، وشريك ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم ، أنبا حصين ح ، وثنا علي بن الصواف ، ثنا الحسين بن عمر بن أبي الأحوص ، ثنا أحمد ابن يونس ، ثنا زائدة ، عن حصين قال : شهدت عمارة بن روية الشقي في يوم عيد ، وبشر بن مروان يخطبنا ، فرفع يديه في الدعاء فقال عمارة : قبح الله هاتين اليدين القصيرتين ، لقد رأيت رسول الله ﷺ وما يزيد على أن يقول هكذا ، وأشار بأصبعه .

لفظ أبي الربيع عن هشيم ، رواه مسلم عن قتية ، عن أبي عوانة ^(٢) ، عن حصين .



٢٧٦ - باب : الصلاة والإمام يخطب

١٩٦٣- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، وأبو الربيع قالا : ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله قال : جاء رجل يوم الجمعة ، والنبي ﷺ يخطب ، فقال : « صليت ؟ » قال : لا ، قال : « قم فاركع » ، اللفظ لسليمان بن حرب ، عن حماد .

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٩٥/٢] ، [٨٧٤/٥٣] ، وأبو داود في الصلاة [٢٨٧/١] ، [١١٠٤] ، باختلاف يسير ، والنسائي في الجمعة [٨٨/٣] ، باب : الإشارة من الخطبة بنحوه ، والدارمي في السنن [٤٤١/١] ، [١٥٦٠] ، وليس فيه « المسبحة » .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٩٦/٢] ، باب : تخفيف الصلاة والخطبة ، والترمذي في الجمعة [٣٩١/٢] ، [٥١٥] .

رواه مسلم عن أبي الربيع ، وقتيبة ^(١) .

١٩٦٤-حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا يعقوب ابن إبراهيم ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا : ثنا ابن علي ، عن أيوب ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله قال : دخل رجل والنبي ﷺ يخطب فقال : « أصليت ؟ » ، قال : لا ، قال : « قم فاركع » .

لفظ يعقوب ، رواه مسلم عن يعقوب وأبي بكر ^(٢) .

١٩٦٥-حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار ، وأبو الزبير : أنهما سمعا جابر بن عبد الله يقول ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، سمع جابراً يقول : دخل رجل المسجد والنبي ﷺ على المنبر قائم يخطب يوم الجمعة ، فقال له النبي ﷺ : « أصليت ؟ » ، قال : لا ، قال : « فصل ركعتين » .

رواه مسلم عن قتيبة ^(٣) ، وإسحاق ، عن سفيان ، عن عمرو ، عن جابر ، ولم يذكر أبا الزبير .

١٩٦٦-أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة الحلبي ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، حدثني عمرو بن دينار : أنه سمع جابراً يقول : جاء رجل والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة ، فقال : « أركعت ركعتين ؟ » ، قال : لا ، قال : « فاركع ركعتين » .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن محمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ^(٤) .

١٩٦٧-أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح ، وثنا أبو محمد

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٩٦/٢] ، [٨٧٥/٥٤] ، وأبو داود في الجمعة [٢٩٠/١] ، [١١١٥] ، والترمذي في الجمعة [٣٨٤/٢] ، [٥١٠] ، والنسائي في الجمعة [٨٧/٣] ، باب : مخاطبة الإمام رعيته وهو على المنبر .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٩٦/٢] باب : التحية والإمام يخطب .

(٣) البخاري في التهجد [٥٩/٣] [١١٧٠] ، بلفظ : « قال رسول الله ﷺ وهو يخطب : إذا جاء أحدكم والإمام يخطب ، أو قد خرج ، فليصل ركعتين » ، أخرجه مسلم في الجمعة [٥٩٦/٢] ، [٨٧٥/٥٥] ، والإمام أحمد في المسند [٣٧٨/٣] [١٤٣١٩] .

(٤) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٩٦/٢] ، [٨٧٥/٥٦] ، والنسائي في الجمعة [٨٤/٣] ، باب : الصلاة يوم الجمعة لمن جاء والإمام يخطب ، والإمام أحمد في المسند [٤٦٤/٣] ، [١٥٠٧٧] .

ابن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا محمد بن جعفر ، قال : ثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله : أن النبي ﷺ خطب فقال : « إذا جاء أحدكم يوم الجمعة وقد خرج الإمام فليصل ركعتين »^(١) .

رواه مسلم عن بندار ، عن غندر .

١٩٦٨ - حدثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا محمد بن رمح ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا أحمد بن يونس ، قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أنه قال : جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله ﷺ قاعد على المنبر ، فقعده سليك قبل أن يصلي فقال : فقال له النبي ﷺ : « أركعت ركعتين ؟ » قال : لا ، قال : « قم فاركعهما » .

لفظ قتيبة ، رواه مسلم عن قتيبة وابن رمح ، عن الليث^(٢) .

١٩٦٩ - حدثنا عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص ، عن الأعمش ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا ابن شيرويه ، قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : جاء سليك الغطفاني ، والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة فقال رسول الله ﷺ : « أصليت ؟ » ، قال : لا ، قال : « قم فصل ركعتين وتجاوز فيهما » ، وقال : « إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجاوز فيهما » .

رواه مسلم عن إسحاق وعلي بن خشرم ، عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش^(٣) .



(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٩٦/٢] ، [٨٧٥/٥٧] ، والإمام أحمد في المسند [٤٥١/٣] ، [١٤٩٧٠] ، بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٩٧/٢] ، [٨٧٥/٥٨] ، وأبو داود في الجمعة [٢٩٠/١] ، [١١١٥] ، بنحوه ، وابن ماجه في إقامة الصلاة [٣٥٣/١] ، [١١١٢] ، بنحوه .

(٣) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٩٧/٢] ، [٨٧٥/٥٩] ، وأبو داود في الجمعة [٢٩٠/١] ، [١١١٧] ، بنحوه ، وابن ماجه في إقامة الصلاة [٣٥٣/١] ، [٣٥٤] ، [١١١٤] ، بنحوه .

٢٧٧ - باب : الكلام في الخطبة

١٩٧٠- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن أبي رفاعه ح ، وثنا عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا شيبان ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا حميد بن هلال قال : قال أبو رفاعه : انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت : رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه ، قال : فأقبل النبي ﷺ إليّ وترك خطبته حتى انتهى إليّ ، ثم أتى بكرسيّ خلت قوائمه حديد قال : فقعد رسول الله ﷺ ، فجعل يعلمني مما علمه الله ، ثم أتى خطبته ، فأتم آخرها .
رواه مسلم عن شيبان ، عن سليمان بن المغيرة ^(١) .



٢٧٨ - باب : ما يقرأ به في صلاة الجمعة

١٩٧١- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، وحميد بن الأسود ، قالوا : ثنا جعفر بن محمد ح ، وثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا أحمد ابن إبراهيم بن جامع ، ثنا أحمد بن حماد بن مسلم ، ثنا سعيد بن غفير ، ثنا سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن أبي رافع قال - وكان كاتب عليّ - قال : كان مروان يستخلف أبا هريرة على المدينة ، فقرأ بالجمعة والمنافقين ، فلما انصرف مشيت إلى جنبه فقلت : يا أبا هريرة ، لقد سمعتك قرأت سورتين قرأ بهما عليّ قال : قرأ بهما حيي أبو القاسم ﷺ .
اللفظ ليحيى عن جعفر ، رواه مسلم عن القعنيّ عن سليمان بن بلال ^(٢) .

١٩٧٢- **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ ، ثنا أبو بكر ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو الحصين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الحسن بن هارون ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٩٧/٢] ، [٨٧٦/٦٠] ، والنسائي في الزينة [١٩٥/٨] ، باب : الجلوس على الكراسي ، والإمام أحمد في المسند [٩٦/٥] ، [٢٠٧٨١] .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٩٧/٢] ، [٥٩٨] ، [٨٧٧/٦١] ، وأبو داود في الصلاة [٢٩٢/١] [١١٢٤] ، والإمام أحمد في المسند [٥٦٦/٢] ، [٩٥٦١] .

السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن عبيد الله بن أبي رافع : أن مروان بن الحكم استخلف أبا هريرة على المدينة ، وخرج إلى مكة فصلى بنا أبو هريرة الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة في السجدة الأخيرة ﴿ إذا جاءك المنافقون ﴾ ، فقال عبد الله : فأدركت أبا هريرة حتى انصرف ، فقلت : إنك قرأت سورتين كان عليّ يقرأ بهما في الكوفة ، فقال أبو هريرة : إني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بهما .

لفظ أبي بكر وقتيبة عن حاتم ، رواه مسلم عن أبي بكر وقتيبة عن حاتم ، وعن قتيبة ، عن الدراوردي ، جميعاً عن جعفر^(١) .

١٩٧٣- حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عيسى بن غنام ، ومطين قالوا : ثنا أبو بكر ، ثنا جرير ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا ابن شبرويه ، ثنا إسحاق ، أنبأ جرير ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو عوانة ، وجرير ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا جرير ، كلهم ، عن إبراهيم بن محمد المتشر ، عن أبيه ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير : أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيدين والجمعة : ﴿ هل أتاك حديث الغاشية ﴾ و ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ، وإذا اجتمع العبدان في يوم قرأ بهما فيهما .

لفظ أبي بكر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وإسحاق ، ويحيى بن يحيى ، كلهم عن جرير^(٢) ، وعن قتيبة ، عن أبي عوانة^(٣) .

١٩٧٤- وأخبرنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى ، ثنا هارون بن معروف ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة الحراني ، ثنا عبد الجبار قالوا : ثنا سفيان ، عن ضمرة ابن سعيد ، عن عبيد الله بن عبد الله قال : كتب الضحاك إلى النعمان بن بشير يسأله : أخبرني بشيء كان رسول الله ﷺ يقرأ يوم الجمعة ؟ فكتب إليه : أنه قرأ مع سورة الجمعة ﴿ هل أتاك حديث الغاشية ﴾^(٤) .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن سفيان اللفظ لمحمد بن إبراهيم عن عبد الجبار ، عنه .

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٩٨/٢] باب : ما يقرأ في صلاة الجمعة ، والترمذي في الجمعة [٣٩٦/٢] ، [٣٩٧] [٥١٩] ، وابن ماجه في إقامة الصلاة [٣٥٥/١] ، [١١١٨] .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٩٨/٢] ، [٨٧٨/٦٢] ، وأبو داود في الصلاة [٢٩١/١] ، [١١٢٢] ، وابن ماجه في إقامة الصلاة [٤٠٨/١] ، [١٢٨١] ، بدون « قال : وإذا اجتمع العيد والجمعة » ، والإمام أحمد في المسند [٣٣٥/٤] ، [١٨٤٣٩] ، والنسائي في الجمعة [٩٢/٣] ، باب ذكر الاختلاف على النعمان بن بشير في القراءة في صلاة الجمعة .

(٣) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٩٨/٢] ، باب : ما يقرأ في صلاة الجمعة .

(٤) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٩٨/٢] ، [٨٧٨/٦٣] ، وأبو داود في الصلاة [٢٩١/١] ، [١١٢٣] ، بنحوه ، والنسائي في الجمعة [٩٢/٣] ، ذكر الاختلاف على النعمان بن بشير في القراءة في صلاة الجمعة .

٢٧٩ - باب : ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

١٩٧٥ - **أنبا** سليمان بن أحمد ، ثنا فضيل بن محمد اللطفي ، ثنا أبو نعيم ، وإسحاق ، عن عبد الرزاق ، عن سفيان ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا ابن مهدي ، عن سفيان ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبده ، عن سفيان ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا هارون بن إسحاق ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، كلهم عن مخول ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس : « أن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ﴿الْم- تنزيل﴾ و ﴿هل أتى﴾ . لفظهم واحد ، وزاد أبو بكر في حديثه : « وأن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقون » .

رواه مسلم عن أبي بكر عن عبدة ، عن سفيان^(١) ، وعن ابن نمير^(٢) ، عن أبيه ، وعن أبي كريب ، عن وكيع ، جميعاً عن سفيان .

١٩٧٦ - **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق قال : ثنا شعبة ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله ابن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ومحمد بن جعفر ، عن شعبة ، حدثني مخول بن راشد ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس : « أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ﴿الْم- تنزيل﴾ و ﴿هل أتى﴾ ، وفي الجمعة بسورة الجمعة ، و ﴿إذا جاءك المنافقون﴾ » .

لفظ يحيى بن سعيد ، رواه مسلم عن بندار ، عن غندر^(٣) .

١٩٧٧ - **حدثنا** عن أبي بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا الثوري : سمعت سعيد بن إبراهيم ح ، وأنبا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ح ، وأنبا إسحاق ، عن عبد الرزاق كلاهما ، عن سفيان الثوري ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن علي ،

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٩٩/٢] ، [٨٧٩/٦٤] ، وأبو داود في الصلاة [٢٨٠/١] ، [١٠٧٤] ، [١٠٧٥] ، والترمذي في الجمعة [٣٩٨/٢] ، [٥٢٠] ، بدون الزيادة ، والنسائي في الجمعة [٩١/٣] ، باب : القراءة في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٩٩/٢] ، باب : ما يقرأ في يوم الجمعة .

(٣) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٩٩/٢] ، باب : ما يقرأ في يوم الجمعة .

ثنا زهير بن حرب قالوا : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن هرمز ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « أنه كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة بـ ﴿ السَّمِ ﴾ ، و ﴿ هل أتى ﴾ ^(١) .

لفظهم واحد ، رواه مسلم عن زهير بن حرب .

١٩٧٨ - **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا محمد بن حسان ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ، ثنا أبو معمر القطيعي قالوا : ثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة : « أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة : ﴿ السَّمِ ﴾ * تنزيل ، و ﴿ هل أتى ﴾ » .

لفظهم واحد ، رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، عن إبراهيم ^(٢) .



٢٨٠ - باب : الصلاة قبل الجمعة وبعدها

١٩٧٩ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، وثنا أحمد بن عمر بن سهل ، ثنا إبراهيم بن حرب العسكري ، ثنا مسدد ، قالوا : ثنا خالد ابن عبد الله ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن خالد ^(٣) .

١٩٨٠ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ابن حبان ح ، وثنا ابن الجارود ، ثنا أبو سعيد ، وثنا أبو محمد بن حبان ، قال : وثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، قالوا : ثنا ابن إدريس ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ

(١) أخرجه البخاري في الجمعة [٤٣٨/٢] ، [٤٣٩] ، [٨٩١] ، ومسلم في الجمعة [٥٩٩/٢] ، [٨٨٠/٦٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٥٩٩/٢] ، [٨٠/٦٦] ، وابن ماجه في إقامة الصلاة [٢٦٩/١] ، [٨٢٣] .

(٣) أخرجه مسلم في الجمعة [٦٠٠/٢] ، [٨٨١/٦٧] ، والنسائي في الجمعة [٩٢/٣] ، عدد الصلاة بعد الجمعة في المسجد ، والإمام أحمد في المسند [٦٥٧/٢] [٤٩٧] ، بزيادة لفظ : « ركعات » .

ﷺ : « من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً ، فإن عجل به شيء فليصل ركعتين في المسجد وركعتين إذا رجع » . لفظهم واحد إلا أن أبا كريب قال : قال ابن إدريس : لا أدري هو من النبي ﷺ : « فركعتين في المسجد ، وركعتين إذا رجع » ، إلا إنني سمعته موصولاً في الحديث .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وعمر و الناقد ، عن ابن إدريس ^(١) .

١٩٨١ - **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ح ، وثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا حفص ، وو كيع قالوا : ثنا سفيان ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا جرير ، قالوا : ثنا عن سهل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من كان مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً » .

لفظ جرير ، رواه مسلم عن الناقد ، وأبي كريب عن وكيع ، عن سفيان ، وعن أبي خيثمة ، عن جرير ^(٢) .

١٩٨٢ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي قال : وثنا إبراهيم بن شريك ، ثنا أحمد بن يونس ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة قالوا : ثنا ليث عن نافع ، عن ابن عمر : أنه كان إذا صلى الجمعة انصرف فصلى سجدتين في بيته ، ثم قال : هكذا كان رسول الله ﷺ يصنع .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ^(٣) ، ومحمد بن ربح ، وقتيبة ، كلهم عن الليث ، ثنا محمد ابن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر : « أن النبي ﷺ كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف ، فيصل ركعتين في بيته » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ^(٤) .

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/٦٠٠] ، [٦٨/٨٨١] ، وابن ماجه في إقامة الصلاة [١/٣٥٨] ، [١١٣٢] .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/٦٠٠] ، [٦٩/٨٨١] ، وأبو داود في الصلاة [١/٢٩٣] ، [١١٣١] ، والترمذي في الجمعة [٢/٣٩٩] ، [٤٠٠] ، [٥٢٣] .

(٣) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/٦٠٠] ، [٧٠/٨٨٢] ، والترمذي في الجمعة [٢/٣٩٩] ، [٥٢٢] ، وابن ماجه في إقامة الصلاة [١/٣٥٨] ، [١١٣٠] .

(٤) أخرجه البخاري في الجمعة [٢/٤٩٣] ، [٩٣٧] ، وفيه زيادة ، ومسلم في [٢/٦٠٠] ، [٧١/٨٨٢] ، والنسائي في الجمعة [٣/٩٣] ، باب : صلاة الإمام بعد الجمعة .

حديث بكر في جملة صلاة السنن

١٩٨٣- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر قالوا : ثنا سفيان ، ثنا عمرو - قبل أن يلقى الزهري - عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : « رأيت رسول الله ﷺ يصلي بعد الجمعة ركعتين » .

لفظ الحميدي ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة^(١) ، وابن نمير ، كلهم عن سفيان .



٢٨١- باب : التطوع بعد الفريضة يوم الجمعة من غير الكلام

١٩٨٤- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر ، عن ابن جريج ، أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار : أن نافع بن جبير أرسله إلى السائب بن أخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة ، فقال : نعم ، صليت معه الجمعة في المقصورة ، فلما سلم الإمام قمت في مقام فصيلت ، فلما دخل أرسل إلي فقال لأحمد : لما فعلت إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم أو تخرج ، قال : رسول الله ﷺ أمر بذلك : « أن لا توصل بصلاة حتى يتكلم أو يخرج » .

رواه مسلم عن أبي بكر^(٢) .

١٩٨٥- **أنبا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، ثنا ابن جريج ، وثنا محمد بن أبي إسحاق الخازن ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج قال : أخبرني عمر بن عطاء : أن نافع بن جبير أرسله إلى السائب بن يزيد

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٦٠١/٢] ، [٨٨٢/٧٢] ، وأبو داود في الصلاة [٢٩٣/١] ، [١١٣٢] ، بزيادة لفظ : « في بيته » ، والنسائي في الجمعة [٩٣/٣] ، باب : صلاة الإمام بعد الجمعة ، وابن ماجه في إقامة الصلاة [٣٥٨/١] ، [١١٣١] .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٦٠١/٢] ، [٨٨٣/٧٣] ، وأبو داود في الصلاة [٢٩٣/١] ، [١١٢٩] ، والإمام أحمد في المسند [١١٨/٤] ، [١٦٨٧٢] .

يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة فقال : نعم ، صليت بعد الجمعة في المقصورة ، فلما دخل أرسل إليّ : لا تعد لما فعلت إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تتكلم أو تخرج ؛ فإن رسول الله ﷺ أمر بذلك : « أن لا تواصل بصلاة حتى يخرج أو يتكلم » .

لفظ حجاج ، رواه مسلم عن هارون الجمال ، عن حجاج ^(١) .



٢٨٢ - باب : صلاة العيدين قبل الخطبة

١٩٨٦ - **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، ومحمد بن بكر ، قالوا : ثنا ابن جريج ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا يحيى بن عبد الله الذراع ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد قالوا : ثنا سلمة بن شبيب بن عبد الرزاق ، أنبا ابن جريج ، أخبرني الحسن بن مسلم ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : شهدت صلاة الظهر مع رسول الله ﷺ ، ومع أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، فكلهم يصلونها قبل الخطبة ، ثم يخطب بعدها ، قال : فنزل النبي ﷺ كأنني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ، ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال ، فقال : « يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبأسعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً ... » - الآية حتى فرغ منها « أنتن على ذلك » ، قالت امرأة واحدة - لم تجبه غيرها - : نعم يا رسول الله . لا يذري حسن من هي ، قال : « فتصدقن » ، فبسط بلال ثوبه ، ثم قال : « فداكم أبي وأمي » ، فجعلن يلقين الفتح والخواتيم ^(٢) .

الفتح : الحلق من الفضة .

١٩٨٧ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا عبد

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٦٠١/٢] ، باب : الصلاة بعد الجمعة .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العيدين [٥٤١/٣] ، [٩٧٩] ، وفي كتاب التفسير [٥٠٦/٨] ، [٤٨٩٥] ، ومسلم في كتاب صلاة العيدين [٦٠٣/٢] ، [٨٨٤/١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٩٦/١] ، [١١٤٢] ، بقرب لفظه ، وسنن الدارمي ، في كتاب العيدين [٤٥٦/١] ، [١٦٠٤] مختصراً ، وعبد الرزاق في مصنفه في كتاب صلاة العيدين [٢٧٩/٣] ، [٥٦٣٢] ، وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب العيدين [٧٦/٢] ، [٧] .

الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عيسى بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا : ثنا سفيان ، ثنا أيوب السختياني ، قال : سمعت عطاء بن أبي رباح يقول : سمعت ابن عباس يقول : أشهد على رسول الله ﷺ أنه صلى قبل الخطبة يوم العيد ، ثم خطب ورأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة ، ومعه بلال ، فأقبل بثوبه . هكذا قال أبو بكر كأنه يلقي بثوبه ، فجعلت المرأة تلقي الخاتم ، والحرص ، والشيء^(١) .

لفظ الحميدي ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وابن أبي عمر .

١٩٨٨- حديثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد ابن زيد ، عن أيوب ، سمعت عطاء ، سمعت ابن عباس يقول : أشهد على رسول الله ﷺ أو قال عطاء : أشهد على ابن عباس أنه قال : إن رسول الله ﷺ خطب ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : أشهد على رسول الله ﷺ : « أنه صلى قبل الخطبة ، فرأى أنه لم يسمع النساء ، فأتاهن ومعه بلال ناشراً ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن » ، قال : فجعلت المرأة تلقي وأشار أيوب إلى حلقة ، كأنه يريد القرط والقلادة^(٢) .

لفظ إسماعيل ، رواه مسلم عن أبي الربيع ، عن حماد ، وعن يعقوب الدورقي ، عن ابن علي .

١٩٨٩- أنبا سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ح ، وثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أحمد بن محمد الماسرجسي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم قالوا : ثنا عبد الرزاق ح ، وثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن مودود ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، قالوا : ثنا سلمة بن شبيب ح ، وثنا أبو حامد النيسابوري ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا محمد

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٦٠٢/٢] ، [٨٨٤/٢] ، والدارمي في كتاب العيدين [٤٥٦/١] ، [١٦٠٣] ، والبيهقي في السنن في كتاب العيدين [٤١٦/٣] ، [٦٢٠٠] ، ورواه أبو داود في كتاب الصلاة [٢٩٦/١] ، [١١٤٢] ، [١١٤٣] ، مختصراً ، وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب صلاة العيدين [٧٥/٢] ، [١] ، مختصراً .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العيدين [٥٢٣/٢] ، [٩٦١] ، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٦٠٣/٢] ، [٨٨٤] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٩٦/١] ، [١١٤٤] ، وابن ماجه في إقامة الصلاة [٤٠٦/١] ، [٢٧٣] ، والبيهقي في كتاب صلاة العيدين [٤١٦/٣] ، [٦٢٠٠] ، عن يعقوب الدورقي ، وأحمد [٢٢٠/١] ط . بيروت .

ابن رافع ، قالوا : ثنا عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ، أخبرني ، عن عطاء ، عن جابر قال : سمعته يقول : « إن النبي ﷺ قام يوم الفطر ، فصلّى فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ، ثم خطب الناس ، فلما فرغ نبي الله ﷺ نزل فأتى النساء فوعظهن وذكرهن وهو يتوكل على يدي بلال ، وبلال باسط ثوبه ، فجعلن يلقين فيه النساء الصدقة » ، قلت لعطاء : أزكاة يوم الفطر ، أصدقة الفطر ؟ قال : لا ، ولكنها صدقة تصدقن بها حيثن تلقى المرأة فتخها ، ويلقين ويلقين . زاد الحسين ، وإسحاق قلت لعطاء : أترى حقاً على الإمام أن يأتي حين يفرغ ، ويذكرهن ؟ قال : أي لعمرى ، إن ذلك لحق عليه ، وما لهم لا يفعلون ذلك .

لفظهما واحد ، ولفظ إسحاق مثله ^(١) ، رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

١٩٩٠-حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ عبد الملك بن أبي سليمان ح ، وثنا فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا زائدة ، عن عبد الملك ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن عبد الملك ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم ، أنبأ عبد الملك ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله : أنه شهد يوم عيد مع رسول الله ﷺ قال جابر : فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة ، فلما قضى الصلاة ، قام متوكئاً على بلال فخطب الناس ، فحمد الله وأثنى عليه ، وأمر الناس بتقوى الله ، وحثهم على طاعته ووعظهن ، ثم مضى متوكئاً على بلال ، حتى أتى إلى النساء ، وذكرهن ، وقال : « تصدقن ، فإن أكثركن حطب جهنم » ، فقامت امرأة من النساء سفعاء الخدين ، فقالت : لم يا رسول الله ﷺ ؟ قال : « لأنكن تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير » ، فجعلن يتزعن من قرطهن ، وقلائدهن وحليهن يقدمته في ثوب بلال يتصدقن به ^(٢) . اللفظ لزائدة ، ويزيد مثله ، وحدثنا أبو

(١) أخرجه البخاري في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٥٤٠] ، [٩٧٨] ، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٦٠٣] ، [٨٨٥/٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٦] ، [١١٤١] ، وعبد الرزاق في مصنفه في كتاب صلاة العيدين [٣/ ٢٧٨] ، [٥٦٣١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٦٠٣ ، ٦٠٤] ، [٨٨٥/٤] ، والنسائي في كتاب صلاة العيدين [١/ ٥٤٨] ، [١٧٨٤] ، والدارمي في كتاب العيدين [١/ ٤٥٥] ، [١٦٠٢] ، والبيهقي في السنن في كتاب صلاة العيدين [٣/ ٤١٥] ، [٦١٩٨] ، وأحمد [٣/ ٣١٨] .

محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن جابر ، مثله ^(١) .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه ، عن عبد الملك .

سفعا : متغير اللون ، والخدين من إصابة الشمس .



٢٨٣ - باب : كراهية الأذان والإقامة في العيدين

١٩٩١- أخبرنا سليمان ، ثنا الديري ، ثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني عطاء ، عن جابر ، وابن عباس ح ، وثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ، ثنا محمد ابن يحيى القطعي ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر ، وابن عباس قالا : لم يكن يؤذن ليوم الفطر ، ولا يوم الأضحى . ثم سأله بعد ذلك فأخبرني قال : أخبرني جابر بن عبد الله .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، لفظ عبد الرزاق مثله سواء ^(٢) .

١٩٩٢- أنبا سليمان ، ثنا إسحاق ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا ابن جريج ، أخبرني عطاء : أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير أول ما بويع له : إن لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا يؤذن لها ، قال : فلم يؤذن لها ابن الزبير يومه ، وأرسل مع ذلك الخطبة بعد الصلاة ، وإن ذلك قد كان يفعل ، قال : فصلى ابن الزبير قبل الخطبة ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب العيدين [٦٠٤/٢] ، [٨٨٥٤] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العيدين [٥٢٣/٢] ، [٩٦٠] مختصراً ، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٦٠٤/٢] ، [٨٨٦/٥] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٩٧/١] ، [١١٤٦] ، بزيادة قليلة عن ابن عباس ، والبيهقي في السنن [٤٠٢/٣] ، [٦١٦٥] ، كتاب صلاة العيدين .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب العيدين [٦٠٤/٢] ، [٨٨٦/٦] ، والبيهقي في السنن في كتاب صلاة العيدين [٤٠٢/١] ، [٦١٦٦] ، وعبد الرزاق في مصنفه في كتاب صلاة العيدين [٢٧٧/٣] ، [٥٦٢٨] ، وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب صلاة العيدين [٧٦/٢] ، [٩] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج .

١٩٩٣-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : صليت مع رسول الله ﷺ العيدين غير مرة ، ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة ^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وقتيبة ، ويحيى بن يحيى ، والحسن بن الربيع ، كلهم عن أبي الأحوص .

١٩٩٤-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، وعبد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : « أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر عنهما .

١٩٩٥-حدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا أبو الربيع ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد ابن إسحاق بن خيثمة ، ثنا علي بن حجر ، قال : ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا داود بن قيس ، عن عياض بن عبد الله بن سعد ، عن أبي سعيد الخدري : « أن رسول الله ﷺ كان يخرج يوم الأضحى ، ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة ، فإذا قضى صلاته وسلم قام فأقبل على الناس ، وهم جلوس في مصليهم ، فإن كانت له حاجة أمرهم بها ، وكان يقول : تصدقوا » ، فكان أكثر من يتصدق النساء ، ثم ينصرف ، ولم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم ، فخرجت مخاصراً مروان حتى أتينا المصلى ، فإذا كثير بن الصلت قد بنى منبراً من طين ولبن ، وإذا مروان ينازعني يده كأنه يسجرني نحو المنبر وأنا أجره نحو

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٦٠٥/٢] ، [٨٨٧/٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٩٧/١] ، [١١٤٨] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٤١٢/٢] ، [٥٣٢] ، والإمام أحمد في المسند [١١٥/٥] ، [٢١٠٤٥] ، والبيهقي في السنن في صلاة العيدين [٤٠٢/٣] ، [٤٠٣] ، [٦١٦٦٧] ، والبخاري في شرح السنة في كتاب صلاة العيدين [٢٩٧/٤] ، [١١٠٠] ، ومصنف ابن أبي شيبة في كتاب صلاة العيدين [٧٤/٢] ، [١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العيدين [٥٢٥/٢] ، [٩٦٣] ، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٦٠٥/٢] ، [٨٨٨/٨] ، والترمذي في الصلاة [٤١١/٢] ، [٥٣١] ، بزيادة ثم يخطبون ، والنسائي في كتاب صلاة العيدين [٥٤٥/١] ، [٣/١٧٦٧] ، والبخاري في شرح السنة في كتاب صلاة العيدين [٢٩٧/٤] ، [١١٠١] ، وابن أبي شيبة في مصنفه ، كتاب صلاة العيدين [٧٥/٢] ، [٣] .

المصلى ، فلما رأيت ذلك منه قلت : أبداً بالصلاة ، فقال : لا يا أبا سعيد ، قد ترك ما تعلم ، قلت : كلا والذي نفسي بيده لا يأتون بخير مما أعلم ، ثلاث مرات ، ثم انصرف ^(١) .
رواه مسلم عن قتيبة ، ويحيى بن أيوب ، وعلي بن حجر .
يقال : فلان مخاصر فلان إذا أخذ بيد صاحبه في المشي .



٢٨٤ - باب : في خروج النساء إلى العيدين

١٩٩٦ - **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف قال : ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، وعن حفصة ، عن أم عطية قالت : « أمرنا نبينا ﷺ أن يخرج ذات العواتق ، وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى » ^(٢) .
لفظهما واحد ، رواه مسلم عن أبي الربيع ، عن حماد .
العائق : الشابة أول ما تدرك ، والعتيقة : الجميلة
والخدر : ستر يمد لها في ناحية البيت فنصب لها خشبات .

١٩٩٧ - **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ح ، وثنا جعفر ابن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد قال : ثنا أبو أسامة ح ، وثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، عن هشام بن حسان ، عن حفصة ، عن أم عطية ، قالت : « أمرنا رسول الله ﷺ أن يخرجن في يومي الفطر والنحر » ، قالت أم عطية : فقلنا : رأيت إحداكن لا يكون لها جلبابا ، قال : « فتلبسها أختها

(١) أخرجه البخاري في كتاب العيدين [٥٢٠/٢] ، [٩٥٦] ، بتقص قليل في اللفظ ، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٦٠٥/٢] ، [٨٨٩/٩] ، وأبو داود في الصلاة [٢٩٥/١] ، [١١٤٠] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [٤٠٨/١] ، [١٢٨٨] ، مختصراً .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العيدين [٥٣٧/٢] ، [٩٧٤] ، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٦٠٥/٢] ، [٦٠٦] ، [٨٩٠/١٠] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٩٥/١] ، [١١٣٧] ، والنسائي في الكبرى في كتاب صلاة العيدين [٥٤٣/١] ، [١/١٧٥٨] ، وابن ماجه في كتاب : إقامة الصلاة [٤١٤/١] ، [١٣٠٨] ، والبيهقي في السنن في كتاب صلاة العيدين [٤٢٨/٣] ، [٦٢٣٩] .

من جلبابها . لفظ أبي أسامة ، ولفظ إسحاق : « أمرنا أن يخرجن يوم الفطر »^(١) .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن عيسى بن يونس ، عن هشام .

الجلباب : فوق الخمار ، ودون الرداء تستوثق المرأة صدرها ورأسها .

١٩٩٨- **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبي ، ثنا أبو

خيثمة زهير بن معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية قالت : « كنا

نؤمر بالخروج في العيدين ، المخبأة ، والبكر » ، قالت : الخيض يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن أبي خيثمة .

المخبأة : أقصر من البكر ، وهي المسترة .



٢٨٥ - باب : الصلاة قبل العيدين وبعده

١٩٩٩- **أنبا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ،

وحبيب قالوا : ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الوليد ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا عمرو بن

مرزوق ، قالوا : ثنا شعبة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ، ثنا ابن نمير ، ثنا عبد الله بن

إدريس ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن

عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : « أن رسول الله ﷺ خرج يوم الفطر ، فصلى

(١) أخرجه البخاري في كتاب الخيض [٥٠٤ / ١] ، [٣٢٤] ، بلفظ طويل ، وفي كتاب العيدين [٥٤٣ / ٢] ،

[٥٤٤] ، [٩٨٠] بلفظ طويل ، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٦٠٦ / ٢] ، [٨٩٠ / ١٢] ، وأبو

داود في كتاب الصلاة [٢٩٤ / ١] ، [١١٣٦] ، والترمذي في أبواب الصلاة [٤١٩ / ٢] ، [٥٣٩] ،

والنسائي في الكبرى في كتاب صلاة العيدين [٥٤٣ / ١] ، [٢ / ١٧٥٩] ، وابن ماجه في كتاب إقامة

الصلاة [٤١٤ / ١] ، [١٣٠٧] ، والدارمي في كتاب العيدين [٤٥٨ / ١] ، [١٦٠٩] ، والسنن للبيهقي في

كتاب صلاة العيدين [٤٢٨ / ٣] ، [٦٢٤٠] ، وعبد الرزاق في مصنفه في كتاب صلاة العيدين [٣٠٢ / ٣] ،

[٥٧٢١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٦٠٦ / ٢] ، [٨٩٠ / ١١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٩٥ / ١] ،

[١١٣٨] ، والبيهقي في السنن في كتاب صلاة العيدين [٤٢٩ / ٣] ، [٦٢٤٢] .

ركعتين ، لم يصل قبلها ولا بعدها ، ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة ، فجعلت المرأة تلقى خرصها وسخابها ^(١) .

لفظ أبي الوليد ، رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ، عن عمرو الناقد ، عن ابن إدريس : خرج يوم العيد ، وقال : ترمي بقرطها وسخابها .



٢٨٦ - باب : ما يقرأ في العيدين

٢٠٠٠ - **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وثنا حبيب ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عاصم ، ثنا مالك ، عن ضمرة بن سعيد ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي ما كان رسول الله ﷺ يقرأ في العيدين ؟ قال : ﴿ ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيد ﴾ ، و ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ﴾ ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٠٠١ - **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شبرويه ، ثنا إسحاق ، أنبأ أبو عامر العقدي ، ثنا فليح ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن أبي بكر الملقمي ، ثنا أبو عامر ، عن فليح ، عن ضمرة بن سعيد ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي واقد الليثي قال : سألتني عمر عما قرأ رسول الله ﷺ في يوم العيد فقلت : ب : ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَر ﴾ ، و ﴿ ق وَالْقُرْآنَ ... ﴾ ^(٣) .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي عامر .

(١) أخرجه البخاري في كتاب العيدين [٥٢٥/٢ ، ٥٢٦ ، ٩٦٤] ، [٥٥٢/٢] ، [٩٨٩] ، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٦٠٦/٢] ، [٨٨٤/١٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٩٩/١] ، [١١٥٩] ، والنسائي في الكبرى في كتاب صلاة العيدين [٥٤٩/١] ، [١٧٨٥] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة [٤١٠/١] ، [١٢٩١] ، والدارمي في كتاب صلاة العيدين [٤٥٦/١] ، [١٦٠٥] مختصراً ، والبيهقي في السنن في كتاب صلاة العيدين [٤١٥/٣] ، [٦١٩٧] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٦٠٧/٢] ، [٨٩١/١٤] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٩٨/١] ، [١١٥٤] ، والترمذي في كتاب أبواب الصلاة [٤١٥/٢] ، [٥٣٤] ، والنسائي في الكبرى ، كتاب صلاة العيدين [٥٤٦/١] [١/١٧٣٣] ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [٤٠٨/١] ، [١٢٨٢] ، ومالك في الموطأ في كتاب العيدين [١٨٠/١] ، [٨] ، وعبد الرزاق في مصنفه في كتاب العيدين [٢٩٨/٣] ، [٥٧٠٣] ، والبيهقي في السنن في كتاب صلاة العيدين [٤١٣/٣] ، [٦١٩١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٦٠٧/٢] [٨٩١/١٥] ، والترمذي في كتاب أبواب الصلاة =

٢٨٧ - باب : اللهو واللغو في العيدين

٢٠٠٢- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : دخل عليّ أبو بكر ، وعندي جاريتان من جوازي الأنصار يغنيان بما تقاولت به الأنصار يوم بعث ، قالت : وليستا بالمغنيتين ، فقال أبو بكر : أمزور الشيطان في بيت رسول الله ﷺ ؟ ! - وذلك يوم عيد - فقال رسول الله ﷺ : « يا أبا بكر إن لكل قوم عيداً ، وهذا عيدنا » .

رواه مسلم عن أبي بكر ^(١) .

بعث : وقعة كانت بين الأوس والخزرج .

٢٠٠٣- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا أبو يحيى ، ثنا هناد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة قال : ثنا أبو معاوية ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : دخل عليها أبو بكر ، وعندها جاريتان تلعبان بدف ، ورسول الله ﷺ جالس فزبرها أبو بكر فقال : تصنعين ، وقال زهير : تفعلين هذا والنبي ﷺ جالس ؟ ، فقال رسول الله ﷺ : « دعها يا أبا بكر ، فإن لكل قوم عيداً ، وهذا عيدنا » .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبي كريب ، جميعاً عن أبي معاوية ^(٢) .

٢٠٠٤- **حدثنا** أبو جعفر [.....] ^(٣) ، الحسن البقطيني ، ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان قال : ثنا حرمة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث : أن ابن شهاب حدثه ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي ﷺ : أن أبا بكر دخل عليها ، وعندها جاريتان في أيام منى يغنيان ، وتضربان ، ورسول الله ﷺ مسجى بشويه ، فانتهرهما أبو بكر ، وكشف رسول الله ﷺ عنه فقال : « دعهما يا أبا بكر ، فإنها أيام عيد » ، وقالت : رأيت رسول الله ﷺ يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون وأنا جارية

= [٤١٥/٢] ، [٥٣٥] ، والبيهقي في السنن في كتاب صلاة العيدين [٤١٣/٣] ، [٤١٤] ، [٦١٩٢] ،
والبخاري في شرح السنة في كتاب صلاة العيدين [٣١٠/٤] ، [١١٠٧] ، ومصنف ابن أبي شيبة في كتاب
صلاة العيدين [٨١/٢] [٤] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٦٠٧/٢] ، [٦٠٨] ، [٨٩٢/١٦] ، وابن ماجه في النكاح [٦١٢/١] ، [١٨٩٨] ، والإمام أحمد في المسند [١٥٠/٦] ، [١٥١] ، [٢٥٠/٨١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٦٠٨/٢] باب : الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد .

(٣) بياض في الأصل بمقدار كلمتين .

فاتدروا قدر الجارية الغربية الحديثة السن^(١) .

رواه مسلم عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب .

الغربة : المحبة لزوجها .

٢٠٠٥- **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا أبو همام ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : والله رأيت رسول الله ﷺ يقوم على باب حجرين ... ، فذكره .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب^(٢) .

٢٠٠٦- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا أبو بكر الصنعاني ، ثنا أصيبع ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، أنبا ابن وهب ، أخبرني عمرو ابن الحارث : أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه ، عن عروة بن الزبير : قالت : دخل النبي ﷺ وعندني جاريستان يغنيان بغاء بُعث ، فاضطجع على الفراش ، وحول وجهه ، ودخل أبو بكر فأنتهرني ، وقال : مزمار الشيطان عند رسول الله ﷺ ؟ ! ، فقال : « دعهما » ، فلما غفل تخريهما ، فخرجت ، وقالت : كان عيد يوماً يلعب السودان بالدرق والحراب ، فإما سألت النبي ﷺ ، وإما قال : « تستهين تنظرين » ، فقالت : فأقامني وراه خدي على خده ، وهو يقول : « دونكم يا بني أرفدة » ، حتى إذا مللت قال : « حسبك » ، قلت : نعم قال : « فاذهبي » .

رواه مسلم عن هارون الأيلي ، ويونس بن عبد الأعلى ، جميعاً عن ابن وهب^(٣) .

٢٠٠٧- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاء حبش يرقبون في يوم عيد في المسجد فدعاني النبي ﷺ فوضعت رأسي على منكبه فجعلت أنظر إليهم حتى كنت أنا الذي انصرفت عن النظر إليهم .

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٦٠٨/٢] ، [٨٩٢/١٧] ، والنسائي في العيدين [٣/١٦٠] ، باب : الرخصة من الاستماع إلى الغناء وضرب الدف يوم العيد ، بنحوه مختصراً ، والإمام أحمد في المسند [٩٤/٦] ، [٢٤٥٩٥] ، بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٦٠٩/٢] [٨٩٢/١٨] ، والإمام أحمد في المسند [٣٠٢/٦] ، [٢٦٣٨٢] بنحوه ، والبخاري في النكاح [١٦٤/٩] ، [٥١٩٠] مختصراً .

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد والسير [١١١/٦] ، [٢٩٠٦] ، [٢٩٠٧] ، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٦٠٩/٢] ، [٨٩٢/١٩] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن جرير ^(١) ، وعن يحيى بن يحيى ، عن يحيى بن زكريا ، وعن ابن نمير ، عن محمد بن بشر ، كلهم عن هشام ^(٢) .

٢٠٠٨-حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا يحيى بن حكيم ، وسليمان بن سيف ، وإسحاق بن إبراهيم ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن الطهراني ، ثنا يحيى ابن حكيم ، قالوا : ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن جريج ، أخبرني عطاء ، عن عبيد بن عمير ، حدثني عائشة : أنها قالت للعاين : وددت أني أراهم ، قالت : فقام النبي ﷺ وقمت على الباب أنظر بين أذنيه ، وعاتقه وهم يلعبون في المسجد . قال عطاء : فرس أو حبش ؟ قال لي ابن عمير : بل حبش . لفظه سواء ، رواه مسلم عن إبراهيم بن دينار ، وعقبة بن مكرم ، وعبد بن حميد ، كلهم عن أبي عاصم ^(٣) .

٢٠٠٩-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : بينما الحبشة يلعبون بحراهم عند رسول الله ﷺ إذ دخل عمر فأهوى إلى الحصبا فحصبهم بها ، فقال رسول الله ﷺ : « دعهم يا عمر » .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ^(٤) .



(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٦٠٩/٢ ، ٦١٠] ، [٨٩٢/٢٠] ، والإمام أحمد في المسند [١٣٠/٦] ، [٢٤٩٠٧] ، بنحوه ، ونحوه النسائي في العيدين [١٥٩/٣] اللعب بين يدي الإمام يوم العيد .
(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٦١٠/٢] ، باب : الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه ، في أيام العيد .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٦١٠/٢] [٨٩٢/٢١] ، والإمام أحمد في المسند [٢٦٩/٦] ، [٢٧٠] ، [٢٦١٠٥] .

(٤) أخرجه البخاري في الجهاد والسير [١٠٩/٦] ، [٢٩٠١] ، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٦١٠/٢] ، [٨٩٣/٢٢] ، والنسائي في العيدين [١٦٠/٣] ، باب : اللعب في المسجد يوم العيد ونظر النساء إلى ذلك بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٤١٣/٦] [٨١٠٠] .

٢٨٨ - باب : الخروج إلى المصلى في الاستسقاء

٢٠١٠- **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله ، ثنا مالك ، عن عبد الله ابن أبي بكر : أنه سمع عباد بن تميم ، يقول : سمعت عبد الله بن زيد يقول : « خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى فاستسقا وحول رداءه حين استقبال القبلة » .
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ^(١) .

٢٠١١- **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح وثنا فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا الرمادي قال : ثنا سفيان ، ثنا عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : أنه سمع عباد بن تميم يحدث عن عمه عبد الله بن زيد قال : « خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى يستسقي فحول رداءه واستقبل القبلة وصلى ركعتين » ^(٢) .
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن سفيان ، عن الحميدي .

٢٠١٢- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي بكر بن محمد ، ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن أبي بكر بن محمد بن عمر بن حزم ، عن عباد بن تميم ، شيخ من الأنصار ، عن عبد الله بن زيد قال : « خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى يستسقي ، فلما دعا استقبال القبلة وحول رداءه » .
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ح ^(٣) .

٢٠١٣- **حدثنا** حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن ابن أبي ذئب ، ويونس ، عن ابن شهاب ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ابن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد

(١) أخرجه البخاري في الاستسقاء [٥٧٨/٢] [١٠١١] وليس فيه : « حين استقبال القبلة » ، وأخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٦١١/٢] ، [٨٩٤/١] ، وأبو داود في الصلاة [٣٠١/١] ، [١١٦٧] ، والنسائي في صلاة الاستسقاء [١٢٧/٣] باب : متى يحول الإمام رداءه ؟ والدارمي في الصلاة [٤٣٢/١] ، [١٥٣٣] ، بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٤٩/٤] ، [١٦٤٤١] ، بنحوه .

(٢) أخرجه البخاري في الاستسقاء [٥٧٨/٢] ، [١٠١٢] ، وأخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٦١١/٢] ، [٨٩٤/٢] ، والنسائي في صلاة الاستسقاء [١٢٧/٣] باب : تقليب الإمام الرداء عند الاستسقاء بنحوه ، وابن ماجه في إقامة الصلاة [٤٠٣/١] ، [١٢٦٧] بنحوه .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٦١١/٢] ، [٨٩٤/٣] ، وأبو داود في الصلاة [٣٠١/١] ، [١١٦٦] .

ابن الحسن ، ثنا حرمة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عباد بن تميم : أنه سمع عمه وكان من أصحاب رسول الله ﷺ يقول : « خرج رسول الله ﷺ يوماً يستسقي فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة وحول رداءه ، ثم صلى ركعتين » .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن أبي الطاهر وحرمة ^(١) .

٢٠١٤- **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن ثابت ، عن أنس قال : « رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه » .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن يحيى ^(٢) .

٢٠١٥- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد ، عن ثابت ، وحميد ، عن أنس بن مالك : « أن رسول الله ﷺ استسقى فمد يده هكذا ، فأوماً حماد بيده حيال ثنדותه ، اجعل بطونهما مما يلي الأرض حتى رأينا بياض إبطيه وهو على المنبر » .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن الحسن بن موسى ، عن حماد ^(٣) .

٢٠١٦- **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عمرو الضرير ، ومحمد بن المنهال قالا : ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد وابن أبي عدي ، عن سعيد ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا ابن أبي خزيمة ، ثنا بندار ، ثنا يحيى وابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : « كان النبي ﷺ لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلا في الاستسقاء ، وإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه » .

لفظ الفاروق ومحمد بن المنهال مثله رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن ابن أبي عدي ، عن سعيد ^(٤) .

(١) أخرجه البخاري في الاستسقاء [٥٩٧/٢] ، [١٠٢٥] ، بنحوه ، وأخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٦١١/٢] [٧٩٤/٤] ، وأبو داود في الصلاة [٣٠٠/١] ، [١١٦٢] ، بنحوه ، والنسائي في صلاة الاستسقاء [١٢٧/٣] باب : تحويل الإمام ظهره إلى الناس عند الدعاء في الاستسقاء بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٥٠٤] [١٦٤٤٥] بنحوه .

(٢) أخرجه البخاري في الاستسقاء [٥٩٩/٢] ، [١٠٣٠] ، بنحوه ، وأخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٦١٢/٢] ، [٨٩٥/٥] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٦١٣/٢] ، [٨٩٦/٦] ، بلفظ : « أن النبي ﷺ استسقى فأشار بظهره كفيه إلى السماء » ، والإمام أحمد في المسند [١٧/٣] ، [١٠٩٩] ، من حديث : بشر بن حرب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بنحوه .

(٤) أخرجه البخاري في الاستسقاء [٦٠٠/٢] ، [٦٠١] ، [١٠٣١] ، ومسلم في الاستسقاء [٦١٢/٢] ، [٨٩٥/٧] ، وأبو داود في الصلاة [٣٠٢/١] ، [١١٧٠] ، والنسائي في صلاة الاستسقاء [١٢٨/٣] ، باب : كيف يرفع؟ والدارمي في الصلاة [٤٣٣/١] ، [١٥٣٥] .

٢٨٨ م - باب : دعاء النبي ﷺ في الاستسقاء

٢٠١٧- **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا الصوفي ، وحامد بن شعيب قالوا : ثنا يحيى بن أيوب ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ح ، وثنا محمد بن حيان ، ثنا القاسم بن قورق ، ثنا أبو عمرو الدوري ، قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، قال : وأخبرني شريك بن [أبي] ^(١) ثمر ، عن أنس بن مالك : أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو [در] ^(٢) القضاء ورسول الله ﷺ قائماً ، ثم قال : يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله بأن يغثنا ، فرفع رسول الله ﷺ يديه قال : « اللهم أغثنا » ، قال أنس : لا والله ما نرى في السماء من سحاب ، ولا قزعة ، وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار ، قال : فطلعت من وراءه سحابة مثل الترس ، فلما توسطت السماء انشرفت ، ثم أمطرت ، فلا والله ما رأينا الشمس سبتاً ، قال : ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ، ورسول الله ﷺ قائم يخطب ، فاستقبله قائماً فقال : يا رسول الله ﷺ ، هلكت الأموال ، وانقطعت السبل ، فادع الله أن يمسخها عنا ؟ قال : فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال : « اللهم حوالينا ولا علينا ، اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر » . قال : فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس ، فسألت أنس : أهو الرجل الأول ، قال : لا أدري .

لفظ الدوري ويحيى بن أيوب سواء ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة ، ويحيى بن أيوب ، وعلي بن حجر ^(٣) .

القزعة : السحاب المتفرق ، والقرع الجميع .

٢٠١٨- **حدثنا** محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن خزيمة ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الحميد ابن حبيب ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، قالوا : ثنا الأوزاعي ، حدثني إسحاق بن عبد الله ، حدثني أنس بن مالك قال : أصابت الناس سنة على عهد رسول الله ﷺ فبينما رسول الله ﷺ على المنبر يخطب في يوم جمعة قام أعرابي فقال : يا رسول الله هللك المال وجاع العيال ، فادع الله لنا ؟ ، فرفع رسول الله ﷺ يده وما نرى في السماء قزعة ، قال : فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى مارت السحاب أمثال الجبال ، ثم لم يزل على منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيتي ، قال : فمطرنا يومنا ذلك ، ومن

(١) في أصل المخطوطة وهي رائدة من الناسخ .

(٢) هكذا في الأصل والصواب « دار » .

(٣) أخرجه البخاري في الاستسقاء [٥٨٩/٢] ، [١٠١٤] ، وأخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٦١٢/٢] ،

[٦١٤] ، [٨٩٧/٨] ، والنسائي في صلاة الاستسقاء [١٣٠/٣] ، [١٣١] ، ذكر الدعاء .

الغد ، ومن بعد الغد ، حتى الجمعة الأخرى ، وقام ذلك الأعرابي أو قال : رجل غيره ، فقال : يا رسول الله ، تهدم البنا ، وغرق المال ، فرفع رسول الله ﷺ يديه ، وقال : « اللهم حوالينا ولا علينا » . قال : فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة ، وسال الوادي قناة شهراً ، ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالحدود .

لفظ الوليد أتم ، رواه مسلم عن داود بن رشيد ، عن الوليد^(١) .

وقيل : مثل الجونة وهي الشمس ، سميت جونة لأنها تسود حين تغيب الجونة ، قاله الأصمعي : الجود المطر العظيم .

٢٠١٩-حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا الصوفي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا معتمر ، عن عبيد الله ، ح ، وثنا محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري ، ثنا علي بن سعيد ، ثنا أحمد بن عبيد الله بن الحسن ح ، وثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا عباس بن الوليد ح ، وثنا أبو إسحاق بن حمزة ، أنبأ أبو يعلى ، ثنا محمد بن أبي بكر والعباس بن الوليد قالوا : ثنا معتمر بن سليمان ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : كان النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة ، فقام إليه الناس فصاحوا وقالوا : يا رسول الله فحط المطر واحمرت الشجر ، وهلك البهائم ، ادع الله أن يسقينا ؟ ، فقال : « اللهم اسقنا » ، مرتين ، قال : فأيام الله وما نرى في السماء من سحاب ، قال : فأنشأت سحابة ، فانتشرت ، ثم إنها أمطرت ونزل رسول الله ﷺ عن المنبر ، فصلى وانصرف ، فلم تزل تمطر إلى الجمعة التي تليها ، قال : فلما قام النبي ﷺ ، صاحوا وقالوا : يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل ، فادع الله أن يحبسها عنا ، قال : فتبسم رسول الله ﷺ فقال : « اللهم حوالينا ولا علينا » . قال : فتكشف عن المدينة ، وجعلت تمطر حولها ، وما تمطر بالمدينة قطرة ، قال : ونظرت إلى المدينة وإنها مثل إكليل .

رواه مسلم عن عبد الأعلى بن حماد والمقدمي^(٢) .

٢٠٢٠-حدثنا محمد بن جعفر المكتب ، وأبو محمد بن حيان قالوا : ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا أبو النضر ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : إني لقائم عند المنبر يوم الجمعة ، ورسول الله ﷺ يخطب إذ قال بعض أهل المسجد : يا رسول الله حبس المطر ، وهلك المواشي ، فادع الله أن يسقينا ، فرفع رسول الله ﷺ يده وما يرى في السماء من

(١) أخرجه البخاري في الاستسقاء [٦٠٣/٢] [١٠٣٣] ، وأخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٦١٧/٢] ،

[٨٩٧/٩] ، والنسائي في صلاة الاستسقاء [١٣٥/٣] باب : رفع الإمام يديه عند مسألة إمساك المطر .

(٢) أخرجه البخاري في الاستسقاء [٥٩٥/٢] [١٠٢١] ، وأخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٦١٤/٢] ، [٦١٥] ،

[٨٩٧/١٠] ، والنسائي في صلاة الاستسقاء [١٣٠/٣] ، باب : ذكر الدعاء .

سحابة ، فألف الله بين السحاب فوثبنا حتى رأيت الرجل الشديد يهيم أن يأتي أهله قال : فمطرنا سبعا لا يقلع حتى الجمعة الثانية ، ورسول الله ﷺ يخطب ، فقال بعض القوم : يا رسول الله تهدمت البيوت ، وحبس السفار ، ادع الله أن يرفعها عنا ، فرفع يديه فقال : « اللهم حوالينا ولا علينا » ، فتقور ما فوق رؤوسنا منه حتى كانا في إكليل تمطر ما حولنا ولا نمطر .

رواه مسلم عن أبي كريب ، عن أبي أسامة ، عن سليمان بن المغيرة ^(١) .

٢٠٢١- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا هارون بن معروف ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرمة قالا : ثنا ابن وهب ، حدثني أسامة بن زيد : أن حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك حدثه : أنه سمع أنس بن مالك يقول : جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ يوم الجمعة وهو على المنبر فقال : يا رسول الله هلكت الماشية فادع الله أن يسقينا ، قال : فأنشأت سحابة مثل رجل الطائر ، أنا أنظر إليها ، ثم انتشرت في السماء ، ثم أمطرت ، فما زلنا نمطر حتى جاء ذلك الأعرابي في الجمعة الأخرى فقال : يا رسول الله ، هلكت الماشية ، وسقطت البيوت ، فادع الله أن يكشفها عنا ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم حوالينا ولا علينا » ، فرأيت السحاب يتمزق كأنها الملاء حين تطوى .

لفظهم واحد ، رواه مسلم عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب ^(٢) .



٢٨٩- باب : في بركة المطر

٢٠٢٢- **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الشقي ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد قالا : ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : أصابنا مطر ونحن مع رسول الله ﷺ فخرج النبي ﷺ فحسر ثوبه حتى أصابه المطر فقليل له : لم صنعت هذا يا رسول الله ؟ فقال : « إنه حديث عهد بربه » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن جعفر بن سليمان ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٦١٥/٢] .

(٢) أخرجه البخاري في المناقب [٦٨٠/٦] [٣٥٨٢] بنحوه ، وأخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٦١٥/٢] ، [٨٩٧/١٢] .

(٣) أخرجه مسلم في : صلاة الاستسقاء [٦١٥/٢] ، [٨٩٨/١٣] ، والإمام أحمد في المسند [١٦٤/٣] ، [١٢٣٧٤] .

٢٠٢٣- **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثني قال : ثنا القعني ، ثنا سليمان بن بلال ، عن جعفر بن عطاء بن محمد ، عن عطاء ابن أبي رباح : أنه سمع عائشة تقول ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا محمد بن الحسين الوادعي ، ثنا الجساني ، ثنا سليمان بن بلال ، حدثني جعفر بن محمد ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ إذا كان اليوم ذو الريح والغيم ، عرف ذلك في وجه النبي ﷺ ، فأقبل وأدبر ، فإذا أمطرت سر به وذهب عنه ، فسألته فقال : « إني أخشى أن يكون عذاباً سلط على أمتي » ، ويقول إذا رأى المطر : « رحمة » ^(١) .

رواه مسلم عن القعني ، عن سليمان بن بلال .

٢٠٢٤- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا معاذ بن معاذ ، عن ابن جريج ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا ابن جريج قال : عن عطاء ، عن عائشة ح ، وثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا محمد بن بركة ، حدثني يوسف بن مسلم ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : عن عطاء ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى ريحاً سأل الله تعالى من خيرها ، وخير ما فيها ، وخير ما أرسلت به ، وتعوذ بالله من شرها ، وشر ما فيها وشر ما أرسلت به ، وإذا رأى في السماء خيلاً تغير لونه ودخل وخرج ، فعرفته عائشة ببعض ما رأت منه فقال : « وما يدريك لعله كما قال قوم عاد : ﴿ فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا ﴾ » .

لفظ عثمان بن عمر أتم ، رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، عن ابن جريج ^(٢) .

العارض : سحب يكون في عرض السماء .

٢٠٢٥- **حدثنا** أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ، ثنا حرمة بن يحيى ح ، وثنا عبد الله ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو هارون بن معروف ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرمة قالوا : ثنا ابن وهب ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا ابن وهب ، أنبا عمرو ابن الحارث : أن أبا النضر حدثه ، عن سليمان بن يسار ، عن عائشة زوج النبي ﷺ : أنها قالت : ما رأيت النبي ﷺ مستجعماً ضاحكاً حتى أرى لهواته ، إنما كان يتسم ، وكان إذا رأى غيماً أو ريحاً عرف ذلك في وجهه ، فقلت : يا رسول الله ، الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر ، وأراك

(١) أخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٦١٦/٢] ، [٨٩٩/١٤] ، والبيهقي في الكبرى [٥٠٣/٣] ، [٥٠٤] ، [٦٤٦٥] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٦١٦/٢] ، [٨٩٩/١٥] ، والبيهقي في الكبرى [٥٠٣/٣] ، [٦٤٦٣] .

إذا رأيته عرفت في وجهك الكراهية ، فقال : « يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح ، وقد رأى قوم العذاب فقالوا : ﴿ هذا عارض ممطرنا ﴾ » .

رواه مسلم عن هارون بن معروف ، وأبي الطاهر ، عن ابن وهب ^(١) .



٢٩٠ - باب

٢٠٢٦- **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث ، ثنا أبو النضر ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا عمرو بن مرزوق ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : أنه قال : « نصرت بالصبا ، وأهلكت عاد بالدبور » .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ^(٢) ، قالوا : ثنا أبو معاوية ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، قالوا : عن الأعمش ، عن مسعود بن مالك ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إني نصرت بالصبا ، وإن عاداً أهلكت بالدبور » . لفظ أحمد ، رواه مسلم عن أبي بكر ^(٣) ، وأبي كريب ، عن أبي معاوية ح ، وعن عبد الله بن عمر بن أبان عن عبدة .



(١) أخرجه البخاري في التفسير [٤٤١/٨] ، [٤٨٢٨] ، [٤٨٢٩] ، وأخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٦١٦/٢] ، [٨٩٩/٦٦] ، والإمام أحمد في المسند [٧٤/٦] ، [٢٤٤٢٣] .

(٢) أخرجه البخاري في الاستسقاء [٦٠٤/٢] ، [١٠٣٥] ، وأخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٦١٧/٢] ، [٩٠٠/١٧] ، والإمام أحمد في المسند [٣٠٠/١] ، [٢٠١٨] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٦١٧/٢] باب : في ريح الصبا والدبور

٢٩١ - باب : صلاة الكسوف

٢٠٢٧- **حدثنا** أبو بكر النصيبى ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا إسحاق بن الطباع ، عن مالك بن أنس ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعني ، ثنا عيسى بن يونس قال : عن هشام بن عروة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، ثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقام فصلى فأطال القيام ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع فأطال الركوع ، وهو دون الركوع الأول ، ثم رفع فسجد ، ثم قام فصلى ، ففعل في الثانية مثل ذلك ، ثم انصرف ، وقد تجلت الشمس ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ، يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ، ألا هل بلغت ، ألا هل بلغت » .

اللفظ لعيسى بن يونس ، ومالك مثل معناه ، رواه مسلم عن قيس ، عن مالك ، وعن أبي بكر ، عن ابن نمير ، جميعاً عن هشام ^(١) .

٢٠٢٨- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ح ، وثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ... ، فذكره ، وزاد أبو معاوية فيه : « ألا هل بلغت » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن أبي معاوية ^(٢) .

٢٠٢٩- **حدثنا** حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن عروة حدثه ح ، وثنا محمد بن حبان ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا محمد بن بكير ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : خسفت الشمس في عهد رسول الله ﷺ فخرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فقام وكبر ، وصف الناس وراه ، فاقترى رسول الله ﷺ قراءة طويلة ، ثم كبر ، فركع ركوعاً طويلاً ، ثم رفع رأسه فقال : « سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد » ، ثم قام ، فاقرأ قراءة طويلة ، هي أدنى من القراءة

(١) أخرجه البخاري في الكسوف [٦١٥/٢] [١٠٤٤] ، وليس فيه اللهم هل بلغت ، ومسلم في الكسوف

[٦١٨/٢] [٩٠١/١] ، والنسائي في الكسوف [١٠٨/٣] ، باب : نوع آخر منه عن عائشة رضي الله عنها .

(٢) أخرجه مسلم في الكسوف [٦١٩/٢] ، [٩٠١/٢] .

الأولى ، ثم كبر ، فركع ركوعاً طويلاً هو أدنى من الركوع الأول ، ثم قال : « سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد » ، ثم سجد ، وفعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ، فاستكمل أربع ركعات وأربع سجادات ، وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ، ثم قام ، فخطب الناس ، فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم قال : « إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتموها فافزعوا للصلاة » ، وقال أيضاً : « فصلوا حتى يفرج عنكم » ، وقال رسول الله ﷺ : « لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها ابن لحي - وهو الذي سيب السوائب » .

لفظ حرمة ومحمد بن بكير سواء ، وانتهى لفظ أحمد بن عيسى عند قوله : فافزعوا للصلاة ، رواه مسلم عن حرمة ، وأبي الطاهر ، ومحمد بن سلمة المرادي ، كلهم عن ابن وهب ^(١) .

٢٠٣٠ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو العباس القلانسي ، ثنا محمد بن مهران ، ثنا الوليد ، ثنا أبو عمرو قال : سمعت ابن شهاب الزهري يخبر عن عائشة : « أن الشمس خُسفت على عهد رسول الله ﷺ فبعث منادياً : الصلاة جامعة ، فاجتمعوا واصطفوا ، فتقدم النبي ﷺ ، فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجعات » ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن مهران .

٢٠٣١ - **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبي ح ، وثنا محمد بن حيان ، ثنا أبو العباس القلانسي ، ثنا محمد بن مهران الرازي ، قال : ثنا الوليد بن عبد الرحمن بن نمر : أنه سمع ابن شهاب يخبر عن عروة ، عن عائشة : « أن النبي ﷺ جهر في صلاة الكسوف بقراءته » ^(٣) ، وقال الزهري : وأخبرني كثير بن العباس ، عن ابن عباس : « أن النبي ﷺ صلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجعات » .

لفظ محمد بن مهران ، رواه مسلم عن محمد بن مهران ^(٤) .

كسف الشمس : ذهاب ضوئها .

(١) أخرجه مسلم في الكسوف [٦١١٩/٢] [٩٠١/٣] ، والنسائي في الكسوف [١٠٧/٣] ، نوع آخر منه عن عائشة رضي الله عنها .
(٢) أخرجه البخاري في الكسوف [٦٣٨/٢] ، [٦٣٩] ، [١٠٦٦] بنحوه ، ومسلم في الكسوف [٦٢٠/٢] ، [٩٠١/٤] ، وأبو داود في الكسوف [٣٠٨/١] ، [١١٩٠] مختصراً ، والنسائي في الكسوف [١٠٤/٣] باب : الأمر بالنداء لصلاة الكسوف .

(٣) أخرجه مسلم في الكسوف [٦٢٠/٢] [٩٠١/٥] ، وأبو داود في الصلاة [٣٠٨/١] [١١٨٨] بنحوه ، والنسائي في الكسوف [١٢٠/٣] باب : الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف بنحوه .

(٤) أخرجه مسلم في الكسوف [٦٢٠/٢] ، [٩٠٢] ، والنسائي في الكسوف [١٠٥/٣] ، [١٠٦] ، نوع آخر من صلاة الكسوف عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٠٣٢-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا كبير بن عبيد ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري قال : كان كثير بن عباس يحدث : أن ابن عباس كان يحدث عن صلاة رسول الله ﷺ يوم كسفت الشمس مثل حديث عن عروة ، عن عائشة .
رواه مسلم عن حاجب بن الوليد ، عن محمد بن حرب ^(١) .

٢٠٣٣-أنبا سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، سمعت عطاء ، سمعت عبيد الله بن عمير ، أخبرني من أصدق - يريد عائشة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا زياد بن يحيى ، ثنا ابن أبي عدي ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، سمعت عبيد بن عمير ، أخبرني من أصدق ، وظننت أنه يريد عائشة ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد ابن بركة الحلبي ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، سمعت عبيد بن عمير ، يقول : أخبرني من أصدق حسبته يريد عائشة ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بكر بن عثمان البرساني ، أخبرني ابن جريج يقول : سمعت عبيد بن عمير يقول : حدثني من أصدق أنها قالت : كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقام بالناس قياماً طويلاً يقوم ثم يركع ، ثم يقوم ثم يركع ، ثم يقوم ثم يركع ، فركع ركعتين في ثلاث ركعات ، ثم يقول إذا ركع : « الله أكبر » ، وإذا رفع : « سمع الله لمن حمده » . فما انصرف حتى تجلت الشمس حتى إن الرجال ليغشى عليهم حتى إن سجال الماء ليصب عليهم ، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « إن الشمس والقمر آيتان لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، ولكنهما آية من آيات الله يخوفكم بهما ، فإذا كسفا فافزعوا إلى ذكر الله حتى ينجليا » . قال ابن جريج ، وقال لي عطاء : القيام الأول أطول من الذي بعده ، والثاني أطول من الثالث ، وكذلك الركوع .

لفظ ابن أبي عدي ، رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج ^(٢) .

٢٠٣٤-حدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا محمد بن أبي بكر ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا القواريري ، قال : ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن عطاء ابن أبي رباح ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة : « أن نبي الله ﷺ صلى بهم ست ركعات وأربع سجعات في الآيات » .

لفظ يوسف ، رواه مسلم عن أبي غسان المسمعي ، ومحمد بن المثني ، عن معاذ ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في الكسوف [٦٢٠ / ٢] ، ياب : صلاة الكسوف .

(٢) أخرجه مسلم في الكسوف [٦٢٠ / ٢] ، [٦٢١ / ٦] ، [٩٠٢ / ٦] بنحوه ، وأبو داود في الصلاة [٣٠٤ / ١] ، [١١٧٧] ، بنحوه ، والنسائي في الكسوف [١٠٦ / ٣] ، نوع آخر من صلاة الكسوف بنحوه .

(٣) أخرجه مسلم في الكسوف [٦٢١ / ٢] ، [٩٠٢ / ٧] ، والترمذي في الكسوف [٤٤٨ / ٢] ، والنسائي في =

٢٠٣٥ - **حدثنا** حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، قالوا : سمعت يحيى بن سعيد يقول ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا محمد بن عبيد ابن حساب ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا يحيى بن سعيد ، أخبرني عمرة : أن يهودية أتت عائشة تستطعم ، قالت : أعاذك الله من عذاب القبر ، فقلت : يا رسول الله أيعذب الناس في قبورهم؟ ، فقال : « عائدًا بالله » ، ثم ركب رسول الله ﷺ ذات غداة مركبًا ، فخسفت الشمس قالت : فخرجت في نسوة بين ظهراني الحجر في المسجد ، فأتى رسول الله ﷺ من مركبه فقعده في مصلاه الذي كان يصلي فيه فقام الناس وراءه فقام قيامًا طويلًا ، ثم ركع فركع ركوعًا طويلًا ، ثم رفع رأسه ، فقام قيامًا طويلًا ، قالت : ثم ركع ركوعًا طويلًا ، ثم رفع رأسه وسجد سجودًا طويلًا ، ثم رفع رأسه فقام قيامًا طويلًا ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع فركع ركوعًا طويلًا وهو دون ذلك الركوع ، ثم رفع وسجد فأنحلت الشمس ، ثم قام فقال : « إني رأيتمكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال » ، قال : « فكنت أسمع رسول الله ﷺ يتعوذ في صلاته من عذاب النار ، ومن عذاب القبر » .

لفظ عبد الوهاب ، وحديث حماد بن زيد مختصر ، رواه مسلم عن محمد بن المثني عن عبد الوهاب ، وعن ابن أبي عمر ، عن سفيان ^(١) ، وعن القعني ، عن سليمان بن بلال ^(٢) ، كلهم عن يحيى بن سعيد .

٢٠٣٦ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا ملحان بن الحارث ، ثنا ابن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : أتيت عائشة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، ثنا هشام ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء قالت : انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فدخل على عائشة ، فإذا الناس قيام ، وإذا هي تصلي ، فقلت : ما شأن الناس ، وأشارت بيدها نحو السماء ، فقالت : سبحان الله ، فقلت : إيه ، قالت : فأشارت بيدها أي نعم ، فأطال رسول الله ﷺ حتى تجلاني [الغشي] ^(٣) ، وجعلتني أصيب على رأسي الماء ، قال : فحمد رسول الله ﷺ ، وأثنى

= الكسوف [١٠٦/٣] ، نوع آخر من صلاة الكسوف .

(١) أخرجه البخاري في الكسوف [٦٢٥/٢] ، [١٠٤٩ ، ١٠٥٠] بنحوه ، وأخرجه مسلم في الكسوف [٦٢١/٢] ، [٩٠٣/٨] ، والنسائي في الكسوف [١٠٩/٣] ، باب : نوع آخر من صلاة الكسوف عن عائشة ، والدارمي في الصلاة [٤٣٠/١] ، [٤٣١] ، [١٥٢٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الكسوف [٦٢٢/٢] باب : ذكر عذاب القبر في صلاة الخسوف .

(٣) في الأصل « الغشني » والصواب كما ثبت في المتن « الغشي » .

عليه بما هو أهله ، وقال : « ما من شيء رأيت في مقامي هذا حتى الجنة والنار ، وقد أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور ، مثل أو قريب من فتنة المسيح الدجال ، ثم يؤتى أحدكم فيقال له : علمك بهذا الرجل » ، قال : « وأما المؤمن فيقول : هو محمد رسول الله ﷺ جاء بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا مرتين ، فيقال له : نعم صالحاً قد علمنا أنك كنت تؤمن بالله » ، قال : « وأما المنافق » - أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء - « فيقول : لا أدري ، سمعت الناس قولاً فقلته » .

لفظ أبي أسامة ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ^(١) ، عن أبي أسامة ، وعن أبي كريب عن ابن نمير ^(٢) ، كلاهما عن هشام .

٢٠٣٧- **أنبا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، ثنا ابن جريج ، أخبرني منصور ، عن عبد الرحمن ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا أبو الخطابة ، ثنا ابن أبي عدي قال : قال ابن جريج : وحدثني منصور بن عبد الرحمن ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ابن سفيان ، ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ، ثنا أبي ، ثنا ابن جريج ، حدثني منصور بن عبد الرحمن ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا القاسم بن يحيى بن أخي سعدان ، ثنا سعيد بن يحيى أبو عثمان الأموي ، حدثني أبي ، ثنا ابن جريج ، أخبرني منصور بن عبد الرحمن ، عن أمه صفية بنت شيبة ، عن أسماء بنت أبي بكر : أن رسول الله ﷺ قام بالناس قياماً طويلاً ، يقوم ثم يركع ، فإذا جاء إنسان لم يشعر أن النبي ﷺ ركع لم يحدث نفسه أن رسول الله ﷺ ركع من طول القيام ، قال : فجعلت أنظر إلى المرأة أسن مني ، وإلى المرأة هي أسقم مني ، وزعمت أنه لما فرغ قام وأخذ درعاً حتى أدرك بردائه .

لفظ يحيى بن سعيد الأموي ، عن ابن جريج ، رواه مسلم ، عن يحيى بن حبيب ، عن خالد ^(٣) بن الحارث ، وعن يحيى الأموي ^(٤) ، عن أبيه ، كلاهما عن ابن جريج .

٢٠٣٨- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد الرازي ، ثنا أبو زرعة ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا وهيب ، عن منصور بن عبد الرحمن ، عن أمه ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فخرج فدعا حتى أتى بردائه ، بعد ذلك فقضيت حاجتي ثم أتيت المسجد ، فأطال القيام حتى جعل يتجلاني الغشي ، فأنظر إلى المرأة الضعيفة هي أضعف مني قائم ، ثم ركع ، فأطال الركوع ، ثم رفع رأسه فأطال القيام ، حتى لو أن الرجل البعيد

(١) أخرجه البخاري في الكسوف [٦٣٢ ، ٦٣١/٢] ، [١٠٥٣] ، وأخرجه مسلم في الكسوف [٦٢٤/٢] ، [٦٢٥] ، [٩٠٥/١٢] .

(٢) أخرجه مسلم في الكسوف [٦٢٤/٢] ، [٩٠٥/١١] .

(٣) أخرجه مسلم في الكسوف [٦٢٥/٢] [٩٠٦/١٤] .

(٤) أخرجه مسلم في الكسوف [٦٢٥/٢] ، [٩٠٦/١٥] ، والإمام أحمد في المسند [٣٨٢/٦] ، [٢٧٠/١٥] .

الدار جاء إلى المسجد تخيل إليه أنه لم يركع ^(١) .

رواه مسلم عن أحمد بن سعيد الدارمي ، عن حبان ، عن وهيب .

٢٠٣٩- أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ح ، وثنا فاروق ، أنبا أبو مسلم ، ثنا حجاج بن نصير ، قالوا : ثنا هشام ح ، وثنا أبو حامد الخلواني ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا يعقوب الدورقي ، ثنا إسماعيل بن علي ، عن هشام قالوا : عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ في يوم شديد الحر ، فصلى رسول الله ﷺ فأطال القيام حتى جعلوا يخرون ، ثم ركع ، فأطال ، ثم رفع فأطال ، ثم ركع فأطال ، ثم سجد سجدتين فأطال ، ثم قام فصنع مثل ذلك ، وجعل يتقدم ، وجعل يتأخر ، فكانت أربع ركعات وأربع سجعات ، ثم قال : « عرض علي كل شيء فوجدته حتى عرضت الجنة والنار ، فتناولت منها قطفاً فأخذته - أو : تناولت قطفاً فقصرت يدي عنه ، شك فيه هشام - ، وعرضت علي النار حتى خشيت والله أن تغشاكم ، ورأيت في النار امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها ريطتها ، فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ، ورأيت أبا ثمامة عمرو بن مالك ، يجر قصبه في النار ، وإنهم كانوا يقولون : إن الشمس والقمر لا ينخسفان إلا لموت عظيم ، وإنهما آيتان من آيات الله يريكموها فإذا خسفت فصلوا حتى ينجلي » ^(٢) .

لفظ حجاج بن نصير ، وثناه محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا ابن علي ، نحوه . رواه مسلم عن يعقوب الدورقي ، عن إسماعيل بن علي ، عن هشام ، وعن أبي غسان المسمعي ، عن عبد الملك بن الصباح ، عن هشام .

٢٠٤٠- حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، ثنا عبد الملك ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان ، ثنا عبد الملك بن المبارك ، أنبا عبد الملك ، قالوا : عن عطاء ، عن جابر قال : انكسفت الشمس في عهد النبي ﷺ يوم مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ فقال الناس : إنما انكسفت الشمس لموت إبراهيم ، فقام النبي ﷺ ، فصلى بالناس ست ركعات بأربع سجعات ، بدأ ، فكبر ، ثم قرأ فأطال القراءة ، ثم ركع نحواً مما قام ، ثم رفع رأسه من الركوع فقرأ قراءة دون القراءة الأولى ، ثم ركع نحواً مما قام ، ثم رفع رأسه من الركوع ، فقرأ قراءة دون الثانية ، ثم ركع نحواً مما قام ، ثم رفع رأسه من الركوع ، ثم انحدر

(١) أخرجه مسلم في الكسوف [٦٢٥/٢] [٩٠٦/١٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الكسوف [٦٢٢/٢ ، ٦٢٣] ، [٩٠٤/٩] ، وأبو داود في الصلاة [٣٠٥/١] ، [١١٧٩] ، مختصراً ، والنسائي في كتاب كسوف الشمس واقمر [٥٧٢/١] [٣/١٨٦٣] بتمامه ، والبيهقي في السنن في كتاب صلاة الخسوف [٤٥٢/٣] ، [٦٣١٤] بتمامه .

بالسجود، فسجد سجدتين، ثم قام فركع أيضاً ثلاث ركعات ليس منها ركعة إلا التي قبلها أطول من التي بعدها، وركوعه نحواً من سجوده، ثم تأخر، وتأخرت الصفوف خلفه حتى انتهى إلى النساء، ثم تقدم، وتقدم الناس معه حتى قام في مقامه، فانصرف حين انصرف، وقد آضت الشمس، فقال: «يا أيها الناس إنما الشمس والقمر آيتان من آيات الله، وإنهما لا ينكسفان لموت بشر، فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا حتى تنجلي، ما من شيء توعدونه إلا قد رأيته في صلاتي هذه، لقد جيء بالنار، وذلك حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها، وحتى رأيتم فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار، كان يسرق متاع الحاج بمحجنه، فإن فطن به قال: إنما تعلق بمحجني، فإن غفل عنه ذهب به، وحتى رأيتم فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض، حتى ماتت جوعاً، ثم جيء بالجثة، وذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي، ولقد مددت يدي وأنا أريد أن أتناول من تمرها لتنظروا إليه، ثم بدا لي أن لا أفعله، فما من شيء توعدونه إلا وقد رأيته في صلاتي هذه»^(١).

رواه مسلم عن أبي بكر، ومحمد بن عبد الله بن نمير، عن عبد الله بن نمير.

لفحها: وجهها.

آضت: أي رجعت.

قصبه: أعماءه.

المحجن: ما يجر به المشي في جديده وعوجه على رأس عصا.

الخشخاش: صغار الطير.

٢٠٤١-حدثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف ح، وثنا أبو بكر

ابن خلاد، ثنا النصيب، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعني ح، وثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو سعيد، ثنا أبو مصعب، عن مالك، وثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسحاق ابن إبراهيم، ثنا روح بن عبادة، ثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس قال: خسفت الشمس فصلى رسول الله ﷺ بالناس معه فقام قياماً طويلاً نحواً من سورة البقرة، ثم ركع ركوعاً طويلاً نحواً من سورة البقرة، ثم ركع ركوعاً طويلاً، وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً، وهو دون الركوع الأول، ثم سجد، ثم قام قياماً طويلاً، وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً، وهو دون الركوع الأول، ثم رفع، فقام قياماً

(١) أخرجه مسلم في الكسوف [٢/٦٢٣، ٦٢٤]، [١٠/٩٠٤]. وأبو داود في كتاب الصلاة [١/٣٠٤،

[٣٠٥]، [١١٧٨] بتمامه، والإمام أحمد في المسند [٣/٣٩٠]، [١٤٤٣٠].

طريلاً، وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول، ثم سجد، ثم انصرف، وقد تجلبت الشمس، فقال: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله»، قالوا: يا رسول الله رأيك تناولت شيئاً في مقامك هذا، ثم رأيك تكعكت؟ قال: «إني رأيت الجنة، والنار - أو: أريت الجنة - فتناولت منها عنقوداً ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا، ثم رأيت النار، فلم أر كالיום منظرًا أفضح منه ورأيت أكثر أهلها النساء»، قالوا: بيم يا رسول الله؟ قال: «يكفرون»، قيل: أيكفرون بالله؟ قال: «لا، ولكن يكفرون العشير، ويكفرون الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر، ثم رأيت منك شيئاً قالت: ما رأيت منك خيراً قط»^(١).

لفظ القعني، رواه مسلم عن محمد بن رافع، عن إسحاق بن عيسى، عن مالك، وعن سويد بن سعيد، عن حفص بن ميسرة، عن زيد.

٢٠٤٢-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا إسماعيل، أنبا سفيان الثوري ح، وثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن علي، وابن نمير، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاوس، عن ابن عباس: «أن رسول الله ﷺ صلى عند كسوف الشمس ثمان ركعات وأربع سجعات»^(٢).

لفظهما واحد، رواه مسلم عن أبي بكر، عن إسماعيل.

٢٠٤٣-حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المنشى، ثنا مسدد ح، وثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن العباس، ثنا عمرو بن علي ح، وثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن ابن سفيان، ثنا محمد بن خلاد، قالوا: ثنا يحيى بن سعيد، ثنا سفيان الثوري، ثنا حبيب بن أبي ثابت، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «أنه صلى في كسوف الشمس، كبر ثم قرأ، ثم ركع، ثم قرأ، ثم ركع، ثم قرأ، ثم ركع، ثم قرأ، ثم ركع، ثم سجد، ثم قام في الأخرى مثلها»^(٣).

(١) أخرجه البخاري في الكسوف [٦٢٨، ٦٢٧/٢]، [١٠٥٢]، وأخرجه مسلم في الكسوف [٦٢٦/٢]، [٩٠٧/١٧]، ومالك في كتاب صلاة الكسوف [١٨٦/١]، [١]، وأحمد في المسند [٣٨٨/١]، [٢٧١٥]، والبيهقي في السنن في كتاب صلاة الخسوف [٤٤٨/٣]، [٤٤٩]، [١٣٠٢].

(٢) أخرجه مسلم في الكسوف [٦٢٧/٢]، [٩٠٨/١٨]، والترمذي في كتاب الصلاة [٤٤٧/٢]، [٥٦٠]، بلفظ أربع ركعات عن ابن عباس، والنسائي في كتاب كسوف الشمس والقمر [٥٦٩/١] [١٨٥/١] بلفظ الباب، والدارمي في كتاب صلاة الخسوف [٤٣٠/١]، [١٢٦]، والبيهقي في كتاب صلاة الخسوف [٤٥٠/٣]، [٦٣٠/٦] بلفظ الترمذي.

(٣) أخرجه مسلم في الكسوف [٦٢٧/٢]، [٩٠٩/١٩]، وأبو داود في كتاب الصلاة [٣٠٦/١]، [١١٨٣]، والترمذي في كتاب الصلاة [٤٤٦/٢]، [٥٦٠]، والنسائي في كتاب كسوف الشمس والقمر [٥٦٩/١]، [١/١٨٥٢].

لفظ عمرو بن عليّ ، رواه مسلم عن محمد بن خلاد ، ومحمد بن المثني ، جميعاً عن يحيى ابن سعيد .

٢٠٤٤- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عمرو : أنه قال : « لما كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ نوذي : الصلاة جامعة ، فركع رسول الله ﷺ ركعتين في سجدة ، ثم جلي عن الشمس » ، قال : وقالت عائشة : ما ركعت ركوعاً قط وما سجدت سجوداً قط كان أطول منه ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن أبي النضر ، عن شيبان .

٢٠٤٥- **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن صالح ، ثنا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عمرو قال : « كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فنوذي بالصلاة جامعة ، فركع رسول الله ﷺ ركعتين في سجدة ، ثم قام فركع ركعتين في سجدة ، ثم جلي عن الشمس » ^(٢) .

رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، عن يحيى بن حسان ، عن معاوية بن سلام .

٢٠٤٦- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، وأبو أسامة وابن نمير ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، ومروان بن معاوية ح وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، ووکیع قالوا : عن إسماعيل ح ، وثنا أبو محمد ، ثنا ابن شبرويه ، ثنا إسحاق ، ثنا جرير ، ووکیع ، عن إسماعيل ح ، وثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، وعمرو بن عليّ ، عن إسماعيل ، وثنا أبو أحمد ، ثنا أحمد بن العباس ، ثنا إسماعيل الشالنجي ، ثنا عيسى بن يونس ، كلهم عن قيس بن أبي

(١) أخرجه البخاري في الكسوف [٦٢٦/٢] ، [١٠٥١] بلفظه ، [٦١٩/٢] . [١٠٤٥] بطرف منه ، وأخرجه مسلم في الكسوف [٦٢٨ ، ٦٢٧/٢] ، [٩١٠/٢٠] ، والنسائي في كتاب كسوف الشمس والقمر [٥٧٣/١] ، [١/١٨٦٤] ، والبيهقي في السنن ، كتاب صلاة الخسوف [٤٤٨ ، ٤٤٧/٣] ، [٦٣٠٠] .
(٢) أخرجه مسلم في الكسوف [٦٢٨ ، ٦٢٧/٢] ، [٩١٠/٢٠] ، والنسائي في الكبرى [٥٧٣/١] ، [٢/١٨٦٥] ، بقرب لفظه كتاب كسوف الشمس والقمر ، والبيهقي في السنن [٤٤٧/٣] ، [٦٣٠٠] ، بلفظه في كتاب صلاة الخسوف .

حازم ، عن عقبة بن عمرو قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، ووافق ذلك موت إبراهيم ابنه فقال الناس : انكسفت لموت إبراهيم ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، ولكن إذا رأيتموها فصلوا » ^(١) .

لفظ أبي بكر بن أبي شيبة ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، وأبي أسامة ، وابن نمير ، وعن إسحاق ، عن جرير ، ووکیع ، وعن ابن أبي عمر ، عن سفيان ، ومروان ح ، وعن يحيى ابن يحيى ، عن هشيم ، وعن عبيد الله بن معاذ ، ويحيى بن حبيب ، عن المعتمر ، كلهم عن إسماعيل .

٢٠٤٧-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو عامر عبد الله بن براد الأشعري ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو كريب ح ، وثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا موسى السروقي قالوا : ثنا أبو أسامة ، عن يزيد بن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : خسفت الشمس زمن رسول الله ﷺ فقام فرعاً فدعا يخشى أن تكون الساعة قامت حتى أتى المسجد ، فقام يصلي بأطول قيام وركوع وسجود ورأيته يفعل في صلاة قط ، ثم قال : « إن هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ، ولا لحياته ، ولكن الله يرسله يخوف بها عباده ، فإذا رأيتم منها شيء فافزعوا إلى ذكره ، ودعائه واستغفاره » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي كريب ، وعبد الله بن براد الأشعري ، كلاهما عن أبي أسامة .

٢٠٤٨-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن الجريري ح ، وثنا الطلحي ، ثنا الحضرمي ، ثنا وهب ابن بقية ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن الجريري ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا سالم بن نوح ، حدثنا الجريري ، عن حبان بن عمير ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : بينما أنا أترامى بأسهم في حياة رسول الله ﷺ إذ كسفت الشمس ، فنبذتها فقلت : والله لأنظرن ما حدث لرسول الله ﷺ في كسوف الشمس ، فأتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه ، فجعل يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ، ويدعو حتى حسر عنها ، فلما حسر عنها قرأ سورتين ، وصلى ركعتين ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في الكسوف [٦٢٩/٢] ، [٩١١/٢١] ، والنسائي في الكبرى في كتاب كسوف الشمس والقمر [٥٦٧/١] [١٨٤٥] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [٤٠٠/١] ، [١٢٦١] ، والبيهقي في السنن [٤٤٧/٣] ، [٦٢٩٩] ، كتاب صلاة الخسوف .

(٢) أخرجه البخاري في الكسوف [٦٣٤/٢] ، [١٠٥٩] ، وأخرجه مسلم في الكسوف [٦٢٨/٢] ، [٦٢٩] ، [٩١٢/٢٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الكسوف [٦٢٩/٢] ، [٩١٣/٢٥] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٣٠٩/١] ، [١١٩٥] ، والإمام أحمد في المسند [٧٦/٥] ، [٢٠٦٤٣] .

لفظ أبي بكر ، عن عبد الأعلى ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن عبد الأعلى ، وعن القواريري ، عن بشر بن المفضل ، وعن محمد بن الثني ، عن سالم بن نوح ، كلهم ، عن الجريري ، عن حيان بن عمير .

٢٠٤٩-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث : أن عبد الرحمن بن القاسم ، حدثه ، عن أبيه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، عن عبد الله بن عمر : أنه كان يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال : «إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ، ولا لحياته ، ولكنهما آية من آيات الله ، فإذا رأيتموها فصلوا»^(١) .

رواه مسلم عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب .

٢٠٥٠-حدثنا أبو إسحاق ، وأبو أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا زائدة ، ثنا زياد بن علاقة ، وسمعت المغيرة بن شعبة ، ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا مصعب بن المقدام ، ثنا زائدة قال : قال زياد بن علاقة : سمعت المغيرة بن شعبة يقول : انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ يوم مات إبراهيم فقال الناس : انكسفت لموت إبراهيم ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ، ولا لحياته ، فإذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى ينكشف »^(٢) .

لفظ أبي بكر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، ومحمد بن عبد الله بن عمير ، عن مصعب .



آخر كتاب الصلاة ، يتلوه إن شاء الله : كتاب الجنائز ، باب : تلقين الموتى

والحمد لله وصلواته على خير خلقه وآله وسلم .

(قول بأصله على ما فيه ، كتبه عبد المؤمن بن خلف الدمياطي)

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الأوحد الحافظ شيخ الإسلام مسند الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بسماعة فيه بحضرته ، بقراءة الإمام العالم تقسي الدين أبي محمد إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن إدريس بن يزيد الحموي الجماعة

(١) أخرجه البخاري في الكسوف [٦١١/٢] ، [١٠٤١] ، [٦٣٣/٢] ، [١٠٥٧] ، أخرجه مسلم في الكسوف [٦٣٠/٢] ، [٩١٤/٢٨] ، والنسائي في كتاب الكسوف [٥٦٧/١] ، [١٨٤٤] ، والإمام أحمد في المسند [١٤٩/٢] ، [٥٨٨٥] .

(٢) أخرجه البخاري في الكسوف [٦٣٦/٢] ، [١٠٦٠] ، وأخرجه مسلم في الكسوف [٦٣٠/٢] ، [٩١٥/٢٩] ، والإمام أحمد في المسند [٣٠٥/٤] [١٨٢٠٤] .

العلماء ، الإمام العالم عماد الدين أبو محمد عبد الحميد بن علي بن الحسن الركائني ، وشمس الدين أبو الحسن علي بن محمود بن علي ، وشمس الدين أبو بكر بن عبد الله بن عمر الشهرزوريان ، ومجد الدين أبو محمد عبد الله بن الحسين بن علي وأبو البراء محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الإربليان ، والفقيه رشيد الدين أبو محمد بن عبد الواحد بن محمد بن علي بن مروان بن أبي بكر الفهري الطرطوسي ، وشرف الدين أبو سليمان داود بن أبي بكر بن أبي القاسم بن قسام العرضي ، وبهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن خليل الإمام العالم أفضى القضاة ، محي الدين أبي المكارم محمد بن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي ، وشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن سبكي الأربلي ، وعمر بن إبراهيم بن خليل المؤذن الجعبري ، وعبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن العجمي ، وعلي بن عمر بن علي الحلبي ، وكاتب التسميع عبد الصمد أحمد بن أحمد بن أحمد أبو بكران الريحاني ، وذلك في شفع الخميس لتسع خلون من شهر رمضان سنة سبع وأربعين وكان بدار المسمع بحلب حماها الله تعالى ، وهذا السماع صحيح ، والحمد لله على كل حال .

سمع علي هذا الجزء بسماعي من أبي الحسن الجمال بقراءة صاحبه ، وكتبه الفقيه الإمام العالم ، ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني الأئمة العلماء ، الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي ، وشهاب الدين أبو صالح عبيد الله بن الإمام جمال الدين أبي القاسم عمر بن عبد الرحيم بن العجمي ، وولده أبو العباس أحمد ، وجمال الدين أبو الفرج بن أبي الحسن بن علوان العزاري ، وولده أبو عبد الله محمد وابن أخيه محمد بن عسكر الحلبي ، وبهاء الدين أبو عبد الله محمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن أبي عبد الله بن النحاس ، وبدر الدين مروان بن عبد الله بن قرة الفارقي وولده عبد الله ، وسعد الله ، ومحي الدين محمد بن محمد ابن محمد ، وأبو زكريا يحيى بن زكريا بن مسعود المنجي ، وجمال الدين محمد بن محمد بن أبي الفتح وزكي ، عبد الرحيم بن سنقر بن عبد الله ، والحاج عبد الرحمن بن بيان السكاكيني وولده أبو الفتح ، ومحمد بن أبي القاسم بن أبي الخير ، وأبو العباس أحمد بن إسماعيل بن منصور ، وأخوه محمود ومحمد بن كمال الدين أحمد بن محمد النصيبي ، والعفيف أبو الفضل جعفر بن أبي حامد ابن سلمان الخازن الحلبيون ، وعلاء الدين علي بن إبراهيم بن عبد العزيز الملوحي ، وأمين الدين عبد العزيز بن محمد بن موسى العصوروي ، وصاحبه بكباش العلاني نظام الدين إبراهيم بن شعبان بن محمود ، وأبو الحسن علي بن عبد الواحد بن غنام الفري الخراساني وعبد الرحيم بن يوسف ابن علي الدمشقي وولده عبد الخالق وأبو الحسن علي بن عبد الله بن سعد الله ، وأبو العباس أحمد ابن [.]^(١) الضريران المقربان ، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن حمدان الأربلي ، ورفيقه

(١) بياض في الأصل .

عمر بن محمد بن أحمد السراوردي ، وعمر بن إسماعيل بن أبي المنى التبلي ، وأحمد بن محمود اليوناني ، وعماد الدين سليمان بن جاه بن محمد ، والخطيب محمود بن الروان ، ومحمد ومحمد أبناء الخطيب محمود المذكور ، وكلدي [والطنافشا] ^(١) شهاب الدين عبد الله بن العجمي المذكور ، وصاحبه علي بن راحا ويونس بن خطليا ، وعبد الله بن صدر الدين عمر بن سعد بن حمسي ^(٢) ، وعلي بن عون بن يوسف العزاري ، وفباي أيدمر الكرمي ، وذلك في مجلسه آخرهما يوم الاثنين ثاني عشر صفر سنة ست وأربعين وستمائة بجامع حلب المحروسة ، وكتب يوسف بن خليل عبد الله .

سمع علي هذا الجزء بسماعي من أبي الحسن مسعود الجمال عن الحداد ، عن أبي نعيم بقرأة صاحبه وكتابه الفقيه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الخرائي المقرئ الإمام العالم الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي ، وشهاب الدين أبو صالح عبد الله بن الإمام جمال الدين بن القاسم ، عمر بن عبد الرحيم بن العجمي وولده أبو القاسم في السنة الرابعة وفتياه كلدي والطنبا ، وصاحبه يونس ابن حطلنا ، وعلي بن [فراحا] ^(٣) ، ومحي الدين أبو المعاني محمد بن الإمام شرف الدين أبي طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن العجمي وولده أبو بكر أحمد وأبو صالح عبد الرحمن ، وفتياه بن عش [. . . .] ^(٤) ، ونسيه فخر الدين إبراهيم بن عثمان بن عثمان ، وضياء الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عمر الخطيب الواعظ ، وولد أبو العباس أحمد وجمال الدين أبو الفرج بن أبي الحسن بن علوان العرازي ، وولده محمد وابن أخيه محمد بن عسكر بن أبي علي بن عسكر الحلبي ، وشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن الزبير الخابوري النحوي ، وبدر الدين مروان بن عبد الله بن فترة الفارقي ، وولده عبد الله ، وسعد الله ومحي الدين أبو الوفا حرار بن إسماعيل بن حرار النصيبي ، ومحي الدين محل بن محمد بن محل ، وأبو زكريا يحيى بن زكريا بن مسعود ، وأبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن حمود المنجيات ، وبهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله بن النحاس ، وجمال الدين محمد بن محمد ابن أبي الفتح وزكي الدين عبد الرحيم بن مسعر بن عبد الله ، والحاج عبد الرحمن بن يسان السكاكيني ، وولده أبو الفتح وجعفر بن أبي حامد بن سليمان الخازن ، وأبو العباس أحمد ، ومحمود ابنا إسماعيل بن منصور الحلبي ، وعبد الله بن صدر الدين أبي القاسم عمر بن حمس الحلبيون ، ونظام الدين إبراهيم بن شعبان بن محمود وأبو الحسن علي بن عبد الواحد الحرانيان ، وعلاء الدين علي بن إبراهيم بن عبد العزيز الملوحي ، وعماد الدين سليمان بن حياة بن محمد بن الخطيب محمود

(١) هكذا في الأصل .

(٢) اضطررنا لرسمه وتصويرها .

(٣) هكذا في الأصل .

(٤) وجد بياض في الأصل .

ابن علوان بن حمود الرقيان ، ومحمد ومحمد أبناء الخطيب محمود بن علوان بن محمود الرقيان ، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن سعد الله الضرير المقرئ ، وأمين الدين عبد العزيز بن محمد بن موسى العصري ، وعبد الرحيم بن يوسف بن عليّ الدمشقي ، وولده عبد الخالق وآخرون في يوم الاثنين ، ثاني عشر صفر سنة ست وأربعين وستمائة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

سمع هذا الجزء بقراءة الإمام الحافظ المفيد شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الديماطي ، صاحبه وكتبه الإمام العالم ناصح الدين أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني ، ويدير الدين أبو الوليد مروان بن عبد الله بن فترة الفارقي ، وتقي الدين أبو عبد الله محمد بن ميمون بن مروان المراكشي ، وذلك في يوم السبت السابع من شعبان سنة خمس وأربعين وستمائة بحلب المحروسة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

سمع هذا الجزء بقراءة الإمام الحافظ المفيد شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الديماطي صاحبه ، وكتبه الإمام العالم ناصح الدين أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني ويدير الدين أبو الوليد مروان بن عبد الله بن [ميرة] ^(١) الفارقي ، وتقي الدين أبو عبد الله محمد بن ميمون بن مروان المراكشي ، وذلك في يوم السبت السابع من شعبان سنة خمس وأربعين وستمائة بحلب المحروسة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الأوحّد الحافظ شيخ الإسلام سيد الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي سماعه أعلاه بقراءة الإمام العالم تقي الدين أبي محمد إدريس بن محمد بن أبي الفرج أرمر بن الحموي الجماعة العلماء ، الإمام العالم عماد الدين أبي محمد عبد الحميد بن علي بن الحسن بن عبد الملك الركاكبي ، وشمس الدين أبو الحسن علي بن محمود ، وعلي ، وشمس الدين أبو بكر بن عبد الله بن عمر الشهرزويان ، والمقرئ محمد النهر أبو محمد عبد الله بن الحسن بن مكي ، وأبو البنا محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأربليان والفقهاء العالم رشيد الدين أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن مكي بن مروان بن أبي بكر الفهري الطروشني ، وصاحب سور الباب أبو سليمان داود بن أبي بكر بن أبي القاسم بن قسام الفرضي ، وبهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن الإمام العالم أفضى القضاة محي الدين أبي المكارم محمد بن قاضي القضاة أبي عبد الله محل بن عبد الرحمن بن علوان الأسدي ، وشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن شبلي الأربلي ، وأبو حفص عمر بن إبراهيم بن خليل المؤذن الجعبري ، وعماد الدين عبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن العجمي ، وأبو الحسن علي بن عمر بن عسكر الحلبي ، وكتاب

(١) هكذا في الاصل .

التسميع عبد الصمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بكران الريحاني الشافعي ، وسمع من باب القيام إلى الجنائز إلى آخر الجزء الرابع النصر أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن المراعي ، ومحمد بن أبي الفتح من ياقوت الأديمي أبوه ، وذلك في مجلس آخره يوم الجمعة لعشر خلون من رمضان سنة سبع وأربعين ، وستمائة بدار المسمع بحلب حماها الله تعالى ، والسماع صحيح ، والحمد لله على كل حال .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الرئيس المسند نجيب الله بن عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني حرسه الله نحو إجازته من أبي الحسن مسعود الجمال بسنده ، السادة : الأوحاد السيد السديد الإمام عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني ، والشيخ الإمام تاج الدين إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قريش المخزومي ، وأولاده محمد وأحمد وإبراهيم وعليّ وعبد الله وعبد الرحمن والفقهاء الإمام زين الدين أبو بكر ولد شيخنا قاضي القضاة ، شرف الدين أبي حفص عمر بن صالح السبكي ، وولده محمد وزكيّ الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى اللوري ، وسديد الدين عبد الله بن أحمد بن عليّ المقدسي ، ونور الدين عليّ بن محمد بن أحمد بن الجليل ، وشهاب الدين أحمد بن النضير بن [لبأ] ^(١) المقري ، وجماعة أسماؤهم مينة على الأصل ، ومقرة بالمدرسة الظاهرية من القاهرة المعزية ، وصح لهم ذلك ، وثبت بقراءة الفقيه عبيد الله عثمان بن محمد بن عثمان التوزري المالكي - عفا الله عنه ولطف به - في يوم السبت الثاني ، من رواية أبيه عنه بشرطه والحمد لله حق حمده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

قرأت جميع هذا الجزء والعاشر بعده على زين الدين أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم الجبيلي ، من الجمال يوم الأحد ثاني شهر رمضان سنة خمس وسبعين ، وشهد بالرباط بقاسيون .

كتبه أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد البكري ، عرف والده بالسركشي ، سمعه أبو طالب حمزة بن محمد بن محمود القبانبي ، وهذه النسخة بيده بحلب [_____] ^(٢) ، قرأت جميعه ، إدريس بن مزيّر الحموي [_____] ^(٣) .



(١) هكذا في الأصل .

(٢) خط في أصل المخطوطة .

(٣) خط في أصل المخطوطة .

الفهرس

الموضوع الصفحة

كتاب الصلاة

باب : بدء الأذان	٣
باب : في الأذان والإقامة	٣
باب : ما يقال عند سماع الأذان	٦
باب : في فضل المؤذنين	٨
باب : في رفع اليدين في الصلاة	١٢
باب : التكبير عند كل خفض ورفع	١٤
باب : لا صلاة إلا بقراءة	١٦
باب : من لم يتم الصلاة	٢٠
باب : القراءة خلف الإمام	٢٠
باب : قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة والتعوذ	٢٢
باب : وضع اليمين على الشمال في الصلاة	٢٤
باب : في التشهد	٢٥
باب : في بدء الصلاة على النبي ﷺ	٢٩
باب : الجهر بآمين	٣٢
باب : إذا صلى الإمام قاعداً فليصل من خلفه قعوداً	٣٤
باب : النهي في أن يبادر الإمام بشيء من أمر الصلاة	٣٩
باب :	٤٥
باب : كراهية الالتفات في الصلاة	٤٩
باب : في الوعيد أن يرفع رأسه قبل الإمام	٥١
باب : في الوعيد فيمن يرفع بصره إلى السماء	٥٣
باب : الكراهية أن يضرب الرجل يديه عن يمينه وعن شماله في الصلاة	٥٣

- باب : في تسوية الصفوف ٥٧
- باب : الوعيد لمن يتأخر إلى آخر الصف ٥٩
- باب : ما جاء في صفوف الرجال والنساء ٦١
- باب : الرخصة للمرأة أن تصلي في جماعة ٦٢
- باب : الكراهية في الطيب للمرأة إذا خرجت ٦٤
- باب : تفسير قول الله تعالى : ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴾ ٦٦
- باب : تفسير قوله : ﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به ﴾ ٦٧
- باب : كيف كان سبب نزول ﴿ قل أوحى إلي ﴾ ٦٨
- باب : القراءة في الظهر ٧٠
- باب : قراءة بعض السورة في ركعة ٧٤
- باب : القراءة في صلاة الفجر ٧٦
- باب : القراءة في صلاة المغرب ٧٩
- باب : القراءة في العشاء الآخرة ٨٠
- باب : الكراهية للرجل أن يطول على الناس الصلاة ٨١
- باب : كيف ينبغي للناس أن يصلوا مع الإمام ٨٤
- باب ٨٧
- باب : متى يسجد من خلف الإمام ٨٩
- باب : ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع ٩١
- باب : كراهية القراءة في الركوع والسجود ٩٣
- باب : الدعاء في الركوع والسجود ٩٨
- باب : فضل السجود والترغيب فيه ١٠١
- باب : على كم عضو يسجد المصلي ؟ ١٠٢
- باب : كراهية أن يصلي الرجل ورأسه معقوص ١٠٤
- باب : بأي شيء يفتح الرجل الصلاة ١٠٤
- باب : ما جاء في مؤخرة الرجل إذا صلى بين يديه ١٠٧
- باب : ما كان يغرز النبي ﷺ بين يديه ١٠٨
- باب : سترة المصلي ١٠٩
- باب : الإثم للمار بين يدي المصلي ١١٢
- باب : التقرب إلى الموضع الذي يصلي إليه الرجل ١١٥
- باب : في قطع الصلاة من ممر الكلب والمرأة والحصار ١١٥

- باب : الرخصة في الصلاة وبينك وبين القبلة امرأة معترضة ١١٦
- باب : الرخصة في الصلاة في الثوب الواحد ١١٨
- باب : أي مسجد بني في الأرض أول ١٢١
- باب : الصلاة حيث ما أدرك الرجل ١٢٤
- باب : في الرخصة في أن تبنى المقابر مساجد ١٢٥
- باب : في تحويل القبلة ١٢٧
- باب ١٢٩
- باب : كراهية أن تصلي إلى القبور ١٣١
- باب : فضل من بنى لله مسجداً ١٣١
- باب : التطبيق في الركوع ١٣٣
- باب : النهي عن التطبيق ١٣٤
- باب : في الإقعاء ١٣٥
- باب : ما ذكر في الكلام والسلام في الصلاة ١٣٦
- باب ١٣٧
- باب : حمل الصبيان على العاتق في الصلاة ١٤٠
- باب : في إيجاد منبر النبي ﷺ ١٤٢
- باب : الاختصار في الصلاة ١٤٣
- باب : النهي عن مسح الحصى في الصلاة ١٤٤
- باب : النهي أن يبرز الرجل أمامه في الصلاة ١٤٩
- باب : الصلاة في النعلين ١٥٠
- باب : كراهية الصلاة في الثوب الملعلم ١٥٥
- باب : إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء بأيهما يبدأ ؟ ١٥٦
- باب : كراهية أكل الثوم وإتيان المساجد ١٥٧
- باب : كراهية إنشاد الضوال في المساجد ١٥٩
- باب : ما ذكر في سجدتي السهو ١٦٤
- باب : في سجود القرآن ١٦٥
- باب ١٧٥
- باب : في التسليم ١٧٩
- باب : في رفع الصوت بالتكبير بعد التسليم ١٨١
- باب : في فتنة القبور ١٨٣

باب : ما يخص به من الدعاء في الصلاة	١٨٤
باب : الدعاء بعد التسليم	١٨٥
باب : في التسييح دبر كل صلاة	١٨٩
باب : ما يقول إذا كبر	١٩٣
باب : من قال : لا سكوت في الثانية	١٩٥
بساب	١٩٧
باب : كراهية السعي إلى الصلاة والأمر بالمشي والسكينة	١٩٧
باب : متى تقوم الناس للصلاة في المسجد	١٩٨
باب : من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك	٢٠٠
باب : في أوقات الصلاة	٢٠٣
باب : منه	٢٠٦
باب : الإبراد بصلاة الظهر	٢٠٨
باب : ما ذكر في وقت صلاة الظهر	٢١٢
باب : ما ذكر في وقت صلاة العصر	٢١٥
باب : ما ذكر في الذي تفوته صلاة العصر	٢١٦
باب : تفسير قوله تعالى : ﴿ والصلاة الوسطى ﴾	٢١٩
باب : المحافظة على الفجر والعصر	٢٢٧
باب : الإسراع بصلاة المغرب ووقته	٢٣١
باب : استحباب تأخير العشاء الآخرة	٢٣٣
باب : كراهية أن تسمى العشاء : العتمة	٢٣٤
باب : التغلس بالفجر	٢٣٨
باب : كراهية النوم قبل العشاء والحديث بعدها	٢٣٩
باب : كراهية تأخير الصلاة عن وقتها	٢٤١
باب : فضل الصلاة في الجماعة	٢٤٢
باب : في عقوبة من يتخلف عن الجماعات	٢٤٤
باب : على من يجب حضور الجمعة	٢٤٧
باب : كراهية أن يخرج الرجل من المسجد وقد أذن المؤذن	٢٤٩
باب : فضل صلاة العشاء والفجر في جماعة	٢٥٠
باب : الرخصة في صلاة التطوع في جماعة	٢٥١
باب : الصلاة على الحصير	٢٥٣

- باب : في صلاة الجماعة في الدار ٢٥٤
- باب : إذا كان رجلين ، أين يقوم الإمام ؟ ٢٥٥
- باب ٢٥٦
- باب : السجود على الخصير ٢٥٦
- باب : فضل الصلوات في جماعة وانتظار الصلاة ٢٥٧
- باب : ما ذكر في فضل المشي إلى الصلاة وفضل بعد المنزل ٢٥٧
- باب : فضل الصلوات الخمس ٢٦٠
- باب : فضل الجلوس في المسجد حتى تطلع الشمس ٢٦٢
- باب : أي البقاع أحب إلى الله وأفضل ؟ ٢٦٣
- باب : ما ذكر أن أعرابياً بال في المسجد ٢٦٤
- باب : من أحق بالإمامة ٢٦٥
- باب : القنوت في الفجر ٢٦٨
- باب : في القوم ينامون حتى تطلع الشمس ، ثم كيف يصلون ؟ ٢٧٥
- باب : من نسي صلاة أو نام عنها ٢٧٩
- باب : كيف بدء الصلاة وفرضها ركعتين ركعتين ٢٨٠
- باب : كم صلاة المسافر في الأمن ٢٨١
- باب : الرخصة أن يضلي في السفر أربعاً ٢٨٦
- باب : الرخصة في ترك الجماعة الليلة المطيرة ٢٨٧
- باب : الرخصة في الصلاة على الراحلة في السفر ٢٩٠
- باب : الجمع بين الصلاتين في السفر ٢٩٢
- باب : الجمع بين الصلاتين في الحضر ٢٩٤
- باب : كيف ينصرف الإمام من الصلاة ٢٩٨
- باب : إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ٣٠٥
- باب : ما يقول الرجل إذا دخل المسجد وإذا خرج ٣٠٨
- باب : ما ذكر من قول النبي ﷺ : « إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين » ٣٠٩
- باب : في صلاة الضحى ، وأن النبي ﷺ لم يصلها ٣١٢
- باب : في صلاة الضحى ، ومن ذكر أن النبي ﷺ صلاها ، ولم يداوم عليها ٣١٣
- باب : في الركعتين قبل الفجر ٣١٧
- باب : القراءة في ركعتي الفجر ٣٢١
- باب : فضل ركعات السنة ٣٢٢

باب : ما جاء في قيام الليل	٣٢٤
باب : الصلاة قائماً وقاعداً	٣٢٥
باب : قراءة القرآن بالترتيل	٣٢٩
باب : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم	٣٣٠
باب : كيف كان يصلي بالليل ﷺ	٣٣٢
باب : في الحديث بعد ركعتي الفجر	٣٣٧
باب : في الوتر أول الليل وأوسطه وآخره	٣٣٧
باب : نسخ قيام الليل وفي الوتر	٣٣٩
باب : صلاة الأوابين	٣٤٣
باب : صلاة الليل مثنى مثنى	٣٤٤
باب : اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً	٣٤٦
باب : من قال : الوتر ركعة	٣٤٧
باب : الوتر قبل أن ينام	٣٥٠
باب : أي الصلاة أفضل	٣٥٠
باب : من قال : في الليل ساعة لا يوافقها ...	٣٥١
باب : في نزول الرب تعالى إلى سماء الدنيا كل ليلة	٣٥٢
باب : في قيام شهر رمضان	٣٥٤
باب : في قيام رمضان في الجماعة	٣٥٦
باب : من قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين	٣٥٧
باب : قيام النبي ﷺ بالليل	٣٥٧
باب : في افتتاح الصلاة بركعتين - يعني بالليل	٣٦٤
باب : دعاء النبي ﷺ إذا قام من الليل	٣٦٥
باب : كراهية أن ينام الرجل ليله كله لا يصلي فيها	٣٧٠
باب : الترغيب في الصلاة في البيوت	٣٧١
باب : فضل الأعمال أن يداوم عليها	٣٧٤
باب	٣٧٧
باب	٣٧٨
باب : تعاهد القرآن ودراسته	٣٧٩
باب : كراهية أن يقول الرجل : نسيت أنه كيت وكيت	٣٨١
باب : فضل القرآن بحسن الصوت	٣٨٢

٣٨٥	باب : الترجيع في القراءة
٣٨٦	باب : فضل قراءة سورة الكهف
٣٨٨	باب : في فضل الماهر بالقرآن
٣٩٠	باب
٣٩٢	باب
٣٩٢	باب : فضل قراءة القرآن في الصلاة
٣٩٣	باب : فضل تعليم القرآن وقراءته
٤٠١	باب : فضل سورة البقرة وآل عمران
٤٠٥	باب : فضل سورة الكهف
٤٠٦	باب : فضل آية الكرسي
٤٠٦	باب : فضل قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾
٤٠٨	باب : قراءة المعوذتين
٤١٠	باب : لا حسد إلا في اثنتين
٤١١	باب : من قال : إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً
٤١٢	باب : إن القرآن نزل على سبعة أحرف
٤١٥	باب : الرخصة أن يقرأ سورتين في ركعة
٤١٧	باب : الاختلاف في حروف القرآن
٤١٩	باب : النهي عن صلاة بعد صلاة العصر وقبل طلوع الشمس
٤٢٢	باب : في فضل تعاهد صلاة العصر
٤٢٣	باب : الساعة التي تكره فيها الصلاة
٤٢٧	باب : الركعتين بعد العصر
٤٢٨	باب : في الركعتين بعد غروب الشمس
٤٣٠	باب : صلاة الخوف
٤٣٣	باب : الغسل يوم الجمعة
٤٣٦	باب : في وجوب الجمعة والغسل فيه
٤٣٧	باب : في الطيب والسواك يوم الجمعة
٤٣٩	باب : فضل الرواح إلى الجمعة
٤٣٩	باب : كراهية اللغو يوم الجمعة والإمام يخطب
٤٤١	باب : الساعة التي في الجمعة
٤٤٤	باب : في فضل يوم الجمعة

٤٤٥	باب : في فضل هذه الأمة
٤٤٦	باب : التعجيل إلى الجمعة
٤٤٨	باب
٤٤٩	باب
٤٥٠	باب : الجلسة بين الخطبتين
٤٥١	باب : قوله عز وجل : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا ... ﴾ الآية
٤٥٣	باب : كراهية ترك الجمعة
٤٥٤	باب : في تخفيف الصلاة والخطبة
٤٥٤	باب
٤٥٦	باب : في الخطبة
٤٥٨	باب : قراءة القرآن على المنبر
٤٥٩	باب : من كان يشير بأصبعه المصبحة على المنبر
٤٥٩	باب : الصلاة والإمام يخطب
٤٦٢	باب : الكلام في الخطبة
٤٦٢	باب : ما يقرأ به في صلاة الجمعة
٤٦٤	باب : ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة
٤٦٥	باب : الصلاة قبل الجمعة وبعدها
٤٦٧	باب : التطوع بعد الفريضة يوم الجمعة من غير الكلام
٤٦٨	باب : صلاة العيدين قبل الخطبة
٤٧١	باب : كراهية الأذان والإقامة في العيدين
٤٧٣	باب : في خروج النساء إلى العيدين
٤٧٤	باب : الصلاة قبل العيدين وبعده
٤٧٥	باب : ما يقرأ في العيدين
٤٧٦	باب : اللهو واللغو في العيدين
٤٧٩	باب : الخروج إلى المصلى في الاستسقاء
٤٨١	باب : دعاء النبي ﷺ في الاستسقاء
٤٨٣	باب : في بركة المطر
٤٨٥	باب
٤٨٦	باب : صلاة الكسوف
٥٠١	الفهرس